

﴿ فهرست الكتاب ﴾

جميعه	(حوى الالف)	عدد يكون	فيها قالها
١٠	الا من لاجفان ارقن رواء	٥٤	عبدالغنى اقدى جميل
١٢	مادالمتيم في ضرامك دآؤه	٧٢	ايضاً
١٥	حباله الله منه بالشفاء	١٠	كذلك
١٥	وقضا بالركائب يوم سلع	١٤	مقطوعه
١٦	لؤلؤم ان يطول بها الثواء	٥٨	محمد جلى ر
١٩	عرفت صباة هذى البياق	١١	مقطوعه
١٩	حيث يا ابن الفاروق في محرق القو	١٠	تقريب
٢٠	ارى هذى البياق لها حين	١٢	مقطوعه
٢٠	هكذا كان فعلها الحقاء	١٦	قضية مخصوصه
٢١	ارايتم مثلى فى الهوى	٩	مقطوعه
٢١	امادك ياسعد عيد الهوى	٥٢	على اقدى القيب
٢٤	أتراك تعرفى على وشعائى	٥٠	محمود اقدى آل لوس
٢٦	هذا محل العلم والافتاء	١٠٠	ايضاً
٢٦	احاب ماسئله لما انى	١٩٤	كذلك
	(حرف الاء)	٥٧٢	
٣٤	سك الدمع لها فاسكنا	٥٠	كذلك
٣٦	ابو الشاء شهاب الدين مابلعت	١٠	ايضاً
٣٧	اسير وقد جارت ساعاية السرى	٥٢	حضرة القطب الكيلانى
٣٩	ماط بدردى محى مكهم ولاغربا	٤٦	النقيب على اقدى
٤١	اسئل الاء رسم لوردد جوابا	٤٩	كذلك
٤٣	ادار الكاس مترعة شرابا	٦٠	السيد سلمان اقدى
٤٦	عشت الرمان بحفض العيش منتصبا	٢٠	فيه
٤٧	احتنا اتم على السخط والرضا	١٥	مقطوعه

مجموعه	(من حرف الباء)	عدد يكون	بمن قالها
٤٧	بلغت بحمد الله ما انا طالب	٥٨	عبد الباقي اقدى
٥٠	رمينا بأدهى العضلات الترائب	٤٣	عمر رمضان
٥٢	ويوم وقفنا دون اسمة النقا	٩	مقطوعه
٥٢	سؤالك هذا الربع اين جوابه	٥٩	عبد الغنى اقدى
٥٥	تلفت في منازل آل مى	١١	مقطوعه
٥٥	دعاه الى الهوى داعى التصايب	٦١	جاي زاده
٥٨	يا قلب هل لك فى السلوة	١٨	مقطوعه
٥٨	ذكرت على النوى عهد التصايب	٤٨	قادر اقدى البصرى
٦٠	يا أيها القمر المنير	١٤	مقطوعه
٦١	خذ بالمسرة واقم لذة الطرب	٦٠	قيب البصره
٦٤	قبره سيد شريف	٧	تاريخ وفاة
٦٤	يا ابن الخيزيم واقتار سايلكم	٢٠	جواب
٦٥	جميل الصنيع باهل الأدب	١٠	يطلب صراحية شراب
٦٥	اتنا من الزور آء منكم قصيدة	١٠	جواب
٦٦	اطلح قلباً فى هواكم معذبا	٦٠	فى احد قباء بغداد
٦٩	يا ناحيا نحو كل مكرمة	٢٠ ٨١٠	جواب
	(حرف التاء)	١٣٢٨	
٧٠	مالى افارق كل يوم صاحباً	١٢	وتاء
٧٠	ان هذا قبر لعمر ك فيه	١٧ ٥	تاريخ وفاة
	(حرف الحاء)	١٣٩٩	
٧١	نعم مالهذا الامر غيرك صالح	٢٩	صالح شيخ المتفك
٧٢	يقول لى النصوح هلكت و جدأ	١٤	مقطوعه
٧٣	نبهت الورقاء ذات الجناح	٥٩	عبد الله زهير
٧٥	ستلتك عن منازلنا نجد	٩	مقطوعه
٧٦	اذا نبت الديار بخر قوم	٢٨	عبد الله الصباح

صفحة	(من حرف الخاء)	عدد	يكون فيمن قال
٧٧	زارت ورجع الدجى يا سعد معتكر	١٢	مقطوع
٧٨	في كل يوم للمنون صولة	١٩	تاريخ و
٧٩	يا قبر هل علمت من ضمته	٦	كذلك
٧٩	وما زلت منذ فارت بغداد ابتغى	٣	١٧٩ ابن صبح
	(حرف الدال)	١٥٧٨	
٧٩	يا امام الهدى ويا صفوة الله	٣٧	حضرة موسى الكاظم
٨١	سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا	٤٤	ألوسى اقدى
٨٣	تذكر في ربوع الضال عهدا	٤٨	كذلك
٨٥	امرت بها مع الأرواح رند	٤٥	كذلك
٨٧	طاد الفؤاد من الجوى ما عادا	٥٤	كذلك
٨٩	هل تركتم غير الجوى لفؤادى	٥٤	كذلك
٩٢	قطب تدور عليه افلاك الهدى	١٠	كذلك
٩٢	يا قدوة العلماء يا من علم	٩	تاريخ اثناء
٩٣	الايتها التحرير والعالم الذى	٩	تاريخ كتابه
٩٣	الله يعلم والاثام شهود	١٩	تاريخ وقته
٩٤	من يحيرى من فؤاد كلما	١٤	مقطوعه
٩٥	الدين اصبح منصورا بتأييد	٧	حضرة السلطان محمود
٩٥	ولد قد اشرق الكون به	٨	السلطان عبد الحميد خان
٩٦	اقول لعبد المحسن اليوم منشدا	٢٠	عبد الغنى اقدى جميل
٩٧	هنيئا لكم هذا الهناء المجدد	٥٣	محمد اقدى جميل واباه
٩٩	ابا جميل قر عينا بمن	١١	تاريخ ترويح لاشيخه
١٠٠	وميض البرق هيج منك وجدا	٦٤	عبد الغنى اقدى جميل
١٠٢	اعد اللهوفان العود احمد	٥٨	تاريخ عذار ولده
١٠٥	انا فى هواكم مطلق ومقيد	٦٠	محمد اقدى جميل
١٠٧	نسيم الصبا اهدى الى القلب ما اهدى	١٨	مقطوعه

صيفه	(من حرف اللال)	عدد	يكون	فيمن قالها
١٠٨	زيد لوماً فزاد في الحب وجدا	٤٦		علي افندي النقيب
١١٠	لمن انيق يا سعد ترفل او تخدى	٥٧	كذلك	
١١٢	لو كنت حاضر طرفه وقواده	٦٤	كذلك	
١١٥	بلغ الشوق لعمري ما ارادا	٥٢	كذلك	
١١٧	ان النقيب علياً طاب عنصره	٨	كذلك	
١١٨	مالها مفرية بيداً قيذا	٥٤	كذلك	
١٢٠	فتن الاتام بطرفه وبجيده	٥٢	السيد سلمان افندي	
١٢٢	ذكراني عهد الصبا بسعاد	٥٧	السيد عبدالرحمن افندي	
١٢٤	متى ترني يا سعد والشوق مزعجى	١٦	مقطوعه	
١٢٥	سعدت نجد اذ وافيت نجدا	٥٢	والى بغداد	
١٢٧	محوت بسيف سطوتك الفسادا	٢٨	ناصر پاشا	
١٢٩	انظر الى الاشراف كيف تسود	٤٠	سالم بن ثورنى	
١٣٠	لامنى سعد على	١٣	مقطوعه	
١٣١	قلب يذوب عايك وجدا	٥٩	اسعد مخلص افندي	
١٣٤	متى يشقى بك الصب العميد	٥٩	سعيد افندي النقيب	
١٣٦	ليالينا على الجرماء عودى	٥٩	كذلك	
١٣٨	دمت بالنيشان والعيد سعيدا	٩	كذلك	
١٣٩	كم قدالين لمن قسا بصدوده	٣١	كذلك	
١٤٠	وقف الركب على مرتبع	٨	مقطوعه	
١٤٠	دقف ذوممجة بالحب تصدى	٩	عبدالحميد افندي	
١٤٣	ماضى الاعلى الصب العميد	٥٦	كذلك	
١٤٥	الما على لومى وجداً مجدداً	٦٦	مفتى الشافعيه	
١٤٨	اعلمت اى معالم ومعاهد	٥٣	الحاج عبدالواحد	
١٥٠	شجتي وقد تشجى الطول الهوامد	٦١	كذلك	
١٥٣	متى ارى هذه الايام مسعفة	٢٦	ابنه الشيخ محمود	

صفحة	(من حرف الدال)	عدد	يكون فيما قلها
١٥٤	مامات من بعد عبد الواحد الجود	٢٠	كذلك
١٥٥	هذا البناء الذي محمود انشأه	٩	كذلك
١٥٥	الى العز غورى يانباقي وانجدى	٦٤	محمد جلى زهير
١٥٨	اهاح الجوى برق اغار وانجدا	٥٤	محمد افندى الطباطبائي
١٦٠	امن بعد الممام القرم وادى	٥٨	وادى بك
١٦٣	ياقبر محمود لاجازتك غادية	٩	محمود افندى النقيب
١٦٣	ولما ابتليت بفقد الكرام	٢	كذلك
١٦٣	ما بعد صاحب هذا القبر من احد	٩	كذلك
١٦٤	ولما رأيت الحي والميت واحداً	٢	كذلك
١٦٤	ان الاكارم والمكارم	١٩	امين افندى الواعظ
١٦٥	مضى سيد من غر آباء هاشم	٤	كذلك
١٦٥	اتسى صالحاً يوماً عبوساً	٣	صالح الوقح
١٦٥	زواج ابن ياسين زواج مبارك	١٠	تاريخ نكاح
١٦٦	اقول ليوسف والمطل دين	٢	١٩٩٢ يوسف بك
	(حرف الراء)	٣٥٧٠	
١٦٦	لمن السوابق والحياد الضمير	٤٥	حضرة ابى حنيفة
١٦٨	لقد حققت فى النحر الوية النصر	٢٩	تمخير كربلا
١٦٩	بارق الشام الى الكرخ سرى	٣٧	حضرة ابى الهدى افندى
١٧١	من ابى الهدى لاح فينا مظهر	٣	كذلك
١٧١	شرف البصرة مولانا المثير	٥٢	مشير اوردى بغداد
١٧٤	هنيئ هنيئ بالاقدام والظفر	٥٦	منيب پاشا
١٧٦	عسى نظرة من ناصر والتفاتة	٢	ناصر پاشا
١٧٦	تولت من الظلماء تلك الدياجر	٥٤	كذلك
١٧٨	اسرك من باد لعينيك حاضر	٥٢	كذلك
١٨١	حيث من قادم حل السروره	١٤	منصور پاشا

صفحة	(من حرف الرآه)	عدد	يكون فيما قالها
١٨١	قد ذكرناكم على بعد المزار	١٠	مقطوعه
١٨٢	شرب القوم من ملك عقارا	٦٢	آلوسى اقدى
١٨٤	لك بالمالى رتبة تختلها	٥٨	كذلك
١٨٧	مالها تطوى فيافى الارض قفرا	٤٧	كذلك
١٨٩	يمينا برب النجم والنجم اذيسرى	٦٤	كذلك
١٩١	رميت شهاب الدين فى نور فطنة	٦	كذلك
١٩٢	شفيت بطرد صالح كل صدر	٢٣	كذلك
١٩٣	ايها الدار لقد نلت الحبور	٩	تاريخ لداره
١٩٣	لينك يا محرير اهل زمانه	٤	تاريخ لولده
١٩٤	طهر فؤادك بالراحات تطهيرا	٤١	فى ختان ابحاله
١٩٥	ليهنكموا زواج فى هناء	١١	نعمان ثابت اقدى
١٩٦	لقد عجب الحسان العبد لما	١٣	مقطوعه
١٩٧	باليلة فى آخر الشهر	٥٨	عبدالغنى اقدى
١٩٩	لعيذك مايلقى اسير الهوى العذرى	٦٦	كذلك
٢٠٢	تنفس عن وجد توقد جمره	٦٠	كذلك
٢٠٤	ينى ابو عيسى واخوانه	٧	تاريخ لمخدومه
٢٠٥	ومليحة اخنت فؤادى من يدى	١٧	مقطوعه
٢٠٥	قدحت فى مزجها بالماء تارا	٥١	على اقدى النقيب
٢٠٧	جاء الربيع بورده وبهاره	٥٠	كذلك
٢١٠	سقانيها معتقة عقارا	٤٦	كذلك
٢١١	قد نحرنا الزق يوم العيد نحر	٣٧	كذلك
٢١٣	رمى ولم يرم عن قوس ولاوتر	٦١	السيد سلمان اقدى
٢١٦	ابا مصطفى انا ذكرناك بيتا	١٤	كذلك
٢١٦	هنيئ هنيئ بالعيد السعيد فقد	١١	كذلك
٢١٧	بوركت يادار سلمان التى رفعت	٦	تاريخ داره

صحيحة	(من حرف الراء)	عدد	يكون فيما قالها
٢١٧	زرتم فحيتم كما ينبغي	١٠	تاريخ زفاف
٢١٨	اسفاً على تلك المحاسن	٩	مقطوعه
٢١٨	تنقلت مثل البدر يا طلعة البدر	٤٩	بندر السعدون
٢٢٠	قدمت فحيالك المهيمن بندرا	٢٩	كذلك
٢٢٢	الاهل للمتميم من محير	٥٦	الشيخ احمد نور
٢٢٤	انا غنك مولانا البشير	٢٥	كذلك
٢٢٥	اكرم بطيف خيالكم من زائر	٥٨	عبدالقادر جلبي
٢٢٨	منسل في العشاق سيف الناظر	٤٤	قادر اقدى البصرى
٢٣٠	قدمت بالبشر وبالبشار	٢١	تاريخ لداره
٢٣١	الى شعبان مولانا المقدى	١٧	شعبان بك
٢٣١	اقول له يوم حث المطى	١٠	مقطوعه
٢٣٢	سنا برق تبلج واستنارا	٦٠	محمد جلبي زهير
٢٣٤	لاخير في العيش اذا لم يكن	٢٩	عبدالله زهير
٢٣٦	متى لاح رسم الدار من طلل قفر	٦٠	رفت بك
٢٣٨	لفقدان عبدالواحد الدمع قد جرى	٦٠	عبدالواحد جلبي
٢٤١	تحلف باليت وهي صادقه	١٠	مقطوعه
٢٤١	تقيب السادة الاشراف زانت	٣	تاريخ قصر
٢٤١	الامن مبلغ غنى ابن شبلى	٥	ذم في ابن شبلى
٢٤٢	الابلق جناب الشيخ غنى	١٤	عبدالله علوش
٢٤٢	اقول لصاحبي ورضيع كاسى	٢٧	ملاخضر الكاتب
٢٤٤	انظر الى مجلس انس زها	١٠	تاريخ قصر
٢٤٤	مولاي قدحان الوداع	١٠	وداع لبعض احبائه
	(حرف السين)	١٧٩٣	
		٥٣٦٣	
٢٤٥	يا بنى الشيخ والنياث المرجى	١٢	السيد عبدالرحمن اقدى
٢٤٥	يشق على ان تشقى بحبس	٢٥	في بعض الغلمان

صفحة	(من حرف السين)	عدد يكون	فيما قالها
٢٤٦	احمد الله بك الحال التي	٣ ٤٠	مسئلة مخصوصه
	(حرف الصاد)	٥٤٠٣	
٢٤٧	وظي دعتي للحروب لحاظه	٣ ٣	فزل
	(حرف الضاد)	٥٤٠٦	
٢٤٧	وقظ غليظ القلب ايقنت انه	١٥	اعتذار من ابي التآء
٢٤٨	يارع الله للآحبة في الجزع	١٦ ٣١	مقطوعه
	(حرف العين)	٥٤٣٧	
٢٤٩	وادي الغضا للمالكية أربع	٦١	داود پاشا
٢٥١	اتذكرون الجزع بالحيف أرمأ	٥٥	آلوسی افندی
٢٥٤	حائر الفضل والكمال جميعه	٢	كذلك
٢٥٤	قلب يذوب ومهجة تنقطع	٤٦	عبدالغنى افندی جميل
٢٥٦	اتنكر منك ما تطوى الضلوع	٨	مقطوعه
٢٥٧	علموا ياسعد حيران الغضا	١١	مقطوعه
٢٥٧	وقفنا بربع المالكية وقفة	١٣	مقطوعه
٢٥٨	لست السى وقفة الركب بنا	١٤	مقطوعه
٢٥٩	على اى وجد طويت الضلوع	١٣	مقطوعه
٢٥٩	سقى الله حيراناً با كفاف حاجر	١٠	مقطوعه
٢٦٠	اذا كان خصي حاكمى كيف اصنع	١٢	مقطوعه
٢٦٠	ألا يا فؤاداً قد اضربه النوى	٧	مقطوعه
٢٦١	ذا مسجد سر ارباب السجوده	٧	تاريخ بناء جامع
٢٦١	فى الأربعا الخمس كن من صفر	٢	تاريخ ولادة داود افندی
٢٦١	الى احسان مولانا الرفاعى	٣٧ ٣١٦	الشيخ احمد الرفاعى
	(حرف الفاء)	٥٧٥٣	
٢٦٣	بدا مستهلاً بالبشارة يهتف	١١	ولادة اصف افندی
٢٦٤	انظر الى هذه الدار التي كملت	٨	تاريخ دار

صحيفه	(من حرف الفاء)	عدد يكون	فيمن قالها
٢٦٤	يواعدني بالوصل منه ويخلف	١٣	مقطوعه
٢٦٥	رعى الله عيشاً رحت اشكر فضله	١٣ ٤٥	مقطوعه
	(حرف القاف)	٥٢٩١	
٢٦٥	دعاك امير المؤمنين وانما	٣٤	حضرة تامق پاشا
٢٦٧	هنت مولانا المشير بأبنة	١٠	تاريخ لخدمه
٢٦٧	ان ملك العصر من قد علا	١٥	تاريخ له
٢٦٨	طرف يراعى النجم وهو مؤرق	٦٠	عبد القى اقدى
٢٧١	اى جمع هذا واى اتاق	٢٣	آلوسى اقدى
٢٧٢	نسرى لثافى ولد بوحه	٧	تاريخ لخدمه
٢٧٢	حشت على غيف السرنوقى	٥٤	قدورى
٢٧٤	قل مثلاً قد قال عبد الباقي	١٧	تقريظ
٢٧٥	مالى اودع كل يوم صاحباً	١٩	تاريخ لوفاته
٢٧٦	ومالكة رقى وماانا ملكها	١٠	مقطوعه
٢٧٧	بروحك ياسلمى مالقلى	١٣	مقطوعه
٢٧٧	نعت للناى عيون الرفاق	١٤	مقطوعه
٢٧٨	هو الوجد ياظمياً منك وجده	٤ ٢٨٠	مقطوعه
	(حرف الكاف)	٦٠٧٨	
٢٧٨	رح الشوق اصحابى بي	١١ ١١	مقطوعه
	(حرف اللام)	٦٠٨٩	
٢٧٩	يا اماماً فى الدين والمذهب الحق	٢٠	حضرة الامام الاعظم
٢٨٠	محلّت وما طرفى عليك بخيل	٦٥	عبد القى اقدى
٢٨٢	راها قد اضر بها الكلال	٦٤	كذلك
٢٨٥	هاح الغرام وهيجا بلبالى	٩٦	كذلك
٢٨٩	هلا نظرت الى الكئيب الواله	٦٠	كذلك
٢٩١	ارانى والخطوب اذا المت	٢	كذلك

مصحفه	(من حرف اللام)	عدد	يكون	فيمن قالها
٢٩١	كفاتي الملمات عبدالغنى	٢	كذلك	
٢٩٢	عدت عن من لج في قال وقيل	٦٦	محمد اقدى جميل	
٢٩٤	سقاك الحيا من اربع و طولول	٦٠	كذلك	
٢٩٧	حلفت بترية آباها	١٥	مقطوعه	
٢٩٨	جسد اشبه شئ بالحيا	٥٧	على اقدى النقيب	
٣٠٠	عفت ارسم من آل مى واطلال	٥٢	كذلك	
٣٠٢	بقيت بقاء الدهر هل انت ظلم	١٤	كذلك	
٣٠٣	بكيت الديار واطلالها	٥٢	سيد سلمان اقدى	
٣٠٥	زادك الله سمجة ووقاراً	٢٠	تاريخ عذاره	
٣٠٦	وأنى لشيعى لآل محمد	٢	آل البيت	
٣٠٦	خليلي هل لي بعد اسنة النقا	١٥	مقطوعه	
٣٠٧	ملكك فؤاد صبك في جمالك	٥٨	آلوسى اقدى	
٣٠٩	لا سماء دار حيث منقطع الرمل	٥١	كذلك	
٣١١	بشراك في نجل نجيب بدا	٤	تاريخ احد اولاده	
٣١٢	سمحظى شهاب الدين فيما يرومه	٤	في جنبه	
٣١٢	اهاجها حادى المطى فمالها	٥٧	ابراهيم اقدى البصرى	
٣١٤	تين حق للعباد وباطل	٦٠	عبد القادر چلبى	
٣١٧	بحكمك زال الظلم وابتسم العدل	٢٠	ابراهيم پاشا اللوآء	
٩١٨	لله درانى داود من رجل	٢٤	سليمان الزهير	
٣١٩	ياسيد السادات من هاشم	٤	رؤيا	
٣١٩	الاياسيد العلماء طراً	٥	كتبها لبعض احبابه	
٣٢٠	اقول لها يوم جدت بنا	١٦	مقطوعه	
٣٢٠	ياليلة في الليالى	٤	٩٦٩	مقطوعه
	(حرف الميم)		٧٠٥٨	
٣٢١	بدا والصبح غار على الظلام	٥٠	محمود اقدى النقيب	

صحيفة	(من حرف الميم)	عدد	يكون	فيمن قالها
٣٢٣	كن بالمداة للسرور متمما	٥١	آلوسي اقدى	
٣٢٥	عيدى بيوم شفاثكم لسقامى	٥٤	كذلك	
٣٢٧	زمانى على رغم الحسود مسالى	٤٣	كذلك	
٣٢٩	منى يشقى كبد مؤلم	٥٢	كذلك	
٣٣١	اتذكر اطلاقاً تعفت وأرسما	٥٢	كذلك	
٣٣٣	تذكر بالحيف عهداً قديما	٥١	كذلك	
٣٣٥	كف الملام فما يفيد ملاهى	٦١	كذلك	
٣٣٨	لاتم مغرماً رأك فهاما	٥٣	كذلك	
٣٤٠	انى براهين غدا كل جاحد	١٢	كذلك	
٣٤١	شفها السير والامى والغرام	٣٣	متغزلاً ومتحمسا	
٣٤٢	شديد ما اضرب بها الغرام	٦٠	عبدالغنى اقدى	
٣٤٥	جسد ذاب نحولاً وسقاما	٥٤	كذلك	
٣٤٧	خليلى فى قلبى من الوجد جنوة	١٣	مقطوعه	
٣٤٨	من لصب فى هواكم مستهام	٥٧	على اقدى النقيب	
٣٥٠	شام برقاً راعه مبتسما	٥٤	كذلك	
٣٥٢	من لصب مستطار القلب هايم	٥٨	كذلك	
٣٥٥	منى يشقى هذا القواد الميم	٦٠	سيد سلمان اقدى	
٣٥٧	ادار الكأس صافيه المدام	٥٢	كذلك	
٣٥٩	جلا فى الكأس جالية المموم	٦٢	كذلك	
٣٦٢	هل عرفت الديار من آل سمي	٦٠	عبدالرحمن اقدى	
٣٦٤	جد فى وجدته بكم فعلاما	٥٢	كذلك	
٣٦٦	من لصب ميم مستهام	٦٢	كذلك	
٣٦٩	اقول اسعد حين لام على الهوى	١٤	مقطوعه	
٣٧٠	اذا المجد شادته القنا والصوارم	٥٦	ناصر باشا	
٣٧٢	ضحك البرق فاكاني دما	٥٢	داود اقدى السعدى	

صحيفة	(من حرف الميم)	عدد	يكون فيمن قالها
٣٧٤	اليوم اصبح فيك الوقت منتظما	٥٢	سيد سالم امير مسقط
٣٧٦	سقى الطلل النعمام وجاد رسما	٥٠	السيد ابراهيم البصرى
٣٧٨	افى الطلل الحديث او القديم	٥٠	كذلك
٣٨٠	ولما قضت منى الحياة مأرباً	٣	رؤيا
٣٨١	على مثله تجرى الدموع السواح	٦٠	امين اقدى الواعظ
٣٨٣	ايها السيد صبراً	٩	تاريخ وفاة
٣٨٤	وعدل ما قضى فى الحب يوماً	٢	غزل
٣٨٤	أبى الله الا ان تمز وتكرما	٥٩	سليمان الزهير
٣٨٦	الامن مبلغ عى سلامى	٢٠	حضرة نافذ پاشا
٣٨٧	قام يحلوها وبرد الليل معلم	٥٦	قادر اقدى البصرى
٣٩٠	لله والدة المليك وما بنت	٧	تاريخ تجديد جامع
٣٩٠	ارى فى لفظ هذا الشهم معنى	٢	جناب زهاوى اقدى
٣٩١	فديتك لا ترجو لنطقى تكلماً	٢	المرحوم داود پاشا
٣٩١	دعى الله ايام السرور بحاجر	٨	مقطوعه
٣٩١	سقانى صرير الكاس خلوا المباسم	١٠	مقطوعه
٣٩٢	بارق لاح فابكاني ابتساما	٦٠	حسام الدين اقدى
	(حرف النون)	١٧٣٥	
		٨٧٩٣	
٣٩٤	ما انت اول منرم مقتون	٥٩	كذلك
٣٩٧	اذا اضطرم البرق اليماني فى الدجى	١١	مقطوعه
٣٩٧	فخار الملوك باعوانها	٥٣	حضرة تامق پاشا
٣٩٩	هنت بالفرمان والنیشان	٥٤	كذلك
٤٠٢	اما والعين تبكيها طول	١٣	مقطوعه
٤٠٢	هذه الدار وهاتيك المغاني	٥٨	عبد الغنى اقدى
٤٠٥	ارد الدموع باردانه	١٣	مقطوعه
٤٠٥	الامن مبلغ عنى قهياً	٢١	على اقدى النقيب

يفه	(من حرف النون)	عدد	يكون	فيمن قالها
٤٠	ورد السرور بها وطاف بحماتها	٥١	كذلك	
٤٠	نزلوا بحيث السفح من نعمان	٥٦	كذلك	
٤١	على لازلت مسروراً بسلطان	١٩	تاريخ ترويح ولده	
٤١	عفى الله عن ذاك الحبيب وان جنى	٤٨	سلطان اقدى النقيب	
٤١	بحيث انعطف البان	٥٧	كذلك	
٤١	ابا مصطفى زوجت بالحير والهنا	٢٠	كذلك	
٤١	يامعشر السادة الاشراف لا برحت	١٠	كذلك	
٤١	يامعشر السادة الاشراف قد نزلت	٧	تاريخ تعمير داره	
٤١	انظر الى دار حسن قد حلت بها	٦	كذلك في تاريخها	
٤١٧	ياسيداً ساد في الاشراف اجمعها	١٢	تاريخ فرمان قبايته	
٤١٨	هل تذكرن بنجد حين ينظمننا	١١	مقطوعه	
٤١٨	بقيت ابا الشاء مدى الليالي	٤	آلوسى اقدى	
٤١٩	ليهنكموا العقد المبارك انه	٨	تاريخ ترويح مخدومه	
٤١٩	ليهنك ما بلغت من الاماني	٣١	الحاج امين اقدى	
٤٢٠	قال لي صاحبي ونحن بسلع	١٠	مقطوعه	
٤٢١	هذا الدار ما عسى ان تكونا	٥٠	عبدالرحمن بك	
٤٣٢	شامت البرق حين لاح مطى	١٠	مقطوعه	
٢٤	ياتانياً ظاب عنى الصبر مذنبانا	٦٠	سلطان عبد العزيز	
٤٢٦	ناحت مطوقة في البان ترعجنى	١٢	مقطوعه	
٤٢٧	قدر كينا بمركب الدخان	١٠	مركب الدخان	
٤٢٧	في رحمة الله مضى واتقضى	٥	تاريخ وفاة	
٤٢٨	ايها القبر لا برحت مصوباً	٦	كذلك	
٤٢٨	في رحمة الله و غفرانه	٨	كذلك	
٤٢٨	سر بحفظ الله وارجع سالماً	٢	ناصر پاشا	
٤٢٩	نحن نياق الظاعنين ومالها	٨	مقطوعه	

صيفه	(من حرف النون)	عدد	يكون فيما قلها
٤٢٩	وقادة لويروحي بعت رؤيتها	٢	غزل
٤٢٩	انعم على بشي استعين به	٢	استعطاق
٤٢٩	اقول للشامت لما بدا	٢	اعتذار
	(حرف الهاء)	٨٠٨	
		٩٦٠١	
٤٣٠	هو البرق بما راعها فشجها	٦٩	عبدالقى اقدى
٤٣٣	انجهاها فقد بلغت منها	٦٠	عبدالحمد اقدى
٤٣٥	ناشداها عن فؤادى وسلاها	٢٣	مقطوعه
٤٣٦	هذى هي الفلك فتح الخير كنيها	٥	تاريخ سفينه
٤٣٦	سفينة صنعت بالهند اذ صنعت	٣	ايضا
	(حرف اللام الب)	١٦٠	
		٩٦٠١	
٤٣٧	عفت المازل رقة ونحوها	٦٧	عبدالقى اقدى
٤٣٩	لمن الركب وحيفاً وزميلا	٥٦	كذلك
٤٤٢	وعدتن طرفى بالخيال وصالا	٦٩	كذلك
٤٤٤	كاد ان يقضى سقاماً ونحوها	٥٦	محمد اقدى جميل
٤٤٦	بداورنت لواحظه دلالا	٨	مقطوعه
٤٤٧	من معبدلى من عهد الاولى	٥٠	على اقدى النقيب
٤٤٩	كم دم فيك ايها الريم طلالا	٥٦	كذلك
٤٥١	ماودع الصب المشوق وماقلى	٥	مقطوعه
٤٥٢	راق للابصار حسناً وجمالا	٤٠	احد ولاية بغداد
٤٥٣	فواد كطرفك امسى عليلا	٤٨	عثمان سيفى اقدى
٤٥٥	من يحاول فى الدهر مجداً اتيلا	٦٠	فارس بن عجيل
٤٥٨	مالهذى النوق تخط كلالا	٤٩	محمود اقدى النقيب
٤٦٠	اي ناربا الجوانح تصلى	٥٨	محمد جليلي زهير
	(حرف اليا)	٦١٣	
		١٠٣٧٤	
٤٦٢	سأبكي واستبكي عليك المعاليا	٦٠	رثاء لعبدالقى اقدى

رد	حرف الباء	مد	يكون	فيما قبلت
٤٦٥	فناضى	٢	بأحد القضاة	
٤٦٥	ي أن جت آل سليمى او مغايتها	٤٩	١١١	عبد الله اقدى الفاروقى
			١٠٤٨٥	

٤٦٧	تحميسه على رآية جناب الم عبد الباقي اقدى الفاروقى
٤٦٩	تحميسه على مقطوعة جناب الاديب المشار اليه
٤٧١	تحميسه على يتي حضرة الفاضل المؤمى اليه
٤٧١	تحميسه على لامية جناب الهمام عبد القى اقدى جميل
٤٧٥	تحميسه لامية حضرة الشهاب انى الشاء السيد محمود اقدى الالوسى
٤٧٨	تحميسه على يتي الاديب الشيخ صالح التميمى
٤٧٨	موشحه فى مدح السيد على اقدى النقيب القادري مؤرخاً حثان انجاله
٤٨٢	اعتذار

سائحة

اتى قدرت هذا الفهرست لهذا الديوان
 لأجل السهولة لمطالعة الأدباء الأعلام لأن أغلب
 واولادهم بل اقاربهم واحفادهم هم اليوم بحمد الله تعالى
 الحياة ولا شك بان من ذكر بهذا الديوان من مدح ذاته وصفاته
 او ذكر محامد ابيه او اطراء جده وذويه تشاقق في الكريمة
 لمراجعة تلك القصيدة الفريدة والدرة النضيدة واذا لم يكن لها
 جدولاً خصوصياً يتعسر عليه سرعة ايجادها الا ان يتصفح اغاب
 الصحايف بناء عليه قد تكلفنا بأخذ هذا الترتيب العجيب الذي
 لم يسبق له مثال ووضعنا نسجه على هذا النوال لانتاقد التزامنا
 فيه ايضا ماعدا ترتيبه على الحروف مقتضى التهج المعروف اعداد
 ابیات الكل من قصيدة او مقطوعة مع الاشارة فيمن قبلت له
 وجمعنا به عدد كل قافية على حدة مع ضمها على الاخرى الى
 التايه حتى يعلم الناظر فيه اعداد الابيات من كل قصيدة ومقطوعة
 ومقدار الابيات من كل قافية وجدت به ومقدار كافة ما جمعناه من
 شعر هذا الاديب المرحوم وما وجدناه له من المنظوم ومن وقف
 على ما ابدىناه من هذه الخدمة عموماً وخصوصاً يعرف كيفية
 اجتهادنا هي باى درجة كان قد اخذناها بنظر الدقة و يرحم الله

عمر بن ربيعة حيث يقول

(ليت هند انجزتنا مائتد و شفت انفسنا عما نجد)

(واستبدت مرة واحدة انا العاجز من لا يستبد)

(ولقد قالت لا تراب لها رب يوم وتعرّت تبترد)

(أكا ينعتى تبصرتى عمر كن الله ام لا يقتصد)

(قضا حكن وقد قلن لها)

(حسن في كل عين من تود)

(برخصة نظارة للعارف الجليله)

كل نسخة لم يكن اولها و آخرها ممهوراً بمهر ناشرها فانها
تنظر بعين السرقة



استانبول

(آ.م) في مطبعة الشركة المرتبية الواقعة بمحادة باب العالي نوحه و ٥٢

١٣٠٤

الطراز الفسيفسائي

في
﴿ شعر الاخرس ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«احمد» من «اخرس» بآياته السنة الفصحاء، واعجز بيرهان
بيناته كافة البلغاء، فاذنعت افاضل العرب العرباء، لذلك
الاعجاز، المفوف الطراز، وقعدت الصدور منهم على
الاعجاز، فحرم من حرم وفاز من فاز، واصلى واسلم
على حضرة نبي عجزت عن ادراك ما أتى به العقلاء،
وعز عن الاشباه والنظراء، وربطت عنده السنة الشعراء،
فكل ما أتى به من الحديث، القديم والحديث،
تعلل به المسمع والافواه فهو الحل والحلواء
وعلى آله اهل العباء، زينة اهل الارض والسماء، ومن
يحسن فيهم الولاء،

كان يؤويهما اليه كما آوت من الخط قطبتها الياء
وعلى اصحابه الاصفياء الامناء الاشداء، من تقرب في الله

منهم الا باعد وتبعد الا قرباً، صلوة وسلاماً يتغشاها
بالصباح والمساء.

ما اقام الصلوة من عبد الله وقامت برهبها الاشياء،
واما بعد، فان الشاعر الماهر، والناظم النائر، السيد عبد الغفار
الاخرس، الذي بفصاحته لشعراء زمانه اخرس، كان من
اجلة شعراء عصره، ونايغة فضلاء دهره، تروح الارواح
لسماع رقائق شعره، وتحسد اللؤالى جواهر نثره، وكان
قد ورد من مسقط رأسه الموصل الخضراء، الى مدينة
الزوراء، وجعلها له موطناً، وعريناً ومسكناً، وكانت
اكابرها تحترمه وتشاق لطلعته، واماجد العراق تروح
الى مفاكحته، ورؤيته ورويته، ومدح منها الاكابر
الكرام، والفضلاء الاعلام، بشعريقف مهيار عند ابوابه
ويعجز ابوتام عن الوصول الى فسيح رحابه، ويتمنى الرضى
لوارتشف الحميا من اكوابه، وابن الازرى لو اترز فى
رقيق ثيابه، من ادا به، حيث ان منواله العريض الطويل
لم يتيسر لاحد بان يأتى له بنظير او مثيل، وقد مازج برقه
الارواح، بممازجة الماء القراح، باقداح الراح، وفاق
درسطوره روضة تفتح فى جوانبها الورد والاقاح، وحاكى

النسيم العاطر، فابتهجت به القلوب والضماير، لكنه كان من عادته واخلاقه لا يثبت شعره في ديوان، و لا يقيد شوارده بمكان، عند راوية او انسان، بل انما يرتجل القصيد، من دون روية ولا تسويد، ويقدمه بلا استئناس لمن يريد، ثم اتى لما وردت بغداد مدينة السلام لحزمة العم المبرور الذى تتحلى بقلايد شعره نحور الصدور، فريد اوانه وتابغة الانام، وحسان آل النبي عليه الصلوة والسلام، حضرة الفاروقى الافخم، «عبدالباقي» افندى المفخم، وكان اذذاك غصن شيبتي غضارطيا، وفودى غريبيا، وفوادى مفعما من حب الادب، الى عقد الكرب، وجدت كافة الفضلاء يجتمع فى ناديه، وتعرض الشعراء اشعارهم بين يديه يرتضى منها ما يرتضيه، لانه كان متسدى الكمال، ومحط الرجال، من الافاضل والرجال، كما قال فى صفة ذلك المقام حضرة صاحب روح المعاني المولى الشهاب، متشوقا عند غيبته الى تلك المنازل والرحاب،

فهل ادباء الحاسين يضمهم واياى طاق قله الادب الحمر
ودلك طاق الشهم لارال باقيا له العقد فى ارجائه وله الحل

ولا زال دأب هذا السيد الاديب، والشاعر الاريب،

يحضر هناك مع جملة من يحضرا غلب الاوقات، يتناشدون
 ما فالوه من انواع القصائد والايات، وكنت اذذاك
 احضر بينهم متطفلا على موايدهم، ملقظا من درر فوايدهم
 فاستقرني السوق وهزني التوق، الى استماع النظم والاشعار
 التي هي للاديب السيد عبد الغفار، وكنت اميل لحسن نشيدها،
 وصوت ترديدها، ولطف تعريدها، ميلان المحب الى
 المحبوب، واشناق الى روايتها ورؤيتها ولاشوق سيدنا
 يعقوب، بل لازلت انظر بعين الهيام، الى ذلك الكلام والنظام،
 نظر الشيخ الى وجه الغلام، وكلما وجدت مقطوعة من
 مقاطيعه، وقصيدة من تصريعه وترصيعه، اثبتها عندي
 بمكان عزيز، واحفظها في سفت حرز، حيث ان اغلب
 هؤلاء المدوحين المكرمين، والذوات المحترمين،
 كانوا كل يوم يجتمعون كعقود الربا، وتبادمون بالطف
 الابحات بما يفوق رقها على لطافة الحميا، فلما انشد
 المومي اليه قصيدة لاحد الذوات، اوفاه في شئ من الغزل
 والايات، الا وانا حاضر لديهم سافط سقوط الطل عليهم،
 فاجتمع عندي من ذلك النظم والبيان، رباض ذات فنون
 وافنان، وروح وريحان، يلبق بان يجعله الاديب سميرا،

و يصيره الاديب على كافة قريض العصرين اميرا، تهش
 لسماعه الاسماع، وتميل اليه الطباع، وترتاح اليه النفوس
 ارياح الندامى الى الكؤوس، ثم انه حسبما تلاعب بنا الدهر
 بالكر والفر، صادف توجهى الى بلاد الروم، وتوالت
 علينا الغيوم، وعوارض الهموم، كالظل من يحوم، فعاقتنى
 العوايق عن جمعه وترتيبه، وتلخيصه وتهذيبه، الى ان رجعت
 ثانيا سنة ثمان وتسعين بعد المائتين والالف الى بغداد، قاطعاً
 اليها الاغوار والانجاد، فوجدت تلك الديار، خالية بروجها
 عن تلك الاقمار، والدهر قد فرق تلك الجموع، واججج في
 الضلوع، نيران الولوع،

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
 فهاجنى الشوق القديم، والحب المقعد المقيم، بان اجمع ديوان
 الاديب المشار اليه، لازات سحائب الرحمة تتوالى عليه،
 وارثه على الحروف، بمقتضى النهج المعروف، فراجعت
 ما عندى من موجوده، وتبعت بعض مفقوده، وحررت
 منه ما وجدته، وما كان قد احرزته وحفظته، ليكون
 تذكرة باقية لذكر اولئك الافاضل، ولتزين بما اثرهم
 ومدائحهم الاسماع ويتحلى بها جيد الزمن العاقل، كما كانت

تترين بهم المحافل ، وان تبقى محامدهم مؤبده ، وشواردهم
مقيده ، ومأثرهم في جبين الدهر مخلده ، لان مثل
هذه الآثار من اجل ما بها يعتى ، وافخر ما يحرز ويقتنى ،
والمرء يبقى بعده حسن الثناء فالرجو من اشبال هولاء
المدوحين واولادهم ، وذراريهم واحضادهم ، بانهم
متى ما عثروا على شيء لم اثبتة من شعر هذا الفاضل ،
والاديب الكامل ، ان يلحقوه بهذا الديوان ، العذب البيان ،
ويتموا في ذلك البيان ، منه ما نقص من الاركان ، فان
قصارى املى تخليد مدايح ابايهم ، والتتويه بمحاسن
ادبايهم ، والا فاهل هذا الزمان ، هم بمعزل عن هذا
الشان ، والفضل عند هم فضول ، والشهود فيه غير
عدول وعلى كل حال فالتحلى بمثل هذا الجمان ، مما يزيد
في قيمة الانسان ، وتلطف به الافكار والاذهان بكل
زمان ، ومكان ، فلا يثبطك سقوط نجم الادب وقره
اذا غاب وغرب ، ولا يهولك سكون ريحه ، والاغضاء
بعين كلية عن كنياته وتصريحه ، فلا بد لكل ساقطه
لاقطه ، ولكل ملك ، سماء وفلك ،

لاتيأسن اذا ما كنت ذا ادب على خمورك ان ترقى الى الفلك
ينتارى الذهب الابريز مطرحاً في الترب اذ صار اكليل على الملك

ومن الله تعالى استمد التوفيق فانه خير رفيق لكل فريق

﴿ ترجمة السيد عبد الغفار ﴾

هو السيد عبد الغفار بن السيد عبد الواحد بن السيد وهب
ولد في بلدة الموصل بعد العشرين والمائتين والالف من الهجرة
البوينة، على صاحبها افضل السلام والتحية، وشاء في بلدة بغداد
المحمية، ولم يزل يحول في العراق مرتحلاً وحلاً، طوراً مَثَرِيّاً
وطوراً مَقْلّاً، فتارة في البصرة وتارة في بغداد، يتكبد الاغوار
منها والانجساد، وفي ايان صاء كان قد ارسله المرحوم الوزير
الخطير، والمشير الكبير، حضرة داود پاشا والى بغداد، عليه
رحمة الملك الجواد، الى بعض بلاد الهند ليصلحوا لسانه عن
الحرس، وما كان فيه من الكلام قد احتبس، فقال له الطيب
انا اعالج لسانك بدواء فاما ان يتطلق واما ان تموت فقال لا ابيع
كلى بعضى وكرراهما الى بغداد وبقي فيها مدة، يكابد منها
بعضاً من اليسر وبعضاً من الشدة، وفي عام التسعين بعد المائتين
والالف عزم على التوجه الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه
عليه افضل الصلوة والسلام، وكان ذلك الاثناء في البصرة العجاء،
فتمرض هناك بعد ان أقعد وكرراجعاً الى مدينة الزوراء، يكابد
الآلام والداء، ثم في شهر رمضان من ذلك العام ايضا طاد الى
البصرة، وبه من المرض حسرة واى حسرة، وصار تزيلاً في
بيت صاحب البيت المعمور، (الشيخ احمد نور) فلم يزل يشغل به
المرض، من جهة ما عرض لحوهر حياته من انواع العرص، الى
حين الزوال من يوم عرفه فتوفاه الله، وكان آخر كلامه من
الدنيا (لا اله الا الله، محمد رسول الله) فشيعت جنازته افاضل
البصرة، وقلوبهم على فقد حرة وحمره، وصلوه عليه بعد
صلوة العيد، وبعد التكبير والتمجيد، ودفنوه بمقبرة الامام الحسن

البصري حارح قصة سيدنا الربير، لازالت تتوالاه كل رحمة وخير،
 فهناك طواه ضريحه، وركدت ربحه، وانقض بموته ذلك البيان،
 وسكن منه اللسان، وانطفئ نور ذياك الحنان، فسقط بسقوطه نجم
 النظم والبيان، واضمحى دائر الاثر خفي العيان، وكان حسن العقيدة
 سلفي الاثر، ساكناً بجباب الكرخ من تعداد علوى السب
 المفتخر، وقد ناهز عمره السعين واعقب بعض الاولاد الا انه لم
 تيجل بحلى الامجاد، فلارالت رحمة المعين، تتولاه كل حين.

وكتب الفقير اليه جل شاه

احمد عزت فاروقى

عمره



فهذا اوان الشروع بالمقصود مستعيماً بلطف الملك المعود

حرف الالف

وقال يمدح صاحب المجد الا ثيل والجهاء العريض
 الطويل عبد الغنى افندى جميل

الامن لا جفان ارقن رواء
 صواء الى برد الثغور التي بها
 ومحب احوال الوصل هجرا واعقبوا
 تاوا فحنني لا يزال اليهموا
 اجيرائنا لما جفوتهم وبنتموا
 عرفت بعهد الود في الحب غدركم
 وجنت بروحي ذمة وبختموا
 وفيكم ومنكم قبلها وعليكموا
 حالالا لكم منى دم طله الهوى
 اعيد واعلينا ساعة الوصل انها
 سقام بكم لاني سواكم وجدته
 فان لم تعود وني و او بخيالكم
 اجبتنا لم تنصفونا بحبكم
 ذكرناكموا والدمع ماء نريقه
 فمن لوعة تصلي بنيرانها الحشا
 توالى عليها حرقه الوجد والاسى
 ويا سعد لا تلحق اخاك وقدمضى
 صريع العيون النجل ما ان رمينه
 قتل الهوى العذرى قد فكت به
 كاني به يستيقظ الحنف راقدا

وحر قلوب ياهديم ظمآء
 اذا كان داني كان ثم دوآني
 تدانيهموا في صد هم بجفآء
 ويا ويح دان لا يمن لسانى
 ولم تنصفونا مرة بلقآء
 واتم عرقم في الغرام وقآني
 كذلك اشفاق وحسن بلائي
 نبنت كلام الماذلين ورآني
 ولاصانه قومي اذا بخدا
 لاقي مرأى منكموا ومانى
 فجودوا على منناكموا بشفا
 فلا تطعموا من بعدها بيتانى
 وما هكذا لو تنصفون جزائى
 فشرباء في ذكراكموا بدما
 ومهجة قلب آذنت ففشا
 فلم يبق منها الحب غير ذما
 به سهم راميه اشد مصا
 صريع الهوى والوجدوا البرحا
 قدود غصون اولحاط ظبا
 اذا شام برقأ لاح بعد حفا

و لم يتبسم ذلك البرق منهموا
فلاك تلوني على ما اصابني
دعوتك تستقرى الدموع لما اري
و هذا هذيم كلما صكر طرفه
تذ صكر اياماً بهن قصيرة
فأرسلها مهراقة وهي عبدة
خليل ان لم تسعدني على الهوى
و يا سعد اني قد متيت و راعني
فما للمطايا بين و جد و لوعة
بربك حننهما و خذ بزكاهما
الى منزل لا يعرف الضيم اهله
يحل به عند الغنى فلا الغنى
ربيع الندى لا يبرح الفضل فضله
الا لا سقى غير راحته الحيا
صفا العيش لي منها وطاب ولم يزل
و لم يرو الا عنه دام علاؤه
منافق تزهو بانكارم كلها
ولا كرياض الحزن وهي ابتقة
تأرجع انفس النسيم بطيها
اخو العزمت المذريات فادجي
طربنا واطربنا الاله بمدحه
ورحنا نجر النذيل بالمخمر كلما
غذاه لروحي مدحه و ثناؤه
له الله موقى من ياسود بعزه
فمن شدة فيه ومن اين جانب
و ما خفي تلك المزايا وانما

لعمرك الا جالسا لبكائي
من الدآء جهلا لا بليت بدائي
فلم تستجب يوم النسيم دعائي
الى صريح بالرفقتين خسلاء
يطول عليها شقوقى و عنائي
ترقرق يرقها بفضل رداي
فان ودادي منكما و اخائي
نوى يوم جد الين من خلطائي
و بين حنين مزعج و رفاي
وسرير لا وان ولا ببطاي
ولا خاب من واقا هموا برجاى
اذا ما دنا الاملاق منك بنائي
يطيب مصيفى عنده و شتائي
قتورث صوب المزن فرط حياى
يروق و لم يكدر على صفائي
رواية مجدد باذخ و علاى
و تشرق من انواره بوضاى
و تفضلها فى بهجة و بهاء
كلما نسجت ريح الصبا بكباى
دحى الخطب الا جاء بابت ذكاء
فهل دبرت الصبا للنسداى
ذكرناه فى الاشراف و العلماء
وان احديث الكرام غضاى
به من صروف النايبات وقاى
و من كرم فى طبعه و سخاى
تاسوح كالأح الصباح لراى

مواهب اعطى الله ذاتك ذاتها وحسبك من معطائها وعطاء
بهارحت اجى العزم ثمراته ويخفق بين الانحين لوانى
عليك اذا اثبت بالخير كله قبل ابا محمود حسن ثنائى
رأيت القوافى فيك تزداد رونقا ولوانها كانت نجوم سما
ولم ارمثل الشعر اصدق لهجة اذا قال فيك القول غير مرآنى
غنى عن الدنيا جميعاً واهلها سواك وفيه ثروتى وغنائى

فقير الى جدواك فى كل حالة
وانك تدرى عفتى وابائى

وقال ايضا مادحا هذا الذات الكريم الفعال والصفات به

ماد التيم فى غرامك دأؤه اهو السليم تموده آتأؤه
قتاً ججت زفراة و تلهبت ججراة و توقدت رمضاؤه
حسب التيم و ججده و غرامه و كفاء ما فعلت به برحاؤه
بالله ايتها الحمايم غردى ولعلالما اشجى المشوق غناؤه
نوحى نجساوبك الجوانح انة وتظل تندب خاطرى ورقاؤه
هيات ما صدق الغرام على امره حتى تذوب من الحوى احشاؤه
ان كان يبكى الصب لامن لوعة اخذت بمحنته هم نكاؤه
بترق العبرات وهى مذالة سر يضر بحاله افشاؤه
ياقلب كيف عاقت فى اشراكهم او ما نهاك عن الهوى بعاؤه
لا تذهبن بك المذاهب غرة ارام ذيك الحى و طيباؤه
و بمحنتى من لحظ احزور قاتن مرض يعز على الطيب شعاؤه
هل يهتدى هذا الطيب لعانى ان الغرام ككثيرة ادواؤه
والليل يعلم ما اجب ضميره من لوعتى و نصحت ارحاؤه
ما زلت اكتمل السهاد سحر كم ارقا و يطرף باطرى اقداءؤه

حتى يشق الصبح اودية الدجى
 زعم العذول بان همى همه
 يد عوالمواد الى السلو ودونه
 لا يعلمن فى السلام قتاله
 حكم العرام على دويه عاتقى
 بارحمة لهمرمين وان تكن
 ماكان دآء الحب الاطرة
 فى الحى بعد اعنسين ماله
 احسانه الآؤن عسه اتخوا
 حمط الوداد لاكم ممتوا
 و حريقوه على الوصال قطيعه
 ما شرح دين الحب شرعة هاجر
 خاصمت ايامى كم فرغمتها
 سهالراى الدهر بحسب ابي
 القى قلوب خطوبه متسما
 الى ايمحى ترفع همى
 لايمحى من الرمال و اهله
 ايس المذهب من يعيش باله
 تمضى حوادته فلا ضراؤه
 لاند من يوم يسره المتى
 و لرمى صدى الحساء و ماله
 اوه ترائى كيف كت وكان لى
 عسد الامى ابو حيل و انه
 بساماء به الوجود و اشرف
 جعل الاله اب نصيب و فرا
 هذا اقرب من المعات عشاؤه

وتحيل صبغة ليله ظلاؤه
 و من البلية همه و عشاؤه
 للشوق داع لايرد دعاؤه
 منى سوى ماخاب فيه رجاءه
 و منى عليهم حكمه و قضاؤه
 قتلى هواك فانهم شهد آؤه
 هى فى الصباة داؤه و دو آؤه
 ميت بكنه لرحمة احياؤه
 احسانه الادنون ام اعداؤه
 ووى يهدكموا قدام وقاؤه
 اكدا من الانصاف كان جزاؤه
 صدق الخلوص لوده شغناؤه
 و الحر اوغاد الورى خصماؤه
 من يراع اذا دعت دهيائه
 وسواى يرهى فى الخطوب لقاؤه
 و يروق و حوى صوته و حياؤه
 هذا الزمان و هذه ابناؤه
 عشاؤه يوماً ولا بأساؤه
 تبى على احد ولا سراؤه
 و تزول عن ذى غمة عشاؤه
 قين فساد مضائه و جلاؤه
 من كان افخر حليتى عشاؤه
 وكدا نسوه وهكذا آباؤه
 فى مشعر علاه صو ضاؤه
 من اسمه فتقدست اسمائه
 هذا الرقيب بن الم قساؤه

ضربت على قلل الفخار قباه
ان كان يعرف نائل قسواله
شيخ اذا الماهوف ام بحاجة
يفدى التزيل بماله وبنفسه
متمران سيم ضيا ادميت
فيه من الضرغام شدة بطشه
رفعت له فوق الكواكب عمة
حدث ولا حرج و لست ببالح
بهر العقول جميله و جماله
هذى معاليه فما نظراؤه
تالله لم تظفر يدا بثروة
راحت ذروا الحاجات فتسمونها
وجدانه فقد الثراء لنفسه
يمسى ويصبح بالجميل ولم يزل
لله منيلج السنا عن غرة
لو تنزل الايات فى ايامه
لا بدل الله الزمان بغيره
ما فى الزمان و اهله مثاله
وقف على الصنع الجميل جنابه
و طعامه و شرابه و سماعه
ولربما لمعت بوارق غيشه
ولقد تجود بكل نوء مزنة
انى او مل ان اكون بفضل
بيت المروة والابوة والتدى
سبحان من خلق المكارم كلها
اصبحت روض الحزن من سقيا الحيا

و بد المشتط الديار سناؤه
او كان يعلم باذخ فعلاؤه
فى بابه نشطت لها اعضاؤه
نفسى و نفس العالمين فداؤه
منه البرائن و استشاط اباؤه
و من المهند بأسه ومضاؤه
و احاط بالبحر المحيط رداؤه
ما تستحق لهابه آلاؤه
و جلاله و كماله و بهاؤه
غير البخوم على ولا اكفاؤه
الا ليقنك جوده و سخاؤه
فكانهم فى ماله شركاؤه
ولغيره ابدى يكون ثراؤه
يثنى عليه صبحه ومساؤه
لا الصبح منبجاً ولا اضواؤه
اتى عليه الله جل ثناؤه
حتى تبدل ارضه و سماؤه
اذلم تكن ككرماؤه لؤماؤه
فكانما هو لو نظرت غداؤه
و مرامه و رجاؤه و صفاءه
فانهل عارضه و اهرق ماؤه
جود السحاب تتابعت انواؤه
من يؤمل فضله و عطاؤه
و محله و مكانه و وعاءه
فى ذلك البيت الرفيع بناؤه
راقت محاسنه و راق هواؤه

يسرى اليه نسيم ارواح الصبا قضيوع في قفحاتها ارجاؤه
يمرى عليها الرى كل عشية وتجد هامن صيب انداؤه
عهد الربيع بفصله وفضله ابدا يمر خريفه وشتاؤه
مازال يولينى الجميل تكرما مولى على من القروض ولاؤه
وكانما اصطبج المدامة شاعر بمديحه فقريضه صهاؤه

فالله يبقى المكرمات وهاها
متلازمان بقاؤها وبقاؤه

﴿وقال مهنيا هذا الذات الجميل الصفات وكان قد نشط﴾

﴿عن ما عرض له من المرض﴾

حباك الله منه بالشفاء و متعك الميمن بالبقاء
فيا بحرالنوال ولا امارى و يا بدر الكمال ولا اراى
حياتك فى الوجود اباجيل حياة للمرؤة والسخاء
وفى وجدانك الايام تزهو كما تزهو الرياض من البهاء
لتشرق فى اسرتك النواحي ولا يبقى الظلام مع الضياء
و ادعو الله مبهلا اليه دعاء فى الصباح والمساء
دعاء يشمل الدنيا جميعاً ويبعث بالمسرة والهناء
بأن يبقيك للاسلام ظلاً قيه كل ممسح الوقاء
فلا اعتات لعاتك المعالى ولا فقدتك ابناء الرجاء
دواء للعلى من كل داء فلا احتاج الدواء الى الدواء

﴿وله هذه المقطوعة﴾

وقفنا بالركاب يوم سلع على دار لنا امست خلاء
نردد زفرة ونحيل طرفاً يجاذبنا على الطال البكاء

وقفنا و النياق لها حين	كان النوق اعظمنا بلاء
هوى ان لم يكن منها والا	فن الف لنا عنها تنائي
وقفنا عند مرتب قديم	فجددنا بموقفنا العزاء
وقلت لصاحبي هل من دواء	فقد هاج الهوى في الركب داء
ودار طامسا اوقفت فيها	فغادرت الظمآن بها رواء
لها حق على المشتاق منا	فاسرع يا هذيم لها الاداء
ارق يا سعد دمك ان دمي	دم ان كان منك الدمع ماء
ومالك لا تريق لها دموا	و اني قد ارقت لها دماء
تكاد تمتني الاطلال ياسا	باهليها و تحيني رجاء
هوى ما سرها اذ سر يوماً	وكم سر الهوى من حيث ساء
كان العيس تشجيا المغاني	قتشينا حنينا اورقاء
وقد حاجت مطايانا سرا	فما رحلتها الا بطاء



﴿ وقال يرثي فخر التجار، في الامصار، وزبدة الاخيار ﴾
 ﴿ محمد چلبى زهير لا زال قبره مهبط كل خير ﴾

تؤمل ان يطول بنا الثواء	ونطمع بالبقاء ولا بقاء
وتغرينا المطامع بالاماني	وما يجرى القضاء كانشاء
نجد ثنا بآمال طوال	وليس حديثها الا افتراء
وان حياتنا الدنيا غرور	وسى بالتكلف واعتاء
نسر بما نساء به ونشقى	ومن عجب نسر بما نساء
ونضحك آمين ولو عقلنا	لحق لنا التغابن والبكاء
الى م يصدنا لعب ولهو	عن العضة التي فيها ارعواء
وتنذرنا المنون ونحن صم	اذا ما اسمع الصم النداء
واية لذة في دار دنيا	تلذ لنا و ما فيها عناء

ستدركنا المنية حيث كنا
 ظهرنا للوجود وكل شيء
 لن ذهبت او آيلنا ذهابا
 نودع كل آونة حيا
 تسير به المنايا لا المطايا
 ولو يفدى فديناء ولكن
 مضت احبابنا عنا سراعا
 وما قلنا وقد ساروا خفافا
 ولونبكي دما حزنا عليهم
 متى تصفولنا الدنيا فنصفوا
 فهذا السقم ليس له طيب
 فقدنا لا اباك من فقدنا
 وبعد محمد اذ بان عنا
 لقد كانت به الايام ترهو
 وكان الكوكب الهادي لرشد
 وكان العروة الوثقى وفاء
 فيأوى من يضام الى علاه
 علا اقرانه شرقا ومجدا
 عصامي الاثوبة والمعالي
 وما عقدت يد الا عليه
 سقاك الواابل الهطال قبرا
 وحيالك الغمام بمستهل
 قد استودعت اكرم من عليها
 وقدو آريت من لو كان حيا
 وقد انعمت من كرم السجايا
 فأصبح منك في جنات عدن

وهل نجى من القدر النجاء
 له بدؤ لعمرك واتهاء
 فاولنا و آخرنا سوا
 يعز على مفارقة العزاء
 الى حيث السعادة والشقاء
 اسير الموت ليس له فداء
 الى الاخرى وما نحن البطاء
 الى اين السرى ومتى اللقاء
 لما استوفى حقوقهموا البكاء
 ونحن كما ترى طين وماء
 وهذا الداء ليس له دواء
 محل الرزء اذ عظم البلاء
 على الدنيا واهليها العفاء
 عليها رونق ولها بهاء
 يضل الفهم عنه والذكاء
 لمن فيه المودة والاخاء
 ويعصمه من الضيم الاباء
 كما تعلو على الارض السماء
 له المجد المؤثل والسناء
 اذا عد الكرام الاتقياء
 ثوت فيه المروءة والسخاء
 يصوب فترتوى الهيم الظماء
 فانت لكل مكرمة وطاء
 لضاق بفضله الو آفى الفضاء
 وطيبها كما فعم الاناء
 بدار الخلد لو كشف الغطاء

مضى فمضى ومضى وكذلك تمضى
فما بقي الزمان له بشأن
فقدناك ابن عثمان فقلنا
ستبكيك الأيامى والأيامى
وكننت علمت أنك سوف تمضى
فما قصرت عن تقديم خير
تفوز ببرك الآمال منا
إذا واقت إلى مقتك فازت
رزقت سعادة الدارين فيها
لوجه الله ما اتفقت لاما
صفاء لا يمازجه مرآء
قضيت وما انقضى كمدى وحزنى
يذكرنيك ما و آفى صباح
وما قصرت رجال بنى زهير
بنيت لهم على العيوق مجداً
بدور مجالس واسود غيل
شفاء للصدور بكل امر
وخير خليفة الماضين عنا
وقاسم من زكى اصلاً وفرعاً
إذا زكت الأصول زكت فروع
هو الشمس التي بزغت ضياء
اعزیه وان عزيت نفسى
وفايتسا وما تبقى الفناء
الى الدنيا ولا تلد النساء
فقدنا الجود واقطع الرجاء
وترثيك المكارم والعلاء
ويبقى الحمد بعلمك والتناء
تنال به المثوبة والجزاء
ويرفع بالاكفالك الدعاء
ذووا الحاجات واتصل الحباء
وان رغمت عداك الاشقياء
يراديه افتخار واقتناء
وقوى لا يخالطها رياء
عليك وما اظن له اقتضاء
وما انساك ما و آفى مساء
وفيك لها اقتفاء واقتداء
وشيد بالعلی ذاك البناء
إذا الهجاء حان بها اصطلاء
إذا مرضت واعياها الشفاء
سليمان وفيه الاكتفاء
وما فى طيب عنصره مرآء
فطاب العود منها والحاء
فلا غربت ولا غرب الضياء
بمن فيه المدآيح والرئاء

عليه رحمة وسبحان عفو
من الرحمن ما طلعت ذكاء

﴿وله هذه المقطوعة﴾

عرفت صباية هذى النياق	فمالك تسئل عن دائها
كانك لم تدرك ان الهوى	دواها و جالب ضرائها
اعينك مما بها يا هذيم	غرام اقام بأحشائها
نأت عن منازلها في الغميم	سقتها السماء بانوائها
واجرت مدامعها حسرة	على النازلين بجمراتها
ألا صبح الغيث تلك الديار	وحيا منازل احبائها
فماهى الامنى العاشقين	تلوح الديار بأرجائها
فتحل المطى على ما بها	و وافق تخالف اهوائها
لئن وقفت بك فى الرقتين	وقفت على بعض ادوائها
فما عرفت اوجه المغرمين	لعمر ك الا بسياها
وانك ان تعذل الوامقين	فمالك اكبر اعدائها

﴿وقال مقرظاً على تخميس الهزیه التي علقها عليها﴾

﴿جناب العم المرحوم عبدالباقي افندى الفاروقی﴾

جئت يا ابن الفاروق من معجز القو	ل بمالاتقى به البغواء
من بدیع التسمیط ماهو للاب	صار نور و للقلوب جلاء
من قصید حلت غداة محلت	فازدهت بها بحلبها الحسناء
سمطتها من قبلك الناس لكن	قاتها فى قصورها أشياء
انت و فيتها المحاسن طرا	انما شیمه الكرام الوقاء
ولقد خضت فى الحقيقة بحرا	وقفت عند حده الشعراء
منطق مصقع و لفظ و حيز	و كلام كانه الصهباء
مثل روض الحزون لاح عليه	رونق من جماله و بهاء
فهى الشهد فى الحلاوة لفظاً	وهى الماء رقة والهواء

فلك الاجر و المثوبة فيها

ولك الحمد بعدها و التناء

﴿وله﴾

أرى هذى التياق لها حين	ألى ألف لها و لها رقاً
واجفان بعيرتها رواء	واحشاً بزفرتها ظمأ
وان بها من الاثجان داء	اعنك يا هذيم لها دواء
حدا منها بها للشوق حاد	وقاز بها التوقص والنجا
اراهما والغرام قد ابتلاها	بلى ان الغرام هو البلاء
اراع قوآدها بين والا	فما هذا التلهف والبكاء
وهل أودى بها يوم ما وقوف	على رسم ومرتبج خلا
فذرهما والصبابة حيث شأت	اليس الوجد يفعل ما يشاء
تحن الى منازلها بسلم	عفتها الهوج والريح الرخاء
وقوم احسنوا الحسنى اليها	ولكن بعد ذلك قد أساوا
فأواعنها فكان لها التفات	اليهم تارة ولها اثشاء
وظنت انهم يدنون منها	فخاب الظن واقطع الرجاء

~~~~~

﴿وقال فى قضية مخصوصة وقعت على بعض من كان﴾

﴿مولما بعمل الكيمياء من الحمقاء﴾

|                            |                          |
|----------------------------|--------------------------|
| هكذا كان فعلها الحمقاء     | ربما تخلق الله الكيمياء  |
| أفكان الأكسير والشعروالبر  | وهذى المقالة الشنقاء     |
| كان عهدى بها ولا حية التيس | وفى حلقها يهل الجزاء     |
| ليت شعرى اريق ماء عليها    | قبل هذا ام ليس ثمت ماء   |
| لم يعانى الزرنيخ وهو لعمرى | فيه للداء فى الذقون دواء |
| ذهب الشعروالشعور وامسى     | يتخفى ومشيبه استحياء     |
| وادعى انه اصيب بداء        | صدق القول انما الخلق داء |
| أى داء اذ ذاك اعظم منه     | والجبانين عنده حكما      |
| وترجى للخلق امرا محالا     | ولقد خاب ظنه والرجاء     |

ما سمعنا اللهى بها حجر القو      م وفي الدبر توضع الاجزاء  
زأعماً انهم اشاروا اليها      ولهذا جرى عليها القضاء  
اخذ العلم عن حقير فقير      هو والسارح البهيم سوء  
طلب السعد بالشقاء وهيا      ت مع الجهل تسعد الاشقياء  
ذهبت لجة المريد ضياعا      و عليها بعد الضياع العفاء  
ليته صانها ولو بضراط      ولقد يعقب الضراط الفساء  
لم يدع شعرة وقد قيل ارخ      خلقت شعر لحتى الكيآء

﴿ وله ﴾

ارأيت مثلى فى الهوى      ظمآن لا يروى بمآء  
يهوى معاقبة الضي      ويخاف احداق الظباء  
تلك العيون الراميات      جوانحى مض الرماء  
تحى النفوس وانها      لمبيحة سفك الدماء  
انى بذلت مدامى      لمقتر لى بالعطاء  
من بعد ما فاء الحبيب      من الوصال الى الجفاء  
يا ممرضى بجفونه      لا تركزن الى شفائى  
كيف الشفاء من الغرام      وقد غدا دائى دوائى  
لو كان يبق من أحب      لكنت اطمع بالبقاء

﴿ وقال يمدح جناب النقيب والحسيب النسيب ذو ﴾

﴿ المكارم العميمه والفضائل الجسيمه السيد على ﴾

﴿ افندى القادرى ﴾

اعادك يا سعد عيد الهوى      وانت لم يدار اللوى  
فاصبحت تحرفها الجفون      كما تحر البدن يوم القرى

فمن حق طرفي هذي الدموع  
فما غير قلبي يصلني النضا  
وكيف وقفت على اربع  
اتدفع فيها بها ماري  
ولم لا اتبع كلام النصوح  
الى ان محقت ان الغرام  
وحتى اطعت الهوى والشجي  
فان تلحن بعدها مرة  
ولمتك في عبرات تفيض  
وقلت تسلي عن الظاعنين  
الم تك من قبلها لمتي  
وقد كنت مثلك بين الطلول  
وأروى الديار بماء الجفون  
وما برحت عبراتي بها  
واذكر فيها على صبوتي  
قضيت لديه بما اشتهى  
اغازل غزلانه للوصال  
واسمع من نعمات القيان  
يخص على ما يسر النفوس  
ينادمي كل عذب الكلام  
والقي الرمان بهم باسما  
فان ترني بعدهم راضياً  
ولكنها زفرات تهيج  
وان جاشت النفس من وجدها  
واخرج من ذكرهم بالقريض  
ففي مدحه ما يزيل الهموم

ومن شان قلبي هذا الجوى  
ولا غير طرفي يفيض الدما  
عفت قبل هذا بأیدی البلى  
فكيف تداوى الاثني بالاثني  
وكفكت دمعك لما جرى  
يعيد القوى ضعيف القوى  
يعاصي الملام لطوع الهوى  
جزيتك يا سعد بئس الجزا  
ووجد يقطع منك الحشا  
فان السلو يا امر الفتي  
فما ذا الوقوف وما ذا البكا  
اساجل بالدمع وبل الحيا  
فلم يرق دمي وفيها طما  
تبيل الغليل وتروى الصدى  
زمان التصابي وعهد الصبا  
ولكنه قد مضى واقضى  
وأشرب للهو كآس الطلا  
كلا ما يعشقتني بالدمى  
ويدعوا الى ما هو المشتى  
يشابه بالحسن بدر الدجى  
كوجه الكريم وزهر الربا  
ولو بالخيال فما عن رضى  
فاذكر يا سعد ما قد مضى  
فتعليلها بحديث المنى  
بمدح على خدين العلا  
وفي شكره يستفاض الندى



فلا بعده للمنى منتهى  
توآضع وهو على الجنب  
بأ تآره ابدى يقتنى  
ملاذ الجميع لمن قد دنى  
اعاد مناقب آباءه  
ويرتاح للبذل يوم العطا  
فأ ما سئلت ندى كفه  
واعجب ما فيه يعطى الجزيل  
ففيه مع الجود هذا الحياء  
اليس من القوم سادوا الاثام  
عليهم تنزل وحى الآله  
وكيف يفاخرهم غيرهم  
وهذى ضرايح آبايهم  
يلوذ بحضرتهم من يخاف  
حماة بهم يأمن الخائفون  
لهم عند ضيق محال الرجال  
أكارم لا تارهم فى الظلام  
مضوا واتى بعدهم فرعهم  
مهتاب اذا انت ابصرته  
يجيب اذا ما دعاه الصريح  
صفا من يديه نير النوال  
أومل منه بعيد المرام  
وانى بنظم مديحى له

كمن شرب الراح حتى انتشى

ولا زال فى كل عيد يعود

بأرفع مجد وأعلى بنا



﴿ وقال يمدح علامة دهره وفريد عصره ابا التناء ﴾

﴿ ومفتى الزوراء شهاب الدين السيد محمود ﴾

﴿ افندى الآكوسى ﴾

اتراك تعرف على وشفائي  
مارق قلبك لى كان شكائى  
والشوق برج بى وزاد شجونه  
عجيا لمن اخذ الغرام بقلبه  
هل تعلم الواشون ان صبايتى  
وتجرعى مفضل الملام من التى  
لم يحسن العيش الذى شاهده  
فتى ابل صدى برشف شاذن  
وجفا ومل اخالهوى من بعدما  
ونأى بركب الظاعنين عشية  
اصبحت لمامس عدل قوامه  
واجيب سائل مهمجى عن دأها  
لم يدر واللعل الممنع طبه  
عج يا نديم على الكؤوس ميمما  
وأعد حديثك لى بذكر ارجة  
مرت بنا اخبارهم فكأثها  
وتحاكت بى فى الهوى اشواقهم  
لو كنت ادرى غدركم بمحبكم  
لام النصيح فما سمعت ملامه  
ما كان ارشدنى الى سبل الهوى  
كيف المنازل بعد ساكنة الحمى  
لما وقفت على منا زلها ضحى

بادآء قلبى فى الهوى ودوائى  
كانت لسمع صخرة صمآء  
ياشد ما التى من البرحاء  
أنى يعد به من الأحياء  
كانت تلمظ مهاً وحيد ظباء  
حلت عقيب الجزع فى الجرماء  
من بعد ذات الطلعة الحسناء  
نقض العهد ولا وفى لوفائى  
كنا عقيدي الفة واخاء  
اين الركاب واين ذاك النأى  
اشكو طعان الصعدة السمرآء  
دأى هواك فلا بليت بدائى  
ان الدوآء بمقتضى الأدوآء  
وأدر على سلافة الصهباء  
كانوا بدور سنالعين الرأى  
ارج الصبا عن روضة غناء  
ففضى على الحب أى قضاء  
ما كنت امكنكم على أحشائى  
وصددت عنه لشقوتى وعنائى  
لواتى اصنى الى النصحاء  
عهدى بها قرية الأرجاء  
حيثها بقية الكرماء

هادتي الايام في سكانها  
 هل اصبح الدهر الخوع من معاندي  
 ما ليالي ان نظرن فضايلى  
 انى اصون الشعر لا بخلايه  
 ان كنت اتى بالجميل على امرء  
 اعى المناضل والمناظر فارقت  
 متوقد مثل الضرام فطانة  
 قبلت منه شمس فضائل  
 وعلت على افهامنا الفاطه  
 تلك الروية والسجية لم تزل  
 كم قد افيضت من يديه لنايد  
 اى والذى جعل العلامن مجده  
 شمس بوارق نائل من سيله  
 هيات يحكى جوده صوب الحيا  
 بحر اذا التمس المؤمل ورده  
 ان قيل فى الزوراء اصبح قاطنا  
 نشرت علومك فى البلاد جميعها  
 ولك الذكاء كأنما برهاته  
 ونظرت فى الاشياء نظرة طارف  
 وكشفت من سر العلوم غوامضا  
 اجرى بحكم الله بين عباده  
 وكأنما يوحى اليك فقد بدت  
 فعلت لك الاقلام فى مهب العدا  
 خرس اذا انطقها بأنامل  
 ابكىتها فتضاكت لبكائها  
 فاذا مدحت مدحت غير مداهن  
 كعداوة الجهال للعلماء  
 ام كانت الايام من خصمائي  
 نظرت الى بمقلة عيآء  
 عن ان يذل بساحة اللؤماء  
 فعلى جميل ابي التآء ثنائى  
 عياوه قدرا على العليآء  
 وبلطف ذاك الطبع لطف الماء  
 ظهرت على الدنيا بغير خفاء  
 فتملت بكواكب الجوزاء  
 اثمار افق اونجوم سماء  
 شكرا لهاتيك اليد البيضاء  
 فرح الصديق وغمة الأعداء  
 متابع الاُحسان بالآلاء  
 والنيت موقوف على الانواء  
 فاضت عليه زوآخر الاندآء  
 فأعلم بان المجد فى الزوراء  
 كالصبح اذ ملأ الفضا بضياء  
 يكسو سناء تبلج ابن ذكاء  
 حتى عرفت حقايق الاشياء  
 فيهن كانت حيرة الحكماء  
 فعلت بحكمك رآية الاقتاء  
 لك معجزات النظم والانشاء  
 ما تفعل الابطال فى الهجاء  
 اخرست فيها السن الفصحاء  
 روض الفضائل لارياض كباء  
 فيها وغير معرض لرياء

فاهناء بهذا العبدانك عيده يا فرحتى دون الورى وهنائى  
واجز عيسدك فى رضاك فاته وايبك غاية مطلبى ورجائى  
لأزلت منفرداً بما اوتيت  
من رفعة وفضيلة وعلاء

-----

﴿ وقال مؤرخا ومهنيا له فى تجديد داره لازال السعد ﴾  
﴿ مخبيا فى جواره ﴾

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| هذا محل العلم والافتاء       | تأوى اليه اكابر العلماء    |
| دار حوت من كل شهم حازر       | بأس الحديدورقة الصهباء     |
| فيها العوارف والمعارف والتقى | وفكاهة الظرفاء والادباء    |
| اين النجوم الزهر من الفاظهم  | ووجوههم كالروضة الغناء     |
| لله دار ما خلت من فاضل       | ابدا ولا من سادة نجباء     |
| ولقد يحل ابوالشآء بصدورها    | يحكى حلول الشمس فى الجوزاء |
| مفتى العراقين الذى بعلمه     | يرقى لأعلى رتبة قسآء       |
| لو أسمع الحجر الأسم بوعظه    | لتفجرت صماؤها بالمآء       |
| للعلم والاداب شيد داره       | ولكل ذى فضل من الفضلاء     |
| تسرى بمرأها المموم فارخوا    | (دآر تسربها عيون الراآت)   |

١٢٥٢

-----

﴿ وقال ايضا يمدحه لما اجاب عن الاسئلة الايرانية ﴾  
﴿ ويهنيه فى ورود منشور الافتاء بمدينة الزورآء ﴾

|                       |                            |
|-----------------------|----------------------------|
| اجاب ماسئلته لما اتنى | يرنو بالحفاظ كالحاظ المها  |
| وانبت الحب له دلائلا  | بصبه منها النحول والفضا    |
| يارشآء ملكته حشاشتى   | فججار فى حكم الغرام واعتدى |

رعباً وذاك الله في مستغرم  
 يا قلب خفض لوعة وجدتها  
 لا توسعاني بالهوى ملامه  
 نظرت سرباً بالعقيق نظرة  
 حي العقيق فاللوى من مربع  
 زمان لهو صبوة قضيته  
 وكما هب الصبا من محوم  
 ما لي وللأيام لا كانت فقد  
 تخوتني كل يوم نكبة  
 هل علم الدهر الذي آساني  
 آه على عمر مضى أكثره  
 مضى بي العمر وكاد مسرماً  
 وعاند الدهر العبوس مطلبى  
 وإن حلينا ما نروم دره  
 إن الليالي حملتي ثقلاً  
 واقعدت من الغرام لوعة  
 فسعرت من حراقفاسي بها  
 يا مانعي المورد من رضابه  
 وروضة يطربني الورق اذا  
 كأنما الطل على اغصانها  
 ونسجت ريح الصبا عرارها  
 اذا انتشقتنا ارجا من طيها  
 انعم به مرتبعا ككأنه  
 تعاهدتها من حيي ما طر  
 يا حادي العيس ذميلاً سيره  
 تمنى هزيراً و هزيراً تارة

ان لم تراع ذمة فيك رعي  
 فربما وأصل من كان جفا  
 ان الجمال قأدى الى الهوى  
 فأرومتني نظرتني هذا الانسى  
 نهبت فيه طربي فالمنحنى  
 ذاك زمان قد قضى ومضى  
 زاغ عن الصبر فؤادي وصبا  
 اصمتي الأحداث في سهم الردى  
 ضرامها في كل آن محتضا  
 أي اخي عزيم وذى فضل قلى  
 ولم ائل فيه من الدهر المنى  
 ان يغلي صبح المشيب والجللا  
 اذا جنيت الورد اضحى لي سفا  
 كانت عزوزاً لا ترد بالراء  
 تنؤ من ثقل به شم الذرى  
 كأنما نيرانها نار الغضا  
 لظى اذاب حره شحم الكلى  
 ما آن للظمآن ورد من اضا  
 تذكر الالف لمغداة شدا  
 قلايد الدر على غيد الطلا  
 فهز عطفيه لها بان النقا  
 كأن نشقنا ارجا من الشدا  
 بتلكما الغيد محارب الدمى  
 يسقى اهاضيب الحجاز والربى  
 يهجم العيس الى ريع الخلا  
 ان هزها حادي الهوى بناوحدا

هل انت موف بالوقوف ساعة  
 لم يبق الاسفعة في دمنة  
 فسيلا فيها بقايا ادمع  
 بالله ان عجت على ربوعها  
 وآها لصب كله صباة  
 يكاد وجدا يتلظى وهوى  
 قد حرم النوم على اجفائه  
 ارشفة من ريق من احبه  
 وكلما نهت دما واكفا  
 يا عين لا تلوين بي في عبرة  
 دعوت دمي فاجاب طايما  
 فلا تلتني ان بكيت عندما  
 اذا رجوت مطلباً بادرة  
 اعددت للبدآء هوجا ضمرا  
 تلوى الليل للحمى تلفتاً  
 مهما نحت لمطلب و مقصد  
 وحيث ناويت النوى انتويتها  
 و صارم ايض لوجردته  
 اذا تصديت به لضربة  
 معتقلا اسنة خطية  
 اتي ومن انالى من العلى  
 اذا رأيت الذل رحلت له  
 نجايها مثل الظلم ترمى  
 ولم ارد مورد عذب شابه  
 ونازعتى شيمة لا ترتضى  
 وكم هجرت موطننا من اهله  
 بأربع غيرها خطب البسلا  
 وأرسماً مثل الخيال وجثا  
 قنا شداً فيها قلوبا وحشا  
 حى الربوع النازلين فى منى  
 لا يستفيق من تباريح الجوى  
 وما استقر ساعة ولا سجي  
 فبات يرمى الفرقدين والسها  
 فتطنى جذوة وجد فى الحشا  
 كأنما ينصب من مزن الحيا  
 لعل ان يتل بالماء صدى  
 ورمت للقلب اصطبارا فعصى  
 فأن دمع العين فى العين سرا  
 وما عقدت حبة على الرجا  
 انحر فى اخفافها ادم الفلا  
 وتسبق الريح اذا الريح جرى  
 تقاصرت فيها فسيحات الخطا  
 وكل حرا ابصر الذل انتوى  
 ظننت برقا لاح علوى السنا  
 فلقت فى غراره ام الصدى  
 كأن فى طعنها سفع الذكا  
 مراتباً من دونها و خزالقنا  
 انضاء اسفار وناوحت النوى  
 لدى القيافى الغفل انأى مرتضى  
 ضيم رأى تكديره لما صفا  
 الا الممالى فاية و منتهى  
 والدار من سكانها قد يجتوى



ورب طرف لا يرى الطرف له  
 يجتاز بي فدافداً دويةً  
 أفرى أديم القاع في حافره  
 ضافى السيب اعوجى وأوأ  
 ولآيم جسارتي قلت له  
 وكيف اخشى ما قضى الله به  
 ولا ابالي والوقار شيتي  
 يارب عزم بالدنا جردته  
 وموقف من الوغى شهده  
 واتى كذلك القيل الذي  
 سلم الى الامر وانظر باسلا  
 اسطو بماضى الشفرتين احذب  
 وحاسد من غيظه فضائل  
 وفي سواد القلب كنت جاعلا  
 وخرسني لا يوارى عيه  
 لو كان عيناى بأم رأسه  
 والظلم واللوم طباع بالفتى  
 قابلت افعالا له بمثلها  
 وقد تنورت الاتام خيرة  
 وقد علمت ان قلبي مفعم  
 من لي بخل ان رأى بي زلة  
 وهل صديق يرتجى وفاؤه  
 ولست بالغمز الذي ما جرب ال  
 بل كل خطب خطر بلسوته  
 ياربة القرطين هل من ليلة  
 لمة غاب الواشى عن محلسنا

اثرا اذا الطرف بأثراء اتقى  
 لا تهدي لمفحص فيها القطا  
 لماطوى البطان واجتاز المدي  
 ولم يكن اسنى وما فيه سفا  
 ان القضاء كائن لا يتقى  
 وانما الانسان اهداف القضا  
 أحسن الدهر المسىء ام أسا  
 كأنه حد الحسام المتضى  
 ترشح بالموت العوالى والظبي  
 اذا بدا تأجج الحرب اصطلى  
 لا يخطئ الاغراض يوما ان رمى  
 غراره بيت اوداج العدى  
 حاكى شؤنى بالهى وما حكى  
 وداده حتى بدالى ما بدا  
 قطعة لوم صيغ من طين الحنا  
 لمادري بنفسه الا قذى  
 يكتمه الجز ويفشيه القوى  
 ولا يلين جانبى اذا قسا  
 فزال عن عيني من ذاك العما  
 بمالقي من اهله و ما رأى  
 ساعحها و عثرة قال لما  
 هيهات هذا أمل لا يرتجى  
 دهر ولا ذاق السرور والعنا  
 حتى تروى القلب فيه وار توى  
 نحكى من الوصل ليا لبنا الاولى  
 فكنت اجلو بالدي شمس الضحى



حرآء لم تقطب بمنزج صرفها  
 لله ايام قضينا شطرها  
 طابته مشموة ككرقه  
 مهفهم عيس تها قده  
 وباللوى كان لنا معاهد  
 مرث ليا لينا واطار بها  
 أموعد المشتاق في وصاله  
 هذى عرا الصبر الذى عهدتها  
 ان الأمانى بالليب ضلة  
 وانها لحسرة ما تنقضى  
 هل طأدى زمن بذى الغضا  
 ولى باحوال الزمان عبرة  
 اخبرنى هذا الدنا عن القضا  
 قدا بتليت وبلوت امرها  
 عهدك فى هذا الزمان قد مضى  
 سلكت من كل الفجاج وعرها  
 قد قدقتى فى البلاد غربتى  
 ما كنت ارضى بالعراق مسكنا  
 السيد المحمود فى خلاله  
 يقول من ناظره فى علمه  
 لاهو بالفظ الغليظ قلبه  
 نخاله حين تراه ضاحكا  
 غمر الردآء لم تزل راحته  
 المقتى الحمد الطويل ذكره  
 شهم الجنان لودعى فاضل  
 فاق الاتام بالتقى وبالحمى  
 فهمى كورد الجناس تجتئى  
 منادى البلج معسول الهمى  
 لوجليت فى جنح ليل لا تجلى  
 كأنما مال به ريح الصبا  
 سقيت صوب المزن يادار اللوى  
 كأنها اصفاث احلام الكرى  
 انجازك الوعد لمحتاج منى  
 قد فصمت بالوجد هاتيك العرا  
 وما عسى يجدى لعل وعسى  
 اواتى اقضى بتصرف القضا  
 وهل يرى الدهر ما كنت ارى  
 كفى الزمان عبرة لذى النهى  
 بقطنة تدنى الينا مانأى  
 فلا أبالى بعدها بما أتى  
 وذلك الفصن الرطيب قد ذوى  
 وذقت منها ما امر و حلا  
 و قدارتى كمارمت النوى  
 لولم يكن فى ارضها (ابو التثا)  
 وفايض البحرين علما و ندى  
 ما بعد هذا غاية و منتهى  
 و بالوغى اشد من صم الصفا  
 كروضة باكرها قطرا لندى  
 منهلة لمن نأى و من دنا  
 و الحمد للانسان أسنى مقتى  
 اشم عرنين العلى على الذرى  
 وزينة المرء التقي مع الحمى

و زينة الانسان بل وفخره  
سعى الى الفضل قال ما ابتغى  
مكارم الاخلاق فيها مولع  
ما زال يرقى بالحجى وباللهى  
لا يفتنى في الله لوم لا يم  
يقذف من فيه الجمان لفظه  
ما اتقبضت راحته عن سابل  
تدفع البأس الشديد قلبه  
الى ذرى جرثومة طيبة  
الهمم الله علوما بعضها  
قريحة مثل الركام سيلها  
يجدى بما يطلب منها غيها  
فكم ابان من خفايا علمه  
فا فحم الجاهل في عبارة  
وألقم الجاحد منهم حجرا  
تبين الرشيد من النى به  
فهل له في ذا الورى مشابه  
لو كان في العالم مثل علمه  
ازال سقم الشك في تحقيقه  
دون ما أجاب في مجلد  
مشملا على العلوم كلها  
ارسلها اليهموا فأيقنوا  
وراح للسلطان ايضا مثله  
لدى امير المؤمنين و الذى  
حامى حمى الاسلام والغوث الذى  
خليفة الله على عباده

أما بأفضال وأما بتقى  
وليس للانسان الاماسى  
ما أعتام شيئا غيرها ولا انتضى  
حتى رقى بالعلم اعلا مرتقى  
اننى على الحق وبالحق قضى  
بحر ولكن بالعام قد طمى  
وما سمعنا منه هجرا و لغا  
وفى رد آء الفضل والتقوى ارتدى  
اذ يفتنى القرم ولما ينتى  
لوتشرت سد بها رحب الفضا  
أو هي كالنار التى اشتدت صلا  
وليس بالبدع من الفيت الجدى  
حتى الذى عنا احتفى فيه خفا  
اوضح فيها ما انطوى وما انشروى  
فبان فعل السيف منا والعصا  
وزال اظلام الضلال بالهدى  
هيات ما بين الثريا و الثرى  
لفاخرت جميع اقطار الورى  
فكم صدور فى معانيها شفى  
تذكرة لمن روى ومن وعى  
وحاز فيه كل فضل و حوى  
ان يغداد الكمال قد ثوى  
فحاز اذ ذاك السرور والهنا  
صيره الله على الخلق ذرى  
يناث فيه المستغيث اذ دعا  
وذروة فيه الخطوب تتقى

لو كان في البحر ندى يمينه  
والتصر والاقبال بعض جنده  
وهادم الكفر بسيف بآر  
لاذت سلاطين الوري ببابه  
وان هذا الدين في أيامه  
طاعته فرض علينا واجب  
اذا اتاه بطشه استبل لا  
امد من همته وعزمه  
خلافة جاءت له وراثه  
ان علينا اكبر الفرض بان  
اذ نظم الملك وشاد سمكه  
لما عليه عرضت اسئلة  
فكان طلى امره بطبعه  
ليستفيد الناس من علومه  
وراكب من المعالي سابقاً  
لو ظل منى أمل انشده  
مفتى العراقين ومولاى الذى  
ماؤى اولى الفضل وشمس عزمه  
والضيف تغدو عن معالى بابه  
تضرب في دسيعة مائدة  
ما تشهى الا نفس فيها حاضر  
ما علمت بأن في عراقنا  
نحن وشكراً للذى صيرنا  
اذا اتانا جاحد مباحث  
اقسم بالرب العظيم شأنه  
مالك في الدنيا نظير في ندى

لانساع ماء البحر عذبا في اللهى  
اذا سطا أوان رمى أوان غزا  
حتى ترى عمادها العالى هوى  
ترجو مراضيه وتأبى ما أبى  
اعاده من المشيب للصبا  
ويل لمن عن امره السامى عتا  
يعرف الا عفوه من ملتجيا  
ظلا على الاسلام منه قد ضفا  
عن جده عن النبي المصطفى  
ندعوه بالنصر في طول المدى  
وقد اباد من طغى ومن بنى  
وردها الى معاليه اتى  
وتشره في كل اقطار الملا  
ويتهدى فيه وفيه يهتدى  
ما عثر الجذب ولا كبا  
اليك من دون الانام لاهتدى  
الوذفيه حيث ما امرى وهى  
والملتجى والمقتنى والمتسدى  
شاكرة من فضله حسن القرى  
مما عليها من جزور يشتوى  
يذهب عند مسهامس الطوى  
سوابقاً بالعلم تعدو المرطى  
يتابع العلم و اعلام الهدى  
راح وفيه اغتذى عفر الثرى  
ومن على العرش تجلى واستوى  
ولا حجب ولا نهى ولا على

لو كان يدري الشريك ما حوته  
عذراً لحسادك فيما حيدوا  
مقالة المنصف فيك جهرة  
ذو جدوة هائلة اذا اجتدى  
دري امير المؤمنين بالذي  
ولوراك طرفه لنا ارتضى  
قد سرفيك قلبه من سمه  
لله ما هذا الوزيراته  
معمر بغداد في احسانه  
وراض اهل البنى بالقتل فلن  
اذيحتلى الاعناق ضرب سيفه  
اذا امتطى العزم وصال صولة  
لونات المزن نوال كفه  
لو كان للليل سنا آراه  
وعارف بالناس ذو قراسة  
اعلاك اعلى رتبة ومنصب  
تقد فيك العضلات كلها  
تلقى هزبرا تابه حسامه  
الثابت الجاش الوقور جانباً  
ولست منهم ان ناوا وان دنوا  
أنى لهم بمابه اكمدتهم  
فدتك نفسى من هزير باسل  
وقف على العافين ما تملكك  
هل العلا الايد مبسوطة  
وصارم مجرد مرهفه  
وحسن خلق واحاديث على

من العلوم الغامضات ليكى  
لا تدرك الجوة ابصار السخا  
لا شك كل الصيد في جوف الفرا  
ونجوة عالية اذا انقضى  
اظهرته وفي سواء مادري  
الابان تسعوا الى اوج السما  
ولا يفيد الاذن تصوير الراى  
(على) المولى حباك (بالرضا)  
من بعدما ابادها ريب الوبا  
تسمع في ديارهم الا الوعى  
كاتها العيس وقد لست خلا  
قد الرؤس جازلاً مع المطا  
لما اشكى الظمان من عيم الظما  
اضاء من صباحها وما عسى  
اخفت له ما قد تو آرى واحتفى  
ذاقت اعاديك بها طعم الشرى  
لائت سيف ولك الفضل جلا  
أبان حم الامر وانشقت عصا  
ما ارتاع من حادثة ولا اتنى  
وهل يقال الدر من هذا الحصا  
وبا عهم مع طول باعيك ورا  
وقل من نفسى لعلياك الفدا  
عينه مماعلا وماغلا  
يؤمها لوردها من اعتنى  
مجوهر الاقرند محدود الشبا  
لوانس العاشق فيه لسلا

يهتز عطف سامعها طرباً      كأنما ذاق المدام قانتنى  
وعزة بالدين بل ورفعة      وغيره يحمى لها ويحتمى  
وكما ذكرته وقاته      فيك على رغم العدى قد انطوى  
من ذابنى العلم فى سميع      اصبح بعد الهدم فى اسمى البنا  
قد كان مخفياً فلما جاءه      (محمود) ذوالمجد ابتدا وأثفا  
اليك منى سيدى قصيدة      فانت حسنى من غناء وكفى  
قصرت يا مولاي فى مقصورة      مضمونها الشكر عليك والثنا  
فان تنل منك الرضا جائزة      فهو الثراء للفقير والغنى

لوان هذا العبد اضحى السنأ  
تتلوك الشكر الجميل ماوفى

### حرف الباء

﴿وقال ايضا يمدح حضرة المشار اليه افاض الله رحمته﴾

﴿عليه ويهنيه على المعتاد ببعض الاعياد﴾

سكب الدمع لها فانسكبا      وقضى من حقها ماوجبا  
اربع لولا تباريح الهوى      ماجرى دمعك فيها صيبا  
وجدت فيها السوافى ملعباً      لتوى فأتخذتها ملعبا  
مالقينا بوقوف الركب فى      ساحة النعمان الانصبا  
ذكر الصب وهل ينسى بها      زمن اللهو وايام الصبا  
يارعى الله بهالى قرأ      مشرق الطلعة لكن غربا  
امنى للنفس فى اهل منى      وقياب الحى فى وادى قبا  
فلقد كنت وكانت فتية      انجم الافق وازهار الربا  
ذهب الدهر بهم فامتزجت      فضة الادمع فيهم ذهباً  
يا خليلي وهلا شمتا      بارقاً لاح لعينى وخبا



فتوری کفو آدی لہباً      ثم اوری زندہ والتہباً  
 لعب الشوق باحشائی و ما      جدجد الوجد حتی لہباً  
 فانشدن لی فی الحمی قلباً فقد      ضاع منی فی الحمی او غصبا  
 نظرت عینای اسراب المہا      نظرة کانت لحنی سبباً  
 یوم اصبتا الی دین الہوی      قتلنا بأرواح الصباً  
 وعدونا زورۃ الطیف أما      آن میعادہموا واقتربا  
 ارب النفس وحاجات امرء      ما قضی منکم لہمری اربا  
 قضت الایام فیما یتنسا      انسا لم نلق یوماً طربا  
 و هب الدھر لنا لذتہ      واسترد الدھر ما قد و ہبا  
 و منعنا من افایق الطلا      منہلاً کان لنا مستعنباً  
 فحدا الحادی لسقیا عہدکم      عارضا ان ساقہ البرق کبا  
 مقلة الوآلح یذری دمعہا      و بکی القطر لہا و انجبا  
 امر القلب بصبر فقصی      ودعی الصبر الیہا فابی  
 قلما یدعی فیقضی حاجۃً      واذا ما انتدبوا انتدبا  
 و الیالی فلک یظهر فی      کل یوم عجبا مستغربا  
 و کأفاق العلی ما اطلعت      (کشہاب الدین) فینا کوکبا  
 فتأمل فی معانی ذاتہ      و تفکر فتحدث عجبا  
 ہیبة اللہ فی مطلعہ      ملئت قلب الاطادی رعبا  
 یرتجی جوداً و ینحشی سطوۃً      رغباً یرجی و ینحشی رعبا  
 عالم الدنیا و ناہیک بہ      لایشوب العلم الا ادبا  
 معرب عن فکرہ الثاقب ان      زف ابکار المعانی عربا  
 کم تجلت فجلت افکارہ      عن سنا کل عویص غیبا  
 فارتنا الحق یبدو و آضحاً      بعدما قارب ان یحتجبا  
 بلسان یفصل الا مرہ      کشبا الصمصام او أمضی شباً  
 فنخذ اللؤلؤ من الفاظہ      واجتی ان شئت منها ضرباً  
 و فکاہات اذا اوردها      نظمت فوق الحمیا حیا



وكمالات له معجزة و احاديثاً رواها نجبا  
 ابن من اقلامه سحر القنا ابن من همته بيض الظبي  
 وكلام راق في السمع كما قد يروق العين فيما كتبنا  
 علوى من اعالى هاشم هاشم الجود و يكفى نسبنا  
 صاغه الله لقوم اربا و لقوم حسدوه عطبا  
 لا يزال الدهر يعلو جده مرتقيا في المعالي رتبا  
 فاذا يوحى بالجيد عسلا و اذا غولب فيه غلبا  
 البلج محسبه بدر الدجى اوباضواء الصباح انتقبا  
 ديمة منهلة ما شئت في بارق الاثمال منها خلبا  
 ولئن اصبح روضى محملا فكم اخضر به و اعشوشبا  
 يهنك العيد فتحذ من لا يذ بك ما كنت له مستوجبا  
 شاكر أمذك على العيد يدا . لم افاخر بسواها السحبا

فتفضل يا ابن بنت المصطفى  
 اشرف العالم أما و ابا

~~~~~

وله ايضا فيه لازال السعد مخيا بناديه *

ابو التثاء شهاب الدين ما بلغت عقائل المال الامن مواهبه
 قضى على المال بالاتفاق ناله فقلت يافوز راحيه و طالبه
 وكلما رحلت استسقى محائبه سقيت عنبا نيرا من سحابه
 مستعذب الجود يحنى الشهد سائله كلما يسوغ ويستحلى لشاربه
 سيف الشريعة ماضى الحد منصلت فهل ظفرت بأمضى من مضاربته
 وهل سمعت بفضل عد في زمن و لم يكن آخذاً منه بغاربه
 يادر در زمان من غرايبه ان كان اغرب شئ في غرايبه
 قد عز جانبه المعالي و بزعلا فالعز اجمع والعليا بجانبه
 و لاح للفلك الا على مناقبه فعدها وهي ابهى من كواكبه
 يا من يحدث عنه العلم يسنده حدث عن البحر وارو من عجائبه

~~~~~

﴿ وقال يمدح حضرة القنديل النوراني والهيكل الصمداني ﴾

﴿ الباز الاشهب والطراز المذهب حضرة الشيخ ﴾

﴿ عبدالقادر الكيلاني افاض الله علينا من فضله الرباني ﴾

اسير وقد جازت بنا غاية السرى  
سواج في بحر السراب كأنها  
نحن الى ايام سلع ورامه  
اذا خوطبت في ذكر ايامها الاولى  
كان حشاها من وراء ضلوعها  
وما تبت الايام فيما قضت به  
الى (الشيخ عبدالقادر) العيس نعمت  
ومالسوى آل النبي محمد  
كان شعاع النور من حضراتهم  
عليها من الانوار ما يهر النهر  
يراهنا بعين رأسه كل ناظر  
فله قبر ضم اشرف راقده  
جناب مريع عظم الله شأنه  
تصاغر كبار الملوك جميعها  
ويستحق الحيار اذ ذاك نفسه  
قصد ناك والعافون انت ملاذهم  
تلين الرزايا في حماك وان قست  
بك اليوم اشياخ كبار تضرعوا  
على فطرة الاسلام شبت وشيت  
قد استعبرت اجفانهم منك هية  
يمدون ايدي المستمع من التدى  
تنال بك الآمال وهي بعيدة  
ولاحت خيام للحمى وقباب  
بغارب امواج السراب حباب  
وما دوتها في السالفات قراب  
تناها الى الوجد التليد خطاب  
تقاطر من اجفانها وتذاب  
وهل نافع منك الفؤاد عتاب  
قيم لها اجر وحق ثواب  
تحت المطايا اويناخ ركاب  
تشق حشا الظلماء فهي حراب  
و ينصل فيها للظلام خضاب  
وما دونها للتاخرين حجاب  
لديه كما ضم الحسام قراب  
فجبل له قدر وعز جناب  
بحضرة باز الله فهي ذباب  
فيرجو اذا ماراه ويهاب  
وما قصدوا يوما علاك وخابوا  
وكم لان منها في حماك صلاب  
الى الله فيما ناهم وانا بوا  
مفارقهم سود الخطوب قتابوا  
ومالت لهم عند الضريح رقاب  
وما غير اعطاء المرام جواب  
وتقضى بك الآمال وهي صباب

وأنى لنا يا أيها الشيخ حية  
 الى ان ترينا الخطب منقسم العرا  
 وحتى نرى فيما ترى قد تقشعت  
 الى م نعانى غصة بعد غصة  
 (ابا صالح) قد افسد الدهر امرنا  
 وتالله ما تنفك تستجلب الرضى  
 وتعدو كما تعدو والذباب صروفها  
 وانالى دهر تسافل بعدما  
 فوا عجيما مما نراه يحيله  
 يذاد عن الماء النخيل ابن حرة  
 وتعلو على اعلا الرجال اراذل  
 فلاخير فى هذى الحياة فانها  
 حياة لا بناء للثام وجودها  
 الى الله فما نأبنا أى مشكى  
 اذا ما مضى عنا مصاب اها لنا  
 واحداث ايام تشب ولم تشب  
 تشن علينا غارة بعد غارة  
 فيا آل بيت الوحي دعوة ضارع  
 صلاح ولالة الامر أن صلاحهم  
 بحيث اذا راموا الأساءة اقلعوا  
 مواردكم للحاميين كأنها  
 وهل يتغنى الظمان من غير فضلكم  
 نعفر منا اوحها فى صعيدكم  
 فلا دونكم للقا صدين مقاصد  
 مفاتيح الجدوى مصابيح للهدى  
 الى يابك العالى وليس ذهاب  
 وللا من من بعد التزوح اياب  
 غيوم غموم واضمحل ضباب  
 ونرمى بأسهم الاذى ونصاب  
 وضائق علينا فى الخطوب رحاب  
 علينا من الايام وهى غضاب  
 علينا واحداث الزمان ذياب  
 اقيم مقام الراس فيه ذئاب  
 وأكثر احوال الزمان عجاب  
 وللنذل فيها مورد وشراب  
 وتسطو على ليث العرين كلاب  
 عقاب ومالا تشبهه عقاب  
 نعيم وللحر الكريم عذاب  
 والله ما نرمى به ونصاب  
 دهانا مصاب بعده ومصاب  
 كأن لم يكن قبل المشيب شباب  
 فحن اذا غنم اها ونهاب  
 الى الله يد عوربه ويحباب  
 يعود علينا والفساد خراب  
 او اجهتسدا فجا يسر اصابوا  
 موارد من قطر الغمام عذاب  
 ورودا وماء الباخلين سراب  
 عليهم من صبح المشيب تقاب  
 ولا بعدكم للطالين طلاب  
 فأبدكموا فى العالمين رغب

بكم يرزق الله العباد وفيكموا تنزل من رب السماء كتاب  
واتم لنا في هذه الدار رحمة اذا مسنا فيها اذى وعذاب  
ومن بعد هذا اتموا شفاعونا اذا كانت الاخرى وحان حساب  
لاعتابكم ترجى المطى ضوامر وتطوى قلاة قفرة ونجباب  
اذا كنتموا باب الرجاء لطلاب

فماسد من دون المطالب باب

-----

﴿ وقال يمدح افخر السادة القاده والثاني على منصة ﴾

﴿ النقابه اشرف الوساده جناب السيد على افندى ﴾

﴿ القادري افاض الله عليه شأيب نعمته وهاطل رحمته ﴾

ماغاب بدر دجى منكم ولاغربا الا وأشرق بدركان محتجبا  
لا ينزع الله مجداً كان معطيه آل النبي ولا فضلاً ولا ادبا  
الكاشفون ظلام الخطب ما برحوا يبيض الوجوه وان صالوا فيض ظلي  
من كل ابلج يزهو بهجة وسناً نحاله بضياء الصبح متقببا  
قد انفقوا في سبيل الله ممالكوا واستسهلوا في طلاب العزما صعبا  
هم الحيال اشمخون رفعةً وعلا هم الحيال واما غيرهم قربا  
ابناء جد فما تدنو نفوسهموا من الدنية لا جدأ ولا لعبا  
عارون من كل ما يزرى ملابسه يكسوهم الحسن ابراداً لهم قشبا  
ومنية قد حثناها فحسبها نجايأ لا وحي تشكو ولا لغبا  
الى (على) على القدر مرجعها تقيب اشراق غر السادة النجبا  
الواهب المال جمأ غير مكترث والمستقل مع الاكثار ماوهابا  
يريك وفر العطايا من مكارمه يوم النوال وان طادته العطايا  
قد شرف الله فرعا للنبي سما الى السماء الى ان طاول الشهابا  
لم لم ينرف على الدنيا باجمعها من كان اشرف هذى الكائنات ابا  
هذا هو المجد مجد غير مكتسب واما هو ميراث ابا قابا

من راح يحكيهموا بين الوري نشياً  
 اتم رؤس بني الدنيا وسادتها  
 لكم خوارق عادات متى ظهرت  
 رقت شمائلك اللاتي ترق لنا  
 وفيك والدهر يخشى من حوادثه  
 صلابة قط ما لانت لحادثة  
 وعزيمة مثل وري الزندلولست  
 تجنب البخل بالطبع الكريم كما  
 قال مانال آباء له سلفت  
 ان كان آباؤه بالجود قد ذهبوا  
 فانظر لا يديه ان جادت انامله  
 اين الكواكب من تلك المناقب اذ  
 تلك المزاي كنظم العقد لوتليت  
 يرضى العلاء متى يرضى على احد  
 قد بلغت نعم العافين انعمه  
 يقول ناله الوافي لو افده  
 اكرم بسيد قوم لا يزال له  
 نثر السحائب منهل على يده  
 الكاسب الحمد في جود وبنل ندى  
 نهز غصنا رطياً كل آونة  
 فما وجدت الى امداحه سيبا  
 وحبذا القرم في ايام دولته  
 بمثله كانت الآمال توعدا  
 حتى اجابته اذ نادى مأربه  
 موفق للمعالي ما ابتغى طلباً  
 سباق غايات قوم لالحاق له

فليس يحكيهموا بين الوري نسباً  
 ان عد رأس سواكم لا غتدي ذنباً  
 على العوالم كادت تحرق الحجباً  
 حتى كأنك مخلوق نسيم صبا  
 ويرنجي رهباً اذ ذاك او رغبا  
 وقد تلين خطوب الدهر ماصلباً  
 موجاً من اليم اضحى موجه لها  
 تجنب المنجر والفحشاء واجتنباً  
 ندب الى الشرف الاعلى قد انتدباً  
 فقد اعاد بهذا الجود ما ذهباً  
 بالصيب الهامل الهامى ترى عجياً  
 تزهو كما قد زهت بالقطر زهر رباً  
 على الرواسى لهزت عطفها طرباً  
 وينضب الدهر احياناً اذا غضباً  
 فلم تدع لهموا في غيره ارباً  
 قد فاز جالب آمالي بما جلباً  
 مكارم تركت ما حاز منتها  
 فلا فقدنا به الانواء والسحباً  
 يرى لكل امرئ في الدهر ما كسباً  
 يساقط الذهب الا بريز لا الرطباً  
 الا وجدت الى نيل الغنى سيباً  
 حلتب ضرع مرام قط ما حلباً  
 فحان ميقات ذاك الوعد واقترباً  
 بمنصب لودعاه غيره لا بئياً  
 الا وادرك بالتوفيق ما طلباً  
 وكم جرى اثره من سابق فكبا



مذ كنت انت تقياً سيداً سنداً      اوضحت آثار تلك السادة النقا  
اضحكت بعد بكاء المجد طلعت      وقد تبسم مجد بعدما اتجبا  
احيت مامات من فضل ومن ادب      فلتفتخر في معاني مدحك الاديبا  
يا آل بيت رسول الله ان لكم      على فضل حباتي الجاه والنشبا  
وايدياً اوجيت شكرى لا نعمها  
فاليوم اقضى لكم بالمدح ماوجبا

﴿ وقال ايضا يمدح المؤمى اليه ويهنيه بالعيد ﴾  
﴿ وتجدد اليوم السعيد ﴾

استل الارسم لو ردت جوابا      ووعت للمغرم العاني خطابا  
صرصات يقف الصب بها      ينقد الدمع ذهباً وأيابا  
عاتب الدهر على اقوائها      ان للحر مع الدهر عتابا  
مارعت فيها الليالى ذمة      وكستها من دياجها تقلابا  
فسقتها عبرة مهراقة      كالسحاب الجون سحاً وانسكابا  
كلا اسبلها مسبلها      روت الاغوار منها والهضابا  
لاقت عيناى فيها واجباً      ان تكن عيناى تستجدى السحابا  
ونف الركب على اقائها      وقفة الاثمى يستقرى الكتابا  
منكراً من أرسم معرفة      لبست للين حزناً واكتئابا  
لا ريتكما وجدى بها      ما أرتى الدار الا ما ارآبا  
ليت شعرى هذه اطلالهم      رام قد رماها فأصابا  
وبكتها البدن لكن بدم      فحسبنا ادمع البدن خضابا  
وردت منها مستعنيا      واراها بدلت منه عذابا  
اين منها اوجه مشرقة      ملكت من كامل الحسن نصابا  
ولكم كان لنا من قر      فى مغانى ذلك الربع فغابا  
واوقفت سرور جمعت      لذة الكاس وسلمى والربابا

زمن ما أن ذكرناه لمن  
 ظن أن اسلوكموا اللاحي بكم  
 وتصامت عن العاذل اذ  
 ما عليكم لودنوت من شج  
 انا اغنى الناس الا عنكموا  
 مارجائي املا من فيئة  
 كيف استطر جدوى سحب  
 أو يغريني وميض خلب  
 ما عرفت الناس الا بعدما  
 ان تعالت في المعالي سادة  
 سيد يطلع كاليدرو ومن  
 ار يحيي لم يزل متخذاً  
 ويشيب الناس جوداً وندي  
 فاذا استسقى وآفى غيثه  
 فاذا ما سمع الذكر اتقى  
 من عرايين علا قد نزلوا  
 ما بهم عيب خلا انهموا  
 غرست ايدهموا غرس الندي  
 سحبت ذيل افئصار امة  
 واعدوا للعلی سمر القنا  
 ينزل الوحي على اياتهم  
 عروة الوثقى ومنها الهدى  
 ان هذا فرعهم من اصلهم  
 هاشمي علوى ضارب  
 ضاحك الثغر اذا ما خطط  
 قد تأملناك من بين الوري

فاته عهد الصبا الا تصابي  
 كذب الطن من اللاحي وخابا  
 قال لي صبراً وما قال صوابا  
 في هواكم دتف شب وشابا  
 فامحوا النأي دنوا واقترابا  
 زجر الحظ بهم منهم غرابا  
 عقدوها بالمواعيد ضبابا  
 وشراب لم يكن الا سرايا  
 ذقت من اعوادهم شهداً وصابا  
 (فعلى) القدر اعلاها جنابا  
 فكره يوقد بالراى شهابا  
 دأب المعروف والاحسان دابا  
 وهو لا يرجو من الناس ثوابا  
 ومتى يدعى الى الحسنى اجابا  
 واذا ما ذكر الله انا  
 من بيوت المجد اقفاء رحا  
 يجدون البخل والاثمساك عا  
 فاجتات من ثمر الشكر لبابا  
 لبسوا التقوى بروداً وثيابا  
 والرقاق البيض والحيل العربا  
 فاسئل الآيات عنهم والكتابا  
 كشفوا عن اوجه الحق حجابا  
 طاب ذاك العنصر الزاكي فطابا  
 في اعلى قلل الفخر قبابا  
 كسرت عن مدلهم الحطب نابا  
 فرأينا عجباً منك عجابا

يامهاب البأس مرجو الندى      لا تزال الدهر مرجواً مهاباً  
طوقتي منك ايديك وما      طوقت الا ايديك الرقابا  
وارتى كيف ينثال القتي      والغنى اعى على الناس طلابا  
كلما اغلق بابى دونه      فتحت لى يدك البيضاء بابا  
ارخصت لى كل فال فكان      وجدت فى جودها التبر ترابا  
فاهن بالعيد وفز فى اجرا      صمته لله اجراً وثوابا

فجزاك الله عنا خير

وجزيك الدماء المستجابا



﴿ وقال يمدح شبل هذا الأسد و من تورك بعد ابيه ﴾  
﴿ بذلك المقام والمسند حضرة السيد سليمان افندى ويهنيه ﴾  
هو بأحد الاعياد وكان مفارقاً بغداد للتره على المعتاد

اد آر الكاس مترعة شرابا      واهداها لنا ذهباً مذاها  
وقد غارت نجوم الصبح اا      رآته وهو قد كشف النقابا  
وقال لى الهوى فيه اصطبحها      وطب نفساها فالوقت طابا  
ونحن بحجة لاخلد فيها      ولا واثى نخاف به العقابا  
ونار الحسن فى وجنات احوى      من الغلمان تلهب التهابا  
ادرها يا غلام على صرفاً      وأرشفنى بر يفتك الرضابا  
ادرها مزه محاو ودغى      اقبل من ثنايك العذابا  
اراش سهام مقلته غرير      اذا ارمى بها قلبا اصابا  
وطاف بها على الندمان يسى      كان بكفه منها خضابا  
وشرب يشهدون النى محضا      اذا الشيطان ابصرهم انابا  
عكفت بهم على اللذات حتى      قرعت بهم من الغايات بابا

متى حجب الوقار اللهو عنهم  
 وقا موالتي لاعيب فيها  
 كأن مجالس الافراح منهم  
 تريك مذاهباً للقوم شتى  
 تحرينا السرور ورب رأى  
 ومازلنا نريق دم الحميا  
 الى ان اقلعت ظلم الدياجي  
 وغنتنا على الاغصان ورق  
 وقد ضحك الاقحاح الغض منا  
 وظل البان يرقص والتماري  
 وفينا كل مبتهج خليع  
 اذا شرب المدام واطربته  
 الابابي من العشاق صب  
 بكل مهفوف الاعطاف يعطو  
 اذا وطئ التراب بأخصيه  
 وأيم الله انك مستهام  
 اعسلى ذكر اقداح كبار  
 وخل اليوم عنك حديث سلى  
 ومن قول الشجى سئلت ربعا  
 وخذ بحديث (سلطان) فاني  
 يهاب مع الجمال ولا يدارى  
 فلو فاكنته لجئت شهدا  
 ولم ترقبه عين رآه  
 ينوب عن الصباح اذا مجلى  
 بنفسى من أفديه بنفسى  
 رغبت عن الانام به فاصحى  
 رأوا ان يرفعوا ذاك الحجابا  
 يرون بتركها للعصاب طبا  
 كوس الراح تنظمهم حبابا  
 وتذهب في عقولهم واذهابا  
 اراد الخطاء فاحتمل الصوابا  
 وشرىها وقد ساعدت شرابا  
 كما طيرت عن وكر غرابا  
 نهز لهن اعطافا طرابا  
 وابصر من خلاعتنا عجابا  
 تغنيه انخفاضاً وانتصابا  
 طروب شب عارضه وشابا  
 اطاد على المشيب بها الشبابا  
 متى ذكر الغرام له تصابي  
 بمحيد الظبي روع فاسترابا  
 تمنى ان يكون له ترابا  
 اذا استعذبت في الحب العذابا  
 ملأ من شرابك او قرابا  
 فلا سلى اريد ولا الربابا  
 خلا من احب فما اجابا  
 احب به التآء المستطابا  
 ويوصف بالجميل ولا يحابى  
 ولو عاديته لشهدت صابا  
 جيلاً راح محبوا مهايا  
 وما ناب الصباح له منابا  
 وما فداء من احد فخابا  
 يطوقى ايديه الرغابا

فكان لي التآء عليه دابا  
 هموا الراس المقدم من قریش  
 وهم من خير خلق الله اصلاً  
 ويرضى الله ما رضيت قریش  
 ففهم شيد الله المعالى  
 اولئك آل بيت اتزلوها  
 شواحق من جبال المجد تسحو  
 و اخلاقاً مهذبةً لداناً  
 اليكم نتمى وبكم نباهى  
 وفي الدارين مازلنا لديكم  
 و ابلغ ما يكون به التنى  
 زمان راعنى بنواك شهراً  
 فليس العيد ما أوفى بعيد  
 وعابنا بفرقتك الليالى  
 فأما اقصر الاشراف باعاً  
 فياقرأ عن الزورآء غابا  
 طلعت طلوع بدر التم لما  
 وجئت فجئتنا بالخير سيلاً  
 فانك كلما استسقيت وبلاً  
 فمن منع شرحتها صدوراً  
 ولما ان نظمت له القوافى  
 وقت عليه انشدها واهدى  
 وكان له الندى الجود دابا  
 يريك الناس اجمعها ذئابا  
 وفرعاً واحتساباً واتسابا  
 وينضب ان هموار احوا غضابا  
 وفيهم اتزل الله الكتابا  
 تراناً عن ايهم واكتسابا  
 مفاخرها وابنية رحابا  
 وأيماناً من الجدوى وطابا  
 من البحر الشرايع والعبابا  
 محوز الاجر منكم والثوابا  
 دنواً من جنابك واقترابا  
 فالى لا اربع به الركابا  
 ولم اشهد به ذاك الجنابا  
 على ما كان حزناً واكتسابا  
 فاطولهم مع الدنيا عتابا  
 زماناً للثزه ثم آبا  
 غربت فلالقيت الاغترابا  
 تسيل به الاباطح والهضابا  
 سقيت وكنت يومئذ سحابا  
 ومن منن تهللها الرقابا  
 ولجت بها على الضرقام غابا  
 لحضرة الدماء المستجابا

اذا منع اللثيم ندى يديه

ابى الا انصباً وانسكابا



﴿ وقال ايضا مؤرخاً ومهنيآله حينما نشط من عقال المرض ﴾

﴿ وطراً على ذلك الجوهر من العرض ما عرض ﴾

عشت الزمان بخفض العيش منتصبا  
والحمد لله شكرانا لنعمته  
قال يوم البسك الرحمن طافية  
من بعد ما مرض برح أصبت به  
وكم شربت دواء كنت تكرهه  
وقد ظهرت ظهور الصبح منبجاً  
تفديك روحى وأمى فى الورى وأبى  
لى فيك مولاي عن بدر الدجى عوض  
يا بدر تم بافق المجد مطلع  
ان رمت منك مرا ما نلت غايته  
وان هزرتك للجدوى هزرت فى  
يا أكرم الناس فى فضل وفى كرم  
لم يدخر فى الندى مالا ولا نشأ  
هب لى رضاك وأتحفى به كرما  
مازلت ان لم اجد لى للغنى سببا  
يرق منك ثنائى بالقريض كما  
والشعر يرتاح ان يثنى عليك به  
فخر أبا مصطفى فى العيش صفوة  
لما انقلب كى نبى بعافية  
لا علة تشكى فيه ولا وصبا  
اقضى به من حقوق الشكر ما وجبا  
تبقى ورد عليك الله ما سببا  
وكنى لاقت مما تشكى نصبا  
فكان طافية فيه لمن شربا  
فطا لما كنت قبل اليوم محتجبا  
فانما انت خير المنجيين أبا  
ان لاح بدر الدجى عنى وان غربا  
من قال انك بدر التم ما كذبا  
وان طلبت منى ادركتها طلبا  
اجنى به الفضة البيضاء والذهبا  
ومن رأك رأى من فضلك العجا  
ان المكارم لا تبقى له نشبا  
فانت أكرم من اعطى ومن وهبا  
وجدت لى انت فى نيل الغنى سببا  
تنفست فى رياض الحزن ريح صبا  
وان دعاء سواكم للتساء ابى  
فقد تكدر عيشى فيك واضطربا  
نعممة الله قد أصبحت منقلبا

وقلت يوم سرورى يا مؤرخه

(يوم به البوس عن سلمان قد ذهبا)

## ﴿وله هذه المطوعة﴾

اجتأأتم على السخط والرضى      وفي القاب منكم لوعة ووجيب  
ذكرناكموا والدمع ينهل والحشا      تذوب واجفان المشوق تصوب  
فطار بنا شوق اليكم مبرح      له زفرة توري جوى ولهيب  
ركبنا اليكم ظهر كل مخوفة      ترى بنا احوالها و تجوب  
وينظرنا منها و للهول ناظر      جلوب لأجال الرجال مهيب  
وخضنا ظلام الليل والليل حالك      بهيم وفي وجه الحظوب قطوب  
وجثا فلم نظفر لديكم بطائل      ولانيل حظ منكموا و نصيب  
وفينا على صدق الهوى وغدرتموا      وفزتم لدينا بالجوى و نخب  
فتسوا علينا بعدها بزيارة      بها العيش يصفو والحياة تطيب  
ولا تمنعونا نظرة من جمالكم      فيرتاح قاب اويسر كيثب  
والأ فرسل الشوق تبعث كما      يهب شمال ييتسا و جنوب  
على مثلنا لو تنصفونا بحبكم      تشق قلوب لا تشق جيوب  
وتظهر اسرار وتبدولوا ع      ويشكو حب ما جناه حبيب  
احن اليكم و الهوى يستفزني      كماحن نأى الدار وهو غريب  
واطرب في ذكراكموا ما ذكرتموا      وانى على ذكراكموا لطروب

~~~~~

﴿وقال يمدح نابغة الزمان وشاعر الوقت والآوان﴾
﴿من حلى جيد العصر بحلى فرائده وشنف الاسماع﴾
﴿بغرر قصائده جناب العم المرحوم عبد الباقي افندى﴾
﴿الفاروقى وذلك حين ما ارتقى الى مسند الكتخدائيه﴾
﴿فى مدينة بغداد المحمية فى ١٣ جا سنه ٧٥﴾

بلغت بحمد الله ما انا طالب زماناً وهنتى ليدك المطالب
فأصبحت لا ارجو سوى مارجوته مراماً و مالى فى سؤاك مأرب

وقد كنت من غيظي على الدهر عاتياً
لئن كان قبل اليوم والامس مثنياً
وجدت بك الايام مولاي طلبة
وقد شمت من جدواك لي كل بارق
فلا الا مل الاقصى البعيد بنازح
وهل تيج الآمال وهي قصية
لقد حسنت فيك الرعية بعدما
والهمتها فيما تصديت رشدها
كففت يد الاشرار من كل وجهة
ومن لوزير قلد الامر ربه
بصير بتدبير الامور وطارف
اذل بك الاخطار وهي عزيزة
تريه صباح الرأي والامر مبهم
الت له في قسوة لباس جانباً
فأصبح لم يعرض عن الناس لطفه
وبأسك لا البيض الصوارم والقنا
ومازلت حتى يدرك المجد ناره
بايديك سحر الخط لا الخط تثنى
نحرك الاقلام في الطرس سجدا
اذا شئت كانت في العداة كتابيا
تقرط اذان الرجال بحكمة
متى افرغت في قالب الفكر زينت
بهن غذاء للعقول وشرعة
تصرفت في حلو الكلام ومره
ذهبت بكل منهما كل مذهب
فمن ذكر وجد يسلب المرء له

فما انا في شيء على الدهر طاب
فقد جآئني من ذنبه وهو تائب
وسالني فيك الزمان المحارب
ونؤك مرجو وغيثك ساكب
لدى ولا وجه المطالب شاحب
وتبلغ الا في نذاك الرغائب
اسامت اليها بالخطوب النوائب
الا ان هذا الرشد للخير جالب
فلا ثم منهوب ولا ثم ناهب
نظيرك شيخاً خنكته التجارب
بمبدأها ما ذاتكون العواقب
فهانت عليه في علاك المصاعب
فتجلب من ليل الخطوب النياهب
فلان له في قسوة لباس جانب
ويحضر فيهم بأسه هو ظيب
وجودك لا ما تسهل السحاب
وتشرق في افاقهن المناقب
فتثنى عليها المرهفات القواضب
لما انت تمليه و ما انت كاتب
وهيات منها اذ تصول الكتاب
حكمتها اللؤالي روتها اوتقارب
وزانت من الاباب تلك القوالب
تسوغ وتصفو عندهن المشارب
فانت مجد كيف شئت ولاعب
ذهاباً وماضقت عليك المذاهب
على مثله دمع المقيم ذائب

و من غزل عذب كأن يسوته
وفي الباقيات الصالحات مثوبة
دمغت بها من آل حرب عصابة
تناقلها الركان عنك فأصبحت
مغيضاً من القوم الذين تقدمت
غضبت به الله غير مداهن
مواهب من رب كريم رزقتها
اروح اجر الذيل اسحب فضله
بمن لم يقيم في الأكرمين مقامه
فقد وجدت بغداد والناس راحة
قضى عمرى طال في العز عمره
وان قلت ما جاء العراق ولا ترى
بنادرة الدنيا وفرحة اهلها
امولاي ما عندي اليك وسيلة
محاسن شعري ما اذا انا قستها
واني مع الاطناب فيك مقصر
اهنيك فيه منصبا انت فوقه
فانك شرفت المناصب كلها
وهنيت نفسي و العراق واهله
وزفت اليه كل عنداء باكر
قواف بها نشفي الصدور وربما
شكرتك شكر الروض باكره الحيا
وايس يفي شعري لشكرك حقه
ومما حباه الله من طيب التا
وكلي ثناء في علاك والسن
واني لا بدى حاجة قد حجبتها

مسارح ارم النقي و ملاعب
من الله ما يبدو من الشمس حاجب
تناقشهم في صنعهم ونحاسب
تجانب بها ارض وتطوى سباب
لهم في المخازي الموبقات مكاسب
وغبرك يخشى كاشحا و يراقب
وما هذه الاشياء الامواهب
واني لاذيال الفخار لساحب
ولا تاب عنه في الحقيقة نايب
وقد اتعبتها قبل ذاك المتاعب
اقاربه مسرورة و الاجانب
نظيرا له فينا فما انا كاذب
اضايت لنا اقطارها و الجوانب
تقربني زاني و اني لراغب
بشعرك و الانصاف فهي مثالب
وان كان شعري فيك مما يناسب
بمرتبة لو انصفتك المراتب
وما انت ممن شرفته المناصب
وكل امرء اهل لذاك وصاحب
كازفت اليه الحسان الكواعب
تدب الى الحساد منها عقارب
وشكرك مفروض ومدحك واجب
ولو نظمت للشعرك الكواكب
مشارقها مملوءة و المغارب
اذا كنت ممدوحى وانت المخاطب
اليك و ما بيني وبينك حاجب

سواي يروم المال مكثرأ به ويرغب في غير الذي انا راغب
وانك ادري الناس فيما اريده واعلمهم فيما له انا طالب
وكيف وهل يخفى وعلمك سابق بمطلبي الاثنى وفكرك ثاقب
فلازلت طلاع الثا يا ولم تزل
تطالعي منك النجوم الغوارب

﴿ وقال يرثي احد السادة الاعيان واعز الاخوان السيد ﴾
﴿ عمر رمضان عليه الرحمة والغفران ﴾

رمينا بأدهى المضلات النوايب وفقد الذي نر جواجل المصايب
و غايب قسوم لا يرجي اياه وما غايب تحت التراب بآيب
نؤمل في الدنيا حياة هنية وما نحن الا عرضة للمصايب
ونعتر في برق المنى وهو خلب وهيات ما في الآل ماء لشارب
نصدق آمالا محالا بلوغها ومن اعجب الاشياء تصديق كاذب
تسلمنا الايام والقصد حريتنا وما هي الا خدعة من محارب
ونطمع ان تبقى ويبقى نعيمها فلم يبق منها غير حسرة خائب
فلا تحسبن الدهر يو في بعده ابى الله ان يرعى ذماراً لصاحب
وان اليا لى لا تدوم بحالة وهل تترك الاحداث كسب الكاسب
يروك منها ما يسؤك امرها وان الردى مارق من حد قاضب
وجود الفتى نفس الحمام لنفسه فالولاء لم يسلك سبيل المعاطب
وتسعى به انقاسه حمامه وكم اصبح المطلوب يسعى لطالب
كأنا من الاجال وهى كواسر من الاسد الضرعام بين المخالب
ولا يدفع السيف المنية والقنا وتمضى سيوف الله من غير ضارب
وكل لمطلوب الردى وهو لاعب كأن المنايا لا تجد بلاعب
فمن لفؤاد راعه فقد الفه فاصح من اشجانه نهب ناهب
وجفن يهسل الدمع من عبراته على طيب الاعراق وابن الاطايب

على (عمر الرضوان) ذي الفضل والتهى
 اذبت عليه يوم مات حشاشتي
 بكيت وما يجدي الحزين بكاءه
 فتي كان فينا حاضراً كل نكبة
 تذكرني آثاره بفعله
 صبور على البلوى غيور اذا انتفى
 وما زال بالاداب والفضل مفعماً
 وقد كان مثل الشهد يحاو وتارة
 وكم اخبر التجريب عن كنه حاله
 لسان كحد السيف ماض غراره
 وكم صاغ من تبر القريض جملة
 وزانت قوافيه من الفضل افقه
 وادرك فضل الاولين بما اتى
 معان ينظم الشعر كان يرومها
 لوى ساعد المجد المتون من الورى
 فتي كان يصمى الردى في حياته
 فتي ظلت ابكى منه حياً وميتاً
 رعيت له من صحبة كل واجب
 سقى الله قبراً ضمه منزلة الحيا
 ولا زال ذاك القبر ما ذر شارق
 الا يشهب الدين صبراً على الاسى
 نعزيك بالقربى على كل حالة
 فانك ارعى من عليها مودة
 وانك ممن يهتدى بعلومه
 عن البحر عن كفيك نروى عجائبها
 اذا كنت موجوداً فكل مطامع

احاطت بى الاحزان من كل جانب
 وامسيت فى قلب من الحزن ذائب
 وضافت عاينا الارض ذات المناكب
 فغاب ولكن ذكره غير غائب
 فابكى عليها بالدموع السواكب
 جميل السجيا الشم جم المناقب
 ولكنه اذ ذاك صفر المعائب
 لكامل نقائاً سموم العقارب
 ويظهر كنه المرء عند التجارب
 وامضى كلاماً من شفا القواضب
 وافرغ معناها با حسن قالب
 فكانت كأمثال النجوم الثواقب
 فقصر عن ادراكه كل طالب
 ادق اذا فكرت من خصر كاعب
 بموت اشم من لوى بن غالب
 ولما توفى كان ادهى مصايى
 اصبت على الحالين منه بصايب
 ولو كان حياً مارعى بعض واحب
 وبلغ فى الجنات اعلى المراتب
 مجود عليه ذاريات السحاب
 وليس يهون الصعب عند الصعاب
 وفى عز رب المجد عز الاقارب
 وانك او فى ذمة للمصاحب
 كما يهتدى السارى بضوء الكواكب
 ولا حرج فالبحر مأوى العجايب
 ونيل الثريا من اقل ما ربي

﴿وله ايضاً﴾

ويوم وقفنا دون اسمة النقا وقد كان يوم يا هذيم عصيبا
على طلل ظام الى رى اهل
ولما تلفتسا فلم نر انجما تصب عليه الماقيان ذنوبا
وكل فؤاد من رفاقي واتيقي هنالك الا قد عرين غروبا
وقدر دطرف الركب بعد طموحه تطالب من تلك الرسوم حيبا
شقن عليهن القلوب تأسفاً حسيرا وقلب المغرمين كثيبا
وقد اخذت منا الديار نصيبها اذا ما شقن الثا كلات حيوبا
وخت نياق الركب حتى وجدتي من الدمع والجفن القريح نصيبا
ولم ادر يوم الجزع في ذلك الحمى وجدت لها تحت الضلوع لهيبا
فقدن حياء ام فقدن قلوبا فقدن حياء ام فقدن قلوبا

﴿وقال ممتدحاً ذا الجاه العريض الطويل والقدر﴾
﴿الجليل جناب المرحوم عبد الغنى افندى جميل ويذكر﴾
﴿بها مافاض على لسان ملاء القلب من الهم والكرب﴾
﴿معرضاً فيها بظواهرها عن خافيا﴾

سؤالك هذا الريع اين جوابه ومن لا يبي للقول كيف خطابه
وقفت وما يغنيك في الدار وقفة سقى الدار غيث مستهل سحابه
غشاؤك في تلك المنازل ناظر بدمع توالى غربه وانسكابه
الى طلل اقوى فلم يك بعدها بمغنيك شيئاً قربه واجتبابه
ذكرت كأيام الشبية عهده وهل راجع بعد المشيب شبابه
وقد كان ذاك العيش والغصن ناعم يروق ويصفو كالرحيق شرابه
وجدت لقاى غير ما مجدينه أسى في فؤادى قد اتاخ ركابه
يفض حتام الدمع يامى حسرة ذهاب شباب لا يرجى اياه
ودهر اعانى كل يوم خطوبه وذلك دآبى يا أميم ودابه

مسوق الى ذى اللب فى الناس رزؤه
 وحسبك منى صبر اروع ماجد
 بيت نجى الهم فى ككل ليلة
 قضى عجيا منه الزمان تجلداً
 تذاذ عن الماء النخير اسوده
 لم يحزن الآبى رؤس تطامنت
 واعظم بهادها وهى عظيمة
 متى ينجلي هذا الظلام الذى ارى
 وتلمع بعد الياس بارقة المنى
 ومن لى بدهر لا يزال محاربى
 عقور على شلوى يعرض بناه
 رمت الروامى بالسباب مذمة
 تصفحت اخوانى فلم ارفهموا
 افى الناس لا والله من فى اخائه
 يساورنى كأس الهموم كأنما
 وابعدما حاولت حراً دنوه
 نصيبك منه شهده دون صابه
 يريك الرضا والدر غصبان معرض
 ورأيتك ليست فى المشارع شرعة
 وما الناس الا مثل ما انت عارف
 باوت بهم حلو الزمان ومره
 كأنى ارى عبد (الغنى) باهله
 يميزه عنهم سجايأ منوطة
 ثمين لثالى العقد حالية به
 اذا ناب عن صوب الغمام فاته
 نالقي فاتهلت عزاليه وارثوى
 ووقف على الحر الكريم مصابه
 بمستوطن ضاقت بمثل رحابه
 يطول مع الايام فيها عتابه
 وما ينقضى هذا الزمان عجا به
 وقد تافع العذب الفرات كلابه
 وفاخر رأس القوم فيها ذنابه
 اذا اكتف الضرغام بالذل غابه
 ويكشف عن وجه الصباح نقابه
 ويصدق من وعد الرجاء كذابه
 تقل مواضيه وتنبو حوابه
 وتعدو علينا بالعواذى ذياه
 وما ضر فى عرض الليم سبابه
 قوياً على نهج الوفاء اصطحابه
 تشد على العظم المهيض عصابه
 ينج بها السم الذئاف لعابه
 دنوك مما يرتضى واقتراه
 اذا كان ممزوجاً مع الشهد صابه
 وترجوه للأمر الذى قد تهابه
 ولا منهل عذب يسوغ شرابه
 فلا تطلبن الشئ عز طلابه
 فسيان عندى عذبه وعذابه
 غريب من الاشراف طال اغترابه
 بأروع من زهر النجوم سخابه
 من الفضل اعناق الحجي ورقابه
 اذا لم يصب صوب الغمام منابه
 به حزن راجيه وسالت شعابه

اتعرف الا ذلك القرم آيآ
تسربل فضفاض الاثوة كلها
ولم ينزل الأرض التي قد تطامنت
لقد ضربت فوق الرواسي وطنبت
فاصبحت النسم العرائن دونه
ابى الله والنفس الاية ان يرى
فدانت له الاخطار بعد عتوها
ولو شاء كشف الضر فرق جمعه
ومجهد في صكل علم ابيته
بفكر يرى مالا يرى فكر غيره
مقيم على ان لا يزال قطاره
واما خلا ذاك الغمام فمقلع
وناهيك بالنذب الذى ان تدبته
ذباب حسام البأس جوهر عضبه
عليم بما يقنى التشاء وعامل
اذا انتسب الفعل الجميل قائما
وانى متى اخلت من ثروة الغنى
بدالى ان اعشوا الى ضوء ناره
فاصدرنى عنه مصادر وارد
واصبح مرهوق السعاده بعدما
اذا ذهب المعروف فى كل مذهب
فلست ترانى ما حيت مؤملاً
ولا مستثياً من دنى مشوبة

على الدهر يقسو او تلين صلابه
وزرت على الليث الهصور ثيابه
ولوان ذاك الربيع مسكاً ترابه
على قلل المجد الاثيل قبابه
وحلق فى جو الفخار قبابه
بغير المعالى همه واكشابه
وذات له من كل خطب صغابه
وما فارق العضب اليماني قرابه
فلا يتعداها لعمري صوابه
يشق جلايب الظلام شهابه
يصوب وهذا صوبه وانصابه
وعما قليل يضمحل ضبابه
كفاك مهمات الامور انتدابه
وما الصارم الهندى لولا ذبابه
وداع الى الخير العظيم مجابه
يكون الى رب الجميل انتسابه
واغلق من دون المطامع يابه
واصبوا الى ذاك المريع جنابه
من اليم زخار النسوال عبابه
خلت ثم لازالت ملاء وطابه
اليك برغم الحادثات مأبه
سواك ولم يعاقبى النذل عابه
حرام على الحر الاثى ثوابه

وغيرك لم ادفع الى شيم برقه

ولا غرنى فى الظامئين سرايه

﴿ وقال ايضا ﴾

تلفت في منازل آل مى	فلم ير يا سلى ما يحب
فلم يرقأ له اذ ذاك طرف	ولم يصبر له اذ ذاك قلب
و تحت ضلوعه للوجد نار	تشب من الشجون وليس تحبو
يلام على الهوى من غير علم	وهل يصنى الى اللوام صب
و اطلال بميثاء دروسا	سقت اطلالها سحب وسحب
تذكرنى بها فيها التصابي	وعيشاً كله لهو ولعب
وعز لا نالها في القلب مرعى	ومن عبرات هذا الطرف شرب
ويجمعنا ومن نهواه شمل	بحيث يضمننا والحي شعب
و حيث الشج ينفع والخزامى	و حيث البان لدن القدر طيب
الى ارواحها تراح روى	والقى بالاحبة ما احب
ولى حتى ارى الاحباب فيها	على الايام طول الدهر عتب

﴿ وقال مادحاً قدوة القضاة السيد محمد افندى جابى ﴾

﴿ زاده لما قدم من الشام قاضياً بمدينة السلام ﴾

دعاه الى الهوى داعى التصابي	فراح بذكر ايام الشباب
يذيل مدامعا قد ارسلتها	لواعج فرط حزن واكتئاب
وابصره العذول كما تراه	بما قاسى شديد الاضطراب
وفي احشائه وجد كمين	يعذبه بانواع العذاب
فلام ولم يصب باللوم رشداً	وكان العذر اهدى للصواب
جفته الغايات وقد جفاها	فلا وصل من البيض الكعاب
وكان يروعه من قبل هذا	هوى سلى وزينب والرباب
يروح الى الدمي صاب اليها	ويأنس في اوانسها العراب
اعيدى النوح يا ورقاء حتى	كانك قد شكوتك بعض ما بى

بكيت وما بكيت لفقد الف
وذكرني وميض البرق ثغراً
وما اظمأك يا كبدى غليلاً
اتسى يا هذيم غداة عجبنا
فاوقفنا المطى على رسوم
واطلال لمة باليات
نساياما عن النايين عنها
هنالك كانت العبرات منا
أمنى النفس بعد ذهاب قومي
ذريني يا اميم من الاثماني
ذريني اصحب القلوات اتي
فمالي يا امية في خمول
مقيم بين ظهرائي اناس
يجنبني ندامهم صون عرضي
وكم لي فيهموا من قارصات
سأرسلها وان كنت حشياً
واني مثلاً علت سعاد
وادرع القتام لكل هول
واصحب كل مبيض السجايأ
ليأخذ من احاديثي حديثاً
بمدح (محمد) رب المعالي
وها انا لا ازال الدهر اثنى
فاطرب فيه لا طرب الاغانى
اذا دار نبت بي رحاتها
اطرز باسمه برد القوافي
وفيه تنزل الحاجات منا
على انى صبت ولم تصابي
برود الشرب خمرى الرضاب
الى رشف الثنايات العذاب
على ربع نهاب للذهاب
كآثار الكتاب من الكتاب
بكت اطلالها مقل السحاب
فتعجز ياهذيم عن الجواب
خضاباً اوتنوب عن الخضاب
بما يرجو المفارق من اياب
فما كانت خلا وعد كذاب
رأيت الجد اوفق بالطلاب
يطول به مع الدنيا عتابي
اروم بهم شراباً من سراب
وتركى للدنية واجتسابي
وما نفقت سهام من جماب
عليها من أبة الضيم آبي
وقور الجاش مقلاق الركاب
كما اغمدت سيفاً في قراب
وجنح الليل مسود الاهداب
غنى عن معاطات الشراب
ورايق صفوة الحسب اللباب
عليه بالتشاء المستطاب
وكاس الراح ترقص بالحياب
عزائم باسل على الجناب
كوشى البرد طرز بالذهاب
وتنزل في منازله الرحاب

اذا آب الرجاء اليه لاقى بساحة مجده حسن المآب
 تواضع وهو على القدر سامي ولا عجب هوا بن ابي تراب
 شريف من ذو آية آل بيت برآء في الدنا من كل عاب
 يشرفني اذا ادنيت منه دنوى من علاه واقترابي
 وفيما يتنا و الفضل قربي من العرقان والنسب القراب
 اقيم بمدحه في كل وآد واقرع في ثناء كل باب
 الى حضراته الامداح تنجي ومن ثم انتهي فيها لجابي
 يرغب فضله الفضلاء فيه ويطمعهم بأيديه الرقاب
 عطاء ليس يسبقه مطال وقد يعطى الكثير بلا حساب
 وينفق في سبيل الله مالا لابناء السبيل وفي الرقاب
 جزى الله الوزير الخير عنا واجزاء باضعاف الثواب
 فقد سر العراق ومن عليها بقاض لا يروع ولا يحاي
 وابقى الله للأسلام شيخاً به دفع المصاب عن المصاب
 بمثل قضائه فصل القضايا و مثل خطابه فصل الخطاب
 من القوم الذين عاوا وسادوا كما تعاو الرؤس على الذئاب
 اطلوا بالعلاء على البرايا كما طل الحيال على الروابي
 ليهنك انت يا بغداد منه بطلعة حسن مرجو مهاب
 اقام العدل في الزرواء حتى وجدنا الشاء تانس بالذباب
 وأنى لا يطاع الحق فيها ولا تجري الامور على الصواب
 وسيف الله في يدهاشمي صقال المتن مشحوذ الذباب
 خروجك من دمشق الشام ضاهي خروج العضب اصابت للقراب
 وجئت محي سيل الطم حتى لقد بلغ الروابي والزوابي
 يعلم منك زخار العباب وفضل منك ملاءن الوطاب
 فمن هذا ومن هذا جميعاً أثبت الناس بالحبب الاحباب
 وراح الناس يا مولاي تدعو لعزك بالدعاء المستجاب
 فلا افات نجومك في مغيب ولا حجب شمسك في ضباب

﴿ وله ايضا ﴾

يا قلب هل لك في السلو فقد اراعتك من تحب
 وجفاك من تهوى فلا منه اليك اليوم قرب
 ظعن الذين هو يتهم وحدت بهم نجب و نجب
 وتناقرت تلك الظباء و ريع منهاويك سرب
 ساروا بصبرك حيث شاؤا فقد اراعتك من محب
 فالقلب صب في هواهم مغرم و الدمع صب
 طرفي بدمي لا يجف ولا زفير الوجد يخبو
 ياطرف منه من دموعك بعدهم فالوجد حسب
 فارقتهم و تفرق ال احباب بعد الجمع صعب
 وذكرتهم فكا نما نار باحشائي تشب
 ياليت قومي يعلمون بما اصاب وما اصب
 اوانهم رجعوا الى و ضمنا يا سعد شعب
 ويلاه من هذا الزمان فكم دها في منه خطب
 في كل يوم يستفاض مدامع و يراع قلب
 وللوعى و تجلدى في الحب ايجاب و سلب
 لا موردى ضا في النير و لا مذاق العيش عذب
 واعاتب الدهر المشت و هل يفيد الدهر عنب
 والذنب للاحباب اذ رحلوا وما للين ذنب



﴿ وقال يمدح جناب عبد القادر افندى احد اعيان ﴾

﴿ البصره وذلك حينما ولاه حضرة المشير على العماره ﴾

﴿ ونواحيها ويطلب منه الرخصه بالعودة الى اوطانه ﴾

ذكرت على النوى عهد التصابي فاشجاني وهيج بعض ما بي

وشوقى معالم كنت فيها
 فبت احن من شوق اليها
 سقى تلك الديار وساكنها
 فكم ظبي هنالك فى كناس
 بنفسى من اقصيه بنفسى
 ولى قاب توقد فى التهاب
 وليل طال بالزفرات منى
 وكم هم اساء الى فوآدى
 وازعجنى عن الاُحباب بين
 تعلنى بموعدها الاُمانى
 وتطمعنى بما لا ارجيه
 وما فعلت باصحابى المنايا
 ومالى من انيب اليه يوماً
 وما كتبت يدائى به كتاباً
 اذاقنى النوى حلواً ومرأ
 اطوف فى البلاد وانحيا
 وأية قفرة لم ارم فيها
 لبست غبارها وخرجت منها
 ولم ابلغ مقام العز الا
 وما نلنا المنى فى السعى حتى
 كبريم طيب الاُخلاق بر
 فما سئل الندى والجود الا
 اذا ما أبت بالنعماء عنه
 او انتسب انجذاب من قابوب
 فيابدر الجمال ولا أمارى
 ساشكر فضلك الضافى وادعو
 بالعم طيب عيش مستطاب
 كما حن المشيب الى الشباب
 ملث القطر منهل الرباب
 ينوب بفتكه عن ليث قاب
 ويعذب فى نجيبه عذابى
 ولى دمع توآلى بانسكاب
 ولم يقصر لحزنى واكتئابى
 وطال مع الزمان به عتابى
 وبالين اترعاضى واضطرابى
 وما التعليل بالوعد الكذاب
 وهل ارجو شراباً من سراب
 فأبقتى وقد اخذت صحابى
 اذا ما عضى يوماً بناب
 ولكن كان فى ام الكتاب
 وجرعنى الهوى شهداً بصاب
 فما اغنى اجتهادى فى الطلاب
 ولم ازعج بمهمها ركابى
 كما استل الحسام من القراب
 (بعيد القادر) العالى الجناب
 ترلنا فى منازله الرحاب
 بيوم الجوداندى من سحاب
 واسرع بالثواب وبالجبواب
 حمدت بفضلته حسن المآب
 فما لسوآه ينتسب انجذابى
 ويارب الجميل ولا أحابى
 لمجدك بالدعاء المستجاب

على نعم بجدك قد افيضت ولا ترجو بها غير الثواب
ومما سرني وأزال همي دنوى من جنابك واقترابي
ولم ابرح اهيمن بكل وآد واقرع في ثنائك كل باب
وارغب عن سواك بكل حال واطمع في ايديك الرغاب
ولم تبرح مدى الايام تدعى لكشف الضر او دفع المصاب
اصاب بما حباك به مشير مشير بالحقيقة والصواب
وولاك العمارة اذ تولى امور الحكم بالباس المهاب
فهمت مقامه بالعدل فيها وقد عمرتها بعد الخراب
وذلت الصعاب وانت اخرى وموصوف بتذليل الصعاب
فلا يحزنك اقوال الاثاды فما جزعت أسود من كلاب
لقد حاقت في جوف المعالي فكنت اليوم امنع من عقاب
علوت بقدرك العالى عاهم كما تعلو الحيال على الروابي
وما ضاهاك من قاص ودان بعدل الحكم او فصل الخطاب
وحزت مكارم الأخلاق طراً ومنها جئت بالهجب العجاب
الا يا سيدي طال اغترابي فرخص لي فديتك بالذهب
فارجع عنك منقلباً بخير واحد من مكارمك انقلابي
وانعلم فيك طول العمر شكراً كما انتظم الحجاب على الشراب
وليس يهمني في الدهر هم وفيك تعاقى ولك انتسابي
فمن شوق الى وطن واهل غدوت اليوم ذا قلب مذاب

ومن مرض اقاويه ووجد

رضيت من الغيبة بالآياب

~~~~~

﴿ وقال ايضا ﴾

يا ايها القمر المنير      واياها النصف الرطيب  
انى لا اعجب من هواك      وانه امر عجيب  
تدمى بعبرتها العيون      به وتحترق القلوب



|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| مالي دعوتك ان تصيخ   | فلا تصيخ و لا تحيب   |
| ان كان ذبي اتى       | اهوى هواك فلا اتوب   |
| يابدري ما تال الافول | مناء منك ولا الغروب  |
| زرني اذا غفل الرقي   | ب وربما غفل الرقيب   |
| واعطف على مضني راع   | اذا جفوت و يستريب    |
| حب بمحجته اصيب       | قدمعه ابدًا صيب      |
| هل تدر ما تحت الضلوع | فانها كبد تذوب       |
| ويلاه كيف اصابني     | من ليس لي منه نصيب   |
| عجز الطيب واى داء    | في الفسواد له وجيب   |
| كيف الدوا من الهوى   | في الحب ان عجز الطيب |
| من كان علته الحبيب   | فما له الا الحبيب    |



﴿ وقال يمدح جناب سامي الرتب و ابي رجب السيد ﴾  
 ﴿ محمد سعيد افندي نقيب البصره لزال قريناً للمسرره ﴾

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| خذ بالمسرة و اغنم لذة الطرب   | و زوج ابن سماء باينة الغنم    |
| واشرب على نغم الاوتار صافية   | مذابة في لحين الكاس من ذهب    |
| ولا تضع فرصة جاد الزمان بها   | ساعات انسك بين الجد واللعب    |
| اما ترى الروض قد حاكت مطارقه  | ايدى الربيع وجادتها يد السحب  |
| والورد قد ظهرت بالحسن شوكته   | وخضبت وجنتاه من دم كذب        |
| وزان ماراق دمع الطل حين بدا   | تبسم الاثقوان الغض عن شنب     |
| والراح منعشة الارواح ان مزجت  | صاغ المزاج لها تاجاً من الحجب |
| وان بدت و ظلام الليل معتكر    | رمت شياطين هم المرء بالشهب    |
| داوى بها كلما تشكوه من وصب    | ففي المدامة ما يشفى من الوصب  |
| ودر بحيث ترى الاقداح دائرة    | فانها لمدار الانس كالقطب      |
| يعود ما فات من عهد الشباب بها | يشب فيها معاطيها ولم يشب      |

ينج منها فم الأبريق رايقة  
 في جنة راق للأبصار روتقها  
 والورق تملئ من الأوراق ما خطبت  
 وما برحت لأيام مضت طرباً  
 حتى إذا العيد وافانا بغرة  
 بالسيد العلوي الهاشمي لنا  
 احيت مكارمه ما كنت اعرفها  
 الله اللهم فهماً ومعرفة  
 اني اباهي به الاشراف اجمعها  
 فداؤه كل محقوت يشائه  
 هو (السعيد) الذي يشقى العدو به  
 لمادعاء ولي الأمر متديباً  
 دعاه مستصراً في عسكر لجب  
 فسار مستحجب التوفيق يومئذ  
 وصار تدبيره يغني عساكره  
 كم كربة نفست للجيش همته  
 دعا الى طاعة السلطان فاجتمعت  
 لقد اجابته واتقادت لطاعته  
 اراهم ماراهم من مكارمه  
 تلك المزاي لا جداد له سافت  
 من سادة شرف الله الوجود بهم  
 فلم نجد من لسان غير منطلق  
 فلا تقسمهم بقوم دونهم شرفاً  
 لقد كفى العسكر المنصور نائبة  
 وقومت كل معوج صوارمه  
 واسعد الله مولانا الفريق به

تخالها انها صيغت من الذهب  
 وادمع المزن ماتنقك في صيب  
 على منابر غصن الدوح من خطب  
 داعي المسرة والاقرح تهتف بي  
 اقر شوال عيني في ابي رجب  
 فوز يؤمل من قصد ومن ارب  
 من الاوائل في الماضي من الحقب  
 وحسن خلق وحملاً غير مكتسب  
 بذلك النسب العالي لذي حسب  
 فلا الى حسب يعزى ولا نسب  
 من ذا يعاديه في الدنيا ولم يحب  
 اجابه واراه خير متديب  
 وقد ينوب مناب العسكر اللجب  
 فسار اكرم مصحوب ومصطحب  
 عن الكتاب بالاقلام والكتب  
 فحقه ان يسمى كاشف الكرب  
 له القبايل من بعد ومن قرب  
 ولو دعاها سوى عليه لم يحب  
 وجاء من بره المعروف بالحب  
 فاعقب الله ما للمجد من عقب  
 قد اورثوها علاء من اب فاب  
 ولا فؤاداً اليهم غير منجذب  
 يوماً وكيف يقاس الرأس بالذنب  
 تجثولها نوب الدنيا على الركب  
 وسكنت منذ وافى كل مضطرب  
 فكان ثابت سعد غير منقلب

وكان اعظم اسباب الفتوح له  
 اما و ربك لولاه لما خمدت  
 دهيآء تفقر فاها لا سبيل الى  
 المطممين بنيل المجد انفسهم  
 وكان خيراً لهم لو انهم رجعوا  
 بغوا لما تزغ الشيطان بينهموا  
 حتى اذا دبروا للحرب امرهموا  
 فاقبلت برجال لاعداد لها  
 لله درك ماذا انت فاعله  
 والحرب قائمة والنار موقدة  
 يساقط الموت من ابطالها جثأ  
 برزت فيهم بروز السيف منصلتاً  
 كففت ايديهموا عن ما تمد له  
 وشتت الله عن قد طنى وبنى  
 ودمر الله في اقدامهم فيئة  
 تعبتوا فارحم بعدها امأ  
 وعم فضلك ذاك القطر اجمعه  
 رأس الاكابر والاشراف من مضر  
 ليهنك النصر والفتح المين وما  
 لأن حباك بنيشان تسريه  
 فقارن الكوكب الدرى بدر دجى  
 هذا المشير اعز الله دولته

فيا له سبب ناهيك من سبب  
 نار لها غير فعل النار بالحطب  
 ترك ابتلاع سراة القوم بالنوب  
 لا يسأمون من الاقدام فى الطلب  
 عن غيهم بعد ذاك الجهد والتصب  
 والبنى يسلم اهليه الى العطب  
 وهم عن الراى والتدبير فى حجب  
 وحير الترك مالاقت من العرب  
 بذلت نفسك فوق المال والنشب  
 يقول منها جيان القوم و آحر بي  
 كما يساقط جذع النخل بالرطب  
 من غمده واخذت القوم بالرعب  
 فما استفادوا سوى الخذلان فى الغلب  
 جمع الخوارج بين القتل والهرب  
 فكان اعدى الى اخرى من الجرب  
 كم راحة يجتنيها المرء من تعب  
 يا حسن ما اصبحت فى مربع خصب  
 صدر الرياسة فخر السادة النجب  
 بلغت من جانب السلطان من ارب  
 فانه بك من بين الرجال حبي  
 بطالع لقران السعد لم يغيب  
 ابان فضلك اعلاناً لكل غبي

وخذالك بقيت الدهر قافية

يلوح منك عليها بحجة الأدب

﴿وله مورخا عام وفاة المرحوم السيد عبدالرحمن افندى﴾

﴿تقيب البصره عليه الرحمه﴾

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| قبر به سيد شريف      | تكشف في مثله الكروب  |
| دهى علاه خطب المنايا | وللمنايا بنا خطوب    |
| فلا طيب ولا حيب      | ولا بعيد ولا قريب    |
| يرد ماقد قضاء رب     | و هو على عبده رقيب   |
| آهاً له من فراق      | فغائب القوم لا يؤب   |
| تكيه اشراق قوم       | لها بكاء به نجيب     |
| يوم به قيل ارح       | (مضى الى ربه التقيب) |

١٢٩١

~~~~~

﴿وقال مجاوباً ابن المخيزيم عن تحرير له ورقم ارسله﴾

﴿اليه من قصبة الكويت﴾

يا ابن المخيزيم و آفتا رسائلكم	مسحونة بضروب الفضل والادب
جأت بأعذب الفاظ منظمة	حتى لقد خلتها ضرباً من الضرب
زهت باوصاف من تغنيه وابتهمت	كما زهت كاسها الصهباء بالحبيب
علثونا بكتب منكموا وردت	وربما تقع التعليل بالكتب
فيها من الشوق اضعاف مضاعفة	تطوى جوائح مشتاق على لهب
وربما عرضت باللطف واعترضت	دعابة هي بين الجيد واللعب
قضيت من حسن ما ابدعته عجا	وانت تقضى على الاحسان بالعجب
فمحن مما انتشينا من عذوبتها	بينت فكرك نلهو لا ابنة العنب
فاطربتنا وهزتنا فصاحتها	فلا برحت مدى الايام في طرب
اما النقيان اعلا الله قدرها	في الخافقين ونالا ارفع الرتب
فقد انافا على سادات قطرها	فاصبحا نقباء السادة النجب

الطاهران النجيان اللذان هما
 دام السعيد لديكم في سعادة
 ان الكويت حماها الله قد بلغت
 تالله ما سمعت اذني ولا بصرت
 فيوسف بن صبح طيب عنصره
 ويوسف البدر في سعد وفي شرف
 فخر الأكارم والاء مجاد قاطبة
 من كل من بسطت في الجود راحته
 من خير أم زكت اعراقها وأب
 و سالم سالما من حادث النوب
 باليوسفين مكان السبعة الشهب
 عني بعزها في ساير العرب
 اذكي من المسك ان يعبق وان يطب
 بدر الأماجد لم يغرب ولم يغيب
 وآفة الفضة البيضاء والذهب
 صوب المكارم من ايديه في وصب

لولا امور اعانتنا عو آبقها
 حيننا اليكم ولو حيو أعل الركب

~~~~~

﴿ وكتب الى بعض الأحياب يطلب منه صراحية شراب ﴾

جميل الصنيع بأهل الأذب  
 اغسبك علم بأن الهموم  
 ولا من دواء لا دواؤها  
 وحشر مع الغانيات الحسان  
 وأنى فقير الى قهوة  
 تقوى العظام وتشفى السقام  
 اذا مزجت بآين ماء السماء  
 فيا من ودادى له ثابت  
 صراحيتى ما بها قطرة  
 وانت ملكك نصاب الشراب  
 بقيت لنا فى الهنا والطرب  
 على خاطر المرء مثل الجرب  
 ولا برء منها كنت الغيب  
 اذا حشر المرء مع من أحب  
 ومن لى بها مثل ذوب الذهب  
 وتذهب عن شاربها النصب  
 تولد منها لؤلؤ الى الحب  
 ومالى عن حبه منقلب  
 فقل عند ذلك يا للعجب  
 فأين الزكوة وهذا رجب

~~~~~

﴿ وكتب فى ضمن الجواب لبعض الاحباب ﴾

تنا من الزور آء منكم قصيدة
 فجاءت بأبيات يرقن عذابا

فسرت عيون الناظرين وشتفت
واصبحت الفيحاء مفتخرأ بها
فما برحت تتلى على كل فاضل
فجوزيت يا مولاي خيراً فقد غدت
تدير على الارواح كآساً رويةً
وهيئت اشوقي اليك ولوعتي
سأرسل بعد اليوم في كل مركب
ويشغلي فيك التآء ولم يكن

ولو كنت تدري ما الذي عنك طاقى

عذرت وما اوردت منك عتاباً

~~~~~

﴿وقال مادحا احد تقياء بغداد الاشرف ويذكر له﴾

﴿ضيق حاله من حلول رمضان﴾

اعالج قلباً في هواكم معذباً  
واطوى على حر الغرام جوانحاً  
تؤنبنى الآحون فيك ولم اكن  
وأرقى يا سعد برق اشبه  
شجاني فأبكاني وأطرب مسعى  
وذكرنى والدار منها قصية  
بحيث الهوى غص وبرد شبابنا  
يدار علينا من دم الكرم قهوة  
وتهدى الينا فى الكؤوس نوافجاً  
اذا زفها الساقى لشرب تبسمت  
ويارب ليل رحت فيه مع المها  
تلاعب انفاس النسيم اذا سرى

واصبو اليكم كلما هبت الصبا  
تلهب فى نيران وجدى تلها  
لاسمع فى الحب العذول المؤنبا  
يزر على الاكناف برداً مذهباً  
حام بذات البان غنى فأطرباً  
على التأى سعدى والرباب وزينبا  
قشيب وعهد اللهو فى زمن الصبا  
فتشرب ترياق الهموم المجربا  
من المسك او اذكى اريجاً واطيباً  
به طرباً حتى يروح مقطباً  
بقصة اشواق يكون لها نبا  
على جلنا راخذ صدفا معقرباً

لم تنظر الايام كيف تبدلت  
 فلم استطب يا سعد مرعى اروده  
 بربكما عوجا على الربيع ساعة  
 لئن لعبت فيه السواني و برحت  
 فوآها على ظل الأراكة في الحمى  
 وان وقوفى فى المنازل بعدهم  
 اثبرله الاثجان من وكناتها  
 اطمت الهوى ما ان دما فى الهوى  
 وما زال يورى زنده لاعمج الحشا  
 اعلل نفسى بالتلاقى ويتسا  
 ولوان طيف المالكية زآرنى  
 وأن تقل الوآشى لظمياء ساوة  
 توآخذنى الايام والذنب ذنبها  
 فياويع نفسى ضاع عمرى ولم افز  
 ويقعدنى حظى عن النيل ان ارم  
 ولم يجدنى ارهافى العزم فى المنى  
 وما برحت تملى على الدهر قصتى  
 وتزهو بأمداح النقيب قصا ندى  
 بأبلغ وضاح الجبين كانه  
 كريم براه الله اكرم من برا  
 لقد طاب عرقا فى الكرام ومنبتا  
 لتسموا بنو السادات من آل هاشم  
 وأحلا هموا فى وابل الجود صيبا  
 أنا با بكر المنساقب سيد  
 وأغضب اقوآما وأرضى بما أتى  
 وخير ما بين المذاهب فى العلا

بناورخاء العيش كيف تقلبنا  
 مريما ولم استعذب اليوم مشربا  
 وان كان قد اقوى دروسا واجديا  
 فقد كان قبل اليوم للسرب ملعبا  
 ووآها على الحى الذى قد تنجنا  
 لا قضى لحق الوجد ما كان اوجيا  
 وامرى دموما صوبها قد تصيبا  
 ولما دعوت الصبر يومئذ ابى  
 فما باله أورى الفؤاد وما خبا  
 حزون اذا يجرى لها خاطرى كبا  
 لقلت له اهلا وسهلا ومرحبا  
 فما صدق الواشى بذلك وكذبا  
 على غير ما جرم وما كنت مذنبا  
 بحر ولا أبصرت خلا مهذبا  
 مراما وان اطلب من الدهر مطلبا  
 وما حيلتى بالصارم العضب ان نبا  
 فتملاء افهام الرجال تعجبا  
 بأحسن ما تزهو بأزهارها الربا  
 اذا لاح فى ضوء النهار تنقبا  
 وانجب من القيت فى الناس منجبا  
 وما زال صرق الهاشمين طيبا  
 بأحبيهم أما وأشرفهم أبا  
 وأعلاموا فى قلة المجد منصبا  
 فأبدع فيما جاء فيه وأغربا  
 ومن نال ما قد نال أرضى وأغضبا  
 فما اختار الا مذهب الفضل مذهبنا

تحبب بالحسنى الى الناس كلهم  
 واظهر فيه الله اسرار لطفه  
 لك الله من طار الفخار بصيته  
 ومن راح يستهديك للبحود والندى  
 قلب في نعمائك الدهر كله  
 وجدك لم ابصر سواك مؤملاً  
 اذا لم اجسدلى للثرآء مسيباً  
 وقد شمت برقا من سحابك ممطراً  
 وأنى لأستسقى نوالك ظامئاً  
 ولى قلم يلى عليك اذا جرى  
 فيا قمراً فى طالع السعد نيراً  
 لقد جآئنى شهر الصيام بموكب  
 وشوشنى لما بدا بقدومه  
 فلوان شهر الصوم طافى بمنزلى  
 وابصر داراً لو توى الخير ساعة  
 ويا طالما وآفى على حين غفلة  
 وجربته فى كل عام بنصه  
 ولما رأيت الهم جازبى المدى  
 وقد اتعبتني ما هنالك فاقة  
 وقد حملتني حاجة لو كفيتهما  
 ركبت بها الامآل وهى خطيرة  
 ومن جملة الأحسان ان يحييا  
 وقد كان سرأ فى الغيوب محجبا  
 فشرق فى اقصى البلاد وغربا  
 رآك الى الخيرات اهدى واصوبا  
 ومازلت فى نعمائك المتقلبا  
 ولا من اذا ما استوهب المال اوها  
 وجدتك فى نيل الثراء المسيبا  
 وما شمت برقا من سحابك خلبا  
 فلم ار امرى منه شيئا واعذبا  
 وترجم عن ما فى الضمير واعربا  
 ويا فلکاً بالمكرمات مكوكبا  
 من العسر لاشاهدت للعسر موكبا  
 ولم أر لى أمرا لذك مرتبا  
 تبسم بما رآعه وتجباً  
 بها لنأى عن اهلها وتغربا  
 فأصبحت منه خائفاً متربحاً  
 ومثلى من ساس الامور وجرباً  
 الى ان رأيت السيل قد بلغ الزبا  
 ومن كان مثلى اتعبته واتعبا  
 غدت له عن ثروة متأها  
 ولو لم تكن الا الاثنة مركبا  
 وماخاب ظنى فى جميلك قبلها  
 وما كنت للظن الجميل مخيا

﴿ وكان عند الناظم كتاب سيوريه محروفاً في خط ابن ﴾  
 ﴿ خروف على جلد غزال فطلبه منه احد احبائه فجاوبه ﴾  
 ﴿ بهذه الأبيات وقفت منها على بقيتها وماعدها ﴾

﴿ ذهب ضياعا ﴾

|                           |                         |
|---------------------------|-------------------------|
| يا تاجياً نحو كل مكرمة    | يبلغ فيها اعالى الرتب   |
| وطالباً بالكمال ما عجزت   | فحول قوم عن ذلك الطلب   |
| ومن سهام الاراء فكرة      | ان يرم فيها اغراضه يصب  |
| ان الكتاب الذي نظرت به    | ابلع ما الفسوه في الكتب |
| فلو تأملت في دقائقه       | لقلت هذا من اعجب العجب  |
| ان اطلقوا لفظة الكتاب فما | يشار الا اليه في الكتب  |
| وغيره لا يفيدني اربا      | واين كتب النخاة من ادبي |
| لان هذا الامام اعلم خلق   | الله في نحو منطق العرب  |
| ولم يزل وهو مرجعهم        | لدايرات العلوم كالقطب   |
| قد ناظرة الحساد من حسد    | فغالبته بالزور والكذب   |
| وراح يطوى الاحشاء من اسف  | لكتهم فضله على لهب      |
| وإدركته فمات مغتربا       | بأرض شيراز حرفة الادب   |
| فان تكن انت طاشقه         | لما حوى طيه من النخب    |
| نقلته ان اردت نسخته       | ولا ابالي بشدة التعب    |
| وليس قلبي له على طمع      | والمال يرجي ولا نشب     |
| ان اياديك منك سابقة       | على قدما في سالف الحقب  |
| هذا لساني يعوقه قفل       | وذاك عندي من اعظم النوب |
| فلو تسببت في معالجتى      | لنت أجرأ بذلك السبب     |
| وليس لي حرفة سوى ادب      | جم ونظم القريض والخطب   |
| من بعد دآود لا حرمت منى   | فقد مضت دولة الادب      |

## حرف التاء

وقال يرثي المرحوم الفاضل الكامل والعالم العامل السيد

محمد أمين افندي واعظ القادرية

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| مالي أفارق كل يوم صاحباً     | صدعت به ريب المتون صفاتاً  |
| وأرى أحبائي تفرق جمعهم       | وتشتتوا بيد الردى اشتاتاً  |
| وخلت ديار الأكرمين وأصبحت    | فيها عظام الأنجين وفاتاً   |
| ودعى التقى ناع ينخفض لعيه    | منا الرؤس ويرفع الاصواتاً  |
| ولقد أصم مسامعي في قوله      | ان الأمين محمد قد ماتاً    |
| ذهب الندى والعلم بعدك والتقى | وانبت جبل الأملين بتاتاً   |
| يا أطيب القوم الذين الفهم    | في الناجين خلايقاً وذواتاً |
| لو كنت أدرك بالأسى مافاتى    | قد كنت أدرك بالأسى مافاتاً |
| ولقد سئمت من الحياة وماني    | طول التواء فلا أريد حياتاً |
| من بعد ما زال الأمين وأنه    | كان الحيال الراسيات ثباتاً |
| وفقدت منه فرأيداً وفوآيداً   | ومكارماً ومغائماً وهباتاً  |

ونظرت في الاحياء نظرة طارف

من بعده فوجدتها أمواتاً

~~~~~

وقال مورخا عام وفاة احد احبابه ومن له نسبة

لبعض الاشراف

ان هذا قبر لعمر ك فيه	صالح في حياته والمهمات
صالح الاسم صالح الفعل يفنى	وله الباقيات في الصالحات
من خلال كريمة وصفاء	شهدت انه كريم الذات

ادركته الوفاة اذ هو حيّ قتوفى وذاك بعد الوفات
حل في جنة النعيم فأرخ (صالح قد حلت في الجنات)

١٢٧٦



حرف الحاء

- ﴿ وقال يمدح شيخ المتفق الشيخ صالح بن عيسى ﴾
- ﴿ حين جلبه حضرة المشير وخلع عليه خلعة المشيخة ﴾
- ﴿ على المشيرة المذكورة حينما كانت راحة الحرب ﴾
- ﴿ بينهم دائرة ويقومهم تأثره ﴾

نعم ما لهذا الأمر غيرك صالح	وان قيل هل من صالح قيل صالح
سعت الى نيل العلا غير كادح	وغيرك يسى للعلی وهو كادح
وتاجرت للمجد الذي انت اهله	وانت بهاتيك التجارة راج
فهنت من بين الشيوخ بخلعة	شذاها باقطار العراقين افايح
مطار فخار طار في الارض صيته	فانت مقيم وهو في الارض سايح
بعلياك قد شد الوزارة ازرها	وزير لا أبواب الاثوة فاح
وان مشيراً قد اشار بما رأى	مشير لعمري في الحقيقة ناصح
رأى بابن عيسى بعد عيسى صلاحها	وفي صالح الاعمال تقضى المصالح
ورجح منك الجانب الضخم في العلى	وفي الناس مرجوح وفي الناس راجع
لعل بك النار التي شب جمرها	من القوم تطفى وهو اذ ذاك لافح
وقد طوحت من بعد عيسى وبندر	وفهد بهاتيك الديار الطوايح
بكتها وقد تبكى المنازل اعين	وناحت على تلك الرسوم النوايح
وكانت امور قد اصاب فدمرت	وما حسنت في العين منها المقام
امور قضت ان لا يرى الا من قاطن	لديها ولم يفرح بما كان نازح

وجرت من الأرض آكل جريرة
وقد جردوها بعد آل محمد
وكانت حروب يعلم الله أنها
وما نقت فيهم نصيحة ناصح
فذلك مقتول وذلك قاتل
إلى أن بلغت اليوم ما قد بلغته
ولاحت لنا منك المعالي بروقها
لحنابك الأمل تبنى ثمارها
وما أنت عما يتقيه بيارح
وإن أحجم المقدام عن طلب العلى
وإن غص طرف عن مكارم ما جد
نعم اتموا البحر الخضم لوارد
منحت الذين استمطروك مكارماً
ليأمن في أيامك الغر خائف
ويصدق في روض البشارة صادق

فخذها لدى عليك أول مدحة
ولى فيكموا من قبل هذا مدايح

﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

يقول لى النصوح هالكت وجداً
وقال إلى متى تبكى رسوماً
فغض الطرف عن طلل قديم
تلوح لعينك الدمن البوالى
أراعى ما ترى من رسم دار
فخفض من فوآدك حين يبدو
وفى الأطلال ما تشكو إليها
بمن تهوى وما كذب النصوح
عقهن الجنوب وكم تنوح
فقد أودى بك الطرف الطموح
وقد تخفى و آونة تلوح
وطار بقلبك البرق اللموح
لعينك بارق وتهب ريح
من البلوى والكن لا تبوح

محت آثارها للحي نأى وممن انت تهواه نزوح
كما عيت سطور من كتاب وما يدرى لها عندى شروح
وقد راحت ركائب آل مى فما راحب وللمشتاق روح
فقلت نعم ولى جفن قريح بعبرته ولى قلب جريح
اروح على منازلها واغدو فاغدو يا هذيم كما اروح
لئن جاد السحاب وجاد طرفى أريت الدهر ايها الشحيح
فدعنى يا هذيم بها لعلى اموت من الغرام واستريح

﴿ وقال يمدح عبدالله چلبى زهير ويذكر ما جيل عليه ﴾
﴿ هو وقيلته من افعال الخير ﴾

نهت الورقاء ذات الجناح من غفلة الصحو الى شرب راح
والليل قد أجفل من صبحه فاكثر الديك عليه الصياح
مهفف الأعطاف من قدمه وطرفه الفتان شاكى السلاح
فقام يسقيها ويهدى الى روح الندامى بالدمام ارياح
وما الذ الراح من شاذن مهفف القد و خود رداح
تستطق العود لدى مجلس السنة الاوراق فيه فصاح
والورق فى الاوراق الحانها مطربة بين الغبا والنواح
ورب يوم كان عيد النوى نحت فيه الزق نحر الاضاح
ورحت فى الحب على سكرتى بالنى لا اصنى الى قول لاح
ومن يلى بالهوى قوله يمر بي مثل هبوب الرياح
فا صطح القوم على انه ما بين عذالى و بنى اصطلاح
يا صاح ما انت وطيب الكرى فبادر اللذات بالاصطباح
واشرب ولا تصغ الى قايل هذا حرام و لهذا مباح
ما وجد الراحة الا امرؤ اعرض عن ماذله واستراح
تنفس الصبح فقم قائما نحو صراحية ماء صراح

وابتم الورد ودمع الحيا
 فاقطع علاقات الانسى بالطلا
 واتق تقيس العمر في قهوة
 مستشفاً منها غير الشذا
 مع كل ندمان كبدر الدجى
 حى على الراح وقم هاتها
 ولتلك من ريقك ممزوجة
 يا أيها الساقى الذى انخت
 يشكو اليك القلب من ضعفه
 ما خطر السلوان في خاطرى
 يجده بالنصح فألهوبه
 من سره شئ فاسرنى
 اوفض الصب فكم مفرم
 وما يرى كتمان سر الهوى
 اذا وضعت الشعر في اهله
 أنى أرى النصف من نفسه
 قد أثبت الود بقلبي له
 فيارطاه الله من ماجد
 قيدنى في البر من فضله
 اطرب ان شاهده مطرباً
 ولم ازل في القرب من وده
 تالله ما شمت له بارقاً
 يلوح لى في الحال من وجهه
 يفعل بالأموآل يوم الندى
 أغر صافى القلب مستبشر
 قد خصه الله وقد زانه

في وجنة الورد وثغراً لافاح
 وصل بكاسات الغدو الرواح
 تقضى على الهم قضاءً متاح
 تقوح كالمسك اذا المسك فاح
 ما اقتض بكر الدن الاسفاح
 وقل لمن لاح الفلاح الفلاح
 لا أشرب الراح بماء قراح
 احداقه في القلب منى الجراح
 فتور عينيك المراض الصراح
 بلايم فيه فسادى صلاح
 وأدفع الجبد بيعض المزاح
 فى الدهر شئ كوجوه الملاح
 اسلمه الحب الى الاقتضاح
 من كتم الحب زماناً وباح
 فلى بزند الافتخار اقتداح
 يمدح (عبدالله) أى امتداح
 حجة لم يحها قط ماح
 طاب به المغدا وطاب المراح
 فليس لى عن يابه من براح
 وما على المطرب فيه جناح
 اقرع بالافراح باب النجاح
 الاولاح الجود من حيث لاح
 بشر ميامين الندى والسماح
 ما تفعل الا بطل يوم الكفاح
 بالانس مرهوب الظبي والصفاح
 برفعة القدر وخفض الجناح

لا يعرف الهم سميراً له ولا يلاقيه بغير انشراح
لم يبق لي في أرب بغية ولا على نيل الأمانى اقتراح
من الذين افتخرت فيهموا يفيض ظبي الهند وسحر الرماح
يصان من لآذ بعليا هموا ومالهم في جودهم مستباح
لهم من العلياء ان سوهموا سهم الملا من سهام القداح
محاسن المعروف يبدونها وأوجه الأيام سود قباح
كما استهلت ديمة أمطرت على الروابي قطرها والبطاح
تشق يوم الروح ايمانهم قلب الاغادي بصدور السلاح
ترعرعوا في حجر أم الملا وأرضعوا منها غريب اللقاح
وزاحموا الانجم في منكب يزج في الاخطار مالا يزاح
كم قدموا للحرب في موطن فقربوا بين خطايا الفساح
وأرغفوها من دماء قناً ترمد بالطن عيون الجراح
أسد الوغى لا زال اسياهم تنحر بالهيجاء كبش النطاح
من كل من تبعته همة تطمح للغايات كل الطماح
لم تنبو في مضربها عزيمة منهم ولم تصاد لدى الاقتداح
آل زهير الانجم الزهر في سماء افلاك الملا والسماح
ان امسكوني فباحسانهم او سرحوني فجميل السراح

لا برحت تكسى بأمداحهم

ذات الغواني حسن ذات الوشاح

~~~~~

### ﴿ وقال ﴾

سئلتك عن منازلنا بفجد      وهاتيك الأجارع والبطاح  
أرواها الغمام الجون حتى      سقى ما حولهن من النواحي  
وهل نبت النمام او الخزامى      فطر فيه انفاس الرياح  
وهل لطم السقيق بها خدوداً      مضرجة على ضحك الاقاحى



وهل خطبت على الأملات منها      حاتمها بالسنة فصاح  
وكيف عهدت اقواماً مراعى      لديهم ان اراهم واقتراحي  
وهل ذكرت ندماً ي الأوالى      غبوقى فى رباها واصطباحى  
منازل صبوتى وديار وجدى      ومنشأ لوعتى ومدى رواحى  
لقد كاد الفؤاد يطير شوقاً      اليها يا هذيم بلا جناح

﴿وقال ممتدحاً الشيخ عبد الله الصباح قائم مقام الكويت﴾  
﴿ومن بيته فيها اشرف بيت﴾

أذابت الديار بحر قوم      فليس على المفارق من جناح  
ومند وجدت من همى رسيسا      الى روحى واعوزنى ارتياحى  
وما صمرت للأيام خدى      ولم اخفض لتأبئة جناحى  
وضاق بى الحناق قلت نفسى      وان لم يلحنى باللوم لاحى  
وقدا صبحت فى زمن ممار      يرى الجدى من خلل المزاح  
رفضت اقامتى وركبت امراً      حرياً ان يكون له صلاحى  
تسير بنا بلج البحر فلك      كمثل الطير خافقة الجناح  
وما زلنا بها حتى حللنا      صباحاً فى كويت آل الصباح  
لدى قوم اعز الناس جاراً      واندى بالنوال بطون راح  
أباة لا يطوف الضيم فيها      ولا جار لهم بالمستباح  
غيوث مكارم وليوث حرب      واكفاء الشجاعة والكفاح  
نزلت بهم على سعة ورحب      وانس وابتهاج واتسراح  
فقوم ساد (عبد الله) فيهم      فبا لباس الشديد وبالسماح  
اذا نزلوا لعمرك ارضاً      حموها بالاسنة والرماح  
فكم بدؤوا بمكرمة وثنوا      وكم نحر والعدى نحر الاضاحى  
سبقوا اعدائهم خمر المنايا      بسم الخط والبيض الصفاح  
وما زالت مكارمهم تنادى      لدى الامال حى على الفلاح

بأيديهم شكية ذي اقتدار  
هموارضعوا أفويق المعالي  
إذا مازرتهم يوماً وفي لي  
بهم اطلقت السنة القوافي  
لقد مزجت محبتهم بروحي  
كان مد يحهم عندى عقاراً  
ثملت بهم وما خامرت خمرأ  
الذمن المدامة للندامى  
ولو أنى اقترحت على زمان  
لما فارقتهم يوماً و مالى  
ترد الجامحين عن الجماح  
كما رضع الفصيل من اللقاح  
ضمينى للزيارة بالنجاح  
بما تمليه من كلم فصاح  
مزاج الراح بالماء القراح  
به كان اغتباقي واصطباحى  
ولاراحى بسطت لكاس راح  
وها أنا فى هواهم غير صاحى  
واعطاني الزمان على اقتراحى  
إذا وفقت عنهم من راح

و يأتى ذاك لى قدر متاح  
ونحن بقبضة القدر المتاح



### وقال

زارت وخنج الدجى ياسعد معتكر  
وقال صحبى مراح يد هشهم  
وقلت والروح تستشفى بطيب شذا  
احيا اريحك ميتاً لا حراك له  
وعاللتنا وتعليل المشوق بما  
واسكرتنا بالفاظ تكررها  
وبت اشرب من معسول ريقها  
واقطف الغض من تقاح وجنتها  
حتى اذا التفجر لاحت لى ملابسه  
وأوضح الامر فى لآلاء غرته  
فأوقدت فى ظلام الليل مصباحا  
أصبحت هذه الظلماء اصباحا  
من عرفها وعرفت القلب مرتاحا  
فهمل بعثت مع الاثرواح ارواحا  
يشقى قواداً شديداً الشوق ملتاحا  
وما ادارت على الندمان اقداحا  
راحاً واشرب من الفاظها راحا  
ومن رأى قاطفاً بالثم تقاحا  
مبيضة ورداء الليل قد طاحا  
وزاده فاق الاصبح ايضاحا

ودعتها وكأن القلب حيثئذ غدا على أثرها يأسد اوراحا  
واعقبت كل حزن بعد فرقتها فهل لها ان تعيد الحزن افراحا

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة بعض خلصاً به وخليطه ﴾  
﴿ بصباحه ومساءً به ﴾

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| في كل يوم للمنون صولة        | فينا وخطب بالفراق فادح      |
| وزفرة موصولة بزفرة           | ومدمع على الحدود ساح        |
| وحسرة على الذين اصبحت        | تعلوهموا من الصفا صفائح     |
| وآراهموا الترب وكانوا انجماً | كما تضيء بالدحي مصابيح      |
| وكل يوم وجه خطب كالح         | والخطوب اوجه كوالح          |
| ندفع بالرغم الى رزية         | محاسن الدنيا بها مقابح      |
| نمزج بالدهر وذا صرف الردي    | لا هازل فينا ولا نمازح      |
| ونحن عنه ابدأ في غفلة        | نلهو كما يلهو البهيم السارح |
| نوضح في اللهو لنا معذرة      | ومالنا في اللهو عذر واضح    |
| وفي المتايا للفتى روادع      | زواجر عن غيه نواصح          |
| لا يغفل الانسان عن مزلة      | لو كان للانسان عقل واجمع    |
| يقتاله دون المنى حماسه       | وطرفه الى الحياة طامح       |
| أيجهل الامر على علم به       | والجهل بالعقل عيب واضح      |
| (يارفعة) بقيت لي في رفعة     | من دونها انحط السماك الراح  |
| اني اعزبك بخال قد خلا        | وما خلا منه اللسان المادح   |
| وكل من يرجو البقاء بعده      | فذاك غاد بعده ورايح         |
| لا بدان تبكي عليه اعين       | وان تنوح بعده التوايح       |
| سقاء من وبل الغمام صيب       | تروى به الاكام والاباطح     |

عزيتك اليوم به مؤرخاً  
(للامضي الى الجنان صالح)

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة من سبق ذكره من أودائه ﴾  
﴿ وخليطه في مسائه ﴾

يا قبر هل غلت من ضمته      ومن عليه تنطوى جوانحك  
من صالح اعماله مضيئة      تضيء من اضوائها مصابحك  
فان في بطنك خير ما جدد      قد وضعت من فوقه صفائحك  
وانت من طيب عير نشره      تنفخ من طيب الشذا نوافحك  
ولا تزال والآله راحم      في رحمة الله التي تصافحك  
قد حل من بعد الوفاة ثوباً      أرخ (بجنان الحلود صالحك)

١٢٧٦

~~~~~

﴿ وقال يخاطب يوسف الصبيح احد شيوخ الكويت ﴾
﴿ ويطلب منه مسكاً ﴾

وما زلت مذقارقت بغداد ابتقى تزوحا الى ما يقتضيه تزوحى
وانى مشتاق الى كل ما جد يصوب بقطر اويهب بريح
تطالبني نفسي بطيب و طيب فقلت ابشرى بالمسك وابن صبح

~~~~~

حرف الدال

﴿ وقال يمدح الامام الهمام حضرة موسى الكاظم ﴾  
﴿ سليل النبوة و ابا المكارم وذلك حين ورد اليه ﴾  
﴿ سترجده جناب سيد المرسلين من خير السلاطين ﴾

يا امام الهدى ويا صفوة الاله      ويا من هدى هداه العبادا  
يا ابن بنت الرسول يا ابن على      حى هذا النأدى وهذا النأدى

قد اتينا بثوب جددك نسعى  
 فأتيناك راجلين احتراماً  
 تهادى به اليك جميعاً  
 راميات سهم النوى عن قسي  
 طالبات (موسى بن جعفر) فيه  
 من نبي قد شرف العرش لما  
 شرف في ثياب قبر نبي  
 و مزايا الفخار اورتموها  
 اتمواعلة الوجود وفيكم  
 ماركنتم الى تقايس دنيا  
 وانتقلتم منها و اتم اناس  
 ولقد قتموا الليالي قياماً  
 ان يكونوا كما اذاعوا فمن ذا  
 وعى الشرك بالمواضى غزاة  
 حيث ان الاله يرضى بهذا  
 فجز يتم عن اجر كم بنعيم  
 و ابتغيم رضى الاله و لازا  
 اتموا يا بنى البسول اناس  
 آل بيت النبي و السادة الطه  
 فضلوا بالفضائل الخلق طراً  
 ليس يحصى عليهموا المدح منى  
 اتموا الذخر يوم حشرو و نشر  
 (كاظم) الغيظ سالم الصدر عاف  
 قد وقفنا لى علاك و القيد  
 مع ان الذنوب قد اوشتسا  
 و مددنا اليك ايدى محتسا  
 و اتيناك سيدي و قادا  
 و احتشاماً و هيةً و اتقيادا  
 و به كانت المطايا تهادى  
 قاطعات دكادكا و وهادا  
 وكذا القدوة الامام الجوادا  
 ان ترقى بالله سبيحاً شدادا  
 عطرت في ورودها بغدادا  
 شرف الجدد يورث الاولادا  
 قد عرفنا التكوين و الايجادا  
 ولقد كنتموها بها افرادا  
 ما اتخذتم الارضى اللهزادا  
 و اكحلتم من القيام السهادا  
 مهد الارض سطوة و البلادا  
 وسطا سطوة الاسود جهادا  
 بل بهذا من القديم ارادا  
 تتوالى الارواح و الاجسادا  
 تم بعز يصاحب الآبادا  
 قد صعدتم بالفخر سبعا شدادا  
 و رجال لم يرحوا اعجابا  
 مثلاً تفضل الظبي الاعمادا  
 و لوان البحار صارت مدادا  
 و معاذاً اذا رأينا المعادا  
 ما حوى قط صدره الاحقادا  
 نالى بابك الرفيع القيادا  
 نرجى الوعد نحتشى الابعادا  
 ج يرجى بفضلك الأمدادا



و بكينا من الخشوع بدمع  
قد و قدنا آل النبي عليكم  
بسواد الذنوب جثا لنسحو  
و طلبنا عفو الممن عنا  
موطن تنزل الملائك فيه  
ايها الطاهر الزكي اغثنا  
(وعلى) اناك يا ابن علي  
مستزید من فضلک حيث كنتم  
هو طور آمتی و طور آفرادی  
زودونا من رفدکم ارفادا  
بياض الثفران هذا السوادا  
و أغضنا الاعداء و الالحادا  
و مقام يسر فيه القوادا  
والنا الا سعاد والاسعادا  
کی ينال المنى بكم والمرادا  
منهلا ما استزید الا وزادا

فعلیک السلام یا خیرة الحلا

ق سلام یبقی و یأبی الفادا



﴿ وقال ممتدحا علامة العلماء ومفتی الزوراء قدوة ﴾  
﴿ الفضلاء صاحب تفسیر روح المعانی ومن ليس له ﴾  
﴿ فی فضله ثانی السيد محمود افندی الآء لوسی ابا الثناء ﴾

سقاها الهوى من راحة الوجد صرخدا  
فظلت ترامى بين رامة و الحمى  
ونشقتها ريح الصبارند حاجر  
ولما بدت اعلام دار بذى الغضا  
فلا تأمن الاثيجان يجذب قلبها  
وياسعدخذ بالجزع من أيمن اللوى  
وذرها تروى بالدموع غليلها  
تعالح بالتعذيب قلباً معذباً  
وتنصب مثل السيل في كل مهمه  
وبى من هوى مى وان شط دارها  
وشوقها حادى الظمائن اذحدا  
وتطوى فيا فيها حزوناً وفدندا  
فكانت لفرط الوجدان تتوقدا  
اعادها الشوق القديم كما بدا  
منى اتم البرق اليماني وانجدا  
لعلى ادى فيها على الحب مسعدا  
وأنى يبل الدمع من مغرم صدا  
وتدمى بوبل الدمع طرفاً مسهدا  
فحسبها من شدة العزم حلددا  
هوى يمنع المشتاق ان ينجدا

ولم يآء لم تجز بوعد لغرم  
 اذا مارنت ظمياً من سرب لطلع  
 الذبها وصلأ واشقى بحجرها  
 والبلج لولا شعره وجينه  
 تدين قلوب العاشقين لحكمه  
 فيا عصر ذاك اللهو هل انت مائد  
 تركت بقلبي من هواك لواعجا  
 لحى الله من بلحو محباً على الهوى  
 يلوم ويغري بالهوى من يلومه  
 اخذت نصيبي من نعيم ولذة  
 فطوراً أراني في المشارق متهما  
 ولايت اشكو والخطوب تنوشني  
 ولولا (شهاب الدين) ما اعتر فاضل  
 فني المجد يفنى بالكارم ماله  
 اذا فاض منه صدره ويمينه  
 وما زال يسور رفعة وقضلاً  
 رأيت محياء البهي ومجده  
 فمن ذا يهني الوافدين لبابه  
 وما افزعن در الشايا تبسماً  
 ومن يك ازكي صفوة الله جده  
 فيا بحر فضل ما رأيناك مزبدا  
 أطلب الامن مفاخرك العلي  
 لقد جئت هذا العصر للناس رحمة  
 واحيت من ارض العراق علومه  
 اري كل من يروى ثناء ومدحة  
 لك العزجار الواصفون بوصفه

وهل انجزت ذات الوشاحين موعدا  
 ارتنا الردي من مقلة الريم اسودا  
 ومن عاش بالهجران عاش منكدا  
 لما كنت ادري ما الضلال ولا الهدى  
 على انه قد جار في الحكم واعتدى  
 وياريم ذاك الربيع روحى لك القدا  
 عصيت به ذاك العذول المقندا  
 ولا راح الا باللام ولا اغتدى  
 وكم جاهل رام الصلاح فأفسدا  
 وصادمت آساداً ولاعبت خردا  
 وطوراً أراني في المغارب منجدا  
 زماناً لأهل الفضل من جملة العدا  
 ولانال الا فيه عزاً وسوددا  
 ويبقى له الذكر الجميل مخلدا  
 فنخذ من كلا البحرين درأ منضدا  
 ويجمع شمل الفضل حتى تفردا  
 فشاهدت ابهى ما رأيت وامجدا  
 باكرم من اعطى وارشد من هدى  
 من البشر حتى امطر الكف عسجدا  
 فلا غرو ان يزكو نجاراً ومحتدا  
 ويامنن جود ما رأيناك مر عدا  
 ويستل الامن اناملك الندا  
 فاصبح ركن الدين فيك مشيدا  
 ولولاك كان الامر ياسيدي سدى  
 فضك روى حسن السجايا واسندا  
 وجلت معاني ذاتها ان تحدا

إذا ما تجلت منك أدنى بلاغة  
وفيك الندى والفضل قرت عيونه  
تقدت أرباب الكمال جميعهم  
وكم نعمة أسديتها فبذلتها  
ولولاك لم أظفر بعز ولا منى  
أسود إذا ما كنت مولاي في الوري  
وما زلت كهفاً يستظل بظله  
ولا زلت ما كرت الجديدان سالماً  
بجدواك يستقني وقتواك يقتدى

﴿وقال أيضاً لهذا الجنب مادحا وعلى أفتان ثنائه﴾  
﴿بأنما وصادحا﴾

تذكر في ربوع الضال عهدا  
واضناء الهوى بغرام نجد  
وشامت منه أعينه فأورى  
فمن لجوانح ملئت غراماً  
وفي تلك المنازل كان قاي  
سقى اطلال رامة في غواد  
وحياها حياً يحكى دموعي  
وكيف سلواهل الخيف ودى  
تصدى ظي لعلع في تلافى  
وظلم منه حرّم رشف ظلم  
ولم يعطف على دقف كئيب  
أعينا مغرم العينين صباً  
لعمرك ما الهوى الاهوان  
فزاد به وجود الذكر وجدا  
فأصبح بالضنا عظماً وجلدا  
وميض البرق في الاحشا زندا  
كما ملئت عيون الصب سهدا  
فقد فقد الاحبة راح فقدا  
تحدد ثم وجه الارض خدا  
بها يسقى لها علماً وهذا  
ولم اسلالمهم في الين ودا  
واسلبنى التصبر حين صدأ  
سواه لا يرني الوجد بردا  
وقدحاكى غصون البان قدأ  
تعدته السهام وما تعدى  
ومن رام الملاح وما تردى

وكم مولى تعرض للتصابي  
 خليلي اسلكا فينا حديثاً  
 وهاتاً لي (بمحمود) مديحاً  
 به الرحمن اودع كل فضل  
 اذا عدوا اكا بر كل قوم  
 لقد زرع الجليل بكل قلب  
 وحل له على الاسلام شكراً  
 وعم ثناؤه شرقاً وغرباً  
 ويسط راحة تهل جوداً  
 وتورد من يديه اذا ظمئنا  
 وندفع في عنايته خطوباً  
 متى يمتنه تجدد نداء  
 فهذا أعلم العلماء طراً  
 وكم من حاسد لعلاء يوماً  
 وأمل مجده فقدا كليلاً  
 اردنا ان نعد له صفاتاً  
 وحاولنا نروم له نظيراً  
 تقلد منه هذا الدين سيفاً  
 وقتلنا كالحسام العضب عزماً  
 وقسنا كفه بالمزن جوداً  
 ويمزج لطفه آناً وقاراً  
 وصال بمحكم الآيات يوماً  
 ابان لأهل ايران بياناً  
 دلائل ما استطاعوا ينكروها  
 وبحر ماله جزر ولكن  
 مجرد من سيوف الله بيضاً

فصيره الهوى بالرغم عبدا  
 لتجفو عنده سلى وسعدى  
 وقولا فيه مدحاً ما تودا  
 وفي برد الفضائل قد تردى  
 فاول ما جناب علاه عدا  
 فكل فاه في عليهام حمدا  
 فصار عليهموا فرضاً يؤدى  
 وسير بذكره غوراً ونجدا  
 أحب مكارم الكرماء وفدا  
 فيسقيننا بذاك الكف شهدا  
 اذا اضحت لنا خصماً الداء  
 افادك من كلا البحرين رفدا  
 وأكرم من افاندى واجدى  
 فمات بغيظه حسداً وحقدا  
 ورام بلوغ همة فاكدي  
 فما اسطعنا لذاك الفضل عدا  
 فكان بعصرنا في الناس فردا  
 وزين فيه هذا العصر عقدا  
 ففاق غراره قطعاً وحدا  
 فكان يمينه من ذاك اندى  
 يذوب فكاهة ويشد وجدا  
 وهذه عقيدة الاغيار هدا  
 فحيزهم عما اخفى وابدى  
 وكيف الحق ينكر اذ تبدى  
 يكسون له مدى الايام مدا  
 ويركب من خيول العزم جردا

كفى اهل العراق به اقتخاراً      فقد نالوا به عزاً ومجدا  
فماضلت لعمر أيبك قوم      تروم بعلمه للحق رشدا  
بروحى وآطى هام الممالى      وما ارضى بها ألاك يفدى  
طلبت العلم لا طلباً لمال      قلت بذاك توفيقاً وسعدا  
ولو يعطى الرجال على حجاها      اليك من القليل الارض تهدي  
ولم لامنك تغتاض الاماوى      وهم حيف و شموامنك ندأ  
فظنوا قاربوك بكل شئ      وهيات التقارب صار بعدا  
عليك ابا التآء يث عبد      مدى ايامه شكراً وحدا

فقد بأسمك السامى قصيداً

ولا نبغى سوى المراضات قصدا



﴿ وقال يمدحه ويهنيه بعيد القطر لازال نداه على عفاة ﴾

﴿ ينهل مثل القطر ﴾

أمرت بهامع الأرواح رند      فشوقها الى الاطلال وجد  
ام اذكرت اجتها بسلع      فهيجها بذات الاثل عهد  
اراهالاقيق جوى ووجداً      وشب قلبها للشوق وقد  
حدى فيها الهوى لدارسى      قم مسيرها فى اليد وخذ  
وتيمها صبا بنجد غراماً      فما فعلت بها سلع ونجد  
ولى كدموعها عبرات جفن      لها فى وجتى عكس وطرده  
بودى ان تعيدالى حديثاً      بأحباب لهم فى القلب ودة  
لهم منى غرام مستزاد      ولى منهم منافرة وصدة  
ضللت عن التصبر فى هواهم      وعندى انه هدى ورشد  
فأخلق حبيهم ثوب اصطبارى      وثوب الوجد فيهم يستجدة  
صبوت اليهموا فاستعبدونى      وان الصب للمعشوق عبد  
ولى فى حبيهم رشاء غرير      تخاف لحاظه بالفتك أسد .



اذا ما ماس أزرى بالعوالى  
 وليل بالاثيرق بت أسقى  
 يميل بنا التصابي حيث ملنا  
 ركبنا من ملاهينا جموحاً  
 ليالى اورثتنا حين ولت  
 فهل يا سعد تسعد نى فانى  
 وما كل يرجى عند خطب  
 سوى (محمود محمود) السجاي  
 اذا عدت خصال كريم قوم  
 سرورى فى الهموم اذا اعترتنى  
 بفضل يمينه و ظي يديه  
 وفيض علومه للناس جهراً  
 وقد عذبت موارد قامسى  
 طمى علماً ومكرمةً وجوداً  
 فجبود لسانه در ثمين  
 تقلد صارم التقوى همام  
 سلوامنه الغوامض فى علوم  
 علوم نصب عينيه احارت  
 ذكى ثاقب الافكار ذهنياً  
 تسايه فيدى الدر سيلاً  
 وكم قد اعجز الاغيار رداً  
 اذا كشف الحقايق فى كلام  
 وجاوب عالم الزور آ بمالا  
 وامست عنده الاغيار خرساً  
 لقد آناه ربك اى فضل  
 اقام شريعة الغراء فبه  
 وكم طعن الجوانح منه قد  
 ثناياه و ثقل منه خد  
 وأما عيشنا فيه فرغد  
 فنحن عن المسرة لانرد  
 تصعد زفرة فينا نجد  
 فقدت الصبر لالاقاك فقد  
 اذا ما خاصم الدهر الالذ  
 فلى من عطفه الركن الاشد  
 فأول ما خصائله تعد  
 وعيشى الرغد حيث العيش كد  
 يفوز مصاحب ويخيب ضد  
 يدل بأنه بحر ممد  
 لكل الناس من صافيه ورد  
 خضم ليس يستقصيه حد  
 وجود بنانه كرم و رفد  
 له من هية الرحمن جند  
 فما فى الكشف اسرع من يرد  
 عقول طسلا بها أنى نجد  
 فلم يصلد له بالفكر زند  
 وينبى عن حسام العضب قد  
 باجوبة لعمرك لا ترد  
 كأن نظامه فى النثر عقد  
 تجاوب فيه ايران و هند  
 وبان ضلالهم وأين رشد  
 وذلك من آله العرش وعد  
 وشده لدين الله عضد

امام قدوة العلماء قرم      لقد جمع الفضائل وهو فرد  
ففى بحر ين افضال وعلم      يفوز بوقرها عافى ووفد  
اليك (ابا التآء) ايت ائى      وان ائى لسانى عنك جهد  
ومن جمل الفروض عليك تتلى      لشكر صنيعك الا احسان حد  
ليهنك سيدى عيد سعيد      عليك لهمدى الا عوام عود  
وهاك من الفقير قصيد شعر      رضاك له بها كرم و وفد  
اجزلى فى مديحك لى بلتى  
يمينك فهو لى امل وقصد

~~~~~

﴿ وقال ايضا بمدحه لافض الله فاه واناله فى أخراه ﴾
﴿ غاية ما يتمناه ﴾

عاد الفؤاد من الجوى ماعادا اضحى يذيل له الدموع ورادا
بل انت قاتلة النفوس فرىما يا بى قتيلك ان يكون مفادى
قولى لطيفك ياسعاد يزورنى ان سمت صبك جفوة وبعاذا
هيات ان يصل الحيال لمقلة جفت الرقاد فما تمل سهادا
ولكم ارواح بلوعة اغدوبها ماراوح القلب النسيم و غادى
خذ ياهديم اليك قلبى انه ملا الجوانح كلها ايقادا
واسلك بصحبك غير ما انا سالك فيه و ملق للنياق قيادا
حذراً عليك من الصريم فرىما قصت لحاظ ظباه الآسادا
تلك الاحبة فى الغميم ديارها جاد النمام ديارها وأجادا
من مثقات المزن القى رحله فيها وشق على الطلول مزادا
يستل منه البرق بيض سيوفه منها وما كانت لها اغمادا
ما قادت الريح الجنوب زمامه الا وطاوع امرها واقادا
وسقاك دفاع الحيا من اربع لم اخش فيها للدموع تقادا
وقفت بنا فيها المطى فخلتها قعدت لها بالرفقتين فؤادا

وابت يراحاً عن طوامس أرسم
 هل انت ذاكرة وهاح بك الجوى
 وآهاً لعيشك بالغوير لقد مضى
 ولقد رأيت الدار تدمى اعياناً
 ففحرت هذا الطرف في عرصاتها
 وسقيتها بالدمع حتى لو سقى
 يا ورق اين غرام قلبك من شج
 او تشبهين الصب عند نواحه
 بلغ البكاء من الشجى مراده
 فتى خمود النار بين جوائحي
 ومسلمات الحادثات وان ارى
 أنى يسألنى الزمان وقد رأى
 وعداوة الايام ليست تنقضى
 لولا جميل (ابى التمام) وانه
 قلقلت عن ارض العراق ركابي
 هو موردى مالم ارده من الندى
 ومطوق جيدى بنائه الذى
 متفرد بالفضل يعرف قدره
 ان قلت ما بالحاققين نظيره
 هذى البلاد وهذه علماؤها
 ان الشريعة البس بجناحه
 اجداده بنت العلاء وشيدت
 وكأنا الاقلام انملة غدت
 وكأنا جعل الصباح لخطه
 تهدي الى عين القلوب سطوره
 لله فضلك فى الوجود فانه
 اضحت اهما ولصحبها اقيادا
 مرعى وماء عندها مبرادا
 ورأيت بعد نعيمه انكادا
 غرقى ويحرق وجدها الاكبادا
 فدا معى مشنى لها وفرآدى
 وبل الغمام رسومها ما زادا
 جعل النواح لشجوه معتادا
 ولقد بخلت بمد معيك وجادا
 منه وما بلغ الشجى مرادا
 والنار آونة تكون رمادا
 زمنى لا مرمى طايحاً منقادا
 همى على حرب الزمان شدادا
 والحرفى هذا الزمان معادى
 يولى الجميل ويكرم الوقادا
 وسكنت غيرك يا بلاد بلادا
 لولاء لم اك صادراً ورادا
 ملك الرقاب وطوق الاحيادا
 من يعرف الافراد والآحادا
 اوردت فيما قلته اشهادا
 هل فاخرت بنطيره بغدادا
 تاجاً والبسه التقى ابرادا
 فبنى على ذاك البناء وشادا
 زرقاً على اهل العناد حدادا
 معنى ومسود الظلام مدادا
 نوراً يخال على البياض سوادا
 ترك البرية كلها حسادا

عن النظر لئلا فضلك بينهم
لو انصفوا شكروا مواهب ربهم
احيت علم الانبياء وقد ارى
افيت دهرى فى اكتساب فضائل
ولا ننت اجرى السابقين الى مدى
لحقت مدالك اللاحقون فقصرت
ولقد جريت على مذاكى همة
ها انت فى الاسلام اكبر اية
فاذا نطقت فحجة مقبولة
ما أم فضلك مستفيد فى الورى
لولا ورود بحار علمك اذ طمت
ولكم زرع من الجليل مكارماً
ولك الجليل اذا قبلت مدايحاً

فليهنك العيد الجديد ولم تزل

ايام دهرى كلها اعياداً

~~~~~

وقال ايضا ممتدحاً له بعيد الفطر لازالت ايامه اعياداً

وليليه كليلى القدر

هل تركتم غير الجوى لفؤادى  
قد بعدتم عن عين فهمى غرقى  
ثم وكلتموا السهاد عليها  
من محيرى من الاحبة يحفو  
علموا اتى عليل ومن لى  
تزلوا وادى الغضا فكان ال  
تركتى اضعاتهم يوم بانوا

او حكتم عني بغير السهاد  
بدموعى ولى فؤاد صادى  
يمنع العين عن لذيذ الرقاد  
ن وتعدو منهم على العوادى  
ان ارى طيفهم من العواد  
دمع منى سيول ذاك الوادى  
وحدا فيهموا من البن حادى

بين دمع على المنازل موقو  
 وفؤاد يروعه كل يوم  
 يارفيقي واين عهدك بالجز  
 وسقت دارنا بميشاء مزن  
 تتلظى كأنما اوقدتها  
 فتظن البروق فيها سيوقاً  
 موقرات مما حملن من الما  
 ملقيات ائقالتها باذلات  
 فترى الروض شاكرأ من نداها  
 تتوالى على ملاعب للغز  
 اربع كلما وقفت عليها  
 ومناخ لنا يريق من الاج  
 فلنافية مالهذي المطايا  
 كنت ارجو برداً من الوجد لكن  
 ان في الضاعنين ابناء ود  
 اين ميعاد من هويت هواه  
 وتماذى هذا الحفآء وماه  
 لا ارى الدهر باسمأ اوأراني  
 منشداً في (ابى التآء) ثنآء  
 كم قصدناه بالقصيد ومازا  
 ووردنا ببحراً طمى وافيضت  
 ووجدنا منه حلاوة لفظ  
 فى لسان بحده قد رمى الا  
 فاذا سودت يدها كتاباً  
 وصباح الحق المبين لعينى  
 عارف بالغايات من مبتداه

ف وشمل مشئت بالبعاد  
 ذكر ايامنا الحسان الحساد  
 ع سقاء الغمام صوب عهاد  
 من ذوات الابراق والارعاد  
 زفراى بجرها الوقاد  
 مذهبات سلت من الاثمداد  
 رواء الى الديار الصوادى  
 مالدبها على الربا والوهاد  
 نعمة بالازهار والاورداد  
 لان فيها ومصرع الآساد  
 كان طرفى فيها من الاثجواد  
 فان غير الذى تريق الفوادى  
 حرقه فى القلوب والاكياد  
 ملحرت الغرام من ابراد  
 لم يراعوا فى الودعهودادى  
 ومتى نلتقى على ميعاد  
 ذا التجافى منه وهذا التماذى  
 بعد رغم المنى انوف الاثعادى  
 خالد الذكر دايم الاثشاد  
 ل من الناس كعبه القصاد  
 من اياديه للآثام الايادى  
 شق فيها مراير الحساد  
 رؤس الاحاد بالأعضاء  
 فياض العلى بذاك السواد  
 ينجلي من سواد ذاك المداد  
 ولغايات كل تنى مبادى



واذا المسلمون رامت هداها  
 زاجر بالآيات عن منهج النقي  
 وارث علم جده سيد الرس  
 سودد في الأماجد السادة الع  
 فأنك بالكلام في كل بحث  
 سمعت هذه البلاد بشهم  
 جامع للعلوم شفع المعالي  
 نال مالم ينل سواه ومن دو  
 والقوافي تروى احاديث عليا  
 كيف تحصى ما قد حوت وهل تح  
 ان تعدد مناقباً لك قوم  
 يا عماد الدين القويم ومازا  
 انما انت آية الله لنا  
 و ببغداد ما حلت مقيماً  
 لم ازل ارجوكم في هذه الد  
 انا عما سواك اغنى البرايا  
 طوقتي النعماء منك ونعما  
 غمرتني مكارم منك تترى  
 نائل من علاك كل مرام  
 حزت اجر الصيام والعيد و افا  
 ك بما تشتهي بخير معاد

كل عيد عليك طاد جديداً

فهو عيد من اشرف الأعياد

﴿ وقال يمتدحه بهذه المقطوعة التي هي كثر الجنة ﴾  
﴿ لا مقطوعة ولا ممنوعة ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| قطب تدور عليه افلاك الهدى | من كان يرتضع الهدى في مهده |
| عرش به علم الشريعة ثابت   | اذقام كرسى العلوم بحده     |
| وسمآء عرفان كان نجومه     | طلعت علينا من مطالع برده   |
| ظفرت يد الايام منه بجوهر  | قد حير الالباب جوهر فرده   |
| نادته اعلام الانام وصدقهم | يبدو كما تبدو طوالع سعده   |
| يا سيدا من حيدر ومحمد     | من مثل والده الامام وجده   |
| جددت فينادين جدك فارقت    | اضواؤه لما قدحت بزنده      |
| فرويت من اخباره ورويت من  | آثاره وخلفتها من بعده      |
| قد كنت في يوم الكساء ضيعة | مخبوة في ظهر اكرم ولده     |
| مازال يعبق منك ثمر عيره   | حتى شمنا منك ريحة نده      |

~~~~~

﴿ وقال مؤرخا حام اقتاء هذا المدوح المحمود ومن ﴾
﴿ علمه ومنهل فضله مورد ﴾

يا قدوة العلماء يامن علمه	بجر ومنهل فضله مورد
يهنيك مولانا بمنصبك الذي	فاز الولي به وخاب حسود
فلقد حباك الله بالفضل الذي	يسمو على رغم العدى ويسود
في حالى علم وبذل مكارم	فعلى كلا الحالين انت مفيد
وحبتك الطاف الوزير على الرضا	من ذكره في الخافقين حميد
ملك فاما حلمه فموقر	ضاف واما بطشه فشديد
ولاك اقتاء الانام وحبذا	رأى لعمري انه لسديد
ان الشريعة فيك لا بس تاجها	قرم وحامل سيفها صديد
وتنوف في كل العلوم فأرخوا	(نوفت بالاعتناء يا محمود)

~~~~~

﴿ وقال مؤرخا كتابه الذى انقضى وسماه بالتيبان عن ﴾  
﴿ مسائل ايران وقدمه لحضرة السلطان ﴾

الا ايها التحرير والعالم الذى  
لقد جدت في هذا الكتاب وشرحه  
قواف كأمثال الجمان قلايد  
واوردت من نص الكتاب مواعظاً  
اقتت على القوم الخوارج حجة  
الى حضرة السلطان دام بقاؤه  
خليفة خير المرسلين وقائم  
وحامى عن الاسلام بالسيف والقنا  
تين فرضاً ان يطاع فارخوا  
فضائله كالبحر والفيض والجود  
وقد جئت بالتيبان في كل مقصود  
وازهى من العقيان في عنق الغيد  
لمن كان منه القلب من تحت حملود  
وجتهدوا في كل خوف وتهديد  
وايده رب السماء بتأييد  
بتشيد دين الله آية تشيد  
فايمانى حكمه العدل كالعيد  
(فتيان محمود لطاعة محمود)

١٢٤٩



﴿ وقال مؤرخا عام وفاة هذا الذات ومن كان مشهورا ﴾  
﴿ في الحيات والممات ﴾

الله يعلم و الا نام شهود  
كان الا امام به الائمة تقتدى  
ظلا على الاسلام كان وجوده  
فلفقده في كل قلب لوعة  
فزوال ذاك الطود بعد ثباته  
هيات يرفع للمدارس بعده  
سمط الفضائل والقواضل كلها  
أسد من الاساد يصرعه الردى  
عجياً لمن ضاق الفضاء بعلمه  
ان الذى فقد الورى لفريد  
فله الهدى ولغيره التقليد  
حتى تقلص ظله الممدود  
ولذكره في حمده ترديد  
ينيك ان الراسيات تبید  
علم ويورق بالملك ارم عود  
نثرت عليه من الدموع عقود  
ومن الرجال بهائم وأسود  
انى حوته من القبور لحود

واذا الملايك بشرت بقدومه      فعلام تنتخب الرجال الصيد  
 لاجاز قبرك صوب غادية الحيا      تسقى ثراك بصوبها وتريد  
 وجزيت خيرا بعدها عن امة      علماؤها مما افدت لتفريد  
 فقامك المحود دون مقامهم      وعلى الجميع لواؤك المعقود  
 اظهرت بالآيات ما بظهورها      يخفى النفاق ويعلن التوحيد  
 وكشفت غامض ما تشابه فاحلت      شبه على وجه الحقيقة سود  
 يا ايها الثاوى باكرم تربة      تالله انت الصارم المغمود  
 يا شد ما هم العراق بساعة      خشناً يصدع عندها الخلود  
 اذحان حين ابي التنا وجاءه      بين الاكارم يومه الموعود  
 ونعا ناعيه وقال مؤرخا

(قدمات ويك ابوالثنا محمود)

١٢٧٠

### ﴿ وله هذه المقطوعة ﴾

من محيرى من فؤاد كلما      اتقد البرق اليماني اتقدا  
 كاد لولا ادمى تحرقه      زفرة الوجد بما قد وجدا  
 صرف القلب يد العين بها      ان للعين على القلب يدا  
 لا آيت الليل الاراعياً      انجماً سارت على غير حدا  
 طال ليل الصب حتى خلته      جعل الليل عليه سرمدا  
 وتحروا رشداً عذاه      ولعمري ما تحروا رشدا  
 بي حبيب انا التقي في الهوى      منه ما القاه من كيد العدى  
 تطلب السلوان الا ان لى      لوعة قامت وصبر قعدا  
 مارمى الراعى فؤادى خطاء      منه فى الحب ولكن قصدا  
 يارمى عهد الهوى ان الهوى      جار بالحكم عليه واعتدى  
 خشية الواشين صب لم يزل      يظهر الدمع ويخفى الكمد

أرى احبابنا يوم التقى وجدوا من لوعة ما وجدوا  
قد وقفنا بعدهم في ربهم فبكينا الدمع حتى نقسدا  
ثم لما تقسدا الدمع على طلل الربيع بكينا الجلدا

﴿ وقال لما استولى حضرة السلطان محمود على ابن ﴾

﴿ سعود في طالع المجد والسعود ﴾

الدين اصح منصورا بتأييد والمحمد لله في ايام (محمود)  
اذسل من مرهفات الله بيض ظبي فشيد الدين فيها اى تشيد  
واستملك الملك عن رأى يسدده بحد سيف وفضل غير محدود  
سد الأمور وتمهيد الثغور به فالملك ما بين تسديد وتمهيد  
ايام دولته الثراء تحسبها خلا على وجنات الخرد الفيد  
الدهر يرهب من ماضى عزايه والبحر يطلب منه ساحة الجود  
روت معاليه عن سعد وما عدلت بالعدل اذذاك عن حكم ابن مسعود

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة حضرة من هو اليوم ﴾

﴿ سلطاننا وخليفة رسول الله علينا السلطان عبد الحميد ﴾

﴿ خان بن الخاقان السلطان عبد المجيد خان نصره الرحمن ﴾

ولد قد اشرق الكون به من علا سلطاننا عبد المجيد  
بشر الأسلام في مولده فأسر الناس في هذا السعيد  
فزهرت بغداد حتى انها قابلت ايام هارون الرشيد  
وغدت تشرق من انواره مثما قد اشرق البدر بعيد  
زادنا بشرى فزدنا طرباً ما عليه قبل هذا من مزيد  
قصد حباننا الله في مولده كلما نهواه من عز مديد



فستأنا دائماً في فرح كل يوم نحن في عيد جديد  
وإذا الكون أضأ أرخته (فضياً الكون من عبد الحميد)

١٢٥٨

-----

﴿ وقال مخاطباً عبد المحسن افندي شقيق ابى المكارم ﴾  
﴿ عبد الغنى افندي جميل وذلك حينما عاد من القسطنطينية ﴾  
﴿ خائباً ومخفقاً حين آيباً ﴾

|                              |                                |
|------------------------------|--------------------------------|
| اقول لعبد المحسن اليوم منشدا | له ما اراه في الحقيقة مرشدا    |
| سعت فلم تحصل على طائل به     | تسر صديقا او تسى به العدى      |
| وقال لك التوفيق لو كنت سامعا | ورائك ما تبني من الفضل والندى  |
| وقد خاب ساع ابصر البحر خلفه  | الى جرعة يروى بنهلها الصدى     |
| واقفقت مالا لو قنعت ببعضه    | اذا لكفالك العمر مرعى وموردا   |
| فما نلت ما حاولت اذذاك مغورا | ولا حزت ما املت اذذاك منجدا    |
| وكم امل يشقى به من يرومه     | وامنية يلقي الفتى دونها الردى  |
| فاهلاً وسهلاً بعد غيبتك التى | قضيت بها الايام لكنها سدى      |
| ولذ بالاشم القيل اما مقيله   | فظلّ واماما حواه فللنسى        |
| بعذب الندى من العداوة قادر   | عفو عن الجانى وان جار واعتدى   |
| اخ طالما تفدى بانفس ماله     | واقسم لو انصفت كنت له الفدا    |
| ولو كنت بمن شد عضداً بازره   | بلغت لعمر الله عزاً وسوددا     |
| ولو كنت ذا باع فطويل جعلته   | بمنالك سيفاً لا يزال مجردا     |
| وانك ان تختار غير رضائه      | كمن راح يختار الضلال على الهدى |
| على انه ان لم يكن لك مسعداً  | فهيات ان تلقى من الناس مسعدا   |
| يقيك اتقاء السابغات سهامها   | متى ترمك الارزاء سهام مسددا    |
| وانك ان تولى القطيعة مثله    | قطعت العمرى من يدك بها يدا     |
| ولا تسلم الاطماع من بعد هذه  | الى مستحيلات الاثمانى مقودا    |

و من سفه بنى امرؤ وارثكابه من البنى ما أن أصلح الدهر افسدا  
وعش مثل ما تهوى بظل جنايه  
تري العيش اهني ما رأيت وارغدا

﴿ وقال مادحا ومؤرخاً عام زفاف صاحب الفضيله ﴾  
﴿ ومن هو اولى بكل جميل وجميله محمد افندى ﴾  
﴿ جميل ويهني اباه عبد الغنى افندى جميل ﴾

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| هنيئاً لكم هذا الهنأ المجدد | ودام لكم هذا السرور المؤبد    |
| ونلتهم به في كل يوم مسرة    | يحيى بها في مثل يومكموا غدا   |
| سرور وافراح وانس ولذة       | واعياد اعمار بكم تعدد         |
| معاشر قوم ما بهم غير ماجد   | ولا فيهموا الا النيل المجد    |
| اذا ولد المولود منهم لوالد  | فللمجد مولود وللجد يولد       |
| وان زوجوه كان من صلبه الذي  | تقربه عين العلاء وتسعد        |
| تزوج من كان الجميل شعاره    | جميل له منه نجار ومحتد        |
| وذلك جمع لا تفرق بعده       | وشمل مدى الايام لا يتبدد      |
| وعيش صفا رغدا كما تشهونه    | فلاشابه في الدهر عيش منك      |
| بأعراس ايام الزمان وطيبه    | اذا الزهر يسقى والحمام يغرد   |
| تبسم نغر الاقحوان لحسنه     | وأينع للنوار خد مورد          |
| وصفقت الاوراق من طرب به     | وراح لها بان النقا يتأود      |
| وقد لبست فيه الرياض ملابساً | مدنرة منها لجين وعسجد         |
| تعطر من هذا الربيع نسايماً  | عليهن انقاس المصيف توقد       |
| سقاها الحيا المتهل حتى كانه | لثالي في اسلاكها تتضد         |
| بمقله بالودق خلت بروقها     | لوامع نيران تشب ونحمد         |
| يرنى ندا (عبد الغنى) قطارها | على الكبد الحرى الذابرد       |
| من القوم في مضمار كل آية    | اغاروا الفخار المشمخر فابعدوا |

اذا ما هزرتاه هزرتا مهنداً  
 واذا بعد التشيه منه فانه  
 ترى جيد الناس الردي يجنبه  
 فلا قدر يدنو قدره وعلاؤه  
 له السودد الأعلى على كل سودد  
 لقد جمع الله المحاسن كلها  
 تقرد من بين الوري بجميعه  
 وما تبحد الحساد منه فضيلة  
 تلوذ به بغداد مما يسؤها  
 فيها سهام النايبات فلم تبل  
 حماها ولا حام سواء ولاله  
 وقام ابو محمود في كل موقف  
 وكم وقعة شبت وشب ضرامها  
 وقد انهضته همه بلغت به  
 وقد بطاء الاثوال بالهمة التي  
 فأبدى وقد اخفى اخواله لنفسه  
 اسارى ذاك الوجه والوجه طاب  
 واكرومة تحكى واكرومة علت  
 تسيرها الركبان شرقاً ومغرباً  
 تناقها عنك الثقات رواية  
 ارى مطلق الامداح من حيث اطلقت  
 اذا تليت اثار ذكرك ميتاً  
 يذوق بها التالى حلاوة ذاكر  
 فيا باسطاً للناس من فضله يداً  
 فللناس من تلك المناهل منهل  
 لك الجود والاحسان والفضل كله  
 وهيات منه المشرقى المهند  
 على تايبات الدهر سيف مجرد  
 وفي الناس مادامت ردى وجيد  
 ولم تعل فى الدنيا على يده يد  
 وما بعد ذلك الفخر فخر وسودد  
 به فهو من بين العوالم مفرد  
 فماشك فى توحيد اليوم ملحد  
 وهل تبحد الحساد ما ليس بمحمد  
 فنه لها نعم الدلاس المسرد  
 اذا طاش سهم للخطوب مسدد  
 سوى الله فى كل الامور مؤيد  
 عليه لو آء الحمد يلوى ويعقد  
 وشاب لها نصل الظبي وهو امرد  
 من المجد ترقى ما تشاء وتصعد  
 لها موطنى هام السماك ومقعد  
 ونال شجاع القوم ما كان يقصد  
 وابيض ذاك الفعل واليوم اسود  
 يقوم لها هذا الزمان ويقعد  
 فدامتهم فيها و آخر منجد  
 عن المجد عن عليك تروى وتسند  
 بعيرك يا مولاي لا تتقيد  
 نيل كما مالت بنشوان صرخد  
 من الحمد تتلى كل آن وتتشد  
 لها جملة الاحرار اذ ذاك اعبد  
 وللناس من تلك الموارد مورد  
 هو الفضل والمعروف والله يشهد

ولست أقول الغيث والغيث مرعد  
وما عاق دون الجود وعدك نيله  
كأنى بمدحى فى علاك منجم  
وهل أكرم الأملاق أو اطلب الغنى  
فلا زلت مسرور الفؤاد بقره  
ها قمرى مجد وان قلت فرقدا  
تزوج زاكى العنصرين بكفوه  
أقول له لما تزوج بالهناء  
تزوجت قلتهى هناء مؤرخاً  
(وقد سرنا هذا الزواج بمحمد)

١٢٦٧

﴿ وقال مؤرخاً ومهنيّاً له ولائيه فى ولادة حفيده ﴾  
﴿ وعبد حميده لازال من السرور فى مزريده ﴾

أبا جميل قرعينا بمن  
وزادك الله سروراً به  
بالولد الماجد من ماجد  
يا حبذا الوالد من والد  
لاحت مزايك على وجهه  
الم تكن رب الجميل الذى  
وانت فى الناس لمن يقتنى  
وكل من آوى الى فضله  
فليهنك المولود كل الهنا  
كليلة الأعياد ميلاده  
لما بدا للعين أرخته  
بلغك الله به ما تريد  
زيادة ما برحت فى مزريد  
لايلد الماجد الا مجيد  
وحبذا طلعة هذا الوليد  
كالبدرفى طالع برج سعيد  
ما ترك الا حرار الاعيد  
قافية المجد وبيت القصيد  
آوى الى ظل وركن شديد  
بخالد الذكر الذى لا يبد  
وانت منه كل يوم بعيد  
(أشرق الدنيا بعد الحميد)

١٢٦٦

﴿ وقال يمدح هذا الجناب المهاب سامى القباب طويل ﴾

﴿ الأطناب والبحر العباب ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| وميض البرق هيج منك وجدا   | فكنت تظنه من ثغر سعدى      |
| ألم بنا بمنح الليل وهنا   | كما جردت من سيف فرندا      |
| توقد في حشاء الظلآء حتى   | وجدنا منه فى الأَحشَاء وقد |
| وجد بنا الهوى من بعد هزل  | وكم هزل الهوى يوماً فجداً  |
| خليلٍ اذكرا فى الجزع عهدى | فانى ذاكر بالجزع عهدا      |
| واياماً عهدت بها التصابي  | وكان العيش بالأحباب رغدا   |
| زمان كم هصرت به قدوداً    | لبانات النقا وقطفت وردا    |
| ولذات لا يام قصار         | قضت ايامها ان لا تردا      |
| بعيشك ان مررت بدار مى     | وهاتيك الطلول فلا تعدى     |
| لنقضى يا هذيم بها حقوقاً  | علينا وآجيات ان تؤدى       |
| أتذكر يوم اقبلنا عليها    | على أبل فقد السير قد       |
| وعجنا العيس عن نجد حيثاً  | وخلقنا ورآء العيس نجدا     |
| فروينا منازل دارسات       | بها صرف التوى ازرى وأودى   |
| بواعث لوعة ودموع عين      | أمدّ العين منها ما أمد     |
| لئن خاقت منازلنا فانى     | رأيت الوجد فيها مستجدا     |
| ملكك وقوف جانحة اليها     | ولم املك لهذا الدمع ردا    |
| وصكانت للفرام ديار مى     | مراحاً كل آونة ومغدى       |
| بودكما رفيقى ارفقابي      | اذا راعينا للصب ودا        |
| اعيناني على كلنى لعلى     | ارى من هذه الزفرات بدا     |
| ولى كبد الى الأُحباب حرى  | فهل تلقى لها ياسعد بردا    |
| احبتنا وانى قبل هذا       | شريت هواكموا بالروح نقدا   |
| ازيدكموا دنواً واقتراباً  | وقد زدتم مصارمةً وبعدا     |
| عدينى يا أميمة بالتداني   | ولن لم تجزى يامى وعدا      |



أرى سيفي فاذا ذكر منك لحظاً  
امنك الطيف وأصلني وولي  
ولو اهدتيه اخرى لعني  
تهدي من زرود الى جفوني  
ولو ادي اليك حديث وجدى  
جفتى الغانيات فلا سبيل  
وخاصمت الزمان وخاصمتي  
فان اظهرت للأيام منى  
سأترك للناس بكل ارض  
كما لابن الجميل (ابى جميل)  
قتلغ مقصداً وتنال عزاً  
فكم يولى الجميل ابو جميل  
ويوشك ان سقت يده جماداً  
اذا يعمته يعمت يمناً  
لقد نال العلاء ومد باعاً  
هو الحيل الاثم من الرواسى  
ادام الله في الزوراء ظلاً  
وآمن اهلها كيد الرزايا  
فوقرها وقد مارت وقور  
وأية ازمة لم يدع فيها  
ومكرمة واحسان وفضل  
جميل ابن الجميل لكل حر  
فقل للوفد غايته اليه  
بجود منه يترك كل حر  
وفيض يد يكاد البحر منها  
مرير السخط نشهد ان ماى

وخطارى فاذا ذكر منك قدّاً  
فما بل الصدا منى وحدّاً  
لا نعمنى بما اسدى واهدى  
وما ادرى اذا أنى تهدي  
عرفت اليك منى ما يؤدى  
الى سلمى ولا اسعاف سعدى  
حوادث لم تزل خصماً اذا  
رضى عنها فقد اضمرت حقدا  
ذملاً من توقصها ووخدا  
نباق مطالب الراجين تحدى  
كريم لم يفتى منه قصدا  
وتولى به شكراً وحدا  
بجدوى انبت شجراً ورندا  
وان طالعت طالعت سعدا  
الى ما لا ينال وجاز حدا  
تخرله الحبال اثم هدا  
له منه علينا قد امداد  
وان لسائر الأرزاء كيدا  
اذا حركته حركت طودا  
ولم يمد لها باعاً اشدا  
وما فيها سعى واما تصدى  
يؤمل منه احساناً ورفدا  
أوفد الاكرمين نعمت وفدا  
له فى ذلك الاحسان عبدا  
على طول المدى ان يستمد  
يثيب عفاته ضرباً وشهدا

أبى لا يضام ورب ضيم      سى لينال جابه فأكدى  
شجاع ما انتضى الصمصام الا      وصير مفرق الأعداء غمدا  
قوام الدين والدنيا جميعاً      وسيف الله والركن الأشدا  
مناقبك التى مثل الدارى      نظمت بها لجيد الدهر عقدا  
وجودك للوجود به حياة      ولولا انت محتجته تردى  
وبعض الجود منقصة ودم      وجودك لم يزل عزاً ومجدا  
بروحى منك ابيض مشرفى      وامضى من شفير السيف حدا  
يضى ضياء منصلت صقيل      تجرد من قراب او تبدا  
وانى قد عرفت الناس طراً      ولم اعرف له فى الناس ندا  
فضلت العالمين بكل فضل      فلا عجب اذا اصبحت فردا  
وفدتك الأماجد والأعلى      ومثلك فى الأماجد من يفدى  
وما فى الماشرين اجل قدراً      ولا أورى واقتب منك زندا  
ولا أوفى واطول منك باعاً      ولا اعلى الى العيآء جدا  
قدم واسلم كما نهوى ونهوى      نسر موالياً وتغيظ ضدا

فانك ان سلمت مع المعالى

فلا نخشى لكل الناس فقدا

﴿ وقال مادحاً ومؤرخاً عذار ولده الأُنجب وسليله ﴾

﴿ المحبب مخاطباً جنابه واخاه ﴾

أعد اللهو فان العود احمد      وأدرها فى لحين الكاس عسجد  
واسقنيها قهوة عادية      اخبرت عن ماضى فى ذلك العهد  
لورأى كسرى سنا انوارها      ظنها النار التى فى الفرس تعبد  
لبست من حبيب المزج لها      تاج اسكندر ذى القرنين والسد  
فاسقنى اليوم أفويق الطلا      واعد لها يا نديمى لى فى غد  
قدمت لكنتا فى شربها      كل يوم فى سرور يتجدد

في رياض لعبت فيها الصبا  
 اخذت زخرفها من بعدما  
 نثر الطلل عليها لؤلؤاً  
 احسب القطر على ازهارها  
 فاشتت اغصانها مايسة  
 فقضت عيناى منها عجياً  
 هذه اغصانها قد شربت  
 زمن السورد وما يجبنى  
 تنقضى ايامه محودة  
 فاغتمها فرصة ما امكنت  
 بين شاد تطرب النفس به  
 ما ألد الراح يسقاها امرؤ  
 ينجل الاقمار حسناً وجهه  
 فالعوالى والغوالى انما اذ  
 ارأيت السحر فيما زعموا  
 اتزلت للحسن ايات به  
 مارمى قلبى الا حامداً  
 يأخذ الا رواح من اربابها  
 سمح المهجة لا تمتنع  
 لايشوب الوصل بالصد ويا  
 بأبى الاغيد لا يمزجها  
 وبا حشائى من الوجد الى  
 حبذا العيش بمن قد تصطفى  
 تحت ظلى مالكى رقى وما  
 النجيين اللذين اتدبا  
 والنجيدىن وكل منهما  
 واذاغت سر نشر الشج والرند  
 حاكت المزن لها اثواب خرد  
 اين من لؤلؤها الدر المتضد  
 ادماً سالت من العين على الحد  
 طرب النشوان راحت تتأود  
 ومن القمري اذ غنى و غرد  
 فعلام الطير فى الاقنان عربد  
 زمن للهسو الا زمن السورد  
 فى امان الله من حرومن برد  
 قبل ان تذهب يا صاح و تفقد  
 يتقى و ملج يتأود  
 من يدى ساق تقى الحد امرد  
 وغصون البان لينا ذلك القد  
 تسبت منه انتساب القد والتد  
 انه راح الى عينيه يسند  
 آمن العاشق فيهن وما ارتد  
 قاتل لى و لقتلى يتعمد  
 لعباً منه فما قولك ان جد  
 عن محب خضل الطرف مسهد  
 رب الف لايشوب الوصل بالصد  
 من لماء بسوى العنب المبرد  
 بارد الريقة نار تنوقد  
 لا التوى باد ولا الشمل مبدد  
 غير (محمود) و لا غير (محمد)  
 بحمىل الصنع والذكر الخلد  
 طيب العنصر زاكى الاصل امجد

والكريمين و ماصوب الحيا  
والرفيعين كاني بهما  
ان افاخر بهما غيرها  
خلقا للفضل و ارتاحاله  
ان هذين هما ما برحا  
قتأمل بهما ايها ال  
ان يكونا قلدي نعمة  
وصلا حلي وشادا مفخري  
هكذا فلتك ابناء العلي  
انما الشبل من الليث وما  
من اب يفتخر المجد به  
هو بحر ماله من ساحل  
و هزير باسل برشه  
هو مولاي اذا استعطفته  
مالك حكمني في ماله  
و حبانى نعماً اشكرها  
لا ابالي ان يكن لى جنة  
طاول الا يدي قطالت يده  
حفظ الحافظ نجليه ولا  
لم يلد مثل ابيهم والد  
نصروا المجد وكانوا حزه  
فلقد طابوا وطامت خيمهم  
نبتوا فيها نباتاً حسناً  
واذا امعنت فيهم نظراً  
كلما زاد و قاراً زده  
وعذار مذ بدا ارحته

ان يكن ابرق بالجود و ارعد  
بلغا الغاية من مجد وسود  
فلقد افخر بالحر على الوغد  
لا كمن عود قسراً قعود  
للمعالى بمحل الكف و الزند  
ذابل الخطي والسيف المهند  
انا فيها فنعماً اتقلد  
و لتلى فيها الفخر المشيد  
تقنى الابناء اثر الالب والجد  
يلد الاصيد يوماً غير اصيد  
ان رمى اصمى وان ساعدا سعد  
و حسام لم تقف منه على حد  
الا سمر العسال والعصب المجرد  
عطف المولى من البر على العبد  
فلى الاخذ خياراً ولى الرد  
فله الشكر عليها وله الحمد  
بزمان كان لى الحصم الاكند  
ما على أيديه للعالم من يد  
برحاً في اطيب العيش و ارغد  
لم يلد قبل ولا من بعد يولد  
فهموا الا نصار والحزب المؤيد  
طيوا الاعراق من قبل ومن بعد  
و غذاهم بلسان العز و الحمد  
لم نجد الاشهاداً ثاقب الزند  
مدحاً تتلى مدى الدهر وتنشد  
(لاح كالسك عذار لحمد)

﴿ وقال ايضا يمدحه ويذكر محامد أبيه وحسن مساعيه ﴾

﴿ لا زال الشرف ثاوياً بناديه ﴾

انا في هوا كم مطلق و مقيد  
ان تعطفوا فهو المي او سمجروا  
يا دمع عيني المراق له دمي  
ولقد وجدت الوجد غير مفارق  
لا تستلوا عن حال صب بكم  
لا دمه يرقى ولا هذا الجوى  
وانا المريض بكم فهل من ممرض  
بتم فما للمستهام على النوى  
هلا وقفتم يوم جدد رحيلكم  
اشكوكوا ماى وان لم تسمعوا  
ولكم اقول لكم وقد ابعثتموا  
ساروا وما عطفوا على بلهته  
اتبعتهم نظرى فكان ورآهم  
ياخت مقتص الغزال لقد رمى  
ومن القدود كما علمت مثقف  
لم اس لا سبت ليالينا التي  
والربع متبسم الاقحاح تجباً  
لوا بصرت عيناك جامد كاسنا  
في روضة سقيت أفاريق الحيا  
تملى من الأوراق في الحانها  
يحكى سقيط الطل في ارجائها  
ياداربا سحت عليك ديولها  
هل انت راجعة كاشاء الهوى

ويقر بكم اجد الحياة واققد  
فحشاً تذوب ولوعة تشوقد  
مالى على الزفرات غيرك مسعد  
وقسدت صبرى وهو ما يفقد  
لا يومه يوم ولا غده غد  
يفى ولا نار الجوانح تحمد  
غير الصباية فلتعدنى العود  
جلد يقر بتمله المتجد  
مقدار ما يتزود المتزود  
واريكموا وجدى وان لم تشهدوا  
يا سعدون بحقكم لا تبعدوا  
ولرعا العطف القوام الأملد  
يقفو الأثمة اغوروا او انجدوا  
قلبي بناطره الغزال الاغيد  
ومن الواطر فى المؤاد مهند  
كان السرور يعودها يتجدد  
منها وماتت القفا تتأود  
لرأيت كيف يداها بها العسجد  
قالبان يرقص والحمام يبرد  
ماليس يحسنه هالك معد  
دراً على اغصانها تنضد  
وطعآء ترق ماسقتك وترعد  
والعيش اطيب ما يكون وارعد



ذهبت بأيام الشباب وأعرضت  
 ويل أم نازلة المشيب فانها  
 ذهب الشباب فما يقول معنف  
 من بعد ما طال المقام فأقصروا  
 ذهب الزمان بحاسوه وبمره  
 فانظر بعينك هل يروقك منظر  
 ان الجميل واهله ومحلله  
 حدث ولا حرج عليك فانما  
 واعد حديثك واشف في ترداده  
 المسبغ النعماء ليس يشوبها  
 هذا ابى الضيم وابن ابائه  
 يهن القوي بقوة من بأسه  
 تقري برايك غير ما تقري الظبي  
 يعد الاثماني من نداء بفوزها  
 ممن اذا تليت عليه قصيدة  
 كم قربت لي فيه آمالي به  
 فرأيت من معروفة ما لا يرى  
 واذا افادك جاهه او ماله  
 شيدت معاليه وطال علاؤه  
 كم من يد بيضاء اشكرها له  
 تسدى الى وما نهضت بشكرها  
 ولكم وردت البحر من احسانه  
 فوردت اعذب منهل من ماجد  
 مستودع فيما يثيب مشابه  
 أمزيل بحس الوافدين بسعده  
 حتى علمت ولم اكن بك جاهلاً

غنى بجانبها الحسان الخرد  
 كادت يشيب لها الغراب الأسود  
 في القاب منك حرارة لا تبرد  
 غنى الملام فصوبوا ام سعدوا  
 ومضى المؤمل فيه والمستجد  
 بعد الذين تفرقوا وتبددوا  
 واب الجميل ابن الجميل (محمد)  
 خير الكرام الى علاه يسند  
 قلباً يلذ اليه حين يردد  
 من ولا فيما يؤمل موعد  
 والبيض تركع والجامح تسجد  
 والى الضعيف تحن وتودد  
 فالرأى منصلت وسيفك محمد  
 ويريع منه الاخسرين توعده  
 صدق القصيد وفاز فيه المقصد  
 املاً يشق على سواء ويبعد  
 ووجدت من معناه مالا يوجد  
 فهناك عز يستفاد وسودد  
 ان المعالي كالبناء تشيد  
 في كل آونة ويتبعها يد  
 نعم تعد ولم تزل تتعدد  
 لاماؤه ملح ولا هو مزبد  
 لي مصدر عن راحتيه ومورد  
 بخزائن الله التي لا تنفد  
 شقيت بك الحساد فيما تسعد  
 يا ثالث القمرين انك مفرد

انى ريب ابيك وابن جيله  
لى نسبة فيكم وأية نسبة  
ان تولدوا من صلب اكرم والد  
من محتد زاكى العناصر طيب  
هم عودوا الناس الجميل وانهم  
انى لأعهد بعد فقد ابيهموا  
قد كان عز المسلمين ومجدهم  
ومخلد الذكر الجميل الى مدى  
تتلى مناقبه ويذكر فضله  
كقلايد العقيان فيه محاسن  
جاء الغمام على ثراه فانه  
لا أبر من صوب الغمام واجود

### ٥٥٥

نسيم الصبا هدى الى القاب ما هدى  
ولى كبد حرى لعل ارى لها  
فاصبحت اذرى الدمع فذاً وتوأمًا  
كانى اعتصرت المعصرات باعين  
فما بلّ ذاك الدمع منى حشاشة  
ولام اصبحا بى فوادا ميثا  
ذكر تكموا والدمع يجرى فلم اكن  
وبت ادارى مهمجة لم اجدها  
وقلت لسعد دمع ملامك فى الهوى  
يهيج وجدى وهو غير مساعدى  
يقول اضطرب عن من تحب واتى  
ولا تشأم البرق اليماني فانه

وقد حملت ارواحها الشج والرندا  
بريا نسيم مربى سحرأ بردا  
نخذ على خدى حيث شذ خدا  
شون غداة الين من لؤلؤ عقدا  
ابى الله الا ان تضرم بى وقدا  
فما تقع اللوم الفؤاد ولا اجدى  
ملكك لذاك الدمع يوم جرى ردا  
خلاصاً من الاشجان يوماً ولا بدا  
فمن زادنى لو ما فقد زادنى وجدا  
وما انا لاق منه ان لامنى سعدا  
يرينى الهوى من دون ما قاله سدا  
متى لاح اودى فى حشاشتك الزندا

واياك اياك الصريم واهله  
 وهل نافع ما قال من بعد ما رمى  
 فان الظباء العفر تقتص الاُسدا  
 بعينه ريم الجزع سهم الردى عمدا  
 بنفسى الغزال القانصى باوا حظ  
 من السحر مرضى تمنع الاسد الورد  
 اذا ما رمين القاب سهماً اصبه  
 كأن قصدت فى قتل عاشقها قصدا  
 به أربى ياهل ترى هذه الدوى  
 تبدلنا بالقرب من بعدها بعدا  
 ارى النفس لا تهوى سوى من توده  
 ولم تتكلف ممحجة الوامق الودا

﴿ وقال ممتدحا صاحب الفخر العجيب ومن شهدت ﴾  
 ﴿ بجلالته السنة البعيد والقريب جناب النقيب السيد على ﴾  
 ﴿ افندى القادرى لازال زند ذكره بكل قطر ورى ﴾

زيد لوما فزاد فى الحب وجدا  
 مستهام تخيل النى رشد  
 مازج الحب مرة فأراه  
 ان هزل الغرام يصبح جدا  
 ورمى قلبه بجذوة نار  
 او قدته بلا عجم الشوق وقدا  
 من غرام رمى به كل مرعى  
 يتلظى فلم يجد منه بدا  
 لو صنى للعدول ما كان امسى  
 دقاً فى شؤنه يتردى  
 يسئل الرك عن منازل نجد  
 ناشد آمنه كيف خلفت نجدا  
 يتشا فى من عهدا بالاحادي  
 ث ويرعى لها على النأى عهدا  
 فهو يقضى لها حقوقاً عليه  
 ويؤدى ما ينبغى ان يؤدى  
 يا ابن ودى واكر الناس حقا  
 فى التصايب عليك اكثر ودا  
 كفكف الدمع ما استطعت فانى  
 لست اسطيع للمدامع ردا  
 واذا ما دعوت للصبر قاي  
 زارنى طارق الخيال ووافى  
 كيف زار الخيال فى غسق اليل  
 من سلمي يحوب غورا ووهدا  
 و توالى حر الحشا وتولى  
 لى الى اعينى وانى تسدى  
 اذ تصدى لغرم ما تصدى

وشجتي والصب بالين يشجي  
 ورسوم من آل مي بوال  
 بعدما كان للسياق مناخاً  
 زجر العيس صاحبي يوم اقبل  
 خلنا والمطلى نستفرغ الدم  
 ونعاني اسي لا رسم دار  
 يا سقتها السماء وبل غواد  
 كلما قطبت من الجو وجهاً  
 من نياق ضوامر جاوز الوج  
 ترامي بنا لدار (على)  
 كلما اصدت ايايه و فداً  
 باذل من نفيس ما يقتنيه  
 اريحي تهدي اليه القوافي  
 فبرينا السحاب يطر وبلاً  
 ينظم المجد من مناقب عليا  
 ولا بائه الكرام الاً عالي  
 حضرات تطوى اليها الفياقي  
 ان سرت من ثنائهم تفحات  
 فكان السر الاً لهي منهم  
 يا علي الجناب و ابن علي  
 انت اعلى يداً واطول باعاً  
 هل تداني برفعة و علاء  
 مثلت لي ايديك وهي تهادي  
 لا اري الورد بعد ظلك عذاباً  
 كلما قلت اورد العدم تقصى  
 يرتجي غيري الزاء وارجو  
 انيق في طعون ظمياً تهدي  
 اصحت فيه عين الركب تندي  
 واعهد الهوى مراحاً ومغدي  
 ن عليها فقلت مهلاً رويدا  
 مع لاطلالها ونذكر عهدا  
 شقيت من بعد سلمى وسعدى  
 حاملات لاري برقاً ورعدا  
 طافها بياضه مسودا  
 د باحشائها من الحب حدا  
 ذي الصفات العلى ذمياً وخدا  
 اوردت من نعيم جدوا و فدا  
 من نوال ما يحجل الغيث رفا  
 والقوافي لثل عليه تهدي  
 ونزه الرياض تثبت وردا  
 بهجيد الايام عقداً فعدا  
 زادهم ربهم نعيماً و خلدا  
 وقد اليبدأ بالسير قدا  
 طاف فيها حر الهواجر بردا  
 لازم في اهليه لا يتعدى  
 اكرم الناس احسن الناس جدا  
 في المعالي وانت اثقب زندا  
 اوتضاهي فلم نجد لك ندا  
 مثل ويل الخمام بل هي اندي  
 لا ولا العيش بعد جودك رغدا  
 مدني بالنوال جودك مدا  
 منك بعد الثراء عزاً ومجدا

فاذا زدت من جنابك قرباً  
كل يوم اتال منك مراماً  
فاذا كنت راضياً انت غنى  
ان نعماك كلما صيرتى  
لست اقضى شكراتها ولو انى  
املاً الخافقين شكر أوحدا

فاهنى يا سيدى بأشرف عيد  
كل عام عليك يرزق عودا



﴿ وقال ايضا فيه مادحاً لمعاليه لازل المجد ثاوياً بناديه ﴾

لمن انيق يا سعد ترقل او تحدى  
حوان كأمثال القسى سهامها  
لهم فتكات البيض والبيض شرع  
صواد الى ورد المتون ومالهم  
حماحجة شم العرائن هتف  
على مثل معوح الحنايا ضوامر  
اقول لحاديها رويدك انها  
زجرت المطايا غيروا أن فسرهما  
ألست تراها فى رسوم دوارس  
وما ذاك الا من غرام تحبته  
والا فما بال المطى يروعها  
وشامت وميض البرق ليلا فراغها  
وطاودها ذكر التميم فاصبحت  
فسيق اليها الشوق من كل وجهة  
وقد فارقت من بعد لمياء أوجها  
وساء زمان بعد ان سرها بهم  
تغور فى غور وتجد فى نجد  
اغارب ترمى بالسرى غرض القصد  
باغبر من وقع الحوادث مسود  
من العز الا كل صافية الورد  
بكل بعيد الغور ملتهب الزند  
طوين الفيا فى كيف ماشيتن بالأيدي  
بقايا عظام قد تعقن بالجلد  
على ضعفها لا بالذميل ولا الوخذ  
لها وقفة المأسور قيد فى قيد  
وما كان ان يخفى عليك بما تبدى  
رئيس جوى يعدود آء هوى يعدى  
سنا البارق النجدى وقد أعلى وقد  
تلوذ بماء الدمع من حرقة الوجد  
وليس لها فى ذلك الشوق من بد  
يسيل لها دمع العيون على الحد  
فماذا يلاقى الحرفى الزمن الوغد



ويوشك ان تقضى اسي وتلهفاً  
سقى الله من عيني اكناف حاجر  
ورعياً لا يام مضت في عراسها  
قضينا بها اللذات حتى تصرمت  
سلام على تلك الديار وان عفت  
فمن مبلغ عنى الأحبة اتى  
ذكرتهموا والوجد في القلب كما من  
فهل ذكروا عهد الهوى يوم قوضوا  
وما اكتحل عيناى بالغمض بعدهم  
وما رحت اشكولو حظيت بقربهم  
اما (وعلى) القدر وهى آية  
لقدس ما بينى وبين خطوبه  
أراني اسارير الزمان اذا بدا  
ومنه متى حانت الى التفاتة  
كريم اذا استعطفت نائل بره  
اذا شاء فى الدنيا ارانى بفضل  
وأمنى والحادثات ترينى  
وقام الى جدواه يهدى غفاته  
يلوح عليه نور آل محمد  
يكاد يدل الناس ضؤ حنينه  
نتيجة آباء كرام ائمة  
ربوا فى حجب المجد حتى ترعرعوا  
فلى فيهموا عقد الولاء وكيف لا  
اذا ما اتى فى هل اتى بعض وصفهم  
على اتى فيهم ريب واتى  
وما انا فى بغداد اولا جيلهم

على قايت لا يستمال الى الرد  
اذا همى تستجدى السحاب فما تجدى  
تؤلف بين الظبي والأسد الورد  
وكنا ولا نظم الجمان من العقد  
منازل احبابى وعهد بنى ودى  
حليف الهوى فيهم على القرب والبعد  
عليهم كمون النار فى الحجر الصلد  
وهل علموا انى مقيم على العهد  
كما اكتحات بالغمض اعينهم بعدى  
زماناً رمانى بالقطيعه والصد  
رفعت بها قدرى وشدت بها مجدى  
فهل كان ذا القرنين فى ذلك السد  
واقبل اقبال الكريم على الوفد  
فلا نحس للأيام فى نظر السعد  
وقد يعطف المولى الكريم على العبد  
مشافهة ما قيل فى جنة الخلد  
فاصبحت اشكو فى لظى شدة البرد  
ولا ينكر المعروف بالقائم المهدي  
كما لاح افرند من الصارم الهندي  
على النسب المرفوع والحسب المعدي  
هداة بامر الله تهدي الى الرشده  
وفوق حياض الخيل والضمير الجرد  
ولم يخاقوا الا اولو الحل والعقد  
قرائت على اجدانهم سورة الحمد  
اعيش بمجدواهم من المهدي للحد  
لدى منهل عذب ولا عيشة رغد

فيورك من لازل يورتي التقى  
 وهب انه البحر الخضم لاء مل  
 له بارق الغيث الملت و ماله  
 وما اشبهتك المرسلات بوبلها  
 اغضت بك الحساد حتى وجدتي  
 سلمت ابا سلمان للناس كلها  
 ولا حرم الراجون فيما قبيله  
 قد آؤك نفسي والاثام باسرهما  
 لتعلمو على الاشراف ابناء هاشم  
 وما زلت مر السخط مستعذب الندي  
 كما نك شمس في السماء وانما  
 شهدت بان الله لارب غيره  
 لقد عادك العيد المبارك بالهناء  
 اليك فهد بها اليك قواقياً  
 ريب ايديك التي يستريحها  
 وشاعرك المعروف بالهزل والجذ

﴿ وقال ايضا مادحاً جنابه العالى لازل ممدوحاً مدى الليالى ﴾

لو كنت حاضر طرفه وفؤاده  
 قد كان يرجو ان يلم يبرؤه  
 عذبت طرفي بالسهاد ولم تبت  
 مالي اعذب في هواك حشاشتي  
 واذا اخذت بما يبوح به الجوى  
 هذا الغرام وما مرادك بعده  
 من كنت استصفي الحياة لقربه  
 اطلقت بعدكم والدموع وان اكن  
 اشفت من زفراته وسهاده  
 لو أن طيفك كان من عواده  
 الا وطرفك في لذيق رقاد  
 واذا ودحر القلب عن ابراده  
 اخذ الجوى اذ ذاك في ايقاده  
 مما يحول جفاك دون مراده  
 اصبحت ارقب الردى لبعاده  
 فيكم اسير الحب في اقباده

ولقد سددت عن العذول مسامعي  
يا من يلوم على الهوى اهل الهوى  
هل انت يوم الين من شهدائه  
من ذا يحيرك من لواظ سربه  
يا ربع بل لك الاوام متيم  
حكمت بما حكم الغرام باهله  
وكانما كانت لذايذنا بها  
لم انس عهدك يا امية باللوى  
ايام اصطحج المراسف عذبة  
حيث الشباب قشية ابراده  
ومضرج الوجنات من دم عاشق  
طاطيته مما ينج لعابه  
يصفوها عيش التديم كانما  
حتى اذا التى الظلام رداه  
قلت اسمحن لى ما بخلت بزورة  
لا ذاق ريقك بعد ذلك ان صحا  
فسدت معاملة الحسان لمفرق  
وثى المشيب من الشباب عنانه  
ونقاسة الصمصام فى افرنده  
سالت ايامى فقال لى العلى  
ولقد يعز على المعالى ان ترى  
صافيت اخلاقى الاثية دونه  
وانا القوى على شدايد بطشه  
واراه يمكر بى ويحسب انه  
هيئات قد ترتب يداه فدون ما  
ولمن اراد من الاكارم بغية

ورأيت ان الرأى غير سداه  
كيف اقتناء الصبر بعد تقاده  
ام انت يوم الجزع من اشهاده  
ويقك قلبك من يدى صياده  
ان جف ناظره بماء قواده  
ارآه فقضت على آساده  
روضا جنيت الغض من اوراده  
فسقى الغمام العهد صوب عهاده  
ويفوز رأيد لذة بمراده  
اذ كنت ارقل منه فى ابراده  
يسطو بذابل اسمر ميساده  
صهبا تكشف عن صميم فواده  
اخنت عليه العهد من انكاده  
واستل سيف الصبح من اغماده  
وصل المحب بها على ميساده  
او كان يعثر غيه برشاده  
تزل الياض به مكان سواده  
عن ود زيتيه وعشقى سعادته  
لا فى نقاسة غمده ونجداده  
ان كان طاداك الزمان فماده  
مثلى بهذا الدهر طوع قياده  
فلينطوى ابدا على احقادته  
عاندته فرغمت اقف عناده  
يضطرنى يوماً الى اوغاده  
قد رام هذا الدهر خرط قتاده  
الذى (ابا سلمان) فوق مراده

بأُسْ يذوب له الحديد وتائل  
 الناس مقتنون في ابراقه  
 مستزل الاُحسان صادق وعده  
 حسدت مناقبه الكواكب في العلى  
 اما العيال عليه فهي اماجد  
 يتطفلون على موايد فضله  
 طرب الشمايل كلما استجديته  
 ولربما اجرى اليراع فسالج لى  
 لله البج من ذوابة هاشم  
 عقل الحوادث اقلعت لها جها  
 لم لا يؤمل للأغاة كلها  
 لحق الكرام الاولين ولم يزل  
 فكانما انتقب الصباح اذا بدا  
 لا تعجبوا لجمال آل محمد  
 بيت قواعد قواعد يذبل  
 اطواد مجد في العلى لم ينزلوا  
 من كل بحر يستفاض نواله  
 قد تستمد العارفون وانما  
 يا اهل ذا البيت الرفيع عماده  
 اروى لكم خبر الثاء وطالما  
 مستعبد الحر الكريم بفضل  
 شاركت ابناء الرجال بما حوت  
 واذا تفرد في الزمان مهذب  
 روضى ذوى ولوى الرجاء بعوده  
 يهديك من ملكت يمينك رقه  
 منع الوصول الى ذراك بعيد

كالعارض المنهل في ارقاده  
 طوراً ومحتزون من ارعاده  
 ومنزل الاُركان في اعياده  
 حتى رأيت البدر من حساده  
 والمجد لا ينفك عن امجاده  
 يتركون بمآته وبزاده  
 طرب الشجاع لحربه وجلاده  
 بيض الايادى من سواد مداده  
 لازال حزب الله من اجناده  
 فكانها مصفودة بصفاده  
 من كان قطب القوت من اجداده  
 في حلبة النجباء سبق جواده  
 اقباله منه على وفاده  
 نور النبي سرى الى اولاده  
 يتعثر الحدثان في اوتاده  
 الا على الشرفات من اطواده  
 يا فوز من قد راح من ورآده  
 استمدادها بالفيض من امداده  
 وانحطت الملوان دون عماده  
 اوقفت راويه على اسناده  
 لا حر في الدنيا مع استعباده  
 يملك بين طريفه وتلاده  
 الفيتك المعدود من افراده  
 فليجر منك الماء في اعواده  
 وراك ملجاء قصده ومراده  
 لازلت انت العيد في اعياده

والحظ يصلد في يدي زناده      اني اعينك من صلود زناده  
يا من نعمت به وأية نعمة      وسعدت بين الناس في اسعاده  
تاجرت في شعري اليك وانما      تقوا لقريض لديك بعد كساده  
ومن الكلام اذا نظرت جواهرأ  
يجي الى من كان من قصاده

~~~~~

وقال ايضا يمدحه ويشير به الى ما اولاه الله من الظفر ﴿
﴿ على من عاداه ﴾

بلغ الشوق لعمري ما ارادا	وقضى من مهبجة الصب المرادا
فليدعه في الهوى عاذله	يحسب النى وان ضل رشادا
يرسل الوجد الى اجفانه	رسل الاذمع متى وفرادى
لم يرقها عبدة الا اذا	اتهدت نارا لجوى فيه اتقادا
قد منعم اعين طيب الكرى	فحري ان يصار من الرقادا
وبختم بخيال طارق	لودنى مابت اشكوه البعادا
فابخلوا ما شئتموا ان تبخلوا	ان طرفى كان بالدمع جوادا
اهل ودى لم لاترعون لى	ذمة الود و ارعاكم ودادا
انقد الصب عليكم صبره	وهو لا يخشى على الدمع نقادا
وعلى ما انا فيه من جوى	ما اظن الوجد يبقى لى قوادا
فسقى عهد الهوى من مربع	بت اسقيه من القطر العهدا
اي ربع وقف الركب به	ذا كرا بالربع سلمى وسعادا
وبكى ارسم رسم دارس	احسن القطر بكاهها واجادا
يقف المغرم فيها وقفة	ينخضل السيف عليها والنجادا
ما حض النصح له مجتهدا	اخطاء الراى به والاثجادا
ذا كرا فى الربع ايام الهوى	من لا يامك فيها ان تعادا
اين اسراك ما ان سحت	اعيت القانص الا ان يصادا

واذا ما نظرت او خطرت
 ولكم أمن طرة في غرة
 وقوام يرقص البسان له
 آه من فاتكة الحاطه
 لا تواخذ بدمى ناظره
 قد بلوت الدهر وصلاً وقل
 فتميت مع الوصل القلى
 عرف العالم من خالطهم
 واذا ما انتقد الناس امرؤ
 قل لمن ظن (علياً) راحياً
 واذا لما قدحت ايدهموا
 بعد النجم على طالبه
 رفعة قائمة في ذاته
 قر النادى اذا ناديته
 لملم تترجى قصه
 ابجر الجود وكل منهموا
 جاذبوا العليا فاقادت لهم
 ولئن لانوا قلوباً خشعت
 اعرضوا عن عرض الدنيا وما
 سادة الدنيا واعلام الهدى
 حسب آل البيت من مفتخر
 سيد في الغر من ابناءهم
 منم امرح في انعامه
 يا ابا سلمان) يارب الندى
 قدتها مستصعبات في العلى
 رب اتق شامخ ارغمة
 عرفتك البيض والسمرا الصعادا
 خلع الليل على الصبح السوادا
 وتنى محباً فيه ومادا
 فتكة السهم اذا اصمى الفؤادا
 وقيل الحب يا بى ان يفادى
 ووردت الحب غمراً وثمادا
 ونخبرت على القرب البعادا
 واستفاد العلم فيهم واقادا
 زهد الناس ومل الانتقادا
 ان يبارى في المعالى او يحادى
 بزناد كان اوراهم زنادا
 ومن المعجز يوماً ان يرادا
 اطر آفاً يتغيها ام تلادا
 حبذا النادى حياً والمنادى
 و نوال تبتى منه ازديادا
 ربما اربى على البحر وزادا
 يوم قادوها من الحيل جيادا
 فلقد كانوا على الكفر شدادا
 زودوا غير التقي في الله زادا
 اكرم الخلق على الله عبادا
 وليت المجد مذاضحى عمادا
 لمباني مجدهم شاد وسادا
 واذا ما زدته بالشكر زادا
 والا يادى البيض ما اعطى وجادا
 قدأبت الالعليك اتقيادا
 فاستحالت ناره فيك رمادا

قد جنيت العز غصاً يانعاً ومضى يخرط شانيك القتادا
 منع الصدق اكاذيب العدى فاذا خاضوا بها خاضوا عنادا
 عقد الله به السنة كانت الائمس على الزور حدادا
 لست استوفى ثنائى فيكموا ولوانى اجعل البحر مدادا
 انا ممن يرجى احسانكم ابد الدهر وان مات وبادا
 قد ملئت الاض فيكم مدحا ذهبت فى الارض تستقرى البلادا
 كلما انشدها منشدها اطرب الانسان فيها والجمادا
 ولقد التذت فى مدحى لكم فى الاحاديث وان كان معادا

واذا املت ايقنت التقى

ثقة بالجود منكم واعتمادا

حـ

﴿ وقال يمدحه ويؤرخ به عام ما جددته من جامع جده ﴾

﴿ حضرة الشيخ الكيلانى والهيكل الصمدانى ﴾

ان التقيب (علياً) طاب عنصره وشرف الله فى السادات محتده
 لجده (الشيخ باز الله) حين بنى معمرأ فى سبيل الله مسجده
 شيخ الطريقة لم يقصده قاصده الا واعطاه رب العرش مقصده
 اوجاء مسترشداً يبنى النجاة به الا هداها الى التقوى وارشده
 فصل لله وادعو الله حيثئذ وزر من الشيخ قطب الغوث مرقدہ
 فلم تزل تفحات القدس سارية منه اليك بما لا كنت تعهده
 واشهد لبانيه اعجاباً بجمته بما بناه وعلاؤه وشيده
 وقل لمن رام منه ان يؤرخه (ذا جامع وعلى القدر جده)

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الذات العالى الشان ويهنيه ﴾

﴿ فى ورود النشان اليه من جانب حضرة السلطان ﴾

مالها مفريةً بيداً فيدا
كلما لاح لها برق الحمى
لست بالنكر منها عبرة
قالى اين سراها ولمن
او قد الشوق بها يرانه
تخمد السار ومالى لا ارى
يا اخلاى واعلاق الهوى
اخلفت بالصبرى عنكم لوعة
ووهى يوم تأتم جلى
ختموا عهد الهوى مايتنا
من معيدلى فى وادى الغضا
فى زرود وقفة اذكراها
ومن السرب مهلة لحظها
وبروحى شاذن من ريقه
سلب الغصن رطياً قدمه
لامنى اللائم عن جهل به
ايها العاذل يبنى رشدى
ان من كانت حياتى عنده
وحرام ان ارى سلوانه
غلبتى منه اجناد الهوى
من يرنى البان والورد معاً
يمى ايتها الشوق بنا
فلئن سرت بنا حيثئذ

تقطع الارض هبوطاً وصعودا
نثرت من لؤلؤ الدمع عقودا
انها كانت على الحب شهودا
تطس اليد آء او تحشو الصعيدا
قتلظت باظى الوجد وقودا
للجوى من مجة الصب خمودا
جاوزت من شغف القلب حدودا
تبعث الشوق بها غضا جديدا
بعدا كنت على الدهر جليدا
ورعينا لكموا فيها عهدا
زمناً مرّ ومن لى ان يعودا
فسقى الله حيا المزن زرودا
يصرع اللب ويصطاد الاسودا
لا اعاف الحمر والماء البرودا
والظباء العفر الحاظاً وجيدا
والهوى يأتف الا ان يزيدا
خلى والنقى ان كنت رشيدا
طالما جرعنى الحنف صدودا
ولوانى مت فى الحب شهيدا
ان للحب على الصب جنودا
فى تائبه خدوداً وقودا
سيد السادات والركن الشديدا
(على) كان مسراك حميدا

لا ترى وجهاً عبوساً عنده
منع سابعة نعمته
كلما قربت من حضرة
حيث طالعتنا قابصرتنا به
اسرع العالم وعداً منجزاً
آل بيت سطعت انوارهم
واذا اعربت عن ابنائهم
تأخذ الآراء عنه رشدها
لين الجانب فيه شدة
قيدت عادية الخطب فما
بينيه حفظ الله بهم
واقع راية اعلام الهدى
في بيوت اذن الله لها
من سيوف الله اذا جردت
سيد برّ رؤف محسن
فترى الاشراف في حضرة
امطرت من يده قطر الندى
فترى الاقلام في امداحه
يا ابن قطب الغوث والغيث الذي
اتموا البحر وما زلت بكم
ان وردنا منهلاً من نيلكم
ما سواكم مقصد الراجي ولا
يا مرید الخير والخير به
ليس بالبدع ولا غرو اذا
جدت لي بالجود حتى خلقتي
وقايل فيك او انظمتها

حين تلقاه ولا صدراً حقودا
ومفيد من نداء المستفيدا
قربت لي املا كان بعيدا
طالعا من ذلك الوجه سعيدا
واذا اوعد ابطاهم وعيدا
لم تدع للغي شيطانا مريدا
فاذكر الآباء منهم والجدودا
فيريها الرشد والرأي السديدا
قد اذابت من اعاديه الحديد
تضع الاغلال عنها والقيودا
محنة المجد طريفاً وتليدا
فاقد للدين بالغر بنودا
ان تراه في مبانيها عمودا
قطعت من عنق الشرك الوريدا
ترك الأحرار بالبر عبيدا
قوماً بين يديه وقعودا
في رياض الفضل يبتن الورودا
ركعاً تملي ثناء وسجودا
لم يزل ينهل احساناً وجودا
مستنداً منكموا البحر المديدا
ما صدرنا عنكموا الا ورودا
في سوى شكر انكم تملي القصيدا
لا عدمنك مراداً ومريدا
همت في مدحك نظماً ونشيدا
بندی وابلك الروض المجودا
في مزايك لهادراً نصيدا

فأهنا بالنيشان من سلطاننا مبدءً للفخر فيه ومعيدا
 ذلك اليوم الذي وآفى به كان للأشراف في بغداد عيدا
 ملك أرسله مفتخراً وبه أرسل مولاي البريدا
 لم تزل ترقى اليها رتباً
 تكبت الشاني فيها والحسودا

~~~~~

﴿ وقال يمدح ارشد ابنائه وولده والخليفة من بعده ﴾

﴿ حضرة صاحب السماحة السيد سليمان افندي ﴾

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| فتن الاتام بطرفه وبجيده      | وابى الهوى الاتلاف عميده  |
| متنع وعد المشوق بزورة        | يألتيه بمن ينى بوعوده     |
| انى افوز بطارق من طيفه       | مادام هذا الطيف فى تسهيده |
| رشاء يصول بمحد صارم ناظر     | وقفت اسود الغاب عند حدوده |
| فليحذر الصمصام من لحظاته     | والصعدة السمرآء من املوده |
| تالله مايجي المقيم وصله      | الاميت سلوه بصدوده        |
| شهدت محاسنه بجهل عدوله       | واقام حجة حسنه بشهوده     |
| ولكم عصيت مقندا فى حبه       | ورأيت عكس الراى فى تفنيده |
| واقول اذ نبت العذار بمخده    | ورد الربيع فمرحبا بوروده  |
| ولقد طهرت به برغم عواذلى     | وضمته ولحت ورد خدوده      |
| وشكوته حر الفؤاد من الجوى    | شوقاً اليه فجاد فى تبريده |
| فى مجلس عبقت ارايح نده       | وتنفست فيه مباخر عوده     |
| والليل يرقل باسودا دردائه    | والروض يزهب باخضرار بروده |
| ويدير شمس الراح فى غسق الدجى | فمرتطلع من بروج سعوده     |
| والنجم يرقبه بعين رقيه       | والبدر يلحظه بلحظ حسوده   |
| والرق تصرعه السقات وربما     | قطعت يد الندمان حبل وريده |
| حتى رأيت اطل يسقط فوقنا      | فى نر لؤلؤه ونظم عقوده    |



وفتح النوار في اكمامه  
 واذا القيان تجاوزت بلحونها  
 سفرت محاسن زهر روض زاهر  
 والبان يركع فالنسيم اذا سرى  
 ان تنهبوا الازادات قبل فواتها  
 ودعاكموا داعي الصبوح وانه  
 او ما ترون الا قحوان وضحكه  
 وشقايق النعمان كيف تضرجت  
 يا قوم قد خالق السرور اذ اتقضي  
 يوم به (سلطان) وآفي مقبلاً  
 قرت به عين المفارق طلعة  
 في فقدته فقد السرور وانما  
 وتولد الفرح المقيم لأهله  
 فكانه أفلق الصباح اذا بدا  
 فالسعد والاقبال من خدامه  
 ظفرت يدي منه باكرم ماجد  
 مازال مجتهداً بكل صنعة  
 المال ماملكته راحة كفه  
 تقى مواهبه الخطام تكراً  
 انى لا ذكره والشد مدحه  
 ومشيد ابنة الفاخر والعلی  
 ان عدت الناس الفخار فانه  
 الله اكرم آل بيت محمد  
 حازوا من الشرف الرفيع ابيه  
 واذا تورث وآل منهم على  
 مالبنين الغر من ابائه  
 فكانما النوار اوجه غيبه  
 طرب الحمام فليج في تغريده  
 وتمايلت اذ ذاك هيف قدوده  
 وصل النسيم ركوعه بسجوده  
 وهب الزمان شقيه لسعيده  
 ليقوم سيف الصبح في تأييده  
 من حض داعيكم ومن تأكيده  
 بدم فظن الكرم من عنقوده  
 فتحذوا بكأس الراح في تجديده  
 قد كان للمشتاق اكبر عييده  
 قرية بمضوره وشهوده  
 وجد السرور جميعه بوجوده  
 واجاد طيب العيش في توليده  
 في رفع رايته وخفق بنوده  
 لابلها في الرق بعض عييده  
 نظمت قوافي الشعر في تجميده  
 يدعو الكريم بها الى تقليده  
 فدعته شيمته الى تبديده  
 نشرأ لذكر ثنائه وأحميده  
 واميل ميل النصن عند نشيده  
 تسمو بيوت المجد في تشييده  
 انسان مقلته وبيت قصيده  
 حيث اصطفاهم من كرام عييده  
 فهموا ولاية طريفه وتليده  
 لا يورث العلياء غير وليده  
 ام اين للآباء مثل جدوده

نفسى الفداء له وقل له الفدا  
الله يعلم والبرية ككاهها  
اقبلت اقبال السحاب تباشرت  
قد غبت عن بغداد غيبة حاضره  
واذا طامعت على الاحبة بعدها  
يا من يسر الانجيين قدومه  
فلقد ركبت الوعر غير مقصر  
ولقد تعبت فتخذ لنفسك راحة

من كان للأحسان غارس عوده  
انى افوز بعزه وبمجوده  
زهر الربا يروقه ورعوده  
فى فكر صاحبه وقلب ودوده  
فموفق كل الى مقصوده  
كسروره بضيوفه ووفوده  
وقطعت يومئذ فدا فدا بیده  
واطلق عنان الانس من قيده

واسرح من اللذات فى منزله  
خلط الغرام طبائنه بأسوده

﴿ وقال يمدح اخاه ومن هو بكل فضيلة قد حاكاه ﴾

﴿ جناب السيد عبد الرحمن افندى القادرى ﴾

ذكر انى عهد الصبا بسعاد  
ورواحى مع الهوى وغدوى  
وبياض المشيب سود حظى  
يا ابن ودى وللمودة حق  
واعدلى ما كان من برحاء  
يوم حان الوداع من آل مى  
تركوا عبرتى تصوب ووجدى  
هل علم فى بينكم ان عبنى  
لا اذوق الكرى ولا اطعم الغم  
والليالى التى تمر وتمضى  
كل يوم ارى اصطبارى عنكم  
قد اخذتم منى الفؤاد فردوا

وخوافى الجوى على بوادى  
لا عداها يوماً مصب الغوادى  
عند بيض المها سواد المداد  
فاقض ان شئت لى حقوق الوداد  
كنت منها فى طاعة واتياد  
فأرانا تفتت الأكباد  
فى هياج ومهجتى فى اتقاد  
لم تذق بعدكم لذى الرقاد  
ض ولا تشنى لطيف وسادى  
الفت بين مقاتلى والسهاد  
فى انتقاص ولوعتى فى ازدياد  
فى تدانيكموا على فؤادى

واعيدوا ما كان منا ومنكم  
 اين عهدي بهم فقد طال عهدي  
 ممرضى في هواك زدنى سقاماً  
 فدموعى على هواك غزار  
 يا عذولاً يظن ان صلاحى  
 انا فيما اراه عنك بواد  
 انما اعين الظباء وما يجهـ  
 ما اراى من القوام المفدى  
 ولحاظ كانهن بقلبي  
 اى قلب عذبه بصدود  
 لم يفدى تطلبي من ثماد  
 ما لحظى من اغترابى ومالى  
 ويد البين طالما قدقنى  
 وتقابت في البلاد وماذا  
 ليت شعرى وليتنى كنت ادرى  
 وبيغداد من احاول فيها  
 وهو (عبدالرحمن) نجل (على)  
 التقى التقى قولاً وفعلاً  
 رفع الله ذكره في المعالى  
 شرف باذخ ورفعة ذكر  
 هكذا هكذا المكارم تروى  
 ساد بالعلم والتقى سيد التنا  
 يقتنى المال للنوال وان كا  
 شرح الله صدره فأرانا  
 كم روتنا الرواة عنه حديثاً  
 واعدت الحديث عنه فقالوا

وليكن ماجرى على المعتاد  
 فسقى عهدهم بصوب عهاد  
 قللى اراك في عوادى  
 وفؤادى الى رضاك صادى  
 فى سلوى وذاك عين فسادى  
 فى هيامى وانت عنى بوادى  
 ل منها مصارع الآساد  
 ما اراى من القنا المياد  
 مرهفات سلت من الاغمار  
 ودنوت قصته ببعاد  
 ابتقيه ورقة من جماد  
 مولع بالاثهام والاثجاد  
 غرة فى دكالك ووهاد  
 ابتنى من قلبي فى البلاد  
 ما مراعى من النوى ومرادى  
 اشرف الحاضرين فى بغداد  
 عاصى الآباء والأجداد  
 والكريم الجواد وابن الجواد  
 من على العلا رفيع العماد  
 رنمت عندها انوف الاغادى  
 والمزايا من طارف وتلاد  
 س فخار للسادة الاعجاب  
 ن لعمري فيه من الزهاد  
 فى سواد الخطوب بيض الايادى  
 صح عندى بصحة الاسناد  
 ما احبلا هذا الحديث المعاد

فيربني حلاوة الجود جوداً      واريه حلاوة الأنشاد  
علم الله انه في حجاب      مفرد العصر واحد الاتحاد  
صيرني الكلام لفظاً ومعنى      من بصير بذوقه تقاد  
يعرف الفضل اهله وذووه      وامتياز الأضداد بالأضداد  
ان تعابت عنه اناس لا امر      او عمت عنه اعين الحساد  
فكذلك اليساض وهو تقي      مبتلى في تقائه بالسواد  
يا بني الغوث والرجوع اليكم      حين تعدو من الخطوب العوادي  
يكشف الله فيكموا الضرعنا      وبكم تقتفى سبيل الرشاد  
كيف لا نستمد من روح قوم      شفعاء لنا يوم المعاد  
رضى الله عنهموا ورضوا عنه      هـ خيار العباد بين العباد  
فولائي لهم وخالص حيي      هو ديني ومذهبي واعتقادي  
فعلى ذلك الجنب اعتمادى      والى ذلك الجنب استنادى  
فضلكم يشمل العفات جميعاً      ونداكم للصادر الوراد  
ان لله فيكموا كنز علم      ماله ما يقتنوا من تفاد  
ان حدا هذه القصائد حاد      فلها من جميل فعلك هادى  
وعليكم تملى القوافى ثناءً      عطرات الأنفاس فى كل نادى  
واذا ما اردت مدح سواكم      فكأنى اخترت شوك القتاد  
ربحت فيكموا تجارة شعري      لارماها فى غيركم بالكساد

انا فى شكركم اروح و اغدو  
فانا الرايح الشكور الغادى

~~~~~

﴿ وله ﴾

منى ترنى يا سعد والشوق مزعجى بماهيج التذكار من لاعج الوجد
احت الى نجد مطايا كانها لها قلب مفؤد الفؤاد الى نجد
سواج يطوين القنادى بالخطا ومسرحة جرد لواعب بالأيدى
تمل من الدار التى قد نوت به ولكنها ليست تمل من الوخد

إذا استنشقت ارواح نجد اهاجها جوى هاج من مستنشق الشج والرند
 لعل ارى يا عين احبابنا الاولى وان اعقبت تلك التواصل بالصد
 فمن مبالغ الاحاب غنى تحسية قبيهم انى على ذلك العهد
 اذا ذكرتهم نفس صب مشوقة رمتها صروف الين بالنأى والبعد
 توقدت النار التى فى جوائحي الى ساكنى وادى الغضا يما وقد
 فيا ليت لى فى الحب صبر احبى وعند احبائى من الشوق ما عندى
 ذكر تكموا والدمع ينثر نظمه لعمركموا نظم الجمان من العقد
 وانى لا استجدى من العين ماها على قربنا منكم وان كان لا يجدى
 واكنم عن صحى غرامى وربما لا طهره بالدمع بين بنى ودى
 ومن اين نخفى لوعة قد كتمها محاذرة الواشى وبالرغم ما بدى
 وقد قرأ الواشون سطرى صباية بما كتبت تلك الدموع على خدى

فخذ من عيوني ما يدل على الجوى

ومن حرّ اقاسى دليلاً على الوجد



﴿ وقال يمدح الوالى لما ورد الى البصره متوجها الى ﴾
 ﴿ الا حساء ونجد بعد استيلاء الدولة العلية عليها ويهنيه ﴾
 ﴿ وفى ورود السيف له مكافاة عن تسخيرها وانحاد سعيها ﴾

سعدت نجد اذا وافيت نجدا بقدم منك اقبالا وسعدا
 واذا أصبحت فى احسائها قيل للشر عن الاحساء بعدا
 اقبل الخير عايتها كله منجز أفيك باطف الله وعدا
 واراد الله ان يعصمها من شرار كادت الاخيار كيدا
 كان كالضايع ملكاً مهملًا فاسترد الملك اهلوه فردا
 اذ تصديت لا أمر لم نجد قبل عليك له من يتصدى
 منجداً مستجداً اتقذته بفريق صالح سار مجدداً

و رجال انت قد اعددتهم
 كل مقدم الى الحرب يرى
 كاللواء المقدم الشهم الذي
 وفريق تفنت احكامه
 والسعيد السيد الشهم الذي
 انما التوفيق والاسعاد ما
 جربوا الايام سخطا ورضى
 بذلوا انفسهم في خدمة
 يعقوب لم تزل مشرقة
 فعلت اراؤهم مالو جرى
 حاملوا باللفظ منهم امة
 جلبت طابعهم عن رغبة
 صدقوا الله على ما عاهدوا
 شملتهم منك باستخدامهم
 ولعمري ليس بالمغبون من
 لمزايا خصك الله بها
 يا فريقا بالذي يرشدنا
 كلما جئت به مبتكرا
 فاركب البحر وخض لجته
 وانظر الملك الذي استنقذته
 يتلقاك باعلى همة
 قد اقرت واستقرت عندما
 اصبحت في عيشة راضية
 يسر الله لك الامر كما
 لادم سال ولا دمع جرى
 يهنك السيف الذي اهدى من

يوم تلقى الاسد في الهيجا اسدا
 شكر نعمائك فرضان يودى
 كان في الهيجا علم يالوك جهدا
 بالذي تأمره حلا وعقدا
 كان من اسعد خلق الله جدا
 برحاسيفا لعلياك وزندا
 وبلوا احوالها شيئا ومردا
 اورتهم بعدها عزاء ومجدا
 وسيوف تحصد الاعمار حصدا
 معها العضب اليماي لا كدا
 لم تجد من طاعة السلطان بدا
 حين اقست من ابي الطاعة طردا
 انهم لم ينقضوا في الله عهدا
 انم ترك حر القوم عبدا
 يشتري منك الرضى بالروح نقدا
 اكثر الناس لها شكرا وحدا
 انما انت بطرق الرشدا هدى
 من عموم النفع فعلا يتعدى
 يا شبيه البحر يوم الجود مدا
 واجر ترتيبك فيه مستبدا
 فحيا بالتهاني وتقدي
 زجرت طائر الميمون سعدا
 وبايامك تلقى العيش رغدا
 ينبغى لطفاً واحساناً وقصدا
 وكفاها ربك الخصم الاثدا
 ملك اهداه انعاماً واسدى

لست ادرى سیدی ایكما
كلما جردته من غمده
واذا اغمدته كان له
دمت للدولة عيناً ویداً
دولة قد ايدت واتخذت
ویمیناً انها ان صدمت
او اتت نار عدو او قدت
يا لك الله هماماً بالذى
مرطعم السخط حلوى الندى
مارأت عینای اندی راحة
راحة الدنيا وناهیك به
فلوانی فزت فی انظاره
انت كالدينا اذا ما اقبلت
انت اسنى نعم الله التى
لك فى الناس على الناس يد
فقدت وجدان ما تحذره
فعلى الاقطار مذوليتها
فتوجه حيث ماشئت لکی

فی امان الله محفوظاً به

تعجب النصر ذهاباً ومرداً

~~~~~

﴿ وقال مادحاضرة ناصر پاشا وذلك حينما طهر البصره ﴾

﴿ مما ظهر بها من الفساد وقع من بها من اهل والفساد ﴾

محوت بسيف سطوتك الفساداً بحكم قد ارحت به العباداً

دخلت البصرة الفجاء صبحاً  
وقد عبثت يد الاشرار فيها  
لقد حكمت بها جهال قوم  
عموا عن ما بصرت به وصموا  
فلو عرض الصواب اذا عليهم  
وهل تثق النفوس بعين وآء  
تفاوتت العقول بما نراه  
ومن حق الرياسة ان تراها  
واعلاها لدى الاراء رأياً  
خطوب ماضى منهن خطب  
وكم هدرت دماء من اناس  
بحيث الاشقياء استضعفتهم  
ولما ساءت الاحوال فيهم  
ولم يرمن يسد به خلال  
وبات الناس في وجل عظيم  
دعيت لكشف هذا الضر عنها  
ومنذ قدمت مدعوا اليها  
علمنا ان رأيك فلسفياً  
وتنظر بالفراسة من يقين  
وما قلدهم بالرأى منهم  
لقد اخذت نيراناً تلظى  
وقرت اعين لولاك باتت  
جزيم آل راشد كل خير  
لكم صدر الرياسة في المعالي  
تدين لك الاقاصي والاداني

ونار الشر تنقد اتقادا  
وطال فسادهم فيها وزادا  
يرون النى يومئذ رشادا  
فما بلغوا بما صنعوا مرادا  
بحال اعرضوا عنه عنادا  
يرى لون البياض بها سوادا  
مداركها قياساً واطرادا  
لا وري الناس ان قدحت زنادا  
وارفعها واطولها عمادا  
بطارق ليلة الا وعادا  
واموال لهم نقتت نقادا  
وقد طال الشقاء وقد تماذى  
ولا تقع الحفاظ ولا افادا  
اذا ما اعوز الامر السدادا  
يربع السمع منه والفؤادا  
ولا يدعى سواك ولا ينادى  
ارحت بما قدمت به العبادا  
وانك تكشف الكرب الشدادا  
فتنتقد الرجال بها انتقادا  
ولم تحكم لهم الا اجتهادا  
وتلك النار قد امست رمادا  
على وجل ولم تذق الرقادا  
ففيكم تعرف الناس الرشادا  
واتم في بنى العاليا فرادى  
وتنقاد الامور لك انقيادا

وقدت صاعبها ذللاً وكانت على الأيام تأتي ان تقادا  
لقد فاز المشير بك اتكلاً  
عليك بما يؤمل واعتماداً

﴿ وقال يمدح السيد سالم بن السيد ثويني رئيس ﴾  
﴿ عمان ويهنيه بالقيام بمنصب ابيه بعد وفاته ويرد على ﴾  
﴿ من طعن عليه من عداته ﴾

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| انظر الى الاشراف كيف تسود  | والى اباة الضيم اين تريد  |
| اذ يدعى بالملك من هواه     | والحزم يقضى والسيوف شهود  |
| يوم ثوى فيه ثويني في الثرى | يوم بسالم للبرية عبيد     |
| مالذي عبد الصخور من الذي   | عبد الاله ودينه التوحيد   |
| قل للذي ذم الامام بشعره    | قد فاتك المطلوب والمقصود  |
| ولقد عميت عن الهدى فيمن له | نظر بغايات الامور حديد    |
| السيد السند الرفيع مقامه   | ومقامه الممدوح والمحمود   |
| أنى تحقر بالفهاة سيداً     | من حقه التعظيم والتعجيد   |
| سخط الحسود بما به من سالم  | رضى الاله الواحد المعبود  |
| من لام سالم في ابيه قلوبه  | حق لعمرك ما عليه مزيد     |
| ما عقى والده ولا صدق الذي  | نسب العقوق اليه وهو جحود  |
| وآفى ثويني في الفراش حمامه | واتى عليه يومه الموعد     |
| هذا قضاء الله جل جلاله     | لا وآل يبق ولا مولود      |
| رأى رأى فيه الاصابة سالم   | بالله اقسم انه لسديد      |
| فله يصح الاجتهاد بعلمه     | في شأنه ولغيره التقليد    |
| لما تيقظ عزمه من غفلة      | فيها عقول الجاهلين رقود   |
| وارابه امير يع وباله       | وعلى عمان بما يسؤ يعود    |
| ولى الامور بنفسه فتصرفت    | تلك الحوادث والخطوب السود |

واقرّ هاتيك الممالك بعدما  
ولقد حماها بالصوارم والقنا  
لا خير في ملك اذا لم يحمه  
ترد الطغاة الحنف من صمصامه  
مه يا عدول مقتداً من جهله  
ولقد قضى نجياً ابوه وقدمضى  
خير من المفقود عند وفاته  
ابقى له الذكر الحميد فصيته  
سفنأ لهنديّ اراد بنصح  
نظم القريض ليستميل قلوبنا  
خفيت على فهم الغبي مقاصد  
يتوعد الاسلام من اعدائه  
ليكيد فيها المسلمين بخدعة  
ليست عمان ولا صحار ومسقط  
لو قرب الاعداء منها لاصطلت  
وامام مسقط لا يروع جنابه  
قد بايعته على عمان رجاله  
وورائه ملك الملوك جميعها  
ملك يقوم بنصره فحمده  
ووراء ذلك امة عربية  
من كان عبد الله من انصاره

كادت تمور باهاها وتميد  
فعمان غيل والرجال أسود  
بأس يذوب له الحديد شديد  
هذا ومنهل جوده مورود  
ماذا يفيد العذل والتفنيذ  
مالامره في الكائنات خلود  
هذا الامام السالم الموجود  
قد يخلق الاثمار وهو جديد  
غشاً وكل مقال مرودود  
عنه وذاك من المريد بعيد  
فيها وما صرف المرام بليد  
ما ضمه التقرير والتهديد  
لا يعرف الشيطان كيف يكيد  
هند ولا العرب الكرام هنود  
ناراً لها في المحدثين وقود  
عند اللقاء بوارق وعود  
اكرم بهم فعموا الرجال الصيد  
(عبد العزيز) وظله الممدود  
اني يشاء عساكر وجنود  
الدين فيها والتقى والجود  
آل السعود فانه لسعيد

والله خير الناصرين ولم يكن  
الا لديه النصر والتأييد

وله

لا منى سعد على وجدى في آل سعد



|                      |                     |
|----------------------|---------------------|
| فذر اللوم ولا تعباً  | بنى أو رشاد         |
| أنا في واد و من      | لام على الوجد بوادي |
| قوض الركب صباحاً     | وحدى بالركب حادي    |
| قد موى بانسكاب       | و فوادي باقصاد      |
| قادني الوجد وقد      | كنت له صعب القياد   |
| والى الجزع واهل ال   | جزع هذا القلب صادي  |
| فسقى الجزع ومن في ال | جزع منهل الغوادي    |
| قربوا منى تلافى      | يوم جدوا بالبعاد    |
| و ارادوا بنواهم      | في الهوى غير مرادي  |
| حان حينى يارفيقى     | وابناء و دادي       |
| من نعيم ليعونى       | وعذاب لقوادي        |
| هذه الغاية فى الحب   | لهاتيك المبادى      |

﴿ وقال يمدح جناب اسعد مخلص افندى دقترى بغداد ﴾

﴿ صاحب الاستعداد ﴾

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| فاب يذوب عليك وجدا   | و حشاً توقد منك وقدا  |
| و جفون صب لا تزال    | بهذه العبرات تندى     |
| من زفرة تحت الضلوع   | تمد سيل الدمع مدا     |
| ياقامة النسن الرطيب  | و مقلة الرشاء المقدى  |
| و سيوف لحظك انها     | قد جاوزت فى القتل حدا |
| ساكات ينسك لا ازال   | اعدها للهجر عدا       |
| واقول هل يدنو الوصال | و تنجز الامال و عدا   |
| مالى مراح من هواك    | و لا لهذا الشوق مغدى  |
| كم عاذل قد لا منى    | فسدت عنه السمع سدا    |
| وعصيت عذ الى عليك    | وقلت للوأم بعدا       |

اتي لارعى عهد من  
 ياويح نفسى قد حفظت  
 ولقد شريت هوا هموا  
 وفقدت صبرى بعدهم  
 وانا الفداء لملك  
 كالنفس قدّا والبنفسج  
 يا ظبي كم صرعت عيونك  
 و رمت قلم نخط القواد  
 و سقام هاتيك الجفون  
 ولقد ذكرتك والهموم  
 والليل يقدح شبهه  
 فقضت دموعى واجيأ  
 احبته بك حسرة  
 هزل اصطبارى فى جفاك  
 والآتى الدهر المشوم  
 لولاك كنت على الزمان  
 امعذبى من غير ذنب  
 انت الذى اغويتى  
 وهواك اضناتى فكذ  
 اطلقت دمعى بعدما  
 وصحبت وجدى فى هوا  
 تالله لا اجيد المدام  
 مذقوضت غنى الظعون  
 فهناك اظفر بالنى  
 حلوا الفكاهة لا تذاق  
 واروح ازجر طائراً  
 لم يرع لى فى الحب عهدا  
 وضيع الاحباب ودا  
 بالروح قبل اليوم تقدا  
 لاذاق من اهواء فقدا  
 لم يرضى فى الحب عبدا  
 عارضاً والورد خدا  
 قبلنا فى الدهرا سدا  
 بسهم ذاك اللحظ عمدا  
 لقد عدانى بل تعدى  
 تمرلى عكساً و طردا  
 فى فحمة الظلماء زندا  
 فى مثل ذكرك ان يؤدى  
 وقضيت ارقاً وسهدا  
 وماذ هزل الوجد جدّا  
 وهدنى بالين هدا  
 كما يريد الحزم صلدا  
 صبوة وجوى وصدا  
 حتى رأيت النى رشدا  
 ت من الضنا عظماً وجلدا  
 قيدتى بالوجد قيداً  
 ك فكان لى خصماً الدا  
 لذينة والعيش رغدا  
 وازمعت للين سعدى  
 وافوز فى جدواه قصدا  
 وجدتها خرا وشهدا  
 فى (اسعد) الامرآء سعدا

ما في الرجال نظيره      فيهم لهذا القرم ندا  
 لازال يكت حاسداً      في مجده و يغبط ضدا  
 فجوابه و ثوابه      قد اعجبا اخذاً وردا  
 و مناقب ما ثورة      نظمت بحيد الدهر عقدا  
 نعم العراق بما جد      قد زاده عزاً و مجدا  
 بأجل من ولي الامور      و جادها حلاً و عقدا  
 بلغت به غاياتها      العليا و لم يبلغ اشدا  
 حملت يداه كالقمامة      للندى برقاً و رعدا  
 فاستهده في كل خير      انه في الخير اهدى  
 و بذلك الحاق الحميد      وسعته شكراً و حمدا  
 الجا مع الفضل الذي      امسى و اصبح فيه فردا  
 غمر العفات بنايل      منه الى العافين يسدى  
 من راح يسقى من نداء      فلا اظن الدهر يصدى  
 و اذا تصدى للجميل      فتق به فيما تصدى  
 يا من يحيل سمومها      ان شاء بعد الحر بردا  
 كم بشر استبشاره      بالرقد قبل النيل وفدا  
 خذها ولا الابل الشوارد      بالتساء عليك تحدا  
 و قوافياً سيرتها      فضت تقدالسير قددا  
 فاهناء بعيد لا يزال      كما تؤمل مستجدا  
 لا يحرمنى منك حظ      بالأبوة قد تردى  
 و لقد اساء بما جنى      حتى امتليت عليه حقدا  
 انى وكيف وهل ارى      فى شرعة الانصاف وردا

من كان حرّ زمانه

كان الزمان عليه و غدا

﴿ وقال ممتدحاً جناب صاحب الفضيله والخلق الحميد ﴾

﴿ والاثر المجيد النقيب محمد سعيد ﴾

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| متى يشفى بك الصب الحميد  | ويبلغ من دنوك ما يريد    |
| شج يحيه وصل من حبيب      | ويقتله التجنب والصدود    |
| وما انسى لنا ساعات لهو   | مضت والعيش يومئذ حميد    |
| ونحن من المسرة في رياض   | تحاك من الربيع لها برود  |
| وبنت الكرم قد طلعت علينا | يكلل تاجها الدر النضيد   |
| معتقة تسر النفس فيها     | وقد طافت بها حسناء رود   |
| وقد صدحت على الاغصان ورق | فاغصان التقا اذ ذاك ميد  |
| تعيد على ما تبدى غراماً  | فكم تبدى الغرام وكم تعيد |
| تجاوبها الغواني بالاثاني | فيطربنا لها ناي وعود     |
| فحينئذ يدار على الندامى  | مذاب التبر والماء الجمود |
| ويرجم كل شيطان مرید      | بحيث الهم شيطان مرید     |
| سقى ايام لهو في زرود     | وماضحت مغانيها زرود      |
| نجدد ذكرها في كل يوم     | وهل يبقى مع الذكر الجديد |
| فقد مرت لنا فيها ليال    | كما نظمت قلائدها العقود  |
| ليال لم نكن نصنى للآح    | اينقص باللامسة ام يزيد   |
| فكم في الحب من لاح لصب   | يفيد بزعمه مالا يفيد     |
| احببتنا لقد طال التسائي  | وحالت ييتسا بيد فيد      |
| فيازم من الصباهل من رجوع | ويا عهد الشباب متى تعود  |
| سلام الله احبابي عليكم   | الى بغداد يحملها البريد  |
| يخرج لوعتي وجد طريف      | لكم ويشوقني وجد تلید     |
| فهل لخبرتموا اتي بحال    | يساء بها من الناس الحسود |
| تقر البصرة الفجاء عني    | بما يولى (محمدنا السعيد) |
| فنى لازال يوليني نداء    | ويغمرني له كرم وجسود     |

تدفق منهالاً عذباً فرائداً  
ولولا برة ما طببت نفساً  
أشاهد منه أذ يبدو هلالاً  
وغيثاً كلما ينهل جوى  
فدته الناس من رجل كريم  
وشيد ما بنته من المعالي  
فتى من هاشم بيض الأيادي  
رؤف باللم له رحيم  
ومن آوى إليه وحل منه  
فقد آوى إلى ركن شديد  
هموا آل النبي وكل فضل  
هموا يوم النوال بحار جود  
فمن جود تصوب به الغواصي  
هموا الأقطاب والأنجاف فينا  
وان عرضت كرامتهم علينا  
وما احتاج النهار إلى دليل  
فنها ما نشاهده عياناً  
وللا كفاء يومئذ عليهم  
رجال كالخيال إذا اشمخرت  
يخلد ذكرهم في كل عصر  
فيا بيت القصيد إليك تهدي  
فيطربك النشيد وكل حر  
فأنك والثناء عليك مني  
لقد سدت الكرام ولا عيب  
وما استغنيت عنك بكل حال

فلى من عذب منهاه ورود  
ولم يخضر لي في الدهر عود  
وبدراً من مطالعه السعود  
وليثاً كلما خفت بنود  
تبه للجميل وهم رقود  
له الأباء قدماً والجود  
بحيث حوادث الأيام سود  
صديق صادق برّ ودود  
باكرم ما تحل به الوفود  
وليس كمثله ركن شديد  
لديهم يستفيد المستفيد  
وفي يوم التزال هموا الأسود  
ومن بأس يلين له الحديد  
إذا دارت دواثرها الوجود  
فما للمنكرين لها جمود  
وقد شهدت به منه شهود  
إذا ما النار اضر بها الوقود  
هبوط في الحضيض ولا صعود  
تيد الراسيات ولا تيد  
وما للمرء في الدنيا خلود  
من العبد الرقيق لك القصيد  
كريم الطبع يطربه النشيد  
وما أمله طوق وجيد  
فمثلك في الأكارم من يسود  
وهل يغنى عن الماء الصعيد



خدمتك بالقريض فطال باعى كما خدمت موالها العبيد  
ونلت بك المراد من الأمانى  
قلت من الميمن ما تريد

﴿ وقال ايضا مادحاً له وقد قدمها لديه مع البريد مهدياً ﴾

﴿ هذا الدر النضيد لذلك الجيد ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| لما لنا على الجرماء عودى  | بماضى العيش للصب الحميد    |
| بحيث منازل الأحياب تزهو   | ونظم الشمل كالدر النضيد    |
| وفى تلك المنازل لأعداها   | حياً ينهل من ذات الرعود    |
| مسارح للمها يسخن فيها     | وان كانت مرايض للأسود      |
| تعلقها هوى قيس لليلي      | سواح ربرب وقطيع غيد        |
| هناك تفتك اللحظات منها    | وتتسب الرماح الى القدود    |
| وكم فى الحى من كبد تلظى   | وتصلى حر نيران الحدود      |
| ولما ان وقفت بدارمى       | لذكر الماضيات من العهود    |
| نثرت بها دموع العين نثراً | كما انتثر الجمان من العقود |
| والركب المناخ بها حنين    | حنين الفاقدين على الفقيد   |
| سقتك بمسهل المزن قطر      | وشاك الحيا وشى البرود      |
| فاين ملاعب الغزلان فيها   | وصفو العيش فى الزمن الرغيد |
| وفى تلك الشفاء اللعس رى   | فواظماً القواد الى الورود  |
| وما انسى الإقامة فى ظلال  | على ماء من الوادى برود     |
| تغنينا من الأوراق ورق     | وتشدونا على الغصن الميود   |
| وتنشدنا الهوى طرباً قلهو  | وتطربنا بذيالك النشيد      |
| لقد كانت ليا لنا بجمع     | مكان الحال من وجنات خود    |
| اييت ومن احب وكأس راح     | كنوب التبر فى ماء الجمود   |
| وقد غنت فاعرمت الاغانى    | عن اللذات من تآى وعود      |

فما مالت الى الفحشاء نفس  
وما زالت بي الا لحاظ حتى  
ولم تملك يمين الحرص نفس  
وليسل قد لبست به دجاء  
ليسد يفرق الخريت فيها  
يجاوني لديها الختف نفس  
وتمنع جانبي بيض شداد  
وكم يوم ركبنا الفلك تطفو  
اذا عصفت بهارج هوت بي  
قآونة تكدن الى هبوط  
ولولا اليوسفان لما رمت بي  
وقد اهوى الكويت وانحيا  
اذا طالت بهجته ارتى  
انامه جداول للعطايا  
واكرم من غدت تنى عليه  
مفيد كل ذى امل وحاج  
ومتجع العفات ينال فيه  
نحدر حالها فيها الاثمانى  
وتوى كلما آوت اليه  
فو من عقد سادات كرام  
نعمت فنى من الاشراف خلا  
وولا جوده والفضل منه  
ماقب فى المعالى اورثوها  
اسود مواطن الهجاء قوم  
بو الشرف الذى يبدو سناء  
ويحمد نورهم ناراً تلظى

ولا ركنت الى حسناء رود  
الآنت هذه الايام عودى  
ولا اللوت الى الاطماع جودى  
باردية من الظلماء سود  
ولم احب سوى حنش وسيد  
فلمس ملمس الصعد الشديد  
ولى بأس اشد من الحديد  
بسيط الماء فى البحر المديد  
كما يهوى المصلى للسجود  
وآونة تكدن الى صعود  
مرامها الى خطر ميد  
الى مغنى (محمد السعيد)  
مطالعها مطالع للسعود  
وبهجته رياض للوفود  
بنوا الدنيا بقافية شرود  
يعد اليه راحة مستفيد  
مكانة رفعة ومنال جود  
وتغنية المدايح من بعيد  
وماواها الى ركن شديد  
يتيمة ذلك العقد الفريد  
فيا لله من خل ودود  
كما من الوجود على وجودى  
عن الآباء منهم والجدود  
لهم شرف العقول على الاثود  
فينضع كل جبار غنيد  
وكان الظن آية الحمود

وما اعترف المحمود بها وفاقاً      ولكن لاسيل الى المحمود  
 رفاعي رفيع القدر سام      ابي راغم اتق الحسود  
 ومبدي كل مكرمة معيد      فيا لله من مبد معيد  
 مكارم منم ونوال بر      غني بالنجاز عن الوعود  
 وما ملكت يداه من طريف      فلم تضع الجميل ومن تلبد  
 عمود المجد من بيت المعالي      وهل بيت يقوم بلا عمود  
 مدحت سواه من قباء عصر      فكنت كمن تيم بالصعيد  
 ولنت به فلذت اذا بطل      بمد ظلال جنات الخاود  
 ولست يبارح عن باب قوم      اقيد من نداء في قيود  
 اذا جردته عضباً صقيلاً      وقفت من الحديد على حديد  
 وان ذكروا له خلقاً وخلقاً      فقل ما شئت بالخلق الحميد  
 اليك بعثها ايات شعر      يسير بها الرسول مع البريد  
 كقطر المزن يسجم من نير      وروض المزن يسيم عن ورود  
 لئن كانت بنوا الدنيا قصيداً  
 فانك بينهم بيت القصيد



### ﴿ وقال مهنياً له في ورود النشان المجيد في يوم العيد ﴾

دمت بالنشان والعيد (سعيداً)      فترى ايامك الغراء عيدا  
 انت قد الفت فيما بينهم      واغظت البرم والحصم الحسودا  
 تترقى رتب المجد التي      ترتقى فيك الى المجد سعودا  
 اقبل الخير علينا كله      ولقد اوسعنا قبل سدودا  
 يا اميراً في كرام نجب      فضلوا العالم احساناً وجودا  
 كان روض الانس روضاً ذاوياً      فغدا من فضلكم غصناً عديدا  
 شملتهم رافة منك بهم      والاتهم وان كانوا حديدا

تلك ايام نحوس قد خلت واستحالت في مزايك سعودا  
قلدت عنق المعالي فزهت  
عنقاً منك الى المجد وحيدا

### ﴿ وقال يمدحه ايضا ﴾

|                                |                             |
|--------------------------------|-----------------------------|
| كم قد البين لمن قسا بصدوده     | حتى ظننت فؤاده جلسودا       |
| ولكم اسلت من العيون مداماً     | واهجت من حر الغرام وقودا    |
| كبد تذوب وحسرة لاتنقضى         | ودموع طرف يالفت التسهيدا    |
| انكرت معرفتي على عهدالتوى      | ومنحتى بعد الوصال صدودا     |
| اخلفت صبرى بعدبعدك بالنوى      | وكسوتى ثوب السقام جديدا     |
| لولا العيون النجل ما عرف النوى | من كان صباً فى هواك عميدا   |
| و لقدارى نار الزفير ولا ارى    | يوما ليران الفؤاد خمودا     |
| فالموقرات بر بها وقطارها       | و الحاملات بوارقاً ورعودا   |
| تهمى الندى وتريك كل عشية       | سحبت على زهر الرياض برودا   |
| مازلت احمد للمسير عواقباً      | حتى حلت مقامك المحمودا      |
| طالعت فى وجه (السعيد محمد)     | فرايت طالع مجتديه سعيدا     |
| قابلت اجداث النحوس بسعده       | فأعاد هاتيك النحوس سعودا    |
| وزجرت طيرالسعد يهتف باسمه      | ورایت منه الطالع المسعودا   |
| اقررت عين المجد فيك مدايحاً    | واغظت فيك معانداً وحسودا    |
| واذا نظرت الى سناء ومجده       | لنظرت من قلق الصباح عمودا   |
| مازال يولينا الجميل بفضله      | كرماً يسر الآملين وجودا     |
| واذا استمحت به النوال وجده     | غشاً يسح ومنهلاً مورودا     |
| ولقد مدحت الماجدين فلا ارى     | الا مديحك مقنعاً ومفيدا     |
| لا فارقت عيناى طلعتك التى      | مدت علينا ظلك الممدودا      |
| سادات ابناء الزمان باسرهم      | ورثوا المكارم طارقاً وتليدا |
| تقى مكارمه الخطام و يهتقى      | ذكراً يخلد فى الساء خلودا   |

فلقد رقيت بها لا رفع رتبة      فلفت اسباب السماء صعودا  
ويريك ان ضلت عقول أولى النهى      رايأ يريك به الصواب سديدا  
اخذوا بناصية المفاخر والعلا      وتسخرها قوتاً وقعودا  
وتخالهم عند العطاء غمياً      وتظهم يوم اللقواء اسودا  
اني لا شكر من جميل ما به      اكبت من بعد الحسود حسودا  
هذا الذكاء ولا مزيد على الذي      ابصرت منك لمن اراد مزيدا  
ابت المحاسن والمكارم في النداء      الإبقاء بعدهم وخلودا  
اخذوا المذاهب في الجليل فلم نجد      الا مقلدهم به تقليدا  
قلدي نعماً انوء بحملها      فنظمت فيك قلايذاً وعقودا

لازلت لي عيداً اشاهد عوده

حتى الاقى يومى الموعدودا

### وله

وقف الركب على مرتب      قد خلا يا سعد من آل سعاد  
ورسوم رحت استسقى لها      من عيون الركب منهل الفوادى  
فيكها كل صب بدم      نائياً عنى وماذا مرادى  
وهذيم لم يجد عما به      جلدأ وهو قوى في الجلاد  
فتعجت على على به      انه صلد الصفا وارى الزناد  
من صبايات جوى اخمرها      ودموع فوق خديه بوادى  
قائلا كيف مضت ايامنا      وهوى لم يك منها بالمعاد  
وانقضى العهد فلم لاتقضى      زفرات الوجد من هذا الفؤاد

وقال يمدح جناب عبد الحميد افندى قاضى البصره

دقف ذو مجة في الحب تصدا      كلما زيد ملاماً زاد وجدا  
امطرت ادمعه و بل الحيا      وهو يشكو من لظى الاشواق وقدا



مغرم اخفى الهوى عن طائل  
فتكت اعينها الغيد به  
كيف يستطيع اصطياداً وهو لا  
لا تلقى فصبابات الهوى  
عبرة اهرقها من اعين  
وبما قاسيت من حر الجوى  
انحل الحب ذويه فاغتدت  
كلما يقرب منى طائل  
رب ليل اطلقت ظمأؤه  
بت لا استطعم التمض به  
اذكر الاغصان من بان النقا  
ومع السرب الذى مربنا  
من معيد لى اياماً مضت  
اهصر الغصن اذا ما كان قد  
كم اهاج الشوق من وجد بها  
وجرى دمي من الوجد فما  
خبراني بعد عرفاني بها  
اين قطانك في عهد الصبا  
يوم سارت عنك للركب بهم  
قد ذكرنا عهدكم من بعدكم  
ولوان الوصل مما يشترى  
وقصارى منية الصب بكم  
فسقاكم و سقى اربكم  
واذا مرت بكم ريح صبا  
زارني الطيف فما اشقى جوى  
ما عليه لو ترشفت لى

فى الهوى العذرى ما اخفى وابدى  
ورمته اسهم الاحاظ عمدا  
يجد اليوم من الاشواق بداً  
جعلت بينى وبين اللوم سداً  
الفت فى هجرها للغمض سهداً  
فى غرام مدّ سيل الدمع مداً  
من معاناة الضنا عظماً وجلداً  
بسلام قلت للعاذل بعدا  
نحسب الشهب عيوناً فيه رمداً  
واوآرى عبرتى ان تبدى  
كلما اذكر من هيفاء قد  
رشاء يصرع بالاحاظ اسداً  
كان فيها النى لو انصفت رشداً  
واشم الورد اذا ما كان خدداً  
كلما جدده الذكر استجدداً  
يملك الطرف لجارى الدمع رداً  
كيف اقوت بعد سعدى دار سعدى  
يا مراحاً كان للهو و مغدى  
مشعلات فقد السير قد  
هل ذكرتم بعدنا للود عهدا  
لا شترينا وصلكم بالروح قدداً  
مطلب جديبه الوجد فاكدي  
من قطار حامل برقاً ورعدا  
حملت ريح الصبا شياً و رندا  
من حشا الصادى ولا نول رفدا  
مزجت ريخته خمرأ وشهدا

نسب التشيب في الحب الى  
والى (عبد الحميد) اتسبت  
طام البصرة قاضيا الذى  
قوله الفصل و في احكامه  
اذيريك الحق يبدو ظاهرا  
اوجب الشكر علينا فضله  
سيد احسانه في برة  
وبأمر الله قاض ان قضى  
ثابت الجاش شديد ركنه  
سيد من سيد اذ ينتى  
آل بيت لبسوا ثوب التقى  
من قریش الغر من ساداتها  
هم اغاضوا بالذى يرضونه  
ذلوا الصعب وقادوا للعلی  
هل ترى ابعده منه منظراً  
باسط ايديه لما خلقت  
عدداً لى نعمة الله به  
مكرمات لا ياديه التى  
حبذا البصرة فى ايامه  
وجيل الذکر من اخلاقه  
تؤم المجد فريد فى الحجبا  
يمين الحق سيف صارم  
طالما القت اليه كلما  
فترنمت بها قافية  
وكفانى صولة الهم امرؤ  
رغد العيش لمن فى ظله

ذلك الحسن فكان الهزل جدا  
ضرر الشعر له شكراً وحدا  
لا ترى فيها فى الناس ندا  
يد حض الباطل والخصم الا لدا  
لا زما فى حكمه لا يتعدى  
فمن الواجب عندي ان يؤدى  
لم يزل منه الى العافين يسدى  
كان امضى من شفير السيف حدا  
اذنخر الراسيات الشم هدا  
اكرم الناس ابا فيهم وجدا  
تلبس الفخر تزاراً ومعداً  
سحبوا بالشرف الباذح بردا  
زمناً تشقى به الاحرار وغدا  
حيث ما اتقادت لهم قوداً وجردا  
او ترى يومئذ اتقب زندا  
ديماً ما برحت بالجود تندى  
انا لا احصى له النعماء عدا  
تركت بالبر حر القوم عبدا  
لاراها الله من عليها فقدا  
سار فى اقطارها غوراً ونجدا  
جامع الفضل براه الله فردا  
يجعل الباطل فى غريبه غمدا  
اورثت ما لم يرثه النثر خلدا  
نظمت فى حيد هذا الدهر عقدا  
جاعل بينى و بين الهم سدا  
عاش طول الدهر بالاقرار رغدا

كلما يلحظى ناظره عكس الأمر فكان النخس سعدا  
بأبي أفديه من قاض به صرت في رأفته ممن يفدى  
ان من اخلص فيكم وده مخلص في حبه الانجاد ودا  
ناظم فيكم على طول المدى مدحاً ترفع لى بالفخر مجدا

فهو مهديها اليكم عبيدكم

فتقبل ما اليك العبد اهدى

### وله فيه

ما قضى الا على الصب العميد وغدا يمشى في ذيل الصدود  
رشاء يقتص الأسد ومن علم الظبي اقتصاصاً للأشود  
بأبي الشاذن يرنو طرفه يلاحظ كالحاظ الريم سود  
ما الاقنى من سيوف وقتاً ما آلقى من عيون وقدود  
ويج قلب لعب الشوق به من عيون با بليات وجيد  
رب طيف من زرود زارنى فسقى صوب الحيا عهد زرود  
فتذكرت زماناً مر بى طرب التشوة مرعى العهود  
وبعيد الدار فى ذاك الحمى من فؤادى فى الهوى غير بعيد  
يادموعى روضى الحد ويا حر نيران الجوى هل من مزيد  
اين ايام الهوى فى رامة ياليا ليها رعاك الله عودى  
وبكاء المزن فى ارجائها وابقسام الراح عن در بضيد  
قذفت انجمها كأس الطلا كل شيطان من الهم مرید  
فادرها قهوة عادية عصرت فى عهد عاد وثمود  
ايها الساقى وهب لى قبلة هبة منك باحسان وجود  
انا لا اشربها الا على اقحوان الثغر او ورد الحدود  
وبفك المورد العذب الذى ارتوى منه ومن لى بالورود  
وبقلبي نار خديك التى لم تزل فى محبتي ذات الوقود  
من معيد لى زماناً قد مضى بمذاب التبر فى الماء الجمود

دارت الأقداح فيه طرباً  
 وكان الكاس في توريدها  
 في رياض غردت و رقاؤها  
 وغصون البان في ريح الصبا  
 فسقى تلك المغاني عارض  
 كانت الجنة الا انها  
 في ليل اشبهت ظلماتها  
 وكان الأنجم الزهر بها  
 وكان البدر فيها ملك  
 وكان الصبح في اثر الدجى  
 رق فيه الجو حتى خلت  
 لطف اخلاقه وابتسمت  
 ان من يأوى الى احكامه  
 مادل في الحكم يمضى حكمه  
 كلما تكررت فيه نظراً  
 حتى فيه الايادى والندى  
 و شهودى من مزاياء ولا  
 قر في المجد يكسوه السنا  
 وآفر الجود يدا آمله  
 ذو نوال مستباح نيله  
 عالم فيه لنا فائدة  
 المعنى ناظر في بصر  
 وبما في ذاته من هم  
 شرحت معنى معاليه لنا  
 وارتنا منه في اقارنه  
 شرعة الدين و منهاج الهدى  
 من يدى احوى ومن حسناء رود  
 قطفت واعتصرت من خدخود  
 بنون السجع منها والنشيد  
 تننى بين ركوع وسجود  
 مستطير البرق مهدار الرعود  
 لم تكن حيثئذ دار الخلود  
 بدخان كان من ندى وعود  
 اعين من وجدها غير رفود  
 حف بالموكب منها والجنود  
 طائر يركض في اثر طريد  
 رقة القاضي بنا (عبد الحميد)  
 كابتهاج الروض يزهب بالورود  
 انما ياوى الى ركن شديد  
 بقضاء الرب ما بين العيود  
 رمقتى منه الحاظ الورود  
 و جميل الصنع بالخلق الحميد  
 ثبت الحجة الا بالشهود  
 شرف الأباء منه والجدود  
 انما تعرف من بحر مديد  
 من منيل ومراد لمريد  
 فجزى الله مفيد المستفيد  
 في خوافي غامض الامر حديد  
 كلما ترهف ازرت بالحديد  
 فهي لا تخفى على غير البليد  
 مفرداً يقتنى عن الجمع العديد  
 قائم بالقسط مجرى للحدود

حامل للحق سيفاً خاضع  
يرنجى اويحتشى في حده  
وعدتى منه آمالى به  
فحدث الله لما ان بدا  
عاد للمنصب قاض لم يزل  
وبفضل الله يعلو مجده  
يا عماد المجد فى المجد ويا  
دمت فى العالم عطرى الشذا  
يا لك الله قى من مبد  
وقوافى التى انشدها  
اطلقت فيه لسانى انم  
قيدتى من علاه بقيود  
انا لولا صيب من سيبه

ما ارتوى غصنى ولا ورق عودى

~~~~~

﴿ وقال مادحا ومؤرخا عام اقتساء القاضل عبد الله ﴾

بـ افندى مفتى الشافعية بـ

الما على لومى وجدا مجددا
فن مبالغ الساوان غنى باتى
عذولى انتصاح منك لا استفيد
وما كان ادرى بالذى قد دريته
اعال نفسى بالعذيب وكلما
خليلى ضاع القلب هل تعرفاته
وما اسفى الا على عمر مغرم
ولم تدر اجفانى بكم سنة الكرى
وآه على يوم قضى الانس نجبه
فانى لا أدري ما الضلال وما الهدى
قريب وشوقى لا يزال مغلدا
ومن عده عدلاً فقد جاروا عتدى
واخطأ ذاك المذل لما تعمد
اردت بها اطفاء وجدى توقدا
مشوق فوادى عند ما رحلوا فدا
قضاء ولكن فى تباعدكم سدى
وما زال طرفى فى هواكم مسهدا
توسد عرفان الهوى اذ توسدا

ليالى فيها العيش كان اخضراره
 اخلاى كم جاد الزمان بنيلها
 واوردتا صفو النى فكأنه
 قسى قلبكم عنى ولا غرو حيث لى
 وما كنت لولا الحظ احظى لآتى
 تمادى مداكم واستمر على الجفا
 ومن لعليل انحف السقم جسمه
 وان اصطبارى بعد طول بعادكم
 اعيدا لها ذكر الديار لعلها
 ولما اتت تلك الطلول ورسما
 اناذى الحمى بالنوح عن ساكن الحمى
 تكريه الاشواق من كل جانب
 ومامر بالجرماء اذ عاد ذكره
 بياض محيا ذلك العيش بعدكم
 رأى الين مجموعاً على القرب شملنا
 شذاورد ذلك الوصل من روض قريكم
 ونشوانكم ما قد افاق ولا ارعوى
 وقد جاب وعرا الشوق فى بيد هجركم
 أضل قاهدى فى هواكم ويتنى
 رشاد (عيد الله) للحق انه
 درى كل علم فى الوجود وجوده
 يحل عقود المشكلات برأيه
 واحى دروس العلم فى علم درسه
 لعمرك فليفر على السودد امره
 وافصح من نهج لبلاغة منطقاً
 به استسهلوا حزن العلوم ووعرها

رقيق الحواشى بالمطالب اوردا
 وهل كان طرف الدهر عنهن ارمدا
 على وجنة الايام كان توردا
 حظوظ تعيد الماء اذ ذاك حلدا
 قدحت زناد الجد فيكم فاصلدا
 وقد كادان يقضى مداكم على المدا
 تردى ولكن من ضنا وجده ردا
 دماجلداً منه بين التجلدا
 تباقتى تلك المعاهد مقصدا
 غدت تشتكى شكوى الفراق كما غدا
 فيا حبيذا لو انه يسمع النداء
 اذا كرر الذكرى لديه ورددا
 اعاد عليه وجده فتجددا
 فما زال ذاك الوجه اغبر اسودا
 فيدده منا النوى قبيدا
 هزار اشتياقى كلما هب غردا
 غدا مثل ما امسى وامسى كما غدا
 ومن زاد تقواه عن العذل زودا
 الى هوى يهدى عياناً ويهتدى
 سنانور رشد فيه يستأنس الهدى
 ولم تدري مناه سوى السيف والندى
 اذا اشكل المعنى الدقيق وعقدا
 بدت فيه اثار الفضائل مذ بدا
 يرى السودد العلياء مجدداً وسوددا
 نخر له الاقلام فى الطرس سجداً
 وايسر شئ عنده ما تشددا

اذا اضرمت اعداؤه نار باطل
 فلورام اسباب السماء لنا لها
 وما مال الا للعبادة والتقى
 وما هو الا قطب دائرة العلى
 تنيل نوال اليمن يمناء بسطها
 ولم تبلغ الا مال في غير ماله
 الا يا سحاباً اغرق الوفد غيثه
 فلو حاول المجد الاثيل مقامه
 مكارم طبع في علاه ظهورها
 واثبت بالتقوى باحسن منبت
 يقضى لعمر الله صوماً نهاده
 ولما ادعى ما ان اتى الدهر مثله
 واشرع للشرع الشريف مناهجاً
 تصرفه في باطن الحال باطن
 ومبتع شرعاً لما هو ذاهب
 وما كان الا حين يستل رده
 وادرك ممن فضله يملأ الفضاه
 والله فيما قد انالك حكمة
 سعيت ويجدى السعد بالسمى ربه
 فيا زهر روض اتموا زهركمه
 ظهرتم ولا يخفى من الشمس نورها
 اذا ما مضى منكم عن المجد سيد
 وذكرك حتى يقضى الله امره
 ابرت على ما تدعيه يمينها
 ولما دعاك الاصل يوماً لقرعه
 روات المعالى عن جنابك اخبروا
 اثار عليها الحق يوماً فآخذوا
 وسار بمضمار المرام وما كذا
 كأن عنه شيطان الوساوس صفدا
 امام لارباب الطريقة مقتدى
 وما مد الا نحو خالقه يدا
 وفي غير ذلك العذب لا ينقع الصدا
 لظامى النداء كانت اياه موردا
 لحاول ذلك المجد بالمجد امجد
 وكان لها تيك المكارم موعدا
 وقد طاب اصلاً مثلاً طاب محتدا
 ويحيى لىاليه دعاً و تعبدا
 قابتع فيما يدعيه و قلدا
 قواعد دين الله اضحى ممهدا
 الى الرشدا اصحاب الحقيقة ارشدا
 ومنهجه بنحو طريقة احمد
 باسرع من حاك يجاوبه الصدا
 تعد اياه بالسنة العدى
 فاعدم فيك الجهل والعلم اوجدا
 واصبحت في صدر السعادة اسعدا
 لقد ماس غصن الفخر فيكم تاودا
 وحادى انتشار الذكر في ذكركم حدا
 اقام لكم في موقف الفخر سيدا
 على طول ما طال الزمان تأبدا
 متى تقسم الايام انك مفردا
 وردت فما ابقيت للناس موردا
 حديثاً عن العباء صح واسندا

ويورد عنك المدح والحمد كله كما لك يروينا كما لك اوردا
غياث وغوث لا يجارى جواده ومجاء من آويت كنت ومنجدا
ونلت بتوفيق العناية رتبة عدوك يلقي دونها مورد الردى
وحسب الذى عاداك فيما يرى به جعلت عليه ليل هجر كسر مدا
على رغم من عاداك قلت مؤرخاً
(بفتوى عبيد الله لا زال يقتدى)

﴿ وقال يمدح جناب الحاج عبدالواحد بن عبد الله المبارك ﴾
﴿ وكان اذ ذاك فى ابى الخصيب ﴾

أعلمت اى معالم و معاهد تدرى عليها الدمع عبرة واجد
وقف المشوق بها فشق فؤاده واهاج نارا ما لها من خامد
ولذلك الركب المناخ بها جوى لا يستقر بها فؤاد الفاقد
من ناشد لى فى المنازل مبهجة لو كان يجديها نشيد الناشد
و تردد الزفرات بين جوانحي مما يصوب بمدعى المتصاعد
اضناني الشوق المبرح فى الحشا حتى خفيت من الضنا عن عايدى
ظعن الاولى فتسايقت اضعائهم تجتأب بين دكادك وفدا قد
قل للطعين من الهوى بقوامهم ما ذالقيت من القوام المايد
انى لا ذكر هم على حر الظما قد كدت اشرق بالزال البارد
منعوا طروق الطيف فى سنة الكرى هيات يطرق ساهرا من راقد
باتوا فشييعهم فؤاد وامق ورجعت عنهم باصطبار بايد
جاهدت فيهم لوم كل مقصد لوان لى فى الحب اجر مجاهد
مه يا عذول فقد اطلت مقصرا فى واجد تلوه لا متواجد
يا دار حياك الغمام بصيب ينهل بين بوارق و رواعد
و سقى زمان اللهو فيك فاته زمن مضى طرباً وليس بعائد
زمن لهوت به بكل خريدة لعبت محاسنها بلب العابد

دارت على الكاس في غسق الدجى
وجريت طلقاً في ميادين الهوى
ولقد صحوت من الشباب وسكره
من راح تغريه مطالع نفسه
ان كادنى الطمع الميـد بكـيـده
واذا قسا الخطب الملم فلا تـم
اعرضت عن بغداد اعراض امرء
من بعد ما غال الحمام احبتي
حتى رايت الخير ينصب ربه
باجل من افردته بفرايدى
وجه عليه من الجمال اسرة
في صبح ذاك الوجه سعد المشتري
ابن المبارك لاسمه وسماته
سوق الافاضل للفضائل كلها
تفنى اياديه الخطام تكرما
تهل راحته بسبب جوده
لم تبق راحته وجود يمينه
لازال في نعمائه وولائه
لاتنكر الحساد من معرفه
واغرق قد خفض الجناح لآمل
ومن السعادة ان اجئ بسابق
فافوز منه بطاعة تجلو الدجى
ولكم وردت موارد من سيله
فاذا اعترفت من الكرام بفضله
شهد الرجال بفضله وبرأيه
يمضى معاديه ويحطوها بطاً

فسربتها ذهباً بمآء الجامد
لمصارع من غنية ومسايد
و نظرت للدنيا بعيني زاهد
فيما يشان به قايس براشد
فليظرن نخادعى ومكايدي
حارب زمانك ما استطعت و جالد
يرتاد ما يرضى مراد الرايد
واوى يدي بالنايات وساعدي
بابي الحبيب ووجه (عبدالواحد)
واجل من قلده بقلائدى
تبدو قنبي عن جميل عوايد
وشهاب ذاك الوجه حدس عطارد
و مبارك في الناس اكرم والد
في سوقه اتفاق شعر الكاسد
فيفوز يومئذ بذكر خالد
عذب الموارد منهل للوارد
من طارف للمكرمات و تالد
فرح الود ودور غم انف الحاسد
شيئاً وايس لفضله من جاحد
بر رفعت اليه غر قصايدى
من بره اسى اليه و قايد
وتضى بالحسب الصميم الماجد
فحمدت فيه مصادري ومواردى
جاءت مكارمه بالفي شاهد
بموطن شتى مضت ومشاهد
وترى مواليه بفخر صاعد

يا من يغتر لجهله في حله
تقد الرجال رفيعهم و وضعهم
بعدت عن الفحشاء منه خلايق
يوم النوال تراه اول منع
لو لامست صم الجلامد كفه
اطلقت السنة التآء عليه في
قامت بخدمته السعادة عن رضى
وفدت عليك مع الخلوص قصيدة
لاخروان قصدتك ترغب بالغنى
فا قبل من الداعى اليك ثناءه
انى رفعت اليك ما قدمته
لازلت ترفع بالفخار قواعدى



﴿ وله فيه ايضا ﴾

شجيتى وقد تشجى الطلول الهوامد
وايسر وجدى اتى فى عراضها
وقفت بها استمطر العين مآها
وما انهل وبل الدمع حتى تأججت
فلامآء هاتيك المدامع ناضب
خليلى مالى كلى لاح بارق
واوقد هذا الشوق تحت اضالى
فليت خيال المالكية زائرى
وعهدى بربع المالكية مصرع
احبتنا اما الغرام وحره
فقد تكموا فقد الزلال على الظما
معالم اقوت بالغضا و معاهد
اذيب عليها القلب والقلب جامد
واسئل عن سكانها واناشد
من الوجد نيران الفؤاد الخوامد
ولاخر هاتيك الاضالع خامد
تبه وجدى والعيون هواجد
فهل يوقد الشوق المبرح واقد
فاشكوا اليه فى الهوى ما اكابد
اذا خطرت فيه الحسان الخرايد
فباق واما الاضطبار قنafd
فلم يرو مفقود ولم يرو فاقد

خليلي اتى للكرام لفاقد
 واني لقي عصر اضرت باهله
 وما ضرني فقدى به ثروة الغنى
 ترفعت عن اشياء تترى باهالها
 واني لمن يبغى ودادى لطامع
 جريت بمسدان التجارب برهة
 وما الناس الا ما عرفت بكشفها
 اذا خانك الاذى الذى انت واثق
 اعد نظراً فى الناس ان كنت ناقد
 مضى الناس والدنيا وقد آل امرها
 واصبحت فى جيل الفساد ولم يكن
 فان عدت الا حاد فى الجود والتقى
 يعد لا يصل الصلات محله
 ملابس تقوى الله فى البأس دونها
 جناب مريع يستمد بمده
 يلوح اذا ما لاح بارق جسوده
 لقد زرع المعروف فى كل موطن
 يكاد يقول الشعر اولا جميله
 اذا اقتربنا شعري وكوكب سعدة
 تفتح ازهار الكلام واشرفت
 اشاهد فى النادى اسارى وجهه
 اذا ما اتمى يوماً لا كرم وآد
 بنفسى رفيع القدر على محله
 له حيث حل الاكرمون من العلا
 ككريم ينيل المستيائين نيله
 فما خاب فى تلك المكارم آمل
 واني على ريب الزمان لواجد
 واضرب شئ فيه خل مساعد
 فلا الفضل منخط ولا النقص صاعد
 وما انا ممن دنسته المفاصد
 وبالعرض المزور غنى لزاهد
 وقد عرفت بالرجال الشدايد
 صديق مداح اوعدو معاند
 به فحري أن تخون الا باعد
 فقد يتلافى صحة النقد ناقد
 الى غير ما تهوى الكرام الا ماجد
 يصلح هذا الحيل والدهر فاسد
 لقوم (فبعد الواحد) اليوم واحد
 وتعمر فيه للصلوة مساجد
 صدور العوالي والسيوف البوارد
 وتاقى الى ذاك الجنب القلائد
 كما لاح برق فى الغمام راعد
 وزارعه للحمد والشكر حاصد
 لما طال لي باع ولا اشتد ساعد
 وشوهد منا المشتري وعطارد
 بافاق اقطار الفخار فراقد
 فانظر ابهى ما ارى واشاهد
 فيورك مواود وبورك وآد
 تنال الثريا كفه وهو قاعد
 مقام كريم فى العلا ومساعد
 ومن كرم الاخلاق ماهو رافد
 ولا سر فى نعمائه قط حاسد

منأهله للظالمين موارد تشاد بيوت المجد في مكرماته
 حثثا الى ذاك الجنب قلايصاً وقد صدقتا بالذي هو اهله
 من القوم موصول الجميل بمثله وما البر والاحسان الا خلايق
 تدل عليه بالتآء اداة وابقى له في الصالحات بواقياً
 تروح اليه الآملون وتعتدى الابائي ذاك الممام الذي له
 تناخ مطايا المعتفين بيباه اذا انا انشدت القريض بمدحه
 وكم جابت الأرض البسيطة باسمه تهاد جيد الدهر منها قلائدا
 وكم نظمت فيه عقود مداح رعت رماك الله حق رمايتي
 فدع غير ما تهوى فانك مفلح وانك معروف بكل فضيلة
 فيالك في الاتجاد من متفضل بلغنا بك الامال وهي بعيدة
 فكلك يا فخر الكرام مكارم شكرتك شكر الروض باكره الحيا
 وها انا حتى ينقضي العمر شاكر

فلا نصبت في الجود تلك الموارد
 وترفع منها في علاه قواعد
 لها سائق منها اليه وقائد
 ظنون بما نرجوه وعقائد
 لنا صلة من راحته وعائد
 وما الخير في الا انسان الا عوائد
 عليها من الفعل الجميل شواهد
 وان في المعروف فالذكر خالد
 فذا صادر عنه وذاك وارد
 من الله عون في الامور وحاشد
 وينفق سوق الفضل والفضل كاسد
 وعت اذن العلياء ما انا ناشد
 قواف سوار في التآء شوارد
 ويارب جيد زينتها القلائد
 مزاياء في تلك العقود فرايد
 فافعالك الغر الحياض محامد
 وخذ بالذي تهوى فانك راشد
 وهل يحمد الشمس المضئية جاحد
 له طارف في الاتجدين وتالد
 وتمت لنا في مازوم المقاصد
 وكلت يا مال العفاة فوائد
 يد المزن تمرى البروق الرواعد
 لتعماك ما بين البرية حامد

فلا زلت مقصوداً لكل مؤمل

ولا برحت تتلى عليك القصايد

وقال مادحا جناب الشيخ محمود بن المرحوم

عبد الواحد من اركان البصره

متى ارى هذه الايام مسعفة
والنفس تقضى بمطلوب لها وطراً
الى خطوب الليالى وهى عابسة
فما اطعت الهوى فيما يراد به
ولا ركنت الى صهبا صافية
انى لاتزع مشتاقاً الى وطنى
وطالما قدقت بى فى مفاوزها
لئن ظفرت (بمحمود) وأخوته
بيض الوجوه كأمثال البدور سناً
تروى شما يلهم ما كان والدم
فباله والد عز المظير له
من طيب طاب فى الانجاب محته
اذا ذكرت ايايه التى سافنت
قلدت جيد القوافى فى مدايح
يفرد الطرب النشوان حيثئذ
ابو الحبيب خصب فى مكارمه
لاتصدر الناس الا عنه فى جده
ندعوله بمسرات يفوز بها
يزيدنى شكره فضلاً ومكرمة
يرجو المؤمل فيه ما يؤمله
محجى محبته فى قاب عارفه
فكلما سرت مشتاقاً لزورته
وان اتته القوافى الغرائمها

والدهر ينجز وعدا غير موعود
ينوب عن كل مفقود بموجود
كما تصادم حلود مجلود
ولا تطربت بين الناي والعود
قديمة العصر من عصر العنا قيد
والنوق تزع فى شوقا الى اليد
اخفاف تلك المطايا الضمر القود
ظفرت من هذه الدنيا بمقصودى
يطلعن فى افق تعظيم وتمجيد
يرويه من كرم الاخلاق والجدود
وجاء منه لعمري خير مولود
كما يطيب عبير الند والعود
جاذبت بالمدح اطراف الاناشيد
مالا يقلد جيد الخرد الغيد
فيها باحسن تغريد وترديد
ومنزل السعد لايشقى بمسعود
ونائل من ندى كفيه مورود
ليس الدماء له يوماً بمردود
كأنتى قلت يا نعمانه زيدى
باب الرجاء لديه غير مسدود
افضله مثل مجرى الماء فى العود
وجدت مسراى محموداً (المحمود)
بشاهد من معاليه ومشهود

تلك المكارم تروى عن اب قاب من الامكارم عن اباه الصيد
 لله درك ما انداك من رجل بيض اياديك في ايامنا السود
 ليهنك العيد اذ وافاك مبتهجا
 بطلعة منك زانت طلعة العيد

~~~~~

### ﴿ وقال ايضا فيه لازل السعد جايا بناديه ﴾

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| مامات من بعد (عبدالواحد) الجود | وفي بنيه النجيب الشهم (محمود) |
| ولا فقدنا من الدنيا مكارمه     | وفي ذراريه ذاك الفضل موجود    |
| والفرع كالأصل ان تزكومغارسه    | زككا واثمر في اوراقه العود    |
| لا ينزع الله هذا السر من رجل   | فيه السعادة والمسعود مسعود    |
| قد بارك الله في آل المبارك مذ  | كانوا قولودهم للخير مولود     |
| مطهرون فلا رجس يد نسهم         | ولا يلم بهم للآثم تقنيـد      |
| تأوى اليهم بنوا الحاجات راعية  | والمهل العذب بين الناس مورود  |
| وما ادى غيرهم فيمن يناظرهم     | من يستل الخيرا وتطوى له اليد  |
| نزلت فيهم على رحب اسريه        | ولى بهم امل بالبر موعود       |
| ان طوقوني بطوق من مكارمهم      | فانهم وثنائي الطوق والجيد     |
| تزان غرة القوافي كلما ذكروا    | بما تزان وترهو الخرد الغيد    |
| يا من اذا عدت الانجاب حينئذ    | قاول الناس في الانجاب معدود   |
| يا ابن الذي كنت ارجوه وامدحه   | وشاهد لي ايديه ومشهود         |
| ولا يرد مقسالى في مدايحـه      | وفي الاقاويل مقبول ومردود     |
| ورثت اخلاقه اللاتى سموت بها    | وشدت ما شاده اباؤك الصيد      |
| سلكت كل سبيل كان يسلكه         | فكل فعـلك (يا محمود محمود)    |
| ابوالخصيب اراك الخصب منك له    | وانت ظل اليه اليوم ممدود      |
| اغظت كل حسود انت تعرفه         | وكل ذى لعمـه لاشك محسود       |

الله ابقاك عن قد مضى خلقاً ولى بمدحك تغريد وترديد  
وعشت بالانس طول الدهر في رغد  
ولا يسؤك طول الدهر تنكيد

~~~~~

﴿ وقال مهنيا ومؤرخا عام انشاء دار هذا النجيب ﴾

﴿ في ابي الخصيب ﴾

هذا البناء الذي محمود انشاه	وزانه زخرف زاه وتشيد
فجاء في غاية الاتقان منزهاً	فيه السرور وفيه الانس موجود
لا يسمع المرء في مقناه لاغية	وطائر اليمين في مقناه غريد
آل المبارك لازالت مباركة	لكم منازل فيها الفضل مشهود
قد اسعد الله ارضاً تنزلون بها	ومنزل السعد في اهليه مسعود
فقل لاجابنا زوروه واتسطلوا	فيه ومن بعدها ان شئتموا عودوا
من زارنا فهو في خير وفي دعة	ولم يفته بحول الله مقصود
يا حبذا ذلك الباني وبنيته	فلمسرات في ناديه تجديد
لذلك في ذلك التاريخ (قيل له	هذا مقامك يا محمود محمود)

١٨٨٩

~~~~~

﴿ وقال يمدح ابا البركات والخير محمد چلبی آل زهير ﴾

﴿ ويذكر بها انحراف زمانه ونبو اوطانه ﴾

|                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| الى العز غورى يانباقي وانجدي | وياهمني قومي الى المجد واقعدى |
| فلا عز حتى اترك التوق ترعى   | بنا وحياد الحيل تكدم بالسيد   |
| عليها من الفتيان كل مجرد     | من الضيم امضى من حسام مجرد    |
| يذود الكرى عن مقاة طمحت به   | الى شيم برق من فخار وسودد     |
| تعود ان لا يشرب الماء بالقذى | ولم ترض نفس المرء ما لم تعود  |
| فجردها مثل القسي حوانياً     | لقطع الفياقى فدفعاً بعد فدفع  |



بيت الدجى ما بين نوم مشرد  
يعالجها بين جنبيه للملى  
رفضت الهوى بالكرخ واللهو بالدمى  
وراح كعين الديك صفواً تديرها  
موردة فى الكاس بعد مزاجها  
تعاطيتها صرفاً يئم اريحها  
وما كان باقى الليل الا كأنه  
ذكرتك يا ظمياً والنار فى الحشا  
وانى اذا مضت بقلبي مضاضة  
وما سرت عن من سرت الا لمطلب  
واصفى ذو وجهين من غير علة  
على وجهه من خالص اللوم شاهد  
وشية سوء ابنت الله شعرها  
اعرفه فضلى ويعلم اتى  
فهايك اخبارى ونلك قصائدى  
تمزق اعراض الليثام كانها  
روح عليها القوم عن نقاتها  
تسير بها الركبان شرقاً ومغرباً  
تركت لكم اعيان بغداد منزلاً  
فقيم مقامى عندكم ظامئ الحشا  
وانى عزيز النفس لو تعرفوتى  
تمنون اذ تعفون عن غير مذنب  
ظلمتم عباد الله حين رفعتموا  
وما البصرة الفيحاء من بعد فاعكم  
رفعتم على السادات منها اراذلاً  
فعام كما تبغون لا فعل مصنف

لفقدان من يهوى ودمع مبدد  
ويحسر عن باع لا ثروع اصيد  
واعرضت عن بيض من الغيد خرد  
نظيرة قد البانة المتأود  
كأن مزجت من ماء خد مورد  
عليها فما استغنيت عن ريق اغيد  
على حديق الا فاق آثار ائمة  
ولولاك تلك النار لم تتوقد  
من الوجد داريت الاسى بالتجد  
اسرىه صحبى واكبت حسدى  
روح كما راح اللثيم ويتدى  
متى استشهدته رؤية العين تشهد  
على ماضى وغدو مستجمل ردى  
انا الشمس لا تخفى على عين ارمد  
لها شرطى الذكر فى كل مورد  
تصول عليها بالحسام المهند  
بها السم مدحور بخزى مؤيد  
فن منشد يشدوبها ومغرد  
تجور عليه النايبات وتعدى  
ولا انا بالوانى ولا بالمقيد  
ولى بينكم ذل الأسير المصفد  
قبت يدا مغولكم غل من يد  
اراذل قوم من خيث ومن ردى  
بها غير اطلال بركة ثمهد  
لهم فى حضيض الذل اسو مقعد  
وقاتم ولا عن رأى هاد ومرشد

هسبوا انكم لا تتقوها ما ثماً  
 بذلت لكم نصحي وما تجهلونه  
 فقوضت والتقويض عن مثل ارضكم  
 وقلت لعيسى اخذك الجذب بالثوى  
 فاوردتها نهر الحجرة والعلا  
 فما اربى من بعد فهد وبندر  
 نجيب ابن انجاب الزهير الذي به  
 في القوم من ياوى الى ظل بيته  
 فيا ايها الظامى وتلك شريعة  
 رفيع عماد المجد مستطير النداء  
 وما حملته غير ام نجية  
 لأن قلد النعماء من كان منعماً  
 تسبب بالأحسان للحمد والتنا  
 اذا نأت منه اليوم سابغ نعمة  
 على سنن الماضين من غرقومه  
 هم القوم يروون المكارم عن اب  
 تسودهم نفس هناك اية  
 وهزتهم يوم النداء اريحية  
 تطربهم سجع الصوارم والقنا  
 اذا اوعدوا الطاغين بالباس اهربوا  
 كرام اذا استطرت وبل اكفهم  
 يقال لمن يروى احاديث فضلكم  
 الذ من الماء النخير اذكاهم  
 سقامهم وحياتهم بصييه الحيا  
 فكهم تركوا في المادحين اخاندى  
 اذاهم لا تنييه عن عزمانه

فهل اتقيتم من ملام المفتد  
 ولكن لما في النفس من مترصد  
 اذا لم يطب عيشي ويعذب موردى  
 واياك بعد اليوم ان تبغدى  
 تحدثنى ان قرب السير وابعد  
 من البصرة الفجاء غير (محمد)  
 افاخر جمع الاكرمين بمفرد  
 يعيش عيشة من فضله لم تنكد  
 من الجود فاصدر حثما شئت اورد  
 اخو المنهل الصافي ذوى المنهل الندى  
 وان كان من قوم اخر مجد  
 فما غيره في الناس كان مقلدى  
 ومن يتسبب للمحامد يحمده  
 ترقب امثالا لها منه في غد  
 بياؤه الغر الميامين يقتدى  
 وجد عريق سيداً بعد سيد  
 فكانوا اذا ما بين نسر وفرقد  
 كأن شربوا من كأس صهباء صرخد  
 يوم الوغى لا ماترى ام معبد  
 وان احسنوا الحسنى فمن غير موعده  
 اراقته و بلاً من الحين وعسجد  
 أعد واستعد ذكر الكرام ورد  
 على الكبد الحرى من الحاييم الصدى  
 وجادهموا من مبرق المزن مرعد  
 قديم العلى يسى للمجد مجد  
 الى المجد يوماً حيرة المتردد

برى رأيه ما لا ترى عين غيره  
ومن لا يس برد الأثوة كلاً  
بنوها ولكن بالسيوف معالياً  
وكم بذلوا من انفس المال ماغلا  
فهذا ابن عثمان المهنّب بعدهم  
يشيد على ذاك البناء المشيد  
فلا زال محفوظ الجنب ولا رمى  
له غرضاً الا بسهم مسدد

﴿ وقال يمدح جناب الكامل السيد محمد افندى بن ﴾  
﴿ السيد حامد افندى الطبا طبائى مفتى البصره سابقا ﴾

اهاج الجوى برق اغار وانجدا  
وبت وفى قلبى لهيب كناره  
تذود الكرى عن مقائى عبراتها  
فكيف وكم لى زفرة بعد زفرة  
احاول من سلمى زيارة طيفها  
وما اطول الليل الذى لم تصل به  
الى م ادارى لوعتى غير صابر  
أما آن للنار التى فى جوائى  
ولو كان غير الوجد يقدح زنده  
وما هو الا من سنا بارق بدا  
يذكرنى تبسام سعدى فلم اجد  
وايا منا اللاتى مررن حوالياً  
ولله هاتيك المواقيت انها  
وردنا بهامآء المودة صافياً  
شربنا نغير الماء عن ثغرا العس  
ارقت عليه الدمع مشى وموحدا  
تضرم فى جنح الدجى وتوقدا  
فتشرق فيها العين والقلب فى صدى  
تصير منى فضة الدمع عسجدا  
وأنى يزور الطيف جفنأ مسهدا  
كان جعلت ليل المقيم سرمداً  
و تمنغى يا وجد ان انجلدا  
من الوجد يوما ان تقر وتحمدا  
بأحشائى من تذكار ظمياً اصلدا  
اقام له هذا القواد واقعدا  
على الوجد الا مدمع العين مسعدا  
بعقد اجتماع الشمل حتى تبددا  
مضت طرباً فالصمر من بعدها سدى  
وكنا رعيننا العيش اذ ذاك ارغدا  
غداة اجتنينا الورد من خدا غيدا

وما كان عهد الحيف الا صباية  
وصبت عليه الغاديات ذنوبها  
وساق الى تلك المنازل باللوى  
تجمع مثل الفحل هاج و كلما  
فحيا رسوم الدار وهى دوارس  
على الدار ان تستوقف الركب ساعة  
وليل كان الشهب فى اخرياته  
كانى ارى الافاق فى حالك الدجى  
هصرت به غصناً من البان يانماً  
يلين الى حلو الشمائل جانبى  
تقلد احياد الكرام قلائدى  
وانى متى ماشئت ان ائل الغنى  
فتى من قريش لم تجد ما يسره  
تودد بالحسنى الى كل آمل  
اذا جثته مسترفداً نيل بره  
فاواتى خيرت بالجوود مورداً  
وما كان قطر المزن يوماً على الظمى  
وما زال يسعى سعى ابائه الاولى  
فاضحى بحمد الله لما اقتدى بهم  
وما كان الا مثل ماصار بعدها  
وهب ان هذا البدر يحكيه بالسنا  
تنقل فى اوج المعالى منازل  
فما اختار الا منزل العز منزلاً  
له الله مسعود الجنباب مؤيداً  
يساعدنى فيما اروم بلوغه  
وجردت منه المشرفى ولم يزل

فيا جاده عهد المواطن باجدا  
وابرق فيها حيث شاء وارعدا  
من المزن ما ليست تميل الى الحدا  
اربع بضرب السوط ارفعى وازبدا  
الى ان تراها العين مخضلة الندى  
بها و على الاحزان ان تجددا  
تمزق جبابيا من الليل اسودا  
تذرب به فى مقلة النجم اثمدا  
وقلت لذات الحال روحى لك الفدى  
على اتى مازلت فى الخطب جلددا  
وتكسولائم القوم خزيأ مؤبدا  
واباغ آمالى مدحت (محمدا)  
سوى ان تراه باسطاً للندى يدا  
وشان كريم النفس ان يتوددا  
انال واولاك الجميل وارفدا  
لما اخترت الاجود كفيه موردا  
بأمرى نيمراً من نداء و ابردا  
مفاتيح للجدوى مصابيح للهدى  
لمن شمل الدين الحنيفى مقتدى  
وما ضر قدر العضب ان كان مغمددا  
فمن اين يحكيه نجاراً ومحتدا  
وشاهد فى كل من الامر مشهدا  
ولا اختار الا مقعد المجد مقعدا  
زجرت لديه طائر اليمين اسعدا  
اذا لم يكن لى ساعد الدهر مسعدا  
على عاتق الايام غضباً مجردا

ففي هاشم قدساد بالجود والندا  
لك الهمة العليا في كل مطلب  
أبي الله إلا أن تسريك العلى  
بلغت الأمانى عارفاً بحقوقها  
وصيرتنى بالرق فيما انتنى  
فما راح من وآلاك إلا منعماً  
وهذا لسانى مطلق لك بالتسا  
يصوغ لك المدح الذى طاب نشره  
فمن ثم اقلامى اذا ما ذكرتها  
مناقب احسان حسان ضوامن  
قدتك الاطادى من كريم مذهب  
نصرت على خصمى به ولطالما  
وارغمت اقف الحاسدين بمجده

فلا زال في المجد العزيز الممجدا

~~~~~

﴿ وقال يمدح ويرثى صاحب الصيد والكيد الشيخ ﴾
﴿ وادى بك شيخ عشيرة آل زيد ﴾

امن بعد الهمام القرم وادى
وهل تسقى الغمام بنى زيد
لتصدى بعده الوراد طرا
شديد الباس اروع مستشيط
فكيف يقوده صرف المنايا
قريباً كان ممن يرتجيه
وذخر الانجين وكل ذخ
فقدنا صبح غرته بلسل
تصوب غمامة ويسيل وادى
فتقع غلة وييل صادى
واين الماء من غال الصوادى
يرد شكية الكرب الشداد
وكنت عهدته صعب القياد
رماه الحنف منا بالبعاد
ستسله الخطوب الى النقاد
كسى الايام اردية السواد

ورفعت النجوم الزهر حتى
 كأن له من الأَحشَاء قبرا
 يعز على العوالي والمعالي
 اسير بين ايديها المنايا
 يغض الطرف لآعن كبرياء
 فليس القول منه بمستعاد
 بيت بلا ائيس بين قوم
 ولو يهدي ففته اذا رجال
 وحالت دونه بيض حداد
 ولاجتهدت بمنعته عقول
 ولكن قد اصيب بسهم رام
 وليس لما قضاء الله ردة
 اري الأَجَال تطلبنا حثيثا
 واعمارتنا كص بانقصاص
 وقد غلبت لشقوتنا علينا
 ونطمع بالبقاء وما برحنا
 نودع نائيا بالرغم منا
 ونساو عن احبنا ولسنا
 لقد عظم المصاب وجل رزء
 فقدنا واديا فيها فقلنا
 وفل الموت مضرب هندوان
 اذوب عليك بالحزن اذكارا
 ولي نفس تلهب عن زفير
 على ليث هز بر تكاد منه
 يماط عن الثياب وكان يكسو
 قد اتشعت سحابة كل عاف

برزن من الدجنة في حداد
 فؤادى لوشقت على فؤادى
 وسمر الخط والحيل الحيات
 فلا يهدي وان كثر المقادى
 ولم يشغل بمكرمة ودادى
 وليس الجود منه بمستفاد
 نيام لا تهب من الرقاد
 عواد بالسيوف على الأعادى
 شفعن بزرقة السمر الصعاد
 لها فى الراى حق الاجتهاد
 قضى ان لا يرد عن المراد
 وامر الله يجرى فى العباد
 ونحن من الغواية فى تهادى
 وأمال تهافت بازدياد
 وكاد النى يمكر بالرشاد
 نروع بالتفرق والبعاد
 الى سفر يطول بغير زاد
 بملتقين الا فى المعاد
 بهقد المكرمين من البلاد
 على الدنيا العفا من بعدوادى
 وازرى بالحمائل والنجد
 واشرق منك بالماء البراد
 كما طار الشرار عن الزناد
 ليوث الغاب تصفد فى صفاد
 غداة الروع سابعة الدؤادى
 يوبل القطر فى السنة الجماد

وكدورت المشارب بعد صفو
هي الايام لا تصفو لحى
الم تنظر لما صنعت بعماد
وما ادرى على اى اتكال
فكم نطأ الرماد ونحن ندرى
وهبنا مثل نبت الزرع تمو
وتهلك امة ونجيء اخرى
على هذا اطراد الدهر قدماً
لقد كانت بيوت بنى زبيد
فراحت كالسوام بغير راع
فمن للجود بعمدك والعطايا
فلا تستسقى غيثاً مريعاً
فقد فقد المكارم ناشدوها
بربك هل سمعت لتانداء
اما انت المحيب لكل هول
ومنتدب الكماة ومقتداها
ووابل صوبها المنهل تندى
فمن يدعى وقد صم المنادى
بللتك بالنجيع نجيع دمعى
وقد قلت الرثاء وشم قول
فليتك كنت تسمع فيك قولى
تشق لها قاوب لا حيوب
قواف تقطر العبرات منها
وما يجديك رنق من ثماد
ولا تبقى الموالى والمعادى
واقبال مضت من بعد عاد
وثقنا بالسلامة واعتماد
ونعلم ان جبراً فى الرماد
فهل زرع يدوم بلا حصاد
ويخفى ذا وهذا اليوم بادى
فكيف نروم عكس الاطراد
ولا ارم بها ذات العماد
وضلت كالجمال بغير حادى
ومن للحرب يقدم والجلاد
وقرى يا صوارم فى الغماد
فلا جود يؤمل من جواد
وما يغنى النداء ولا التادى
يبيض الهند والزرق الحداد
اذا انتدب الفوارس للطراد
بنائه الروايح والغواضى
فوالهف الصريح عن المنادى
واقلامى بمسود المداد
يشير لظى حشاً ذات اتقاد
وما ابدية من محض الوداد
ولو كانت افظ من الجماد
وتستسقى لك الديم الغواضى

اذا ناحت عليك بكل ناد

بكينا المكرمات بكل نادى

﴿ وكتب على قبر المرحوم الكريم النسيب السيد ﴾

﴿ محمود افندى النقيب ﴾

يا قبر محمود لا جازتك غادية تسقى ثراك بصوب غير مفقود
 اقم فقلت بك المعروف اجمعه يا خير من راح مفقودا لموجود
 وقد كرهت حياة لا اراك بها مذ كان موتك موت الفضل والجود
 وليس بعدك عيشى ما اسر به ما العيش من بعد (محمود) بمحمود
 كنا بفضلك فى خصب وفى سعة ومنهل من ندى كفيك مورود
 ونستظل ببيت الدهر هاجرة ولا طلال بظل منسك بمدود
 ابكيك والحق ان ابكي عليك دماً بادمع فوق خدى ذات اخدود
 انت النقيب الذى تحكى مناقبه بشاهد من معاليه و مشهود
 ايامه كانت الاعياد اذ كرها
 فلم ترق بعده لى طلعة العيد

﴿ وحررتحتها هذين البيتين ﴾

ولما ابتليت بفقد الكرام و ذم الزمان و احبابه
 فاصبحت امدح اهل القبور و اهل المقابر اولى به

﴿ وحرر هذه الايات على لوحة اخرى وعلقها على ﴾

﴿ ضريحه من الطرف الآخر ﴾

ما بعد صاحب هذا القبر من احد يرجى به الخير او يدعى الى الجود
 جربت من بعده السادات اجمعها فصيح لى فيه بعد الله توحيدى
 وربما قادنى ظنى الى ارب فخاب ظنى ولم اظفر بمقصودى
 وليس من بعده حظ لذى امل ولا السراب وان يطنى بمورود
 انى لا ابكى عليه كما ذكرت ايامه البيض فى ايامى السود

ابكى على ابن رسول الله يتركى فى فقهه بين تنقيص وتنكيد
ليت المتايا بما غالت و مازكت قد بدلت الف موجود بمفقود
اذم دهره لعيش لست احمده ولست احمد عيشاً بعد (محمود)
بالعيد كنت اهنيه و امدحه فصرت ابكيه اوارثيه بالعيد

﴿ ثم انه حرر تحتها ايضاً هذين البيتين ﴾

ولما رأيت الحى والميت واحداً وفقد المعالى فى وجود الاكابر
بكيت على اهل القبور وانما بكيت السجايا الغرين المقابر

﴿ وقال يرثى المرحوم الراسخ قدمه فى العلوم واعظ ﴾

﴿ حضرة القادريه السيد محمد امين افندى ﴾

ان الاكرم والمكارم	والا فاضل والا ماجد
فقدت (محمدا الامين)	فيا لمفقود و فاقد
وخات معاهد للتقى	وتعطلت تلك المعاهد
وبكت عاينه مدارس	وخلت منه المساجد
قد كان اعظم حجة	فى الدين قهجم كل جاحد
ما فى البرية كلها	اقوى واعدل منه شاهد
بالله اقسم انه	فى ملة الاسلام واحد
كانت موارد علمه	شرعاً شرعاً لكل وارد
قد كان للدين القويم	اذا نظرت يداً وساعد
يا واعظاً بوجوده	عظة تالين لها الجلامد
يا نائياً عن صحبه	هل انت بعد الناي عايد
فلكم سددت على امره	باب المطالب والمقاصد
واذبت دمعاً كان لى	من قبل هذا اليوم جامد
ابن الفوايد والشرابيد	و العوايد و الفوايد

ما كنت آمل أتى انى على الايام واجد
والين بعد احبى للحادثات من الشدايد
لا ساعدى فيه القوى ولا على زمنى مساعد
ولقد سئمت من الحياة بما اشاهد اواكابد
لما فقدت الصالحين علمت ان الدهر فاسد

وقال يرثى هذا الذات الكامل الصفات ﴿

مضى سيد من غرابنا هاشم فظل عليه يتدب المجد سيد
الى جنة المأوى الى العفو والرضى الى رحمة الله التى تجدد
ولما فقدناه بكينا لفقده وقد عز من يبكى عليه ويفقد
بكى العلم والمعروف ارخ كليهما (لقبر ثوى فيه الاثين محمد)

وقال يهجو صالحاً الملقب بالوقع ﴿

أتنى صالحاً يوماً عبوساً غداة هجيت فى شعر السويدي
و يوم قد ضرت بكل نعل ثقيل فوق رأسك بالجديد
لقد اصبحت للشعراء مرمى فكل قال هذا كلب صيد

وقال مؤرخاً نكاح بعض أحابيه من اهل البصره ﴿

زواج ابن ياسين زواج مبارك يقربه عيناً ويهني ويسعد
به الخير محلوب اليه جميعه وفيه التهانى ككاهن تتولد
تسربه من آل ياسين عصبة لهم شرف فى الاكرمين وسودد
من القوم لم يصنع سواهم صنيعهم من البر بل سادوا به وتقردوا
وقد ورثوها عن ابيهم مكارماً وهامى فى ابنائهم تجدد
ولم يبرحوا ابناً ياسين فى النداء مناهل جود كاللناهل تورد
ها ماها فى المكرمات كلامها (محمد) فى النجب الكرام (واحد)

تعد كرام الناس في بلدتهما فعدا ولم تعقد وراء هاید
بقيت بقاء النيرين محمد بناعم خفض العيش لا تنكد
وفي البشر والافراح قولي مورخاً
(تزوجت فابقى في الهنا يا محمد)

١٢٨٩

~~~~~

### ﴿ وكتب الى بعض اودائه ﴾

اقول ليوسف والمطل ظلم أمالي حصة في ماء وردك  
وانك ان وعدت به فقل لي متى يا سيدي انجاز وعدك

~~~~~

﴿ حرف الرأ ﴾

﴿ وقال يمدح حضرة الامام ابى حنيفة النعمان بن ثابت ﴾
﴿ ويذكر بها ورود الستر الشريف النبوى المرسول ﴾
﴿ اليه من جانب حضرة السلطان محمود خان ﴾

لمن السوابق والحياد الضمر	تخدى ويزجرها الغرام فتعثر
حفت بهم ام الرجال كأنها	زمر تساق الى الجنان وتحنر
يتشرفون بحمل ثوب نبيهم	فوق الرؤس هو الطراز الاخضر
وحلاوة الايمان حشوقلوبهم	ولسانهم عن ذكره لا يفتقر
يكون من فرح به بمدامع	كالدر فوق خدودهم تتحدر
كل له مما اعتراء صبابة	كبد يذوب ومهجة تأسر
متزجلين كأنما مالت بهم	راح يسكر ذكرها اوتسكر
وترى السكينة والوقار عليهموا	والحيل من تيه بها تتجتر
حات ثياب نيا وسعت به	سعيأ على ايدى الليالى يشكر

وتقاخروا في لثمتها وتبركوا
 اموا بها النعمان حتى شاهدوا
 حيث الهدى حيث المكارم والتقى
 ارض مقدسة وترب طاهر
 وبكوا سروراً في معاهد انسه
 لاحت لهم هذى القباب فهالوا
 هذا امام المسلمين ومذهب ال
 هذا مداد العلم هذا بابه
 هذا صباح الحق هذا شمس
 هذا الذي في كل حال لم يزل
 هذا الذي او في الفضائل كلها
 هذا المنى هذا الغنا هذا التقى
 هذا الاثام الاعظم الفرد الذي
 يا قدوة الاسلام يا علم الهدى
 ولقد ورثت من النبي عاومه
 جثاك في ثوب النبي محمد
 ومنور بضريح افضل مرسل
 ومعفر بتراب اشرف حضرة
 هو رحمة للعالمين ورافة
 متوسلين بستر قبر محمد
 يا ربنا بمحمد وبآله
 وبصحابه الناصرين لدينه
 يارب باعلماء اعلام الهدى
 نحن العبيد كما علمت بحالتنا
 كل يرحى فضل رحمة ربه
 متذللين مقصرين الذنبهم

حقاً لثمتهموا بها ان يفخروا
 اشراق نور ضريحه فاستبشروا
 حيث الفضائل منه عنه تنشر
 ومشاهد فيها الذنوب تكفر
 غشى عيونهموا السنا فاستعبروا
 وبدا لهم هذا المقام فكبروا
 حق المبين وسرته والمظهر
 ان العلوم بصدده تتفجر
 قد راق منظره ورق الخبر
 علماً على الاعلام لا يتكرر
 فاز المقربها وخاب المتكبر
 هذا الهدى هذا العلا والمفخر
 اثاره تبقى وتقنى الا عصر
 ان الهدى من نور علمك يظهر
 فجرت لديك قائما هي البحر
 فيه المنحار وفيه ما تخير
 يا حبيذا ذاك الضريح الا نور
 فالسك بعض اريجيه والغبر
 وهو البشير لخلقه والمنذر
 ستر به قبر الرسول مستر
 من منهموا اثر الهداية يؤثر
 من اوضحوا سبل الهدى اذا ظهر
 العاملين بما تقول وتامر
 والعبد يارب العباد مقصر
 ويحاف ايعاد العذاب ويحذر
 يا من يذل امره المستكبر

فاسبل علينا ثوب حلك مالنا	الا بحلك يا كريم تستر
واغفر بعفوك يا غفور ذنوبنا	ان الذنوب يجنب عفوك تغفر
وانصر امام المسلمين وحيدته	نعم الامام لما به نستصر
يا رب ساعنا على هفواتنا	فذنوبنا عما علمنا اكثر
هذا (علي) قداتي متوسلاً	يرجو الثواب اذا الخلايق تحسر
فاجبه بالغفران واخذل ضده	يا من يفوز بعفوه المستصر
واعلى على رغم الاثادى قدره	وانصر ما نك سيدى من تنصر
دمربه اهل الضلال جميعها	ليفرقوا فى سيفه ويدمروا
ايد به الدين القويم فانه	ذو غيرة بالدين لا يتغير

لا يتقى فى الله لومة لائم
 خصم الاثادى والعدو الاكبر

﴿ وقال مؤرخا عام تسخير كر بلا و ذلك بأيام المرحوم ﴾

﴿ نجيب پاشا ﴾

لقد خفقت فى النحر الوية النصر	وكان انحقاق الشرف فى ذلك النحر
وفى عظيم يعلم الله انه	ليستصغرا لا خطار من نوب الدهر
علت كلمات الله وهى عليه	بجد العوالى والمهندة البتر
تبلى دين الله بعد تقطب	ولاحت اسارير العناية والبشر
محي البنى صمصام الوزير كما محى	دجى الليل فى اضواءه مطلع الفجر
وكر البلا فى كر بلاء فاصبحت	مواقف للبلوى ووقفنا على الضر
غداة ابىدت مفسدى اهل كر بلا	وكرت مواضيه بها ايما كر
فدانت ومادانت لمن كان قبله	من الوزراء السابقين الى الفخر
وما ادركوا منها مراماً ولا منى	ولا ظفروا منها بلب ولا قشر
وحذرهم من قبل ذلك بطشه	واملهم شهراً وزاد على الشهر
وعاملهم هذا الوزير بعسله	وحاشاه من ظلم وحاشاه من جور

وانذرهم بطشا شديدا وسطوة
واو يصبر القرم الوزير عليهموا
وصال عايهم عند ذلك صولة
وسار بجيش والحميس عرمرم
وقد فسدوا شر الفساد بأرضهم
رمهم بشهب الموت منه مدافع
وأواهول يوم الحشر في موقف الردا
فدمرهم تدمير عاد لبغيهم
الم ترهم صرعى كأن دماهم
وكم فيئة قد خامر البنى قلبها
فراحت بها الأجساد وهي طريحة
فان مراد الله جار على الوردى
تجول المنايا بينهم بجنودها
تلاطم فيها الموج والموج من دم
فلا ذوا بقبر ابن النى محمد
فان تركوا لا يترك السيف قتاهم
ولا برحت ايامه الغر غرة
ولا زال في عيد جديد مورخا
(فقد جاء يوم العيد بالفتح والنصر)

وقال يمدح خاتمة الفضلاء وزينة العلماء والجالس
على سجادة الأولياء صاحب السباحة جناب محمد
أبا الهدى أفندي الصيادى الرفاعى الخالدى حين
(تشریفه بغداد سنة ١٢٨٣ هـ)

بارق الشام الى الكرخ سرى فروى عن اهل نحد خبرا

وبنا هبت له بارقة
والى الله فواد كلما
غن لى يا حادى العيس ولا
واعد اخبار نجد انها
آه كم من ليلة طالت وقد
كيف لا اعشق ارضاً اهلها
قل بهم ماشئت واذكر فضلهم
كرموا اصلاً وطابوا مغرساً
ان ترى منهم فتى ظنيت فى
قسماً بالزهر من اجدادهم
مدحهم ذخرى ودينى حبه
يشهد الله بانى عبدهم
واذا انجرت احاديثهموا
وهبوا عني الكرى وآحسرتا
وترانى حتما قد تقروا
شرفوا الارض ومن هذا ترى
(كابى القدر المعلى والهدى)
بضعة السادات من اهل العبا
وارث القطب الرفاعى الذى
علم الاشياخ سلطان الحما
يا لها والله من سلسلة
عصبة من آل خير الانبيا
سيدى (يا ابا الهدى) يا ابن الذى
يا كريم الطبع يا كنز التقى
لك وجه لمعت من برجه
مظهر ايده الله وكم

اضربت بالرى منها شررا
تعرت نار الطلول استعرا
تعمل السير فقد طال السرى
تجبر القلب اذا ما انكسرا
ذكروا نجداً وهم قصرا
شملت الطافهم كل الورى
ان كل الصيد فى جوف القرا
وعلوا قدراً وجادوا عنصرا
ذاته كل الكمال انحصرا
من به طاب ترى ام القرى
يا ترى هل يقبلونى يا ترى
تحت بيع ان ارادوا وشرا
لا تسلم عن مقتلى عن ماجرى
ودلالاً احرموا جفنى الكرى
الفت عني البكا والسهرا
منهموا فى كل حي اثرا
والندا والعلم مرفوع الذرا
كوكب الاشراف تاج الاثرا
صيته املا الملا واشتهرا
غوث اهل الشرق شيخ الفقرا
كلما طالت نداها انحدرنا
عن من يغدو بهم مفتخرا
خضعت ذلالاً له اسد النرى
يا شريف القدرانى حضرا
شمس رشد نورها لن ينكرا
ارجو منه فوق هذا مظهرا

لك من مجد الرقاعى رفعة ترجع الطرف كايلاً حسرا
ويد روحى فداها من يد تنجى الغيث اذا الغيث جرى
ولسان راح يروى قلبه مابه بحر الفتوح الفجرا
لك طرف احدى ان روى نبلة العزم يشق الحجر
لك صدر طاهر من دنس عن مياه الحقد طبعاً صدرا
بايك ابن الرقاعى وبال او صيا نعم الجود الكبرا
لا ترى من حاسد انكاره مثل هذا عن ابيكم ذكرا
واسلم الدهر ربيعاً سيداً مرشداً لم تلق يوماً كدرا
واقبل العبد محباً خالصاً قلب لا زال بكم مفتخراً

فهو عن مدح سواكم اخرس
وبكم افصح حزب الشعرا

وله فيه ايضا

من ابي الهدى لاح فينا مظهر فتجلى لنا بنور ازهر
هو كالبحران ترده تراه معدن الدربل مقر الجوهر
آدم الفضل من تباعد عنه ذاك فى النى قد ابى واستكبر

وقال مادحاً جناب المشير لما ورد البصره واخمدما

نوبها من الثوره

شرف البصرة مولانا المشير وتوالى البشر منه السرور
قرت الاعين فى طاعته مذبذبا وانشرحت منا الصدور
اشرقت فى افقنا وابتهجبت وكذا تطلع فى الافق البدور
يرفع الجور ويبدى عدله منصف بالحكم عدل لايجور
اوتى الحكمة والحكم وما هو الا العالم العر الغرير

فوض الامر اليه ملك
من وزير اصبحت ارآؤه
كان سر اللطف مكتوماً وقد
من امير المؤمنين انبعثت
دولة ايدها الله به
وبشيراً لملك همه
انت سيف صارم في يده
انت ظلّ مده الله على
جئت بالبأس والجود معاً
تحقق الباغين عن آخرهم
اصلحت بيضك ماقد افسدوا
في حروب تدرك الوتر بها
عدت منصوراً بجند ظافر
يدلوها انفساً عن طاعة
تخطف الارواح من اعدائها
انما قربتهم عن نظر
عارفاً اخلاص من قربته
فتحت باباً لراجيك يد
وحت اطرافها ذو غيرة
اسمعت صم الاغادي رهياً
مهلك اعدائك الرعب كما
يا لك الله مشيراً بالذي
فاذا جاد فغيت ممطر
واذا حل بدار قد بغت
ان تسل عن من بغى في حكمه
او قدوا النار التي اوروا بها

ما جرت الابحشاء الامور
يسعد السلطان فيها والوزير
آن للرحمة واللفظ الظهور
حبذا المامور فيها والامير
فاقد طالت وما فيها قصور
ان يرى الناس وما فيهم فقير
وسحاب من ايديه مطير
اهل هذا القطران حان المحير
انما انت بشير ونذير
مثل ما يمحوالدجي الصبح المنير
وكبا بالمفسد الجد العثور
حاضت البيض بها وهي ذكور
وجناب الحق مولانا النصير
ضمنها الفوز وعقباها الجبور
مثل ما تختطف الطير الصقور
ماله في هذه الناس نظير
ولانت الناقد الشهم البصير
سدت في حد ماضيها الثغور
وهوانت الباسل الشهم الغيور
من مواضيك صليل وزئير
اهلكت عاداً من الريح الدبور
يرتضى منه وبالخير مشير
واذا حارب فالليث الهصور
حل فيها الويل منه والثبور
فقتيل من ظباء واسير
وسعى في هلكهم ذاك السعير

اذ يسير النصر في موكبهِ
 كيف لا يرجي ويخشى سطوةً
 واذا طاشت رجال لم يطش
 ذو انتقام شقى الجاني به
 بغض الشر فلا يصحبه
 اتقذ الاُخيار من اشرارها
 فالعراق الآن في خفض وفي
 انت للناس جميعاً مورد
 انت للناس لعمري منهل
 هذه البصرة منذ استبشرت
 حدثت بالقرب من عمرانها
 كبقايا اسطر من زبر
 فامل الله ان يعمرها
 تتلافها وان اشفت على
 لك بالخير مساع جة
 واذا باشرت امراً معضلاً
 قد شهدنا فوق ما نسمعه
 فشهدنا صحة القول وان
 ونشرت الفضل حتى خاتمه
 طلعت من انجم الشعر بكم
 معلنأ تأييده حيث يسير
 لا الندى تزر ولا الباع قصير
 اين رضوى من علاه وثير
 ولن تاب عفو وغفور
 وانطوى منه على الخير الضمير
 وشرار الشر فيهم مستطير
 مجدك الباذح محتال فخور
 ولها منك ورود وصدور
 ونداك السابغ العذب النخير
 بك واقاها من السعد بشير
 بعدما اخربها الدهر المير
 بليت وابتليت تلك السطور
 بك والله بماشاء قدير
 جرف هار وابلتها العصور
 وبما تعزم مقدام جسور
 هان فيك الامر والامر عسير
 عنك والقول قايل وكثير
 قصر الراوى وما في القول زور
 قام منك البعث حشر ونشور
 وبدت من افقه الشعرى العبور

كل يوم لك سعد مقبل

وعلى الباغي عبوس قطير

﴿ وقال مادحاً جناب منيب باشا قائمقام البصرة ومهنيّاً ﴾

﴿ له بظفره على الأعراب وحسن الأياب ﴾

هنت هنت بالاً قدام والظفر
زلزلت بالسيف اركاناً مشيدة
انت المنيب الى الله العزيز به
بطشت بطش شديد الباس منتقم
ان الخوارج عن امر امرت به
هم طاهدوك على ان لا تمدلهم
ولا ينالون منها غير ما ملكت
لواتهم صدقوك القول يومئذ
كفى بما كان منك اليوم تبصرة
لبتك ابناءً نجد اذ دعوتهموا
جئت اليك كأسد الغاب عادية
يهون دونك منهم انفس كرمت
كانما تتضيقها من عزائمهم
والحرب قائمة منهم على قدم
وللدافع ارعاد وزجيرة
اذا قضى الحنف من ابطالها وطراً
بغلة كسيوف الهند مصقلة
لا ينزلون على كره بمنزلة
وكم جمعت وشجعت الرجال وكم
نقحت فيهم فقاموا يهرعون الى
علمهم كيف يمضي السيف شفرة
سرت بهم نقحات منك تبعهم
وانت وحدك فيهم عسكر لجب

قاسم ودم سالماً بالعز وافخر
تكاد تلحق بعد العين بالاثتر
والمتقى منه في امن وفي خطر
من بعد ما كنت قد بالغت بالنذر
جئت اليك لعمري غير مفتقر
يداً الى شجر عدواً ولا عشر
ايمانهم بعدما يودي من العشر
قبلت بالعفو عنهم عذر معتذر
لو يعقلون لذى سمع وذى بصر
فاقبلت زمراً تاوى الى زمر
على اعدائك تحمى البيض بالسمر
في عزة الموت اوفى لجة الخطر
صوارماً طبعوها آفة العمر
والنقع يكحل عين الشمس بالحور
ترمي جملتها الطاغين بالشرر
ففي سليمان منها لذة الوطر
ماشيب منها صفاء الود بالكر
ولا يضامون في بدو وفي حضر
علمها الحرب بعد الجين والحور
حرب تشب بنار من لظى سقر
وليس يقنى حذار الموت عن قدر
الى السجاعة بعث النادر الحذر
سود الوقائع من راياتك الحمر

وانت بالله لا بالحيش متصرف
 قد افلح الناس باديها وحاضرها
 وانت هاد لها في كل مشطور
 ورب امر مهول من عظامه
 فعلت بالرأى والتدبير يومئذ
 وانك العضب راع العين منتظراً
 ترق للناس ما يصفو ضمائرهما
 والغل يكمن من تلك الخوارج في
 عادوا فعدت الى ما كنت تفعله
 والحيل تفعل بالقتلى سناجدها
 وقتت تخطب في حد الحسام على
 والسيف اصدق ما تنيك لهجته
 دانوا لا ثمرك بعد الذل وامتاوا
 كم من يد اهتموا طولى تطول على
 ومنذ عادوا فقد عادوا لمهلكة
 في كل عام لهم حرب ومعترك
 وهم متى شئت كانوا منك يومئذ
 لا يبلغ الشرم منهم مثل مباغته
 قابلتهم بجنود امطرت بدم
 ورب احق معروف لشهرته
 لا يعرفون وجوه الموت ترهقهم
 اخزاهموا الله في الادبار اذ ذبحوا
 وفرقايدهم من خسوفه هرباً
 ليت المنية غائمه بمهاجكة
 ان الا باعد لم يوثق بخدمتهم
 ابعد عن العسكر المنصور منزاهم
 فيا المستنصر بالله متصرف
 من امر بالذي تهوى ومؤتمر
 وانت مقدمها في كل مشجر
 ان ليس ترنو عليه عين محقر
 ما ليس تفعله بالصارم الذكر
 من صنعة الله لا من صنعة البشر
 برقة كنسيم الروض بالسحر
 قلوبها ككمين النار في الحجر
 في حالك من ظلام النقع معترك
 لعب الصواج يوم الروح بالاكرك
 منابر الهام بالآيات والصور
 بموجز من لسان الحال مختصر
 وكان عفوك عنهم عفو مقتدر
 سمر العوالي رماها الله بالقصر
 لما نهوا عنه من بني ومن بطر
 وموعد المنايا غير منتظر
 لدى المنية بين التاب والخفر
 في عامهم ذلك الماضي ولم يثر
 كما يصوب مصاب المزن بالمطر
 وافاك من قومه الانحجام في ثمر
 ذلاً وتوسعهم طرداً الى الغرر
 قبل الخلايف ذبح الشاة والبقر
 حتى تمحج بالحيطان والجدر
 وقد اصيب لحاء الله من دبر
 هموا العدو فكن منهم على حذر
 فسرهم غير مأمون من الضرر

لا يصلح الجاهل المغرور في نظر
المفسدون بأرض يتزلون بها
لله درك لم تسبق بما فعلت
بعثت للبصرة الفيحاء تحفظها
طهرتها من فساد كان يكتفها
وصنتها عن شرار الناس قاطبة
الا اذا كان مصروفاً من النظر
والبارزون بفتح الفعل والصور
منك العزائم في ماض من العصر
بصارم البأس من احداثها الغير
ولم تدع باغياً فيها ولم تذر
صون الجنين لدى الاتفاق بالبدر
فعلت فعلتك اللاتي فعلت بها
تبقى مع الدهر في الاخبار والسير

﴿ وكتب الى المرحوم ناصر پاشا ﴾

عسى نظرة من ناصر و التفاته
فمهدي به برؤف و راحم
تخفف من همي وتكشف من ضري
تساهدي من قبل بالعسر واليسر

﴿ وقال يمدحه ويذكر صورة تمهيد لولايته لما كان ﴾ ﴿ مأموراً ﴾

تولت من الظلماء تلك الدياجر
سرى حيث لا واش هناك يصده
و وافى على بعد المزار فليته
يبل غليل الشوق من ذى صباية
تذكرت فيما بعد ذلك نايثا
فياليت شعري هل يعود لي الصبا
فاغدو الى ما كنت اغدو وللهموى
فله عهد بالصباية مربى
اعاذتى والعتب يني و بينها
لبست الضنا حتى ابادنى الضنا
وشاقت طيف من امية زاير
ولا لحنه من رقيب نواظر
اقام و قد آوته تلك المحاجر
يذكره المنسى في الحب ذاكر
فلا هو بالداني ولا انا صابر
وتألف هاتيك الظباء النوافر
على برحاء الوجدعين وناظر
وما فتكت احدا قهن الجآذر
رويدك قالانصاف لو كان عاذر
وخامرني في الحب دآء مخامر

وحسبك انى فيك يامى وامق
 وهل تعلق الفحشا من ذى صباية
 زكوت فما الممت يوما بريية
 تطالبني نفسى بما تستحقه
 تحاول مجدا فى المعالى و رفعة
 فاكرمتهما ان صنتها عن دنية
 انو باعباء المروة حاملا
 و ازداد طيبا فى الخطوب كاتى
 فما ساءنى فقر و لا سرنى غنى
 سوء لى الدهر احسن ام أسا
 فمن عزماتى للهموم معاذر
 و لى فى بلاد الله شرقا ومغربا
 شواردها حلى الماوك وصوغها
 تحض على الذكر الحميد بفعله
 اذا اختبرت كنه الرجال بعلمها
 سقى الله حيا فيه ابناء راشد
 و منزلة بين الفرات و دجلة
 اذا نزلوا الارض المحيلة اخسبت
 صوارمهم نار و اما اكفهم
 يروك فى داجى الحوادث منهموا
 فهذا غمام بالمكارم ماطر
 بى من سموم الحادثات بنفسه
 وارضاً حماها ناصر بحسامه
 رضى الحرب ان دارت رحاها فاته
 و متخذ بيض الاسنة و الظبي
 وحسبك يوم الروع من متقدم

و انى امرؤ مما يريبك طاهر
 وقد كرمتم نفس وعفت ما زر
 و يزكو الفتى من حيث تركوا العناصر
 و ان احجفت فيها الجدود العواثر
 فيرجى لها نيل و منحشى بواذر
 و انى بها فى الا نجين افاخر
 من الهم مالا تستطيع الاباعر
 انا المندلى الرطب و هى عجامر
 و عرضى لم يكلم اذا هو وافر
 و ماضى رى من حادث الدهر ضاير
 و من كلماتى للنجوم ضراير
 نوادر من حر الكلام سواثر
 من اللفظ الا انهن جواهر
 و فيها لارباب العقول بصاير
 افادتكم علما و الرجال مخاير
 سمم الاعادى و السيوف البواثر
 اذا لم يكن فيها المشير (قناصر)
 و جادت عايتها المرسلات المواطر
 فا بمرجود بالنوال زواخر
 و جوه عن البدر النير سوافر
 وهذا حسام للمعانيد قاهر
 اذا لفحتها بالسموم الهواجر
 حمى لم يطأه للنسواثب حافر
 هو القطب ما دارت عليه الدوائر
 موارد تستحلى لديها الراير
 اذا احجمت فيه الاسود القساوير

يربع و لا يرتاع يوماً لحادث
 فيا مورد الفرسان في حومة الوفا
 تطلبتها حتى ظفرت بئيلها
 و رائة آباء كرام تقدموا
 تطاولت حتى نلت اعلا مقامها
 ومن ذا الذي يدنو اليك مبارزا
 بوجهك يا سعد البلاد تطلعت
 وماشقت من آل بيتك عصبه
 يؤملهم من جود كفك نابل
 تهابك في اقصى البلاد وان تأت
 تنام عن الدنيا و ما انت نايم
 تخافك اعداء كأنك بينهم
 اذا قيل في الهجاء هل من مبارز
 فان بنى اهلك في كل موطن
 وان بنى اهلك لله درهم
 فلا غرو ان ارتاح يوماً بمدحكم
 فاني بكم ابناء راشد شاعر

فلا راعت الايام قوماً ولا خلت

ديار بها من آل بيتك عامر

~~~~~

﴿ وقال ايضا يمدحه واخاه وقومه واباه ﴾

اسرك من باد لعينيك حاضر  
 سرى ليل المستهام غليله  
 وان كان لم يغن الحيال ولم يكن  
 سلا من سلا قبلي وما كنت ساليا  
 طروق خيال من امية زائر  
 ويشهد ما بين الحشا والضماير  
 ليشقى جوى في الحب من وصل هاجر  
 وعيشك مامر السلو بخاطري

وهيات ان اسلوعن المجد بالهوى  
واقتم الاثر المهول وما العلا  
الاثكلت ام الجبان وليدها  
اذا كشفت عن ساقها الحرب في الوغى  
قتل ما تمنى عند مشجر القنا  
وخاطر بنفس لا بالك حرة  
كما بلغنا في المجد ابناء راشد  
فمن يطالب العليا فيطلبنها  
ها ما ما في الرجال سواها  
رجال المنايا اذ يشب ضرامها  
وهم موردوها والسيوف مناهل  
وان بنى السعدون بالجود والندی  
فما ولدت ام المعالي لهم اخاً  
ارى الناس الا آل سعدون امة  
اباحوا ندام للعفات وحرموا  
لقد اشربت حب المعالي صدورهم  
واني متى عرضت يوماً بمدحهم  
اذا قلت قولاً كنت اصدق قايل  
واو علم السلطان اقدام ناصر  
هام اباد المفسدين ودمرت  
وقلم اظفار الخطوب فلم تصل  
فليس يبدع ان تراه لدى الوغى  
يسافر عنه الصيت شرقاً ومغرباً  
يحدث راويه عن البأس والندی  
وماتام عن قوم تكفل حفظها  
اذا جردت ينسأه عضباً يمانياً

واصبو الى غير العلا والمفاخر  
بغير العوالي والسيوف البواتر  
ولا قررت منه بعين وناظر  
ودارت على ابطالها بالدوائر  
قتل الاثمانى بالقنا المتشاجر  
فما يباغ الا مال غير الخاطر  
مكان الدراري والنجوم الزواهر  
برأفة (منصور) وسطوة (ناصر)  
اذا علت الاشراف بين العشائر  
بدهية دهب ترمى بثائر  
موارد حثف مالها من مصادر  
لا شبه شئ بالبحور الزواهر  
وقد خاب من يرجو نتاج العواقر  
تعد من الأحياء موتى المقابر  
على جارهم لادهر سطوة جار  
هنيئاً مريباً غير داء مخامر  
واوردت ما اوردته من خواطري  
وان قلت شعراً كنت اشعر شاعري  
لما استنصر السلطان الا بناصر  
صوارمه من كل باغ وقاجر  
بأنياب احداث ولا با ظافر  
باسجع من ليث بخفان خادر  
مقيم على الاحسان غير مسافر  
ويأتيك من اخباره بالنسوادر  
وقد بات يرعاه باعين ساهر  
كساه نجيعاً من نجيع الحناجر

وان كتبت ايديه في الجود حررت  
 نظمت امور الناس علماً وحكمة  
 ودبرت اكسير الرياسة والعلا  
 وقت مقاماً يخطب الناس منذراً  
 لأن خطبت اسياك البيض خطبة  
 ويارب قوم طاولتك فقصرت  
 وجائتك بالمر الذي شقيت به  
 وارغمت اناف الطغاة فاصبحت  
 ثبت ثبات الراسيات لحربهم  
 اذ قهتوا البأس الشديد عقوبة  
 وما خلق الاحسان الا لصالح  
 عليك بود الاقرين وان انت  
 واحسن اليهم ما استطعت فانما  
 لعمر ان الفت بين قلوبهم  
 فما افلت بين الاثم قيسلة  
 وانك تغفو عن كثير وهكذا  
 فما انت الاكابر وابن كابر  
 يمينا رب البيت والركن والصفاء  
 لاتم بنو السعدون في كل موطن  
 عليكم ثنائى حيث كنت وطالما  
 ازيد لكم شكراً وازداد نعمة  
 بياض العطايا من سواد المحابر  
 فمن ناظم فيك التواء وناثر  
 بما لا يفي يوماً به علم جابر  
 ويعلم من ارشاده بالبشائر  
 فهم الاطادى عندها كالمناير  
 وما كان منك الباع عنهم بقاصر  
 فما رجعت الا بصفقة خاسر  
 تصعر مما ابصرت خد صاغر  
 وحلقت يوم الفخر تحليق طائر  
 ويا طالما انذرتهم بالزواجر  
 ولا خلق الصمصام الا لفاجر  
 بغير الذى تهوى فليس بضائر  
 تشاهد بالاحسان صفو الضماير  
 ظفرت من الدنيا بأسنى الذخاير  
 اذا ابتليت يوماً بداء الضراير  
 وعيشك قد كانت صفات الاكابر  
 وما انت الا طاهر وابن طاهر  
 ومن حل في اكناف تلك المشاعر  
 اكارم مذ كنتم كرام العناصر  
 ملئت با شعارى بطون الدفاتر  
 وما ازدادت النعماء الا لشاكر

اقلدكم منى التواء وانه  
 قليل ولو قلدتكم بالجواهر



﴿وقال مخاطباً منصور السعدون حينما عفت الحكومة﴾  
﴿عن تقصيراته﴾

حيث من قادم حل السرور به  
ان الشدايد والاهوال قد ذهبت  
ارتك صدق مودات الرجال بها  
و لم تجد كسليمان لديك اخاً  
شكراً لافعاله الحسنى فان له  
لقد وفى لك واسترضى المشير فما  
ان المشير اعز الله دولته  
كاتى بك مغمور بنعمته  
اهدى اليك سلاماً من سعاده  
فسوف يقينك من ساطانه نظر  
قد كان ما كان و الاقدار جارية  
حسب الفتى فى قضاء الله معذرة  
و ابسر بما سوف تحظى من عنايته  
و انصر فيك له والخير اجمعه  
وانما انت يا منصور منصور

﴿وله﴾

قد ذكرناكم على بعد المزار  
وتعطينا حيا ذكركم  
ونجاذبنا احاديث النوى  
فكثير ما تمنى قرب بكم  
فكان الوجد فى احشائه  
رب حجب نظمت سماهم وا  
فاتشينا بدمام الاذكار  
فمنينا عن معاطاة العقار  
وزمان الوصل فى قرب الديار  
ذايب الدمع قليل الاصطبار  
لسنا اوجهكم جنوة نار  
ليلة احسن نظم الدرارى

فكأنى بينهم فى روضة من شقيق واقاح و بهار  
ينثر اللؤلؤ من الفاضلهم قترانى فى نظام و نثار  
انا ما زلت ادارى بينهم غيرانى فى الهوى بمن يدارى  
فاذكرونا بكتاب منكم انا ما زلت له بالانتظار

~~~~~

﴿ وقال مادحاً لمن اخجل الاقربان بتفسيره للقرآن ابا ﴾

﴿ الشاء السيد محمود افندى الاثوسى ﴾

شرب القوم من لماك عفاراً فهموا اليوم فى هواك سكارى
وتجلى لهم جينك كالصبر ع فراحت به العقول حيارى
قلدتك الجفون سيفاً صقيلاً ومن القد ذابلاً خطاراً
يا لها من لواحق فى فؤادى هى امضى من الحسام غراراً
ياغنى الجمال عن كل حسن لست اشكو الا اليك افتقاراً
سائلينا يامى ما صنع الحب فقد جاوز الحدود وجاراً
فى سيل الهوى حشاشة صب صيرتها حرارة الوجد ناراً
ملكك رقة الحسان واضحت بهواها تستعيد الاحراراً
لا اقر النوى عيون ظباء اعدمتا يوم الفراق القراراً
من مجبرى من لوعة وغرام تركتى اعالج الافكاراً
ودموعاً يذيلها الم البين وقلبا من بعدهم مستطاراً
ساعد انى على الغرام فهذا الوجد لم استطع عليه اضطباراً
وانشدا لى قلباً مضى اثر ال كـب وقولا عن ركبهم اين سارا
آل مى و للمحب حقوق هل عرقم من بعدهن الذمارا
مارعيتم حق الجوار لصب ظل يرعى ذمامكم والجوارا
واصطفى قلبه هواكم وان كا ن كما قيل صفوه اكدارا
كم دموع قد اطلق الوجد منا وقلوب بالرفقتين اسارى
باكرتها الصبا صباحاً فجاءت تحمل الرند عنهموا والعرارا

باغينا يا ربح انفس ارض
 ووهبنا منه العقول عقاراً
 اطلعت اكؤس السقات شمساً
 تحسب الكاس والحباب عليه
 كم تبست لنا بوجه ملبج
 وكان النجوم طرف حسود
 اذ تجلى مكانه ظلمة الش
 وعلى هذه الاذايد مرت
 افقضى لها برد فاقضى
 قوضى للمسير ايتها النور
 اهبوب النسيم ذكرك الحى
 وادكرت الاطلال حياً فارساً
 والهوى للنفوس لازال كالر
 وكانى ارى هواك وان لم
 لا سقاك الحيا اذا انت حاوا
 آية الله يفهم الله فيه
 يذهل الفكر بالمعاني وبالع
 راكب من سوابق العزم خيلا
 اظهر المعجزات فى العلم حتى
 حجج تلزم المحمود فما يقدر
 قائد الله ديننا بشهاب الد
 فحقيق لمثل بغداد ان نفخ
 يا ابا عبد الله قد نأت عزاً
 كلما زدت بالعلوم اطلاعاً
 كلن نال غير ذاك فضلاً
 واذا طاولت ابراع قوم

طالما قد خلعت فيها العذارا
 ادركت من حوادث الدهر ثارا
 يستحيل الظلام منها نهارة
 فلماً فى نجومه دوارا
 جنة تدخل المحبة النارا
 قد رأى طلعة الصباح فنارا
 مر تبدأ على محور العذارى
 واستمرت اوقاتها استمرارا
 من لىالى ايامها اوطاراً
 ق وجوبى مهامها وقفاراً
 واذكى منك الجوى تذكاراً
 ت عليه من الدموع الفزارا
 يح يذيع الاثجان والاسراراً
 تظهر به الى الحمى اقراراً
 ت سوى ربع (محمود) داراً
 كل من كان فاجراً مكفاراً
 نذ يروق العيون والابصاراً
 انت فى سباقهن العشاراً
 كاد منها الحسود ان يتوارى
 ر يوماً لشمسها انكاراً
 بن سيفاً مهنداً بناراً
 ر فيه وتفضل الاثصاراً
 كان ذلاً على عداك وعاراً
 زادك الله رفعةً ووقاراً
 كان حياً من غيره مستعاراً
 اصحت عن مدى علاك قصاراً

انت في العلم واحد لا يساوي ك مقاماً ورتبةً وفخاراً
 هل تنوب العصي عن مضرب السيف ف وتغنى عن العقاب الجباري
 فاذا قيست الاكابر في عليا ك كانت كما علمت صفاراً
 اعجز الخلق ما صنعت الى ان علموا انك الذي لا يجاري
 وبتفسيرك الكتاب الذي او ضحت فيه من العلوم مناراً
 قد حلا لفظه ورق فهل كذ ت من الشهد لفظه مشتاراً
 ومبانيه تملك اللب في الحس ن بلاغاً وحكمةً واختصاراً
 كم رموز ككشفتها بذكاء كاشف عن دقيقتها الاستاراً
 بتصانيفك التي الهدى فيها قد ملئت الفجاج والاقطاراً
 فاذا كنت اكبر الناس قدراً مالنا لانرى بك استكباراً
 انت معنى كونت في خاطر الد هر الى ان برزت منه ابتكاراً
 وكان الزمان اذنبت حتى بك قد جأنا الزمان اعتذاراً
 فتقلت في مناصب مجد وكذا البدر لم يزل سياراً
 صرت تاجاً على روس المعالي وارى المجد حيث ما صرت صاراً
 مالكي في جمال برّ سجايا اعوز تنا الاشياء والانظاراً
 حيث لم استطع مكافئك الفض ل بشئ اشدتك الاشعاراً
 وقليل لك المديح وان كذ ت بمدحيك شاعراً مكثاراً

لاعد منا على دوام الليالي
 طلعةً منك تنجّل الاقمارا



﴿ وقال مادحاً ومهنياً جنابه في ورود نشان الاقتحار ﴾
 ﴿ لديه من جانب السلطان العالي الشان حين ما قدم جلد ﴾
 ﴿ الثالث من تفسيره روح المعاني ﴾

لك بالمعالي رتبة تختارها فا فخر فانت فختارنا وفخارها

يا ساعد الدين القويم و باعه
لله اية رفعة بلغتها
في ذروة الشرف الرفيع مقامها
فلتهن فيك شريعة قد اصبحت
ولقد ملئت الكون في نور الهدى
وكشفت من سر العلوم غوامضا
يادوحة الفضل الذي لا يجتئى
الله اكبر انت اكبر قدوة
ولتسم فيك المسلمون كما سمعت
من حيث ان لسانه صمامها
فرد بمثل كماله و نواله
دنيا بها اقترض الكرام فاذنبت
وكانما اعتذرت الى ابنائها
امؤملاً نيل الغنى بأكمه
بسطة مكارمه انا مل راحة
احرارنا فيما تتيل عيدها
هاتيك شنشنة وقد عرفت به
كم روضة بالفضل باكرها الحيا
هو ديمة لم تنقطع انوارها
احي ربوع العلم بعد دروسها
وكذا القوافي الغر بعد كساده
حملت جميل ثناء ركبائها
وروت عن المجد الاثيل روايتها
فضل يسير بكل ارض ذكره
وله التصانيف الحسان وانها
هي كالرياض تهتت ازهارها
لحظتك من عين العالى انظارها
قوت وليس بغيرك استقرارها
وعلى اها ضيب العلا و كارها
وعليك ما بين الاتام مدارها
كالشمس قد ملاء الفضا انوارها
لولاك ما انكشفت لنا اسرارها
الابنائل جوده اثمارها
لم تعرف الثقلان ما مقدارها
في جدّه عدنانها و تزارها
ماضى وان يراعه خطا رها
لم تسمع الدنيا ولا اعصارها
فكانما بوجوده استغفارها
فيه وقد قبلت به اعذارها
يعنيك من تلك الاكف نضارها
تجربى على وقاده انهارها
وعيدها من سييه احرارها
لم تقض الا بالندى اوطارها
فزهت بوابل جوده ازهارها
وسحابة لم تنقشع امطارها
علماً وقد رجعت لها اعمارها
ربحت بسوق عكاظه تجارها
وتحدثت بصنيعه سمارها
وتواترت عن صحة اخبارها
وكذا النجوم اجلها سيارها
قد اسفرت عن فضله اسفارها
او كالحسان تفككت ازوارها

تبدى من الخفى ما يعي الورى
لا زال خايض ليلها في ثاقب
مصيبة من لفظه بعبارة
لو كان مالك مثل علمك لا غدت
ولقد شملت المسلمين بنعمة
قرت عيون الدين فيك وانما
راموا الوصول الى سعاد سعودها
تختار لذات الكمال على الهوى
فاذا نثرت فانت ابلغ نثر
واذا نظمت فلا ابو تمامها
ورسائل ابن الصبا من لفظها
خط كليات السعود تراوحت
هل تدري اى روية لك في الحجبى
تأتى كسيل المزن حيث دعوتها
فلكم جلوت دجنة من مشكل
وجللت فيه من العلوم عرايساً
قد زدت فيها رفعة وتواضعاً
ان الرزانة في النفوس ولم تطش
ان كنت مفتخراً بلبس علامة
صغت لعزك سيدى من جوهر
فكانما من صدرك استخراجها
لا زال يأخذ بالنواظر نورها
ان العناية اقبلت بجميع ما
وكفاك اقرار العداة بمابه
ولقد خلقت سماء كل فضيلة
هل في العراق ومن عليه من له

وتحير عند بروزها افكارها
من فكره حتى استبان نهارها
يحلو لسامع لفظها تكرارها
من مالك الارضون او اقطارها
كفار نعمة ربها كفارها
حساد فضلك لا يقر قرارها
فأت بها عنهم وشط مزارها
تلك المشقة قل من يختارها
نظام لؤلؤ حكمة نثارها
تحكيك رفته ولا مهيأها
الشافي واين اريجها وعراها
فيها بطيب نسيها اسرارها
ومن العجب فديتك استحضارها
وتجود كفك وافر مدرارها
ينجاب فيك ظلامها وأوارها
فأناك من ملك الزمان نثارها
وارى الرجال يشينها استكبارها
نفس وقار الراسيات وقارها
فعلاك يا شرف الوجود فخارها
حيث الجواهر انت انت بحارها
او من جمالك اشرقت انوارها
لكن باحشاء الحواسد نارها
تهوى عليك وهذه آثارها
قر الولاة ولم يفد انكارها
طلعت على آفاقها اقمارها
منها وليس لأفهم معشارها

ولقد سترت على عواري بلدة
يا قطب دائرة الرياسة والعلی
لحقت سوابقك الأولى فسبقهم
خذها تفيظ الحاسدين قصيدة
لولاك لم يستر وحقك عارها
اضحى يدور لأمره دوارها
بسوابق ما شق قط غبارها
مامل فيك ابا التنا اكنارها
لا زالت الايام توليك المنى
وجرت على ماتشهى اقدارها

﴿ وقال ايضا مادحا هذا الجناب المهاب ﴾

مالها تطوى فيا في الارض سيرا
اتراها ذكرت احبابها
فلهذا لعب الوجد بها
كلما عليها الحادى بمن
وعلامات الهوى بينة
ذكرت من خيموا بالمنفى
كل غصن مابدا الا ادى
و اذا يرنو الى مشتاقه
شربت من ريقه قامت
وبقلي ذلك القد الذى
وعلى طارضه من خطه
ايها الممزج دمي بدمي
ان تكن عيناك انكرن دمي
عسل اللون حلوى اللمى
وامينا كن اذا ما لاني
ما يفيد اللوم في مستغرم
كيف انسيت ليا لينا النى
اذ انا ساحة الواشى منا
وتخذ اليد قفراً ثم قفرا
فطوى فيها المفاز الشوق قسرا
فترى اعينها بالدمع عبرى
سكنوا سلعا احبت منه ذكرا
ليس يخفى الشوق ذامن العشق سترا
فجرت ادمعها شفعا و و ترا
حاملا من صنعة الخلاق بدرا
سل سيف اللحظ عنوانا وكرا
فانشت من ذلك السلسال سكرى
بقنساء طعن القلب و افرى
كتب الريحان فوق الخد سطر
اتى لم استطع بالهجر صبرا
فيه خذاك عمدا قد اقرا
لم جرعت اخا الاشجان مرّا
ان فى اذنى عن اللوام وقرا
عد ماتأمره العذال كفرا
قد تفضت فرحا منا و بشرى
حيث لم تشرب سوى ريقك خمرا

و زمان قد نهينا شطره
 لا ابالي بزمان جائر
 ان (محمود) السجاي قد غدا
 لو افيضت البحر من علمه
 انه لو لم يكن بحراً لما
 لو تفكرت به قات له
 اى معنى غامض تسئله
 و عويصات علوم اشكلت
 هبة الله الذى او هبه
 ما سمعنا خبراً عن من مضى
 ركن هذا الدين فيه قائم
 تورد العاقون من تياره
 يوضح المبهم فى ارآئه
 بذكاء كحسام باتر
 رزن لو لم يكن اجلاله
 و لطيف لو معانى خلقه
 و اذا تصنى الى ما عنده
 و هدى الله به الناس الى
 و اذا ما ذكر الله لنا
 بلسان كان بقراط النهى
 و كريم من معالى ذاته
 و اذا يمته فى حاجة
 ايها النحرير فى هذا الورى
 منذ شاهدتك شاهدت المنى
 و باحسانك رقى مالك
 هاك منى نبت فكر ابرزت
 ما حسبنا غيره فى الدهر عمرا
 كان عسرا كله ام كان يسرا
 فى صروف الدهر لى عوناً و ذخرا
 و نداه صار هذا البر بحرا
 قذفت الفاظه للناس درا
 فى علاك الله قدا ودع سرا
 و هو لم يكشف عن المضمون ستر
 زحزحت عنها له الارآء خدرا
 من علوم جاوزت حداً و حصرا
 لم يحط فيه على الترتيب خبرا
 و لكسر العلم قد اصبح جبدا
 شرح الله له بالدين صدرا
 و يرى الاشياء قبل العين فكرا
 او كزند حيثما يقدح اورى
 فوق هذى الارض فينا ما استقرا
 عصرت كانت لنا شهداً و خيرا
 من بيان خلته للذهن سحرا
 طرق الحق و ابدى فيه امرا
 وجل القلب به لو كان صخر
 علل النفس بذنا الوعظ و ابرا
 لم نجد فى نفسه عجياً و كبرا
 زاد فى ملاقاك اكراماً و بشرا
 و الذى فاق بنى ذا العصر طراً
 و اياديك مدى الايام ترى
 قبل عرفانك لى قد كنت حرّاً
 ليس تبغى غير مرضاتك مهرا

هاكها عذراء في اوصافكم سيدى و اقبل من المسكين عذرا
واعذر العبد على إقصيره انها في مد حكم حمداً وشكراً
وارغم الحاسد في نيل العلا
وليت خصمك ارغاماً وقهراً

~~~~~

﴿وقال ايضا يمدحه ويهنيه حين عودته بسلام من القسطنطينيه﴾  
﴿الى محله دار السلام﴾

يميناً رب النجم والنجم اذ يسرى  
لقد اشرقت بغداد منذ آيتها  
فراحت كما راحت خميلة روضة  
وما سرها شيء كمقدمك الذى  
وكم فرح من بعد حزن وراحة  
فلا ذنب للايام من بعد هذه  
تناثرت عنا لاملالاً ولا قلى  
وما غبت عنها حين غبت حقيقة  
رأيت مقاماً لا يرى الفرق عنده  
ولا بد للأشياء من فقد عارف  
غضبت ولا يرضيك الا نهوضه  
فجردتها كالمشرفى عزيمته  
واقلعت عن دار جدير بانها  
وما زلت تطوى كل بيد آه تقنف  
وسرت الى مجد ائيل وسودد  
الى الغاية القصوى التى ماورآؤها  
تسرت بارض الروم علماً طوته  
وسرّ امير المؤمنين بما رأى  
ومن انزل الآيات من محكم الذكر  
كما تشرق الظلماء من طلعة البدر  
سقتها الغوادر المستهل من القطر  
يبدل منها صورة العسر باليسر  
من النصب الجانى على العدل بالجور  
فقد جاءت الايام للناس بالعدو  
ولكن رأيت الوصل من ثمر الحجر  
وكيف ولم يخرج هنيئة من فكر  
من العالم النحرير والجاهل النمر  
يميز بين الصفر والذهب التبر  
اذا ربض الليث الهصور على الضر  
تبع آثار الخطوب وتستقرى  
تشين أبات الضيم فيها وان تزدري  
وتركب منها ظهر شاهقة وعمر  
فمن منزل عز الى منزل فخر  
اذا عدت الغايات مأوى لذى حجر  
بجنيك حتى ارتاع في ذلك النشر  
ولاح وايم الله منشرح الصدر

اثار اليك الدين انك وكنه  
 وما ظنت الروم العراق بانه  
 وما شاد قسطنطين ما شدت من على  
 فدتك الاغادي من رفيع محلق  
 كفى الروم فخر الودرت مثلاً تدرى  
 بما قد حباك الله منه بفضل  
 وآيتك الايات جئت بما انطوت  
 كسفت معماها وخضت غمارها  
 واوضحت اسرار الكتاب بفطنة  
 وقفت على ايضاح كل عويصة  
 واغنيت بالاسفار وهى كوامل  
 ومن حازما قد حزت علماً فانه  
 اذا احتاجك السلطان تعلم انه  
 ارى دولةً اصبحت من علمائها  
 ارعت اولى الالباب منها بحكمة  
 قضت عجياً منك العقول بما رأت  
 برزت مع البرهان فى كل موطن  
 فافسدت للالحاد امراً دحضته  
 عنوبة لفظ فى فصاحة منطق  
 ورب بيان فى كلام تصوغه  
 وما زلت بالحساد حتى تركتها  
 فتكت بهاقتك الكمى بسيفه  
 وكنت امنى النفس فيك بان ارى  
 وما زال قولى قبل هذا وهذه  
 قلله عندى نعمة لا ينى بها  
 وما نلت مقدار الذى انت اهله

وقال له الاسلام اشديه ازرى  
 يحجر عليها فيك اودية الفخر  
 مؤيدة تبقى على ابد الدهر  
 كأن يتنى وصلاً من الانجم الزهر  
 وهيات ان تدرى وهيات ان تدرى  
 من الهية العظمى ومن شرف النجر  
 عليها من الاسرار فى السر والجر  
 واتقت فى تفسيرها انفس العمر  
 تزيل ظلام الليل عن غرة الفجر  
 مواقف لم تعرف لزيد ولا عمرو  
 ثمانية عن ما حوت مايتا سفر  
 غنى عن الدنيا ملي من الوفر  
 بذلك يمتاز المقل من المثرى  
 مؤيدة الاحزاب بالفتح والنصر  
 يروح ارسطاليس منها على دعر  
 وما بصرت يوماً بمثلك فى عصر  
 من البحث لا يبقى الباب مع القشر  
 فليس له فيها ولى من الامر  
 وعينيك لولا حرمة الحجر كالحجر  
 اذا لم يكن محرراً فضرِب من السحر  
 وقد طويت منها الضلوع على الحجر  
 كما يقتك الايمان فى ملة الكفر  
 صديقك فى خير وخصمك فى شر  
 لعل ارى الايام باسمه الثغر  
 بما قد بلغت اليوم حمدى ولا شكرى  
 على عظم ما نولت من رفعة القدر



كأنى بقوم فارقوك فاصبحوا  
 نحن الى مرء آك فى كل ساعة  
 وان سمحت منهم بمثلك انفس  
 وما صبرت عنك النفوس وانما  
 تغربت حاماً طال كالشهر يومه  
 تكلفت امراً للحلاوة بعده  
 وانى بتذكاريك آناً فثله  
 مللت الثوى حتى طربت الى الثوى  
 ولواتى اسطيع عنه ترحزحاً  
 وليس لنفسى عنك فى احد غنى  
 بعث الينا بالحياة لا نفس  
 فضم الينا من يعيد حياتنا  
 فيا كثر ما قد نولتسا يد المنى  
 لتصفولنا الدنيا فقد طاب عيشنا  
 اعادت علينا العرف من بعد فقد  
 نشير الى هذا الجنب كأننا  
 وما كان يوم العيد عندي بمثله  
 وذلك يوم يعلم الله انه  
 لك الفضل والحسنى قريباً ونائياً  
 ولو حصرت ايديك فينا حصرتها  
 ولكنها مما يجمل عن الحصر

﴿ وقال مخاطباً جناب المدوح حينما توسط له بمصلحة ﴾

﴿ عند سليمان الغنام ﴾

رمى شهاب الدين فى نور فطنة شياطين اكدار يوسوسن فى صدرى

فياك من شهم اذا جاد كفه      تيقته كالغيث يهيمى وكالقطر  
يدل على جود ابن غنام جوده      فوا عجبا للبحر دل على البحر  
على من يرثيا الموت طوع يمينه      وقرأ من صمصامه آية النصر  
ويتقذ من والاه عما يسؤه      كما يتقذ الاسلام من ظلمة الكفر  
فلا زلتما يانيرا افق العلا      ملاذ الذى يرجو الى آخر الدهر

~~~~~

﴿ وقال مخاطبا لجناب هذا المدوح حين ما طرد ملا ﴾

﴿ صالح السويدي عن حماد ﴾

شفيت بطرد صالح كل صدر ولم تبرح شفآء للصدور
وطهرت الشريعة من دنى بيع الدين فى فلس صغير
مطامع نفسه قد صيرته كما تدرى الى بش المصير
ويشكو فقره للناس طرا وما هولاء و ربك بالفقير
تعاطى من تجاسره امورا يسر عداك فى تلك الامور
ويبطش ببطش جبار على ان له جاش يفر من الصفير
فكيف تلين مولانا لحصم اشد عليك من صم الصخور
عقوران ذكبرت له بغيب له الويلات من كلب عقور
ومن يك ذاته نجس خيث متى يلقاك فى قلب طهور
فلويرمى بلج البحر يوما لنجس شيبه ماء البحور
نظرت اليه فى عيني رحيم صفوح عن جنايته غفور
واحيت اسمه من بعد موت وكان يعد من اهل القبور
فعاد لما نهى عنه وامسى على تلك السفاهة والفجور
يظن لجهله من غير علم بانك غير مطلع خير
ولم يحمل الاكرام حتى رماه لؤمه فى قعر بير
يطيش اذا التفت اليه طيشا ولارب الخورنق والسدير
فلو طالت يداه عليك يوما اراك الحنف ذوالباع القصير

وان سماعك الاخبار عنه وان كثرت قليل من كثير
وكدر كل من يهواك منا وكنا قبل كمال آء الغير
ولا ترضى الحمير به اذا ما نسبناه الى جنس الحمير
ازلت وجوده فغنت اجراً كاعظم ما يكون من الاجور
فانت فديت للاسلام حصن وسور للشريعة اى سور
تحمى عن شريعة دين طه بما ضيها محاماة الغيور



وقال مؤرخاשרاءداره المعاصره لازالت بالفضائل غامره

ايها الدار لقد نلت الحبورا و باغت اليوم مقداراً كبيراً
يا عرين المجد ياركن العلا قد حوى غايك ضرفاً مأمهوراً
تستفيد الوفد من افضاله جوهر الافضال والجود الغزيراً
لو يكن للدهر جدوى كفه مارأت عين على الارض فقيراً
فسقاك الله ياساحاتها من ندى راحته غيثاً مطيراً
فهو الفرد و اما فضله كان بالمعروف والحسنى كثيراً
لم يزل يغمرنا نائه ومحياه لنا يشرق نوراً
مشكلات العلم فيه اتضحت بخفايا العلم ناقاه خبيراً
اى دار حلها ادرختها (حازت الدار بمحمود السرورا)



وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله الاكرمين

ليهنك يا نحرير اهل زمانه ويا كاملاً عنه غدا الطرف قاصراً
ويا منبعاً للجد والفضل والندى ومن لم يزل بجرأ من العلم زاخراً
ويا من يحل المشكلات بذهنه و افكاره رأياً تحير البصائرا
بطفل زكى قدا تارك و انما يضاهيك بالاخلاق سرا وظاهراً
و بشرتى فيه فقات مورخاً (بمولد عبدالله نات البشائرا)



﴿ و قال مهنياً له في ختان انجالة المطهرين ﴾

طهر فؤادك بالراحات تطهيرا
 بادري الى اخذ صفو العيش مستجبا
 فالوقت راق وقد راق مسرته
 اما ترى الورق بالاوراق صادحة
 والبرق مثل انقضاض الصقروامضة
 يبدو فتحسبه في جنح داجية
 ورب ليلة انس بت اسهرها
 غصبت فيها الهنا من كام غانية
 مزجت بالريق صرفاً من معتقة
 وبت ملتجماً وجنات ذي حور
 قالوا نرى يعذني والوجد يعذني
 وعبر الليل ماوت عساكره
 لله احوى اذا صالت لواحظه
 اذا تجلى بانوار الحسين على
 كأن صورته للعين اذ جايت
 قد خط في خده لام العذار به
 يا ايها الرشاء المغري بناظره
 لقد نصرت على كسر القلوب به
 عهدي وعهدك لازال اختلافهما
 صفالي العيش مخضراً جوانبه
 لم لا اسر بايام الهنا وانا
 هو المشار اذا امت حوادثها
 الله الهمة في كل معرفة
 بالسعي لا بالتي والعجز ادركها
 ودم على نهيك اللذات مسرورا
 فما اود لوقت الانس تأخيرا
 واليوم اصبح طي الزهر منشورا
 كأنها ضربت بالدوح صنطيرا
 تخاله من غراب الليل مذعورا
 بكف حام حساماً لاح مشهورا
 مستراً بظلام الليل تستيرا
 فطاعني الدهر مغصوباً ومجبوراً
 فصرت من تلكما الخمرين غمورا
 وبات يلثم ليث الغيل يعفورا
 والصب لازال معذولاً ومعذورا
 حتى رأى من جيوش الصبح كافورا
 امسى بصارمها المشتاق منذورا
 عشاقه ذلك من احشائهم طورا
 من فضة قدرت بالحسن تقديرا
 مسكاً فاصبح تخطيطاً وتحريراً
 قد عاد هاروت من جفنيك مسحورا
 مالي اري طرفك المنصور مكسورا
 كاتا لحظي منسياً ومذكورا
 فما وجدت بحمد الله تكديرا
 ان سر (محمود) يوماً كنت مسرورا
 واحسن الرأي ما استخلصته شوري
 فهماً وعلماً واخلاقاً وتديراً
 قد ضل من ضل بالآمال مغرورا

هذا الأمام شهاب الدين ثاقبه
كم ملحد هو بالبرهان افحمه
ان الشريعة باهت منه في بطل
اولا مست حجر الصمآء راحته
سعى الى المجد في سيف وفي قلم
على جبينك آى الفضل تقرأها
لو صور المجد تصويراً على رجل
وكم نثرت على الاسماع درة فم
فانت ادرك من فيها غوامضها
حجت لبيتك اهل الفضل اجمعهم
لقد زهت بك دار العلم حيث غدت
اغمرتنا يا ياديك التى سافت
ارى اجتماع غنائى والكمال اذا
وان انحت لدى عليك راحتى
لينك اليوم ابناء لهم نسب
ان الرواة التى تروى مناقبهم

ازال في نور صبح الحق ديجورا
من ينصر الله يوماً كان منصورا
حامى حماها وبانى حولها سورا
تفجرت بزالل الماء تفجيراً
وعانق اليض حتى عانق الحورا
فلم نرد لمعانيهن تفسيراً
ما كان ألاك اوصافاً وتصويراً
فكان ذبالك المنثور مشورا
وانت افصح اهل العلم تقريراً
فكان حجهما اذ ذاك مبرورا
داراً قفاخر فى سكانها دورا
لازلت فى نعماء الله مغمورا
رأيتى منك ملحوظا ومنظورا
كنت الاثير وكان الدهر مأمورا
اضحى على جبهة الايام مسطورا
عنهم روت خبراً بالمجد ماثورا

اليوم ان كنت مولانا مطهرهم

فالله طهرهم من قبل تطهيراً

~~~~~

﴿وقال مؤرخاً عام تزويج مخدومه العالم الافضل﴾

﴿صاحب الفضيلة نعمان ثابت افندى المفضل﴾

لينكموا زواج فى هناء  
تروى الخير مجاوباً اليه  
و يطرب فى مغاينكم محبة  
تقر العين فيكم ان تراكم

به اشرحت لاقوام صدور  
وفى اطرافه الخير الكثير  
يبوح لكم بما كنتم الضمير  
وفى اخلاقكم كرم وخير



اذا سدتكم وكنتم حيث اهوى      و ما فيكم بمكرمة قصور  
 ولا عجياً اذا ما ساد شبل      ابوه ذلك الاسد الهصور  
 الا يا عمّ ابناء كرام      تم به السعادة و الجبور  
 ومهدى العالمين الى رشاد      يلوح به لعلم منك نور  
 بذكر تطمئن به قلوب      ووعظ قد تلين له الصخور  
 تنّ بذلك التزويج ممن      به الايام تشرق والشهور  
 و سرّ به كما تبغى وأرخ  
 (فنى تزويج نعمان سرور)

### ﴿ وقال ﴾

لقد عجب الحسان الغيد لما      رأيت عنها سلوى واصطبارى  
 وانى لا اميل الى نديم      يروني بكاسات العقار  
 وانى قد مددت اليوم باعاً      انال بها الذى فوق الدرارى  
 فلا يوم صبوت الى الغوانى      ولا يوم خلعت به عندارى  
 ثكلتك ليس لى فى اللهو عذر      وقد لاح المشيب على عندارى  
 ولست براكب من بعد هذا      جواداً غير مأمون العشار  
 فقم يا عاذلى بالامن منى      فلم تربعد عنك واعتدارى  
 وقل للغيد شأنك و التجا فى      وللغزلان اخذك بالنصار  
 صبوت الى الدى زمناً طويلاً      وقد اعرضت عنها باختيارى  
 وكانت صبوتى قد خامرتى      وها انا قد صحوت من الحمار  
 وقد هدرت زماناً فاستقرت      وكانت لا تصيح الى قرار  
 لئن ضيعت ايام التصابى      فانى قد حظيت على الوقار  
 وكيف يجده فى طلب الغوانى      فنى قد جدّ فى طلب الفخار

﴿ وقال يمدح صاحب الكرم وجميل الشيم عبد الغنى ﴾  
 ﴿ افندى جميل ويذكر بها سرقة داره التي صادفت ﴾  
 ﴿ سلخ رمضان بذلك الزمان ﴾

يا ليلة في آخر الشهر  
 كشف الصباح لنا حوادثها  
 اصبحت منها غير مقتدر  
 هجمت على بحادث جلل  
 خطب المّ ويا لنازة  
 في ليلة ليلاء تحسبها  
 ماجن حتى جن طارقه  
 واظن ان الشمس ما كسفت  
 ولقد اقم مقام ذي سفه  
 في منزل اخذوا مساحته  
 يا موجري داراً سرقت بها  
 لولا الضرورة كنت مرتحلاً  
 دامي العيون على اصبية  
 ما عندهم صبر على امل  
 فرحوا بزيثهم ولو عقلوا  
 من كل مبتج بكسوة  
 ناموا وما اتبهوا لشقوتهم  
 يتلفتون الى غلائلهم  
 ضاقت بهم بغداد اجمعها  
 ونظيرة الخنساء مكثرة  
 ولقد عجيت لها ويعجني  
 ابكي على حظة منيت به

قد جئت بعد الصوم بالفطر  
 وتكشفت عن مضمير القدر  
 ابدأ الى حرس على وكر  
 وهجومها من حيث لا ادري  
 طلعت على به مع الفجر  
 يوم الفراق وليلة القبر  
 طرق الميت بطارق الشر  
 الا لتكشف بعدها ضري  
 صعب المقام به على الحر  
 يوماً فما او في على شبر  
 لافزت بعد اليوم بالاجر  
 عنها وكنت تزلت في قفر  
 سود الحظوظ واوجه غر  
 يرجونه في العسر اليسر  
 لم يفرحوا بغلائل حمر  
 طرب الشماثل باسم الثغر  
 الا اتباه الخوف والذعر  
 فدموعهم من ققدها تجري  
 واليوم ضاق لضيقهم صدرى  
 بالنوح باكية على صخر  
 امران ما اتقيا على امر  
 وهى التي تبكى على القدر

هذا ويضحكني مقالاتها  
 فكأنما كانت واين لها  
 هل كنت قبل اليوم في سعة  
 او ما ذكرت العمر كيف مضى  
 اذ تذكرين جلا جلاً سرقت  
 وبنوك يومئذ بمسغبة  
 صفر يسؤك ما عرفت بهم  
 وعددت الف قضية سلفت  
 ما أنكرت منهن واحدة  
 وعذرتها وعذلت ماذلها  
 وقع البلاء فلم يقد جزع  
 بعد الرجاء بموطن خشن  
 بلد كبار ملوكه بقر  
 لا يفقهون حديث مكرمة  
 أصبحت اشقى بين اظهرهم  
 يرقى الدنى الى مراتبهم  
 واذا سئلتموا بمسئلة  
 ذهب الذين انال نائلهم  
 ان ساءنى زمن سرورت بهم  
 ومدحتهم وشكرت نعمتهم  
 ولئن شكرت بمثلها احداً  
 لم يبق من اهل الجليل سوى  
 الا تداركنى برحمته  
 وترحلت بى عن مباركها  
 ومبدد الاثوال مهلكها  
 قسماً به وجميل مصطنع  
 كيف البقاء بنا مع الفقر  
 فى نعمة موصوفة الخير  
 وملابس من سندس خضر  
 لا كان ذاك العمر من عمر  
 ولقد نسيت الجوع مذ شهر  
 خص البطون حوائى الظهر  
 من شوم وقع حوادث غير  
 تطوى الضلوع بها على الجمر  
 فلطمتها بأنامل عشر  
 والعذل بين بين العذر  
 فتعللاً بعواقب الصبر  
 يلقي الكرام بجانب وعمر  
 صاروا ولاية النهى والأمر  
 فيهمزهم نظمى ولا نثرى  
 فكاتنى أصبحت فى أسر  
 حتى يريك النعل فى الصدر  
 يخلوا ولو بقلامة الظفر  
 واعدتهم من انفس الذخر  
 وكفيت فيهم صولة الدهر  
 بغرائب الأبيات من شعري  
 فأب الجليل احق بالشكر  
 (عبد الغنى) ونيله الوفر  
 انى اذاً واى لى خسر  
 ولاجة فى المممة القفر  
 بالمكرمات لخالد الذكر  
 من فضله قسماً لذى حجر

لولاه ما علق الرجاء ولا      صرف الجمل بأهل ذا العصر  
ما زال اندى من مجلة      بالقطر تملى سائر القطر  
فانشر ثنائك ما استطعت على      عبق العناصر طيب النشر  
مزجت محبته باقتسنا      مثل امتزاج الماء والحر  
لفضائل شهد العدو بها      ومناقب كالأنجم الزهر  
دروع يقى من كل نائبة      لا ما يقى فى البرد والحر  
أعلى بحديثه كرمأ      حدث ولا حرج عن البحر  
فاذا اثابك من مكارمه      فتشوية فى الأجر والفخر  
ادعوه ولن يلوذ به      فى العالمين دماء مضطر

ان لا يزال كما شاهده

كاليد اوفى رفعة البدر

~~~~~

﴿ وقال ايضا مادحا هذا الجناب المهاب رفيع القباب ﴾

لعينيك ما يلقى اسير الهوى العذرى وما تذرف العينان منه وما تذرى
ومالى لولا حسرتى انة الجوى ومالى لولا لوعتى ادمع تجرى
الين وتفسو الثائبات بجانب فما لقيت منى سوى جانب وعمر
واستعذب الاهوال وهى مريرة والى قطوب الدهر متبسم الثغر
واكره من يلقى الى الذل نفسه ويشكو الى من شاء من نوب الدهر
الم تريانى اكنتم العسرا مره واطهر اشياء تدل على يسرى
ولا اظهر الحال التى قد تسوئنى ولوانها جاءت بقاصمة الظهر
وما انا ان املقت فى الدهر كله ملى من الشكوى خلى من الوفر
وليس على حرّ اشد مضاضة لعمر كى مما يكشف الحرّ عن ضرّ
أبى الله والنفس الاثية ان ارى مراحا الى غير التجلد والصبر
وابذل ماء الوجه من بعد صونه لمن لم يكن يسوى القلامه من ظفرى
اروق لجلاسى بما انسوا به اذا شئت فى نظم وان شئت فى نثر
وأبهم عنهم حالة يعرفونها ولا عرفوا فيها غناى ولا فقرى

عذيرك من آب يحرق نفسه
 يرى الموت خيراً من مدارات ناقص
 فيزعجها والموت متزعج لها
 خلت من أنيس ساح بعراصها
 وكم ليلة ليلاً سامرت غولها
 وخضت دجاها غير مكترث بها
 وشاهدت طرف الحنف يرمقني به
 ركت به الأخطار حتى اتقري لها
 وحتى رأيت النسر في الأرض واقعاً
 هنالك صافحت الأمانى براحة
 سقى الله أيام الشيبة أنها
 وعصر أمضت فيه الصباية واتقضت
 بلسوت به حلو الزمان ومره
 وكان بها سكري فلما تصرمت
 وراجعت بعد الجهل حلاً أصبه
 مضى الناس والدنيا وكنت رأيتها
 واصبحت في قوم جميل صنيعهم
 اقضى بها الأيام لا في مسرة
 اعلل نفسي بالأمانى ضلة
 سلام على بغداد من بعد هذه
 سأرحل عنها غير ملتفت لها
 وكم لا أيم يا سعد قلت له اتد
 لأن جهلت قدرى اناس قاتى
 وكيف مقامى بين شر عصابة
 وانى لمجبول على الخير شمة
 صفوت لا أقوام على ما يشوبها

اذا بات مطوى الضلوع على حجر
 خليق السجيا بالحيانة والغدر
 بيد آء لم يركن اليها من الذعر
 يلوح الردى صرفاً بمهمها القفر
 بالسنة البيض المهندة البتر
 بجاش مريع لا مروع ولا غمر
 كليلاً وطرف النجم ينظر عن شزر
 سواد جلايب الدياجى عن الفجر
 وقصت يمين الغرب اجنحة النسر
 من الياس مجنبا من البيض والسمر
 هى العمر لا ماعده الشيب من عمرى
 فيوركت يا عصر الصباية من عصر
 فليس على حلو حظيت ولا مر
 برغم الصبي منى صحوت من السكر
 خلاصاً لما سور الغرام من الأثر
 كما راق عياه الكريم من البشر
 من البر في الدنيا اقل من البر
 ولا منهل عذب ولا نائل غمر
 وهل نافى طيف الخيال الذى يسرى
 سلام ملول لا يمل من الحجر
 واغدو مع النائين في اول السفر
 اعينك من هم يوسوس في صدرى
 من الجهل منى ان اعرفها قدرى
 تساوت لديهم رتبة الصفر والتبر
 ولكنى قد ادفع الشر بالشر
 فله درى كيف امنحها درى

وما مكنت فين اود مودتي وحسبك اني اعرف الناس بالمر
سبرت من الاشراف غوراً واتي لمن يريني بعد غور هو اسبري
وما في سوى (عبد الغني) لا عمل نصيب من الجدوى وحظ من الوفر
ولا غير ذاك الطود من يحنى به ولا يتقى من شدة البرد والحر
رميت به الاغراض وهي بعيدة وادركت من دهرى به اعظم الوتر
ونولني من فيض ينسأه وابلاً من القطر او ما تاب عن وابل القطر
وقفت وقوف المستمع ببابه كما وقف الظامي على ساحل البحر
واصبحت اغنى الناس عن غيره به فما انا في زيد ولا انا في عمرو
به الله في اللاؤاء جلّ جلاله تداركني بالطف من حيث لا ادري
وفجر لي من راحته على ظمأ جداول تجري من انامله العشر
واغمرني في فضله ونواله وعلمني في مدحه صنعة الشعر
وان ندى كفيه ما قد يزيني وبعض الندى ما قد يشين وقد يزي
تلوذ به الاشراف مما ينوبها كما لا ذن الا بنساء بالوالد البر
وفي رايه عند الضلالة تهدي كما تهدي السارون بالكوكب الدري
تبليج عن مثل الصباح جينه وما كل صبح لاح عن ليلة القدر
اخرت على امواله بمديحه فما ابت الا موقر الاجر والفخر
وعاطيت ندماني بكاس حديثه فكل يرى شيئاً الذم من الحر
رفعت له ذكراً اذا ما رفعته علمت بان المجد يرفع لي ذكرى
فاصبحت اروي عن سناقر الدجى مناقب ترويه النجوم عن البدر
نوالك في كفي وذكرك في في وجدتهما احلى من السكر المصري
اذا انت اتبعت الجميل بمثله فقل لي متى تقضى حقوقك من شكرى
اتاجر في شعري وكل تجارة من الشعر الا في علاك لنى خسر
لقد خاب من اهدى لغيرك مدحة وان القوافي الغرّ للأوجه الغرّ
واقسم لولا انت في الناس كلها لما عرف المعروف في الزمن النكر
لينك عيد النحر وافاك مقبلاً عايك كما هنت من قبل بالفطر

ولا زالت الأعياد تأتيك بعده ويسلك المقدور شهراً الى شهر
سأنتى عليك الخير حياً وان امت
فقد ينبت الله التشاء على قبرى

~~~~~

﴿وقال ايضا يمدح هذا المولى الكريم ذى الفضل العميم﴾

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| فاجرى مسيل الدمع ينهل قطره     | تنفس عن وجد توقد جره             |
| على قلبه اقدامه ومكره          | وبات يعانى الهم ليس ببارح        |
| حرى بها لولا الدنية دهره       | تمنى وما يقنى التنى مطالبا       |
| يضيق لها فى المنزل الرحب صدره  | ودون امانيه عوايق حمة            |
| على غرة صرف الزمان وصبره       | تحمل اعباء المتاعب والتقى        |
| واتعب من فيه من الناس حره      | واشقى بنى هذا الزمان اريبه       |
| ينوء باثقال الاثوة ظهره        | ورب خميص البطن مما يشينه         |
| يخرج جوى احشائه وتقره          | له كل يوم وقفة بعد وقفة          |
| ويسهر ليلاً ما تلج فجره        | يطول مع الايام فيها عتابه        |
| تألق الا انه لا يغره           | يشيم سنابرق المطامع وامضاً       |
| وقوف الفتى يفضى الى الضيم امره | فامسى بغض الطرف عنه ودونه        |
| اباء ولم يؤخذ على الذل اصره    | وحالف مختاراً على العز نفسه      |
| ولم يتصدع فى الحوادث صخره      | بنفسى امرؤ يقسو على الدهر ما قسا |
| يد الرذل يستحلى مع الهون مره   | اذا مارأى المرعى الدنى تنوشه     |
| بفاضل ذيل الفخر يسحب طمره      | تناول اقان الحصاصه وارتنى        |
| وماضره عسر الزمان ويسره        | جليد على عسر الزمان ويسره        |
| وليس ثراء المال مما يسره       | فلا البؤس والاقلال مما يسؤه      |
| فما تقعه الا بما قديضه         | لئن تخاص الابريز تار تذيبه       |
| الى ان صفا من شايب الزيف تبره  | فكم اخاصت تار التجارب مسبكه      |
| بعيد على من سامه الحسف غوره    | قريب عجائى الجود من مستحيه       |
| من القوم لم يؤمن بمن ساء مكره  | فلا يأمنن الدهر مكرى فأتى        |

وما انا بالمدفوع ان ضيم شره  
منحت الصبا عذب المواردي الهوى  
قضيت به عهد الشباب وعصره  
تفتح نوار المشيب بلمتى  
وما فاتنى هذا الوقار الذى ارى  
صحا والهوى العذرى باق خماره  
معذبتى من غير جرم يلومها  
ارابك منى ان اقمتم بموطن  
وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى  
فلا زال موصولاً من الله لطفه  
بالج وضاح الجين اغمره  
كما لم يزل منى عليه ولم يزل  
كفانى مهمات الامور جميعها  
وما بات الا وهو فى الخطب كآلى  
وما لامرء عندى جيلاً اعده  
وان الجميل المحض معنى وصورة  
حياة جميل الصنع فيها حياته  
حياض العطاء المستفاض اكفه  
يمين كصوب المزن يهرق جودها  
دعاه الى المعروف من نفسه لها  
أدرت له اخلاف كل حلوة  
تنصل هذا الدهر من ذنبه به  
فما ذنبه من بعد ذلك ذنبه  
ولى منه ما الهدى لديه وابتنى  
فيا قرأ فى افق كل آية  
فداؤك نفسى والمناسيب كلها

ولا انا بالمنوع ان سيم خيره  
بميتسم باللوأ الرطب ثغره  
فهل راجع عهد الشباب وعصره  
وأينع فى روض الشيبة زهره  
اذا فاتنى وصل الملح وهجره  
بنشوان من خمر الصباة سكره  
واعذب شئ فى هواك امره  
نجوع ضواريه وتشيع حمرة  
وهذا ندى (عبد الغنى) ووفره  
الى ومسبولا من الله ستره  
قله وضاح الجين اغمره  
ثنائى على طول الزمان وبره  
فما سرنى ان سائى الدهر غيره  
بطرف ربيع الدهر اذ ذاك شزره  
وكيف وقد غطى على البحر نهره  
خلايقه بين الانام وذكره  
وعمر المعالى والابوة عمره  
ومن فيضها جزل العطاء وغمره  
ووجه كروض الحزن قدراق بشره  
وتلك سجاياه وذلك طوره  
من المجد حتى قيل لله دره  
فلا تعبتن الليل والصبح عذره  
ولا وزره من بعد ذلك وزره  
ومنى له المدح الذى طاب نشره  
سريع الى المعروف والبر سيرة  
ومن سره فى الناس انك فخره

افى الناس الا انت من نعم خيره      يوما غيرك المدعو ان شب جهرها  
 وانشب ناب الخطب فينا وظفره      قواض على صرف الحوادث بيضه  
 مواض لعمري في الكريهة سمره      اذا ما غزا معروفه النكر مرة  
 قلله مغزاه وبالله نصره      تدفق في حوض المكارم جوده  
 وحلق في جوت من الفخر صقره      فهل يعلمن المجد انك فخره  
 وهل يعلمن الجود انك بحره      ومستعصم بالعز منك وثوقه  
 اليك اذا هاب الدنيا مفره      وما خفيت حال عليك ظهورها  
 وكيف وسر العبد عندك جهره      فلا تحسبني من ثرائك مملقا  
 ورب غنى ليس يبرح فقره      وليس فقيراً من رأك له غنى  
 ولا آيساً من انت ما عاش ذخره      فشكراً لا يدرك التي قد تابعت  
 الى بما يستوجب الحمد شكره      ولو نظم الجوزاء فيك لما وفى  
 بها نظمه المتى عليك ونثره  
 وما يملأ الاقطار الاناؤه  
 ويعذب الا في مديحك شعره

﴿وقال مؤرخاً عام زواج مخدومه النيل صاحب الفضيله﴾  
 ﴿مصطفى وفي افندى جميل﴾

يبنى ابو عيسى واخوانه      بالفرح الباقي عمر الدهور  
 يلقي المسرات كما ينبني      في عقده هذا ويلقى الجبور  
 قد جمع الاشراف في مجلس      فكل اهل الفضل فيه حضور  
 زاروه للعقد على موعد      زيارة يأنس فيه المزور  
 من كل من اشبه قطر الندى      بالجود والاقدام ليب هصور  
 فباشروا بالعقد واستبشروا      بأوجه تشرق منها البدور  
 وأرخوه (المصطفى عقده      عقد نكاح بالهنا والسرور)

﴿وله هذه المقطوعة﴾

ومليحة اخذت قوادى كله      وجرت بحكم غرامها الاقدار  
قناة بالخط ساحرة به      ومن اللواخط قاتن سحر  
خفرت غداة الين ذمة وامق      سلب القرار فمالديه قرار  
ودعتها يوم الرحيل وفي الحشا      نار وفي و جناسها انوار  
والركب ملتصق نوى بغيرة      ترمى لها الانجاد والاغوار  
بمدامع باحت باسرار الهوى      للعاذلين و للهوى اسرار  
لا ينكرن المستهام دموعه      مما يحزن قاتها اقرار  
وخلت لها في الرقتين منازل      كانت تروح لنا بها اقرار  
يادارها جادتك ساجدة الحيا      وجرت عليك سيولها الامطار  
أميم مالى كل آن مرّ بي      وهواك تسهوى بي الافكار  
امسى واصبح والجوى ذاك الجوى      والليل ليل والنهار نهار  
لا استفيق من الحمار وكيف لي      بالصحو منه و ثرك الحمار  
أتنفس الصعداء يبعث عبرتي      لهف عليك كما تشب النار  
ان كان قاض الصبر بعد فراقها      منى فهاتيك الدموع غزار  
انى لا طرب في اعادة ذكرها      ما اطربت نغماتها الا وتار  
مالى على جند الهوى من ناصر      عز الغرام وذلت الانصار

ليست تقال لديه عثرة مغرم

حتى كان ذنوبه استغفار

~~~~~

﴿وقال يمدح جناب ذا الفخر الجلى والنسب العلى سيد﴾

﴿على افندى النقيب القادر﴾

قدحت في مزجها بالماء نارا فأطادت ظلمة الليل نهارا
شمس راح في الدجى يحملها طلعة البدر اذا البدر استنارا
عتقت في الدن حتى انها لى ما كان في الماضى وصارا

فسلوها كيف كانت قبلنا
 اى ناد للهوى يومئذ
 وجلوناها عروساً طالما
 وكسونا بالسنا جسم الدجى
 وسعى ساق بها بحسبه
 علم الغصن الشئى والصبأ
 وبما فضل من بهجته
 سمح ممتع قيل له
 فترى الناس سكارى فى هوى
 ياشيه الورد والآس وما
 بأبى انت وان جل أبى
 واسقنى من فيك عذبا سايقا
 بين ندمان اراقوا دمها
 خفآء حللوا ما حرمت
 ركبوا للهو فى مضماره
 وكتبا ماجرت فى حلبة
 فكان الكاس فيما فعلت
 كل مختال بها فى عزة
 و اذا ما عاودته نشوة
 خفت بالراح فاوطارا مرو
 و سمرنا بالذى يطربنا
 و تناسدنا على اقداحها
 بأغر ابلج من هائم
 تشرق الاقمار من غرته
 سر رمز المجد مبنى يته
 كالحيا المنصب بل اندى يدا

طاداً الاولى صغاراً وكبارا
 يوم نادينا الى اللهو البدارا
 حيث من حجب المزج نثارا
 وخلقنا فى اللذات العذارا
 غصناً يهدى الينا الجلتارا
 طرب الاتفس والظبي النفارا
 تفضل المرد على البيض العذارى
 ادر الكاس علينا فادارا
 ذلك الساقى وماهم بسكارى
 احسن التشبيه خدأ وعذارا
 طابيتها مثل خديك احمرارا
 ان بى منك وما السكر خمارا
 بنت كرم تساب الشيخ الوقارا
 وراوا فى اخذها رأى النصارى
 اشقرا يصدم اجرا هم عثارا
 للوغى يوماً ولا شقت غبارا
 ادركت عند عقول القوم ثارا
 قدمضى يسحب فى الفخر الازارا
 البسته تاج كسرى والسوارا
 قبل هذا اليوم بالراح لطارا
 من حديث وشربناها عقارا
 مدحاً تزهو نظاماً ونثارا
 ابلح المحمد فرعاً ونجارا
 فهو الشمس التى لا تتوارى
 علم السودد سرأ وجهارا
 والحسام العضب اوامضى شقارا

تلك ايديه التي احدهما تورث اليمين وبالاخرى اليسار
مستفاض الجود منهل الندى يوم لا تلقى به الا الاوارا
و القوا في الغر في ايامه يجتبيها بايديه ثمارا
في زمان مذب لم يعتذر بكريم لبني الفضل اعتذارا
ترك الدهر ذليلاً طايماً لبيع من اعز الناس جارا
ولي الفخر باني شاعر لا ناس ابسوا التقوى شعارا
هم اقاموا عمد الدين وهم اوضحوا في الحق للخلق المنارا
كل حلي من فخر وعلى كان حلياً من حالهم مستعارا
في سبيل الله ماقد انفقوا من ايد فاسالوها نضارا
امة يستزل الغيث بهم وبهم تسكشف الناس الضرا
فاذا استنجدتهم كانوا ظي واذا استمطرتهم كانوا قطارا
جبروا كل مبيض للعلی وانا بوا الكفر ذلاً وانكسارا
اجبجوا نيرانها يوم الوغى بمواضيهم وان كانوا بحارا
في مقام قصرت فيه الخطى بالطويلات وما كن قصارا
فعلهم صلوات ابدأ تتولاهم غدواً وابتكارا
او لست الآن من بعدهموا قبساً من ذلك النور انارا
طلما سيرتها قافية غرة لم تتخذ في الارض دارا
حاملات مثل ارواح الصبا من شذا مدحك شجاً وعرا
هذه ايام انواء الحيا ان انوائك ما زالت غزارا
فاسقني فيهن سحاً غدقاً اجلب العز واستقصي الفخارا
وانخذني لك ممن لم يجد عنك في معترض المدح اصطبارة

وابق للعبيد وحز في مثله

مفخرأ يسمو وصيتاً مستطارا

~~~~~

وقال ايضا مادحاً هذا الجنب رفيع الاطناب

جاء الربيع بورده وبهاره فابسع ساقينا بكاس عقاره

وليشرين الراح ناشد لذة  
يا ايها الندماء دونكموا التي  
صفراء صافية يزيل بصفوها  
يسعى بها احوى اغنى كانه  
في مجلس يزغت شمس مدامه  
لله مافعل السرور بموطن  
امبادر اللذات أية آية  
خذها اذا اكتست الكوس بصيغها  
ومورد الوجنات ان حيته  
ظبي اسود الغاب من قتلاه  
قمر اذا ملاح ضوء جينه  
ويقول تأثر من أيد بلحظه  
اني لاعلم انه في ريقه  
فرش الربيع لنا خمايل سندس  
شكراً لانا الغمام بروضة  
روض محاسن ارضه كسماء  
فاشرب على النعمات من اطيابه  
تراقص الاغصان من طرب به  
لاتنكروا ميل الغصون قائما  
واذا اتى فصل الربيع فبادروا  
فكانه وجه الخرايد مسفراً  
وتزهوا في كل روض معشب  
ولقد اسر لي النسيم اريجيه  
فاذا تنفست الصبا باحت بما  
يا حبذا زمن يزيدك بهجة  
متهلل للوافدين مكانه

لميلقها الالدي ازهاره  
تشقى نجيّ الهم بعد بواره  
ما كابد الانسان من اكداره  
ريم القلاة بحيده وتقاره  
وجلّ لنا فيه سنا اقماره  
تجري كميت الراح في مضماره  
اجرى بسى منادم وبداره  
خلع الوقود بها ثياب وقاره  
حيا بوجته وآس عذاره  
وصوارم الاحاظ من انصاره  
اصلى فواد الصب جذوة ناره  
من آخذ بالرجال بشاره  
ماراح يسقى الشرب في مسطاره  
خضر تقوح برنده وعذاره  
فله اليد البيضاء في آثاره  
وشروق بهجة ليله كنهاره  
فكانها النسمات من اوتاره  
ما بين شدوحامه وهزاره  
هذي الغصون شربن من انهاره  
لتساهب اللذات في آذاره  
كل الجمال يلوح في اسفاره  
لاسيما بالغض من نواره  
خبراً رواء العطر عن عطاره  
كتمته بالانفاس من اسراره  
يحكى (عليّ) القدر باستيثاره  
غيث سقاء الغيث من مدراره

فتعطرت انقاسه وتبرجت  
 نشرت محاسن طيه من بعدما  
 ذاك النقيب له مناقب حجة  
 بابي الشريف الهاشمي فانه  
 زاكي العناصر طيب من طيب  
 نور النبوة ساطع من وجهه  
 عذب التوال لسايليه وانه  
 تيار ذاك البحر يعذب ماؤه  
 كرر حديثك لي بمدح مجد  
 ان امتدحه بالف الف قصيدة  
 جردته في النايبات فلم يكن  
 قسماً لوان الدهر حاز امانه  
 هو رحمة تزلت على اخياره  
 فلقد تعالى في علو مقامه  
 امن المخوف من الزمان كأنما  
 الين كون واليسار كلاهما  
 اميسر الامر العسيرا عد الى  
 نظراً تريه به السعادة كلها  
 مستحضر فيك المديح وحاضر  
 ياسيدا لازال في احسانه  
 اوليته منك المكارم فاجتي  
 فلكم غرست من الجميل مغارساً  
 ازهاره في وبله وقطاره  
 سحب السحاب عليه فضل ازاره  
 عدد النجوم يلحن من آثاره  
 ساد الانام بمجده وفخاره  
 فرع رسول الله اصل نجاره  
 اوماترى ملاح من انواره  
 كالشهد تحنيه يدا مشتاره  
 فافرف نيم الماء من تياره  
 يحلو الى الاسماع في تكراره  
 لم ابلغ المعشار من معشاره  
 الا الحسام بمجده وغراره  
 ماجار متعدياً على احراره  
 وهو الحيار المصطفى لحياره  
 حتى رأيت البدر من انضاره  
 اخذ العهد عليه من اخطاره  
 في الدهر طوع يمينه ويساره  
 عبد يراك اليسر في اعساره  
 يامن يراه السعد في انظاره  
 منك التقى ابدأ مع استحضاره  
 من فضله بلجينه ونضاره  
 ثمرات غرس يديك من افكاره  
 كان التناء عليك من اثماره

واقبل من الداعي لمجدك عمره

ما يستقل اديك من اشعاره



﴿ وقال ايضا يمدح هذا السيد الشريف ذا القدر المنيف ﴾

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| سقانيها معتقة عقارا        | وقد اقلت يد الفجر الا زارا |
| ودار بها مشعشة علينا       | قدار الانس فينا حيث دارا   |
| اذا مازفها الساقى بليل     | اعاد الليل حينئذ نهارا     |
| تشق حشاشة الظلآء كاس       | كما او قدت في الظلآء نارا  |
| جلاها في الكؤوس لنا عروساً | وقد جعل الجمان لها نثارا   |
| يتوجها الحجاب بتاج كسرى    | اذا مزجت ويلبسها سوارا     |
| فقبل المزج محسبها عقيقاً   | وبعد المزج محسبها نضارا    |
| جلاها فابجلت عنا هموم      | وفرت كلما جليت فرارا       |
| فادركت الندامى بالحما      | من الهم الذي في القلب نارا |
| وكم من لذة بكميت راح       | اغرتها فابعدنا المغارا     |
| ويعذرنى الشباب على التصابي | بصوبة مغرم خلع العذارا     |
| وما اهني المدام بكف ساق    | كمثل البدر اشرق واستنارا   |
| بروحى ذلك الرشآء المفدى    | وان الف التجنب والنفارا    |
| واين الظبي من لقات احوى    | يضاهيه التفاتاً واحورارا   |
| رنا قاصاب بالالفاظ منا     | فؤاداً بالصباية مستطارا    |
| ملج ما تصبر في هواه        | حب لم يجد عنه اضطبارا      |
| وما انسى غداة الشرب امست   | بناظره وريقته سكارى        |
| الا يا عمرضى بسقام طرف     | اصاب من الحشاجر حأجبارا    |
| فوادى مثل طرفك بانكسار     | فكل يشتكى منك انكسارا      |
| غرامى في هواله بلا اختيارى | وما كان الهوى الا اضطرابا  |
| مضى وتصرمت تلك التصابي     | فان عاد الصبا عاد اذكارا   |
| فو الهفى على اوقات لهو     | قضيناها وان كانت قصارا     |
| تركت! الشعر لما البستنى    | من الاكدار ايامى شعارا     |
| ولولا مدح مولانا (على)     | لما جدت النظام ولا النثارا |



اجل السادة الاشراف قدراً وارافهم على الملهوف قلباً  
جواد في الاكارم لا يبارى اذا نظر الكبار الى علاه  
وقد سبق الاعالى في المعالى وساجله السحاب فكان اندى  
وكم عام منعنا القطر فيه وكم شاهدت في الايام عسراً  
لنا في فضله غرس الأمانى وكم اكرومة عندآء بكر  
يهن اعز ماملكت يداه الستم في الحقيقة آل بيت  
عليكم تنزل الايات قدماً اقم ركن هذا الدين فيها  
جزيتم عن جميع الناس خيراً بنفسى منك قرماً هاشمياً  
تقد حوادث الايام قدآء بسر نذاك قام الشعر فينا  
تقلد من مناقبك القوافى لبست من التآء عليك حلياً  
يضوع شميمه في كل ناد كما نشرت صبا نجد حرارا

فلا زالت لك الايام عيداً

ولا شاهدت في الدنيا البوارا

~~~~~

﴿ وقال ايضا بمدحه بهذا النشيد ويهنيه في قدوم العيد السعيد ﴾

قد نحرنا الزق يوم العيد نحرنا واذبنا بلجين الكاس تبرا

وتخيلنا الحيا لهباً وقال لي الساقى وقد طاف بها
 قال لي الساقى وقد طاف بها يا نديماً قد سقاني كأسه
 يا نديماً قد سقاني كأسه ان احلى العيش مامراً على
 ان احلى العيش مامراً على ويد المزن وازهار الربى
 ويد المزن وازهار الربى قادرها قرقفاً ان مزجت
 قادرها قرقفاً ان مزجت لا تخف من وزورها في شربها
 لا تخف من وزورها في شربها راحة الأرواح بالراح التي
 راحة الأرواح بالراح التي وبأهلى ذلك الظبي وان
 وبأهلى ذلك الظبي وان غرني في حبه ذو هيف
 غرني في حبه ذو هيف صال بالخط على عشاقه
 صال بالخط على عشاقه قد قضى في الحب ان اقضى به
 قد قضى في الحب ان اقضى به ما عليه في الهوى صيرلي
 ما عليه في الهوى صيرلي يا زماناً حذرت اخطاره
 يا زماناً حذرت اخطاره انت من دون (النقيب) القرم لا
 انت من دون (النقيب) القرم لا سيد اما نداه فالحيا
 سيد اما نداه فالحيا هكنا من كان تجرى كفه
 هكنا من كان تجرى كفه واذا ما المعول العافى اتى
 واذا ما المعول العافى اتى باليد البيضاء كم امطرنا
 باليد البيضاء كم امطرنا وردوا البحر اناس قبلنا
 وردوا البحر اناس قبلنا نحرى كل آن جودها
 نحرى كل آن جودها واذا مدت الى اعدائها
 واذا مدت الى اعدائها هورب الكرم المحض الذي
 هورب الكرم المحض الذي واذا اولاك من احسانه
 واذا اولاك من احسانه فينأ كل شأهده
 فينأ كل شأهده سيد سهل باوقات الندى
 سيد سهل باوقات الندى

وحسبنا انها بالماء توري هي خمر وتراها انت جبرا
 اسقنيها في الهوى اخرى واخرى روضة غناء والكاسات تترى
 نشرت من بعد ذلك الطي نشرا كللت يا قوتها بالمزج درا
 او تخشى مع عفو الله وزرا لم تدع اللهم في الاثشاء ذكرا
 اوسع المغرم اعراضاً وهجرا كلما لام به العاذل اخرى
 ولكم من كرة في الحب كرا وقضايا حبه صغرى وكبرى
 كبداً حرى وقلباً ما استقرا نحن لم نأخذ من الايام حذرا
 تملك اليوم لنا نفعا وضرا دونه جوداً وادنى منه وفرا
 نايلاً وفراً واحساناً وبراً بابه العالي اغتنى فيه واثري
 من غوادي جودها ييضاً وصفرا لاوردنا غير تلك البديحرا
 وهو بالفضل وبالمعروف اخرى جزرتهم بالمواضى البيض جزرا
 لا يرى الاقلال يوم الجود عذرا ساعة في عمره اغناك دهرا
 قلت فيه ان بعد العسر يسرا وبأيام الوغى لازال وعرا

يصنع المعروف مع كل امرئ وهو لا يبغي على المعروف اجرا
لم ينجب في الناس يوماً آملاً جاعل آل رسول الله ذخراً
نثر المال على وقاده فشكرنا فضله نظماً ونثراً
سیدی والفضل لولاك عفا فجزاك الله عن عافيك خيراً
ياي انت وامي ماجد قادري هو اعلا الناس قدراً
ملكك رقي منه انعم بعد ما كنت وایم الله حراً
ای نعمایك يقضى حقها ايها السيد هذا العبد شكراً
انما الفخر الذي طلت به شرح الله به للمجد صدراً
ولقد جاوزت حدّاً في العلى رجعت من دونه الالبصار حسرى
فاهنى بالعيد ودم مبتهجاً
ناحر الحاسد بالنعمة نحرأ

﴿ وقال يمتدح شبلة الرابض بذياك العرين صاحب ﴾
﴿ السماحة السيد سلمان افندى ذا القدر المكين ﴾

رمى ولم يرم عن قوس ولاوتر بما بعينه من غنج ومن حور
مؤنت الطرف مازالت لواحظه تسطو وتفتك فتك العاصم الذكر
مهفهم القدم معسول اللمى عنج اقضى ولم اقض منه في الهوى وطرى
مالى بمقالة احوى الطرف من قبل مؤيد بمجنود الحسن متصر
يعطو الى بحيد الظبي ملتقياً تلفت الظبي من خوف ومن حذر
وكلمنا ماس قلت الغصن حركه ربح الصبا وهو في اوراقه الحضر
عجيت ممن قسا والعهد كان به ارق من نسيمات الروض في السحر
اشكو اليه صبايات اكابدها كأنما رحت اشكوها الى حجر
نيران خديك ها قد احترقت كبدى يا حنة انا منها اليوم في سقر
ان لم تكن بوصال منك تسعفى فلا اقل من الاسعاف بالنظر
جدلى بطيفك واسمح ان يخلت به انى لاقع بعد العين بالاثر

واذكر ليالينا الاولى ظفرت بها
 تلذلي انت في سمى وفي بصرى
 حيث المسرة افلاك تدور بنا
 في روضة فوفت ايدى الربيع لها
 والطلّ في وجنات الزهر يومئذ
 ومن احب كما اهواه معتقى
 اذا تبسم ابصرنا بمبسمه
 خاف العيون صباح الفرق تنظره
 اطل حديثك في قدّ قنت به
 يقول لى في تنبيه مفاخرة
 يا قاتل الله غزلان الصريم فما
 وما لا عينهن النجل حين رنت
 وقفت منهن والاشجان تاعب بى
 وبى من النافر النأتى بجانبه
 عهدي بها ورد آء الوصل يجمعنا
 لم يرقب الواشى يخشى من تطلعه
 هل غيرتك الليالى في قلبها
 تركتى ولكم مثلى تركت لقي
 هيجت اشجان قلبي فانتدبت لها
 ان السلامة في (سلمان) من كدر
 يسر نفسى ويقضى لى ما ربه
 تالله ما ابصرت عيناي طلعه
 توقع الروض ما تسديه غادية
 اذا استقلت ترى من مخايلها
 اصبحت من يده البيضاء في دعة
 كأنما انا من لآء غره

والدهر يحجب والايام من ظفري
 وما الذك في سمى وفي بصرى
 والشمس تشرق ليلاً في يد القمر
 ما ابدع القطر من وشى ومن حبر
 ما بين منتظم منه ومنتثر
 ومرشنى السكر المصرى في السكر
 ما اودع الله في الياقوت من درر
 حتى تعود بالاصداغ والطرر
 وان ذكرت حديث الحصر فاحتصر
 البان من شجرى والورد من ثمرى
 ابقت وقد فقرت صبراً لمصطبر
 اصبن قلبي وما الجاني سوى نظرى
 في موقف الربيع بين الخوف والخطر
 صباة تعلق الاجفان بالسهر
 والوصل يذهب طول الليل بالقصر
 ولم يشب صفو ذاك العيش بالكدر
 ما اولع الدهر بالتبديل والغير
 فريسة بين ناب الخطب والظفر
 بكل منتدب للشجو مبتدر
 يحنى على ومن همى ومن فكرى
 بنائيل من ندى كفيه منهمر
 الا وايقنت انى بالنوال حرى
 اناخ كلكلها ليلاً بذى بقر
 مبشر الوارد الظمآن بالغدر
 وحسن انظاره في منظر نضر
 في روضة باكرتها المزن بالمطر

تهب منه رياح اللطف عاطرة
 امعن بدقة معنى ذاته نظراً
 وسل اذا شئت عن اجداده فلقد
 اغظت في مدحه قوماً بقافية
 وحاسداً قصرت ايدي المنال به
 تسرق قوماً واقواماً تغيظهموا
 كالراح تسرى الى الارواح نشأتها
 هموا الذين اراشوني بنائلهم
 المطلقون لساني بالتشاء على
 بيض تضيء بنور الله اوجهم
 النافعون اذا طاد الزمان على
 تقوى على ازمات الكون انفسهم
 فيالك الله سادات اذا افتخرت
 لا تذكر الناس في شيء اذا ذكروا
 يا ايها الدهر يأتينا بهم نسقاً
 ويا معاني المعالي من شمائلهم
 دع ما تقول البرايا في مناقبهم
 سر من الله الا ان نور هموا
 علوا على الناس اعلاتاً فقلت لهم
 لا تموا النفر العافون في مضر
 اتم لنا وزر من كل نائبة
 مولاي اصبحت والايام مقبلة
 لني لارقب وعداً منك منتظراً
 من طيب عطر عن طيب عطر
 وانظر بعينك واستقنى عن الخبر
 ضاقت بذلك صدور الكتب والسير
 عن المقيم بنجوب الارض في سفر
 كمفلس الحى رام اللعب باليد
 والشهب ترمى ظلام الليل بالشرر
 فالروح في خفة والجسم في خدر
 لولا هموا الآن لم انهض ولم اطير
 تلك الشمايل بعد العي والحصر
 في خدس من ظلام الخطب معتكر
 بنيه في الساعة الحشناء بالضرر
 وليس تقوى عليها انفس البشر
 كانت هي المفخر الاسنى لمفخر
 كاليم يقذف بالالواح والدر
 هل جئت منهم بمعنى غير مبتكر
 لقد برزت لنا في احسن الصور
 فكيف قولك بالايات والسور
 في الخافقين وما صبح بمستتر
 بالله اقسم لا بالركن والحجر
 يوركتوا نقر السادات من نقر
 ونعم مدخر اتم لمدخر
 وانت في عنفوان العز والعمر
 ووعد غيرك عندي غير منتظر

فاسلم ودم في سرور لاقناء له

باق على ابد الازمان والعصر

﴿ وكتب الى هذا المدوح المشار اليه مخاطباً له على ﴾

﴿ لسان محاسب البصره سليمان فائق بك حاجي ﴾

﴿ طالب كهيا زاده ﴾

(ابا مصطفى) انا ذكرناك بيتنا	فهاج بنا شوق اليك مع الذكر
وقد جمعنا للمسرات ساعة	هي العمر لا مامراً في سالف العصر
وتازعنا فيك الحديث معتق	ونحن بقصر قد اطلّ على نهر
وقدمدماً النهر من بعد جزره	فيا حسن ذاك المد في ذاك الجزر
بحيث اکتست اشجاره فتمايلت	على نعمات الطير بالورق الخضر
وقد غردت من فوقهن حمام	لها أنة المألوم من الم المجر
واطربنا في شكر لعمالك اخرس	باعذب ما قد قال فيك من الشعر
وطج بنا في كل فن يحمده	فطوراً الى نظم وطوراً الى نثر
وكان لنا فيما روى عنك نشوة	من السكر ما يغني النديم عن الخمر
ورق كما رقت سلاف مدامة	تخلها الندمان ذوباً من التبر
فلو كنت فينا حاضراً ووجدتنا	ومن تحتنا الانهار حينئذ تجري
لقلت اغنوها ساعة الانس واسلموا	على غفلات الدهر من نوب الدهر
هي البصرة الفيحاء لا مصر مثلها	وفيها لعمري ما ينوف على مصر

خلاتي اصبحت بين وخامتي

غناء اطيه وآخر في فكري

~~~~~

﴿ وقال مؤرخاً ومهنياً جناب هذا الذات في احد الأعياد ﴾

﴿ حسب المعتاد ﴾

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| هنيت هنيت بالعيد السعيد فقد | واقاك بالخير موفورا وموفورا |
| ملئت اقعدة منابه فرحاً      | كما ملئت به ابصارنا نورا    |
| تبارك الله ما ابهاك من رجل  | وما اجلك تقديراً وتصويراً   |

ترهو بطلعتك الدنيا فاحسبها      كالروض اصبح بالانواء ممطورا  
تغنى الفقير اذا ماشئت في نظر      اخاله للغنى والمسال اكسيرا  
فما اتاك امرؤ يرجوك في ارب      الا واصبح في نعماك مغمورا  
كم طا ولتك الى نيل العلا يد      فقصرت عن مداعباك تقصيرا  
وحيث يمت في الدنيا الى جهة      ابصرت سعدا واقبالا وتيسيرا  
ياطيب الذاب يامن كان عنصره      مسكا يفوح الشذا منه وكافورا  
مازلت بالشكر حتى ينقضى عمري      املى ثناءك تقيرا وتحريرا

وما برحت لاعياد مورخة

(تعود سلمان بالاعياد مسرورا)

١٢٨٧

وقال مؤرخا داره التي انشاها وفي جلالته حماها

بورك يادار سلمان التي رفعت      منها القواعد للسادات واعمرت  
نحلبها من قريش سادة نجب      باهت بهم مضرا لمرآء وافتخرت  
مثل البدور اذا ما اشرقت وزهت      او الضرا غم ان صالت وان زارت  
على مقاصيرها من كل مفتح      من المحاسن والاحسان قد قصرت  
سرح بها نظرا وانظر بها قمر      فانها نجب الانطار ما نظرت  
وقل بسلمان يابنها وساكنها      ارخ (سلمان دارا لمجد قد عمرت)

١٢٨١

وقال مهنيا ومؤرخا زفاف بعض احبابه الاوداء

من اهل البصرة الفيحاء

زرتم فخيتم كايبنى      اصاحب زار وخل يزور  
محاسكم هذا و ايناسكم      منكم عايه في المسرات نور  
يا حبذا مجلس عقد زها      والسادة الاسراف فيه حضور

بطلعة مقرونة بالهنا      و أوجه تطلع منها البدور  
قوت عيون المجد في عقدكم      وانشرحت منالذالك الصدور  
جاء بكم عرس في ماجد      لباطن الافراح فيه ظهور  
في طالع السعد و اقباله      فيه البشارات وفيه الحبور  
هنت محمود و اخوانه      لهمة لا يعتريها فتور  
لفعله البر و افعاله      ليس بها من كل وجه قصور  
قد سرنا الله فارحته      (بعرس ابراهيم اقصى السرور)

١٢٨٩

﴿وله﴾

اسفأ على تلك المحاسن      كيف بدلها الغبار  
وبياض هاتيك الحدود      فكيف سودها العذار  
كان العزيز وقد بدا      و عليه للذل انكسار  
كانت محاسن وجهه      تزهو كما يز هوالتضار  
ويزين ذياك البياض      من الحياء الاحرار  
يهوى زيارته المشوق      وان يكن شط المزار  
فغشاء ليل ماله      من بعد غشيته نهار  
وجفاء من يهواه حتى      لا يزور و لا يزار  
ان كان فيه بقية      فلسوف يدركها البوار

﴿وقال يمدح الشيخ بندر المحمد من آل السعدون﴾

﴿من عشيرة المتفك﴾

تنقلت مثل البدر ياطلة البدر      فمن منزل عز الى منزل فخر  
بأمر ولي الامر سرت ولم تزل      كما انت تهوى صاحب النهي والامر  
دعاك اليه فاستجبت كأنما      دعاك وزير العصر دعوة مضطر

و مثلك من يدعى لكل ملة  
تعدك للخطب الملوك ذخيرة  
فأما الى حرب وقد شب جمرها  
وأما الى بأس شديد وقدره  
طلعت على بغداد يوماً فشاهدت  
تبشرت الاشراف حين تحققت  
اذا قيل و آفى (بندر) قال قائل  
فاغمرتهم بالفضل حتى ملكتهم  
قضت بك اعياد المسرة والهنا  
وشد وزير ازروه بك فاغتدى  
ولما نشرت العدل من بعد طيه  
ذكرت لسلطان السلاطين كلها  
فاهدى الى عليك ما انت اهله  
وارغمت آناً وأكبت حسداً  
وقد جئت مسروراً وفؤاد مؤيداً  
تجر ذبول الفخريتها على العدى  
تحف بك الفرسان من كل جانب  
ولما رأيت الماء طم على القرى  
طنى والذى يطنى وقد مدبأه  
وما سأل مثل السيل الارردته  
سلكت به النعم القويم لو اهتدى  
حسرت لسد الماء كل قبيلة  
تسد ثغوراً لا تسد ولم يكن  
فكف اذى بحر اضراً وانما  
وما زلت مدعو الجباب لملمها  
تدافع عن ملك العراق واهله

من الدهر مقدم على نوب الدهر  
وان الرجال الشوس من اتس الذخر  
لها شرر ترمى به الجمع كالقصر  
وأما الى عال رفيع من القدر  
بوجهك يا مولى الورى طاعة الفجر  
قدومك بالاكرام والنايل الوفر  
من البشر و افاكم اذاً و ابل القطر  
يرك ان الحر يملك بالبر  
وهايك اعياد تعد من العمر  
لعمري قوى الازر منشراح الصدر  
واحسنت طى الجور فى ذلك النشر  
وقد قيل ان الاذن تعشق بالذكر  
فقارن بدر اتم بالكوكب الدرى  
وحاق باهل المكر ماقبة المكر  
من الله بالتوفيق والفتح والنصر  
الا ان خفض العيش فى ذلك الجبر  
وتدعوالك الاملاك بالسرو والجهر  
واصح فى افساده ابدأ يجرى  
ليفسد امسى مده منك فى جزر  
وخلت منه سائل البحر فى نهر  
لما ضل هذا الماء فى مهمه قفر  
لها وقفة ترضيك فى موقف الحنر  
سواك سداد فى الحقيقة للشر  
فعات بهذا البحر فملك فى البر  
فتكشف ما قد حل بالناس من ضر  
مدافعة المغتار عن ربة الحدر

بضرب ظبي بيض تاجيج بالردى  
وانتم أبات الضيم ماذل جاركم  
لكم والليالي حيث تمضي وتنقضي  
بيوت على شط الفرات رفيعة  
ولولا طروق الضيف من كل وجهة  
وما ضل سارى الليل الا اهتدى بها  
الى الغاية القصوى الى الجود والندا  
فللضيف فيها مشهد الحج في منى  
مكك ارم قد اوردتموها قديمة  
سلكت بتلك الحميم ما سلكت به  
تسل السيوف البيض كفك للورى  
وعلمها ضرب الرقاب فاصبحت  
ملت فوأة الضد رعباً ورهبة  
فهابك من خلى العراق وراه  
ولم تخرج من صمصام صولتك العدى  
لك الله ماشيت يتأ من العلى  
لك المدح منا والتناء بأسره  
عن النعم اللاتى بلغنا بها المنى  
تجل عن التعداد ان هى احصيت  
عجزت بأن اقضى لها حق شكرها  
فليس بقى نظمى بذاك ولا نرى

﴿ وقال ايضا يمدحه حين وروده الى بغداد بضمن طلب ﴾

﴿ المشيخة ﴾

قدمت فحياك المهين (بندرا) لترجع مسروراً وتمضى مظفراً



واقبلت بالعيد السعيد <sup>مبجلاً</sup>  
 بشهر محياك استهل هلاله  
 فلا ليل الا فيك اصبح مقمراً  
 وقلت لتفسي والا ما تحي لم تزل  
 عسى ان ارى من بعد عيدي وبندر  
 رعبت بهم روض المكارم مزهراً  
 وكانوا على روض الحجرة أمة  
 و تلك ديار أورثوها منيعة  
 فكم طائل قد رامهم يخديعة  
 وكم قاتل لي هل وجدت نظيرهم  
 ذكرت وما ينسأهموا القلب ساعة  
 زماناً بهم طلق الحيا و منزلاً  
 تدر علينا الخير اخلاصها المني  
 ألم تنظر الايام كيف تبدلت  
 وكانت أمور ما هنالك بعدها  
 وقد كان ذاك المثل العتب صافياً  
 وقامت لها ساق على سحق فتة  
 الى ان تلافت العشيرة خارعوت  
 وآخذت تلك الاربعة وقودها  
 جمعهموا بعد الشتات وسستم  
 والفت بالاحسان بين قلوبهم  
 وماراح يستغنى عن الرأي عسكر  
 و ما كان اقواها ليدرك قبيلة  
 اذا الحر الفى الضيم شرط حياته  
 لقد فاز من اصبح في الناس شيخها  
 دعوتهموا للخير اذ ذال دعوة

فهلل هذا العيد فيك وكبرا  
 فقلنا هلال العيد لاح مبشرا  
 ولا صبح الا في جيتك اسفرا  
 تخيل لي امكان ما قد تعذرا  
 (بندر) ما قد كنت في بندر ارى  
 وأسقيت منهم عارض الجود ممطرا  
 تفجير من ايدسهموا الجود انهرها  
 حموها بيض تقطر الموت احمرها  
 ولكنه ما طال الا وقصرا  
 فقلت له اين الثريا من الثرى  
 على اتى فيهم اذوب تذكرا  
 من العز امسى بالحديد مسورا  
 وكان لنا في الدهر ان نخيرا  
 بأحوالها والدهر كيف تغيرا  
 يكاد لها الجامود ان يتفطرا  
 بهم قبل هذا اليوم حتى تكذرا  
 تباع بها الارواح بخساً وتشتري  
 وأصبح فيها أمراً و مؤمرا  
 وقد أوشكت لولاك ان تتسعرا  
 سياسة ذى حزم رأى وتبصرا  
 واقصيت منهم من عصي وتكبرا  
 وكم دمر التدبير والرأى عسكرا  
 لو انتصرت للبأس نصر أمؤزرا  
 رأى الرأى فيها ان يموت ويقبرا  
 و من كنت فيها هادياً ومدبرا  
 كشفت بها عنهم من الضر ما صرى

سلكت سبيل الاولين فلم تحدد  
عن الرشد او تلقى عن الورد مصدرا  
سعت الى المجد الاثيل موقفاً  
ومن حل بالتوفيق صدراً تصدرا

﴿ وقال مادحاً جناب العالم العامل الشيخ احمد نور ﴾

﴿ الانصارى من فضلاء البصرة ﴾

|                           |                            |
|---------------------------|----------------------------|
| الاهل للمتيم من محير      | كثيب ذى فواد مستطير        |
| يقابه الاسى ظهرا لبطن     | و يسلمه الى حر الزفير      |
| وكيف يقر بالزفرات صب      | و فى احشائه نار السعير     |
| يعالج بالهوى دمعاً طليقاً | يصوب للوعة القلب الاسير    |
| وكم فى الحى من ليت هصور   | صريرع لوا حظ الرشاء الغرير |
| و كنت على قديم الدهر اصبو | يا شواقى لربات الحدود      |
| و كنت اذا زادت باسد غيل   | رايت الاسد تنزع من زيترى   |
| فغادرني الزمان كما ترانى  | عقيرا فى يد الخطب العقور   |
| فاغدو لا الى خل انيس      | و مالى غير همى من سيمر     |
| فاهاً يا امية ثم آهاً     | لما لاقيت من دهر مير       |
| محامن اسرتى الاشراف منهم  | كما حيت حروف من سطور       |
| لقد بعد الكرام النجب عنى  | قليلى بعدهم ليل الضرير     |
| على انى دفعت الى زمان     | يخا طرفيه ذوا المجد الخطير |
| تشبهت الاسافل بالاعلى     | وقد تاه الصغير على الكبير  |
| وامست هذه الدنيا ترينى    | حوادثها اعاجيب الامور      |
| ولا زالت تتوق لذاك نفسى   | الى يوم عبوس قطير          |
| لعلى ان ابل به غليلا      | ويهدأ بعض ما بى من زفير    |
| ارانى ان حالت بدار قوم    | اساً ببعض اقوام حضورى      |
| وذى عجب اضرا الجهل فيه    | واتف مشمخر بالغرور         |

يرى من نفسه رب المعالي  
ضربت بوجهه وصدت عنه  
والتى المعجيين بكل عجب  
وكم رفع الزمان وضيع نفس  
وكم حط القضاء الى حضيض  
اصون عن الاراذل عز نفسى  
ولا اهديت مذقرضت شعرا  
وكم فى الناس من حى ولكن  
اتيت البصرة الفيحاء اسعى  
ازور بها من العلماء شيئا  
الى علم من الاعلام فرد  
(لاحد) محبة الانصار يندو  
اذا ما عدت اعيان قوم  
فعين اولئك الاعيان منهم  
وانى مذركنت الى علاه  
رغمت بوده اناف قوم  
اذا اخذت بغاربهم يميني  
رعبت لديه روض الغرغضا  
الى منهاج شرعته ورودى  
ركنت الى المناجيب الاعالى  
انار بنور تقوى الله وجهاً  
غفى عن جميع الناس عفا  
ترى من وجهه ما قد تراه  
يعد من الا وابل فى تراه  
و هل يخفى على ابصار باد  
فخذ عنه العلوم فقد حباه

ولارب الخورنق والسدير  
كما صد العظيم عن الحقير  
واسحب ذيل مختال فخور  
قال الحظ بالبائع القصير  
وكان محله فسوق الاثير  
وصون النفس من شيم الغيور  
الى من لا يزال بلا شعور  
يرى فى الناس من اهل القبور  
وحبك سعى مقدم جسور  
حياه الله يا لعلم الغرير  
تفيض علومه فيض البحور  
مسرى ان عزمت على المسير  
وقا باننا نظيرا بالنظير  
وقاب فى صدور بنى الصدور  
كانى قد ركنت الى ثير  
رمونى بالعتو و بالنفور  
اخذت بغارب الجد العثور  
وانهلنى من العذب النخير  
وعن مورودنا لله صدورى  
ولم اركن الى وغد شرير  
وقد يز هو على القمر المنير  
رؤف بالضعيف و بالفقير  
على وجه الصباح المستير  
وان واقاك بالزمن الاخير  
شموس علاه بادية الظهور  
آله العرش بالفضل الشهير

ولم نظفر بمثل علاه يوماً  
فسل منه الغوامض مشكلات  
تحوم عليه اهل الفضل طراً  
ولم يبرح لاهل العلم ظلاً  
ويغني عن الانصار مولى  
له محض المودة من خلوصي  
سأجزيه على النعماء شكراً  
لمطبوع على كرم السجاياء  
زهت في حسن مدحتك القوافي  
وطاب بك التآواءان شعري  
تضئخ من ثنايك بالعبير

قدم واسلم على ابد الليالي  
وعش مادمت حيا في سرور

~~~~~

﴿ وكتب اليه من بغداد حين ما تولى قضاء البصرة ﴾

﴿ وقفت على بعضها من انشاد حفيده الشيخ عبد الله ﴾

أنا ناعنك مولانا البشير
ورحنا تستقر لنا قلوب
قلبت القضاء و رب عقد
وأمضى ما يكون السيف حداً
تضيء البصرة الفجاء نورا
إذا نازلته نازلت صلا
وان نزلت بمنزله ضيوف
إذا ما جئته يوماً ستلقى
الا يا ساكني الفجاء أني
ليهكموا من الانصار قاض
فبشرنا بما فيه السرور
بما فرحت وتشرح الصدور
ترينه الترائب والنخور
إذا ما استله البطل الجسور
(بأحمد) وهو في الفجاء (نور)
بروع الصل منه ويستجير
فقد شقيت بمنزله الجزور
ضيوفاً نحو ساحة تسير
لكم من قباها عبد شكور
لدين الله في الدنيا نصير

فهل علم النقيب بأن شوقى اليه دون امرته كثير
 وهل يقف الكتاب على اخيه فيعلم ما تضمنت السطور
 ها قمر سموات المعالى اذا ما يافل القمر المنير
 ومقصود الجناح له قوآد يكاد الى معاليكم يطير
 فلا خبر ليوصله اليكم على عجل ولا أحد يسير
 يعالج فى الجوى دمعاً طليقاً يذوب لصوبه قلب اسير
 ومن لى ان تكون (بنوا زهير) أحبائى ولى فيهم سمير
 اذا هب النسيم اقول هذى شمائله اللطيفة و البخور
 تولى قاضياً فيكم وولى وفى اعقابه ظلم و زور
 عد وكموا القضاة الصفر تلو وشر الاصفيرين هو الا خير
 اذا مامال نحو الحق يوماً أمالته الوسوس اذ يجور
 وكم فى الناس من شيخ كبير عليه ينزل اللعن الكبير
 تمل حياته الا حياء منا وتكرهه الحفائر و القبور
 قليل من سجاياه المخازى و جزؤ من خلايقه الفجور

طويت به الكتاب و ثم طوي
 يفوح المسك منه و العير

﴿ وقال ممتدحاً فخر التجار عبدالقادر چلبى حين قدومه ﴾
 ﴿ من الشام و تزوله بغداد دار السلام فى منزل الكريم ﴾
 ﴿ الجليل عبدالغنى افندى جميل ﴾

اكرم بطيف خيالك من زائر مازار الا مؤذناً يبشار
 و آفى على بعد المزار وربما بل الغليل بغايب من حاضر
 والنجم يصرف للغروب عناته حتى بصرت به كليل الناظر
 وكان ضوء الصبح فى اثر الدجى اظهار حجة مسلم للكافر
 لا تحسبوا انى سلوت غرامكم هجراً فيبدأ للمحب الهاجر

جرات ذاك الوجد حشوجوا نحى
اعد اذكارك يوم مجتمع الهوى
ايام نرقل بالنعيم و نصطلى
ولقد ذكرت العيش وهو كائننا
ومليكة الافراح في اقداحها
صبغت باكسير الحياة لحينها
خلع العذار لها التزييف وبان في
مبجهر يهفو الى اذاته
ذهبت لذا ذات الصبا وتصرمت
واذا امرؤ فقد الشباب فماله
ولقد اقول لطامع برجوعها
لله ما اودى بنا متلفت
والركب مر محل بكل غريرة
ارأيت ما فعل الوداع بمقلة
وجرت على نسق مدامع عبرة
شيعت هاتيك الظعون عشية
لاكان يوم وداعهم من موقف
والدمع يلحق آخرأ في اول
من ناصري منكم على مضض الهوى
لا تعذلن فللغرام قضية
ياسعد حين ذكرت شرقي الحمى
كشفت لديك سريرة اخفيها
وجفا الخيال ولم يزرنى بعدها
يا اهل هذا الحى كيف نصبرى
ولقد طربت لذكركم فكاتى
وآفى من الشام العراق بطلعة

وجمال ذاك الوجه ملي نواظرى
انى لاصبو عند ذكر الذاكر
نار المدامة من عصير العاصر
برزت محاسنه بروض ناضر
قد رصت تيجانها بجواهر
فكانها ملكة صناعة جابر
جمع الظلام منادى ومسامرى
احب الى اللذات من متجهر
اوقات انسك في الزمان الغابر
فى اللهو بعد مشيه من تاذر
كيف اقتصاصك للغزال النافر
يوم الغميم بحيد احوى الناظر
بنى الكناس بغاب ليث خادر
ماقرحت بالدمع غير محاجرى
شبهتها بالؤلؤ المتسائر
ورجمت بعدهموا بصفقة خاسر
وقف المقيم فيه وقفة حار
والين يرفض اولأ فى آخر
هيئات ليس على الهوى من ناصر
سدت على مسامى ومناظرى
هل كان قلبى فى جناحى طائر
فعرفت ثمت باطنى من ظاهرى
اين الخيال من الكئيب الساهر
عنكم ومن لى بالفواد الصابر
بغداد يوم قدوم (عبدالقادر)
شتمنا بها برق الحيا المتقاطر

فزها بطلته العراق واهله
 وتقدمته قبل ذاك بشارة
 وآفى فاشرق كل فج مظلم
 وضفا السرور على افاضل بلدة
 نعموا بوجه النعيم تضارة
 باضر ابيض تجلى بمجيبه
 يتساع بالمال التواء وانما
 صعب على صعب الخطوب وجار
 ان كان ذا البأس الشديد فراقه
 حيث ما ين الورى من قادم
 قد عزعت بك عن دمشق ابوة
 وشحذت عزمك للمجى غراره
 وطلعت كالقمر المنير اذا بدا
 واخترت من بغداد اشرف منزل
 فانزل على سعة الوقار ورجه
 بنيت قواعده على ما ينبغي
 فلئن تعبت فبعد هذا راحة
 ولسوف تبلغ بعد ذاك ماء ربا
 وكفاك ربك شر كل معاند
 (ابن جيل) اتى بحميلكم
 اتى لا تخفركم فيكموا فيقال لى
 فلو اتى آتى بكل قصيدة
 وجلوتها فكانت ما هي عادة
 واذا تناشدها الرواة حسبته
 لم اقض حق الشكر من احسانكم

والروض يزهب بالسحاب الماطر
 ماجأت البشرى لها بنظاير
 فيه وأحيا كل فضل دائر
 سروا بحياه البهى الباهر
 فيه وقرت فيه عين الناظر
 ظلمات سحفت ستائر لداجر
 فى سوقه ربحت بحارة تاجر
 ابدا على جور الزمان الجار
 فيه ارق من النسيم الحاجر
 ونعمت بين اكارم واصكار
 نجت به ام الزمان العاقر
 ولرب عزم كالحسام الباتر
 زاه بانوار المحاسن زاهر
 ما بين خير عصاة واخير
 فى منزل رحب وبيت طاهر
 من سودد سامى العلى ومفاخر
 اوقيل ما قالوا فليس بضائر
 ما ليس يخطر بعضها بالخاطر
 ركب الغرور فلا لعا للعائر
 ميزت بين الناس دون معاصرى
 لله شاعر مجدهم من شاعر
 عنراء من غرر القصائد باكر
 حليتها من مدحكم بأساور
 ارواح انقاس التسيم العاطر
 لكن اطاوله ببيع قاصر

عذبت لديكم في الانام مواردى حتى رأيت من الغريب مصادرى
هاثكموا الايدى التى لا ينقضى
مدح الجليل لها وشكر الشاكر

﴿ وقال مادحاً جناب الكاتب الأديب عبد القادر ﴾
﴿ افندى كاتب عربية البصره ﴾

مذسل في العشاق سيف الناظر	وسطاً كلما يسطو بماض باثر
جرح الفؤاد بصارم من لحظه	رشاً يصول يلحط خشف فاطر
ما كنت اعلم ان ارى صرف الردى	من اعين تحكى عيون جاذر
ويلاه من تلك العيون قاتها	فكت بنا فتك الهزير الثاير
تبدو العيون النجل في حركاتها	في زى مسحور وسيمه ساحر
قر اذا نظر العذول جماله	اضحى عذولى بالصباية ماذرى
يجفون ويوصل في الهوى لمشوقه	والصد من شيم الغزال النافر
لم انس والظلاء مثل فروع	اذ زارنى متلفعاً بغداير
امسى بما طينى مدامة ريقه	والنجم يلحظنا بطرف ساهر
ما زلت اتمه وارشف ثغره	حتى بلغت به مناء الخاطر
لله ايام الوصال قاتها	مرت ولكن في جناحى طائر
واذا ذكرت لبانة قضيتها	ولعت مدامع اعينى بمحاجرى
ولبالياً بالابرقين تصرمت	كان الحبيب منادى ومسامرى
ان قاب من اهوى وعزلقاؤه	فالقلب لم يبرح بو جد حاضر
لى حسرة ممن اود ولوعة	وقدت لواعج نارها بضمايرى
لم يسبق لى امل ارجى نيله	الا نوال يمين (عبد القادر)
لو لم يكن بحر النوال لما غدا	يهب المؤمل من ندى وجواهر
وترى الركائب حاملات في الورى	اخبار حسن حديثه المتواتر
ذوهمة وعزائم بين الملا	اغته عن حمل الحسام الشاطر

أحي حديث الفضل بعد مماته
والتارك العاقى بجنة فضله
ودليل شيمته صفاء جنابه
شيم له تتلو بحسن ثنائها
يعفو عن الجاني ويغفر ذنبه
لم الق بين الناس أكرم ماجد
بالرأى آصف ما يحاول رأيه
هيات ان يأتى الزمان بمثله
يأتى من الدنيا بكل بدیعة
في وجهه آيات كل فضيلة
ان الحيات لوفده يمينه
ذومة وشجاعة يوم الوغى
من عصبة جمعوا الشجاعة والندى
واذا أتيت لبابه في حاجة
بسط الیدین على الاتام تكرماً
صدر المؤمل عن موارد بحره
متقمص بالمكرمات موزر
قسماً يبارق مرهف في كفه
لم الق بين الناس قط مماثلاً
غوث الصريح اذا دعى للملة
كم وارد نهر التضار ببابه
يا ايها المولى الذى افضاله
خذها اليك قصيدة من اخرس
هنت بالعيد الجديد ولم تزل

وجمال ذياك الزمان الغابر
ترك المعادى في لحود مقابر
والنئى باطنه يرى من ظاهر
كتبت محاسنها بكل دفاتر
والعفو احسن ما اتى من قادر
لوفوده ولضده من قاهر
يقف الذكى لديه وقفة حابر
فتجت به ام الزمان العاقر
ومن الفضائل في عجب باكر
يلقى العفات ترجياً ببشار
وبسيفه قتل العدو الفاجر
في الحرب يسطو كالعقاب الكاسر
نالوا المعالى كابراً عن كابر
اغناك في بذل العطاء الوافر
ونوالها مثل السحاب الماطر
يروى احاديث العطا عن جابر
من ربه في عزة ومفاخر
حين التزال وبحره المتكاثر
لجنابه العالى ولا يمتاظر
في كشفه الاخطار اى مبادر
من فضله السامى وكم من صادر
في عاتق وثنائه في ضامرى
بتناك ينطق في لسان شاكر
سعد الكرام ورغم اتق الفاجر

لازلت مسعود الجناب مؤيداً

وعندك في ذل و حال باثر

وقال مؤرخاً عمارته التي انشأها في العماره بأبي نضاره

قدمت بالبشر و بالبشار
 و جئت بالخير علينا مقبلا
 فكنت كالمزن همت بماطر
 لو نظر الناظر ما صنعت
 انضيت للعران فلك همة
 وهذه العماره اليوم لكم
 نظمت بالتدبير منك شملها
 و انما دانت لحكم عادل
 امنها من شر ما ينويها
 ولم تحن عهد امره عاهدته
 جبرت بالانصاف كسراً ماله
 عفوت عن كبارهم تكرما
 وقت في الحكم مقام (نامق)
 فتارة تزجر في مواعظ
 اذا هز زت بالبنسان قلماً
 هذا وانت واحد منفرد
 يريك راى بشهاب فطنة
 ملكك بالطف رقاب عصبه
 فكم لكم حيثئذ من حامد
 عمر تموها ففدت عماره
 كما اردتم لمراد الخاطر

فقل لمن يسئل عن تاريخها

(قد عمرت ايام عبد القادر)

﴿ وكتب الى جناب الأمير شعبان بك معتذراً له ﴾

﴿ عن قصوره بترك الزيارة ﴾

الى شعبان مولاي المفدى الى من لم تزل ايديه فنا
يرج بي الغرام ويتنى بي وقد سئل الأمير الامس غنى
ومن كرم السجاياء والمرايا وقالوا كيف لاتفى اليه
فلم اكشف لهم عن كنه امرى وما تركى زيارته بقصدى
وما استغيت لا وايبك عنه ولا من دون شرعته ورودى
نهارى عنده لمعان برق فضاضة حاجب وردى حظ
وجدت ببابه البواب يعدو وصار الكلب ينبحن بسب
واكره ان اكون له حياً فهل ابصرتوا كلباً يحامى
ربيع الفضل والروض النضير كاشال القلائد فى انحور
لا سباب تمر من الخطور وعن سبب القعود عن المسير
اذا سئل الكبير عن الصغير فترجع بالسرور وبالجبور
واطلعهم على مافى ضميرى ولا كان اتطاعى عن قصورى
غنى الظامى عن الماء النير ولا من غير مورده صدورى
وليلى بعده ليل الضير يعوق العبد عن باب الامير
اشد على من كلب عقور ويكثر بالتيج وبالهرير
وما انا من مجاوبة الشرير محافظة على الليث الهصور

لمن اشكو الحجاب ومن نصيرى
وابدى الاعتذار ومن عذيرى

﴿ وله ﴾

اقول له يوم حث المطى وفيها جوى ليس فى غيرها
اضر بها يا هذيم الهوى وهامى تشكوك من ضرها
وانت تكلفها بالمسير فخل المطى على سيرها

و ترجرها زجر لاراحم و انك بالغت في زجرها
الم ترها لاتطبق الحراك لا شياء في الحب لم تدرها
ولو كنت تعلم امر النياق لاوسعك الرفق في عذرها
اما كنت يوم بكت بالغميم فتحت المدامع من نحرها
و ركض الغرام باحشاها و نحن ركوب على ظهرها
و عرقنا وجدنا ما بها و حتى اطلعنا على سرها
فحينئذ راغ عن حشها و اصبح يعجب من امرها

﴿ وقال مادحاً جناب فخر التجار محمد چلبی زهير ﴾
﴿ و مورخاً عام ورود نشان الافتخار اليه ﴾

سنا برق تبلج فاستارا اثار من الصبابة ما اثارا
وهاج لي الغرام و هيئت بي فؤاداً يا امية مستطارا
فبرقا شمته و الليل داج كما اوقدت في الظلماء نارا
كان و ميضه لمعان غضب يشق من الدجى نقعاً مثارا
ذكرت به ابتسامك يا سليمي فابكاني اشتياقاً و ادكارا
فما مر الخيال اذاً بطرفي ولم اذق الكرى الاغرارا
و ذكرى ماضى من طيب عيش سمحت من الشباب به ازارا
و عهد هوى لايم التصابي وان كانت لياليه قصارا
اخذت بجانب اللذات منها على طربي و عاقرت العقارا
و كم من لذة بكميت راح اغرناها فابعدنا المفارا
منظمة الحباب كان كسرى اماط الطوق فيها السوارا
مزجناها وقد كانت عقيقاً فصيرها المزاج لنا نضارا
فلوطسار السرور بمجتلها على الندمان يومئذ لطارا
وقد كان الشباب لنا لبوساً يلذ بخلعنا فيه العذارا
فواهاً للشبية كيف ولت وما استرجعت حاليأ مستعارا

تنافرت الطبّاء وبان سرب
 وشط مزار من اهواء غنى
 الى م اسایل الركبان عنهم
 وقوفاً بالمطیّ علی رسوم
 ارقرق عبرة واذوب شوقاً
 وخت اتقی وبکت رفاقی
 اشوقك اعرار لارض نجد
 اضربك الهوى لباحثیار
 سقتها المزن سحاً من نيسار
 وصلت بها المهامه والقيافي
 معالتي بمرضتي حديثاً
 بمن لازلت تحيني التفاسات
 هي الحدق المراض فتكن فينا
 فلو لا تكتها مابت اشكو
 سکن جفونها بالسحر منها
 بلوت بنی الزمان وعرفتي
 وانك ان بلوت الناس مثلی
 وان نلت الرجال وهم كبار
 باهدام الى المعروف برأ
 وكم لحتة في ميدان فضل
 بروح من اذا ماجار خطب
 یرى ۞ ظله العافون عیشاً
 وينفق في سبیل الله مالاً
 ويرعى في صنایعه ذمارا
 تبصر في الامور وحكته
 وحلته فضائله بحلی

ولم انكر من الظبي النفار
 ومن لی ان ازور وان ازارا
 واستقری المنازل والديارا
 اعاني ما تعانيه البوارا
 ويعلمني بها الشوق القرارا
 وارسلت الدموع لها غزارا
 ولا شيحاً شممت ولا عرارا
 وما كان الهوى الا اضطرارا
 وصب على معالمها القطارا
 وجيت بها الفدافد والققارا
 لقد داويت بالخر الحمارا
 وقتلتى صدوداً واز ودارا
 والطف من ظبي اليض احورارا
 باحشائي لها جرحاً جيارا
 سكارى والنفوس بها سكارى
 تجاري سرائرهم جهاراً
 وجدت الناس اكثرهم شراراً
 بمجد (محمد) كانت صفاراً
 واسرعهم الى الحسنی بداراً
 فما شقت له فيه غباراً
 فررت اليه يومئذ فراراً
 يروق العين بحجته اخضراراً
 به ادخر الثواب له ادخاراً
 بحيل قل من يرعى النماراً
 التجارب اختباراً واعتباراً
 لعمرك لن يباع ولن يعادراً

وابدع بالكمال والأيادي
وما زالت كرام (بنو زهير)
نجار ابوة ونساج فخر
هموا الحيل المتبع من المعالي
وان (محمدًا) اندي يميناً
(ابا عبد الحميد) رفعت قدراً
سبقت الأولين فلا تجاري
فسبحان الذي اعطاك حلاً
والهمك الصواب بكل رأي
عليك الناس ما برحت عيالاً
تشيد من علاك لهم مقاماً
لك النظر الدقيق يلوح منهم
وفيك فطانة و تقوب ذهن
لقد سارت مناقبك السواري
اضئت كالنجوم الزهر حتى
قلدت القوا في الغر منها
وما استقصت مدايحك القوافي
لئن قصرت فيما جئت منها
لهنك رتبة تعلو وتسمو

ونيشان نورخه (افتخارا)

﴿ وقال يمدح عبد الله چلبی زهير وقومه اهل الخير والمير ﴾

لاخير في العيش اذا لم يكن
ما جئته الا و ابصرتي
قيدي في بره ما جد
موفق يسى اليه القى
في ظل عبد الله طلي النار
اسحب من نعماء ذيل النخار
كأنما اطلقى من سار
من غير ماسى وخوض الغمار

لا يقتنى المال ولم يدخر
 ائى لا تغنى الناس عن غيره
 المنجز الوعد بلامنة
 ما فارق الانس له طلعة
 كم طایل قصر عن شأؤه
 ومستريح ناك ما يتنى
 يروق كالصمصام افرنده
 اما جميل الصنع منه فمن
 يركب في الجبد جواد المتى
 حديقة الافراح في ربعه
 فلم ابل ما دمت خلا له
 وكلما استطيته ككان
 من كابر ينمى الى ككابر
 هموا (الزهريون) زهر الربى
 فهم اجل الناس قدراً وهم
 فلا يمس السوء جاراً لهم
 يوفون بالعهد ويرعونه
 الا ترى كل امرى منهموا
 يلتمس المعروف من برهم
 من كل معروف بمعروفه
 اذا دعت له للوغى همة
 تغدو رياضى فيه مخضرة
 اصلح شانى (بابى صالح)
 باهى بي الازهار فى روضها
 شيداً ولا مال الى الادخار
 ولى اليه بالسرور افتقار
 ولم اكن من وعده بانتظار
 بل سار فى خدمته حيث سار
 ولا حق ماشق منه الغبار
 منه وحاز العز والافتخار
 ايض مثل السيف ماضى الغرار
 شعاره اكرم به من شعار
 اذ يامن الراكب فيه العشار
 للمجتى منها شهى الثمار
 ما كان من امرى ولا كيف صار
 من طيب الذات كريم النجار
 ومن خيار قدنمه الحيار
 والآنجم الزهر التى تستار
 اعز من تعرف فى الناس جار
 ما ذل من لاذبهم واستجار
 فى زمن لم يرع فيه الذمار
 لسابل يرجى وتقع مشار
 ويستفاض الجود فيض البحار
 فى كل قطر من نداء قطار
 كان هو المقدام والمستشار
 اشبه شئ باخضرار العذار
 واعتدى فيه تقى الازار
 فرحت ازهو مثل ورد البهار

لازلت فى نور صباح الهنا
 يا كوكباً لاح وبدراً اتار

﴿ وقال يمدح الارب والحبيب النسيب صاحب الرفعة ﴾

﴿ رفعت بك بن احمد اغا ويستطرد ذكر حصانه ﴾

متى لاح رسم الدار من طال قفر
ذكرت الهوى يوماً بمنعرج اللوى
سقى الله عهداً في النعيم وحاجر
وحيا بصوب المنزل في الحى منزلاً
وايانا اللاتى قضت باحتما عها
خليلى مالى كلما هبت الصبا
وانى لمطوى الضلوع من الجوى
كان التهاب البرق يبرز لوعتى
ولم ادر ما هاج الحمام بنوحه
كأنى به يشكو الفراق على النوى
اجتنا هل تذكرون ليالياً
تطوف علينا الكاس من كيف اغيد
تحدثنا عن نار كسرى لعهد
فحيا بها احوى من الغيد ابلغ
وقلت لساقيا رويدك بالحشا
برك هل اصرت منذ شرتها
وندمان صدق تشهد الراح انهم
هالك اعطيا الحلاعة حقها
الى ان بدا للصبح خفق بنوده
وغارت نجوم الليل من حسن معشر
بلوت الليالى عسرة بعد يسرة
فما املت الايام جدة عزمتى
اذا لم تكن لي فى الوايب صاحباً
قلى زفرة تذكوولى عبرة تجرى
ولا بد للمشتاق فيه الى الذكر
وجاد على ارجائها وابل القطر
لى العنرفيه من رسيس الهوى العذرى
على انها تمضى ولم تمض من فكرى
تصيب من عيناى مالىس بالزر
على لالعج برح احمر من الجمر
ويبرز للابصار ما كان فى صدرى
فيهج اشجان الفواد ولا يدري
ولا غاب عن الف ولا طار عن وكر
لنا فى الحمى كانت تعد من العمر
كما ذرقن الشمس فى راحة البدر
قديمة عهد بالمعاصير بالعصر
مذاباً من الياقوت تبسم عن در
فقد زدتنى بالراح سكر اعلى سكر
الذ اطيب العيش من قدح الخمر
اذا سكروا الاحلام من السكر المصرى
وقمنا الى اللذات نعر بالسكر
وطار غراب اليل عن بيضة الفجر
خلايقهم ابهى من الانجم الزهر
وكم ذقت من حلوا المذاق ومن مر
ولا اخذت تلك الحوادث من صبرى
فانت من خيرى ولا انت من شرى

وليس تقى مثل الصوارم والقنا
اذا انا القيت الهوان بمنزل
وما العز في الدنيا سوى ظهر ساج
سو آلهيه الوعر والسهل ان جرى
تعود جوب اليد فاعتاد قطعها
عتيق من الخيل الحيات كانه
وناصية ميمونة منه اعلنت
وان حياذ الخيل عندي هو التقى
واشهب يكسوه الصباح رداؤه
ابي ان يشق اللاحقون غباره
اذا ما امتطاء (رفعة) وجرى به
اعد له عند الشدايد عدة
فتى المجد من اهل الصدارة في العلى
تناظر جدواه السحاب بالندى
اذا جثته مسترفداً منه رفته
وحسبك من ايد تدفق جودها
كما سقت المزن الرياض عشية
بياض يد تندى ومخضر مربع
وما زال موصول الصلات ودأبه
مكارمه لا ترك المال وافرأ
وما ادخرت للدهر مالا يدامه
كما لم يزل يرجي لكل ملة
ولا خير في عيش الفتى وحياته
له المنطق العذب الذي راق لفظه
فلا ينطق العوراء بخطأ ولا رضى
سواء اذا اثرى واملق جوده

اذا عثت ايدى المودات بالغدر
تركت احتمال الضيم فيه الى غيرى
يقرب ما يناء من المهمه القفر
ولف الربا بالسهل والسهل بالوعر
فانجد في نجد واغور في غور
لشدته صخر وما قد من صخر
بان لها فيه مقدمة النصر
وليس التقى بالمال والبيض والصفير
كما اشرق الاسلام في ملة الكفر
فكالبرق اذ يهفو وكالريح اذ تسرى
رأت اعينى بحراً ينوف على بحر
وارصدته فيها الى الكر والفر
وليس محل القلب الا من الصدر
وانى لها جدوى انامله العشر
قل منه ما تهوى من النائل الغمر
وناهيك من وجه تهلل بالبشر
فاصبح زهر الروض متبسم الثغر
تروق برغد العيش في الخطط الغبر
من البران يسديه برأ الى بر
وهل تركت تلك المكارم من وفر
يعد الثناء المحض من انفس الذخر
ويعرف فيه الامن في موطن الذعر
اذا لم يكن للنفع يرجى وللضرر
رمى كل منطق من الناس بالحصر
قريب من الحسنى بعيد من الهجر
جواد على الحالين في العسر واليسر

صبور على الايام كيف قلبت جليد شديد البأس فيها على الدهر
وقد اخلصته الحادثات بسبكها فكان بذاك السبك من خالص التبر
اذا ما حمدنا في الرجال ابن (احمد) فمن خالص في الود بالسر والجهر
يمطر ارجاء القوافي ثناؤه ورب ثناء كان اذكي من العطر
شرناه الصحف التي كان عليها على طيب ذات فيه طيبة النشر
ولي في ابيه قبله وهو اهلها محاسن اوصاف تضيق عن الحصر
فيا ايها المولى الذي عم فضله لك الفضل فاسمع ان تكن سامعاً شعري
خدمتك في حر الكلام مدايحاً فقال لسان الحال يالك من حر
وقد راق شعري في ثنائك كله الا ان بعض الشعر ضرب من السحر
فخذها من الداعي قصيدة اخرس عليك مدى الايام تنطق بالشكر

تريني لدى عليك ما قد يسرني

وترفع قدرى فيك يارفة القدر

~~~~~

﴿ وقال يرثي المرحوم عبدالواحد جلبي احد اعيان البصرة ﴾

افقدان عبدالواحد الدمع قد جرى      واجري نحيماً للمدامع احمر  
تذكرته من بعد حول فاذرفت      عليه جفوني حسرة وتذكر  
فكم كفت من عيني بواذر عبدة      وما خلتها لولاه ان تخسدا  
اقام على العبد في الحر مائماً      واظهر ما قد كان في القلب مضمر  
لئن غيوه في التراب واظلمت      معالم كانت تقضح الصبح مسفرا  
فما اغمدوا في التراب الا مهندا      ولا حملوا في النعش الا غضنفرا  
اصبنا وايه الله كل مصيبة      باروع ابكي الاثنيين ولا مراً  
فيالك من رزء اصاب وحادث      الم وخطب في الجلاميد اثرا  
تفقدت منه وابل القطر ممطراً      وفارقت منه طلعة البدر نيراً  
وما كان ابهى منه في الناس منظراً      ولا كان اذكى منه في الناس مخبراً  
اني كل يوم للمنايا رزية      تكاد لها الاكباد ان تنفطرا

سحج احزاناً وتبعث زفرةً      وترسل في فقد الاحبة مندوا  
 تكدر اخوان الصفا في انبعاثها      وأى صفاء لأمره ما تكدرا  
 اجل مصاب الدهر فقدك ماجداً      ودقك احداث الاكارم في الثرى  
 وقولك مات الاكرمون فلم نجد      زعيماً اذا ما اورد الامر اصدرا  
 وما حيلة الانسان فيما ينوبه      اذا كان امر الله فيه مقسدا  
 وهبك اتقيت الرزاً حيث رأيت      فكيف بمن يأتيك من حيث لا ترى  
 ونحن مع المقدور نجرى الى مدى      وليس لنا في الأمر ان نتخيرا  
 اذا لم تمتع بالبقاء حياتنا      فلا خير في هذى الحياة التي نرى  
 على ذاهب منا برغم اتوقنا      نعالج حزناً او نموت فنعسدا  
 وما انا بالناسي صنايعه التي      تذكر نيه كل آن تذكرنا  
 فأتى عليه الخير حياً وميتاً      واشكره مادمت حياً مذكرا  
 واني متى ضوعت طيب ثنائه      فتقت به مسكاً واشممت عنبرا  
 تبارك من اشاك بين مبارك      جيلاً من المعروف لن ينكرا  
 وما زلت حتى احثارك الله طاهراً      فكنت كآء المزن عذباً مطهرا  
 الى رحمة الرحمن والفوز بالرضا      سبقت وما اسبقت فينا التصبرا  
 وما كان بالصبر الجميل تمسكي      الا ان ذاك الصبر منقسم العرا  
 كفى المرء في الايام موعظة بها      وتبصرة فيها لمن قد تبصرا  
 ولا بد ان تلقى المنون نقوسنا      ولواننا عشنا زماناً واعصرا  
 وان الليالي لم تزل بمرورها      تسلى علينا بالالهة خنجرا  
 انطمعنا آمالنا ببقائنا      بكل حديث ما هنالك مفترى  
 وان المنايا لا أبالك لم تدع      من الناس سرباً ما اريع واذعرا  
 اغارت على الاقيال من آل حمير      وجائت على كسرى الملوك وقيصرا  
 فما منعت عنها حصون منيعة      ولا كشفت من قاذح الخطب ماعرا  
 لأن غاب عن ابصارنا بوفاته      فما زال في الافكار منا مصورا  
 فقدناك فقدان الزلال على الظما      فلا منهل الا ومورده جرى  
 الا في سبيل الله ما كنت صانعاً      من البر والمعروف في سائر الوري



وكنت لوجه الله تشيع جايلاً  
 واتي لا تستقي لك الله وابلاً  
 يصوب على قبر يضحك لحده  
 سقاك الحيا المنهل كل عشية  
 فقد كنت للظمان اعذب منهل  
 وقد كان فيك الشعر يتفق سوقه  
 وقد ساءني ان اصبح الفضل كاسداً  
 وقد خمدت نار القرى دون طارق  
 وغودر ساري الحمد في كل مهمه  
 من الارض مصروف الغنان عن السرى  
 فلا خصب ارض الحبيب ولا زهى  
 بها الربع ما نوساً ولا الروض من هرا  
 لقد كان صبحي من جينك واضحاً  
 وقد كان ليلي من محياك مقمراً  
 فبالتى ادرى ومن ذا الذى درى  
 وباليقنى ادرى ومن ذا الذى درى  
 محاسن ذاك العصر كيف تبدلت  
 وروث ذاك الحسن كيف تغيرا  
 وكانت لك الايدى طوالاً الى العلى  
 وتناول مجدداً فى المعالى ومفخرا  
 فكم راغب فيها وكم طامع بها  
 امد لها الباع الطويل فقصرها  
 ومن مكرمات تملك الحره رقة  
 تطوق من ايدىك جيداً ومنحرا  
 ومن احسانات تخلق الدهر جدة  
 كتبت بها فى جبهة المجد اسطرا  
 وكم معسر بدلت باليسر عسره  
 وما زلت للفعل الجميل ميسرا  
 ولو كانت الاثصار تنجى من الردى  
 فكم مقالة اذرت عليك دموعها  
 فكم كبد حرى يحرقها الاثى  
 واية تذكى بذكرك زفرة  
 حرام على عيني بها سنة الكرى

عليك سلام الله ما حجت محرم

وهلل فى تلك البقاع وكبرا



﴿وله﴾

تخاف بالبيت وهي صادق  
وما قضى الحج من مناسكه  
اليه ماوراؤها قسم  
بأنها لا تزال وائمة  
كانها لم تبع بسر هوى  
هذا وادمعها تصدقها  
وان احشائها قد اهدت  
واتى كلما ذكرت لها  
وان هجرانها محاذرة  
فهل ترى يا هذيم ان هجرت  
ومقام ابراهيم والحجر  
وما اراقت من دم النحر  
لقسم فيه صادق بر  
ومالها في الغرام من صبر  
وقل من لا يبوح بالسر  
ولم تزل في حديثها تجري  
تحت الضلوع كواقد الجمر  
اطربها من محدث ذكرى  
ان يعلم الواشيان في امرى  
افزع في هجرها من الهجر

﴿وقال مؤرخاً قصر الذى عمره جناب تقيب البصره﴾

﴿لتزول المشيرفيه﴾

تقيب السادة الاشراف زانت  
بنى مقصورة شرفت بناء  
فقلت لسيد النقباء ارفع  
بطلته المنازل والقصور  
اعدت بالسرور لمن يزور  
(مباينها يشرفها المشير)

١٢٨٦

﴿وله في ذم بعض من اشواه مضمناً البيت المشهور﴾

الامن مبلغ عنى ابن شبلى  
قصيى عدمت العقل يوماً  
وجنى اذا ما جن ليل  
ذهبت موليا خدماً ولوماً  
رسائل ضمنها خزى وعار  
ويوماً شمريى مستعار  
وانسى اذا ضاء النهار  
فلم يلحق بمذهبك القبار

كما ذهب الحمار بأم عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

﴿ وكتب الى عبدالله علوش شيخ حلقة الذكر بالجانب ﴾

﴿ الكرخی ﴾

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| رسالة متقن بالامر خبرا     | الا بلغ جناب الشيخ عنى  |
| بحلقة ذكره ويدبر محرا      | وسل منه غداة يهز رأساً  |
| وقل كفراً وسم الكفر ذكراً  | أقال الله صفق لى و غنى  |
| ومن ذانال بالكفران اجرا    | واى ولاية حصلت بجهل     |
| فا عرب لى اذا لا قيت عمروا | فان قلت اجتهدت بكل علم  |
| كذبت على النبي وجئت نكرا   | وما يكفيك هذا الفعل حتى |
| فعددها لنا بطأ وظهرا       | متى صارت هيا زع من قریش |
| لكان السلق اشرف منك قدرا   | فان تكن السيادة باخضرار |
| من الاتقاس من قدمات دهرها  | تقول العيدروسى كان يحى  |
| فيملك دونه نفعا و ضرا      | اكان شققت للبارى شريكاً |
| ولم تبرح على هذا مصرأ      | فويلك قد كفرت ولست تدري |
| ولا فى طول هذا الذقن فخرا  | وويحك ما العبادة ضرب دف |
| ولو عقلت لظنت فيك شرا      | برؤيتك الانام تظن خيراً |

اجب عن ما سئلتك واشف صدرى

وان اك قد عرفتك قبل ثورا

﴿ وكتب مخاطباً الى ملا خضر كاتب ناصر پاشا ﴾

﴿ معاتباً له على توبته ﴾

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| اقول لصاحبي ورضيع كاسى | رفيقى بالفسوق و بالفجور |
| على صددت عن كاس الحما  | لقد ضيعت اوقات السرور   |

اعد الشيب ويحك تبت عنها  
 وكيف عدت عن حالات سوء  
 لبست بها واياك المخازي  
 اتسى كيف قضينا زماناً  
 وكنا كلما بتنا سكارى  
 وقما بعد ذلك واسطينا  
 وانت مع العواهر والزواني  
 وكنت تقول لي اشرب هنياً  
 وكنت اذا نظرت ولو محوراً  
 ومن سفه ركنت الى الغواني  
 تركت طريقتي وفررت عني  
 و توبك التي كانت تفاقاً  
 كصنع الشيب ينصل بعد يوم  
 وما كتبت لتخطر لي بسال  
 لئ اخذ واعليك بها عهداً  
 فعد عنها اذا ما كنت فيه  
 واكثر ما استطعت من المعاصي  
 ونعم بالسلح بخفض عيش  
 فان حضر الفساد وغبت عنه  
 لسودت الصحايف فيك هجواً  
 تطيع مشورتي وترى برأي  
 لقضى العمر في طرب ولهو  
 وأنفق ما ملكت ولا تبالي  
 فتحن بفضله وندا يديه  
 ولازلا بشرعته وروداً  
 ومالك في متابك من عذير  
 تصير بها الى نئس المصير  
 فاسحب ديل مختال فخور  
 به الايام باسمه الغفور  
 ورحنا بالمدام بلا شعور  
 فما ندري المساء من الكور  
 تطاعن بالرحم القصير  
 وخذها بالكبر وبالصغير  
 سللت سلول غرمول الحمير  
 وميزت الاثاث على الذكور  
 فرار الكلب من اسدهصور  
 ضرور وانغماسك في الغرور  
 ولم يعد مداه عن الظهور  
 ولا اختلت وشيك في الضمير  
 عما كتبت يدك من السطور  
 كمن شم الفسا بعد العير  
 فان الله يعفو عن كثير  
 مدى الاوقات من بتم ورير  
 ولم تك من يعد من الحصور  
 واني اليوم احمي من جرير  
 وحق المستشير على المشير  
 فرجنا الى رب غفور  
 (قناصرنا) ثراء للفقير  
 كمن آوى الى روض بضير  
 وروده الهيم من عذب نير

﴿وقال مؤرخاً عام انشاء احد القصور ممن ليس به قصور﴾

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| انظر الى مجلس اس زها   | لصاحب زار واخل يزور       |
| قد قصر الحسن عليه فما  | ترى بحمد الله فيه قصور    |
| لا احضر الله تقيلاً به | مادامت الا حجاب فيه قصور  |
| ان يزغت شمس الحيا وان  | طاقت بكاسات المدام البذور |
| وغاب من قد سرنا فقد    | وارخيت دون الوشاة الستور  |
| داراعدت بعدما زخرفت    | لقهوة تسقى وساق يدرر      |
| فاشرب على زخرفها قهوة  | مضت عليها بالهناء العصور  |
| فان تكن في شربها آثماً | فربك الله العفو العفور    |
| واغتم اللذات من مثلها  | في نعمة لكل عبد شكور      |
| سرت به احبابنا كلها    | وارخته (ذا محل السرور)    |

—

﴿وقال يودع بعض احبابه و من هو من اترابه﴾

|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| مولاي قدحان الوداع | وقد عزمت على المسير  |
| كم زرت حضرتك التي  | مازلت منها في حبور   |
| ورجعت عنك بمائل    | عمر و بالخير الكثير  |
| والله يعلم اني عن  | شكر فضلك في قصور     |
| يا مفرداً في عصره  | بالفضل معدوم النظير  |
| يا يوسف البدر الذي | يسمو على البدر المير |
| مالي بفيرك حاجة    | كفى الخطير عن الحقير |
| وسواك يا مولاي لا  | والله يخطر في ضميري  |
| ما كل وراد يفوز    | بمورد العذب النخير   |
| لازلت اهلاً للجميل | مدى الليالي والشهور  |

—

## حرف السين

﴿ وقال مؤرخاً عام ورود رتبة التدريس الى جناب ذي ﴾

﴿ الزند الورى السيد عبدالرحمن افندى القادرى ﴾

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| يا بني الشيخ والعيث المرحى | عند ضيق الحساق للتفيس     |
| يا عيوث الدى يوم العطايا   | وليوث الوغى بحر الوطيس    |
| رفع الله شأنكم فى المعالى  | رفعة لا تزال فوق الرؤس    |
| لا تزالون فى الرجال رؤساً  | من رئيس منكم ومن امرؤس    |
| قدس الله سرركم من اناس     | شغلوا بالتسيح والتقدیس    |
| لبسوا بالتقى اجل لبوس      | ولباس التقوى اجل لبوس     |
| قد عرفنا ما تنطوون عليه    | مذعرنا الموهوم بالمحسوس   |
| انت (عبدالرحمن) فى كل حال  | من سعود بريئة من نحوس     |
| ذهب حالى ودرت نقي          | لم تشبه الا دران بالتليس  |
| كل يوم ترف منى قصيد        | فى ثنائى فيكم زفاف العروس |
| خلدت بالشاء عصراً فصراً    | سودد المحدى بياض الطروس   |

فاهنا فى رتبة وقد ارخوها

(قد يهنا عبدالرحمن بالتدريس)

١٢٨٢

﴿ وقال مخاطباً احدهم من هاهنا فيه من العلمان حيث حبس ﴾

﴿ مع القاتلين واسند اليه بأنه من المذنبين ﴾

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| يشق على ان تشقى بحبس   | وان تبقى لرثس اولكنس    |
| تكبل بالحديد وكنت اخشى | محاذرة عليك من الدمقس   |
| وعز على ان تبقى بدار   | وما يلقى بها غير الاخص  |
| اتخدم كل متذل حقير     | اذا ما بيع لا يسرى بفلس |



وكنب انذاران ومقتك عين  
تطوف بك الوجوه الغبر منهم  
ولو مكنت مما اشتبه  
تقول سلوتي وتقفنت عهدي  
معاذ الله ان اسأوك يوماً  
تحدث عن هواك دموع عيني  
يجول عليك طول الليل فكري  
واذكر ماضى من طيب عيش  
فمن غزل يروق لديك مني  
فأهلاً ثم أهلاً ثم أهلاً  
فما اغلى لياليا واحلى  
ليالى كانت اللذات فيها  
مصت تلك السنون وفرقتنا  
رماها من قضاء الله رام  
ومن لى ان ازورك كل يوم  
عسى لطف من الرحمن يأتي  
كما سعد العراق ولاذت  
ارى ما يطعم الراجين فيه  
سافرغ للنساء عايه فكري  
ومنه اليك قدحان التفات

فادر بالذآء له واخاص  
وانذر نتف لحية كل وكس

~~~~~

من وله في مسألة مخصوصة

احمد الله بك الحبال التي
مات من قد كس ارجو موته
اسعد التوفيق فيها ليس بخس
فهو ميت هالك لا تنفس

واحق الناس في ميراثه اخرس يطمع في ميراث اخرس

— ❦ —

❦ حرف الصاد ❦

❦ وله ❦

وظي دعني للحروب لحاظه وهيات من تلك اللحاظ خلاص
تصدى لحرب المستهام وماله سوى اللحفطسهم والتقاب دلاص
فلما اجلت الطرف ادميت خده وادمى فوادى والجروح قصاص

— ❦ —

❦ حرف الضاد ❦

❦ وقال معتذراً من جناب الشهاب ابي التآء متحاشياً ❦
❦ عن مانسبوه اليه من الاقتراء ❦

وقظ غليظ القلب ايقنت انه	على النفس ماشى اشد من القرض
تعرفى في حاله الناس كلها	وانى لا أدري الناس في لؤمه المحض
وقالوا لقد دس الحيث بلفظه	غداة عرضت الشعر من عرض العرض
دسايس لا تدري اليهود بعشرها	دعته طباع السوء النهش والعرض
يهون لدغ العقر بان بلدغه	ولاشك بعض الشرا هون من بعض
اذا مارأته العين ايقنت انه	تخلق من حقد وصور من بغض
وقالوا قضى في مدحك الحمد والغنى	فقلت لبئس الحكم يقضى ولم يمض
وقالوا لا أجل الحرص غالى بمدحه	واطماعه للطول في شعره تقضى
امن كل بيت يبتى المال راحياً	ويحسب ان الجود بالطول والعرض
وينسبه للخل وهو ابو التآء	واكرم من يمشى يميناً على الارض
وهب اتى ارجو فيوضات ماله	اعار على من يطلب البحر للفيض
امثل (شهاب الدين) لا يرنجى لها	وما انقبضت منه اليدان على القبض
وما كان مدحى لا وربي ليله	ولكن رأيت الشكر من حملة الفرض

لقد كنت من بغضى له ولا تسمه ازيغ عن الدين الخفيف للرفض
يعيب ابن رمضان المديح لاهله يحط قذاة العين في وسط الروض
اذا كان نظم الشعر منى فضيلة
فتباً لفضل يورث النقص في مرضى

﴿ وله ﴾

يارعى الله للأحبة في الجزع زماناً مضى وعهداً تقضى
وبناءً من الشباب قوياً هدم الشيب ركنه فانتقضا
يا زماناً مضى ولم يبق الا لوعة في الحشا وجرحاً ممضا
قدمضى مثل وامض البرق عيش كان لى في الغميم بل هو امضى
كم وردنا فيه من الريق عذباً ورعينا فيه من العيش روضا
واقطفنا من الحدود وروداً وهصرنا قدأ من القيد غضا
وجرينا في ككل مضمار لهو وسعينا الى الصبابة ركضا
سنة للهوى وعهد التصابي رفضتها نفسى الاية رفضا
من معيرى من الشيبة حلياً اتحلى به وان كان قرضاً
لاح في عارضى وخط مشيب ماد مسوده به ميضاً
غض منه طرف الغواني ولولا وخط الشيب طرفها ماغضا
وارانى والعمر بسط وقبض بعد بسط من الصبابة قبضا
روح النفس ما استطعت فيها ت تلاقى يوماً من العيش خفضاً
افعطيك في مشيك يوم ماتنى من الشباب فترضى
واللبالى ترضى من الناس بعضاً بمدى كرها وتغضب بعضاً
كنت تبكى على الشيبة ثقلاً فابك مما ترى من الشيب فرضاً

حرف العين

وقال ممتدحاً جناب الوزير المرحوم داود پاشا والى
بغداد اسبقا وارسلها اليه الى الاستانة العلية

نوادى الغضا للمالكية اربع
و مرتب قد كان للريم ماعباً
يقطع فيها ممجة الصب شوقها
حبست بها صحباً كان قلوبهم
على مثل معوج الخيبة ضمير
نحن الى اعلام سلع ولعلم
كان قصدت من اخذعيها وما جرى
وماهى الا عبرة دموية
فحيت رسوم الدار وهى دوارس
كان مطى الركب فى الشعب اصبحت
تريك بها من أشدة الوجد ما بنا
ولما تزلنا ليلة الحيف بالتقا
بحيث الهوى يستزف العين ماها
ذكرنا بها ايام لهو كانها
وتبنا واسياف من الشهب فى الدحى
تحرك ذات الطوق وجدى وطالما
تردد والاشجان ملاً حديثها
وماساتها بالين ركب مقوض
فهل انت مثلى قد اضريك الهوى
لئن نشر طي الغرام الذى لها
منفى من الجابين بالطرف جانباً

سقتها الحيا منا جفون وادمع
على انه للضيم الورد مصرع
وما الشوق الا ممجة تقطع
من الشوق فى تلك المنازل نخاع
نبوع بها اليد القفار ونذر
لقد فكت بالحب سلع ولعلم
لها بدم قان هنالك اخذع
يجود بها فى ذلك الريح مدمع
جفون بما تسقى به الدار تترع
لها عند ذاك الشعب قاب مضيع
فكل له منا فؤاد مروع
وقاضت على اطلال رامة ادمع
ويستهتر الصبر الذى لا يرفع
عقيلة مال المرء بل هى اقنع
تسل وزنجى الظلام يجتمع
تيت على فينانة البان تسجع
قديم الهوى من اهله وترجع
ولا راعها يوماً خليط مودع
وهل لك قلب لا ابالك موجه
فقد طويت منى على الوجد اضلع
له شافع من حسنه ومشع

يجرتني ما لم اذقه من النوى
 بذات له من ادمع كنت صنتها
 ويارمسا ادميت طرفي بوامض
 وقات اسعد حين انكراو عتي
 تولت لنا ايام جمع واقامت
 واصبح بالحى العراقى ناعياً
 وغانت بدور الطاعنين عشيّة
 اراى مقيماً بالعراق على ظمأ
 وكيف بورد الماء والماء اجن
 اعلّ وما يحدى اعلّ وربما
 يعود زمان مرّ حاو مذاقه
 فقد كنت لا اعطى الحوادث مقودى
 كائن صفاة زادها الدهر قسوة
 فسالت حرب البايات فلم تزل
 وكنت اذا طاشت سهام قسيها
 فن حوده انى ريت يجوده
 ورد شمس اتغل بعد غروبها
 وقاه له فى ككل منبر مدحة
 ومستودع علم البيان صدره
 كان نبياء الشمس فوق جبينه
 وزير ومر الحادثات تزیده
 اذا ضعفت السبل الجبال فانه
 عمرايه قد تشمخ الى العلى
 امد على قصر العرافين ظله
 ويقده حب الأسد نجح رهبة
 تـ ... دأ طه الى ما ...

الا من حيا الوجد ما انجرت
 ذخاثرها وهو الحبيب الممنع
 من البرق فى الظلّاء يخفى ويطلع
 عدلك الهوى انى بظمياً مولع
 فلم يبق فى اللذات ياسعد مطمع
 غراب بصرف الين للين ابقع
 بأنضاء اسفار نخب وتوضع
 ولا منهل للظامئين ومرتع
 يبلّ به هذا الغليل وينقع
 غمايم غمّ اطبقت تتقشع
 وشمل احبائى كما كان يجمع
 وانى لريب الدهر لا اتوجع
 من الصم لا تبلى ولا تتصدع
 تقود زمامى حيث شئت فاتبع
 وقتى الردى من صنع (داود) ادرع
 وزير له الاحسان والجود اجمع
 كما ردها من قبل ذلك يوشع
 خطيب من الاقلام بالفضل مصقع
 ولله سر فى معاليه مودع
 على وجهه النور الا لهى يسطع
 ثباتاً وحلماً فهو اذذاك اروع
 هو الحيل الطود الذى لا يضعضع
 اشم الى الاعلام فى المجد افرع
 اذا عصف فى الملك نكباً زعزع
 ويسطو واطراف المنية شرع
 ومصر انواع طوال واذرع

إذا ذكر الحيسار شدة بأسه يلين لما يلقاه منه وينخضع
لقد سار من لآزال ينهل قطره صحاب عن الزور آء بالجود مقلع
فما سال يوماً بعد جدواه ابطح بسبب وان تسقى من الغيث اجرع
ولامر فيها غير طيب ثناءه اريح شذى من طيب المسك اضوع
ولا عمرت في غير انواع مدحه بيوت على ايدى الافاضل ترفع
(اباحسن) هل اوبة بعد غيبة فلابدر في الدنيا مغيب ومطلع
ان خايت منك البلاد التي خات قام يخل من ذكرى جميلك موضع
ففي كل ارض من ايديك ديمة وروض اذا ما اجذب الناس بمرع
يفيض الندى من راحتك وانها حياض بنو الاملال منهن تكرر
واني على خصب الزمان وجدبه اليك وان شط المزار لا هرع
ولو اتى وفقت للخير اصبحت نياقي بارض الروم تحدى وتسرع
الى مالك ماعن مكارمه غنى وغير ندى كفيه لا اتوقع
قالتم اقدام الوزير التي لها الى غاية الفايات ممضى ومهيع

واتى عليه بالذى هو اهله

واشده ماقت فيه ويسمع

~~~~~

« وقال يمدح جناب الشهاب ابا الثناء السيد محمود »

« افندى الاوسى مفتى الزوراء »

اتذكر دون الخزع بالحيف اربعا      ولعت بها والصب لآزال مواها  
تعاورها صرف الزمان فاصبحت      معالمها بعد الاواس باقعها  
تخال قاوب العاشقين بارضها      طيوراً على نهل من الماء وقعها  
معالم تستسقى السحاب رسوها      فتسقى حيا وماين قطراً وادعها  
منازلنا من دار سامع واعام      سقى الله صوب المزن ساعاً واعامها  
لئن كنت قد اصبحت مكي ومحزعا      فقد كنت بالانبات مرأى ومسمعا  
تذكرت ابامى معرج الاوى      وقولى هات الكاس باسعد مترما

تدور الغواني يتسا بدمامة  
لقد اقلمت ايامنا بعد رامة  
وما اخافت الا فواداً ولوعة  
وذا عبرة موصولة وحشاشة  
رعى الله من لم يرع عهداً لمغرم  
تنائي فشيت اصطباراً ومهجة  
ولم تر من صب فواداً مودعاً  
خليلى ان لم تسعد انى فهاتيا  
بعثم الى جسمى الفنا يوم يبتغوا  
وقتشت قابى فى هواكم فلم اجد  
وكنت ادارى بعدكم جابر الاشى  
متى تنظر العينان من بعد فقدما  
فياليت شعرى بالاثيرى بارق  
ويا ليت من اهواه فى الحب حافظ  
الى كم اعانى دمع جفن مفرح  
واسبر فى اللاؤآء حتى كاتى  
رميت يارزآء من الدهر لورمى  
واكنتم عن غيرى اموراً تسؤنى  
ومن مضض الايام مدحى عصاة  
ككأنى اذا ادعوهما للمة  
وهل تسمع الصم الدعاء وترنجى  
وحسبى (شهاب الدين) وهو (ابوالثنا)  
متى ماعى الداعى معاليه للندى  
وابلج وضاح الحين تخاله  
ولما بدا نور النبى بوجهه  
له الكلمات الحامات تحالها

تخيلتها فى الكاس نوراً مشعشعا  
كما اجفل الغيث الملت واكلعا  
هما اسقما هذا الفواد و اوجعا  
تكاد من الاشواق ان تقطعا  
رعى الله له الود القديم كمارى  
ولولا النوى تنائى به ما نشعا  
الى ان ترى يوماً حبيباً مودعا  
ملاكمما لى فى الصبابة اودعا  
وزدتم الى قابى حنيناً مرجعا  
لغير هواكم فى الحشاشة موضعا  
ولكننى لم ابق فى القوس منزعا  
بذات الغضا ذاك الغزال المقنعا  
فاغدوبه والعيش صفواً ممنعا  
من العهد ما قد كان بالأس ضيعا  
وقاباً باعباء الهموم مرثعا  
وجدت اصطبارى فى الحوادث انفعا  
به الدهر رضوى مرة لتصدعا  
مخافة يالمياء ان يتوجعا  
بذلت يداً فيهم ومانلت اصبعاً  
اخاطب موتى راقدين وهجما  
موارد لا تغنى من آلال لمعا  
ملاذاً اذا تاب الزمان ومرجعاً  
اجاب الى الحسنى بداراً واسرعا  
تبليج صبح او بصبح تبرقعاً  
رايت به سر النبوة مودعا  
بخوماً بافاق البلاغة طلعا

وان كتبت اقلامه فحماسي  
وكتب لدين الله اضحت مطالعا  
اذا ضلت الاقلام عن فهم مشكل  
وان قال قولا فهو لاشك فاعل  
كلام ترى الاقلام في الطرس سجدا  
يحير الباب الرجال كأنما  
سعى طالبا بالعلم ابعده مطلب  
دهى فأتى طوعا ولوان غيره  
وادرع لم ينفذ به سهم قاذح  
اذا باحث الخصم الالء اعاده  
وذى هم تهرى الخطوب كأنما  
حريص على ان يقتلها محامدا  
سبقت جميع الطالبين الى التي  
لقد ملا الاقطار فضلك كلها  
ومهما ادعى ذوالنقد انك واحد  
وان مدت الابواع في طلب العلى  
فانك في هذا الطريق الذى به  
ارى مدحك العالى على فريضة  
على لك الفضل الذى هو شامل  
وما طفرت كف الليالى من الورى  
وانى اذا ضاق الحناق لحادث

تبث الى السمع الكلام المسجعا  
كما كانت الاقلام للشمس مطالعا  
هدى و عليه فى الحقيقة اطالعا  
قول من الامجاد ان قال ابدعا  
له و ترى اهل الفصاحة ركعا  
اتانا باعجاز من القول مصقعا  
وفى الله مسعاه والله ما سعى  
دعاه اليه مرة لتتعا  
كان عليه سابقات وادوما  
يعرني مخذول من الذل اجدها  
يجردها بيضا على الخطب قطعا  
احاديثها تبقى حسانا لمن وعى  
غدت دونها الامال حسرى وضلعا  
ونادى اليه المادحين فاسمعا  
فما انت الا فى الاثام كما ادعى  
مددت الى العاليا بوعا واذرعا  
سلكت طريقا اعجز الناس مسبعا  
وغيرك لم امدحه الاتطوئا  
وانك قد حزت الفضائل اجما  
بارغب منى فى نذاك واطمعا  
ترفعت الا عن نذاك ترفعا

ولم ار ندى منك فى الناس راحة

وامرى نوالا من يدك وامرها

﴿ وقال مخاطباً هذا الذات الذى هو صدر الشريعة ﴾

﴿ ويطلب منه اعادة كتاب الطبيعة ﴾

حاز الفضل والكمال جميعه انت رأس العلى وصدر الشريعة  
انا اهوى غرائب القول طبعاً فاعزنى يوماً كتاب الطبيعة

﴿ وقال يمدح ذا المجد الاثيل عبدالغنى افندى جميل ﴾

|                                |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|
| قالب يذوب ومهجة تتقطع          | وجوى يسبح به الفؤاد المولع    |
| الى بعد من سكن العضا نار الغضا | تطوى على الزفرات منها الاضلع  |
| مازات تصينى الصبا بهو بها      | سحراً وتبكينى البروق اللمع    |
| وتهجنى الورقاء ما ان اصحت      | تشدو على فنن الاراك وتسمع     |
| تملى على حديث فرط شجونها       | فى النجوم من صحف الغرام فاطمع |
| وقضى اذكار الظاعنين بانه       | لا يستقر لمستهام مضجع         |
| ارأيت ان المزمعين على النوى    | عزموا على اخذ القلوب وازمعوا  |
| لو كنت يوم الين حاضر لوعتى     | لرأيت كيف تصوب تلك الادمع     |
| اشكو اليك وانت ابصر بالهوى     | ما اودعوا ياسعد ساعة ودعوا    |
| هم اهرقوا دمي المصون واوقدوا   | فى القاب غلة وامق لاتقع       |
| وانغد رعيت لهم هناك وما دعوا   | وحفظت ودهموا القديم وضيعوا    |
| واخذت اذ كرمهم وبين جوانحي     | كبد تكاد لما بها تتصدع        |
| حيات يادار الاحبة فى الاوى     | بجياً يصوبك فى العشى ويقام    |
| حتى يراق على ثراك فترتوى       | بعد الظما تلك الطاول الحشع    |
| كانت من زاما تروق بأوجه        | ضربت قان تقول منها المطلع     |
| يا عهد! الماضى وايس براجع      | اقترجعن بما مضيت فترجع        |
| وآهاً لعيشك يانديم بئها        | والكاس من حلق الاوانس ترع     |
| حيث الصبا غص وعلاق الهوى       | ما نقرت بها الملاح وتخدع      |
| تجد الهوى رطب المحس فواصل      | لا ياتنى وملايم ومنع          |

ونروض بالذات كل اية  
نكصت على اعقابها اسرايها  
ويح المقيم من فراق احبة  
يجرع المر الزعاف وانما  
ولربما احتل الساو لوانه  
لى فى المنازل حيث رامة وقفة  
ان الاحبة فى زرود وطلع  
هتف النوى همواضحى قبادروا  
ياهل تراهم يالفون وهل ترى  
يشتاقهم ابدأ على شحط النوى  
اتفك استشفى بطيب حديثهم  
لا تسألنى كيف انت فاقى  
صفت قذال المطاعم ابوتى  
انا من جميل (ابى جميل) لم ازل  
عنه المكارم فى الوجود تنوعت  
اقت عطايا الخطام وانه  
لولا ما عرف الجميل ولازها  
متهلل بجمال ابهج طلعة  
ترجى المنافع من لده وانما  
اين الضياغم من علاه اذا سطا  
فى موقف ترد النفوس به الردى  
والحر يطرب حيث صادية الظى  
ذو رافة فى العالمين وشدة  
قطعت اراجيف الرجاء لاهلها  
لله درك لو وزنت بك الورى  
يا من رأيت به المديح فريضة

منها لنا فيها القياد الاطوع  
وخلا من الظليات ذاك المربع  
عفت المنازل بعدهم والاربع  
كأن الصدود اقل ما يجرع  
يصنى الى قول احذول ويسمع  
فيها لمن عانى الصبابة مصرع  
سقى الغمام بهم زرود واما  
فيه الى تلف اشوق واسرعوا  
يهب الزمان لاهله ما يترع  
قلب به حرق وعين تدمع  
اويشتنى هذا الفؤاد الموحع  
جلد على الايام لا اتضعع  
وقفنا الدنية بالابوة يصنع  
ادعى الى المجد الاثيل فاتبع  
اجناسها والجنس قد يتنوع  
لله اولسيه ما يجمع  
فى غيره للفضل روض ممرع  
من تشير الى علاه الاضع  
قال المعالى من يضر وينفع  
هو لامرآء من الضياغم اشجع  
والهام تسجد والصوارم تركم  
تروى وساغية القشاعم تشع  
تومى لعالية الامور فتضع  
وكذلك العضب المهند يقطع  
لرحمت حينئذ وقدرك ارفع  
ومن المدايح واجب وتطوع



ابنى رضاك وحبذا من بغية  
فاذا رضيت فما الشهاد المجتبي  
شكراً لسالفة الصنائع منك لى  
باغتى نعماً خطبت بشكرها  
ونشرت بعد الطى فيك قصايدى  
لولا مدايحك الكريمة لم تكن  
اكتب حسادى بنعمتك التى  
اتنالى ايدى الزمان بحادث  
قسماً بمن رفع السماء فاصبحت  
ان الاثوة والرياسة والعلى  
فى كل يوم من عسلاك صنعة  
والناس الا انت فى كبارها  
تالله انك واحد فى اهايا  
ماضى عن نيل الغنى ذو حاجة  
ترجو نذاك وتتقى منك العدى  
تعطى وتمنع تائلاً وابوة  
الله يعلم والعوالم كلها  
مازال لى من بحر جودك مورد

فلئن طمعت فلى بجودك مطمع  
وائن قنعت فلى بجودك مقنع

وقال

اتنكر منك ما تطوى الضاروع  
واو لا ان قابك مستهام  
ولا حاجت شجونك هاتفات  
تشوقك الربوع وكل صب  
وقد شهدت عليك به الدموع  
لما اودى بك البرق الاموع  
تكنم ما تكابد او تذيع  
تشوقه المنازل والربوع

ليال بالتواصل ما ضيات      بحيث الشمل ملتئم جميع  
واقار غرين فليت شعري      الابد الغروب لها طلوع  
امرت القلب ان يسلو هواها      على مضض ولكن لا يطيع  
وما اشكو الهوى لو ان قلبي      تحمل بالهوى ما يستطيع

### ﴿وله﴾

علموا يا سعد جيران الغضا      ان نيران الغضا تحت ضلوعى  
يوم راحوا يشتكيهم حرّاً      خضل الأجنان في مآل الدموع  
دفع ان اهرق الدمع فن      كبّد حرّى ومن قلب صروع  
شرب الحبّ بكم صرفاً فما      يمزج الأدمع الانجيس  
لارماك الله نوقاً اركلت      بشحوس غربت بعد طلوع  
تركنتى في نزاع عندما      ازمت يوم التئاني لزوع  
وقع الحجر وما كان لكم      ذلك الحجران مأمون الوقوع  
او ما يكفيكموا من دفع      مارأيت من غرامى وولوعى  
يشتكيكم في الهوى مستعمر      ماشكى الا الى غير سميع  
يتشا في بعدكم في زعمه      بالصبا النجدي والبرق المموع  
هذه غاية صبرى عنكموا  
انها يا سعد جهد المستطيع

### ﴿وقال﴾

وقفنا بربع المالكية وقفةً      تهيج بنا في الربع ما حل في الربع  
تثراسى قلب وادمع ناظر      فن لا عى وتر ومن مدمع شفع  
ولم يكف هذا الوجد حتى استقرنى      ونحن بسام لهف تقسى على سام  
غرام بجمع يا هذيم وصبوة      و مجتمع الا هو آء لزال في جمع  
وشوق اضر القاب لاصبر عنده      ويعلم ان الصبر اجلب للنفع

يذكرني أيام ظمياء نوت  
ولم الس اذ زارت بليل بتوات  
وحاكي دجاء فرعها قطلعت  
تعيد على سمى احاديث عتيها  
تدق معانيها كدقة خصرها  
وان رضاباً قد سقيته مرة  
فأن بقايا طعمه بعد في فمي  
وما ذاك الا قبل ان نشهد النوى  
ومن قبل ان نرعى من الين بالصدع

﴿ وله ﴾

لست انسى وقفة الركب بنا  
وعلى ارمم ربع دارس  
اربع للهو كانت ملعباً  
كان للعين بقايا ادمع  
اترى عيشاً لنا في رامة  
كان من ريق الحما موردى  
وباحباب مضى عهدي بهم  
ولقد اصبحت من بعد هموا  
كلما اذكركم لى انة  
يستريب الواشى منه عبرة  
وادعى انى شج مستغرم  
هاجت الورقاء وجداً كامناً  
ليت في عينيك ما فى اعينى  
ان بكيت الالف اثناء النوى

بعد وادى المنحنى فى لعاع  
نفس الوجد وطاء الأدمع  
ثم كانت بعد حين مصرعى  
فا راقها تبك الأربع  
راجعاً يوماً وهل من مرجع  
و بازهار الفوائى مرتى  
و بهم وجدى و فيهم ولى  
قانعاً منهم بمالم اقنع  
عن فواد مستهام موجع  
اظهرت ما اضمرته اضلى  
صدق الواشون فيما تدعى  
فى فوادى و اثارى جزى  
ورأت عيناك فيض الأدمع  
فابك يا ايتها الورق معى

﴿ وقال ﴾

|                         |                            |
|-------------------------|----------------------------|
| على اى وجد طويت الضلوما | واجريت مما وجدت الدموعا    |
| ومن اى حال الهوى تشكى   | قواداً مروماً وشوقاً مريعا |
| تذكرت ايامنا فى الحى    | وقد زانت الغيدتلك الربوعا  |
| ولم ادر حين ذكرت الاولى | دموعاً اراقت لها ام نجيما  |
| وقال عندك لما آك        | وما كنت للموجد يوماً مديعا |
| لامر تصيب هذى الدموع    | اذا شمت فى الجزع برقالموعا |
| ولما فقدت حبيب القواد   | غداة الخميم فقدت المحجوعا  |
| وكنت غداة دعائك الهوى   | لحمل الغرام سميماً مطيعا   |
| وانى نصحتك من قباهما    | وزدتك اوما فزادت واوعا     |
| ولما رغبت بحمل الغرام   | حات الغرام فان تستطيعا     |
| واصبحت تبكى بدوراً غرين | زماناً على الحى كانت طاوعا |
| وايامنا فى زمان الصبا   | وان لم تكن قافلات رجوعا    |
| فان تبكم اسفاً يا هذيم  | فخذنى اليك انبى حيعا       |

وله :

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| سقى الله جيراناً باكناف حاجر | وروى على بعد المرار ربوعها |
| فماهى الا الاسود مصارع       | وانى لأهوى ان اكون صريعها  |
| وآسة كالحسن حسناً وبمعه      | ترقت من بين السجوف طاوعها  |
| تميط حماراً عن سناقر الدحى   | ورحى على مثل المساح فروعها |
| تذكرتها والدمع يخل عقده      | وقد اهرق عيناى منها شيعها  |
| وقت اسعد لا تلى على الكا     | وخل صبايت الهوى وزوعها     |
| فهل احببت احشائى الا زفيرها  | واجرت عيون العيب لادموعها  |
| فما ذكرت نفسى على سفح رامة   | من الجزع الا ما يزيد ووعها |
| فاذكر من عهد الغوير ليالياً  | تميت لويجدى العنى رجوعها   |

ليالى اعطيت الازمة للهوى واعطيت لذات التصابي جميعها

### ﴿ وقال ﴾

|                                    |                              |
|------------------------------------|------------------------------|
| اذا كان خصي حاكى كيف اصنع          | من اشكى حالى لمن اتوجع       |
| غرامى ضرىنى وهولاشك قاتلى          | وكم ذل من بهوى غراما ويخضع   |
| اباح دمي بين الورى من احبه         | فقلت وقلبي بالجوى يتقطع      |
| دموعى شهود ان قلبي يحبه            | وحق الهوى عن حبه لست ارجع    |
| وراموا سلوى فى هواه عواذلى         | وحق هواه لست اصنى واسمع      |
| انا المغمم المضنى المقيم على الهوى | وفى حبه نموا الوشاة وشنعوا   |
| وقالوا الفتى فى الحب لاشك هالك     | فقلت دعوه كيفما شاء يصنع     |
| ولو علموا ما بى من الوجد والاسى    | لرقوا لحالى فى الهوى وتوجعوا |
| سقانى سحيراً من حيا شرابه          | فطبت وكاسى بالمدامة مترع     |
| ومن نشأتى باحت من الوجد عبرتى      | بما فى فوادى والحشا متولع    |
| واصبحت كالمجنون فى حى تامر         | بليلى ومن وجدى اهيى واولع    |

فلو زارنى بالنوم طيف خياله

لكنت بطيف منه ارضى واقنع

### ﴿ وله ﴾

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| الا يا فؤاداً قد اضربه التوى  | واشجاء برق للحبيب لموع    |
| اذا ما دعاك الصبر يوماً عصيته | وانت لما يقضى الغرام مطيع |
| كنمت الهوى دهرأ فباحث بسره    | عيون وافشت ما كتمت دموع   |
| ويا منزلاً للهو ابعده التوى   | أللمدقف النأى اليك رجوع   |
| تذكرت فيك العيش والغصن يانع   | وريق وشمل الظاعنين جميع   |
| فاظهرت بما اضمرة اضالع        | ولله وجد اضمرة ضلوع       |
| ولولا الهوى ما ابكت العين انة | ولاشاق قابى ارسم و ربوع   |



## ﴿ وقال مؤرخاً عمارة جامع ﴾

ذامسجد سرارباب السجودبه      وجامع جامع للساجد الراكم  
 بناء لله منشي وواضعه      وللقواعد من اركانه رافع  
 يرجو من الله في العقبى ثوبته      فياله بثواب الله من طامع  
 دعا الى صالح الاعمال حينئذ      من كان لله فيه خاضعاً خاشع  
 قاله يحزبه عن ما كان انشاء      خيراً وأكرمه من فضله الواسع  
 كل يقول وخير القول اصدقه      قولاً يشتف فيه مسمع السامع  
 ان العمارة قد زانت عمارتها      ارتخ (بتمير عبد القادر الجامع)

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة الانجب السيد داود افندي ﴾

﴿ مخدم جناب النقيب السيد سلمان افندي ﴾

في الاربعاء لحس كن من صفر      بدر المسرة شاهدنا مطالعه  
 ارخت (طالع داود بمولده      وكانت الشمس بالجوزاء طالعه)

١٢٨٥

﴿ وقال حينما قصد زيارة مرقد جناب قطب الاقطاب ﴾

﴿ بلا ارياب ابى العلمين طويل الجناحين مولانا الشيخ ﴾

﴿ السيد احمد الرقاعى عطر الله مرقد السامى وكان اذ ﴾

﴿ ذاك قد احاطت به الامراض والهموم متوسلاً بجنابه ﴾

﴿ العالى من حادثات الايام ﴾

الى احسان (مولانا الرقاعى)      كشكول الرجاء مدت باعى

هو القطب الذى لا قلب يدعى      سواء فى الانام بلا نزاع

عريض الجاه ذو قدر كثير      طويل الناح لرحب الدراع

تولد من رسول الله شبل  
وقبل كفا وآله جهاراً  
وشاهدها الثقات وكل فرد  
قتلك مزية لم يحط فيها  
عشت طريق حضرته عياناً  
بذكر جلاله وعلاه غنى  
فأء زلاله يروى غايلى  
ولم اعاء بمجعة وطحن  
يحيرى ان تعاقبت الرزايا  
اذا ما الدهر جللنا بخطب  
بهمته العلية ان توات  
ابا العلين سيدنا المهدى  
ايتك زائراً ابني قبولاً  
ايت اليك اشكو من ذنوب  
فما كذمت بما ارجو ظنوني  
اقعد عصرتى الايام حتى  
لك الهمم التى شهد المصادى  
اذا خفقت رياح العزم منها  
وايس سواء فى حزم وعزم  
فهذا ملء من حل فيه  
امرغ حر وجهى فى تراب  
وقفنا والجهون لها ميل  
فكم من مقلة لاشوق اذرت  
فيا ابن الاكرمين جعلت مدحى  
اذا مارمت ان احصى ثناكم  
الا ان الذنوب اقم توات

به دانت له كل السباع  
غدت بالنور بادية الشعاع  
راء آها بافرااد واجتماع  
سواء من مطيع او مطاع  
واما الغير يعشق بالسماع  
رويداً فوق انياب الاقاصى  
وروضى ان تناكرت المراعى  
فذاك الصخر خر من اليفاع  
وغوى ان تكاثرت الدواعى  
واورث صدعه سوء الصداغ  
يكيل خطوبه صاعاً بصاع  
على وجل آيت اليك ساعى  
ففيك توصلى ولك انقطاعى  
تولدها بنا قبح الطباع  
ولاخابت بنا تلك للساعى  
جربى من مقلتى لبن الرضاع  
بها اذ لاسيل الى الدفاع  
امننا فى حماه من الضياع  
بين لنا المضيع من المضاع  
يعد من غير خوف وارتياح  
به التمرغ للجنات داعى  
بهاتيك الاثما كن والبقاع  
واجرت دمعها دون امتاع  
بكم خير ارتدآء وادرّاع  
طلبت بذاك غير المستطاع  
وجاءت وهى حاسرة القناع

فقد أصبى الدنيا إليها      وغرني بأنواع الخداع  
فخذ بيدي بارض الحشر يوماً      يساوي بالحيان وبالشجاع  
وادركني ومن نفسي اجرني      وانعم في قبورك باصطناعي  
فقد ناجيتها لما آتينا      رويدك وابشري ان لا تراعي  
واني عدت في نفسي وجسمي      ملياً بالهدى والانتفاع  
بلى روعي لديك لقد اقامت      تشاهد نقطة السر المذاع  
اودع حضرةً ملئت جلالاً      وليس لنا سواها اليوم راعي

كريم بالسلام لدى حضوري

ولكنني بخيل بالوداع

— حرف الفاء —

وقال مؤرخاً عام ولادة آصف افندي مخدوم ابن  
العم سليمان فهم افندي

بدا مستهلاً بالبشارة يهتف      يقدم انجاز الهنا ويسوف  
ولاح لنا من ذاك الوجه نير      هو البدر الا انه ليس يخسف  
غلام فما حسنه فمفرق      عاينه واما كونه فمؤلف  
بروق اعين الناظرين ببهجة      تعرف من معناه ما ليس يعرف  
تسم نقر الانس حين وجوده      كما باتسمت صهباً في الكاس قرقف  
قرأنا عاينه للسعادة اسطراً      ايها من معاني ذلك الحسن احرف  
يحاكى اياه بالمحاسن كلها      ويوصف بانعت الذي فيه يوصف  
فسورك مواد وبورك والد      الذكر يبق والمحامد تخلف  
وفي رجب بالحير واني فبشروا      بملاده والبشر اذذاك مسعف  
واسمع باستهلاله كل مسمع      يقرط اذ آن النى ويشنف  
وفي ذلك الميلاد ارج (بهولنا)      ولدت بافراح سليمان آصف

﴿ وقال مؤرخاً دار جناب السيد سلمان افندي النقيب ﴾

انظر الى هذه الدار التي كملت فيها من الحسن والاحسان واصاف  
تروق للعين منظوراً و مبتهجاً منها وتنعم زوار واضيف  
ما حصل فيها امرؤ الا ويشمله في الحال من قحات القدس الطاف  
من آل بيت رسول الله يسكنها قوم لهم من رجال الغيب احلاف  
الباذلون لوجه الله ما ملكوا وفي مكارمهم في البر اسراف  
الله يكلؤ باتيها وساكنها كما بنت قبله للمجد اسلاف  
من كل ضيف من الامجاد يقصدها وفي الامجاد انواع واصناف

فقل سلمان لا زالت ولا برحت  
ارخ ( بدارك سادات واشراف )

١٢٨١

﴿ وله ﴾

بواعدي بالوصل منه ويخاف ويقسم بالله العظيم ويحلف  
وقال لم يفعل ورميت ولم اذل ومازات ابني وصله ويسوف  
وماضره او كان انجز وعده وكنت به لوزارني اتشرف  
وبات برغم الماذين منادمي وثابتا كاس من الراح قرقف  
وقد دارت الاقداح بيني وبينه وشمل الهوى مايتنا يتألف  
من العيد فساك بالخط وقامة وماشيم الامر هف ومتقف  
تلاعب نفاس المسيم بهذه علي انه منها ارق والطف  
تعرض لي بالحتف من نظراته واعرض غنى والمدامع تذرف  
وصفت له بعض الذي بي من الاسى وعندى من البرحآء ما ليس يوصف  
الام ويحسوني الحياة محبة اما فيكمويا ايها الناس منصف  
واني على هذا النحنى لعسار واحمل عباء الوجد لا اتكلف  
وارسى بما ترننوني اسخبط والرضا وألف بين الناس من راح يألف

وانى لصروف عن اللوم فى الهوى وكيف يشاء الحب بى يتصرف

### ﴿ وقال ﴾

رعى الله عيشا رحت اشكر فضله      بنيد آء اشكوها الغرام فتصف  
اذا خطرت خاف القنا خطراتها      لها من غصون البان قد مهفهف  
وما نظرت الابد عجم فاطر      كما ستل ماض يفاق الهام مرهف  
نظرت اليها والوشاة بغفلة      وشمل الهوى ما يتسا يتألف  
فلا تنكرا منى هواها فأتى      عرفت بها فى الحب ما ليس يعرف  
وقد كنت ادمى خدها بنواظر      ابى الله الا انها اليوم تذرف  
وقد ملئت عيناي بالحسن كله      وما الشمس الامثالها حين توصف  
ليالى لم تحذر بها ما يرينا      على مثلها فليأسف المتأسف  
تطارحنى فيها الحديث فأتى      كأن قدما لتى من الراح قرقف  
تقول تلاف الصب فيمن يحبه      فقات لها ان الصباية تتلف  
تعفى فيك الحياة جهالة      وما انا اولا انت ممن يعنف  
ورحت ولا والله ادرى باتى      من الراح ام من ريقها اترشف  
وبتسا كما شئنا وشاء اما الهوى      وباتت اباريق المدامة ترعف

### ﴿ حرف القاف ﴾

﴿ وقال مادحا ومودعا حضرة المشير نامق پاشا حين ﴾  
﴿ انفصالة عن ولاية بغداد متوجها الى استانه متقلدا ﴾

### ﴿ مشيرية الطوبخانة ﴾

دعك امير المؤمنين وانما      دعا مسرعا فجا يروم مسابحا  
فلبتبه لما دعاك ولم تجد      عن السير فى تلاب الأجمة ما يتا  
وقدمت للترحال عن منك الى      نحت الى الهدا اباد السواها



على ثقة منه بما انت اهله  
فكان اذا ما اعتل امر بملكه  
برأى اذا هز الأُسنة وآخر  
نظرت بنور الله في كل غامض  
وفيك مع الأقدام والبأس في الوغى  
صلاية دين ترغم الشرك اتفه  
يسر بها من كان بالله مؤمنا  
ولا غرو من كان الفتوح بوجهه  
اذا النقع امسى عارضا متراكما  
تحيل نهار الحرب اسود حالكا  
فكم ناطق بالكفر اصبح اخرسا  
جزير جزاء الخير عن اهل بلدة  
غرس من الاحسان فينا ايديا  
اجدت نظام الملك حتى كأنه  
وفارقنا بالكره منا ولم تزل  
فحق ابغداد الكآء وكيف لا  
وكنت بنا برأ رؤفاً والياً  
وعودنا منك الجميل عوايدا  
قدرت منا رقعة ما تدبرت  
وفيما اراك الله اصلاح شأنها  
تروق ووصفوا ان كدرت سريرة  
فسر في امان الله من كان طارق  
الى ملك تحظى لديه بمخلوة  
تكون بمرئ من علاه ومسمع  
اذا كتب من ساعداً سكاة  
عالمك ولا ريب بذاك اعتماد

وما كان الا في جنابك واتقا  
راك طيباً للممالك حاذقا  
وعزم اذا استل الظيا كان قالقا  
بعيد المدى حتى عرفت الحقايقا  
خلايق مازالت تسر الخلايقا  
ونخذل اعلاجاً له و بطارقا  
ويكبت فيها ملجداً ومناققا  
اذا استفتح الاسلام فيه المغالقا  
وارسات الشهب المنايا صواعقا  
وسوسن اوراق الحديد شقايقا  
وكم اخرس بالشكر اصبح ناطقا  
بباسك تكفيها الخطوب الطوارقا  
قائبن بالذكر الجميل حدايقا  
من الحسن اضحى لؤلؤاً متاسقا  
حميد السجيا مقبلاً ومفارقا  
وقد فارقت فخر الوزارة (نامقا)  
عطوفاً وبحراً بالكارم دافقا  
اذا عدت الامادات كن خوارقا  
وكم فرزنت ايديك فينا بيادقا  
سددت على اهل المساد الطرايقا  
فلو كنت ماء كنت اذذاك رايقا  
مهم فلا تخشى مع الا من طارقا  
بنيت بها فوق النجوم سرادقا  
فتتخذ البشرى رفيقاً موافقا  
فقد امن السلطان فيك البوايقا  
كما اعتماد المرء الحيال الشوايقا

عزمت اليه بالرحيل و طالما      قطعت الى الامرالمهم العوايقا  
 وشاقك منه حضرة ملكية      وما كنتما الا مشوقاً وشاقها  
 سترزق من ثم السعادة كلها      فتحمد رزاقا وتشكر خالقها  
 وفيك مع الاقدام والبأس سطوة      تعيدفواد الدهر بالرعب خالقها  
 فما وجد السلطان مثلك ناصحاً  
 ولا وجد السلطان مثلك صادقاً

### من وقال مؤرخاً عام ولادة اجد انجاليه

هبت مولانا المشير يابته      لما تبدا بالجمال الفائق  
 ولاح للخير به ادلة      تكشف باديها عن الحقائق  
 منها ورود نعمة من ملك      اعزه الله اعز الصادق  
 فكان في ميلاده مسرة      اسبق من الهنا ولاحق  
 مبارك الطامة ميمون بها      ذوبحة راقب امين الرامق  
 ابداع في تصويره حائقه      سخان من صوره من خائق  
 حاز من اندر المير طامة      ومن ابيه اكرم الخلايق  
 شل هرر بسل غضنفر      اعينه من سؤكل ضارق  
 يشاء في حجر المعالي والعلی      على ظهور الفخر سوانق  
 كما قال مؤرخ (مولده)      قرت بعد الله عين الاماق

١٢٨١

.....

: وقال مؤرخاً قوطية الانثفيه الوارده اليه من جانب

### من السلطان الأعظم

ان مايك المعصر من قبا سالا      على ماوك الارض طراً وفاق  
 اطالع في افق المعلى مجده      بدر سماء ماله من محاق  
 ايدم الله ايدم      وراد قهرنجنا ايدم اخاق

قاللأ الأعلى إلى نصره  
(عبد العزيز) الملك المرتضى  
أهدى إلى (الناسق) اتقية  
فأصبح الناسق من فضله  
من بعد ما ولاء انظاره  
الظاهر انزاعى الذى لم يزل  
ذو نعمة تسدى لأهل التقى  
ان اتى الأعداء فى معرك  
يشيد ضيخم المجد فى فتكه  
ناله عذب بيوم الندى  
فقلت فى نعمة سلطانه  
منزل من فوق سبع طباق  
وصفوة العالم بالأتقاق  
اعدها السلطان للأتقاق  
يرقى من العز لأعلى مراق  
وشدة منه للمعالى النطاق  
تشقى به فى الناس اهل الشقاق  
وسطوة ترهب اهل النفاق  
شاهدت الأرواح منه الفراق  
انى سطا بالمرهفات الرقاق  
وهو بيوم اليأس مر المذاق  
من كلى مارق منها وراق

هدية السلطان ارحتها

(الناسق الوالى مشيرالعراق)

١٢٨١



وقال يمدح ذا المجد الأثيل عبدالغنى افندى جميل \*

طرف يراعى النجم وهو مورتق  
ومع الذين اودهم لى فى الدحى  
الى الأذكرهم على سخط النوى  
ياسعد قدائف السهاد متيم  
ماذا تقول وكيف ظنك بالكرى  
امهل يعود لما الزمان بما مضى  
ايام ترفل بالشباب وعيشنا  
وآهاً اميشك بين أكناف الحمى  
فى مرل سائب به زهر الربى  
وجوى تكاد به الجوانح تحرق  
عتب يرق وعبرة تتر قرق  
تظل عيني بالمدامع تشرق  
دامى الحشاشة مستهام شيق  
اراجع الأجنان وهو مطلق  
من لهوه والعود غص مورتق  
فيمّا تسرّ به النفوس منق  
وأحبة بالجزع لم تيفرقوا  
وسقاء ريفته السحاب المغدق

والورق تطربنا بسمع لحونها  
 اما خياله وای خيایل  
 كشف الربيع لنا مخایل وجهه  
 فرياضنا زهر النجوم وكاسنا  
 برزت بنوار الشقيق قلم يزل  
 فكان كاس الراح برق لامع  
 ومهفوف الاعطاف بحسب انه  
 يرنو اليك بمقاة سحابة  
 ارأيت ما فعلت نواظر شاذن  
 ياليها الرشاء الذي الحاظه  
 قلبي اسير في هواك معذب  
 ولقد اركت لك الدموع بأسرها  
 هلا رجعت الى وصال منيم  
 فامنن على بقية نسخوها  
 هيأت قاتت بعد فائتة الصبا  
 ذهبت ولم تذهب عليها حسرة  
 وعفت منازل الهوى ومعالم  
 اعد الحديث عن الديار وقل لنا  
 لاجاز ارضك يا منازل مرعد  
 واعشوشبت منك البقاع واينعت  
 أنى تغيرت البلاد واهالها  
 وتبدلت تلك الوجوه بغيرها  
 نعم الذين شقيت من ادبي بهم  
 هذى هي الدنيا كما تريانها  
 فصبرت فيها والحلوب متاحة  
 حتى رأيت التأييات تقول لي

والبان يرقص تارة ويصفق  
 فالسندس المخضر والاستبرق  
 فيها وطاب صبوخنا والمنبق  
 يسمى بها ساق اغن مفرط  
 بدر الدجنة عندها يتشقق  
 وكان جح الليل غيم مطبق  
 قمر بدرى النجوم بمنطق  
 تهوى ملاحتها القلوب وتشفق  
 لم يلتفت لدم يطل ويهرق  
 ترمى باسمها القلوب وترشق  
 قانا المقيد في هواك المطلق  
 شوقاً فمالك لا ترق وترفق  
 شب الغراء وشاب منه المنفق  
 كرمأ كما يتصدق المتصدق  
 لذتنا انالتي لها الشوق  
 في كل يوم تسجد وتخاق  
 كان الزمان بها عاينه رواق  
 بابيك ما فعل الحى والابرق  
 من عارض يسقى ثراك ومديق  
 منك الا زاهير التى تتألق  
 واتى عاينها الدهر وهو مفرق  
 غربت بدور ما هناك تسرف  
 فيما لقيت فما نعمت ولا شقوا  
 حرم المليب وقاز فيها الاثحق  
 لا ضاجر منها ولا انا مشفق  
 عجبا اصبرك كيف لا يتمزق

ومذا متدحت (ابا الجميل) فلا يدي  
 حلت مناقبه الروات بأسرها  
 من مبالغ الشعر آء عى اتى  
 وسواى فى الشعر آء عن ممدوحه  
 غرقت فيه مطوقاً بجميله  
 انبات عنه وكنت اصدق للحجة  
 نبأ عن المجد الاثيل ومنباء  
 او يارز اليلس البهم اعانه  
 يسطو على الارز آء سطوة ضيغ  
 متصرف فى البأس حيث وجدته  
 ويروق عند لقائه وعطائه  
 فكأنما العافون منه بروضة  
 فانظر الى الاحرار وهى عيده  
 خلق الجميل بذاته اوجوده  
 كرم على عسر الزمان ويسره  
 واتقد كفانى الله فيه عصابة  
 والله يعلم ان قدرك فوقهم  
 يا لاسأ برد الاثوة والعلى  
 فلكم ينوع مكارماً ومفاخرأ  
 لم تبصر العينان مثلك لاحقأ  
 احيت مجدأ رم بعد فناءه  
 تهديك مما تشكيه من الاذى  
 وفقت نعمل الجميل وصنعه  
 فسعى الى جدواك كل مؤمل  
 صفر ولا انا من نداه مخلق  
 فغرب بئسائه ومشرق  
 فى الجد شاعره المجيد المخلق  
 راو بمثل حديثه لا يوثق  
 ان الحمام كما علمت مطوق  
 ويسرنى انى اقول فاصدق  
 تصنى له اذن الزمان فيطرق  
 من صبح غرته عليه فيلق  
 احدى برائه السنان الازرق  
 مازال يفتق مايشأ ويرتق  
 غيث يصوب وبارق يتألق  
 اتهاها من كفه تندفق  
 بالبر الا انها لا تعتق  
 خلقاً وهامو فى سواء تخلق  
 لا يستقر المال حتى ينفق  
 لا ارتجيمهم ارعدوا ام ابرقوا  
 وعلاك فى جوء السماء مخلق  
 ارج التساء بطى بردك يعبق  
 يحى بطيب اريج المستشق  
 الاولين وسابقاً لا يلحق  
 فالمجد حى فى حياتك يرزق  
 خاق وددت بانهم لم يخافوا  
 ان الموفق للجميل موفق  
 باب المواهب دونه لا يغلق

تملى عليك الشكر السنة لها  
 يحولها لفظ ويعذب منطق



﴿ وقال يمدح جناب السيد محمود افندي الالوسي ﴾  
 ﴿ ابا الثناء وكان قد حضر بناديه جملة من اكابر الشعراء ﴾  
 ﴿ والادباء ﴾

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| اي جميع هذا واي اتفاق      | ومحباب اماجد ورفاق           |
| خالقوا داعي الشقاق وشقوا   | بالثام منهم عصي الشقاق       |
| كل فرد منهم من المضل كثر   | ايس يخشى الا ملاق في الاتفاق |
| اي نادى الابل (شهاب الد    | ين) بحر الماوم مفتي المراق   |
| لوا فيضت علومه في البرايا  | شمس العالمين بالاعراق        |
| محرق حجة العناد ولا بد     | ع فان الشهاب للاعراق         |
| كاشف الغم ان توات غموم     | فارج الهم عند ضيق الحاق      |
| قال فضله تهادي انطاليا     | والي ربه خين التيق           |
| فهو اذ ذاك ملأء الماس طرا  | واجل الوري على الاطلاق       |
| قتل فيما حوى اليوم ناد     | يه فقيه مكارم الاخلاق        |
| جمعوا بين شدة البأس في الج | د وفي الهزل رقة العشاق       |
| انما الساعة التي جمعهم     | جمع لي محاسن الافاق          |
| فقدت مثل روضة باكرتها      | عنيت باوانل المراق           |
| فكان الحديث فيه مدام       | حاتها الى كيف الساق          |
| محاس ما بطوى على غير انس   | وخلا من نحاسد ونو            |
| يايه محاس (ياحمد) قد انه   | رق في احسن مة لاشراق         |
| دب فيه السرور من كل وجه    | بديب ارمان (عبد ابي)         |
| ومضى الى المعالي (على)     | بامولى وبسيوف الروع          |
| وعلا قدره بقدر (على)       | وتسمى فكان في البحر راق      |
| قلد الساس ايدى من ندام     | فهى مثل الاطواق في الاعاق    |
| كم شكرنا عدة يقتسم الوفا   | د ندام مقسم الاوراق          |

(اسعد) الله (والسعيد) لديهم كل عنب الكلام حلو المذاق  
فأرأعوا هذا الزمان بجمع  
لا أريعوا من بعدها بالفراق

وقال مؤرخا عام ولادة مخد ومه نجم الدين ابى السعود

بشرى لنا فى ولد بوجهه ابدى مبادئ كرم الاخلاق  
ولا عجب لذلكى منجب من اطيب الاصال والاعراق  
ابوه من فاق الورى بعلمه وفاق بالفضل على الافاق  
بحر يفيض جوهراً ونايلاً وباسط الكفين للاتفاق  
لدى الانام جوده وفضله اضحى على الافهام والاعناق  
تلك اياديه التى يبذلها كانت على الاعناق كالاطواق  
بشارة اذ جاء قد ارختها (فجأت البشرى بعد الباقي)

وقال معرضاً ومعاتباً بعض احبابه وعقير شرابه

مستطرداً بها مدح بنى جميل وجناب ثقيب الاشراف

السيد على افندى

حشت على عنيف السير نوقى وقد فتق الزمان على فؤادى  
وقدمت الطريق على الرفيق هموماً فهى بارزة الفتوق  
خرجت الى جميل (ابى جميل) الى الرحب الفضاء من المضيق  
ولولا تمره والبر منه بقينا صابرين على السويق  
فلو جاد الثقب لنا بسمن حمدنا التمر يعجن بالدقيق  
رأت عينى فى سفر عجيب اعزّ لى من بيض الانوق  
اخا رشد يفض من المعاصى وزندىق يتوب من الفسوق  
وقالوا ان (قدورى) تردى رداء الناس كابر الصدوق  
قاوثة يعلى فى فريق وآوثة يسج فى فريق

واخبرني ثقات الناس عنه  
فكاد الشوق يحملني اليه  
ولكني كتبت له كتاباً  
اعزته على ترك الحيا  
اقول له وبعض النصع غش  
وثوقك بالعذاب نهاك عنها  
وكم لله من فرج قريب  
اتسى لاقرفت الذنب الا  
ليالينا التي انصرفت وولت  
وكان مكاننا انى سكرنا  
يمر بنا الشقى فنبليه  
وقولك للتي سكرت ونامت  
سددت مسامع الحسناء قهراً  
تخبرني ضيوفك حين جاءت  
تنادى بالطعام بلا شراب  
وما هذا الذي عوضت عنها  
الم تك بالفساد كما تراني  
فلا طابت اويقات لصاح  
اقد كدوت يومئذ صفائي  
واصبح عنك (راضى) غير راضى  
وقد رزق السعادة بالنعاصي  
افد امسى بعض على يديه  
وكم خرم معتقة رآها  
وكان الدن لا يروى منهاها  
وكم من تائب من قبل هذا  
وحد التائبين اليوم عندي

بان لا زال في كرب وضيق  
فيستشفى مشوق من مشوق  
كما كتب الشفيق الى الشفيق  
واهديه الى بش الطريق  
بما بيني وبينك من حقوق  
وعفو الله اولى بالوثوق  
وكم للعبد من سعة وضيق  
كبيراً بين مزمار وبوق  
حلت الا بكاس من رحيق  
مكان الكلب قارعة الطريق  
وتزهد بالتقى المستفيق  
فعلت بك المقابح او تقيق  
بمثل الجذع من نخل سموق  
باتك قد بعدت عن اللحوق  
كما نهق الحمار على الملق  
وهل يغنى الحديث عن العتيق  
يشق على ان اعصى شقيقى  
رمى ام الحباث بالعقوق  
وقد ايسر باتائب ريقى  
فلا تركن الى مخط الصديق  
بسلطة (ابن سلطان رزوقي)  
ويختار الرحيق على الحريق  
ففضلها على الحل العتيق  
قاصح يشحاز من النشوق  
مروع من كساره فروق  
اختياراً رميهم بالنجنيق

فياك توبة عادت عليه      بان يهوى سحيقاً من سحيق  
رأيناه يصلي الخمس باق      بمحراب الصلوة على الشهيق  
فساطنا شياطين القوافي      عليه بالصبح وبالغبوق  
واغويناه في سحر مبین      من التيان بالشعر الرقيق  
الى ان عاد افسق من عايها      وامرع بالاثابة من سلوق  
فما يدنومن الشيطان الا      تمسك منه بالحبل الوثيق  
وكان بنعمة لوكان يرعى      لها حقاً ويوفى بالحقوق  
وماهو بعدها في كل حال      تغيرت بالمجاز عن الحقيق  
قضى في خدمة النقباء عمرى      وتلك نضارة العيش الاثيق  
غريقك يا (ابا سلمان) فيها      وكم في بحر جودك من غريق  
وكم في قيد فضلك من اسير      وكم في روض شكرك من طليق  
يقول رجاء من آوى اليه      لقد حنت الى الخيرات نوق  
يؤمل من مكارمك الاثامى      ويرقب منك صادقة البروق  
فلا غابت شموس بنى (على)      وقد اذنت علينا بالشروق  
تلوح لنا بهم صور المعالى      فهتدينا الى المعنى الدقيق  
لبابك سيد النقباء وافت      منبثة علاك عن الطلوق  
وتكشف عنده الاستار كشفاً      بحر القول عن حال الرقيق  
تحت السير مسرعة تهادى      الى عليك من فج عميق

تقوم على الرؤس لهم اناس

تساوهم على قدم وسوق

~~~~~

﴿ وقال مقررظاً على كتاب الباقيات الصالحات التى ﴾

﴿ نظمها حضرة المرحوم العم عبدالباقي افندى الفاروقى ﴾

قل مثلاً قد قل (عبد الباقي) فى نعت عترة صفوة الخلاق

او فاسترح وارح لسانك واتخذ للنطق من صمت اجل نطق

ان اللسان لمضغة مالم تقه
او ما تراه قد اتى بأوآبد
حكم على الاباب يشرق نورها
تشجى وتطرب انفساً وجوارحاً
واقدادار على العقول سلافة
عن بهجة المعشوق يسفر حسنها
قد عاقت اشراق آل محمد
فكانها هبت سباً في روضة
رقت فكادت ان تسيل باحلفها
وبما غدت تملئ ثناء طيباً
لدغت امية منه افعى تنفث ال
كم ولا وخزات اطراف القنا
من كل قافية بثقب فكره
طوبى له في النشأتين افدحوى

وله يحزبه بها خير الجزا

ويقيه شراً ماله من وافي

— — —

﴿ وقال مؤرخاً عام وفاة هذا الذات الكامل الصفات ﴾

﴿ لا زال قبره مهبط الغفران بكل زمان ﴾

مالي اودع كل يوم صاحباً
واسارم الأحياب لاعن جفوة
فارقهم ومدامى منهلة
وتركتهم ورجعت عنهم ساراً
اغمدتهم في بطن مخدش النرى
وانقدست العيش بعد وفاتهم
ادلنا لاقى بعد طول فراق
منى ولا متعرناً لشقاق
وجوانحى للين في احراق
حتى كائن اسست بالمشقاق
بيضاء كمثل السيوف رفاق
وقطعت من طمعى بهم اعلاقي

أنى تطيب لى الحياة ولا أرى صحى لدى واسرى ورفاقى
 وارى احبائى يساقطها الردى من يتناكتساقط الاوراق
 فارقت اذكى العالمين قريحة واجلها فضلاً على الاطلاق
 وفقدت مستند الرجال اذاروت عنه الثقات مكارم الاخلاق
 قد كان منتجى وشرعة منلى ومناط فخرى وارتياد نياقى
 كانت له الايدى يطوقى بها متناً هى الاطواق فى الاعناق
 ولقد اقول له وقد شيعته يوم الرحيل بمدمع مهراق
 ابن الزهاب وعم تؤخذ بعده غرر الكلام وحكمة الاشراق
 قد طببت حياً فى الرجال وميتاً يا طبيب الافراع والاعراق
 فسقائك صوب المزن كل عشية متابع الاثراد والابرار
 اقيت فى هذا المصاب تصبرى حزناً وما انا اذ مضيت بياقى
 لا بد من شربى كؤوس منية طافت عليك بها اكف الساقى

رزاء اصيب به العراق فارخوا

(رزاء العراق بموت عبد الباقي)

١٢٧٨

﴿ وله ﴾

وما لك رقى وما انا مالكمها اقول لها سلمى ملكت فارقى
 لأن كنت صدقت الوشاة باتى سلوت فما قالوه غير مصدق
 وبى شاهد منى على ما اقوله وان كنت فى شك مريب فحقى
 يقيدنى حيك فالدمع مطلق عليك وقلبي فى الهوى غير مطلق
 ولم انس اذ زارت على حين غفلة تيمس كفصن البان بالحلى مورق
 ويتاولا واش هناك وساعدى يطوقها اذ ذاك اى تطوق
 ودار من الاشواق بينى وبينها حديث عتاب كالرحيق المعتق
 وكيف تراها ليلة طاب عيشها وعهدى بطيب العيش قبل التفرق
 الى ان تجلى صارم الفجر وانجلي وعزق برد الفجر كل تمزق

وقالت سليبي نلتقي بعد هذه ققلت خذي روحي الى حين نلتقي



﴿ وقال ﴾

بروحك ياسليبي ما قلبي	له في كل آونة خفوق
ولاسيما اذا هبت شمال	به او اومضت منه البروق
أمنك الوجد قيدني بقيد	فرحت ودمع اجفاني طليق
نهضت بعساء حبك ياسليبي	وان حملتي مالا اطيق
ويملكني هواك وكل حر	لمن يهواه ياسليبي رقيق
واعجب ما اري اني غريق	بدمع منه في قاي حريق
وما فرقت شغل الدمع الا	غداة الين اذ ظعن الفريق
اريق دم العيون غداة سارت	ركابهم واي دم اريق
فهل طيف يلم بنا طروقاً	فيمرح عندنا الطيف العروق
وهل تزل الحيا بالوبل ليلاً	بها واعشوشب الروض الايق
وهل ضحك الاقاح على رباها	وخضب خده فيها الشقيق
فقد مرّت لنا فيها ليالي	نشاوي بيلدام فلا تقيق



﴿ وله ﴾

نبت للنأي عيون الرفاق	والليل قد مذلنا رواق
ورب سكران بخمر الكرى	افقسته بالعذل حتى افاق
قلت له من رامها صعبة	حت المراسيل اليها وساق
ماذا التواني عن طلاب العلي	الا تخنون حسين التياق
لا اكتحات اجفانكم بالكري	ولا تصديتم الى غير شاق
ان معاصات انكري للعلي	الذ من طوع الهوى لا عناق
فشمروا للمجداني اري	مكابدات الذل مالا تعاق
ان جى النحل لمشاره	بالدل او فكرت مرة المذاق

هذا وفيكم همة ترتقى مراقى النجم واعلى مراق
لئن تقربتن الى عزة فقد يعود البدر بعد المحاق
والحران حاول امنية حاولها فوق الحياض العتاق
وميز البعد على غيره ولا يريد الوصل بعد الفراق
فلم يكونوا يوم نبهتهم الا كما انضيت بيضا رفاق
ووافقتي منهموا غلة
لا يعرفون الود الا الوفاق

﴿ وقال ﴾

هو الوجد يا ظمياء منك وجدته يحمانى فى الحب مالا اطيعه
اذا قيل لى وجد فقاي حريقه وان قيل لى دمع فطرفى غريقه
وحسبك من صب يروع فؤاده سنا بارق يحكى فؤادى خفوقه
وكل وميض يا سلى يروعه وكل هوى من آل مى يشوقه

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ بوله ﴾

ريح الشوق احسبى بى وبما برح بى قد فتكا
هى نفس لا مذنب قتلت ودم فى غير جرم سفكا
آنسات من ظباء المنحى نصبت لى من هواها شركا
يا ظباء المنحى اتقذنه من هواكن والا هلكا
وصبايات جوى ما وجدت بسوى قاي لها معتركا
ولا تتم ساكنى وادى العضا فيكموا الشكوى ومنكم ماشكا
كنتموا اقارها مشرقة فى مغانيها وكانت فلكا
فأترتهم بعدها وخادة اصمت وجه الفيا فى رتكا
ليت شعرى يوم ولى ركبكم للتوى اى طريق سلكا

واحاديث التي ما صدقت بتسدانكم وأضحت أفكا
فسقاكم وسقى عهدكموا
مارض ان ضحك البرق بكى

— — — — —

- حرف اللام -

وقال مادحاً حضرة الأمام الأعظم ابى حنيفة

النعمان بن ثابت رضى الله عنه وذلك بإشارة كمال پاشا

يا اماماً في الدين والمذهب الحق	على علمك الأمام عيال
رضى الله عنك اوضحت لنا	من منار الهدى فباد الفضال
قد ملكت الدنيا بعلمك حتى	نات بالعلم غاية لا تنال
كلما قالت الأئمة قولاً	قللى ما تقول انت انال
انما انت قدوة الكل بالكل	وعنك التفصيل والأجمال
رحمة الله لا تزل تتوالى	ما توالى العدو والأصاال
سملت حضرة مقدسة فيك	وقبراً عايك منك جلال
فأبوابها تنسخ المضاي	ويقتاتها تحف الرجال
فاز من زارها ومن حل فيه	وعليه الخسوع والأذلال
يا مفيضاً من روحه فتحات	منك يسودب الأمل (كامل)
سار بالشوق قدساً من فروق	و بين مسير والانتقال
زورة تمحق الذنوب وفيها	للمنيين منحة ونوال
عن خاوص وعن ثبات اعتقاد	او قمته بيباك الآمال
ودعاه اليك وهو بعيد	سفر عن بلاده وارتحال
لم تعقه فدافد وحزون	وقنار مهولة وجبال
فطوى في مسيره الأرض طياً	حين وافى وما اعتراه ملال
ان يصادف منك القبول فقدفا	زوثم الأسعاد والأقبال
لم يخب آمل بما يرتجيه	وله فيك عزة واتصال

انت قطب في عالم العلم منه تستمد الاقطاب والابدال
بك في العالمين يرحمنا الله
وعنا تخفف الاثقال

~~~~~

﴿وقال يمدح سواد عين اهل العراق بالاتفاق جناب صاحب﴾

﴿التبجيل عبدالغنى افندى جميل﴾

|                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| بخلت وما طر في عليك بخيل        | ورب نوال لا يراه منيل        |
| وحرمت ان يروى بريقك ظامئ        | فليس الى ماء العذيب سيل      |
| واظلم من يحني على الصب في الهوى | ملى لوى دين الغريم مطول      |
| وياكثر ما تولت بالوعد تائلاً    | وان كثير الغانيات قليل       |
| اعيدى الى عيني يامى نظرة        | يل بها من عاشقك غليل         |
| وجودى بطيف منك قد حال بينه      | وينى حزون للنوى وسهول        |
| فعندى الى ذاك الخيال الذى سرى   | هوى يستميل الشوق حيث يميل    |
| وليل كحظي في هوائك سهرته        | فطال وابل العاشقين طويل      |
| يؤرقني فيه تألق بارق            | كما استل ماضى الشفرتين صقيل  |
| مداج كثير الشهب تحسب انها       | تقطع زنجى الظلام نصول        |
| يذكرني تبسامك البرق موهناً      | فللدمع منه سائل ومسيل        |
| اراني علامات الورود وميضه       | ومالى اليه يا اميم وصول      |
| وما ينفع الظامى سداً بنظرة      | الى الماء مامنه لديه حصول    |
| خيلى هل يودى دم قد اطله         | بمقاته احوى اغن كجيل         |
| رمانى بعينه غزال له الحشى       | على التامى لا ظل الاراك مقيل |
| عشية اودى بي الهوى واراى        | من الركب اذ حث المطى رحيل    |
| برغمي فارقت الذين احبهم         | فلى انة من بعدهم وعويل       |
| وما تركوا الا بقية عبدة         | يرقرقها وجدى بهم فتسيل       |
| تذيل دموعاً في الديار اريتها    | نجوم لها في الفارين افول     |



غداة وقفنا والنياق كأنها  
فأنكرت اطلاقاً لمي عرقها  
نسيم الصبا ذكرتي نشوة الصبي  
تسحت معتلاً فلم ادر اينما  
متي اترك النوق المحجان كأنها  
وانخذت اليد القفسار اخلة  
ولو كنت ممن يشرب الماء بالتقدي  
عن الناس في (عبد الغني) لي القنا  
كريم فاما العيش في مثل ظله  
قريب الى الحسنى فلم ير مثله  
من الصيد سباق المقال بفعله  
سأزل آمالى بساحة باسل  
به افتخرت بغداد وانسجت لها  
علاقته بالمجد مذ كان يافعا  
غذته به ام المعالي لبانها  
فما اقحم الا هوال الا خطيرة  
ولا راعه روع فلانت قسائه  
ارى كل خراآء شكوته خرها  
على ما به من شدة البأس لم يزل  
ترق انسا تلك الشماثل مثلاً  
يحسن الى يوم يشير غساره  
يدبر رحها حيب دارت مثارة  
اذا صعبت دهباً في الامر قاده  
يقينا حروف التنايات كأنه  
ولولاه لم يحمس من الشر تاره  
لاك الله اما انت فاحبر ككاه

مرزقة مما نحن نكول  
وانى على على بها لجهول  
فهل انت من ليلي الغداة رسول  
بظل نسيات الغوير عليل  
لهما كلاً ضل الدليل دليل  
ولكن روضى بالعراق جميل  
رويت وفي رى الذليل غليل  
وكل صنيع ابن الجليل جميل  
فرغد واما ظله فظليل  
سريع الى الفعل الجليل عجول  
وقل قول في الانام فعول  
وما ضيم يوماً في حماه تزيل  
من الفخر في قطر العراق ذبول  
علاقة صب مائشاء عذول  
وطابت فروع قد زكت واصول  
نجل وما يلقى الجليل جليل  
فلا مس هاتيك القناة ذبول  
يزايلها في بأسه قزول  
يذوب عايناً رافة ويسيل  
ترق شمال اونروق شمول  
سائل كما تهوى الملا وسهيل  
شروب لا اعطاك الرجل اكل  
أمر مطاع الأمر وهى ذلول  
انسا جيل والعاملين تاول  
ولاسال للباغى التوال سيول  
وانت هـ الى ضامن وكميل

انلت بما نوت كل مؤمل      فعلت صوب المزن كيف ينيل  
 وانا على يأس الندى ورجائه      لنا منك رجاف العشي هطول  
 وما فيك ما تعطي مالا ولا قلي      وغيرك ان سيم العطاء ملول  
 ولم تحول عن خلائك التي      جابت عليها والزمان يحيل  
 فيايت شعري والخطوب مئة      وما بك عني في الخطوب غفول  
 الى م احث الجدة والجرة عار      وارفف حد العزم وهو كاييل  
 واظاب في زعمى من لدهر حاجة      زمانى بها حاشا علاك بخيل  
 وكيف يرني الدهر ما استحقه      وفضلى لدى هذا الزمان فضول  
 اذا نهضت بي همة قدمت بها      على مضض فيما اراه خمول  
 وعندى قواف لا يدنس عرنها      ائيم ولا يشقى بهن نيل  
 ظوامى يعائن الرواء بتممه      تطوف على اكفائها وبحول  
 تجنببت القواء للثام فلم تبل      اغان معين ام اراب خذول  
 متى اعترضتهم بالاماني ضلة      ثناها وحيف عنهما وذميل  
 فما اواع الايام في جهلائها      وفي الناس اشياء لها وشكول  
 واوانها تعنى لعتي اذقها      وبال حديث في العتاب يطول

وما تنفع العتي وما ثم منصف  
 اقول له ما اشتى ويقول

~~~~~

وقال ايضا فيه لازال المجد مخيا بناديه

راها قد اضر بها الكلال وقد ساءت اهايا سعد حال
 فذكرها شميم عرار نجد ولا سيما اذا هبت شمال
 فحركها واين اها بنجد لهيب الشوق والدمع المذال
 وقد كانت كان بها عقالا فاطلقها وايس بها عقال
 واو لا انما زاون هضاب نجد تحاماها الضنا والاختلال
 تحال الدمع سابقها عليهم فكيف تسابق المزن الرؤال
 يحملها الهوى عباء ثقلا ولا تشجان اعباء ثقال

ويقذفها النوى في كل فج
تمدبه فيقصر في خطاها
تشم البرق يومئذ سناه
وما ادري اهاج التوق منه
شديد وجدها والوصل دان
ذكرنا عهد ربك يا سلمي
منازل للهوى ما لي اراها
مبا ديهما المسرة والتهاني
وكانت بهجة الابصار حتى
سئلتك اين عيشك بلا والي
غداة الشج نبتك والحزامي
وتسبح في عراسك قبل هذا
وتطاع من خيامك مشرقات
وكل مهفوف تنى عايه
رماة من حواجبه قسي
ومن لي ان ترى عيني سناها
تنافرت اليها فوجدت قاي
وهديك الركائب ارقاها
وكما صانت اكاها وجوها
فما اوا بلا باع لا اينسا
اعينك من حش تذكو خطاها
احبك الذين شقيت فيهم
انيران الجوى ياتق عندي
اعاسل بلا ماني والاماني
سراب لا يبل به غايل
وحسبك ان وردت (اباجيل)

لها فيه انسياب واتيسال
من اليداء ابواع طوال
كمضب القين ارفقه العقال
غرام حين اومض ام خيال
فكيف بها وقد منع الوصال
وعقد الدمع يوهيه المحال
كطرفي لا يلم بها خيال
وغايتها التماس بن والوبال
احاطها من الحدثان حال
وما يغني التلخص والسؤال
حمها اليض والاسل الطوال
من السرب الغزال والغزال
بدور من اسرتها الكمال
معاطفه و يثيه دلال
تراش اها من الحدق النبال
فتيم اعين ويراج بال
يجد به و لمحي ارنحال
خباء قد اقاها الحبال
عائها ولا يجتى ابد تذال
وما لنا الهوى من حيث ماوا
وهم دأوه الداء من
اسالوا من دموعك ما سالوا
على البعد اتقاد و اشتعل
امور من زخارفها المحال
ولا فيه او آرده بالال
جيل ما يروقك او جمال

ردى من سيئه عنياً زلالاً
 تنأخ بيباه الأئمال طراً
 تعظمه الحظوب ويزدريها
 وينهض من أبوة بعباء
 من الشم الشوامخ في المعالي
 ويوقره اذا طاشت رجال
 صقيل مضارب العزمات ماض
 قوام الدين و الدنيا جميعا
 اظلتا غماته بظلمة
 ويوم شمس فيه مضى
 وليل فيه اقر مستيراً
 ينفس كل كاربة بكر
 سماء من سموات المعالي
 فعال تسبق الأقوال منه
 يريك مداده في يوم جود
 ومن كلماته ما قيل فيها
 لساني في مدايحه صدوق
 اذا اسدى الى المال امست
 فلي من ماله شرف وجاء
 قريب النيل ممتع المعالي
 تحطك رافة شحات ورق
 عزيز النفس عز على البرايا
 كانك بين اقوام سراة
 واني قدرايت علاك منهم
 وایس لهم وان دفعوا اليها
 حايفتك المروءة حيث كانت

قم المورد العذب الزلال
 وتغلا من مواهبه الرجال
 وليس له بمعظمها احتفال
 قليل ماتئو به الرجال
 يطول الراسيات ولا يطل
 حلوم لاتضاهيها الجبال
 فلاقلت مضاربه الصقال
 شفاؤها اذا كان اعتلال
 اذا لفتح الحجير به ظلال
 فشمس ما لمطلعها زوال
 على وجنات هذا الدهر خال
 لدى يوم يضيق به المجال
 كواكبها المناقب والحصال
 واقوال تقدمها الفعال
 لا تحداق النوال به اكنحال
 هي السلسال والسحر الحلال
 يصدق فيه منى ما يقال
 تمال لي القلوب و تستمال
 ولي من جاهه عز و مال
 ومدنى النيل ما بعد المثال
 وترفعك الاثوة والجلال
 نظيرك في الأماجد والمثال
 هدى ما بعده الا الضلال
 مرام قد يرام ولا ينال
 مناقبك الشريفة والخلال
 وشيمك السماحة والنوال

وهل أخشى من الخطأ تفصلاً ولى من قرب حضرتك اتصال
تأملك المكارم والعطايا وتطربك الشجاعة والتزال
ولست من الكرام كبعض قوم يجود بماله حتى يقال
فيا جيلاً اطل من المعالي علينا لا تزول ولا تزال

هبات منك للعاقين ترى

ولا وعد لديك ولا مطال

~~~~~

وقال ايضاً يمدح حضرة المؤمى اليه

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| هاج الغرام وهيجا ببالى       | برق يمانى وريح شمال         |
| وترنم الورقاء فى اقلانها     | مازاد هذا الصب غير خيال     |
| واشيم من برق الغوير لوامعاً  | فاخاله تبسام ذات الحال      |
| زعم المقتدان سلوت غرامها     | زوراً وما خطر السلوت ببالى  |
| مابال احداق المما من يعرب    | فتكت بغير صوارم و نصال      |
| يرمين فى المهبج الهوى فتظنها | ترعى القلوب بنا قذات نبال   |
| هيف من الغيد الحسن سواح      | احداقهن مصارع الاقيال       |
| هل انت عالمة بما يخفى الجوى  | من كل داء يا اميم عضال      |
| لله ما فعل الغرام باهله      | والحب فى اهليه ذوافعال      |
| ولقد اقول لا تبلغ لا اهتدى   | الا بصبح جينه لضلال         |
| الى هواك حشاشى واذابها       | لولاك ما اسبجت بالى البال   |
| بالله يا مؤذى الفواد باومه   | جد الغرام فلاتمل لجى الى    |
| حملتى ما لا اطيق وانما       | حملت اقل لا على اقلالى      |
| كيف احتياك فى سلوت ميم       | اعيت عايه حيلة المختال      |
| انى احن الى مرأشف العس       | تغنى مذاقها عن الجريال      |
| ويشوقنى زمن غصبت سروره       | رغماً على الانكاد والانسكال |
| ايام تخذ المسرة متغماً       | قنيت نرفل فى برود وصال      |



ومليكة الافراح تبرز يتشا  
يسعى بها حوى اغن مهفهم  
ويحضن اداعى السرور على طلال  
الهو فيطرب مسعى من عادة  
والذما يلقى الخايح سويعة  
ايامها مرت ولا تدرى بها  
اين الاحبة بعد اسنة اللوى  
سارت ظعوسهم وما دت انا  
اقمار افلاك الجمال تغيت  
ما كنت ادرى لادريت بانه  
وجوهات يالميا قتل ذوى الهوى  
سكان وجرة والعذيب وبارق  
اتم اسرتم قاب كل متيم  
او يطاقون من الاسار عصابة  
ما جردت فينا صوارمها النوى  
اسقى على عمر تقضى شطره  
وبنات افكار انا عريية  
يا هذه اين الذين عهدتهم  
عميا لمثلى ان يقيم بموطن  
تقضى نوا نثره باوجه معشر  
واعت بهم ايا مهم من دوننا  
اولا خبال الدهر ما ل الغنى  
هم كالجحور الزاخرات واتى  
ذهب الماوك باذلات اكفهم  
حتى عفت اضلال كل فضيلة  
وارى النقبصة شان كل مجمل

قدكلت تيجانها بلوال  
فترى الغزالة فى يمين غزال  
زفت على التدمان بالارطال  
نعم الحلى ورة الخنصال  
خفيت عن الرقباء والعذار  
فكانها مرت مرور خيال  
قدحال من بعد الاحبة حالى  
حقاً على الازماع والترحال  
بعد الطلوع على حدود جمال  
هول الوداع نهاية الأهوال  
حتى بليت بحبك القتال  
تحريمكم للوصل غير حلال  
يلحظ احوى مائل لملال  
غاتهم الاشواق فى اغلال  
الاقطع حبالهم وحبالى  
فى خيبة المسعى الى الأمال  
رخصت لى الاعجام وهى غوال  
آساد معترك وغيث نوال  
متشابه الاشراف بالانزال  
لا يعزرون بصالح الاعمال  
ما اولع الايام بالجهال  
فى الناس ذوبله به وخبال  
لم انتفع من وردهم ببلال  
بذل الغمام بعارض هطال  
فاييك من يبكى على الاطلال  
فكمال فضل المرء غير كمال

وكانما الأيام آلت حلفةً  
 وانا الذي حليت احياداً لعلا  
 ان كنت من حال الفضائل ناجحاً  
 ما فضل ابتاء الزمان فضيلى  
 انا اسمع بالكرام قان هم  
 لولا وجود (بن الجليل) وجوده  
 قرم لراحته و شدة عزمه  
 يعطى لم يسئل نداءً وهكذا  
 واحق حاق الله بالمدح امرؤ  
 خواض ملحة الأور بهمة  
 ضربت به الأمثال في عزيماته  
 لازال يطالع في سموات العلى  
 خاق يمازجه الندى فكلاهما  
 يفتقر عن ويل المكاره مثلاً  
 وعن المروءة وهى شجرة دته  
 يحصى التزيل بنفسه و بماله  
 والخوف يوم الغنم من وشك الردى  
 ان السجاعة والسماحة حاتة  
 يرتاح للمعروف اذ هو اهله  
 مثل الحيات الراسيات حاومه  
 عول عايه في الشدايد كلها  
 حيث المحاسن قسمت اشعارها  
 ومهذب سبق المقال بفعله  
 واحكاماً وعد العفات فبادرت  
 ويمدّها بيضاً يهطل وبها  
 يعطى ولا من ويجزى بالذى  
 ان لا ارى في الدهر غير نكال  
 يعقود الفاظى ودر مقالى  
 ابرادها فانسج على منوالى  
 كلا ولا امثالهم امثالى  
 هيات ما هم غير لمع آلال  
 قلت الزمان من الاكارم خالى  
 جودا اسحاب وصولة الريال  
 يعطى الكريم ولو بغير سؤال  
 كبرت عطاياه من الاقلال  
 جات سوابقها بكل مجال  
 حتى غدا مثلاً من الامثال  
 اقمار مجد او نجوم خلال  
 كالأراج مازجها نير زلال  
 يفتقر عن وطفاء برق الحل  
 ما حل عند تقارب الأحوال  
 يسخوبها كسخائى بالمال  
 كاخوف يوم المذل من اقلال  
 منه بافضل سيد من فضال  
 فيش للأنعام و الافضال  
 أمن الأنام به من الزلال  
 واسئل ثم محل كل سؤال  
 فيه على الأقوال والأفعال  
 حيث الفعال نتيجة الأقوال  
 يمتاء بالحسن على استبحال  
 ويسيل شامل برها السيل  
 هواه و ينيل كل منال

سام اذا ما قست فيه غيره  
 قيل تعاظم كالرواسي شأنه  
 عزت ابوته و جلّ فنفسه  
 يم ذرى (عبد الفتى) فانه  
 (آل الجليل) و اهله و محله  
 الصائون من الخطوب تزيلهم  
 فقلت نفوسهم و ابذل مكارم  
 فترى على طول المدى ايامهم  
 يا من سرت عنه سباق محامد  
 فسرت كما تسرى نسايمها الصبا  
 عن روضة غناء باكرها الحيا  
 ولقد قربت من المعالى قربك ال  
 فبعدت عن قرب الدنية فى الدنا  
 و ترفعت بك شجرة علوية  
 سبق الكرام الاولين فقولنا  
 ممن يذل لديه صعب خطوبها  
 فكان حدة عزمه صمصامه ال  
 طلاب شأوا و الفخر ما بين الورى  
 و المجد يطلب فى شفير مهنة  
 و الفخر فى فضل الفتى و كماله  
 لك منطق يشقى القلوب كانه  
 و مناقب كست القوافى بردة  
 اضحى يفر دفيك مطرب مدحها  
 فاقبل من الداعى قصيدة شعره  
 فعليك يا فخر الوجود معولى

قست الهضاب بشائحات جبال  
 وكذلك شان السادة الاقبال  
 فى العز ذات ابوة و جلال  
 لتساخ مجد او محط رحال  
 سادوا البرية فى جميل خصال  
 و الباذلون تقايس الاموال  
 للوفد ترخص كل شى فالى  
 يومين يوم ندى و يوم تزال  
 محتاب بين دكادك و رمال  
 عبت بطيب نوافح و غوالى  
 فزهت بقطر الصيب المنهال  
 دانى من العافين بالايصال  
 بعد المكارم من يد الارذال  
 لم ترض الا بالمحل العالى  
 سبق الاولى هذا المجلى التالى  
 بأساً و يبطل غيلة المقتال  
 ماضى و فيصل عضبه الفصال  
 فى المجد بين صوارم و عوالى  
 ماضى الغرار و اسمر عسال  
 والعز صهوة اشقر صهال  
 برء من الاسقام و الا علال  
 فى الحسن ترفل ايما ارفال  
 لا بالعقيق ولا بذات الضال  
 لا أعدها من جملة الاقبال  
 واليك من دون الانام ما على

اولا علاقتنا بمدحك سيدي لتعلقت آمالنا بحال  
فاغتم اذا اجر الصيام ولم تزل  
تهنى بعود الحيد من شوال

هو وقال مادحا ايضا هذا الجناب المهاب

هلا نظرت الى الكتيب الواله  
اودى بمهجته هواك ولم يدع  
الله في كيد تذب ودمع  
وحشاشة تورى عليك وناظر  
انقلته يسار هواك على النوى  
عذرا اليك فلو بدالك مابه  
ويلي من الحى المراق له دمي  
هذا يصول بطرفه وقد  
من كل معتقل قاة قوامه  
رام يسدد سهمه ويريشه  
مرت ممسكة الصبا فتفتست  
ولكم جرى بيني وبين رغباه  
لا تعذلن على الهوى اهل الهوى  
اما رحيل تصبرى وتجلدى  
ان تشدا قاي وعهدكابه  
ياايها الحادى اما بك رافة  
عجت المطى لمتزل مستوبل  
ولقد سئلت فما اجابك ربه  
سحب النسيم على ثراك اذا سرى  
يادارنا وسقاك من صوب الحيا  
سقيا لعهدك بالغيم وان مضي

وسئلته مستكشفا عن حاله  
منه الضنا الارسوم خياله  
اهرقت صوب مصونه ومذاله  
من دمي لوبالها ووباله  
تالله ما خطر السلو بباله  
ما كنت الا انت من عذاله  
فى غاب خيغمه كناس غزاله  
صولات ذاك برمح ونصاله  
والطعن كل العطن من عساله  
احشاي من اغراض وقع نباله  
عن ورد وجته ومسكة خاله  
ما كان عندا السكر من جرياله  
ودع المشوق كما عنت بحاله  
فعداة جد الركب فى رحاله  
صاع العزيز فانه برحاله  
بالركب منخط القوى لكلاله  
حتى وقفت به على اطلاله  
فعلام تكثر بعدها بسؤاله  
ارجا يفوح المسك من اذباله  
ما ان يصوب الرى صب سجاله  
و تعصمت اوقاته بطلاله

قد كنت اعلم ان عيشك لم يدم  
 قست الأمور بمثلها ففرقتها  
 وقلبي في النايبات اباحني  
 اني تفوز بما تحاول همتي  
 وارى المذهب في الزمان معذباً  
 لا كان هذا الدهر من متمرّد  
 سعد الشقي بعيشه في جهله  
 وانا الذي قهر الزمان بصبره  
 ما زلت ندب الا كرمين وان يكن  
 لله درّ (ابي جيل) انه  
 جيل منيع لامنال لفخره  
 لا تعدلن به الاتام باسرها  
 فلك تدور به شمس مناقب  
 فصل النجوم الزهرو هي طوابع  
 متوقل جيل الابوة لم يزل  
 قمضت عزايجه على آماله  
 طود توقره الحاموم وباذخ  
 حسب المكارم انه من اهلها  
 اصبح اعذر من يتيه بمدحه  
 فكانما اغتبق اقريض بذكره  
 يراح للجدوى فيطرب ان يرى  
 واذا انتقدت بنى الزمان وجدته  
 هو شرعة الظالمى اذا اتقدا عظما  
 وانا الغريق من الجميل براخر  
 في كل ليل حالك من حادث  
 لاغروان اكنى به عن غيره

و بصرت قبل دوامه بزواله  
 ولقد يقاس الشئ في امشاله  
 نظراً الى غاياته ومآله  
 والدهر ملتفت الى انذاله  
 في الناس في اقواله وفعاله  
 ماذا يلاقى الحرّ من احواله  
 واخو الكمال معذب بكماله  
 جلداً على الارزاء من انكاله  
 قل الكريم الندب في احياله  
 بهر العقول جميله بجماله  
 قصرت يد الا مال دون مناله  
 شتان بين تلوه وجباله  
 يشرقن بين جماله وجلاله  
 هل كن غير خلاله وخصاله  
 في القلة القصاء وطى نعماله  
 وقضت مكارمه على امواله  
 لا يطمع الحسدان في زلزاله  
 من بعد اصحاب النبي وآله  
 عذر المليح بتيه ودلاله  
 كاس السحول ترقرت بسماله  
 وهاب غر المال قبل سؤاله  
 رجل الزمان وواحداً برجاله  
 اظمى ولم افقد نعيم زلاله  
 يكنى الفليل التزر من اوشاله  
 انى لمرقب طلوع هلاله  
 هل كنت الا من اقل عياله



فكأنه للناس اجمعها اب      يحنو لرأفته على اطفاله  
ولقد اقول لمن اراد فضاله      ما انت يوم الروع من ابطاله  
في كل معترك لمشجر القنا      ضاقت فسيحات الخطا بمجاله  
كالعارض المنهل يوم نواله      والصارم المنسل يوم تزاله  
بأبي القول الفاعل القرم الذي      نحني ثمار الصدق من اقواله  
اني نعمت بجباهه وبماله      تعس البخيل بجباهه وبماله  
شملتني الالطاف منه بساعة      قبلت ظهر يمينه وشماله  
لازال يقبل بالعطاء علي من      افضاله ابدأ ومن اقباله  
متابع الانعماء جل ما ربي      فيه ومعظم ثروتي من ماله  
ومحملي بالفضل شكراً سرني      اني اكون اليوم من حماله  
عقل القريض لسانه عن غيره      ورأى لساني فيه حل عقاله  
والفضل يعرفه ذروه وانما      عرف الفتى من كان من اشكاله  
نسجت يداه من الثآء ملابساً  
لا تسج الدنيا على منواله

﴿وقال فيه﴾

أراني والخطوب اذا المت      رجعت الى جميل (ابي جميل)  
كان الله وكله برزقي      و حولني على نعم الوكيل

﴿وقال فيه﴾

كفاني المهمات (عبدالقن)      وذلك من بعض افضاله  
فان نلت مالا فمن جاهه      وان نلت جاهاً فمن ماله

﴿ وقال يمدح شبل ذلك العرين صاحب الفضيلة والتبجيل ﴾

﴿ جناب محمد افندى جميل ﴾

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| عدّة عن من لج في قال وقيل | انا لا اصنى الى قول العذول  |
| واعدلى ذكر من صح الهوى    | منه بالطرف و بالجسم العليل  |
| فقد الصبر مع الوجد فنا    | لاذ بالصبر عن الوجه الجميل  |
| من قدود طعنت طعن القنا    | ولحاظ فتكت فتك النصول       |
| دقف لولا تباريح الجوى     | ما قضى الوجد عليه بالنحول   |
| كلما شام سنا بارقه        | جدّ جدّ الوجد بالدمع الهمول |
| انما اضرم فى احشائه       | من خليل فى الهوى نار الخليل |
| واذا هبت به ريح صبا       | راح يستشفى عليل بعليل       |
| كبد حرّى ودمع واكف        | فهو ما بين حريق و سيول      |
| لوترام اذ نات احبابه      | تطى الأرض بوخذ وذميل        |
| لا تسل عن ماجرى كيف جرى   | سائل الدمع على الحد الاسيل  |
| اى يوم يوم سارت عيسهم     | ودعى داعى نواهم بالرحيل     |
| وترانى بعد هم اشكو الاسى  | ليقاي من رسوم و طلول        |
| وبرسم الدار من اطلالهم    | ما بجسى من سقام و نحول      |
| يخلوا بالوصل لما اعرضوا   | ومن الباوى نوال من بخيل     |
| ايت شعرى وانكم اشكوالى    | بارد الريقة من حر الغليل    |
| لا ارى المحنة كالحبة و لا | كالهوى للصبّ من دآء قول     |
| بأبى من اخذت احداقه       | مهمجة الوامق بالأخذ الويل   |
| وشفائى قرب من استمنى      | بسقام الطرف والحضر النخيل   |
| هل علم ان احداق المها     | خلقت حينئذ سحر العقول       |
| يا دياراً لاحباء نامت     | النآء عنك يوماً من وصول     |
| كان روض العيش فيها يانعا  | قبل ان آذن عودى بالذبول     |
| بمدمام اشرقت اقداحها      | بزغت كاشمس فى ثوب الاصيل    |

وشدت ورقاء في افانها  
 حبذا اللهو و ايام الصبي  
 و ندامى نظمهم ساعة  
 علاذنى بعدها من عودها  
 اذ مضت وهى قصيرات المدى  
 جهل اللامى ما بى و رأى  
 لا ينال الحمد فى مدحى له  
 وارانى و الحجبى من اربى  
 كلما انظمتها قافية  
 و على خفتها فى وزنها  
 بالغ فى كل يوم مرابى  
 لا يرى العيش الارغدا  
 ينظر النجم الى عيائه  
 يرتقيها درجات فى العلى  
 قصرت عن شأوه حساده  
 نسب الجود الى راحته  
 و روى ناله عن سيبه  
 كاد ان تمزجه رقبه  
 ايها آلاخذ عن آياه  
 مكرمان جئت للناس بها  
 هذه الناس التى فى عصرنا  
 شرف اوضح من شمس الفصحى  
 ان هزرك هزرك صارماً  
 اسئل الله لك العز الذى  
 دايماً النعمة منهل الحيا  
 فلتعلمك عندى اثر

اوتيت علماً بموسيقى الهديل  
 و شمال و كوس من شمول  
 وقعت منا باحضان القبول  
 بمرام غير مرجوة الحصول  
 فاهما طال بكائى و عويل  
 ان يفيد العلم نفعاً من جهول  
 من بعد الفضل من نوع الفضول  
 فى عريض الجامذى الباع الطويل  
 تنظم الاحسان فى قول مقول  
 تعلاء الحساد بالقول الثقيل  
 من (ابى عيسى) نوالاً من منيل  
 فى نعيم من جميل (ابن الجليل)  
 نظر المحجب بالطرف الكليل  
 فترى الحاسد منها فى نزول  
 و اتى عنهم ببيع مستطيل  
 نسبة السحر الى الطرف الكحيل  
 ما روى الرى عن الغيث الهطول  
 بنسيم من مبانجد بايل  
 سنن المعروف بالفعل الجميل  
 عجرت عنها فحول من فحول  
 ما رأينا لك فيهم من مشيل  
 ليس يحتاج سنها لدايل  
 يفلق الهام برياً من فاول  
 كان من اشرف آمالى وسولى  
 مورد الظامى بعذب ساسيل  
 اثر الوامل فى الروض المحيل

لوشكرت الدهر ما خولتي      لا افي حق كثير من قليل  
انما اتم غيوت في السدى      واذا كانت وغي آساد غيل  
نجباء من كرام نجب      والكرام النجب من هذا القيل  
البسوني الفخر في مدحي لهم      وكسوني كل فضفاض الذيل  
واروني العز خفضا عيشه      والردى اهون من عيش الذليل  
زينوا شعري بذكرى مجدهم      في اعريض فيل وفعول  
انهم فضل وبأس وندى      زينة الا فرند للسيف الصقيل  
وزكت اعراقهم منذمت      بفروع زاكيات و اصول  
في سبيل الله ماقد افقوا      للتسامي ولا بناء السيل  
افقوا اموالهم وادخروا      حسنات الذكر في المجد الاثيل  
تخلق الدهر وتكسو جدته      وتعيد الذكر جيلاً بعد جيل  
يا نجوماً اشرقت في افقنا      لارماك الله يوماً بالافول  
اتمروا الكنز الذي اذخره      للملمات من الخطب الجليل  
واليكم ينهي لي امل      كاد ان يطمعني بالمستحيل  
كم وكم لي فيكموا من مدح      رفعت ذكرى بكم بعد التحول  
فتي اغدو الى احسانكم      انما اغدو الى ظل ظليل

لم ازل احظى لديكم بالغنى  
والعطاء الجلم والمال الجزيل

~~~~~

يز وقال ايضاً مادحا جناب المومى اليه ﴿

سقاك الحيا من اربع وطلول وحيالك منه عارض بهطول
وجاد عايك الغيث كل عشية تسيل الربى من صوبه بسيول
عفا رسم دار غير النأي عهدا فطال بكائي عندها وعويلي
وقفت بها استنزف العين مآثها بمنسكب من مدمعي وهمولي
واشكو غايل الوجد في عرصاتها ومالي فيها ما يبل غليلي

الى م ادارى ممجدة شفها الهوى
واكتم وجدى عن وشاتى وعدلى
وقد علم الواشون بالحب اتى
الا من اقلب لا يقر من الجوى
وما هاجنى الا وميض اشيمه
يذكرنى مالمست انساء فى القضا
فواهاً لا يام قضيت ومريع
وصهباء يسقيها ملح تلذلى
وقد نظمت فيها الحباب كواكبا
فهل يرجع الماضى من العيش فى الحمى
احن الى عهد الشباب وطيه
مصارع عشاق ومغنى صباية
احبنا هل من رسول اليكموا
جفوتكم فاكثرتم جفاكم على النوى
فعندى من الاشواق مالوايته
ذهات بكم عن غيركم بفراكم
سأطاب اسباب العلى واوانها
ولست بناء عن منى وركاى
اسيرها ما بين شرق ومغرب
وانى وان لم أمن الدهر خطبه
وانهض احيانا الى ما يرينى
حمول بأعباء الخطوب باسرها
وماذل فى الدنيا عزيز بنفسه
ترفعت عن قوم زهدت بودهم
وحاولت عز النفس بالصد عنهموا
وما سرتنى الا جميل (محمدر)

بريا صبا من حاجر وقبول
واخفى الجوى عن صاحبي وخليلى
اطعت غرامى اذ عصيت عدولى
وجفن لتسكاب الدموع مذيلى
ككلاج من ماضى الغرار صقيل
هبوب شمال فى مدار شمول
محبت عليه بالسرور ذبولى
باحوى غمض الناظرين كحيل
وزرت عليها الشمس ثوب اصيل
ويخضر عود اللهو بعد ذبول
وحى باحناء الضلوع تزول
وكم فى الحمى من مصرع لقتيل
وهل مبلغ عنى الغرام رسولى
الا فاسمحوا من نيلكم بقليل
عرقم باشرارك الفتون حصولى
وفيكم لعمري حيرتى وذهولى
بانباب آسادم ربضن بفيل
ضوامن فى ازعاجها بوصول
وما بين وخدر مزعج وذميل
وما آمن الايام غير جهول
وان غمر بعض الجاهلين خمولى
واكنتى للضمير غير حمول
ولا عاش حرا القوم عيش ذليل
وما هم بامثالى ولا بشكولى
وما كنت الا فى اعز قيل
وليس جميل بعد (آل جميل)

تظالت من بين الأتام بظلة
ظفرت بهم غرا الوجوه اماجدا
يخبر سيماهم بقر وجوهم
ويشرق من لآلاء صبح جينهم
لئن اتت الدنيا بامثال غيرهم
فمن برهم نيل مكارم برهم
مناجيب لم يدنس من اللوم عرضهم
فروع تسامت للمعالي وافرعت
يصبحون للداعي الى كشف ضره
فمن كل سماع محيب الى الندى
وكم نازل مثلى بساحة حيم
اراشوا بنى (عبدالغنى) جناحه
واصبح ذاجاه عزيز مجاههم
شكرهموا شكر الرياض يدالحيا
واثنت عايم بالجميل عوالم
ومازال الى من جود كف (محمد)
فى شغل الدنيا بحسن ثناءه
من القوم يهديهم الى مايسرهم
سائل المعالي وابنها ومجارها
ظفرت به دون الاتام بماجد
الا بابى من قدهداني لبره
تقال لديه فى المكاره عرثى
ارى جمل الاحسان والخير كله
رفعت برغم الحاسدين مكاتى
اذا غبت عنكم اب من بعد غيتى

فاصبحت فى ظلّ لايه ظليل
بكل جليل القدر وابن جليل
اذا بزغت عن مجدهم بأثيل
شموس معالي لم ترع باقول
فهيهات ان تأتى لهم بمثل
فاكرم به من نائل ومنيل
ولا عاقت امّ لهم بخيل
بطيب فروع قدزكت باصول
لدى كل خطب فى الخطوب مهول
سريع الى الفعل الجليل عجول
اقام ولم يؤذن له برحيل
فاثرى بمال ما هناك جزيل
عريض على عرض الزمان طويل
باصدق قال بالثناء وقيل
فمن مقصر فى مدحهم ومطيل
رواء غليل اوشفاء عليل
وقام له بالفضل الف دليل
مدارك افكار لهم وعقول
فبورك من زاكى زكى وسليل
قؤل بما قال الكرام فعول
واوضح فى نهج العلاء سبيل
وفى ظله عند المحجير مقيلى
مفصلة فى ذاتكم بفصول
فمنزلى فوق السها وتزولى
وكان اليكم اوتى وقولى

سموتم بحمد الله ابناء عصركم وكنتم بهذا الحيل اكرم حيل
 رعى الله من رعى الوداد واهله وليس له فيه تاون غول
 اليكم بنى (عبد الغنى) قصيدة من الشعر تحكى دقتى ونحولى
 ابشر بالاقبال نفسى وبالننى
 اذا وقعت من لطفكم بقبول

بتروله

حلفت بترية آياتها ظوامى السيوف دواى العوالى
 وكل فنى من بنى عمها قريب التوال بعيد المنال
 بانى كما تزعم العاذلون على صبوتى بالهوى غير سالى
 وقلت لها ان نار الغرام تشب وقلبي بها اليوم سالى
 وعندى من الوجد آءعضال فهل من دو آءلاء العضال
 ومن لى بصبر يريح الفؤاد وما يخطر الصبر يوما ببالى
 وانى لا سئل ظبي الصريم وما عن سواك يكون سؤالى
 وانشق منه نسيماً يهب واعرفه بأريج الغوالى
 وما زلت حتى خابت القاوب وحتى سحرت عقول الرجال
 ترين اخا الوجد اين الكلام فيطمع منك بأمر محال
 وتاوين بالدين حتى يقال نجاز الغوانى كثير المطال
 بنجات وما منكموا الباخاون فهلا سمحت واو بالخيال
 ومن اين يخفى عليك الهوى وقد بان ما بى و ابصرت حالى
 اما صح عندك قول الوشاة فما ذا التجا فى وما ذا التعالى
 ولا ننى عندى وحق الهوى امر من المجر بعد الوصال

﴿وقال مادحاً فخر آل عبد مناف وتقيب الاشراف جناب﴾

﴿السيد علي افندي القادري﴾

جسد اشبه شئ بالخيال	وفؤادي عن هواكم غير سالى
وعيون نثرت ادمعها	لتثور نظمت نظم الاوال
دفع لولا هواكم ما اغتدى	مع حسن الصبر فى اسوء حال
قد براه الشوق فيكم فانبرى	وهو لا يمتاز من عود الخلال
معرضنا عن عاذل فى حبكم	لم يكده يصنى الى قيل وقال
يا خيلى وهل من مسعد	لشج اصبح مشغوفاً بخالى
هل تريحون محباً من جوى	اوتباون غليلاً ببلال
وخيال زارنى منكم فما	زادنى اذ زارنى غير خيال
هيج النار التى اعهد لها	ذات ايقاد بقاء واشتعال
ضارب لى مثلاً منكم وما	لوجوه اجتليها من مثال
وبذكراكم على شحط النوى	كيف لا اشرق بالماء الزلال
ان بالشعب سقى الشعب الحيا	زمننا مر بوصل الغيد حالى
نظمتا الراح فى اسلاكه	فى ايام مثل ايام الوصال
كان للهو به لى منزلاً	غرة فى الاعصر الدم الاوالى
سخت فيه الظبا واقتصت	مهمجة الضيغ احداق الغزال
سحرتنى ياترى من ذا الذى	علم الاحداق بالسحر الخلال
ورمتى فاصابت مقتلى	ياسلمى مالعينيك ومالى
كم ارتنى لا ارتها راحة	غير ما يخطر منهن ببالى
نظرات كنت قد ارساتها	وبها يأسعد قد كان وبالى
ايت شعرى يوم صدت زيان	لملال كان منها ام دلال
موقف التوديع كم اجرى لى	عبرات رخصت وهى غوالى
لم اجد فيك النفقات الى	كبد حرى ولا دمع مزال
ان لا اين انسوق اصبحت	تترانى بين حل وارحال

قد ذكرنا عهدكم من بعدكم
انقضى العهد جيلاً وانقضت
كنت مشغولاً فلما ان بدا
واراني في خطوب طبقت
من رأني قال لي مما ارى
است منقطاً بها عن رتبة
من مشي سعة العيش وان
مورد اسدر عنه بالذي
ان تقدمت اليه فالتفتي
واذا ابصرت منه طلعة
لم تعطش دهباً ما وقرها
ومزيت كل خطب فادح
لم تكدي تحصى سجاياء التي
وخلال ينسرق المجد بها
متبع الحسنى بحسنى مثاها
رجل اوتي من خائفه
يتوالى منعماً احسانه
وله الله فغايات العلى
آل بيت كل خير فيهموا
سادة الدنيا واعلام الهدى
بأبي من سادة اذ خرهم
قوموا الدين وشادوا مجده
دوحة شاحخة منها الذرى
كمل الفضل بهم بهجتهم
شغل الشكر لساني ويدي
رحمت استجلى قوافي به

فتعلنا باتقاس الشمال
دولة كانت لربات الحجال
وضع الشيب بفودي بدالى
انا والايام في حرب سجال
هكذا تصنع بالحر اللىالى
ومقامى من (على) القدر على
كنت منها اليوم في ضيق محال
ابتغيه منه في جاء ومال
من نداء والعطاء المتوالى
راعنى بين جمال وجلال
من حلوم راسيات كالخيال
للرزايا غير مرجو الزوال
رفع الله بها بيت المعالى
يعرف المعروف من تلك الخلال
يعلى الدهر بها والدهر قال
صولة ترغم اناف الرجال
واجل النيث ما جائك تالى
نال اقصاها على بعد المنال
آل بيت المصطفى من خير آل
منقذى العالم من هلاك الضلال
لمعاشى ومعادى ومآلى
تقفوا السوددتثيف العوالى
انا منها ابدأ تحت ظلال
اين بدر التم من هذا الكمال
(بعلى) بعد (محمود) الفعال
وهى فيه ابد الدهر حوالى

لعطاء غير ممنون ولا يحوج العا في اليه بسؤال
ان لي فيك وربي املاً منجز الميعاد من غير مطال
فكأني روضة باكرها صيب المزن وحالاً بعد حال
لا اري منفصلاً عن ثروة و بعلياك مولاي اتصالي
نلت فيك الخير حتى اتى صرت لا اسمع الا بالمحال
منعم في كل يوم نعمة وكذلك المفضل العذب النوال
لا براح عن مغاني سيد ولدي عايانه حطت رحالي

حزت اجر الصوم فاهني بعده

سيد السادات في هذا الهلال

﴿وقال يمدح هذا الجنب المهاب ويتذرمه عما نسبته﴾

﴿واليه الأعداء بتلك الاثناء﴾

عفت ارسم من دارمي واطلال وحالت بها اذخف قاطنها الحال
فكم اسئل الدار البوالي رسومها وهل نافي من ارسم الدار تسأل
وقفت بها اقضى لها الدين بالاسى وما ينقضى وجدعاها وبابال
وفي النفس من تلك المنازل لوعة تهيجها منى غدو وآصال
وكم هيجت بي زفرة بعد زفرة ليرانها في مضمخ القاب اشعال
وعهدى بذات الضال عذر على الهوى الالهوى العذرى ما جمع الضال
بروحى من كانت حياتى بقربه و يقتانى بالمحجر والمحجر قتال
الاحظ منه البدر في غسق الدجى يمس به قد من البان ميسال
احببتا قد حال ينى وينكم خطوط لأحدا الزمان واهوال
لئن غبتوا عن ناظرى وحجبتوا فماغاب منكم عن قوادى تمثال
وما سرفنى انى مقيم ببلدة وهمى عايكم فى المهامه جوال
الام عليكم فى الهوى وهوانه وللصب لواء وللحب عدال
سقى الله هاتيك الديار واهالها وجرت عليها للغمائم اذبال

وعهداً مضى فيه الشباب وطيه
سأركبها في المهمة القفر مركباً
ولست مقيماً ما اقامت بمنزل
وتصحبني في كل فج عزيمتي
وما ملكت مني المطامع مقوداً
وما سآنى فقر ولا سرّنى غنى
ولم ادنو من اشياء مما تشيننى
وما كان بى واحمد لله خلة
ولست ابالى والابوة منهي
هموا سابقونى بالفخار فقصروا
ولى (بعلّى) القدر عن غيره غنى
من القوم ابناء النبوة والعلّى
سل المجد عنهم بجملاً ومفصلاً
اذا وصفوا بالعلم والحلم والتقى
قواص على اموا لهم بنوا لهم
عزائمهم شرقاً وغرباً وبأسهم
اليك (ابا سلمان) تسعى ركابنا
وتصدر عنك الواردون ظمأؤها
اذا نحن اثينا عايك قائما
يصح رجائى فى علاك مريضه
تبشر بالنعماء منك بشاشة
تغيث بغوث من دعاك لكرهه
وما زال بى من جود فضلك نعمة
اذا استقت العافون من يدك الندى
وفيك (ابا سلمان) بالناس رافة
ينخر عنك الفضل انك اهله

وقد غاله من طارق الشيب مغتال
سفارين برّج البحرها الآمل
وعيشى انكاد تسرّ وانكال
وابيض هدى واسمر عسال
اصاحبها فى موقف الضيم اذلال
بحيث استوى عندى ترآء واقلال
واوقطعت منى اذ لك اوصال
لها بالشرىف الباذخ المجد اخلال
اذا اعرضت عنى مع العلم جهال
وهم طاولونى بالاباء فما طالوا
اذا عد قول للكرام و افعال
يشام لهم من كل بارقة خال
ويغنى عن التفصيل اذ ذاك اجمال
فبالعلم اعلام وبالحلم اجيال
وماتيل هذا الفضل الا بما نالوا
قيود با عناق الخطوب واغلال
وفىها الى مقناك حل وترحال
عليها من الا نعام والشكرا ثقال
اكل نسج من ثنائك منسوال
ومن أسمك العالى لقد صدق الفال
وعطف على من يرتجيك واقبال
والغيث من جدوى يمينك اخجال
تسربها نفس وينعم لى بال
سقاها الا يادى عارض منك هطال
ينال بها قصد و يدرك آمال
ويشهد فيك الياس انك ريبال

تبليج صبح الحق بالصدق ظاهراً
 اما وجيل من صنيعك سالف
 و آباؤك الغرالميامين انهم
 لقد كذب الحساد فيما قوتلوا
 اعينك ان تصنى الى قول كاذب
 الم اقض عمري في ثنائيك كله
 خدمتك في مدحى ثلاثين حجة
 اباهى بك الاسادات شرقاً ومغرباً
 انال بك الاملال وهي بيعة
 وانى لا ارمى الناس بالشكر ذمة
 وانت الذى ترجى من الناس كلها
 اذا ما القوا فى اقباب بئنائها
 فلاحتيال بعد اليوم بالزور محتال
 على به من و فضل و افضال
 غيوث اذا جادوا اليوث اذا صالوا
 على وايم الله ماقلت ماقالوا
 ويتيك عنى ذلك القيل والقال
 ولى فيك من غرالمدايح اقوال
 وصوبك منهل وجودك سيال
 وارقل فى برد النعيم و احتال
 واقح ابواباً عليهن افضال
 وما فى خلوصى بالمودة اشكال
 وتضرب فى نعماك للناس امثال
 عليك فأمول بها الجاء والمال

و قافية تتلى ويحاور نشيدها
 وكم تعلى فى ثنائك معطال

﴿ وقال ايضا مادحاله و ذلك بضمن الاعتذار والعتاب ﴾

بقيت بقاء الدهر هل امت عالم
 لقد كنت تجزىنى بما انت اهله
 فارجع عن نعماك فى الم درهم
 فنقصتى شيئاً فشيئاً جوايزى
 فصبحت مثل الوقح لا فرق بينه
 ولى فيك ملىء الحاققين مدايحاً
 فمن اى وجه انت انزلت رمتى
 فان كان من بخل نلم ير قباها
 وان كان من قل هناك وجده
 من العتب ما يملى عليك وما ملى
 على الشعر قبل اليوم بالنائل الجزل
 ازيل بها فقرى واغنى بها اهلى
 واوقفت حظى منك فى موقف الذل
 وبنى ولايون بجزء ولا كلى
 ولى غرر ماقالها احد قبلى
 واصبحت بعد الوبل اقنع بالطل
 ففى من رسول الله يوصف باليخل
 فما تعذر القوم الكرام من القل

وان كان من طعن العداة وقدحهم فما قولهم قولي ولا فعلهم فعلى
 اكان لمولانا بذلك حكمة فقصر عن ادراك حكمته عقلى
 فليس من الا نصاب مثلى تضيعه وتجهله ظلماً وحاشاك من جهل
 و بحرك تيار و مالك وافر وجودك معلوم وانت ابوالفضل
 وتبلغ منك الناس اقصى مرامها
 ويحرم من دون الورى شاعر مثلى

﴿ وقال يمدح مخدومه جناب صاحب السباحة السيد ﴾
 ﴿ سلمان افندى القادرى ﴾

بكيت الديار واطلالها وقد بدل الين تماثلها
 واخفى عليها خطوب الزمان فما خالها تلك من خالها
 وفي مهبتي للجوى لوعة تقطع بالوجد اوصالها
 لقد سولت لى سيل الدموع فما قلت يؤمئذ مالها
 تذكرت عصر الصبا والهوى يهيج للنفس بلبالها
 وما اختلس الدهر من اذة لعهد الصباة واغتالها
 زماناً اعاقرفيه العقار واعصى بلهوى عذالها
 وامشى بها مرحاً تستميل من السكر بالراح مبالها
 وكم غادة فى ليالى الوصال جمعت مع القرط خالها
 وما زلت ارشف من ريقها لماها واشرب جريالها
 لئن كان ريقك يحى النفوس فقد كان لحظك قتالها
 وساقية عمها حسننها بجنج دجى قدحى خالها
 تدير النضار بكأس اللجين فتحكى المصابيح سيالها
 كميناً تجول بمضمارها جاء ذر تصرع ابطالها
 فيا طيب معسول ذاك المي اذا هصر الصب عسالها
 ولست بناس لها ماضى وان كنت اعملت اهمالها

ليالى لم ابد تفصيلها اذا انا ابدت اجمالها
وابت لمشبهة في المسير زفيف النعامة اورالها
كانى تكلفت مسحاً بها عروض البلاد واطوالها
طويت القفار وخضت البحار ورضت الخطوب واهوالها
وجريت ابناً هذا الزمان وعرفنى الدهر احوالها
وانى لذاك الذى تعرفون حملت المروة اقبالها
وان قل ما فى يدي لم اكن لا تشكو من العصر اقلالها
وان انا اتربت فلكرمات تحدث باني فعالها
وحسبك من ذى يد اصيحت تطول ولا ذويد طالها
وان اعضلت مشكلات الامور ازال وفسر اشكالها
وقافية من شرود الكلام باخبار (سلان) قد قالها
وارسالها مثلاً فى الساء وخص بمن شاء ارسالها
فى يقتنى اثر اباة وحاكت مزاياء افعالها
تنال من الله نعم الثواب وتنفق لله اموالها
تفجر من راحته الندى واورد من شاء سلسالها
من السادة انجب الطاهرين تزين العصور واجيالها
لقد طهر الله تلك الذوات واجرى على الخير اعمالها
بني الفوث غوث فحول الرجال اذا اشتد بالناس ما هالها
وافعالها فى جميع الصنيع من البر تسبق اقوالها
فما زلت اذكر تفضيلها وما زلت اشكر افضالها
بكم يستغاث اذا ما الخطوب اهالت على الخلق احوالها
فكنتم من الناس اقطابها وكنتم من الناس ابدالها
فلو خلت الارض من مثلكم لزلزلت الارض زلزالها
(ابامصطفى) انت صوب الغمام وياربما فقت هطالها
وقد تفقت فيك سوق القريض وكان نوالك دلالها
ولما باغت النى فى العلا وبلغت نفى امالها

اتتك النقاية تسمى اليك تخرج من التيه اذ يالها
 والقت اليك مقاليدها و ابدت لغزك اذ لالها
 و رائة اباك الطاهرين فما احد غيرهم تالها
 عليكم وفيكم و منكم نرى وجوه السعادة اقبالها
 اذا لم يكن انت اهلاً لها من الانجين فمن ذا لها
 فقد نالت ما لم ينله سواك فضائل شكر افضالها
 كلامك يشفي صدور الرجال ويرضى الملوك و عمالها
 وحيث اخلت بها خلة سددت برأيك اخلاها
 وكم يد لك في الصالحات سبقت من البر امثالها
 وان اغلقت بابها المكرمات
 فانك تفتح اقبالها

﴿ وقال مؤرخاً للعام الذي اطلق به عذاره والبسه ﴾

﴿ الشباب وقاره ﴾

زادك الله بهجة ووقاراً و جلالاته منه فجل جلاله
 ولقد خضنا بينك مذكنت منيلاً لنا فعم نواله
 عادك العيد بالسرور وواقا لك مشيراً الى الهناء هلاله
 انت بدر السعود في طالع الحج دوقدا بهر العقول كماله
 فاز من يرتجيه بالتمجج راج انزلت في رحابه آماله
 واذا ساءت الظنون بحال حسنت فيك لا بغيرك حاله
 بابي انت من كريم السجايا تلك اخلاقه وتلك خلاله
 و اذا ما اقبلت يوماً عايه سرني من جميله اقباله
 و اذا قال في المطالب شيئاً صدقتى اقواله و فعاله
 فله منى التواء عليه حيث لي منه جوده ونواله
 نال ما لم ينل من الفضل حظاً قصرته عن مناله امثاله

يا ابا مصطفى فداؤك عبد بك يا صفوة الكرام اتصاله
 فيك مولاي سؤله ومناه واذا غبت كان عنك سؤاله
 ان داعيك والشواغل شتى لك في خالص الدعاء اشتغاله
 والى الله في بقائك في اله ز قدما دعاؤه وابتهااله
 ما تأخرت عنك الا لأمر ولحظت تعوقى اغلاله
 وسواء لدى المودة عندي بعد ذلك اتصاله وانفصاله
 وعلى كل حالة انت في النا من لعمري ملاذه وماله
 ايها المطلق العذار لقدرا ق لعيني شبايه واكتهااله
 كل من قدراك قال فأرخ (زاد سلمان بالعدار جماله)

١٢٧٦

~~~~~

﴿ قوله ﴾

واني لشيعي لائل محمد      وان رغمت انا ف قومي وعدتي  
 واشهد ان الله لارب غيره      وان ولي الله بين الملا على

~~~~~

﴿ وقال ﴾

خائلي هل لي بعد اسمة القا بسمع الى من قد هويت وصول
 فقد حال لاحال اشتياق اليهم مراحل فيما يتشا ورجيل
 حملت هواهم يا هذيم على النوى وما كل صب يا هذيم حول
 فصرت اذا لاحت لعيني ارسم بدار خلت من اهلها وطلول
 اكفكف من عيناى دمي خشية من الواسى ان يدري بهافتسيل
 افى كل رسم دارس لي وقفة تطول عليه انة وعويل
 وارعى نجوم الليل وهي طوالع الى حين تاتي الغرب وهي افول
 اعل خيالاً طارقاً منك في الكرى فيشفي عايل او يبل غايل
 وارسل في طي النسيم نحية اليك وما غير النسيم رسول

نظيرك مكحول التواظر خلقه
فان نظرت عيناك عيني تارة
و ماقتسة العشاق الاتواظر
عصيت بك العذال في طاعة الهوى
وما اقل القول الذي لامني به
وليس يعين المستهام على الاسى
غريرو غضيض الناظرين كحيل
رايت سيوف الخنك كيف تصول
تصاب قاوب عندها و عقول
اذالام جهلاً لايم و عذول
وان كنت مشد القوى لغتيل
من الوجد الا صاحب و خليل

وقال يمدح علامة المراق على الاطلاق ابا لثناء السيد:

﴿ محمود افندي الآء لوسى مفتى الزوراء ﴾

ملكك فواد صبك في جمالك
كثيب من جفونك في سقام
يروم وصالك الدنف المعنى
محرم وصل من يهواك ظلاً
وما ينسلك المشتاق ذكراً
لقد ضاقت مذاهبه عليه
ملت وما ملت من التجا في
فياظبي الصريم وانت ريم
وانك ان حكيت الصبح فرقاً
اقول لعاذل بهشواك يلحو
وبين الوجد والسلوان بعد
نحل دماً من العاني حراماً
وهيناً من زكوة الحسن وصالاً
وانا في هواك كما ترانا
يؤمننا النى فيك المنايا
فلاتضنى محبك في دلائل
فما لجه والافهو هالك
ولوان المنية في وصالك
وتجمل فيه حتى في خيالك
ايخطر ذكره يوماً ببالك
وسدت دون وجهته المسالك
فلم لا ملت يوماً عن ملاك
اكم قنصت اسود في حبائك
حكي حظي الشقى سواد خالك
اصم الله سمى عن مقال
كما بين اتصالك وانفصال
فملا كان وصالك من حالات
اما تجب الزكاة على جمالك
عطاش لا تؤملنا ببالك
ويوقنا غرامك في المهالك

وما طمع النفوس سوى تلاق
منعت ورود ذاك الثغر عني
اربع المالكية بعد ليلى
سقيت الرى من ديم الغواذى
اقاسى من طبائك ما اقاى
ويا قلباً يذوب عليه وجداً
يحملك الهوى حملاً ثقيلاً
الافاشد بذات الضال قلبى
ولا تسلك بناسيل اللواحي
لقد ارشدت بل اضللت فيه
شجيت وانت من وجدى خلى
فلا تحتل على صبرى بشئ
ولا تعذل اخادق عليه
يزين صباح ذاك الفرق منه
وماك بالغرام وانت عدل
ايملك بالهوى رقى وأنى
(المحمود) الفضائل والسجيا
لقد أوتيت غاية كل فضل
اذا افتخرت بنو آل بآل
واعجب ما نشاهد فى احاجى
وكم اخرست منطقاً بافظ
وفى مرآك للابصار وحى
و تصقع بالبلاغة و المعانى
فيا فرع النبوة طبت اصلاً
ظفرتنا من نذاك بما نرجى
وحسبك انت اشرف من عليها

وقدا طمعت نفسى فى نوالك
فواظماً الفواد الى زلالك
ضاللاً ان صبوت لغرضالك
تجر ذبولهن على رمالك
واعظم ما كابد من غزالك
ارى هذا الغرام على وبالك
وما احتمات قلوب كاحتمالك
فعمدى انه اضحى هنالك
فانى فى سيلك غير سالك
فلم اعرف رشادك من ضلالك
وما حالى ثكلتك غير حالك
من العجز اتكلت على احتياك
متى يصنى لقيك اولقالك
ياسود من سواد الليل حالك
تجور على الحب مع اعتدالك
(شهاب الدين) الى بالفضل مالك
حمدت من الانام على فعالك
بخوضك فى العلوم وفى اشتغالك
فتخر الدين انت وفخر آلك
بديهتك العجبة واربعالك
فا فصح عن علاك لسان حالك
ينبتنا فديتك عن جلالك
اشد على عدوك من نبالك
ثمار الفضل تحبى من كمالك
على ان ما ظفرتنا فى مثالك
تشرفت البسيطة فى نعالك

وكم لله من سيف صقيل بجوهره العناية في صفالك
لنا من أسماك (المحمود) قال يخبر سايليك بسعد فالك
وما انا قابل بفسادك و بل لأن الويل نوع من بلاك
اذا الايام يوما اظمتا وردنا من يمينك اوشملاك
وان بارزت بالبرهان قوما نحامي من يرومك في نزالك
وكل منهموا وله مجال فما جالت جميعا في مجالك
وانك اكثر العلماء علما ولست اقامهم الا بمسالك
نعم هم في معاليهم رجال ولكن لم يكونوا من رجالك
كالك لا يرام اليه قصص واين البدر تما من كالك
وما تحكى البدور التم الا بوجهك وارتقاعك وانتقالك
سجايك الجميلة خبرتنا بان الحسن معنى من خصالك
خلال كلها ككرم وجود تجملت المكارم في خلاك
وما في الناس من تلقاء الا ويستل من علومك اونوالك
وتولى في جيلك كل شخص كان الخلق صارت من عيالك
لقد امتى خوف الليالى واني ان بقيت ففى طلالك
تعالى قدرك العالي محلا وعندى ان قدرك فوق ذلك

وصفتك بالفضائل والمعالي
ولم تك سيدتى الا كذلك

~~~~~

وقال ايضا مادحاله حين ما استراح من نصب منصب  
في الافتاء وعكف على التدريس والاقراء

لاسماء دارحيث منقطع الرمل      سقاها برجاف العشية منهل  
وجرت عليها الذيل وطفاء ابرقت      وراحت ومن حبالها زجل الفحل  
واني لاستسقى لها وابل الحيا      وان كان دمي ما ينوب عن الويل  
عهدت الهوى فيها وكانت كأنما      مواقيتها الاولى موامم للوصل

حلفت بأحشاء يحرقها الجوى  
 وماريت من ممجة صادها الهوى  
 لقد فتكت بى عين بابلية  
 وقد فعل الشوق المبرح فى الحشا  
 وإن قاض دمعى لأزال أريقه  
 وجور زمان أوارى فيه منصفاً  
 أملى بطوف الأرض شرقاً ومغرباً  
 وتقتفى الأسفار فى كل وجهة  
 وتحرمنى الأيام ما استحقه  
 وأرجع اختار الإقامة خاملاً  
 وقد عكفت قوم على كل جاهل  
 يطاولنى من لست أرضاه موطئاً  
 وفاخرنى من يحسب الجهل فخراً  
 قُباً أدهر تستدل قرومه  
 أقاموا مقامى من جهات بزعمهم  
 وأوطأوا مثلى أعر وجوده  
 إلى م أمنى نفس حر أئمة  
 أواعدها وأدهر يأتى بساعة  
 ويمدأى من أيس يدرى وأودرى  
 على أتى ما بين شر عصاة  
 لقد أكرأ أشياء أفضاهم بها  
 وما أشفقوا من وخزدها طخية  
 مدحت (شهاب الدين) بالعلم والحجى  
 وما يثمت بى ناقة غير بابه  
 هو السرف الأعلى هو العلم والتقى  
 منى ماوانه الأعمال حشها  
 وكل قريح الجفن بالدمع مبتل  
 بمكحولة العين من غير ما كل  
 فويحك يا قافى من الأعين النجل  
 كما تقبل الثيران بالخطب الجزل  
 فمن كبّد تصلى ومن لوعة تصلى  
 لحاكمته فيه إلى حكم عدل  
 على أرب يرضى من الكثر بالقل  
 فمن مهمه وعرا إلى مهمه سهل  
 فلا كانت الأيام اذذاك فى حل  
 حايب الجهول الوغد والحاسد النذل  
 كما عكفت اقوام موسى على العجل  
 وأكرم نعلى أن أقبس به نعلى  
 وناظرنى من لم يكن شكله شكلى  
 وتستكبر الاندال فيه وتستعلى  
 فما قام فى عقد هناك ولا حل  
 وما وجدوا مثلى وأنى لهم مثلى  
 شديد عليها فى الدنا موقف النذل  
 تبل غابلى حين تزعنى غلى  
 لما عج فى لومى ولا لى فى عدلى  
 حريسون لا كانوا على الخاق الرذل  
 وما عرفوا فى الدهر شيئاً سوى الجهل  
 كما أشفقوا يوم النوال من البذل  
 ومدح شهاب الدين فرض على مثلى  
 ولا وفرت إلا بأحسانه رحلى  
 توره عن جده سيد الرسل  
 إلى السيد (المحمود) بالقول والفعل



الى دوحه من هاشم نبوية  
والآنحط علماً بأعلم من بها  
وانى اذا اسنى لمغنى حديثه  
كلامك لاماراع من كل باهر  
وكتبك امثال الشمس طوالع  
هديت بها من كان منها بحيرة  
وامليت ما حارت عقول الورى  
وماتنكر الدنيا بانك عالم  
وان عدت الاشياخ بالعالم والحجى  
وانت امام المسلمين بأسرهم  
فلا اخذ الاعنك فى الدين كله  
وان قال قوم قد عزلت قائما  
يحط سواك العزل عن شرف العلى  
وهل للمعالى لا ابا لا يهملوا  
وهيها لدى اسر لدى غير كفوها  
نحن الى محياك وهى مشوقة  
وكم منصب قد قال يوماً لاهله  
اغضت بك الحساد فى كل مدحة  
وقلت ولم ارجع الى غير مثله  
يعيىض كلامى فيك كل مناضل  
يرى من كلامى فيك نضغنة الصل

و فيك اقول الحق حتى لو اتى

اذوق الردى فيه مريراً واستحلى

وقال مؤرخاً عام ولادة احد اشباله

بشراك فى نجل نجيب بدا  
مناقب الاءاء محي به  
والبشر لما حل لاشك حل  
والسادة الغرا الكرام الاول

نور يريد الله اظهره وشمس فضل في العالم تزل  
قدولد الزاكي فارحت (الخبر في مولده قد حصل)

١٢٤٨

### ﴿ وقال ايضا فيه ﴾

سيحظى شهاب الدين فيما يرومه و يباغ في الايام ماهو اهله  
وينصف هذا الدهر يوماً بحكمه فيخط شائبه و يعلو محله  
ويرفع هذا العالم البحر علمه و ينفض ذاك الجاهل الغمر جهله  
وكل يرى اذ ذاك ما يستحقه ويشغل كلاً في الحقيقة شغله

### ﴿ وقال يمدح العالم الفاضل و من تشد اليه الرواحل ﴾

#### ﴿ السيد ابراهيم افندي البصري الرفاعي ﴾

أهاجها حادى المطى قالها ولم يبح لما حدى امثالها  
فهل عرفت يا هذيم ما بها وما الذى اورثها بابالها  
عى لها برامة والمخنى وبالديار ذا كراً اطلالها  
وما درى اى جوى اتاره وعبرة بذكرها اسالها  
ذكرها مناخها برامة فكان ذكر رامة خيالها  
ذكرها مراعىاً من شيجها ووردها من مائها زلالها  
ذاقت نيراً فى العذيب مائه وقد اذيقته بعده وبالها  
او كان غير وجدها عقالها بدارمى اطلقت عقالها  
تستل عن احبابها دوارساً من الرسوم لم تجب سؤالها  
وكلسا عادها عيد الهوى هيج منها عيده بلبالها  
تالله تنفك وقد تعنتها لما بها من الضنا خيالها  
حريصة على لقاء اوجه غالى بها صرف النوى واغتالها  
هى الفلعون فوضت خيامها وازعجت يوم النوى جمالها

واوقدت في قلب كل مغرم  
 وقاطعتا بالنوى مواصلاً  
 وعن يمين الجزع شرقي الحمى  
 بيوت حتى احكموا ضيوفها  
 وللغزال دونها ملاعب  
 وقد رمتي عنها نبالها  
 اني لا هوى مجتني معسواها  
 تلك ربوع كنت في رباعها  
 فياسقت تلك الربوع ديمة  
 ساحبة على الحمى سحابها  
 قد قطبت طلعتها وبشرت  
 من مثقلات المزن ما ان جللت  
 شاكرة اثارها منها لها  
 ورب ليل اطبقت ظلاؤه  
 قلقلت فيه الموقرات بالسرى  
 ولست افك ولي ماء رب  
 تحملى لابن النبي ناقة  
 فان (ابراهيم) حيث يمت  
 تكاد من وفر نوال فضله  
 نفس له زكية عارفة  
 وتستمد العارفون فيضها  
 لو لم يكن في الارض من امثاله  
 اذ ادعى الله لكشف حادث  
 هو الشفاء لعضال امة  
 واتخذته المسلمون ان دعت  
 من النجوم المشرقات بالهدى  
 نيران وجد تضرع اشتعالها  
 او انصفت ما قطعت وصالها  
 متى اراني ناشقاً شمالها  
 وحذروا عدوها تزالها  
 او اقتصت مرة غزالها  
 فما وقتي ادرعى نبالها  
 واختسى من قدحها عسائها  
 طوع هواها عاصيا عذالها  
 تصب من صوب الحيا سجالها  
 تبحر في دياره اذ يالها  
 من شام بالغيث العميم خالها  
 بالرعد الا وضعت اقبالها  
 اد بارها بالرى او اقبالها  
 بحيث لا يهدي امره وخالها  
 حتى لقد كدت ارى كلاها  
 ارجو اذا ازمعت ان انالها  
 ان بانته بلغت آمالها  
 كان منها ان يكن ماء لها  
 تعلم ان يبلغها محالها  
 بالغة بدر كها كمالها  
 وترجميها جاهها ومالها  
 زلزلت الارض اذا زلزالها  
 اهلها أمنها احوالها  
 يرى من ادوائها عضالها  
 ضراعها لله وابتهالها  
 المدحضات بالهدى ضلالها

ما برحوا في الارض بين خلقه      اقطابها الانجاب او ابدالها  
 اذا دعوا الى الجمل اسرعوا      ولن ترى لغيره استجبالها  
 واقحموها عقبات ازمة      الى علاً توقلوا جبالها  
 هموا الغيوث ابتدروا نوالها      هموا الليوث ابتدروا نزالها  
 قاتلة فاعلة بقولها      سابقة افعالها اقوالها  
 ان قربت من الاعدى قربت      الى العدى همهم آجالها  
 هم الذين ذللوا صوابها      هم الذين دوخوا اقبالها  
 وحرموا من ربهم حرامها      وحللوا بأمره حلالها  
 بحر من العلم طمى خضمه      وارد كل وارد نوالها  
 سل ما تشاء عن عويس مشكل      فانه لموضح اشكالها  
 اين الاعدى من علو قدره      ان طاولته في المعالي طالها  
 اورام اعلى بغية يرومها      ولو غدت مثل البخوم نالها  
 تسكرنا عنوبة من لفظه      اذا ادار لفظه جريالها  
 له التصانيف التي كانها      تروى بحسن صبا جمالها  
 رقت حواشيها فلو قرأتها      على النصوص مرة امالها  
 مثل السماء بالسناء والسنا      قد طلعت خلاله خلالها  
 كم حجة اوردها قاطعة      وحكمة في كلمات قالها

خذها اليك سيدى مقطوعة

واجعل رضاك سيدى ايصالها

~~~~~

﴿ وقال مادحاً جناب فخر التجار عبدالقادر چلبى الشامى ﴾

﴿ ويهنيه بانقطاع الدعوى التي اقيمت عليه و خلاصه ﴾

﴿ مما نسبوه اليه ﴾

تبين حق للعباد وباطل ونلت بحمد الله ما انت آمل
 وما حاق مكر السوء الا بأهله وبعد فما يدريك ما الله فاعل

لقد تقلوا عنك الذي هو لم يكن
وجاؤا بما لم يقبل العقل مثله
شهود كاسنان الحمار فعتنهم
اراذل قوم ساء ما شهدوا به
اتوك بتروير على حين غفلة
وقلت وقال الخصم ما قال وادعى
اقام على بطلانه بدايه
ولو كان يستجد بك فوق ادعائه
ولوانه يبني اليك وسيله
ولكن بسؤال الحظ يثنى عنانه
والا لما امسى بعض بنانه
ولاراح محروماً مناهل فضلكم
لقد تزع الاشهاد من كل فرقة
وقد زين الشيطان اعماله له
واعملت الاوهوآ فيه كما اشتيت
ومن جهله التى الى الزور نفسه
وانى له بالشاهد العدل يرتضى
ايشهد ديوث و يقبل قوله
واقرار حرنى على غير نفسه
لدى حكم عدل بدين محمد
ومن ذاقضى بالظن يوماً على امرء
وعار من التدبير والعقل والحجى
رأى الرأى بعد المال قتلاً لنفسه
كما كان ما قد كان منه و غره
و وافق رأيا فاسداً فأماله
اذا لم يكن عون من الله للفتى

فأدحض منقول وكذب قائل
ولا يرتضيه فى الحقيقة عاقل
لبعض وان يابى النجى امائل
وما ضرت الاشراف تلك الاراذل
وانت عن التروير اذذاك غافل
وهل يستوى يا قوم قس وباقل
دليلاً وللحق الصريح دلائل
لجئت به فضلاً وما انت باخل
لما خيته فى الرجال الوسائل
الى حيث يشقى عنده من يحاول
ينصفه لاح و يخزيه عاذل
وكيف واتم فى النوال مناهل
ولا بأس فالقرن المنازع باسل
على انه لم يدر ما الله عامسل
فلا دخله بعد هذا العوامل
وجاء بما لم يأت به اليوم جاهل
فيقدم فى اشهاد و يجادل
وهل قال فى هذا من الناس قائل
فلا هو مقبول ولا انت قابل
وان لم يكن عدل فربك عادل
وحسبك حكم الله قاض وقاسل
وان كان قد زرت عليه الغلائل
على المال حرصاً فهو لاشك قاتل
نصيح مداج او عدو مناضل
وكل عن الاقبال بالصلح مايل
فكل معين ماعد الله خاذل

ضلالاً لقوم يكتزون كنوزهم
 لقد شقيت منهم على سوء ظنهم
 ولم يدر مال اودع الارض طالع
 ستهلك قوم حسرة و تأسفاً
 تجل في الدنيا عقوبة طامع
 اذا شام برقاً خائباً ظن انه
 وما كل برق لاح في الجو ممطر
 وكم غرة ظمآن نأ سراب بقية
 تساؤل بالامال منك مرامه
 وقد شن غارات الدعاوى جميعها
 ولو حكموا من قبلها في جنونه
 لما ذهبت امواله و تقلبت
 ولادنس العرض النقي بشاهد
 لقد خاب مسعاه و طال وقوفه
 وما حصل المعتوه ظناً يظنه
 فياشد ما لا قيت من سوء ظنه
 و تكذيب دعواه و تخجيله بها
 تحملت اعباء المشقة للسرى
 واقبات اقبال السعادة كلها
 يشيرون بالأيدي اليك وانما
 اينسك حكم الله يمضي غراره
 تبرات مما قيل فيك براءة
 تبرات من تلك الرذائل نائياً
 وما تسلك الا وهام فيها حقيقة
 نعمنا بك الايام و هي قليلة
 وامست دمشق الشام تشاق طامة

لا يبنائهم والله بالرزق كافل
 اواخرهم فيما جته الاوائل
 اممرك ام حقف من الله نازل
 عليه و اطماع النفوس قواطل
 ومن نكبات المرء ماهو آجل
 مخايل لابل اكذبت الخايل
 و لا كل قطر لو تأملت و ابل
 واغناه طيف في الكرى وهو زایل
 واني له منك المنى و التساؤل
 اليك ولم تشغله عنك الشواغل
 وعاقته عن ما كان منه السلاسل
 به الحال فيما يتغنى و يحاول
 من العار لم يغسله من بعد غاسل
 على مطلب ما تحته اليوم طایل
 فلا العرض موفور ولا المال حاصل
 ومن فعله فيها و ماهو فاعل
 الاثكلت ام الكنوب التواكل
 و كل نجيب للمشقة حامل
 علينا كما واني من الغيث هاطل
 تشير الى هذا الجنب الا تامل
 مضاء حسام ارهفته الصياقل
 من الله اشهاد عليه الا فاضل
 وحاشاك ان تدنوا اليك الرذائل
 ولا حملت يوماً عايتها المحامل
 لديك و ايام السرور قلائل
 لوجهك مثل البدر والبدر كامل

وانك منها بالسرور لقادم
لا امر يريد الله كشف عنه
فمن مبلغ عنا دمشق واهلها
عدت منكموا فينا عواد عوادل
واصح من نواكموا بعد صيته
كثيلاً واما ذكره فهو خامل

تناهى الى غي فقصر دونه

وعند التناهي يقصر المتناول

~~~~~

وقال يمدح الاواء ابراهيم پاشا حين ما صار قائم مقام

في بغداد عند انفصال على رضا پاشا عنها

بحكمك زال الظلم وابتسم العدل  
وما زلت ترقى رتبة بعد رتبة  
وقلنت امراً انت في الناس اهل  
وقدمت في امر الوزير وانما  
وقت بتدبير العراق مقامه  
وكادت تمور الارض جهلاً فعندما  
يزينك عقل راجح ورزاة  
وفيك اجتماع الفضل والحسن كله  
اطاعتك هذى الناس خوفا ورغبة  
وما زلت مذوليت امراً نظمت  
وما انا بالدارى اذا كنت في الوغى  
بنفسك باشرت الامور جميعها  
اذا اطعمتك النفس بالسوء ناته  
ولست كمن يبغي الامانى بعدما  
احالوا على الرمل الامانى ضلة  
وفي سيفك الماضى وفي قولك الفصل  
ومثلك من يسمو ومثلك من يعاو  
ولا منصب في الحكم الا له اهل  
عليناه في مثل تقديمك الفضل  
فما ضضع الا قطار نصب ولا عزل  
استقر عليها امرك ارتفع الجبل  
الا انما الانسان زينة العقل  
واحسن ما فيك النجاعة والبذل  
فالطايغ الجدوى وللفسد القتل  
حسامك منسل وسيبك منهل  
اعز منك ام ما استل في كهك النصل  
فلا وكل عند المرام ولا كل  
وان وعدتك النفس شيئاً فلا مطل  
تصرمت الامال واقطع الجبل  
واكذب شيء ما يقول به الرمل

ولكنما انت الذى نال حزمه      مناه ولم يبعد عليه بها نيل  
وقفت ابواب المكارم بالندى      وكان عليها قبل تفتيحها قفل  
ليهن العراقين الهنأء فقد سرى      اليها الهنأء المحض والتايل الجزل  
عقدت اموراً قد تهادى انحلالها      ومثلك من فى امرء العقد والحل

وكم لك يوم الضرب والطعن . وقف  
هو الهول بل من دون موقفه الهول

﴿ وقال مادحاً جناب سليمان الزهير ويهنيه بالظفر على ﴾

﴿ من غزا قصبة الزبير ومؤرخا عام ميلاد مخدومه على ﴾

لله در (ابى داود) من رجل      يستزل العصم من مستعصم القال  
لورام قلع الحيال النسم ما تركت      عزائم فيه يوم الروع من جبل  
له من الله فى سلم ومعتك      بأس الحديد وجود العارض الهطل  
شيخ حماها بفتيان اذا زاروا      نخوقهم اسود النيل بالنيل  
حفت به من بنى نجد اغيلة      اعدم لتزول الحادث الجلل  
اذا داهم ابو داود يومئذ      جاؤا اليه بلامهل على عجل  
المدركون بعون الله ما طلبوا      والعايزون بما يرجون من امل  
كم فتكة (لسليمان) بهم فتكت      وما تقول بفتك الفارس البطل  
لقد قضى الله بالنصر العزيزه      فيما قضاه من التقدير فى الازل  
والله اعطاه فى خلق وفى خلق      الصدق بالقول والاخلاص بالعمل  
جاء الصريح اليه يستجير به      مستجداً منه بالحطية الذبل  
فجهز الحيش والظلاء عاكه      والرعد والبرق ذوومض وذو زجل  
سرى الى القوم فى ليل يظل به      سرب القطا وجبان القوم فى الكل  
بحيث لا يتهدى الهادى بها سبلا      يهدى هموا الراى منها اوضح السبل  
فوارس باغت نجد بهم شرقاً      بسمو وفى غير طعن الرمح لم ينل  
فادركت من عداكم كلما طلبت      فصار يضرب فيها اليوم بالمثل

وصبحتهم بيض الهند عادية      فاصبحت وهي حمرا الحل والحلل  
 قتل واسر واطلاق يمن به      على العدو وارسل بالارسل  
 فكان عيد من الاعياد سر به      اهل الحفيظة من حاف ومتعل  
 اذ يحشر الناس في ذاك النهار ضحى      والحيل قد اقبلت بالشاء والابل  
 هذا هو الفخر لا كاس تدار على      شرب ولا نغم الاوتار بالانزل  
 فليهنك الظفر العالى الذى اتقبت      به اعاديك بعد الحزى بالفضل  
 وقر عيناً فدتك النفس في ولد      يحى المتاقب من آياك الاول  
 فارخوه (وقالوا يوم مولده)  
 (يقرعين سليمان الرهير على)

### ﴿ نقلت من خطه ما صورته ﴾

(اخى الحاج عيسى) فى هذا النهار بعد الزوال ارى فيما يرى التام  
 كأن سحابة اظلت قطعة من الارض و مولانا تقيب اقسدى  
 حاضر فقال لى قل فى هذا الظل شيئاً فقلت

يا سيد السادات من هاشم      وواحد الاشراف فى نيله  
 وسابق اللاحق من بعده      واللاحق السابق من قبله  
 انت كهذا الظل فى فضله      وجود هذا الغيث فى نيله  
 انت تقينا بأس مانتقى      وكلما نخشاه من اجله

### ﴿ وكتب الى بعض احبابه ﴾

الاياسيد العلماء طراً      ورب الجود والمجد الاثيل  
 وياحلو المذاقة يوم يفتى      بجود الطبع والفعل الجميل  
 اضربنا فدتك النفس جوع      ويجينا مربى الزمجيل  
 و اذهلنا اليه اليوم شوق      فكدا ان نصير بلا عقول  
 ومثلك من يجود بمالديه      ويسخو بالكثير من القليل

﴿ وله ﴾

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| اقول لها يوم جدت بنا     | وقدا وجب المجد ترحالها   |
| الى حيث تهوى نفوس الكرام | و تبلغ بالغز تستالها     |
| لئن جزت بي اثلاث الغوير  | وجبت الديار و اطلالها    |
| سقيتك ياناق من مائها     | وقلت اشربي اليوم جريالها |
| ونشقتك الريح من حاجر     | نجر على الرند اذ يالها   |
| راها هذيم كان الغرام     | يقطع بالوجد اوصالها      |
| متى ذكرت عهدا باللوى     | اهاج التذكر بلبالها      |
| تؤمل في ذى الغضا وقفة    | ويحرمها الين آمالها      |
| فقال بها والهوى جنة      | وكم اتلف الشوق امثالها   |
| فلوصبرت عن ربوع الحمى    | لكان التصبر اولى لها     |
| وهل تقبل النفس مشغوفة    | بمن هي تهواه عذا لها     |
| عرفت باى الهوى ما بها    | وانت تقول لنا مالها      |
| وقالت ومن حالها يا هذيم  | لسان يترجم اقوالها       |
| نعمت زمانا بتلك الوجوه   | وقا سبت من بعد احوالها   |
| حبست بعينيك هذى الدموع   | تريدين ياناق ارسالها     |
| هلى بنا نستجد البكاء     | فقد حمل العين اثقالها    |

﴿ وقال ﴾

|                    |                   |
|--------------------|-------------------|
| يا ليلة في الليالى | حميدة بالوصال     |
| مررت بمن انا هوى   | مرور طيف الخيال   |
| لما رأى سؤ حالى    | ورق لي ورثي لي    |
| بكيت منه عليه      | يا سعد حتى بكى لي |



## حرف الميم

وقال مادحاً فخر النقباء وعمدة الكرماء السيد محمود

بإفندي النقيب حين دخول علي رضا باشا لبغداد

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| بدا والصبح غار على الظلام     | وعقد النجم محاول النظام   |
| فجيا بالرضاب وبالحميا         | فأجيا بالرضاب وبالمدام    |
| إذا ما الشيخ في الكاس احتساها | عدا في الحل انشط من غلام  |
| لئن عللتني يا صاح يوماً       | أحباني فعلاني بحمام       |
| دما عني الملامة في التصابي    | فقد روعتاني بالاملام      |
| الا يا صاحبي وبني غرام        | اعيناني على داء الغرام    |
| وبارح الصبا النجدي بلغ        | سليبي يا صبا نجد سلامي    |
| ومن لي بالكري يوماً امل       | أرى طيف المليحة بالتمام   |
| وما انسى لها في الركب قولي    | وقد نظرت لأجفان دوامي     |
| نحولي ما ينصرفك من نحول       | وسقمتي ما بطرفك من سقام   |
| سقى الاثلاث في سلع سيولاً     | فقد جلبت حماتها حمامي     |
| بكيت وما بكيت في الدوح ورق    | تظن هيامها ابدأ هيامي     |
| ولو كان الهوى من غير دمع      | ففضينا بالغرام على الحمام |
| اداوى مملحة يا سعد جرحي       | رماها من رماة السرب رامي  |
| رمين قاوبنا غزلان سلع         | فما اخطان هاتيك المرامي   |
| فبت جريح الحاظ مراض           | ورحت طعين ذياك القوام     |
| قدود البيض لاسمر العوالي      | ولحظ السرب لاحد الحسام    |
| كنمت الحب منهما عليه          | ومالي طاقة بالاكتمام      |
| وكيف اطيق والعبرات مني        | تعبر عن فواد مستهام       |
| وما تقص اشتياق الصب شيئاً     | على وجه حكى بدر التمام    |
| يدب هواك يا سلمي بروحي        | ديب الصرخدية في العظام    |

وفيت بعهد من تقضت عهدى  
فليت المالكية حين صلت  
صبرت على الحوادث صبر حر  
وقلت معللاً تقسى ولكن  
ساحد عند (محمود) السجايا  
واستغنى به عما سواه  
وارجو ان تظفرنى سريعاً  
لقد درت محاييه الى ان  
فحدث عن مكارمه فاني  
اذا ما جئتني بحديث جود  
فما حدثت الا عن اشم  
ذكاء فيه اورى من زناد  
وآراء اذا تقذت لاثمر  
يرى فعل الجميل عليه فرض  
وقام له على الاغواق شكر  
سريع الجودان يدعى لحسن  
اياديه حطمن المال جوداً  
على ابوابه الامال منا  
نخير ما تشاء وساه تعطى  
تيقن ان امرك سوف يقضى  
اخوالهمم التي تحكى المواضى  
تسامى مجده فعلا محلا  
جميلك قاطن في كل ارض  
طميت وانت يوم الجود بحر  
ومن جدواك كم قد سال سيل  
لقد اوليتني نعماً جسماً

وما لوفاء مئ من دوام  
وعيت ذمامها ووعت ذمامي  
يرى بالصبر ابلاغ المرامي  
مقالى كان اصدق من حزام  
عواقب امرا خطار عظام  
كما يقنى الركام عن الجهام  
عنايته بغايات المرام  
زهت فيهن ازهار الكلام  
لتجنى احاديث الكرام  
لقرم جوده كالغيث هامى  
ولا اخبرت الا عن همام  
وكف منه اندى من غمام  
فهن اليوم انقذ من سهام  
كمفترض الصلوة مع الصيام  
فلا يقضى الى يوم القيام  
وها هو ذا بطى الانتقام  
فما اقبلت يداه من حطام  
قد ازدهمت لنا اى ازدهام  
من ابن المصطفى خير الانام  
اذا ما شمت منه سنا ابتسام  
وتفتك فتك خواض القتام  
وان محل اهل المجد سامى  
وذكرك سار جواب الموامى  
وبحرك لا يزال الدهر طامى  
فروى سيل جودك كل ظامى  
فما اهداك للنعم الجسمام

دعاك لامره المولى (على) فكننت وامت في اعلا مقام  
وعدت لديه يا عين المعالي برأيتك ناظراً امر الظلم  
قم لحيشه المتصور امر  
وان الامر يحسن بانعام

~~~~~

وقال يمدح جناب مفتي الزوراء شهاب الدين السيد
محمود افندي الالوسي ابا الثناء

كن بالمدامة للسرور متمما	صفر آء قبل المزج تحكى العندما
شمس اذا جللت بكف اطلعت	منها الحجاب على الندامى انحما
هذى اوقات السرور فلا تدع	فرص السرور من الزمان فرتما
أوما ترى فصل الربيع وطيه	الزهر في الالكام كيف تسمما
وامزج معتقة الدنان فانتى	اهوى المزاج بريق معسول الملى
ومهفف الالعطاف يرتولحظه	فاخاله يستل سيفاً غنظما
لولا محاسن جنة في وجهه	ماشاهد المشتاق فيه جهنما
او كان يمحنى زلال رضا به	ما بت اشكومن صبايته الظلما
ويلاه من شرع الغرام من الذى	جعل الوصال من الحبيب محرما
ولرب ليل زارنى في حنجه	وعصى الوشاة بها وخالف او ما
قضيت اهنى عيشة من وصله	حتى اثار صباحه و تصرما
ان العيون النجل اورثن الردى	قلبي وارشقن الحواطر اسهما
و توقد النيران في وجناته	اوقدن في الاخشاء نارا مضرما
أمعنف المشتاق في اشجانه	اياك تعذل بالهوى مستغرما
قد كان لى قلب يطبعك بالهوى	لكنما سابوه غزلان الحمى
و بمهجتي الظبي الغرير فانتى	حكمته في مهجتي قهكما
اهوى التشبيب بالملاح ولم يزل	قلبي (بمحمود) الفصال متيا
العالم المبدى العجباب بعله	والمهر الالفهام حيث تكلمما

تلقى الانام عيال بيت علومه
 هذا تراه مؤملاً يرجو الندى
 فیرد هذا فائزاً من فضله
 لم الق اغزر نايلاً من كفه
 ان جثته بمسایل ووسایل
 جمع المفاخر والمحامد كلها
 و لكم آيت لبابه في حاجة
 فقصدت افود من قصدت من الوري
 وآيته فوجدت حصناً مانعاً
 كم قد انال مؤملاً من رفته
 و شهدت قرماً بالكمال متوجاً
 بطل اعز الجار في اكرامه
 بابي في مذكاة مطلقاً راضعاً
 شادت فضائله مقاماً في العلى
 متبسم للوافدين لبابه
 ما قاض ناله و قاض بعلمه
 كم مشكلات اوضحت بذكاه
 ما زال مذشم التسم حلاً حلاً
 يعزى الى بيت الرسول محمد
 يوم النوال يكون بحراً زاخراً
 قسراً على كبد المعاند قد علا
 الله اودع في سريرة ذاته
 قل للذى يبني وصول كماله
 احلى من العسل الحني فكاهة
 مثل الاسود الضاريات اذا سطا
 كم راح زنديق يروم تزاله
 فترى قعوداً ترتجيه و قوما
 من راحتيه وذا اتى متعل
 فيما يروم وذاك عنه معل
 وارق قلباً بالضعيف وارجحاً
 اضحى لقصدك مكرماً او مفهما
 و اباد بالكرم المشوف العلما
 فوجدت ساحة الغنى والمغنا
 وآيت ابرك من آيت ميمما
 وورده فرايت بحراً قد طمى
 واغات ملهوفاً واغنى معدما
 ورأيت لئلاً بالفخار معمما
 واهان في كرم اليمين الدرهما
 فاضت انامل راحتيه تكوما
 سام على طول المدى لن يهدما
 والنيت ان قصد الهطول تبسما
 الا التقطت الدر منه تؤما
 وابان في تقريره ما ابهما
 امسى بحب الفضل صبا مغرما
 والى النبي الها شمت اذا انمى
 ولدى العاوم تراه حبراً مفهما
 وبرغم اتق الحاسدين لقد سما
 من قبل هذا جوهرراً لن يقسما
 هيات انك است من يصل السما
 و تراه يوم الجد مرراً علقما
 والمرسلات الذاريات اذا همى
 فرأى سيوف الحق عنه فاحجما

واتى عليه بكل برهان بدا لوكان فى جنح الدجى ما اظلا
فهو الذى نهدي به فى ديننا وزى طريق الرشدين من اعمى
يا سيداً حاز العالم بأسرها حتى غدا علم الأتام واعلمنا
فليهنك المجد الذى بلغته لو انصفوك لكنت فيه مقدماً
فلقد ماغت اليوم ارفع منصب اضحى على اعداك فيه ماتماً
مائت الاما جنابك امله فابقى على ابد الزمان مكرماً
واسئل وداك من جوامع اخرس
لوكان يستطيع الكلام تكلمنا

~~~~~

﴿ وقال ايضا يمدحه على المعتاد و يهنيه فى بعض الاعياد ﴾

عبدى يسوم شفاتكم لسقامى      ان تعطفوا يوماً فذاك مراعى  
يا خلة ارعى ذمام و داد هم      ولوانهم تقضوا عهد ذمامى  
رعياً لا يام خلون بقر بهم      لم اسلمها بتعاقب الايام  
يا ايها الريان من ماء البها      هل مورد لغيل قلبى الظامى  
فلقد طويت على هواك جوامعى      و عصيت فيك ملامة اللوام  
فاستبق من دق الفواد بقية      لولاك ما ملك الزمان زمامى  
هلا سمحت بزورة فوجدتها      مقرونة بالرحب والاكرام  
حتى الربوع النازلين بذى الغضا      وسقيت ذاك الحى صوب غمام  
ظعنوا فما ابقوا لمسلوب الحشا      الا توقد لوعة و غرام  
من كل احوى ما تلفت طرفه      فخذ خذ فدا قد و مراعى  
يا حادى الاطمان يزعمها التوى      بلغ اميم نجيتى وسلامى  
بالله ان يمت ذياك الحمى      ماذاقت الاجفان طيب منام  
مذغاب عن عيناى نور شموسهم      هذا الحمام يروم جلب حمامى  
ما للحمام اهاج لى برج الاشى      اترى هيام الورق مثل هيامى  
يتلو ضيابت الهيام بوجده



قم يا نديم و طائفيها قرقصاً  
 راح اذا لمعت بكاس خلّتها  
 تتراقص الكاسات في اقبالها  
 جمحت بناخيل المسرة برهة  
 ايام مرجعها علينا متني  
 امواعد الأجفان منه بزورة  
 فاشفع زيارتك التي قد زرتني  
 لما المّ يميّط في سجنف الدجى  
 ولكم يصد كانه ريم الفلا  
 ورمّت لواحظه نصال صباية  
 لاغريوان هام الفواد به جوى  
 انى تصيدنى الغزال فريسة  
 اهوى على حب الجمال تنزلى  
 مفتى العراقيين الذى بعاهمه  
 اين السحاب من مكارم انمل  
 ان مع هطال السحاب بعينه  
 لازال من اين العريكة با سماً  
 يفتّر في وجه المؤمل نغره  
 ما بين منطق العجيب وقابه  
 احى به الله السريعة والهمدى  
 يجدى العباد نانه وياه  
 حكم على اهل العقول يثها  
 ويريك في الفضاظه وكلامه  
 كم اعرب الفضاظه عن حاله  
 واقدادار على الورى جام الحجبى  
 من كل مكرمة وكلّ فضيلة  
 قالعش بين منادم و مدام  
 برقاً تألق من خلال غمام  
 كتراقص الارواح بالأجسام  
 والعيش كالفضن الرطيب التامى  
 ان المتى كوساوس الأحلام  
 ما كان ذاك المزن غير جهام  
 والليل قد ارخى سدول ظلام  
 وفقدت في وجدانه آلامى  
 و يصل صولة باسل مقدم  
 ها قد اصاب القلب ذاك الرامى  
 ان الغرام موكل بهيامى  
 عهدى الغزال فريسة الضرفام  
 وعلى مديح (ابى التاء) نظامى  
 قد فاخرت بغداد ارض الشام  
 فى المكرمات ينابيع الأكرام  
 فسحابه فى كل وقت هامى  
 كتبسم الأزهار بالأكرام  
 وكذا اقرار البارق البسام  
 صدر يفيض ببحر علم طسامى  
 واقام فيه شعار الأسلام  
 درّين درّ ندى ودرّ كلام  
 متقونة الأوضاع والأحكام  
 سحر العقول وحيرة الأفهام  
 يوماً فاعجب منطق الأعجام  
 فالناس صرعى راح ذاك الجام  
 قد حلّ منها فى محلّ سامى

تمت به حسن المعالي والعلی  
من ذابني الوافدين بسيد  
ويقول تالله لطالب فضله  
ولرب رأى بالأمور محرب  
قد الحوادث غارب من حده  
والله ما قتلك الكمي برمح  
وطوائف لم يفحموا في محن  
ببلاغة و براعة قسية  
ان يحسدوك الجاهلون على النهي  
ولقد تفاخروك سادات الوری  
يا كبة قد جئت ابني حجبها  
عام به للعید وجهك عیده  
لم ارض منك وان بذلت جوايزاً  
لكن رضاؤك مطلبي ومرامي

### هو وقال مادحاً له ايضاً

زمانی علی رغم الحسود مسالمی  
ولی همه فوق السماء وعفة  
ونحن اناس من قریش اکابر  
وربة قهر قد سلكت فجاجها  
وصحبي من البيض الحداد مهند  
عذلت علی حیك یا ابنة یعرب  
جرحت بلخظیک الفؤاد صباة  
فهل من صبا تصبو النفوس لریها  
تذکرت عهدی بالحمی لیلۃ النقی  
تقدم لی فیها عهود قدیمة  
وان کان یخنی سطوة فخرایمی  
تریخی الغنا والعز عبدی وخادمی  
لبسنا المعالی قبل خلع التلایم  
فامسیت اطوی یدها بالمناسم  
تعود یوم الحرب حز الغلاصم  
ولم یخل صب من عذول ولا یم  
وجرح الهوی لم یلثم بالمراهم  
فحمل تسلیی الی ام سالم  
وما انا من عهدی به غیر حالم  
فواصوتی من عهدها المتقادم

اروم بانفاس النسيم خمودها  
 ومن لى بهاتيك الديار عشية  
 اذا جئنا تلك المعالم فاقراء  
 معاهد ارام ومتى صبا  
 يورقي فيها الحمام ونوحه  
 رعى الله سكان الغضا فلطالما  
 هموا آثموا فى قتلنى وتجنبوا  
 فيا ليت قاضى الحب يعدل بيننا  
 وقائلة مالى اراك بارضنا  
 تلوم ووجه الليل اذذاك عابس  
 ذرىنى فما وجدى ثكلك نافع  
 لئن نام حظى يا اميم عن العلى  
 اذا كنت و آليت (الشهاب ابالتنا)  
 من السادة الغر الكرام مهذب  
 موارد فضل الانام وحكمة  
 فتى صاغ ايديه الملمين للورى  
 ينخر عن احسانه بسر وجهه  
 وما الخود والمعروف الاسمية  
 يمد اليه كفه وفدراغ  
 فان جحد الحساد فضلك والنهى  
 فهل لك فى فرسانهم من مبارز  
 وكم من جهول رام بحثك صايلاً  
 واعظم جهل جهاهم قدرك الذى  
 تسرت الهدى والعلم من بعد طيه  
 وشيدت ما اعيا حسودك هدمه  
 خطبت وخاطبت العفاة بسؤالهم  
 وهل تحمد النيران من النسايم  
 اروي تراها بالدموع السواجم  
 سلامى على تلك الربا والمعالم  
 تصادبها الاساد فى لحظ بانغم  
 وما كان وجدى مثل وجد الحمام  
 اذابوا بنار الوجد ممجة هائم  
 وقد حملونى بعدها وزر آثم  
 فينتصف المظلوم من كل ظالم  
 حلت محل السر من صدر كاتم  
 ولبرق فى اطرافه ثغر باسم  
 وما الضر والسراء يوماً بدائم  
 فعزى كما تدرينه غير نائم  
 فلست ابالى بالزمان المخاصم  
 مكر على امواله بالمكارم  
 على وردها للناس الف مزاحم  
 قيعاً لظمآن وورداً لحايم  
 ووبل العطايا بعد برق المباسم  
 يزين بها البارى سجايا الاكارم  
 ويقرع عنه خصمه سن نادم  
 اذا مزجت بالشهدسم الاراقم  
 وهل لك فى ابطالهم من مصادم  
 فهاب وما للكلب بأس الضراغم  
 يعد ويرجى للامور العظام  
 واحيت علم الدين بين العوالم  
 وما كان بانى المكرمات كهادم  
 فاسيتا اخبار قس وحاتم

فصاحة نطق يسبق الماء جريه      وها هو امضى من شفير الصوارم  
 ساتاو على عليك غرق صايدى      وكما نثر مثلى ليدك وناظم  
 يهز صناديد الرجال نشيدها      فتغدو على ذكراك ميل العمائم  
 وحسبي فذلك النفس جوداً ونايلاً      اذا لحقتى منك عين المراحم  
 وكمنسة اسمايت لى فلكتى      سل الروض ما جادت هتان الغمام  
 واوليتى باللفظ اعظم نعمة      فاصبحت فى نعمائك فوق التعاليم  
 أمت بك الاعداء قهراً بغيظها  
 وطن لسانى مثل طعن لهازمى

وقال ايضا ما دحا هذا الفرد المجيد ويهنيه بورود العيد السعيد به

متى يشتقى كبد مؤلم      ويقضى اياماته مغرم  
 ويحظى بمطلبه آمل      باحشاءه اوعة تضرم  
 اقد قوض الركب يوم الحايطة      فانجد فى قاي المتهم  
 وروعنى ضيف طيف سرى      يراع به كبد مؤلم  
 خايل هل وقفة فى الديار      يسبح بها اندمع المسجم  
 فاننا وقفنا عايمها ضحى      وكنت من الركب مستغرم  
 وافتنى بسرى دمع العيون      وسر انصباة لا يكتم  
 فترك خوف الوشاه البكا      وقد يترك امرء ما يلزم  
 اذا ما نسينا عهد الغوير      تذكرنا عهدا الارسم  
 فاحبذا يومنا بالعقيق      مضى وانقضى يومها الا يوم  
 بحيث تاروح شموس الاطلا      واون اندجى قاحم اسحم  
 الى ان تبدا كيت الصباح      وادبر من ايننا الادهم  
 تصرم عهد النقا بالنوى      فلا لتصبر لا بصرم  
 اتنكر قتلى غزال العسريم      ويشهدلى خذك العندم  
 فقيم ارقى دمي عامداً      وحلات فى الحب ما يحرم  
 حكمت على بامر الغرام      وانى لحكمك مستسلم

وقلت لمن لامن في هواك  
 وارقتي في الدجى بارق  
 وشوقى لظباء الحمى  
 عجيت وكيف وهن الظبا  
 ويسلم من مرهفات السيوف  
 ومن مثاهن اخاف الصدام  
 هو يتكموا يا اهيل الحطيم  
 قضيم على صبكم بالبعاد  
 فلم يصف لي بعدكم مشرب  
 واصبر في معضلات الخطوب  
 وعرضى تقى واتقى حمى  
 واو لا مكارم (مفتى العراق)  
 لما اعتذر الدهر من ذنبه  
 مناقب (محمود) محمود  
 رقيق الحواسى كريم الطباع  
 ينبئ عن خاقه خاقه  
 فمن أمل الفضل من كفه  
 لا يديه في كل عنق يد  
 بأسك اقم لاحاشاً  
 لان الفريد بهذا الزمان  
 وانت المنحار ومنك الفخار  
 بنيت بنفسك بيت العلى  
 فهمت الرموز من المشكلات  
 كشفت عوامض اشكائها  
 وان لك المصحح البالغان  
 حوائك اسدى مسك

جهلت ثكلتك ما تعلم  
 كما استل من غمده مخدّم  
 فاستقنى والهوى يسقم  
 يصاد باجفانها الضيغ  
 ومن لحظهن فلا يسلم  
 ويصدم مثلى ولا يصدم  
 وهذا الهوى كله منكوما  
 وان قضاء النوى مبرم  
 ولا لذى بعدكم مطعم  
 وصبر الفتى للفتى اسلم  
 وبأسى كعزمى لا يشلم  
 وما غيره المكرم المنعم  
 ولا استغفر الزمن المحرم  
 وفوق جياه العلى ترقم  
 فهذا هو الاكرم الاشيم  
 ويؤذن في سيبه الميسم  
 وجود اياه لا يحرم  
 ومنها افغنت انا اعم  
 وفي غير بأسك لا أقسم  
 ومنهجك المنهج الاقوم  
 بمثلك فليفتخر آدم  
 الى ابد الدهر لا يهدم  
 وغيرك من ذا الذى يفهم  
 وفي كشفك اتضح المبهم  
 يقر بها المؤمن المسلم  
 وبصك باسدى مفهم



يمر بسخطك حلو المذاق      ويحاور بنائك العاقم  
اذا ما كتبت فان اليراع      بانملك السيف والبهزم  
وتترك يزرى بعقد الجمان      قدر المعاني بها تنظم  
قابل بحقك ما نلت      وقدرك اكبر بل اعظم  
نسرت بحقك طي اندج      وفي مدحك الدين والدرهم  
لا اثنى بحضرتك المسجير      واني بحبل مستعصم  
وفيك اسر الولي الحميم      وفيك انوف العدى ارغم  
اهنيك بالعيد باعيد      فانت الهناء انا الاعظم  
فضلك رغماً يقر الحسود      وينطق في مدحك الابكم

اجزني رضاك قم الغنى  
لان رضاك هو المنعم

وقال يمدحه ويهنيه بعيد القطر

أتذكر اطلاقاً تعفت وارسما      بذات الغضا في الجزء من ايمن الحمى  
منازل احبابها تزل الهوى      فلم يبق الامد تف القاب مغرما  
عرفنا الهوى من اين ياتي لاهله      بها وانغرام العاصري من الدمى  
لئن اصبحت تلك المنازل بالهوى      قصارى امانى الهوى فلعالمنا  
وقفت عليها والهوى يستعزى      فأرسل فيها الدمع فذأوتوا ما  
كأني على الجرعاء اوقفت عبدة      حيرت ربوع الماكية عندما  
وما اسأرا الين المش بقية      من الدمع الا كان ممتزجاً دما  
فاصبح استسقى السحاب لاجابها      وما بل وبلى السحب من مثاها طما  
خليلى ان الحب ما تعرفانه      خابلى اوشاهدنا اعلمنا  
قصابى على رسم لمية دارس      اكى تعلما من لوعتى ما جهلنا  
وان لم تساعدنى الجفون على البكا      بانارمى فاسعدانى اتما  
بعيشكما ان تبصرانى برامة      فان تبصرا الا فواداً متيا  
ومما سجانى فى الدجنة نارق      بكى له من لوعتى وتبسمنا

سرى موهناً والليل كالفرع فاحم  
واورى حشا الظلماء كالوجد فى الحشا  
وشوقى نغراً ظمئت لورده  
شربت الحميا واللى منه مرة  
وعيشاً سلنا بآسنة النقا  
رعى الله احباباً رعيناهم  
وغانية من آل يعرب حكمت  
احلت مهابة الا برق الفردى الهوى  
وفى ذلك الوادى سوابب انفس  
وكم من قواد قد جرحن ولم نجد  
ارى اليض لا يرعين عهداً العاشق  
وفى الناس من ان يتليه وجده  
وانى نظرت الناس نظرة طرفة  
فما ابصرت عيني (كسحمود) ماجداً  
من السادة الغر الميامين ينتمى  
هم بفضل العلم قد كان يافعا  
ولما تعالى بالفضائل رفعة  
هو الحارم الماضى على كل ملحد  
سل الفضل منه واسئل البر تغدى  
لقد ضاق صدر الدهر عن كتم فضله  
بدت معجزات الحق حين ظهوره  
اذا المطنن المقدام شام يراعه  
وينشق من ظلماء ايل مداده  
له الكتب ما ابقت من النى باقياً  
وما هو الا رحمة الله للورى  
فان حقت عن الحقيقة ذاته

فقلت اهنا نغر سعدى توها  
وكا لقلب ياظمياء لما تضرما  
وهل اشتكى الا الى وردم الظما  
قلم ادرما فرق الحميا من اللمى  
وما كان ذاك العيش الا منخما  
وعهداً وصلناه ولكن نصرما  
هو اها بقلبي ضلة فتحكما  
دماً كان من قبل الغرام محرماً  
رمين باحداق السواح اسهما  
لما جرحت سود النواظر مرها  
وان اوثق الصب العهد وابرما  
وقد كان شهداً فى المذاقة علقما  
وابصرتهم خلقاً وخلقاً وميسما  
ولا (كشهاب الدين) بالعلم معلما  
الى خير خاق الله فرعاً ومنتى  
سما طالباً اوج المعالى وقد سما  
تخلته يبنى العروج الى السما  
من الله لم يقل ولن يتلها  
بافضل ما حدثت عن من تقدما  
فاظهره اذ كان سرّاً مكتما  
فاعجز فيها المبطان وافحما  
لما ظنه الا وشيحاً مقوما  
صباح هدى لا يترك الليل مظما  
ولا تركت امراً من الدين مبهما  
به ينقذ الله الا نام من العمى  
لقانا هو النور الذى قد نجسما

كريم فما اعطى ليمدح بالنسدي  
مواطر ايديه المواطر دونها  
وهيات يحكيك السحاب وان همي  
نراك بعين النقد افضل من نري  
واقسمت لو اثريت او نلت ثروة  
علومك ما حيزت لشخص جميعها  
حوت علوم الدين علما بأسرها  
تشيد دين الله بالعلم والتقى  
سميت حدود الله عن متجاوز  
وان الذي اعطاك ما انت اهله  
قل اجر هذا الصوم واهني بعيد  
واني متى ادعو لمجدك بالبقا  
دعوت لنفسي ان اعز واکرما  
فلازلت فخر المسلمين وعزها  
ألا فليفاخر فيك من كان مسلما

### ﴿ وقال مادحا ومهيناله بالعيد ايضا ﴾

تذكر بالحيف عهداً قديماً  
فظل يكفكف دمعاً كريماً  
سقى الله دار اللوى بالحيا  
وحيا منازلنا بالعقيق  
وقفنا عايتها ضحى والهوى  
وكم وقفة لى بتلك الديار  
تم على دموع العيون  
تقضى لنا زمن بالحمى  
وجارت علينا صروف الزمان  
وكانوا بجمع وكان الكئيب  
وشاهد فى الربيع تلك الرسوما  
وبات يعالج وجداً اثماً  
فرامة فالنخى فالغيمما  
والقى عايتها غشاً عميماً  
يذيب القلوب ويفنى الجسوما  
ادارى بهن الأثى والهموما  
ولم ار كالدمع شيئاً نموما  
ولكن قضى الله ان لا يدوما  
وكان الزمان ظاوماً غشوما  
فحلوا الغوير وحل الخطيما

ومرت نسائم عيش الحب  
ليالى مرت مرور الخيال  
ولا نشقتى الصبا بعدهم  
ومما شجاني ورق الغوير  
على أتى ان بدا بارق  
فتفضحتى عبرتى فى الهوى  
و ان غرمنى غزال اللوى  
رمانى بعينه طي الصريم  
رمانى ولم يخش انما فرح  
وانت مهابة قطع المها  
وكنت الوم بك العاشقين  
واتقانى حمل هذا الغرام  
وها انا شكوفوآداً عايلاً  
ولله قاب بها المستهام  
و من بعد تلك التايا العذاب  
واسلمنى للنسوان المنى  
واولاً رجائى (بمفتى العراق)  
قطعت العلايق عن غيره  
كريم او مل منه الجميل  
و يولى بنياه الطالين  
ويهدى المضل ويعطى المقل  
احاديثه مثل زهر الرياض  
لطيف رقيق حواشى الطبايع  
فسبحان من جعل الفضل فى  
فاوضحت بالحق للعالمين  
و اسبح معوج امر الانام

وعادت عليه برغم سحوما  
وكانت نعيماً فصارت حجيماً  
اريجاً ذكياً ومسكاً شميماً  
تردد فى الدوح صوتاً رخياً  
نثرت من الدمع دراً نظيماً  
ولم ترصباً لسر ككتوما  
فجوزيت بالخير ذاك الغريماً  
قامسى فواد المعنى صريماً  
ت قتيلاً وراح بقتلى انيماً  
ايت لا حلك ارضى النجوم  
فاصحبت يامى فيك الملوماً  
و حلتى الوجد عباء عظيماً  
وجسماً كطرف اميم سقيماً  
و ما منع القلب ان لا يهيم  
الى كم اعانى العذاب الا ليماً  
كاثنى ايت الدياجى سليماً  
لا صبح حالى قبيحاً ذميماً  
كما قطع المشرق فى الاديم  
وقد خاب من لا يرجى الكريماً  
فيتنى الفقير و ينزى العديماً  
ويرفع فى الباس خطباً جسيماً  
فهل كان اذ ذاك روضاً جسيماً  
فاو جسيت لاستحيات نسيم  
علاك الى ان علوت النجوم  
صراطاً الى ربها مستقيماً  
باحكام حكمك عدلاً قويماً

و تعذب لله لا المخلوط      ومازلت في غير ذلك الحايما  
واحيت رمة علم النبي      وقبلك كانت عظماً رميما  
كشفت بعلمك اشكالها      فحيرت فيما كشفت الفهوما  
وصيرت رشداً صيحاً منيراً      يشق من النى ليلاً بهيما  
لقد نلت ما اعجز الا وابن      واصبحت في كل علم عليما  
فطوراً هاماً وطوراً اماماً      وطوراً عليماً وطوراً حكماً  
وانت اجل الورى رتبة      واعظم قدراً واشرف خيما  
وقد نجت بك ام العلى      ومن بعد ذلك اضحت عقيما  
فيسا من به اقام التايبات      كما تطلع المرسلات الغيوما  
ترحم على عبدك المستهام      فاني عهدتك برأ رحيماً  
وانى لا تجاب فيك السرور      وانى لا كشف فيك الغموما  
فلا تسمتن بي الحاسدين      قطع في العدو المشوما  
ولا تتركني لقي ناهموم      فتركني في الزواي هشيما  
والسنة الحضم مثل العصا      وم تسقى لدماء وتقرى الخوما

قل سيدى انس عيد جديد

وحزنى سيامك اجرا عظيما

~\*~\*~

وقال ايضا يمدحه وهو اذ ذلك بالبصرة الفيحاء

ويشكى من توالى الامراض والبلاء

كف انسلام فما يفيد ملامى      الداء داني والسقام سقمى  
جسد تعود الفنا وحشاشة      مائت بلاع معة و غرام  
حتى اذا حار الشيب بعاني      وقف التماس بها على لايماء  
لم يدر ما مرض الفوادوما اذى      اخفيه عنه من الالام  
قد انحات جسمي بتذكار الغضا      تار الغضا و تشب بعنسامى  
من لى بايام الغوير وحذا      ايام ذاك الربع من ايام



ايام لم اقطع بهاصلة الهوى  
 في روضة رضعت افويق الحيا  
 غناء ان غنت حامي دوحها  
 اصنى الى نغم القيان وارتوى  
 واذا اخذت الكاس قلت لصاحبي  
 ايام كنت انت طارقة النوى  
 صرت كما مر الخيال من الكرى  
 لله اربعنا التي في رامة  
 يامسرح الارام من وادي الحمى  
 لي فيك منية عاشق ذي صبوة  
 لما رأته نوق الترحل قد دنت  
 نثرت على من المدامع لؤلؤاً  
 ان لا منى فيك العذول جهالة  
 كم ليلة قدبت بعدك في جوى  
 ارجو الصباح ولا صباح كانه  
 ما كان اطيب من مواصلة الكرى  
 هطلت لا تربك الدوارس عبرتي  
 و بلات من تلك الرسوم اوامها  
 تلك المواقع لم يكن تذكراها  
 و اكاد اقطع حسرة و تلهفاً  
 بالله يا نسيات مجد باني  
 واخلة حلف الزمان بانهم  
 اقسمت ان القلب لا يساوهموا  
 قوم رميت بسهم بين منهموا  
 هل ترجعن الدار تمت بعد هم  
 وارى سناء (ابى السناء) كانه  
 فكأنما هو من ذوى الارحام  
 وهمى عليها المستهل الهامى  
 رقصت لها الاغصان بالاكمام  
 من ريق ممتزج بريق الجمام  
 العيش في دنياك كاس مدام  
 وظننت ان الدهر من خدامى  
 ما اشبه الايام بالاحلام  
 كانت اجل مطالبي و مرامى  
 هل عودة يا مسرح الارام  
 معاومة وتهتك و هيام  
 ورأت على صرف النوى اقدامى  
 ابهى و ابهج من بديع نظامى  
 فالصب في شغل عن اللوام  
 ارعى نجوم الليل رعى سوام  
 كرم يرجى من اكف لثام  
 لو يسمح النائي بطيف منام  
 فكانها يامى صوب غمام  
 هذا وما بل البكاء اوامى  
 فى القاب يا ظمياء غير ضرام  
 منى على ايامها ابهامى  
 دار السلام تحتي وسلامى  
 وجه الزمان و غرة الايام  
 و بررت بالايان والاقسام  
 فاصاب هذا القلب ذاك الرامى  
 والربع ربى والحيام خيامى  
 صبح تبليج من خلال ظلام

قرم له في الفضل او فرقة  
 فخرت شريعتنا بفخر سيد  
 ان الذي آوى اليه من الوري  
 جبل اطل على الانام ولا يكن  
 وله وان رغمت انوف شمع  
 من قاسه بسواه من اقرانه  
 ان ابصرت عينك حين يجادل ال  
 فهناك تبصر هبة نبوية  
 ببلاغة مقرونة بفصاحة  
 تقف العقول حواسراً من دونها  
 من كل مشكاة يحير فهمها  
 عذراء ما كشفت لغير جنابه  
 واقد رأيت لسانه مع انه  
 ولقد رأيت جنابه كالسانه  
 جميع يروع بهن من افكاره  
 حاز النهاية في المغضائل كلها  
 لولامس الصخر الاضم تفجرت  
 رد ذلك البحر الخضم فانه  
 سل ما تشاء تنال مرامك كله  
 وابشر بترعة الغدير بمائها  
 اقلامه افخرت على سمراتنا  
 خط يسر الناظرين ولم يزل  
 وكانما نظم النجوم قلايداً  
 فيها لمن طاب الحديقة مورد  
 ما اظهر الباري حقيقة فضله  
 الله اكبر انت اكبر آية

والفضل كالأرزاق بالاقسام  
 فخر الشرايع فيه والاحكام  
 آوى الى علم من الانعام  
 قائل الحيال الشم كالانعام  
 مجد اذا عد الاماجد سامي  
 قاس التضار لجهله برغام  
 خصم الاله وحان حين خصام  
 تضع الرأس مواضع الاقدام  
 ترمي فسيح القوم بالاعجاب  
 ما بين اقدام الى احجام  
 دقت على الافكار والافهام  
 من قبل عن مرط ايها ولثام  
 كاشهد امضى من شفير حسام  
 وكلاهما اذ ذاك كالتحصان  
 برزت بروز الأسد من آجام  
 حتى من الاحسان والاكرام  
 من كفه بسوابغ الانعام  
 وابيك بحر بكمال طامى  
 عن كشف ابهام ونيل حطام  
 ان شئت بارق ثغره البسام  
 فرايت كل الصخر الاقلام  
 في العين احسن من عذار غلام  
 في الكتب مشرقة مدى الايام  
 اشفي العمدودها وروي الضامى  
 الا يظهر قسوة الاسلام  
 ظهرت باكبر آية لانام

ارضيت اقوام الهدى وبشت في ذاك الرضى غيظاً الى اقوام  
 بمباحثه للحق في ميداتها احجام كل سميدع مقدم  
 ولكم عددن لك الجميل ولذلي خطي غداة عدتها وكلامي  
 انى اعدت وان رقت محاسناً كنهاية الأعداد والأرقام  
 لكن رأيت لك المديح مشوة فمحوت في اثباتها آثامى  
 لك في قلوب المؤمنين محبة مزجت مع الأرواح في الاجسام  
 شكراً لا نعمك السوائف انها رفعت برغم الحاسدين مقامى  
 انى عقدت بذيل فضلك ذمة ان حات الايام عقد ذمامى  
 ان تسنان عنى فانى لم ازل بمشقة الانجساد والاثهام  
 اصبحت كالجلل الذاول تقودنى  
 هذى النوى قسراً بغير زمام

﴿ وقال ايضا مادحاً جنابه السامى وفضله الطامى ﴾

﴿ وذكره النامى ﴾

لا تلم مغرماً رآك فهاما كل صب تركته مستهاما  
 لوراك العذول يوماً بعينى ترك العذل فى الهوى والملاما  
 يا غلاماً نهاية الحسن فيه مارأت مثله العيون غلاما  
 تارك فى الأحشاء تاراً وفى الأترانى ابل فيك غيلاً  
 كلما قلت انت برؤ لقاى جفان دمعاً وفى القلوب غراما  
 وبوحى من سحر عينيك يوحى ام ترانى اتال منك مراما  
 عمرك الله هذه كبدى الحرى بشت لى منك العيون سقاما  
 فاسقنى من رحيق ريقك صرفاً لفؤادى صباة وغراما  
 حام خال على زلال برودى ي تشكت الى لماك الاواما  
 اطعمته فى فيك اطما عنا فى لايربنى كأس المدام مداما  
 هو فى فيك فاصطلاهاضراما لك فما تال بردها والسلاما

اولم تخش يا مليح من الا  
 قالان الا مان من سحر عينيك  
 لست ادري وقد تثبت تها  
 ما هصرنا الاقوامك غصنا  
 لم تدم اذة امي عمرآ  
 فاذا مرتبي ادككاري يوماً  
 فاجرني من مثل هجرك اني  
 بل اعد اليوم الذي انت تجنوه  
 اين ملك الارام في مسرح السر  
 ياغز الا يرعى سويدا فوادى  
 صرعت مقاتاك بالبحر اقوا  
 كم سهرت الدحي باعين صب  
 واتمت الكرى اطر في نظري  
 يا خايلي خياني من امو  
 واتحفاني بمنيب اخار نجد  
 وادكر الى من اوراق (شهاب الد  
 فبذكر الكرام تمش نرو  
 ساد سادات عصره ولا امر  
 لم يزل بالآلاء ونجد اقت  
 فعلا في سماء كل فحار  
 حرق فكره من علم هام  
 وري الناس ماسواه وهاذا  
 يا امام المسلمين هماماً  
 انما انت رحمة رحمة الله  
 يكشف الله فيك عن مشكلات ا  
 بكلام يشفي الصدور من الجبه  
 به يقتل من غير ذنب انا  
 فقد جردت عاينا حساما  
 اقضيأ هززه ام قسواما  
 ونظرنا الاك مدراً تماماً  
 لك فما للهوى حبك داما  
 قعد الوجود بانقواد وقاما  
 لا اري العيش جنوة وانصراما  
 فيه دهرآ ويوم هجرك عاماً  
 ب اذا قلت تشبه الاراما  
 لا اخزاي بخاجر وانما  
 ما وداوت من داتها اقواما  
 امطرت منزلها مكان ركما  
 فرأت الكرى على حراما  
 م في لا اسمع الامواتا  
 وصالي روضها والحيما  
 ين) را في مدحه وبعده  
 ح تمشأ مصر لاجساما  
 فحر ابر و مصدر زماما  
 ما واعم و هي افساما  
 نعل في علاؤه وسامي  
 يسل الحرق قل والاشماما  
 مذارية عوه الاعلاما  
 ماني ذاك الامام اهما  
 بها اسلمين والاسلاما  
 علم سر ويرفع الانهاما  
 لي شعآ ويرأ الاسقاما

فكان العلوم توحى الى قل  
ولقد كنت ان ترى ماوراء الغي  
جل مجد حويته ان يضاهي  
قصر ت دون ما بلغت الامل  
لم ينالوا اخفافها وتسخت  
قدرايتك يوم جد وهزل  
فاقتطفنا من الرياض وروداً  
وانتشقنا نسيم رقة لفظ  
حجج منك توضح الحق حتى  
نبت بعد رقدة الجهل قوماً  
محقت ظلمة الضلالة والى  
يمنع البيض خط اقلامك اسم  
انت مقدمها اذا اصبح المة  
انت اعلا من ان يقال كريم  
تغمر الناس بالجمل وصبوب ال

بك في السر يقظة ومناما  
ب علوماً الهمة الهاما  
وكال رزقه ان يراما  
عن محل حالته ومقاما  
برغم الانوف منها السناما  
قد بهرت الافكار والافهاما  
وسمنا من الدراري كلاما  
كنسيم الصبا ونشر الحزاما  
افحمت كل ملحد افهاما  
لم يكونوا من قبل الانيامي  
كما يحق الضياء الظلاما  
ر بلاغاً ان تسبق الاقلاما  
دام فيها لا يحسن الاقداما  
ان عددنا من الانام الكراما  
مزن يسقى البطاح والاكاما

فاذا عدت الاما جد يوماً  
كنت بدأ لها وكنت الحتام

﴿ وقال مقرظاً على كتاب التبيان الذي الفه هذا المدوح ﴾

﴿ بكل لسان ﴾

اتي براهين غدا كل جاحد  
فالزمه بالحق والحق قوله  
فطوراً تراه للامور مسدداً  
فله ما صنعت كل مصنف  
ومن مشكلات بالعلوم عرقها

ير هانه بين البرية مفحماً  
فاسلم من بعد الجحود وسلاماً  
وطوراً تراه للعلوم معلماً  
سرى منجد آفي العالمين ومتهما  
فاصربت عن ما كان فيهن مجمماً



وابكيت اقلام البراعة والها  
ومازلت عن ما شان بالمجد خالياً  
تفردت في علم وفهم وحكمة  
وان جئت في اخر الدهر رحمة  
وحسبك ما في الناس مثلك سيد  
وكم نثرت نثراً بلاغتك التي  
وقد اخرستني من علاك فصاحة  
فارضيت حد السيف حتى تبسما  
ومازلت بالعلم اللدني مفعما  
فما انت والعليا اصبحت تؤما  
اذا عدت الانجاد كنت المقدما  
انال مقلاً او تكرم معدما  
اردت بها درة المعالي منظما  
الست تراني اخرس النطق ابكما

### وقال متغزلاً ومتحسناً

شفها السير والاشى والغرام  
كم فرت مهمماً وجابت قفاراً  
فترقق بها فان حشاها  
جعلت و ردها من الماء عباً  
كم الم بنا على آل مى  
يوم لاح الحمى فقات اصحى  
فقرنا من الهوى عبرات  
كلتنا الديار وهى سكوت  
ذكرتنا بها و مادام عيشاً  
ما علما حتى انقضت وتوات  
اذ جاونا من الحيا عروساً  
يالها ساعة تجلس اس  
ضيعتها ابدى الحوادث ما  
بطلب الدهران يعود وهيا  
وبنفسى ذاك التفرير المفدى  
واشتياق الى ارتشاف رضاب  
ياغرا لا فدى اعينك قاي  
وبراها الانجاد و الاتهام  
واشتكها الا وهاد والاعلام  
او تاملتها جوى و غرام  
افيطسنى من الدموع ضرام  
و بنا من دروسها الا لام  
هذه دارهم وتلك الخيام  
فحسبنا ان الدموع ركام  
ان بعضاً من السكوت كلام  
اي عيش دامت له الايام  
ان ايمانها بها احلام  
بن كرم لها الزجاج لثام  
ناب جام بها واشرق جام  
مثل ماضيع الجليل الاشام  
ت يروى من السراب الاوام  
قفوادى بحبه مستهام  
حسدت ذلك الرضاب المدام  
نظرات ارسلتها ام سهام

همت وجداً و ذبت فيك هياماً      و قليل على هواك الهيام  
 كيف تخفى سريرة الحب عنكم      واخو الوجد دمه تمام  
 ظعن الركب ضحوةً واراني      لم يطب لي بعد الحبيب مقام  
 فترك الهزل يوم جدت بحدة      ان هزل المقال بالشهم ذام  
 و اطلب العز بالقنا والمواضي      انما العز ذابل وحسام  
 فرام المني ونيل المعالي      بسوى البيض والقنا لا يرام  
 وتمسك بسمهري وشيخ      فالموالى الى المعالى زمام  
 واقحمها اذا نبت بك يوماً      فازى المجد يابه الاقحام  
 وادفع النسر ان علمت بشرت      ربما يدفع السقام السقام  
 فتى تكبر الغزايم بأساً      صغرت عندها الامور العظام  
 وتقاد بالرأى قبل المواضي      ليس يجدى بغير رأى صدام  
 رب رأى بالخطب يفعل مالا      يفعل السهمري والصمصام  
 واحذر الغدر من طباع لئيم      عنده المدر بالصديق ذمام  
 وادخر للوغى مقالة حرب      لا تقوى الاجسام الا العظام  
 لا تاومى فى نخوض المنايا      كل جين من الحمام حمام

واصبرى فالأشئ سحابة صيف  
 ولربى بأمره أحكام

﴿ وقال يمدح جناب ذا المجد الاثيل والباع الطويل ﴾

﴿ عبد الغنى افندى جميل ﴾

شديد ما اضر بها الغرام      واضناها لسقوتها السقام  
 وما اقردت بصيوتها واكن      كذاكم المحب المستهام  
 نشا كينا الهوى زمنة طويلاً      قادمنا وادمعها سحجام  
 قريبة ما تذوب على طاوول      عفت حتى معالمها رمام  
 سقى الله الديار حياً كدمي      له فيها انسكاب وانسجام

وبات الغيث منهالاً عليها      حبست بها المطى فقال يحيى  
 وروح باليناق نوى شطون      فلا رند تسم ولا تسم  
 مفسارقة احبتها بنجد      تقر لا عني تلك المناسي  
 اذا ذكرت انا فاضت عيون      امهر ك يا امية ن طرفي  
 اشيم البرق يكي ابتساماً      تسم ضاحكاً فكان سعدى  
 يلوح فينجلى طوراً ويغنى      اما وهواك يمنحني سقامي  
 اتقد بلغ الهوى منى مناه      على الاحداق لا يس حداد  
 سلى السمر المتفحة عوالي      ايت الميل ارمي لهم منه  
 يذكرني حمام الايك انما      وهاتفة اذا هتب بسحوى  
 فموحى ما مد يد ان سوحى      بذات باخل في احب نفسي  
 منعت رضاءه جرمه عايه      وفي لمي الجوانح واسرما  
 اري الايام اواها غنا      اذ ان الاكره ون تذاذ عها  
 نزال من سويل (ان سويل)     

تسيل به الا بالطح والاكام  
 اضرت بهذه التوق المقام  
 واشجان تراش لها سهام  
 واين الرند منها والشم  
 عليك الصبر يومئذ حرام  
 وهاتيك المنازل والخيام  
 واضرم منحة الصب الضرام  
 على العبرات اوقفه الغرام  
 وقديكي الشجي الالبسام  
 ترحل عن ثيابها اللثام  
 كما جات مضارب الحسام  
 ومنك البرء اجمع والسقام  
 ولم يبلغ ماربه انلام  
 يشق لها حشاً ويقدهام  
 اتك مثل ما قتل القوام  
 بطرف لا يل به منام  
 لا فارق الالف الخام  
 اقول لها ومثاب الايام  
 فلا عيب مايك ولا ملام  
 والذلى العيانة والهمام  
 ففاض لرى واتقد الاوام  
 بها المعطوى طل لما كلام  
 وعقباها اذا اقرخت انا  
 وما يشق بها الا الكرام  
 فتعها ويعطها الاشام  
 نزل البعد اع والبرام

قم العروة الوثقى وانا اذا بذل الندى قالت علاه  
 فللاً موال فيما يقتنيه وعضب صارم الحدين ماض  
 اذا نزل المروع لديه امسى جواد لا يجوده به زمان  
 اشيم بروقه في كل يوم اذا افخر الانام وكان فيهم  
 وان عدت على النسق الاعالى تيقظ المكارم والمطايا  
 مكانك من عرائن المعالى وما جود الروائح والفوايد  
 بنفسى من ادى حرب وسلم تراعى به الوفاء وهو فرد  
 ومن عظمت له في المجد نفس اهتدى امة بك فى المعالى  
 كانتك فى بنى الدنيا ابوها محال من بلاد انت فيها  
 اكل فى حماك له طواف تعود بوجهك الظلأ صبحاً  
 ويسرق من جمالك كل فتح فداؤك من عرفت وانت تدرى  
 اناس حاولوا ما انت فيه اقمديحوا ووجدت وانت فينا  
 وما كل بمعذور بخل تميل بنا بمدحتك القوافى  
 لنا بالعروة الوثقى اعتصام لكسب الحمد يدخر الحطام  
 صدوع ما هناك والثام ولا كالصارم السيف الكهام  
 يضم به الخطوب ولا يضام ولا يستجى الدهر العقام  
 وما كل بوارقه تشام فليس بغيره افخر الانام  
 فذاك البدء فيه والحسام واعين غيره عنها نيام  
 مكان لا ينال ولا يرام فان الجود جودك والسلام  
 هو الضرغام والقرم الهمام وايس يروعه العدد اللهم  
 اهنت عنده الخطط العظام وما ضلت وانت لها امام  
 وراع انت والدنيا سوام محل الامس والبلد الحرام  
 وتهيل لكفك واستلام ويستسقى بطاعتك الغمام  
 كما قد اسرق البدر اتمام فخير من حيا تهموا الحمام  
 وما ساكوا طريقك واستقاموا كما انتهت عزاليه الركام  
 ولا كل على بخل يلام كما مالت بشاربها المدام

اولا انت تنفقها لكنت بوابر لاتباع ولا تسام  
 تزورك سيدى فى كل عام اذا ما صرّ عام جاء عام  
 تخبر اننا ولا انت ادرى  
 صيام منذ واقانا الصيام

وقال ايضا مادحاً هذا الجنب العالى القدر ويهنيه  
 بالصيام وعيد الفطر

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| جسد ذاب نحولاً وسقاما      | وفواد زيد وجداً و غراما   |
| دقف لو لا تباريح الجوى     | جعل الاليم فى الحب اماما  |
| ما الذى اوجب ما جثم به     | من صدود وعلى م والى ما    |
| يا اباة الغنيم مسالى و لكم | افترضون بمثل ان يضنا ما   |
| اظهر الصبر و عندى غيره     | غيرانى اكنتم الوجد اكتاما |
| وارانى جاداً فيما ارى      | من امور اعرفت منى المعطاء |
| ان برفاشته من جانب ل       | مرض الوسمى الكانى ايتساما |
| ومح قاب الصب لا يرعوى      | فدا قاب استفق يا قاب هاما |
| ما كى انغرم لا يده         | ال كيه وما سالت اواما     |
| قوض التركب و افلى لاشى     | لا الهوى ولى ولا صبر هاما |
| و نأت سنى فهل من مبالغ     | مكاه غنى لى سنى سلاها     |
| خفرت من ماشق ذمته          | ان امشاق فى الحب ذمها     |
| استاسى اسرب اشكوباده       | كبدأ حرى و هابا مسهها     |
| راح و هبى بسهمى ماطر       | حج احوى و يدهبى قواما     |
| ايها اترامى فوادى عشا      | فوب السور و قادت اناها    |
| ما من حال منى فى الهوى     | حرم وصال و ما كان حراما   |
| ارايتم اى من بعدكم         | فى عذاب لا يكس الا حراما  |
| ان يلاى المسح مالا بته     | اصح المسح لى اى خلاها     |



برزت اسماء اوا ترابها  
 يتساجين بايلا م فتى  
 قلن اورام وما فى باعه  
 يانساء الحى خاصمتنى  
 لوتيت لها مجتهداً  
 اورأى المقدور فينا رأيه  
 ابرح الدهر على ما لم ارد  
 لم يلن الدهر منى جانب  
 وعناء كلها امنيتى  
 (بابى محمود) ينبوع الندى  
 وادى كل (على) دونه  
 اتفق العمر جيلاً فايدهم  
 ويميناً انه لو لم يجد  
 فساوه هل خلا مما به  
 ام تخلى من جميل ساعة  
 كم له من نظرة فى رافة  
 ذلت مستصعبات لم يكده  
 استقل الا نجم الزهر له  
 و لو ان كلمته فى لؤاوه  
 تجتلى قرما اماما بالندى  
 و حسام باتر لاسميا  
 فتوال تاب عن و بل الحيا  
 رفعة قد شهد الخصم لها  
 واليه والى عليها  
 وكأني و كان شعري له  
 بالطوبى الباع بالسامى الذرى  
 يوقرن السمع عدلاً و ملاما  
 صنيع الحزم فلم يشدد حزاما  
 قصر ادرك بالسعى المراما  
 حسبكن الدهر منكن خصاما  
 كيف بالخط اذا ما الخط ناما  
 ما تكلفت نهوضاً و قياما  
 ورزاياه اصطكاكا واضطراما  
 حيث لم استعطف القوم اللثاما  
 فى زمان ان ارى الناس كراما  
 ابصر الاعلام اطلاقاً ركاما  
 فتعالى ذلك القرم الهما ما  
 وجيل الصنع انى دام داماً  
 فى منام لم يذق قط مناماً  
 يصنع البر فيوليه الاثاماً  
 من زمان غير ما صلى وصاماً  
 ايقظت لى اعيناً كن نياماً  
 يملك القايد منهن زماماً  
 ان ترى فيه تناراً و نظاماً  
 و من اللؤلؤ ما كان كلاماً  
 بابى ذبالك القرم الاثاماً  
 ان هز زناه على الخطب حساماً  
 و جمال ينجل البدر التماماً  
 قعد الغارب منها والسناماً  
 انيق الراجين امست تترامى  
 مستميج حيث شام البرق شاماً  
 عرف المعروف شيخاً و غلاماً

و على ما هو فيه لم يزل  
والكريم النفس لاعتن غرض  
هكذا الناس اذا قيل الندى  
من سوى ايديه في فرط الظما  
كلما اعوجت امورى والتوت  
يا (ابا محمود) يا من لم يزل  
غير ما خولتى من نعمة  
افطر الناس جميعاً غيرنا  
فلقد هنت هنت بها  
وابق للاسلام ركناً سالماً  
منعماً يا عيدنا حاماً فعاماً

### وله

خالي في قاي من الوجد جذوة  
يعانى فوادى ما يعانى من الجوى  
وقد كاد هذا القاب يضرم ناره  
ولى اعين غرقى واكن بمانها  
واعذرا جفانى على فيض ادمى  
وادعواها بالغمض وهو بمنزله  
تنايتما عن وامقر فيكما شج  
فهل تريا بينا رمينا بسهمه  
وها انا حتى تنقضى مدة النوى  
اذكر كما اسنى اذا ما ذكرتما  
وعيشاً قضينا نعيماً بقربكم  
وما اجتازنى ركب يجد بسيره  
وان نشرى صحت الغرام لديكما  
تأجج من شوق شديد اليكما  
وما هو الا منكما و عليكما  
ويوشك قلب الصب ان يتضرماً  
تساقط منها الدمع فذا وتوما  
واوانها فاضت افقدكما دما  
اعل خيالاً بطرق العين منكما  
فانجدتما يا صاحبي وانها  
درى اى قلب قد رماه ومارى  
اعال قاي في عسى ولرما  
واذكر عهداً منكما قد قدما  
ولله عيش ما الذ وانما  
من الروم الا اسئل الركب عنكما  
ففى طيات منى السلام عليكما

﴿ وقال ممتدحاً جناب من جوده داني القطاف السيد ﴾

﴿ علي افندي القادري تقيب الاشراف ﴾

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| من لصب في هواكم مستهام     | دقف نهب ولوع وغرام           |
| فعلى خديّ ماتسقى الحيا     | وعلى جسمي ثوب من سقام        |
| فسقاكم غدقاً من ادمي       | مستهل القطر منهل الغمام      |
| عبرات لم ازل اهرقها        | اوبيل الدمع شيئاً من اوامي   |
| زفرة رددتها فاضطربت        | في حشا الصب اشد الاضطرام     |
| هل علمت بعد ما قوضتموا     | ان لي من بعدكم نوح الحمام    |
| فارقت عيناى منكم اوجهاً    | اسفرت عن طلعة البدر التمام   |
| في عذاب الوجد ما البقيتموا | من فؤادي في غرام وهيام       |
| مهمجة ذاهبة فيكم وما       | ذهبت يوم نواكم بسلام         |
| عرضت واعترض الوجد لها      | ورماها من رماة السرب رامي    |
| قلبن سدّد بحوى سهمه        | من احل الصيد في الشهر الحرام |
| طال مامرّ بنا ذكرا كموا    | فتثنى كل ممسوق القوام        |
| وبما انحف من اخباركم       | ربما استغنيت عن كل مدام      |
| او كانت عنكموا ريح صبا     | نسيت بين خزام وشمّام         |
| اين ذاك العهد في ذاك الحمى | والوجوه الغر في تلك الحيام   |
| ان ايامي في وادي الغضا     | لم تكن غير خيال في منام      |
| من معبري لي منها زمناً     | يرجع الشيخ الى سنّ الغلام    |
| واحباء كأن لم ياخذوا       | من آيات المعالي بنظام        |
| فرقت شملهموا صرف النوى     | ورمتهم بعواديها المرامى      |
| واقعد طالت عايهم حسرتي     | فاقصرا ان تنصفاني من ملام    |
| لست انسى العيش صفوا والهوى | رايقاً والكاس تاراً في ضرام  |
| بين ندمان كأن قد اصبحوا    | من خطوب الدهر طراً في ذمام   |
| ينر اللؤلؤ من الفاظهم      | فترى من نثرهم حسن النظام     |

تفعل الراح بهم ما فعلت  
 انما كانت علاقات هوى  
 وانقضى العهد و ايام الصبا  
 اسفاً للشعر لاحظ له  
 فلقوم حلية يزهبها  
 والقوافي ان تصادف اهلها  
 وقوافي التي ازلتها  
 ابلج من هاشم اوضح من  
 ان يجد كان سحاباً ممطراً  
 يعلم الوارد من تياره  
 يا قوم اهربوا وارغبوا  
 شمل المعروف من احسانهم  
 فهموا الاشراف اشرف الوري  
 هم ملاذ الخاق في الدنيا وهم  
 نشأوا في طاعة الله فمن  
 رضعوا درة افويق العلي  
 واذا ما ارهقوا بيض الظبي  
 با كف من ايديهم هوامى  
 ظلت اروي خبراً عن بأسهم  
 واذا كانت سماوات العلي  
 ياربيع الفضل فضلاً وندي  
 انت للرايد روض اتف  
 فاذا رمت بلالاً لصدى  
 ياشيه الشمس في راد الغمى  
 لم يزدنى الشكر الا نعمة  
 نهت لى اعين الحظ الذى  
 هذه الدنيا بأبناء الكرام  
 اصبحت بعد اتصال بانصرام  
 اجفلت من بعد اجفال النعام  
 في زمان الجهل والقوم اللثام  
 ولا قوام سمام كالسهم  
 انسجمت في مدحهم اى انسجام  
 من (على) القدر في اعلام مقام  
 وضع الصبح بدا بادي اللثام  
 اوسطا كان عزيزاً ذا انتقام  
 اى بحرذا من الابحار طامى  
 من كرام بحسام او حطام  
 من عرقنا من بنى سام وحام  
 وهموا السادات سادات الانام  
 شفعا الخاق في يوم القيام  
 قائم بالقسط او حبر همام  
 وغذوا بالفضل من بعد الفطام  
 اغمدوها في الوغى في كل هام  
 وسيوف من اعادتهم دوامى  
 عن سنان الرمح عن حد الحسام  
 فهموا منها سواربها السوامى  
 وحياة الجود في الموت الزوام  
 وزلال المنهل العذب لنظامى  
 ما تعداك الى الماء حرامى  
 ونظير البدر في جنج الفلام  
 قرنت منك عاينا بالديوام  
 لم يكن يومئذ غير نيام

بسطت ايديك لي واقتطفت      بيد الا حسان ازهار الكلام  
قد تجهننا سجايا لم تكن      منك والحية ترجى بالجهايم  
فتساء بالذي نعرفه      وامتداح بافتاح واختام  
عادك العيد ولا زلت به      بعدما قدفرت في اجر الصيام

فابق واسلم للعلی ما بقيت

سیدی انت ودم في كل عام

~~~~~

﴿ وقال ايضا مادحا هذا الجناب صاحب الوقار ويهنيه ﴾

﴿ بعيد الا فطار ﴾

شام برقاً راعه مبتسما عن يمين الجزع شرقي الحمى
فبكي مما به من لوعة لا بكت اعينه الا دما
دلف قد لعب الوجد به ورماء الين فيمن قدرى
وقضى الحب عليه اه لا يزال الدهر صبا مغرما
رحمة للصب لو يشكو الجوى في الهوى يوما الى من رحما
عبرة يا سعد قدا هرقها ليتها بلت من القاب ظما
والى الله فؤاد كفا اضطرم البرق ايمانى اضطرما
يا خايلي اسعداني اتى لم اجد لي مسعدا غير كما
ان للدار سقى الدار الحيا ارسما لم تبقي منى ارسما
اين اقارئك غابت فقضت ان ترينا كل فج مظلما
ولياي بسلع اجتلى كل عذب اللفظ حلوى اللمى
كنت ذقت الصبر شهدا فيهموا ثم ذقت الشهد فيهم علقما
كان حبلى بهموا متصلا فرمى بالقطع حتى انصرما
لا تسل عن دمع عين طالما سال في اثار هم وانسجما
زعم الناقل سلواني لكم كذب الناقل فيما زعما
عجيا من عاذل يعذلى في هواكم ابغينه عمى

اتقضى العهد فما لي بعده آكل كفى عليه ندما
 اتشاقى في عسى لا في عسى يشتقى القلب ولا في ربما
 يعلم الجاهل وجدى فيكموا كيف لا يعلم امرأ علما
 لا رعى الله زمانى انه كان لا يرعى لحرمة ذمما
 كل يوم انا من ارزايه شاهدا رزء يشيب اللهما
 يتلبنى صابرا لم يافنى فافرا فيه من الشكوى فما
 اتقى اسهمه من حيث لا تنقى الا درع تلك الاسهما
 و اذا مارسنى مارسنى حجرا صماء صلا صيما
 وسواء بعدان جرينى اقدم الدهر اذا ام احجما
 فليجئى الدهر فيما يشهى انا لا اشكو لداء الما
 و حرى ان ترانى بالغيا (بعلى) القدر اسباب السما
 ارتقى فيه العلى لم اتخذ مدحه للمجد الا سلا
 فقوافى اليه ترمى بالامانى فانم المرتضى
 علوى الجداوى السنا دوحة طالت وفرع نجما
 سيد من هاشم راحته تنجل الغيث اذا الغيث همى
 من رسول الله من جوهره ذاك النور الذى قد جسما
 ان تؤمله تؤمل ميبا او تجادله تجادل ضبما
 ياله من نعمة فى قنمة ان رضى اصمى وان فانس طمى
 كلما داويت آمالى به حسم الداء به فنجسما
 قسما بالغر من اجسداءه اترى اعظم منهم مقسما
 انا استشفى ولكن منهموا بشفاء لم يغادر سقمما
 رضى الله تعالى عنهموا و اذا صلى عليهم سبما
 انفقوا الا عمار فى طاعته وقضوها مدوما او قومما
 انما يرحمنا الله بهم رحمة تدفع عنا انتقمما
 ثقتى فيهم وفيهم عصمنى فاز من يغدو بهم متقمما
 وهموا ذخرى فى آخرتى يوم لا امالك فى درهما

آل بيت لم يحب آملهم والذي يسئلهم لن يجرما
يا سماء للعلی انظم في مدحه ضرا القوا في انجما
انت انت اليوم فيها سيد يتقى بأسا ويرجى كرما
لا ارى وجدان من لا يرعى للندی والباس الاعدما
انت قد المجد في الناس وان كنت و البدر المنير ثوما
انقضى الصوم جيلا ومضى قادم كل على ما قدما
اقبل العيد نهيك به يا (ابا سلمان) هنت بما
كان فيه من ثواب دایم عظم الاجر به اذ عظما
حزت اجر الصوم فاسلم وابقى ابداً تولى الغنى والمغنى
منعما في البر في اعيادها لا تزال الدهر برا منعما
مسبح فيها علينا نعماً اسبح الله عليك انعمما
ايها الممدوح فينا ولنا
بدء المدح به واحتما

﴿ وقال ايضا يمدحه و يستعطفه بأعادة السيد عبدالقادر ﴾
﴿ الهنداوى الى كتابة الاوقاف ويعفو عنه قصوره ﴾
﴿ كما هي عادة الاشراف ﴾

من اصب مستطال القلب هائم يشكى الملهجة من ربح وصارم
عاقده الحب على ان لا يرى في التصابي غير محاول العزائم
انما تفتك في احشائه نظرات ليس ترقبها التمايم
رحمة لاصب ما يشكو الى راحم يوماً وهل لاصب راحم
يا خالي انصفاني من جوى انا مظلوم به و الشوق ظالم
مالهذا البرق يهفو و امضاً بات يبكنى نجيعاً وهو باسم
و يثير الوجد يورى زنده فاحم الاليل و فرع الاليل فاحم
اذكر العيش و ايام الحمى ناعمات العيش بالبيض النواعم

ياستق الله الحمى من موطن
 كم وكم قد قتكت فانتصرت
 وكمى حازم اصبح في
 نام عنى غافلاً عن كمدى
 وبيج الشهد من ريقته
 حاربتي الا عين النجل و من
 ما احل القتل الا طامداً
 معجب من حسنه مبسم
 قاتلى من غير ذنب فى الهوى
 سفكت احداقك السود دمي
 فعل الحاظك فى عشاقها
 لى على قدك نوح فى الدجى
 ساغ ما جرعتى من غصة
 فضح الحب الهوى فى اهله
 لا ارى الله عذولى راحة
 وبلائى كله من لايم
 والهوى داء كين فى الحشا
 كان لى صبر فما دام وما
 كيف يسلو ذا كرهه الهوى
 عجياً للشوق يبنى ما بنى
 وبصدرى زفرة لو كوشفت
 غيرانى والامانى حجة
 سيد اما نداء فالجيا
 فهو للعصاى اذابل العدى
 شمت منه البرق عاوى السنا
 كسجام القطر الا انه

يزأر الليث به و الظبي باغم
 اعين الغزلان بالأسد الضراغم
 قبضة الحب و مائمت حازم
 رب ساع ساهر الطرف لتايم
 و لحظى منه تجريع العلام
 مسجتي غداً و من لى ان تسالم
 مستبج سيف عينيه المحارم
 يودع اللواؤ هاتيك المباسم
 انت فى قلى رماك الله آثم
 اين من احداقك اليض الصوارم
 يتعدى بشباها و هو لازم
 مثل ما ناحت على الغصن الحام
 غير انى عن جنى ريقك صايم
 وبدا من كاتم ما هو كاتم
 لامنى فيك فما اصنى للايم
 بات يلحو وحيب لا يلايم
 ليت شعرى ما لهذا الداء حاسم
 كان صبر الصب بعد الصددائم
 جدد الذكر لعهد متقادم
 ياترى يهده من بعدهام
 للعبا يومئذ هبت سمايم
 لا ابالى (وابوسلمان) سالم
 مستهل من محاب متراكم
 مورد عذب و بحر متلاطم
 موذن العارض بالغيث اشايم
 يتبع الساجم منها لا يساجم

ان من يرويك عنه خبراً
عن رسول الله عن ابنائه
صفوة الله من الخلق وهم
هم هداة الخلق لولا جدهم
آل بيت خلقوا مذخلقوا
فتح الله علينا بهموا
حبذا نجل (علي) انه
قال من ابصره مستبشراً
وارث بعدايه في العلى
شرف محض ومجد باذخ
يرتقى في كل يوم رفعة
بأبي الاشراف عن بأس لهم
وتوالت من يديهم انهم
لى ولى منكم وانتم اهلها
فجزيم سيدى عن شاعر
مثل ماهيت صباً من حاجر
ولنعمايك فينا اثر
هل درى السيد فيما قد درى
ان هنداوكم في كربة
تاب مما قد جنى من ذنبه
ولهذا انا باستعطافكم
ان تشا اتقذته اولاً فلا
تعتطف سيدى والطف به

لاكن يرويك عن كعب وحاتم
مارويتنا من احاديث المكارم
عالم المعروف والناس عوالم
وهدهم كانت الخلق بهائم
للى ركناً وللدن دعائم
فى مفاتيح العطايا والحواتم
عقب الاخلاق عطرى النسايم
هكذا فلتك ابناء الاكارم
من بنى هاشم ما اورث هاشم
اى فرع من فروع الفخرناجم
فى المعالى ليس ترقى بالسلام
اعربت سمرالقنا وهى اعاجم
فاز من كان لها ما عاش لاثم
نعم ترفعى فوق النعايم
ناثر فيكم مدى الدهر وناظم
ترقص الاغصان منها بالكمايم
ان اثارك اثار النمايم
ام هو الان بما اعلم عالم
ماله منها سواك اليوم عاصم
وعلى التوبة قدأصبح تادم
قارع بالطف ابواب المراحم
فعلى ايها اصبحت حازم
وعليه انه مولاي خادم

دمت لى ظلاً ظليلاً وله

انما ظلك للراحين دايماً

﴿ وقال يمدح مخدومه صاحب السباحة جناب النسيب ﴾

﴿ سلمان اقتدى النقيب ﴾

متى يشتقى هذا القواد التيم
 ايت ادارى الوجد فيك صباية
 احب داوى الشوق حيث دعوتى
 و اهرق من عيني ماء مدامع
 واشكو اليك الشوق لو كنت سامعاً
 الى م اذيع الوجد عندك امره
 اعلل نفسي في تدانيك ضلة
 ولى حسرة ما تنقضى وتلف
 ولا صب آيات تدل على الهوى
 و ليس اقايبه كان نجومه
 بعترك بين الاضالع والحشا
 كان يصدرى من تباريح ما رى
 امض باحشائي غرام مبرح
 عدتك العوادي انما هي زفرة
 لقد برحت بي وهي في برحائها
 تعيد علينا ماضى من صباية
 و لم انس لانسى الديار التي عفت
 وقوفاً عابها الركب يقضون حقها
 تذكرنا ما كان في زمن العبا
 وعيشاً قضينا نعيماً ولذة
 خليلي مالي كلما عن ذكرهم
 اكفكف من عيني بواذر عبدة
 رعى الله جيراناً منيت بحبهم
 ويقضى لبانات الهوى فيك مغرم
 واسهر ليلي والخليلون نوم
 وان اكرت لومى على الحب لوم
 و في القلب منى لوعة تنضم
 و من لي بشكوى يرق ويرحم
 واظهر ما اخفى عليك واكرم
 وابنى المباني في هواك واهدم
 و من مراسلات الدمع فذوتوم
 تصرح احساناً به و نجيم
 غرائيق في موج من اليم عوم
 ينارلنى اللهم جيش عرمرم
 صدور العوالي والقنا المتعلم
 واعضاني داء من الوجد مؤلم
 تطيش باخاء الضلوع وتحلم
 سواجع في اقاتها تترتم
 و تملى احاديث الغرام فنفهم
 طاول لها تشجى المشوق وارسم
 كأنهموا طير على الماء حوم
 وان طال فيها عهدا المتقدم
 هو العيش الا انه يتصرم
 وجي باخيار الا تشيد عنهموا
 وابكى لسبق شمته يتسم
 احاولادى في الحب وهو محرم

وعيت بهم روض المحبة يانماً
الامن مجرى بالقوى ومسعدى
هموا اعوزوني الصبر بعد فراقهم
بنفسى الظعون السائرات كانها
اذا زحزحت عنها اللثام عشية
ايزعم واشى الحب انى سلوتهم
خلا عصرنا هذا من الناس فارقت
وما بعد (سلمان النقيب) من امره
بذى طلعة تنيك سماءها العلى
عليه وقار ظاهر وسكنة
من السادة القرامليامين سيد
وما هو الا من ذوابة هاشم
تناخ لديه للطامع انيق
فما دون هذا الشهم للوفد مقنع
لنا من ايديه وشامل فضله
تصدر فى دست النقابة سيداً
نهز معاليه لكل ملة
وما زال كالسيف المهند ينتضى
تمسكت بالحبل الذى منه لم يرم
وفى كل يوم من ايديه نعمة
فالفضل فى ايامه البيض موسم
بطلته نستطلع الشمس فى الضحى
وذى هممة امضى من السيف حدها
تطير بذكره القوافى شوارداً
(ابا مصطفى) لم ارو مدحك لامره
لتهى قريش حيث كنت زعيمها

وحكمتهم فى مهمتى فتحكموا
على ظالم فى حكمه يتظلم
وسار فوادى حيث ساروا ويمموا
بدور تداعت للغيب وانجم
اضاء بها جنح من الليل مظلم
الاساء واشى الحب مايتوهم
اناساً سواهم تحسن الظن فيهموا
بيفداد من يعزى اليه التكرم
ويصدق فيها القايف المتوسم
يمثل رضوى دونها و ظلم
اعزبنى الدنيا واندى واكرم
هو الرأس فيهم والرئيس المقدم
اذا حثت الركب المطى ويمموا
ولا بعده فى البر للناس مغم
مواهب ترى من لدنه وانم
وما لسواه فى الصدور التقدم
كاهز للطن الوشيج المقوم
عزى كل خطب فى غراريه تقصم
بحادثة الدنيا ولا يتصرم
مكارم تستوفى ورزق يقسم
وللجود منه والمكارم موسم
ويجانب من ليل الخطوب التجهم
لاظفار احداث الزمان قلم
فتجد فى اقصى البلاد وتتهم
من الناس الاقال هذا مسلم
تجل فى اشرافها وتعظم

ومن كان (عبد القادر) الشيخ جده
وكم نعمة اوليتني فشكرتها
فما ساغ لي الا بفضلك مشرب
لكل امرء حظ لذيك من الندى
اليك ولا من عليك قوافياً
اذا افصحت عن كنه ذاتك غادرت
ومنك ثرائي حيث كنت وثروتي
رأيت بك الدنيا كاشئت طلقه
خدمتك بالمدح الذي انت اهله
ارى الشعر الا فيك ينقص قدره
وتبقى عليك الخير في كل ساعة
وتبتدئ الذكر الجميل ونحتم

﴿ وقال ايضاً مادحاً هذا الجنب المهاب فسيح الرحاب ﴾

ادار الكاس صافية المدام
وقدر كضت باقداح الحميا
وابصر عادة من آل سام
وبالت للغروب نجوم افق
ومحن بروضه تندى قنبدى
وقدامت حمايمها علينا
اقننا بين افناء الاغانى
ناذلنا القيان بها سماًطاً
وما رقصت غصون البان الا
فمن طرب الى طرب توالى
رضعنا من افوايق الحميا
نقص ختامها مسكاً ذكياً
كحيل الطرف ممشوق القوام
خيول الصبح في جنح الظلام
على الباقين من اولاد حام
كناثر الجمان من النظام
لنا شكران اتار الغمام
من الاوراق آيات الغرام
وما اخترنا المقام بلامقام
اذا اتصلت بمنقطع الكلام
لما سمعته من لحن الحمام
ومن جام سعى في اثر جام
وقاننا لا منعنا بالقطام
وكان الدن مسكاً الحنام

تحمل بها المسرة حيث حلت
 عصينا من نهى عنها عتوًّا
 وحرمتنا الحلال على الندامى
 وكم يوم تركنا الزق فيه
 وعجنا بالكؤوس الى التصامى
 وليل يجمع الأحياب شملاً
 وباتت نسف اللذات فيه
 فمن وجهه تقر به عيوني
 فيعث بالسرور الى فؤادى
 وقد طاب الزمان فلارقيب
 وماهني سموس الراح تترى
 وغاية تجود اذا استميت
 فما غدوت لمشتاق بعهد
 تركت العاذلين بها ورائى
 تعبر بوجهها الألقار معنى
 كانى قد اخذت على الليالى
 ومن اضحى (الى سلمان) يعزى
 اصبت بنيله املاً بعيداً
 كانى استزيد ندى يديه
 وكم نعم له عندى وايد
 وصالحت الخطوب على مرادى
 وما انقصات عرى امل وثيق
 مكان تمسكى بالعهد منه
 وسيال اليمين من العطايا
 اذا ما فاتتى التقييل منها
 تمام جماله خلق رضى
 ودبت بالمفاصل والعظام
 وفزنا بالمعاصى والاثام
 وما يقى الحلال عن الحرام
 جريحاً من يد التدمان دامى
 وما عجنا لا ظلال رمام
 بمن نهوى شديد الالتحام
 بينت الكرم ابتاء الكرام
 ومن رشف ابل به اوامى
 ويهدى بالشفاء الى سقامى
 يكدر صفو عيشى باللام
 وقد اخذت عن البدر التمام
 بطيب الوصل بعد الانصرام
 ولا خفرت لصب بالذمام
 وقدمت السرور بها امامى
 اذا واقفك بارزة اللثام
 عهد دالاً من من ريب الحمام
 وخدمته فمحمول السلام
 وما طاشت بمرماها سهامى
 بشكرانى لا يديه الجسام
 رعمت بهن آتاف اللثام
 وكنت عهدتها لذة الخصام
 وفيه تمسكى وبه اغنصامى
 مكان الكف من ظبة الحسام
 تسيل من العطاء لكل ظامى
 فليس يفوتنى نوال الغمام
 وحسبك منه بالبدر التمام

وتلك خلايق خلصت فكانت
فتى في التاجين لقد أراني
ركبت اليه من امل جواداً
فأبرق واستهل ورحلت أروى
كما نزلت على ارض سماء
فأمسى كل آونة قريضي
أرى مدحى لآل البيت فرضاً
أئمة ملة الاسلام كل
وماشرف الأئمة بغير قوم
أفاضوا بالعفات لمجتديهم
وكل منهموا ليث هصور
بنفسى سيداً في كل حال
ظفرت به حساماً ليس ينبو
وقد يدعى الكريم الى نوال
وعندى في صنايعه قواف
وشعري في صفات (بنى على)
سأطرب في مدحك كل واعي
واشكر منك فضلك ثم ادعو
لوجهك بالبقاء وبالدوام

من وقال ايضاً يمدح هذا الذات الكريم الصفات ﴿

جلا في الكاس جالية الهموم
يخض على مسرات الدامى
وقد فرش الربيع لنا بساطاً
محيث الأنفوس مغبر الحواسى
وقام عيسى بالقدر القويم
ويأمر في مصافات النديم
من الأزهار مختلف الرقوم
ووجه الارض محصر الأديم

هنالك تطالع الأتقار فيها
 كان حبابها نظمت نجوماً
 وارشفتى لما العذب المي
 واعذب ما ارى فيه عذابي
 واحباب كما اهوى كرام
 ويسعدنا على اللذات عود
 ينخص بمايم اخا التصابي
 فيالك لوعة في الحب باحت
 وما اهرقت من دمع كريم
 ألام على هوالك وليت شعري
 وما سالت دموع العين الا
 وهل ينجوم من الزفرات صب
 وقد حان الوداع وحان فيه
 الا لله من زمن قضينا
 وقد كانت تدار على راح
 اخذت بكأسها وطربت فيها
 بحيث الشمس طالعة مداى
 تصرمت الصباية والتصابي
 ومفرية الفداقد والفيافي
 سريت بها اقد السير قدأ
 اذا مرت على ارض فرتها
 وقفت على رسوم دارسات
 اكفكف عبرة الملهوف فيها
 اطوف في البلاد وانحيا
 لئن سعدت به الكوماء يوما
 انحت في رحاب (بنى على)
 شموس الراح في الليل البهيم
 رجعت بها شياطين الهموم
 مراشفه شفاء للسقيم
 فما اشكو الظلامه من ظلوم
 تنادى على بنت الكروم
 يكرر نغمة الصوت الرخيم
 فيشجى بالخصوص وبالعموم
 بما في مضر القلب الكتوم
 جرى من لوعة الوجد اللثيم
 فما للايمن من الملموم
 لما في القلب من حر السموم
 رمته بالغرام لحاظ ريم
 رحيل الصبر عن وجد مقيم
 به اللذات في العصر القديم
 تعيد الروح في الجسد الرميم
 فسلى كيف شئت عن النعيم
 وبدر الهم يومئذ نديمي
 وصار منى الهوى ظبي الصريم
 لها في اليد اجفال الظلم
 بضرب الوخدمها والرسم
 مرور العاصفات على هشيم
 وما يتنى الوقوف على الرسوم
 ونحت اضالى نارا للحميم
 وان شطت الى حر كريم
 حسمت نحوس ايام حسوم
 نيا في لا يتمرج انميم

و اغثنى عن الدنيا جميعاً
 وما زالت مطايا سراعاً
 رعبت به الندى غصاً نصيراً
 اقبل منه راحة اريحى
 واتى والغموم اذا اعترتى
 ويحمى المتئين الى علاه
 اذا ذكرت مناقبه بناد
 يروق فكاهة ويروق ظرفاً
 وما يديه من شرف و مجد
 وما برحت مكارمه ترينا
 وتطلع من معاليه قتره
 ولم لا يرتقى درج المعالى
 بوار الخصم فى بأس شديد
 له فينا وان رغمت انوف
 انؤ بشكرها وافوز منها
 وذوالحظ العظيم فى برته
 وفيه منة لا رال فيها
 ويدرك فكره من كل معنى
 هو القرم الذى اقتحرت وباهت
 يحوم على مناهيه العطاشى
 وتصدر عن موارد راحته
 (اعبد القادر الجلى) نمنى
 الى من تفرج الكربات فيه
 الى بيت النبوة منتاهم
 هداة العالمين ومفداهم
 رياض تخاس وحاض مهمل
 ندى (سلطان) ذى القلب السليم
 الى نادى الكريم ابن الكريم
 فما ادنوا الى المرعى الوخيم
 تصوب بصيب الغيث العميم
 وجدت به النجاة من الغموم
 محامات الغيور عن الحرم
 تضوع عن شذا مسك شميم
 ارق اذا نظرت من النسيم
 يدل به على شرف الاثروم
 وجوه السعد بالزمن المشوم
 مناقب اشبهت زهر النجوم
 بما يعطاء من شيم وخيم
 ونيل البر من بر رحيم
 يداموسى بن عمران الكايم
 بما يوفى الثراء الى العديم
 يد البارى على خاق عظيم
 امتاع الحادثات من الهجوم
 يدق على المكام والشهوه
 به الاشراف اشراف القروم
 وثبت منهل عذب اهم
 وقد منع المرام من المروم
 وفطب الغوث والبا اعظم
 ويحى المستغيث من الهوم
 رفيع دعائم الحسب العظيم
 الى مع الصراط المستقيم
 تدفق بالمكانم والعاهم

وما أدري إذا طاشت رجال رجال أم جبال من حلوم
نظمت بمدحهم غرر القوافي
فما امتازت عن الدرّ التنظيم

~~~~~

﴿وقال مادحاً أخاه صاحب الفضيلة والمتصف بكل﴾  
﴿جميله جناب السيد عبدالرحمن افندي المحض القادري﴾

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| هل عرفت الديار من آل نعمى   | ومحلاً عفى لين الماء        |
| تكر العين بعد معرفة مذ      | بها طولاً كأنما كن رقما     |
| فسقى الارسم الدوارس دمع     | لم يغادر من ارسم الدار رسما |
| قد ذكرنا بها العصور الخوالى | عهد هند ودار سعدى وسلمى     |
| ووقوفى على المنازل مما      | خضب الطرف بالنجيع وادى      |
| واداعت سر الهوى عبرات       | هى لاتستطيع للحب كتبا       |
| يوم هاجت بالاذكار قلوباً    | اصبحت من صوارم الين كلّى    |
| اين ايامنا وتلك التصابى     | صرمتها ايدى الحوادث صرما    |
| يا ابن ودى ان المودة عندى   | ان ارانى ارمى بما انت ترمى  |
| افتروى وماتبل غليلا         | مصح ياهديم بالوجد تظمى      |
| سابت صحتى مراض جفون         | ما كستنى الاضراماً وسقما    |
| حكمت بالهوى على دنف القلا   | ب وامضت على الميتم حكما     |
| وبنفسى عدل القوام ظلوم      | ما اتقى الله فى دم طل ظلم   |
| لا تلى على هواه فلا اسم     | مع عذلا ولا اعى منك لوما    |
| ظعن الطاعنون فاستطرا الد    | مع فوادى سحاً عليهم وسجما   |
| اعد النفس منهموا بالامانى   | واعدت الايام يوماً فيوما    |
| انصفونا من هجر كم بوصول     | انا راض منكم بحتى ولما      |
| وهبوا النوم ان يمر بحفى     | فلعل الخيال يطرق نوما       |
| رب لسل قطعه بجليع           | اشهد البدر من حياه تما      |

واذا وسوست شياطين هم  
 فكان الهلال نصف سوار  
 بت حتى تبلج الصبح منه  
 ذاك عيش مضي ولهو تقضى  
 ذقت طعم الحياة حلوا ومرأ  
 وتمنكت بالتجارب حتى  
 قد تقابت في البلاد طويلاً  
 لم يطش لي سهم اذا انا سد  
 لي بال البي كل قصيد  
 جمع تفهم المجادل فيها  
 واذا عاند المعاند يوماً  
 سرنى في الاشراف نحل (على)  
 عاوى يريك وجهاً حياً  
 ناشئ بالتقى على صهوات ال  
 طابع خاشع تقى تقى  
 مانى الناسك الاى فلا يح  
 كم رمى فكره دقيق المعانى  
 لا ترى في الانجاب اتقب زنداً  
 عنصر طيب واصل كريم  
 سادة اسرف الامام نجارا  
 شرف الله ذاتهم واجتسامهم  
 لا يزالون يرفعون بيوتاً  
 تستحي الحمال منهم حاوم  
 واذا اعتل العلاء بداء  
 وعلى سائر البرية فصلاً  
 قسموا العمر للعاده قتما

رجتها شهب المدامة رجما  
 والثرى كأنها قرط اسما  
 ارشف الراح من مر اشف الى  
 ابدل الجهل بالتصرم حلما  
 وباوت الزمان حرباً وسلا  
 كشفت لي عن كل امر معي  
 وقات الخطوب عزماً وحزماً  
 ت الى غاية المطالب سهما  
 اسمعت بالبحار حتى الاصمأ  
 وترد الحساد صماً وبكما  
 ارغمت انف من يعاند رغماً  
 وهو (عبدالرحمن) فضلاً وفهما  
 وفؤاداً شهماً وافساً اشماً  
 خيل عزاً وفي المدارس علماً  
 ينقضى دهره صاوة وصوما  
 مل وزراً ولا يحمل حياء  
 فاصاب المرمى العيدوا صمى  
 منه في صحه وابعد مرمى  
 وجيل قسخص منهم وعمأ  
 ثم اركى انا واطهر اما  
 واصطفاهم على البريه قوما  
 المعالى لا تقل الدهر هدمأ  
 طالما استزات من الشم عصما  
 حسموا داتها على القور حسمأ  
 سال سيل النوال منهم فعلمأ  
 منذ ماشاه المكارم فسمأ

شربوا خمر المحبة في الله  
وسرت من وجودهم تفحات  
نجلي فيهموا الكروب اذا ما  
ما نجات وجوههم قط الا  
هم في بني النبي كفتا  
يا ابن من لا تشير الا اليه  
يا علي الخباب وابن علي  
رضي الله عنكموا من اناس  
اوجيت مدحكم علي اباد  
ابتغى الفوز بالتاء عليكم  
حيث امحو وزراً واثبت اجراً  
والقوافي لولا جزيل عطايا  
قد تحات بكم فكتم حلاها  
واليكم غر المناقب تعزى  
ما استطاع الانكار منهن شيئاً

حاسد عن محاسن الصبح اعمى

وقال ايضاً له مادحا وعلى  
جد في وجده بكم فعلا ما  
مادري لادري بصيرة عان  
يستأذ العذاب من جهة الحب  
ابها التازحون عنا بقلب  
عللونا منكم ولو بنسيم  
وأذنوا للخيال يطرق ليلاً  
لست ادري ولا المند يدري  
ابن عهد الهوى مارآم محد

غصن النسيب لديه صادحا  
عذل العاذل المحب ولما  
وجد الوجد في هواكم فهما  
و يختار في الشفاء السقاما  
اخلق الصبر واستجد الهباما  
يحمل الشج عنكموا والخزامى  
ان يزور الخيال منكم مناما  
املاً ما يزيد في ام غراما  
و ماع المشوق فيها المراما

ذكر آنى بها سرآت عيش  
 وابكياها معى وان كنت اولى  
 ربما يتقع البكاء غيلاً  
 و بنفسى احبة اوقدوها  
 حرموا عني الكرى يوم بانوا  
 يا تقومى وكل آية عذر  
 كيف ينجومن الصيابة صب  
 ورمته بسهمها فاصابت  
 هل عرفت الديار من آل مى  
 ليت شبرى واين ايام حزوى  
 يبت الحسن فى ثراها عضوناً  
 من لصاد ظامى الحشا يتاظى  
 لورشفنا الحياة من ريق المي  
 لاتنوب المدام عن رشعات  
 حبذا العيش والمدام مدام  
 فسقاها الغمام اربع اهو  
 كان صحبى بها و كنا جميعاً  
 فاذا عن ذكرهم لفوادى  
 اترى فى الاثجاب كابن على  
 ناشى فى الشباب فى طاعة الا  
 لاينال الشيطان منه مراماً  
 يرتقى فى الكمال يوماً فيوماً  
 فطنة تكشف العوامض فى اله  
 فتراها اذا تأملت فيه  
 زانه الله بالتقى و حباه  
 طاهر لايمسه دس السو

ليشه عاد بعد ذاك و داما  
 عبرة منكما عايتها انسجاما  
 اوتبل الدموع منا اوآما  
 لوعة فى الحشا فشبت ضراما  
 واستباحوا دى وكان حراما  
 تعذر المستهام من ان يلاما  
 فوقت نحوه العيون سهاما  
 حين اصحت فواده المستهاما  
 بعد ان اصبحت طاوولاً رماما  
 افكانت ايامها احلاما  
 كل غصن يقل بدرأ تماما  
 غلة فى فواده و اضطراما  
 ما شكونا من الجوى الآما  
 من شعاع تعاف فيها المداما  
 ذلك العصر والمدامى ندامى  
 كلما استسقت الديار العماما  
 نشبه العقد بهجة و احتظاما  
 قعد الوجد بامواد وقاما  
 وهو (عبدالرحمن) شهاماما  
 ه فكان الصوام والقواما  
 نعة منه بالتقى واعتصاما  
 ويسود الرجل عاماً فعماما  
 لم طهوراً و ترفع الاثهاما  
 اهم العلم والحمى الهاماما  
 عمة فى طباعه و احتشاماما  
 عماماً و لايدنى اثاماما



فيه من جده منساقب شتى      مدهشات الأفكار والأفهاما  
من اراه الترياق من ضرر السم      اراه على العدو سحاما  
فرع آل البيت الذي شرف الآ      و اعلاهموا لديه مقاما  
فتمسك بهم ولذبهما هم      فهموا العروة التي لا انفصاما  
يبعث الله منهموا كل عصر      علماء افاضلاً اعلاما  
يمحقون الضلال من ظلمة الكفة      ر كما يحق الضياء الظلاما  
ينفقون الأموال حبالوجه الله      ه منهم ويطعمون الطعاما  
دحضوا النقي بالرشاد فماذا      لوا الى الله يرشدون الاناما  
كلما استبشروا بميلاد طفل      بشر المسلمين والاسلاما  
وينال الوليد منهم علاء      قبل ان يبلغ الوليد الفطاما  
نولوا وابلاً وجادوا غيوثاً      واستهاوا بشاشة وابتسلما  
لوسئت العلا اجابتك عنهم      اوسئت السيوف والاقلاما  
لايضام التزيل فيهم بحال      وابى الله جارهم ان يضاما  
بلغوا غاية المعالي قعوداً      تعجز الراغبين فيها قياما  
بأبي سيداً تهلل طفلاً      وزكى عنصراً وساد غلاما  
وكانى به وقد ولى الامر      واضحى للعارفين اماما  
هكذا نخب السعادة عنه      ويطيل العرقان فيه الكلاما

يحلى من فضله بحلى

نظمته غر القوافى نظاما

وقال ايضا فيه لازل المجد مخياً بناديه

من لصب متم مستهام      دقف من صباية و غرام  
لامه اللايمون في الحب جهلاً      وهوى معزل عن اللوام  
لاتلوما على الهوى دقف القلا      ب فما لاهوى وما للملام  
كيف يصح من سكرة الوجد صب      تاه في سكره بغير مدام  
ورمته فغادرته صريعاً      يالقوى لوا حظ الاثر آم

جردت اعين الظباء سيوفاً      ورمنا الحافظها بسهام  
لست انسى منازل اللهو كانت      مشرقات بكل بدر تمام  
تجلى اكؤس من الراح فيها      يضحك الروض من بكاء الغمام  
بين آس و نرجس وبهار      وهزار و بلبل و يمام  
ومليح مهفهب القد ساجي ال      طرف عذب الرضاب لدن القوام  
يمزج الراح من ماء ويسقي      نا حلالاً يشوبه بحرام  
وبروحى ذاك الغرير المفدى      فيه وجدى وصبوتى وهيامى  
شهدت واو صدغه مذنبداً      ان لام العذار احسن لام  
لو ترشفت من ماء رحيقاً      لشفانى من علتى وسقامى  
رب ليل اطعت فيه التصابي      باختلاسى مسرة الايام  
برزت فى الظلام شمس الحميا      فمحت بالضياء جنح الظلام  
فاتشقتا نوافج المسك لما      فض عنها السقاة مسك الحتام  
من معبد على ايام لهو      اعقبنا عن وصاها بانصرام  
وزمان مضى وعيش تقضى      ماارى عوده ولوفى المنام  
مرّ والدهرفيه طاق الحميا      كمرور الخيال فى الاحلام  
لو تبل الدموع غلة صب      بل دمي يوم النعيم اوامى  
يوم حان النوى فسالت دموع      لم اخاها الا السجام ركام  
وتلظت حشاشة او قدوها      آل مبي من بينهم بضرام  
كلما نسيت رياح صباها      قلت يارب ياغيها سلامى  
سقيت دارهم احبة قابي      من دموعى بمثل صوب الغمام  
ان ايامنا على القرب منهم      صدعت بالفراق بعد التمام  
ذمة قد وفيت فيها لديهم      وعلى الحر ان ينى بالذمام  
لو ترانى من بعدهم وادكارى      ماضيات العصور والاعوام  
انلهى تسالا بالامانى      بتسار اقوله و نغمام  
فاذا قلت فى الكرام قصيداً      ذقت فيها حلاوة الانسجام  
زان شعري وزان نظمى ونثرى      صدق مدحى لاسادة الاعلام

واذا رمت في الرجال كريماً كان (عبدالرحمن) اقصى مرامى  
 انما اصرف المكارم منه من كريم الاخلاق نجل الكرام  
 قسم الفضل في الرجال قاضى حظه منه وافر الاقسام  
 لو تغنى الحمام بالمدح فيه ارقص البان في غناء الحمام  
 طاهر لا يشوبه دنس الا نام فمالا قط بالاثام  
 لو تأمات في علوم حواها قلت هايتك منحة الالهام  
 اوتى الفضل والكمال غلاما ياله الله سيدا من غلام  
 ناشئ منذ كان في طاعة الا ه صلوة موصولة بصيام  
 ثابت الجاش لا يراع لامر ثابت عند زلة الاقدام  
 ان فيه والحمد لله ماير فع قدر العلوم بين الاثام  
 فطة تدرك الغوامض علماً حجبت عن مدارك الافهام  
 ادب رابع وعلم عزيز اين منه الازهار في الاثام  
 فاذا ما سمعت منه كلاماً كان ذاك الكلام حرّ الكلام  
 يا شفاء الصدور من علل الجبه ل ويا برؤها من الالام  
 يارفع العماد يا ابن (على) يا ابن على الذرى على المقام  
 انت غيت على العفاة هطول انت بحر من المكارم طامى  
 آل بيت النى لازال فيكم ثقتى في ولايتكم واعتصامى  
 قدسرت منكموا بنا تفحات سريان الارواح في الاجسام  
 قد اعدوا الكل امر عظيم واستعدوا للنقض والاثرام  
 دام مجد لهم وللناس مجد ماسواهم وماله من دوام  
 شيدوها مبانياً للمعالى ما بناها مشيد الاهرام  
 طهر الله ذاتكم واصطفاكم حجة للاسلام في الاسلام  
 علقت فيكموا المطالب منا منذ كنتم وما علقتم بدام  
 كل فرد منكم امام اعصر ما فقدنا منكم به من امام  
 ارضته ام العلى با بيان قد عهدناه قبل عهد الفطام  
 فلئن سار فيكموا ذكر شعري آخذاً بالانجاء والاثام

فبكم عصتي وفبكم فخذى      وبلوغ النى ونيل الحطام  
ان كنت التآء حينا عليكم      ضاق صدرى به عن الاكتمام  
فابق فى نعمة علينا من الا      ه مقيضاً سوابغ الانعام  
واهنى ياسيدى بعيد سعيد      عائد بالسرور فى كل عام  
ارجى الفتوح فى المدح فبكم  
فاقتاحى بمدحك و اختامى

﴿ وقال ﴾

اقول لسعدحين لام على الهوى      ايجديك لوم مرة قتلوم  
تلوم على ما لا يقيدك لومه      وما العشق الا لاثم وملوم  
وانى على ما بى فقد يستفزنى      غرام بسلى حادث وقديم  
شكوتك ما ياقى فوادى من الاسى      وما كل من اشكوا اليه رحيم  
فواد شجاء ما شحى كل وامق      وما هو بعد الراحلين مقيم  
ارى صبرة المشتاق دائمة المدى      ما بال صبر الصب ليس يدوم  
وين الطبآء الساحات عشية      رمانى فلم يحط الحشاشة ريم  
ويا طيبة الوعساء من جاب الحمى      محات ولى دمع عليك كريم  
وفى القاب مى والغرام سريرة      وانى بها اولا الدموع كتوم  
ظماً لتاياك العذاب وابها      عذاب لعابى يا اميم اليم  
رضابك يروى القاب وهو منع      وطرفك يشى الداء وهو سقيم  
ولولاك ما هاجت بقاى زفرة      ولا هاج منى اربع ورسوم  
ولاشاقى برق يحاكى وميضه      ثياك اذا سبوا لها واشيم

واهتزى ذكر العذيب ومارق  
كما مال بالغصن الرطيب نسيم

﴿وقال يمدح جناب ناصر پاشا كبير آل السعدون﴾

﴿وعشيرة المتفك﴾

إذا المجد شادته القنا والصوارم  
ثم المعالي والرياسة والعلا  
وليس يسود المرء إلا بنفسه  
ولا حر إلا والزمان كما أرى  
شديد على الأيام يقسو إذا قست  
أخوال الحزم يقظان البصيرة لم تتم  
ذر اللوم أنى بالمعالي متم  
تركت الهوى بعد المشيب لأهله  
وما أنسى لآلئى زماناً قضيته  
أشيم به برق التبايا واصطلى  
طروقاً إلى من كنت أهوى بليته  
بحيث المواضى والأئنة شرع  
إذا زار الليث الهزير بحبه  
واسمر نقات المنون سناه  
يسامرني إذ لا سمير اعتقلته  
وعاقتني ما نمت غضب مهنده  
ولى من رياض القول كل حديقة  
سقتها يد من (ناصر) فتفتحت  
ترجم عن احسانه وجميله  
بتمخذ زرق الأئنة سلا  
من العالم العاوى نفساً وهمة  
رزقت من النعماء أرفع سودد  
فأرغمت آناً وأكبت حسداً

وقامت به بالمكرمات دعايم  
نوال وأقدام وريح وصارم  
وان نجيت فيه اصول أكارم  
يحارب طوراً وطوراً يسالم  
وان عبست أيامه فهو باسالم  
له أعين والجاهل الغمر تليم  
وان لآلئى فيها على الحب لا يقيم  
وراجعتي حلم لسلمى يصارم  
وعود الصباريان والعيش ناعم  
سنا نار كاش والحبيب ملايم  
كان دجها طارض متراكم  
وموح المنايا حوله متلاطم  
يجأوبه ريم من السرب باغم  
كما فقت السم الزخاف الأراقم  
وجح الدجى فى مهلك اليفدافم  
من البيض لا البيض الحسن النواعم  
زها ناظم فيه وأعجب ناظم  
بنوار ازهار الكلام كليم  
فيا حسن ما أبدته تلك التراجم  
إلى المجد والسمر العوالى سلام  
رفيع المباني والآنم دعايم  
من العزما تحط عنها النعائم  
لأنف الأعداى حد سيفك واغم



(ابافاخ) سدت الأمور بحكمة  
ورأى يريك الأثر قبل وقوعه  
استعصم الملهوف مما ينسويه  
وترعك من عين الأله غناية  
فمن ناله منك الرضا فهو راح  
رفعت منار المجد فيها وحلقت  
اليك انتهى الفعل الجميل بأسره  
مكارم تروح النفوس لذكرها  
غياث و غوث كلما انهل ساجم  
يميزك الأقدام والبأس والندى  
وما قعدت عن ما امرت قبيلة  
وانك ان دمرت قوماً بذنبهم  
لقد اعربت عنك الصوارم والقنا  
وقد ترجمت عن طول باعك في الوغى  
فيالك من يشقى لديه عدوه  
وكم لك ما بين الخمسين وقفة  
وردت المنايا والسيوف مناهل  
تركت بها القتلى تحج دماؤها  
فلا أرض من تلك الدماء مشارب  
بطشت بمن يبغى عليك بكيد  
وابقيت دار المفسدين بلاقماً  
وانصفت بين الناس بالحكم عادلاً  
يمد عايتها منك ظل مغلل  
اعدت شباب الدهر بعد مشيه  
لئن ذكروا في الجود كعباً وحائماً  
وما برحت تنهل جوداً وتايلاً

وانت خير بالسياسة عالم  
فما ريع ذولب من الامر حازم  
لك الله من شر التوايب طاصم  
تصاحب من صاحبه وتسالم  
ومن فاته منك الرضا فهو تادم  
خوافي الى جوالعلي وقوادم  
وما انتهى الا اليك المكارم  
وفيها الغنا يرجي ومنها الغنايم  
تتابع في اثارها منك ساجم  
وما تستوى اسد الشرى والبهائم  
وانت عايتها بالهند قايم  
فانك مأمور وما انت آثم  
وقد افصحت شكراً وهن اعاجم  
وشاعت وذاعت عنك تلك التراجم  
لك السعد والاقبال عبد وخادم  
وقد احجمت عنها الاسود والضراغم  
ومالك في ذاك الورود مزاجم  
والطير منها والوحوش ولايم  
وللوحش من تلك اللحوم مطاعم  
وانت رؤف بالرعيسة راحم  
خلا عالم منها واقوت معالم  
فلائم مظلوم ولاثم ظالم  
اذا لفحتها بالخطوب سمايم  
فعاد علينا عهده المتقادم  
فانت لهذا العصر كعب وحاتم  
يمينك لا ماتسهل الغنايم

والله منها عارض سح ممطرا  
 تطوقني نعماك ترى بمنلهما  
 وكم لي بكم (يا آل سعدون) غرة  
 اذا انشدت سرت نفوساً وطأطأت  
 واتى بكم يا آل سعدون شاعر  
 بطلعتك الغراء موسم ثروتي  
 فانت لعمرى للمكارم قانع  
 وانت لعمرى للأكارم خاتم

﴿ وقال يمدح جناب العالم الفاضل السيد داود افندي ﴾  
 ﴿ السعدي ﴾

ضحك البرق فابكاني دما  
 واهاج الوجد في ايماضه  
 ما اري دآئي الا لوعة  
 من سناً لاح ومن برق اضا  
 فكان البرق في جح الدجى  
 باح في الحب باسرار الهوى  
 يا اخلائي وهل من وقفة  
 انشد الدار التي كنتم بها  
 يادياراً بالغضا اعهدا  
 سولت للدمع ان يجرى بها  
 اين سكانك لا كان النوى  
 كان عهدي بظباء المنخى  
 وينفسي بين اسراب المها  
 ان في احداق هاتيك الظبا  
 وجرى دمي له وانسجما  
 كبدأ حرى وقلباً مفرما  
 من حشائورى ومن دمع همى  
 ماكنى الوامق الا ابتسما  
 البس الظلماء برداً معلما  
 وابى سر الهوى ان يكتما  
 بعدكم بالجزع من ذاك الحمى  
 ناشداً اطلالها والارسما  
 مريض الاسد ومحراب الدمى  
 وقضت للوجدان يضطرما  
 اعرق الين بهم ام أشأما  
 تصرع الطيبة فيه الضيغما  
 ظالم لم يعف ممن ظلمنا  
 صحة تورث جسمنى سقما

ومليح بابل طرفه  
 حرم الله دمي وهو يرى  
 كم اراشت اسهما الحاطه  
 اشتهى عذب ثناياه التي  
 وصلت ايامه واقهرضت  
 عالاني بعسى اوربما  
 جارحكم الحب في الحب فما  
 ليه يعدل في الحكم بنا  
 ايد الله به الدين امره  
 ذومزايأ ترتضى اطلعها  
 بلغ الرشيد كلاً وحجبي  
 ومباني المجد في افعاله  
 ناشئ في طاعة الله فني  
 قدعلا بالفضل فيمن قدعلا  
 كم وكم فيمن تولى امره  
 رجل لوملك الدنيا لما  
 فاذا جاد فما وبل الحيا  
 بسطت ايديه بالجود فما  
 اظهر الحق بيماً وجلا  
 سيد من هاشم اذ ينتمى  
 واعط ان وعظ الناس اهتدت  
 كما الى النسا كلاً  
 تكشف الران عن القلب وما  
 قوله الفصل وفي احكامه  
 ارقضى بالدين امراً ومضى  
 يحسم الداء من الجهل وكم

ساحر المقله معسول الى  
 انه حل له ما حرما  
 ياله في الحب من رام رمى  
 جرعتي في هواه العلقما  
 افكات ليت شعري حلا  
 فمسي تقى عسى اوربما  
 انصف المظلوم عن ظلم  
 حكم (داود) اذا ما حكما  
 كان للدين به مستعصما  
 منه في افاق المعالي انجما  
 قبل ان يبلغ فيها الحما  
 قد بناهن البناء المحكما  
 لم يزل برأ رؤفاً منما  
 وسما بالعلم فيمن قدسما  
 اعين قرت وانف ارغما  
 تركت ايديه شخصاً معدما  
 واذا جادل خصماً اخما  
 تركت عما اقتناه درهما  
 من ظلام الشك ليلاً مظلاً  
 لرسول الله اعلا منتمى  
 لسبيل الرشيد من بعد العمى  
 لعظت من فيه ككات حكما  
 تركت في الدين امراً مبهما  
 ما يريك الحكم امراً مبرما  
 ادع الآبي له واستسلبا  
 حسم الجهل به فاحسما

نجم العلم به اذ نجمها      ونفى الفضل به منذنى  
و بدین الله فى اقرانه      لم اجد اثبت منه قدما  
يدفع الباطل بالحق الذى      يفاق الهام و يرى القمما  
واكتفى بالسمر عن بيض الظبا      اغمد السيف واجرى القلما  
وجد الفضل به مفتحاً      لا ارى فى فقدہ محتماً  
علماء الدين اعلام الهدى      كل فرد كان منهم علما  
انما انت لعمري واحد      مارأيتك فينا تواما  
انت اندى الناس ان تثرى ندأ      يا غما ما مسح يا بحراً طمى  
ان ايامك اعياد المنى      حيث كانت للاماني موسما  
سیدی انت وها انت لنا ال      عروة الوثقى التى لن تفصما  
نظم الشكر لكم دا عيكموا      فتقبل فيك ماقد نظما

ذاكراً من انعم الله لكم  
نعماً تسدى الينا النعما



وقال مادحاً الى السيد سالم امام مسقط و يهنيه ﴿  
﴿ بالظفر على السيد تركى من اقاربه ﴾

اليوم اصبح فيك الوقت منتظما      و هون الله امراً كان قد عظما  
امست عمان وانت الشهم سيدها      لا يستباح لها فى الحادثات حى  
مدت اليها يد الجاني فما ظفرت      الا بما اعقب الخسران والندما  
من بعد ماهاج شرا من مكانه      وكاد يوقد فى اطرافها ضرما  
تمسكاً بجبال الشمس من طمع      و مورداً من سراب لا يبل ظمى  
فلم يوفقى الى نوح يؤمسه      والمرء ان فقد التوفيق اوعدما  
لم يهده الراى الالضلال ولا      يزيدہ عدم التوفيق غير عمى  
اضل مسعاہ (تركى) فى غواينه      كانه احتار عن وجدانه العدما  
نصحته وبذات النص تنذره      مستعملاً بالندير السيف والقلما

فما ارعوى لك عن وهم توهمه  
 اراد في زعمه ان يستطيل على  
 وكان غايته الحرمان يومئذ  
 خيره قبل هذا اليوم في نعم  
 وجاء يطالب ملكاً منك ليس له  
 حتى اذا كان لا يصني الى حكم  
 قضى لك السيف فيما قد تضي ومضى  
 وما تجاوزت الانصاف شفرته  
 وقالت الناس باديها وحاضرها  
 اتزله من منيعات الحصون واو  
 اراد مستعصماً فيه ومعتصماً  
 ولم يجد سلاً يرقى السماء به  
 وانه قبل اعطاء الامان له  
 وغره من دعاه في خيانه  
 اذقته العفو حاوياً عن جنابه  
 عفوت عنه ولكن عفو مقتدر  
 وما هتكت وايم الله حرمة  
 وربما لامك اللوام عن سفه  
 اما وربك لو اربى طغى وبغى  
 رحمته واو استولى عليك لما  
 اراد ربك ان تعفو بقدرته  
 والله يعلم والدينا باجمعها  
 لازال يولى جيلاً من صنايحه  
 من سيد بالغ رشد الشيوخ نهى  
 تبارك الله ما ابهى سناه فتى  
 الثابت الجاش في سلم ومعتز

كان في اذنه عن ناصح صمما  
 عمان قهراً قلم يظفر بما زعما  
 ولواطاعك واسترضاك ما حرما  
 ولم يكن ثم ممن يشكر النعمما  
 فليل خصمان في اوث العلى اختصما  
 حكمتا العارم الهندي ينكما  
 فياله حكم عدل اذا حكما  
 وما اضل بمظلوم وان ظلم  
 ماجار سالم في حكم ولا ظلم  
 تركت تركي رهين الحصن مات ظمما  
 وما رأى في منيع الحصن معتصما  
 ولورمى نفسه في البحر لالتقما  
 ما استشعر الموت حتى استشعر الندما  
 فجاءها عقبات الموت واقحما  
 وكان عفوك عن من قد جنى كرما  
 والعفو اقرب للتقوى كما علما  
 وكان عندك حتى زال محترما  
 وقد ياولك بين الناس من اؤما  
 وما عفا مثل ما تعفو بل انتقما  
 ابقى عليك ولم يلحق بمن رحما  
 ليظهر الفضل والتميز ينكما  
 لوناك من (سالم) (تركي) لما سلما  
 وهكذا كرم الشهم الذي كرما  
 رضيع ندى المعالي قبل ان فطما  
 كأنجم يهدي سبيل الرشدمذنبما  
 في موطن الفخر قد ارسى له قدما



الباسم الشعر والهيآء مابسة  
فمن صدور العوالي مابري وصياً  
تسامها هو والجبد السعيد بما  
وياله ولد اغنيه من ولد  
تحفه من عمان سادة نجب  
يحمون سيدهم من كل نارلة  
ولم يكن غيره الحامى لحوزتها  
تيت لا تكلوك الهند تكلأوها  
لولا وجودك هذا الداء ماحسما  
لطف من الله فيك الله اظهره  
وافت الينا فوافت بالسرور كما  
سرت بها البصرة الفيحاء وابتهجت  
بشارة عمت الدنيا مسرتها  
قد يسر الله امرأ ان فاعله  
لازلن بالجود والاحسان مبتدراً  
فمن مزايك ماتكسوا النجوم سناً  
ولم ازل كلماتي فيك انظمها  
كما تتابع قطر المزن وانسجما

﴿وقال يمدح الفاضل السيد ابراهيم افندي مفتي البصرة﴾

﴿بن السيد بدر الدين بن السيد مبارك بن السيد صالح﴾

﴿بن السيد رجب الكبير البصري الرفاعي﴾

سقى الطال انعمام وجاد رسماً  
وسح على منازلنا بنجد  
وعهد في الصريم مضى وصلت  
عنى من عاج لد يار سلى  
ملت القطر تسكاباً وسجماً  
اواس غيده هجرأ وصرماً

بحيث الكاس تترع بالحلبيا  
 ومما صبوة وصبا أصابا  
 تساعدني على اللذات سعادى  
 وتقرنا العقار وكم عقربا  
 وليل ما برحت ادير فيه  
 از وجهها بأبن المزن بكراً  
 واغتم المسرة بالندامى  
 رعى الله الشباب و ان تولى  
 صحا سكران من خمر التصابى  
 وصاخ الى العذول وكان صبا  
 فمن لاح يعنفه له مع  
 ارتقى من حوادثها الليالى  
 ومن لى ان تسلمى الرزايا  
 أو مل نفس حر لم تعدنى  
 ضاللاً ما اعلل فيه نفسى  
 فمالى والتمول وكل يوم  
 ارانى ان عزمت على مهم  
 واتى سوف اركبها لا أمر  
 وان ليالياً اعرقن عظمى  
 قتيلاً للزمان لقد تعدى  
 انسموا الجاهلون بغير علم  
 تحول يا زمان الى الأعالى  
 لقد جهل الزمان بعلم مثلى  
 وكنت اسود فى زمن جهول  
 قريب من رسول الله مدعى  
 نمم الأثخيون وكل قدم

وعقد اشمل مثل العقد نظماً  
 مراماً باحتما عهده ومرمى  
 وتنم لى بطيب الوصل نهمى  
 بها من هذه الأتحشاء هماً  
 معتقة تاذة لى طعماً  
 وامزج صرفها برضاب المى  
 وكانت لذة الندماء غمماً  
 وذكر عهده يوماً فيوما  
 وبدل بعد ذاك الجهل حلاً  
 يرى لوم العذول اشد لوما  
 يكفكه مخافة ان ينمأ  
 اعاجيباً لها العبرات تدمى  
 فما زالت لى الأرزاء خصماً  
 اما نيهها الى اجل مسمى  
 وفولى ربما وعسى ولما  
 تقوق لى خطوب الدهر سهماً  
 ثنت غنى يد الأقدار عزماً  
 احاول شأوه أماً وأماً  
 انشاعتي وما ضيعت حزماً  
 حدوداً ما تعداهن قدماً  
 وبرى من هزوت به واطمى  
 وخذ بكمالها فالنقص تماً  
 وان الجهل بين بنيه عما  
 ولوانى (كابراهيم) علماً  
 بازكى العالمين اماً و اماً  
 الى حبر الوردى نعى ويمى

تخلق من سنانور مبين  
 بنى الشرف الذى يعاوى ويسمو  
 وشيده وان رغمت انوف  
 بناء قصرته عنه السوارى  
 تأمل فى عظيم من قریش  
 عليه من رسول الله نور  
 اذا الأمر المهم دهى كفانا  
 شفاء للصدر وكم مريض  
 بروحى منك اروغ هاشمياً  
 لك الكلم التى جمعت فأوعت  
 وكم من حجة نطقت فظلت  
 وجئت بما يحير الفكر فيه  
 وقد احييت هذا الدين علماً  
 وقومت الشريعة فيه حكماً  
 وكم اغضبت يامولاي قوماً  
 اتكتم فضلك الحساد جهلاً  
 منابك النجوم وليس بدعاً  
 وجدتك سيدى للمدح اهلاً  
 وحسبى منك جائزتى دعاء  
 انال به الثواب بغير شك  
 فكان الجوهر النبوى جسيماً  
 فما اعلا مبانيه واسمى  
 ولم يبرح لائق الحضم رغباً  
 وما استطاعت له الحساد هدماً  
 تجداسد الشرى والبدر تما  
 به يحو الظلام المد لهما  
 بدعوة لنا ما قد اهمأ  
 يكون له اختيار الشهد سما  
 حديد القلب وارى الزندشهما  
 تروح المحدثون بهن كلى  
 لهما فصحاء غير الحق عجباً  
 بياتامك الهاماً وفهما  
 بحيث الدين قارب ان يرما  
 ولم تر غير حكم الله حكماً  
 بما فيهم وكم ارضيت قوما  
 وما استطاع الدجى للنور كتما  
 اذا ما انكرتها عين اعمى  
 فنخذ مدحى اذا نراً ونظماً  
 به من سائر الأسواء احمى  
 واحو بالثناء عليك اثماً

وليس يفى بفضلك كنه مدحى

وكان المدح الافيك ظمناً



﴿ وقال يمدحه ايضاً لآزال نظمه للسامعين روضاً ﴾

افى الطال الحديق او القديم      باوغ مرام صب من مرسوم  
 وقفت على رسوم دارسات      وما يغنى الوقوف على الرسوم

الاسقيت منازل آل سلمي  
 وحياتي حتى احباب تناثت  
 خذي يارب انفاسي اليهم  
 اكفك بعدهم دماً كريماً  
 رعى الله الاثبة كيف مرت  
 قضيت نعيم عيش مرفيها  
 وكفغن هصرت بهار طيباً  
 بحيث تزوج ابن المزن لما  
 الى بعد النعيم وعهد سامع  
 سقتها هذه العبرات صوباً  
 كاني حين اسقيها دموعي  
 تاوم لجهلها لمياء وجدى  
 سالتك ان رأيت الاوم يجدى  
 اما وحشاشة في القاب تذكو  
 لقد عدم التصبر فيك قاي  
 وها انا بعد من اهوى عايل  
 وكم دنف بكاطمة سقيم  
 وايت دون ذلك الحى يرمى  
 واحباب اقامى ما اقامى  
 هموا اتقنوا العهود وهم اسروا  
 وذكرى بعدهم جنات عيش  
 وفي دار السلام تركت قومي  
 ولى في البصرة النجباء قوم  
 جرى من صدر (ابراهيم) فيها  
 من الاسراف اعلى من قریش  
 اذا عدت قروم بنى معدة  
 بذى سلم ورامة والنميم  
 بقلب سار عن جسد مقيم  
 و ان كانت احرم من السموم  
 جرى من لوعة الوجد الاثيم  
 ايساليهم بمنعرج الصريم  
 فساني ان جهات عن النعيم  
 جنى الزهر مخضر الاثيم  
 عقدت حيا به بنت الكروم  
 نجاة من هموم او غموم  
 تنوف به على الغيث العميم  
 سقاني الين كاساً من حميم  
 واين الاليمون من الملموم  
 حايف الوجد حين تذقاومي  
 غراماً يا اميمة كالغريم  
 ومن بينى الرآء من المديم  
 شقائي منه معتل النسيم  
 ولكن من هوى طرف سقيم  
 فيصرع في سهام لحاظ ريم  
 عذاباً من عذابهموا الاليم  
 بعد هموا على الحنت العظيم  
 رماني في اغلى نار الجحيم  
 وما انا من هواهم بالسليم  
 اصول بهم على الخطب الجسيم  
 على الدنيا يتابع العاوم  
 بهم شرف لزمنم والخطيم  
 قاول ما يعدن من المروم

عماد الدين قام اليوم فينا  
وفرع من رسول الله دلت  
ونجم في سماء المجد يهدى  
شهاب ثاقب لازال يذكو  
بعيد ظلام ليل الشك صبحاً  
يزيد عقولنا بدقيق فهم  
ونرجع في الكلام الى خير  
تكاد حلاوة الالفاظ منه  
وروش من رياض الفضل ضاهى  
يقصر بالبلاغة باع قس  
وانك ان نظرت الى علاه  
اذا ذكرت مناقبه امتشينا  
لقد كرمته له خيم وجلت  
وهل في السادة الانجاب الا  
يفوق الدرّ في ترو ونظم  
واين المسك من قهجات شيخ  
ولم يبرح يقابل سائليه  
تنال بفضلهم علماً وحكماً  
فحاز مكارم الاخلاق طراً  
زفقت الى علاك بنات فكري  
اغار من اللثام على القوافي

بأمر الله والدين القويم  
اطايبه على طيب الاثوم  
الى سمج الصراط المستقيم  
فيقذف كل شيطان رجيم  
اذا ما كان كالليل البهيم  
غذاء للعقول والفهوم  
بكشف دقايق المعنى علم  
تعيد الروح في الجسم الرميم  
بزهر كلامه زهر النجوم  
ويقصر عنه قيس بن الحطيم  
نظرت الى جبال من حاوم  
وكانت كالدامة للنديم  
وخيم الاكرمين اجل خيم  
كريم قد تفرع من كريم  
اذا ما قيس في الدرّ النظيم  
يفوق نوافج المسك الشميم  
بحسن الخلق والطبع الحليم  
تعلم فضل لقمان الحكيم  
وحاشاه من الخلق الذميم  
فكانت منية الكفو الكريم  
فلا يحظى بها حظ اللثيم

امانع عن قوافي الاداني

ممانعة الغيور على الحرم

-----

هو و رأى احدى الليالى فى المنام

جناب الم المرحوم عبدالماتى اقدى الفاروقى يتاوعليه هذه



الآيات الثلاث ولما أصبح وجدها بحفظه فأنشدها وتلاها ورواها  
كأراها

ولما قضت من الحياة مأرباً وقد تركوني في المقابر اعظما  
وقالوا قضى نجباً وسارلربه ومات بحمد الله اذ مات مسلماً  
ومن عبد الرحمن سبعين حجة لقي الله باريه ابراً وارحماً

﴿ وقال يرثي جناب العالم الزاهد السيد محمد امين ﴾  
﴿ افندي واعظ القادريه ﴾

على مثله تجري الدموع السواجم ومن بعده لم يبق في الناس مطمع  
لتقضى المنايا كيف شئت فقدوهت وشقت قلوب لاجيوب واديت  
تيقض فيها للنوايب نايم وكنا بما نلهو على حين غفلة  
وماذرفت عيناى الاحداث وفلّ قضاء الله شفرة صارم  
وسكن فعلاً ماضياً من غراره واصبحت لادرع يقينى سهامها  
غداة رأت عيني (الأمين محمدات) وقدميط عن ذاك الجناب الذى ارى  
وقد خلعت منه المعالى فؤادها وعهدى به ما لان قط لشدة  
على هذه الدنيا العفا بعد سيدتكدر ذاك المنهل العذب صفوه  
لتبكي عليه اليوم ابناء هاشم وتبكي ديار اخليت و معالم  
لائس ولا فى هذه الناس عالم قوى الصبر وانحات لديها العزائم  
جوانح قدشدت عايتها الحيازم ووافى الى حرب الزمان مسلم  
امنا هجوم الموت والموت هاجم الم بنا فاستعظمته الاعاظم  
اقارع اعدائى به واصارم وما دخلت يوماً عايتها الجوازم  
ولا فى يمينى مرهف الحد صارم صريع المنايا والمنايا هواجم  
مازر لم تعاق بهن انسا تم وانسان عين المجد بالدمع عايم  
ولا اخذت منه الامور العظام به العيش حتى فارق العيش ناعم  
فلا حام ظمأنا على الماء حاييم اذا ما بكت ابنائها الغر هاشم

تفرع عنها منجب وابن منجب  
فقام بإمر الله غير مداهن  
ولا يتقى في الله لومة لائم  
ويقدم للأمر الذي يعد الردى  
ويرضيه ما يرضى به الله وحده  
فرحنا نواري في النرى قمر الدجى  
ونحشو على الضرقام أكرم تربة  
وطافت به أملاكها وتنزلت  
وقلنا لقد غاض الوفاء واقعات  
وهل تباع الأمال ما منيت به  
هناك لم نحبس لعينى عبرة  
ومن عجب نبكيه وهو منعم  
سقاك الحيا المنهل كل عشية  
نأيت فودعنا الفضائل كلها  
ويا صخرة الوادى التى قد تصدعت  
لئن كان انسى فيك انسا ملازماً  
بمن اتسلى عنك والناس كلها  
بمن اتقى حر الزمان و برده  
وفين ترانى استظل بظله  
قضيت بك الايام الا قلا يلاً  
اشنف سمى منك باللؤلؤ الذى  
برغى فارقت الذين احبهم  
وقاطعنى لاعن قبال مقاطع  
وضاقت على الأرض حتى كانها  
لقد كسفت تلك الشمس واغمدت  
وكم ليلة من بعده قد سهرتها

غذته لبان العز منها القواطم  
لاأمرو لم يقصد عن الحق قائم  
ولم يثنه عن طاعة الله لائم  
وقد احجمت عنه الاسود والضراغم  
وان غضب القوم الطغات وخاصموا  
فلا فحج الا وهو اسود فاحم  
نوى في تراها الانجيون الاكارم  
من الملاء الاعلى عليه عوالم  
بوابل منهل القطار النعمايم  
وقد فحجت بالاكرمين المكارم  
عليه ولم ثابت لصبر قوايم  
ونعيس عما قد دهى وهو باهم  
وحياك منه العارض المتراكم  
فيا نائياً بالله هل انت قادم  
وكان لعمرى يتقيها المزاحم  
فحزنى عايك اليوم حزن ملازم  
وحاشاك الا من عرفت بهائم  
ويعصمى مما سوى الله طاصم  
اذا قحنت تشوى الوجوه سمائم  
وانى على ما فاتى منك نادم  
يروق ولم ينظمه فى السلك ناظم  
ولى فيهموا قلب من الوجد هائم  
وصارمنى لاعن جفاء مصارم  
من الضيق حتى يأذن الله خاتم  
بيطن الثرى تلك السيوف الصوارم  
اسامر ذكره بها وانادم

واذكر عهد الود بيني وبينه  
وقد كنت اهوى ان اكون له الفدا  
ولكن اراد الله انقاذ امره  
وتبقى امور الدين من بعده سدى  
تبت القوافي بالرشاء وغيره  
تقاص ذاك الظل عنا ولم يدم  
فيامر ما لاقيت منه بفقده  
ويا واعظاً حياً وميتاً وكاة  
خرجت من الدنيا الى الله لا يذا  
واعرضت عن دنياك حزماً وعفة  
وما صرف القوم الذين نبذتهم  
فوالله ان كان يجدى تاهى  
وقد اعوزتى بعده بلة العدى  
ونكست رأسى للزمان وخطبه  
وما زال قولى غير راض وانما  
اكل اجتماع لا ابا لك فرقة

يعيد على العيد حزناً مجدداً  
وما هذه الأعياد الامانة

~~~~~

وقال مؤرخاً عام وفاة حليلة مفتى البصرة السيد :

عبد الرزاق افندى :

ايها السيد صبراً في المصيبات المنة
قد مضت زوجك لا أخرى وامضى الله حكمه
وكذلك الناس تمضى امة من بعد امة
اي شخص لم ترعه اا حادثات المد امة

وزعيم القوم مار يع وقال الموت حمة
كم اصاب الحنف منا كلما سدد سهمه
رحمة الله عليها رحمة تزل جبه
جاورت رباً كريماً لنعيم ولنعمه
قل لها وادع وارخ (انت في الجنات رحمة)

١٢٧٩

﴿ وقال ﴾

وعدل ما قضى في الحب يوماً على عشاقه الا بظلم
فهمت بانه قمر منير ولكن قد تحير فيه فهمي

﴿ وقال يمدح ابا الخير جناب الشيخ سليمان الزهير ﴾

ابي الله الا ان تعز وتكرما	وانك لم تبرح عزيزاً مكرماً
تذل لك الابطال وهي عزيزة	اذا استخدمت يمينك لالباس مخدماً
ويارب يوم مثل وجهك مشرقاً	لبست به ثوباً من النقع مظلاً
وابرزت من بيض السيوف اهلة	واطلعت من زرق الأسننة انجماً
وقدر كبت اسد الشرى في عراضه	من الخيل عقباناً على الموت حوماً
ولما رأيت الموت قطب وجهه	والفكاك منه ضاحكا مبتسماً
سلبت به الارواح قهراً وطالما	كسوت بقاع الأرض ثوباً معندماً
ارى البصرة الفيحاء لولاك اصبحت	طاولاً عفت بالمفسدين وارسماً
وقالوا وما في القول شك لسامع	وان جدع الصدق الاثوف وارغماً
حماها (سليمان الزهير) بسيفه	منيع الحمى لا يسباح له حمى
تحف به من اهل نجد عصاة	يرون المنيا لا أبالك مغناً
رماهم بعين العز شيخ مقدم	عليهم وما اختاروه الا مقدماً
بصير بتدبير الأمور وعارف	عليهم فما يحتاج ان يتعلماً

أبناء نجد اتهموا جرة الوغى
وفي العام ما شيدتموها مبانياً
وما هي الاوقعة طارصيتها
رفعت بها شان النيب وخضتوا
غداة دعاكم امره فاجتتموا
وجردكم فيها امري صواردا
ومن لم يجردكم سيوفاً على المدي
وان الذي يختار الحرب غيركم
كم نراح يختار الضلال على الهدى
ومن قال تعليلاً لعل وربما
عليكم اذا طاش الرجال سكينه
ولما لقيتم من اردتم لقائه
صبرتم لها صبر الكرام ضراغما
واوردتموها سرعة الموت منهلا
وما خاب راحيكم ايوم عصبجب
وجردكم للضرب سيفاً مهنداً
ومن ظن ان العز في غير باسكم
وما العز الا فيكموا وعليكموا
اذا ما قعدتم في الامور وقمتوا
وما سمعت منكم قديماً وحادثاً
وان قلتوا قولاً صدقتم وما اني
ولما اتاكم بالامان عدوكم
وفيتهم له بالعهد لم تعابوا بمن
ولومدة من نائيه عنكموا يدا
وفيما مضى يا قوم اكبر عبرة
ايحسب ان الحال تكمن دونكم

اذا اضطربت نار الحروب تضرمها
من المجد يا بني الله ان تهتما
وانجد في شرق البلاد وانما
مع النقع بحرا بالصناديد قد طمى
على الفور منكم طاعة وتكرما
اذا وصات جمع العدو وتصرما
نباسيفه في سكفه وتثلا
وقد ظن ان يغنيه عنكم توها
وعوض عن عين البصيرة بالهمى
فما ذا عسى يقنى لعل وربما
تزلزل رضوى او تيدب لئلا
رميت به الالهوال ابعث مرتمى
واختتموها المرهفات تحما
تذيقهموا طعم المنية علقما
يريه الردى يوماً من الروع ايوما
وهزكوا للطن ربحاً مقوما
وهي عزه في زعمه وتندما
وما بنتى الا اليكم اذا اتى
عليها حمدتم قاعدين وقوما
رواية من يروى الحديث توها
بكم عزهكم ان رام شيئاً وحما
وعاهدتموه ان يعود ويسلما
اشار الى الغدر الكمين بمجما
اماد بجد السين اجدع اجنما
ومن حقه انذاك ان يترسما
وهيات ان الامر قد كان مبهما

فأظهر مستوراً وبرز خافياً
امتخذ البيض الصوارم للعلی
نصرت بها هذا النیب قفضلاً
علی غلة فی الناس لله دره
تأئل فی ابطاله ورجاله
وقلبها ظهراً لبطن فلم یجد
هنالك ولی الامر من كان اهله
وطال علی تلك البغاة بیأسه
وقد یدرك الباغی النجات اذامضی
وما سبق الوالی النیب بمثلها
(سلیمان) ما ابقیت فی القوس منزماً
كشفت دجاها بالصوارم والقنا
فاصبحت فی تاج الفخار متوجاً
الیك (ابا داود) تزجی ركائباً
ومتا فکنا بالسری عن قسبها
فاكرمت مشوانا ولم تراعینا
لاحظی اذا شاهدت وجهك بالنی
واهدی الی علیاك ما استقله

واعرب عن ما فی الضمیر وترجما
طریقاً وسحر الخط للمجد سلسا
واجريت ما اجریت منك تکرما
تصرف فیها همةً وقهدما
فلم یغن سحر غاب عنه مکتما
نظیرك من قادی الخیس العرمرما
فبجل فی کل النفوس وعظما
وحکم فیهم سیفه فتحکما
ولکن رأى التسلیم للامراسلما
وفاق ولالة الامر عن تقدما
ولا ترکت یمناك للبذل درهما
وقد کان یلنی حالک اللون اسحما
وفی عمة المجد الاثیل معمما
ضوامر قد غودرن جلدأواعظما
وقد بریت من شدة السیراسلما
من الناس اندی منك کفا واکرما
واشکر من نعماک لله انما
ولواتی اهدیت درأ منظما

فحبک فی قلبی وذاکراک فی فی
الذ من الماء الزلال علی الظمی

﴿ وكتب مخاطباً بها جناب صاحب الدولة نافذ پاشا ﴾

﴿ وكان اذ ذاك رئيس الاوردي السادس ﴾

الامن مبلغ عنی سلامی
رئيسا فی العراق علی النظام
تحية مخلص بالود یسدى
صبابة ذی قواد مستهام

ويبلغه على البعد اشتياقاً من الداعي الى الشهم الهمام
لقد طلعت فضائه علينا طلوع البدر في جنح الظلام
سنشكره على ما كان منه كشكر الروض اثار الغمام
وما اسداء من كرم السجايا وتلك سحبة النجب الكرام
ثناً من طوية ذي خلوص وقاء بالودة والذمام
زهت (في ناصر) ابيات شعر انت في المدح من حر الكلام
لقد اتى الرئيس بها عليه ثناء باحترام واحتشام
تسر بها لعمري اولياء وتعقد عنه السنة الخصام
وان الفضل يعرفه ذوه به امتاز الكرام عن اللثام
رأه مفخر الدنيا حساما وقد يغنيه عن حمل الحسام
فقدمه المشير ليوم بأس يهد من الخوارج كل هام
فيا لله من وال مشير عظيم الشأن مالى القدر سامى
لئن باهت به الزور آء اربت بهمه على حلب وشام
اذ انتظم العراق به قاضى يفاخر غيره بالانتظام
ودمر بالصوارم مفسديها واوردهم بها ورد الحمام
ومد الى الحسا كفاً فطالت ونال بطولها صعب المرام
رمى من بالعراق عصاة نجد وزير مارى مرماه رامى
وأدى خدمة عظمت وجات
بهمته لسلطان الانام

~*~*~

﴿وقال يمدح صاحب الاخلاق البيه عبدالقادر افندى﴾

﴿البصرى كاتب العريه﴾

قام مجاوها وبرد الابل معلم خرة ما اجتمعت يوماً مع الهم
فهى تبر فى لجين ذاب اوكنار فى فواد اناء تضرم
نظم المزج عليها حياً رصع الياقوت بالدر المنظم

عجياً للشرب اتى قطبت
 مرة يخلو بها العيش و في
 من رأى يا قوم منكم قباها
 فهي سر منعت سر الضيا
 قدمت في عصرها حتى لقد
 ما الذ الراح يسقاها امروء
 كقضيبي البان اني يتنى
 اشرق البدر عاينا وجهه
 بابلى اللخا حلوى الما
 مالك مارق للصب و من
 ظالمى في الحب عدل فاعجوا
 طائنها يا نديمي قهوة
 و انتهبا فرصة ممكنة
 في رياض قرن البشر بها
 واعص من لامك فيها طايماً
 اترى مستعظم الوزر بها
 انعم العيشة ما قضيتها
 فمطاطها الى ان يفجلى
 فترى للصبح في اثر الدجى
 اوفكانا كجوادى حلبة
 رفع الفجر لنا رايته
 يالها من ليلة في جنحها
 رقص البان لها من طرب
 نطق العود بأسرار الهوى
 فحسبناها لما قد اطربت
 لم تزل منا الى حضرة

اوجهاً من شرب راح تبسم
 مثلها قد يحمد الدهر المذم
 قبل هذا ان نوراً يتجسم
 في ضمير الليل من ان يتكتم
 اوشكت نخبرنا عما تقدم
 من اياى منية القلب المقيم
 ذو قوام يشبه الرمح المقوم
 فعرفنا منه ان البدر قد تم
 غير اني في هواء اتألم
 طادة المالك ان يرثو ويرحم
 بالقومى من ظلوم يتظلم
 نخضب الاقداح بالصنع المعدم
 قبل ان تمضى سدى او تندم
 فعدت تقرر ديناراً بدرهم
 لذة النفس فالس النفس الزم
 ليس يدري ان عفو الله اعظم
 مع ملج جاد بالوصل وانعم
 من اسارير الدجى ما كان اظلم
 صارماً من شفق يطلخ بالدم
 راح يتلو اشقر آثار ادهم
 و تولى الليل بالحيش العرمم
 حلل اللهو بها كل محرم
 و تنى لحام يترنم
 فسكتا و الاغانى تنكلم
 افصح في مدح (عبد القادر) القرم
 مدح تحبى و مال يتقسم

حكم العافين في امواله وهي فيما تشتهي تحكم
 هكذا كان و مازال كذا انها شنيئة من عهد اخزم
 لو نظرنا رقة في طبعه لحسنه نسيما يتسم
 فهو مثل الروض و افاة الحيا رايق المنظر زاه عطر الشم
 لم ترق عيني سوى طاعته انا فيها لم ازل انجومن الغم
 بيضت وجه النى اقلامه ان يكن وجه النى اسود اسحم
 وسطت في الخصم حتى انها فتكت فتك القنا في مهجة الخصم
 ملهم يعلم ما ياتي من ال امر ان شاء وبعض الناس ملهم
 ذاك وارى الزند مغوار النوى ان رمى اصمى و ان جادل الفهم
 و اذا ابهم امر في العلا كشفت ارأؤه عن كل مبهم
 طارفي الارض لك الصيت الذي كلما انجد في الاقطار اتهم
 انت والغيث جوادا حابة مثلما انت مع العلياء توام
 كم وردنا منك عذبا سايفاً كالحيا المنهل بل امرى واسجم
 و باننا من ايد يك المنى فينأ ان يملك لكالم
 بأبي انت وامى ماجداً وملاذاً في معاليه لمن ام
 ان ذكرنا فضل ارباب الندى كنت رأس الكل والرأس مقدم
 انت والله لا ندى من حياً مستهل القطر بالجود و اكرم
 ارغم الله اعاديك بما يجده الا تف به جدعاً ويرغم
 وفداك القوم اما كفهم فجماد و ندام فمحرم
 وكفاك الله اسواء امرء ضاحك يكسر عن انياب ارقم
 واليك اليوم منى مدحاً ايها المولى وحوشيت من الذم
 فلسان الحال منى مفصح ان يكن منى لسان القال ابكم
 انا في مدحك ما بين الورى افصح الناس وان لم اتكلم
 خدم العبد علاكم شعره انت في امثاله مازلت تخدم
 شاكراً مولاي احسانك بي ان احسانك يا مولاي قد عم

ان تفضلت على الداعي لكم بقبول فتفضل وتكرم
اسئل الله لعلياك البقا
فابق في العزمدى الايام واسلم

﴿ وقال مؤرخاً تعمير جامع حضرة الاثام الاعظم ﴾
﴿ من جانب والده جناب السلطان المعظم ﴾

لله وآله (المليك) وما بنت	من جامع رجب الفناء متيم
للاكرمين الساجدين لقد زها	سمة التقى للناظر المتوسم
ترجو من الله الكريم مثوبة	اجرا المثيب على الجميل المنعم
اذ غيرته وقدرته بحكمة	وكذا يراد من البناء المحكم
اخذت بتوسعة له و اعانها	نظر الرديف وخدمة المستخدم
فيه الاثام (ابو حنيفة) من له	زهر المناقب مثل زهر الانجم
اخذت علوم اصولها وفروعها	عند الاثمة في الزمان الاقدم
قد عمرته وشيدته وجددت	تاريخ (مسجد للامام الاعظم)

﴿ وقال لدى ملاقاته مع قدوة العلماء جناب محمد ﴾
﴿ افندى الزهاوى حين وروده الى بغداد ﴾

ارى في لفظ هذا الشهم معنى ينفى عن مدى علم عظيم
ومهما زده نظراً بفكرى رأيت نهاء قسطاس العلوم

﴿ وصادف انه ﴾

كان واقفاً بجذور المرحوم داود پاشا فاعطاه عرضاً كان
بيده وأمره بأن يقرأه ويعرض عليه مضمونه من المقال والمآل

قاصداً بذلك ملاطفته فقال في الحال على سبيل الازئجال
فديتك لا ترجو لنطقي تكلماً فان يراعى عن اسانى يترجم
غرفت ببحر من نوالك سيدى فكيف غريق طيم يتكلم

وقال

رعى الله ايام السرور بجاجر وعهد صبا باقى به وغرآمى
بحيث الهوى عذب المجانى بقربه ولا عهدلى من عاذل بعلام
وقد جمعتنا للذات ساعة احات لنا بالسكر كل حرام
وما العيش الا كاش راح روية تدار ولكن فى اكف غلام
اذا رمت منه الوصل كان مرامه من الوصل اقصى بغيتى ومرآمى
وان رابه منى او آم ابله وكب بل يوماً غلنى واوآمى
شربت حيا كاسه ورضاه وكاتنا ها يا صاح كاش مدام
واذت بسمى فيه نظم شدايه على نعم الساعين شدو حام

وله

سقانى مرير الكاش حاو المباسم وغادرنى محاول عقد العزآيم
وحاربنى بالصد والصد قاتلى فيايتيه لا كان الامسالى
ومنذ اطعت الحب فيه صبايه عصيت عذولى فى هواه ولايمى
وقد علم الواشون اذ ذاك اتى بلانى وابلانى الغرام بجاسم
نعمت به ايام وصل نصرت ونحن لدى خفض من العيش ناعم
يدبر على الكاش يمزج صرفها نديمى على كاش الطلا ومنادمى
الذمن الماء النخيل لشارب والخط خاتماً من هبوب النسآيم
لقد مر ما احلام عيش بقربه فهل كان ذاك العيش احلام نايم
ذكرت قضيب الابان وهو قواه فحنت عليه فوق نوح الحمام

وما كنت لولا طاعة الحب في الهوى ألام في العشاق غير ملايم

﴿وقال مادحاً جناب الحسيب النسيب قدسى زاده﴾
﴿حسام الدين افندى الحلبي حين ما كان قائماً بالبصرة﴾

بارق لاح فأبكاني ابتساما	نبه الشوق من الصب وناما
ولن اشكو على روح الهوى	كبداً حرى وقلبا مستهما
ويج قلب لعب الوجد به	ورمه عين الغيد سهاما
دق لولا تباريح الجوى	ماشكى من صحة الوجد سقاما
ما بكى الا جرت ادمعه	فوق خديه سفوحاً وانسجاما
وبما يسفح من عبرته	بل كبرها بل أو آما
فقوادي والجوى في صبوتي	لا يملان جدلاً وخصاماً
ليت من قد حر مواعيد الكرى	أذنوا يوماً لعيني ان تناما
منعونا ان نراهم يقظة	ما عليهم لورائناهم مناماً
قسماً بالحب واللوم و ان	كنت لأسمع في الحب ملاماً
والعيون الباييات التي	ما حلت من دمي الا حراماً
و قوآد كلما قات استفق	يا قوآدى مرة زاد هياماً
ان لي فيكم ومنكم لوعة	أنحات بل أو هنت مني العظاما
وعليكم عبرتي مهراقة	كلما نأوحت في الايك حماما
ومتى يذكركموا لي ذاكر	قعد القلب لذكركم وقاماً
يا خليلي ومن لي أن أرى	بعد ذاك الصدع للشمل التآماً
احسب العام لديكم ساعة	وأرى بعد كموا الساعة عاماً
لم يدم عيش لنا في ظلكم	أى عيش قبله كان قداماً
حيث سالمنا على القرب النوى	واخذنا العهد منها والذماما
ورضعنا من افويق الطلا	وكرهنا بعد حولين القطاماً
اترى أن الهوى ذاك الهوى	والندامى بعدنا تلك الندامى

كلما هبت صبا قلت لها
 وبنفس ظالم لا يتقى
 ما قضى حقاً لفتون به
 لو ترشفت لماء لم اجد
 ولاطفات لغنى نار الجوى
 شدة مامر جفاً مستعذب
 لا سقين الحيا من ابل
 قذقتها بالنوى ايدى السرى
 ورمتها اسهم الين فن
 قدبلونا الناس فى احوالها
 وشربناهم نيراً سايناً
 فمحال ان ترى عين رأت
 ان تجرده على الدهريد
 من سيوف الله لا تبصر فى
 جوهر اودعه الله به
 نظرت عيناى منه اروع
 من كرام سادة لم يخافوا
 رق حتى خانه من رقة
 او كما هبت صبا فى روضة
 ثابت الفكرة فى اراءه
 واذا ما قوم المعوج فى
 ثابت فى موقف من موطن
 يوم تعرى البيض من اغمارها
 فى نهار مثل مسود الدجى
 واذا ما اشرق النادى به
 لم يسمه من زمان طارف
 بلغهم يا صبا نجد سلاما
 حوبة المضى ولا يخشى اثاما
 ربما يقضى وما يقضى مراما
 فى الحشا نارا ولو شبت ضراما
 ولعنت الماء عذبا والمداما
 من عذابى فيه ما كان غراما
 تقطع اليد بطاحاً وأكاما
 فى مواميا عراقاً وشاء ما
 مهبج ترى وعيس تترامى
 وعرفناهم كراما وليثاما
 وزعاقاً وأكناهم طعاما
 (كحسام الدين) لالدين حساما
 فامتت من خطبه هاماً فهاماً
 حده المضى فاولاً وانلاما
 لم يكن يقبل فى اناس اتقساما
 طيب الغصن والقمر الهماما
 بين اشراف الورى الا كراما
 ارج الشج وأتقاس الخزامى
 تبت الرند صباحاً والندما
 يظهر العجب كايخفى الظلاما
 رايه العالى من الاصر اسقاما
 يجمع الأعداء والموت الزواما
 وبه يكى الفريقين التقساما
 تابس النخس من النفع اثاما
 اسرق النادى به بدرأ تماما
 عز جارا وجواراً ان بضام

قد وجدنا عهدك في وده الـ
شمل الناس فأغنى برة
بأبي أنت وأمي ماجد
شيد الفضل واعلا قدره
وكفت يمناه بالوبل ندأ
حاكم بالعدل علوى التنا
انما البصرة في أيامه
أفصحت عن أخرس فيك له
عربيات القوافى فرر
شاعر يهوى معاليك وفي
(يا حسام الدين) يا هذا الذى
تفضل وقبل كلما
مروة الوثقى فقلنا لا انفصاما
وكذا البحر اذا البحر تطامى
فى سموات المعالى يتسامى
بعد أن أصبح أطلالاً رماما
فكفتا الغيث سقياً والغماما
عن (على) قام بالحكم مقاماً
اعجبت من سار عنها اواقاما
من قريض النثر نثراً ونظاما
نصبت فى قلة المجد خياما
كل وآدم مديح فيك هاما
أشكر اليوم ايايه الجساما
جمعت فيك من الحق كلاما

وثناءً طيباً طاب بكم
ينعش الروح اقتاحاً واختاماً



حرف النون

وقال ايضا ممتدحاً هذا الذات الكامل الصفات

ما انت اول مغرم مقتون
وجنت عليه بماجته لواحظ
ما ذايقتك من الموائس بالقنا
وسطت عليك جفونها بصوارم
ان العيون البابية طالما
لانت معاطف من محب وان قسا
هون عليك فان ارباب الهوى
ويلى من اللحظات ما لقتيلها
فتكت به حديق الظباء العين
تركته منها فى العذاب الهون
ان طاعتك قدودها بنصون
ما اغمدت امثالها بجفون
جآئت بسحر للعقول مين
قلبا فلم يك وصله بمدين
لازال تشكو قسوة من لين
قود وليس امينها بأمين

والمسعدون من الغرام بمزل
ظعن الذين احبهم قتناهبت
وتركن ارباب الرجال كأنما
ما ان اطلت الى الديار تلتقي
واقعد وقفت على المنازل وقفة
وجرت بذياك الوقوف مدامعى
فسقى مصاب المزن كل عشية
يا سعد قد نفرت او انس رب رب
فاسعدا خالك على مساعدة الجوى
كانت منازلنا منازل صبوة
تتلاعب الارام فى عرصاتها
جمعت فكانت ثم تجتمع الهوى
ايام كنت اديرها يا قوته
والروض متفق انحاسن زهره
وتقنن الورقاء فى اقنانها
والكاس تبسم فى اكف سقائها
ضحت اشار بها السرور فحذا
ومهمهف ينشق فى غسق الدجى
وانا الطعين بسهرى قومه
قد بعته روحى ولا عوض لها
علم الضنين بوصاله فى سده
قارعت ايامى لعمرك جاهدا
جردته عفتاً يا ورح يمانياً
فاذا ركنت الى نجيب لم يكن
اعلى مقامى فى على متسامه
وظفرت منه نمانه كان الغنا

عنى فهل من مسعد ومعين
مهمج القلوب حواجب بعين
شربت زخاف السم بالزرجون
الا اطلت تلتقى وحنينى
فقضيت للاطلال فرض ديون
ومرت اهما تيك الديار شؤنى
عهداً يصوب عايه كل هتون
بنوى يشطبه المزار شطون
ان كان دينك فى الصباة دينى
وديار وجد علاقة وقتون
فيجدنى تانى وفرط شبحونى
ظي الكناس بها وليث عرين
حمرآء بين الورد والنسرين
بعد اختلاف الشكل والتاوين
ينيك ان الورق ذات قنون
عن درمبتسم الحجاب ثمين
ذاك الضمان اذناك المضمون
من ايل طرته صباح جين
يا نارجال اعيبه المعطون
ورجعت عنه بصفقه المنبون
انى ببذل الروح غير ضنين
حتى انتضيت اهما (حسام الدين)
جادت بصيقله يمين القين
الا الى ذاك الجنب ركونى
فرايت منزلة الكواكب دونى
من نبره فى المز والنكين

وصدّدت عن قوم كأنّ نوالهم
فتكاثرّت نعم على بفضلهم
السيد السند الذي صدقت به
يمحو ظلام الشك صبح يقينه
متيقظ الافكار يدرك رأيه
من اسيرة رغبوا الانوف واصبحوا
قوم يسان من الخطوب تزيّاهم
اللابسون من الفخار ملابساً
ان الذي نجيت به ام العلاء
مازلت في ودي له متمسكاً
اتفك اقسم ما حيت اليه
اولاء ما فارقت من فارقه
ووجدت من شغى اليه زيارتي
وحثت يومئذ ركابي التي
كم من يد بيضاء انهلني بها
ورأيت من اخلاقه بوجوده
واكم تجلي بالمسرة فاجلي
حيث السعادة والرياسة والاعلا
يا من جعات لما يقول مسامعي
اني اهش اذا ذكرت فاجتلي
واذا صحت في حديثك نشوتي
بفكاهة تشفي الصدور وبهجة
اطافت السنة التآء عليك في
ان دونوا فيك المديح فانما

مال اليتيم وثروة المسكين
من فضله واقلها يكفيني
فيما تحدث عن علاه ظنوني
والشك ينفيه ثبوت يقين
ما لم يكن بالظن والتخمين
من اتف هذا المجد كالعرنين
و نوالهم بالبر غير مصون
ومن الوقار سكينه بسكون
ظفرت به في الاكرمين يميني
ابداً بجبل من علاه متين
بالله بل بالتين والزيتون
وهجرت ثمت صاحبي وخديني
ضرباً من المفروض والمسنون
لفت سهول فداقد بحزون
ما انهل من وبل النمام الجون
ما ابداع الخلاق بالتكوين
صدء الهموم لقلبي المحزون
تبس وبطاعة وجهه الميمون
اصداق ذاك الاولو المكنون
راحاً تسرفواد كل حزين
واذا مرضت فانت من يشفيني
قرت بها في الانجيين عيوني
ما ابدعته باحسن التضمين
مدح الكرام احق بالتدوين

فاسلم ودم ابدأ بارغد عيشة
تبقى المدى في الحين بعد الحين

وقال

اذا اضطرم البرق اليماني في الدجى
 وجرد من غمد الدجّة ومضه
 واضمر في طيّ الجوانح لوعة
 يعذب هذا الوجد منه فؤاده
 تذكرها يوم الغميم منازلاً
 وهل تنكر الاطلال وقعة عارف
 وقد ظن ان الدمع يعقب راحة
 وفي الحى في الجرماء جرماً مالاك
 اعينا علينا صاحبي من الهوى
 اذا اتما لم تسعداني على الحنا
 تضرم مرتاع الفؤاد حزينه
 شياً من حسام ارهفته قيونه
 وسرّ هوى لكنه لا يصونه
 وما ذاك الا ما جتبه عيونه
 فزاد على ذكر الغوير جنونه
 توقف فيها شكه ويقينه
 من الوجد حتى خيته ظنونه
 لو انى غريم ليس تقضى ديونه
 اذا لم يجحد في حجة من عينه
 فما يسعد المشتاق الا اينه
 اعلى فيما لا يزول علة
 وفي القنب داء لا يداوى كينه

وقال يمدح حضرة صاحب الدولة انامق پاشا ويشكر
 صنيعه بالعراق

فحار الماوك باعوانها
 وما ثبت الله من دواة
 الست ترى دواة المسلمين
 وما رفع الله من قدرها
 وما بلغت فيه من قوة
 فدان الانام الى حكمها
 فكان الفتوح على عهدا
 فيالك من دواة أسست
 بما شرع الله بين العباد
 وما جاثا سيد المرسلين
 وخير البلاد بعمرانها
 بغير عداة ساعياتها
 وما كان من آت غنيتها
 وما عظم الله من شأنها
 تضاف اقوة ايمانها
 ولا حكم الا بقراءتها
 وسعد البلاد بزمانها
 قواعد اركان بنيانها
 وابطل سائر ادیانها
 وقام الدليل ببرهانها

الى عهد ايام (عبدالعزیز) مجدد احكام اتقانها
قولی الامور لا ربابها واهدى السيوف لا جفانها
فتم الرجال ونعم الكمال بافكارها و باذهانها
فلم تر يوماً كآرائها ولا للحروب كشجعانها
صناديد ابطالها في الوغى و ابطال اقبال فرسانها
وقد صدقته بما طهنت عليه العلى جهد ايمانها
ومن نعمة شكرت للمليك وقد اوجبت حق شكرانها
احال العراق الى (نامق) ابصلح ماشان من شانها
فذل منها صواب الامور وقاد المعالى بأرسلانها
اذا افتخرت دولة بالرجال و باهت محاسن اقرانها
فمن فخر دولتنا (نامق) بحسن المزاي و احسانها
و مازال ناله منها لا لصادى الحشاشة ظمآنها
اباد الطغات وافنى العصات و دمرها بعد عصيانها
والبس بغداد تاج الفخار وقرب اشراف قطانها
فكانت اليه احب الديار و حب الديار لسكانها
و مكنها الله من عزّة من الا من غاية امكانها
فلاحت عليها سطور الهنا قرأنا السرور بعنوانها
و كم فتة او قدت قبله فكان الحمود لثيرانها
احل رعيته في امان اقرّ الجميع بأوطانها
و كل له منه ما يستحق بوزن الرجال و رجحانها
لدولته صارم باتر بيت الخطوب بايمانها
وحزب من الله في عونها و ذلك اكبر اعوانها
و منذ تولى امور العراق وكف يدي ظلم عدوانها
اراح البلاد و سر العباد وكان جلاء لا حزانها
وفي البصرة الآن سعد السعود يلوح لها من (سليمانها)
امير عليها رؤف بها حريص على جاب اعيانها

محبته مزجت بالقلوب مزاج النفوس بجثمانها
 تريك فصاحة الفاظه مجاني فصاحة سحباتها
 وان البلاغة حيث اتمت اليه قلايد عقباتها
 و تعرف من لفظه حكمة تفسر حكمة لقمساتها
 عقول الرجال باقلامها و فضل العقول بعرفانها
 كأن ترسله خمرة تطوف النوادر في حانها
 ويبعث املاؤه نشوة فيهدى السرور لنشوانها
 وان القوا في لدى فضله تباع بأفس اثمانها
 فمن ثم يقطف نوارها ويحني ازاهير بستانها
 وفي البصرة الفصل من حكمه لعهد المسرة ابائنها
 ولما اراد بها ان تكون كروح الجنان وريحانها
 تسبب في حفر انهارها ومنع خبايب جيرانها
 وعادت هنالك ماء مطهوراً وعذباً فراتاً لعطشانها
 وكانت لعمر ك فجا مضى تشاب باقدار ادراها
 عسى ان تكون اساطرها ملك الماوك وخقازها
 اليها برأقه لفته بسد امياه و طغيانها
 فحينئذ لم نجد آفة
 برفع مخرقة طوفانها

—

﴿ وقال ايضا يمدحه ويهنيه بورود النشان اليه من جناب ﴾

﴿ حضرة السلطان ﴾

هنت بالفرمان واليشان من جانب الملك العظيم الشان
 ملك اذا عد الماوك وجدتها من دونه بالعز والساطان
 متفرد في العالمين وواحد بين الاتام فماله من ثاني
 وتقول ان ابصرته في موكب اسد الاسود بخومه الميدان

خلب القلوب جماله وجلاله
 نعمت بدولته البلاد واشرفت
 وامدها من سيرة نبوية
 ولقد اعز الدين دين محمد
 ولقد تلا في الله فيه عباده
 قاله يعلم والبرية كلها
 كالشمس في كبد السماء وضوها
 قد كان سر اللطف فيه مكتماً
 ولقد اراد الله في تأييده
 واذا نظرت الى طوبه ذاته
 ايقنت ان وجوده اوجودنا
 ملك اذا زخرت بحار نواله
 فاقت (بنو عثمان) في ساططها
 فتحوا البلاد ودوخوها عنوة
 فهموا العباد الصالحون وذكرهم
 هذا (امير المؤمنين) وهذه
 جعل العراق (بنامق) في جنة
 فرد من الافراد بين رجاله
 نعم المشير عايبه في آراة
 ما حل في بلد وآب لمنزل
 لا تعجن (لنامق) في فتكه
 تروى صوارمه الفخار عن الوغى
 يفتضها بالشرقية والقنا
 ولربما اغنته شدة بأسه
 اعيان من رفع الوزارة شأنها
 يا ايها الركن الأشد لدولة
 فجلاله وجماله سيان
 اشراق دين الله في الاديان
 في حكمه بالامن والايمان
 (عبد العزيز) بملكه الخاقاني
 فالناس منه بحوزة وامان
 ان المليك خليفة الرحمن
 يعشى بكل النفع كل مكان
 حتى استبان وضاق بالكتمان
 ان يرجع الطائعين بالخذلان
 نظراً الى المعروف والاحسان
 كلما ينقع غلة الظمآن
 يخشى على الدنيا من الطوفان
 بالدين والدنيا بنى ساسان
 وجرت مدايحهم بكل لسان
 قد جأ بعد الذكر في القرآن
 اثاره من حازم يقظان
 محفوفة بالروح والريحان
 لم يختصم بكماله اثنان
 الصادق العزمات في النوران
 الا وآمنها من الحدثنان
 ليث الحروب وفارس الفرسان
 لاعن فلان حدينها وفلان
 بكراً من الهجاء غير عوان
 عن كل هندی وكل يمانى
 الفته عين اولئك الاعيان
 بنيت قواعدها على اركان

دارت بشأنها رحي تدميرها
 احكمتها بالصدق منك مبانياً
 فحظيت من ملك الزمان بجاهه
 ولقد بلغت من العناية مبلغاً
 سست العراق سياسة ملكية
 وسعت كل الضيق من احوالها
 قربت ارباب الصلاح باسراهم
 وكذا الهمماوند الذين تمروا
 دمرتهم لما علمت فسادهم
 خلعوا من السلطان طاعته التي
 لله درك من حكيم عارف
 جردت من همم الرئيس مهنداً
 وعلمت ما في بأسه من شدة
 اباتك حين دعوته اقتالهم
 فمضى باعناق العصاة غراره
 فكسا بما مضى بهم بيض الغلي
 وسرت به من طيب ذاك تحتة
 هنيئ بالولد (الجميل) ونيه
 اخمى امير اوائه في عسكر
 وبما حباك الله في تأييده
 لاحت اشعته عليك لجوهر
 هذا محل الافتخار قدم به
 قرن المؤيد جوهرأ في جوهر
 فكاتنها الا فلاك بالدوران
 في غاية الاحكام والافتقان
 فخر على الامثال والاقران
 يسمو برتبها على كيوان
 ماساسها ذوالتاج نوشروان
 حتى من الطرقات والبنيان
 ومحوت اهل البنى والعصيان
 وتمردوا بالظلم والعدوان
 وخرارهم بالاهل والاطوان
 في غيرها ترغ من الشيطان
 ان الحسام دواء داء الجاني
 ما اغمدته القين في الاجفان
 معاته في اطفه روحاني
 لا بالبطى اها ولا المتواني
 والسيف لم يقطع بكف جيان
 بدم من الاوداح احرقاني
 عطرية الانفاس والاردان
 رتب العلاء من حضرة السلطان
 لازال منصوراً مدى الازمان
 والفخر في نيشانك العثماني
 كأنجم بل كالشمس في الامعان
 بالعرز والتمكين والامكان
 فرأت به بغداد سعد قران

فرح على فرح يدوم سروره

نجاو القلوب به من الاحزان

﴿ وقال ﴾

لن تهوى وتدميها شئون	أما والعين تبكها طول
وفي أحشائه الوجد الكمين	أية مغرم يبدى سلسواً
يبوح بسر الدمع الهتون	يكنم سره بالصبر حتى
ويعصى أمره صبر ضنين	يطيع غرامه دمع كريم
له دين وللعشاق دين	يقول إذا ذكرت له عذولاً
جنت وما الهوى الأجنون	لقد فتكت بي الأحداق حتى
مهففة وما فتكت عيون	وما يدريك ما طعنت قدود
وذا منها وما طعنت طعين	فذا منها وما قتات قتل
فكم تقسو على وكم ألين	ألين واشتكى منها فتقسو
عليها لي وان ترحت ديون	وان الظاعنين وان تنأثت
غداة ألين أذخف القطين	وللمستغربين بعين نجد
وما قبضت إذا تلك الرهون	قلوب عند كاظمة رهون

فلا صبر على نأى مقيم

ولا دمع على سرّ أمين

~~~~~

﴿ وقال يمدح من هو لائق بالتكريم والتبجيل عبد الغنى ﴾

﴿ أفندى جميل ويهنيه بعيد الفطر ﴾

|                           |                             |
|---------------------------|-----------------------------|
| هذه الدار وهاتيك المغاني  | فسقاها بدم أحمر قاني        |
| دق عبرة مهراقة            | مثل ما أهرقت الماء الأواني  |
| في رسوم دارسات لقيت       | ما يلاقى الحر في هذا الزمان |
| كان عهد اللهو فيها والهوى | خضل المنبت حلوى المجاني     |
| تردهى بالغيد حتى خاتها    | روضة تقيت بالبيض الحسان     |
| تتهادى مثل باتات النقا    | بحدود خطرت من خطوط بان      |
| اثمرت بالحسن إلا أنها     | لم تكن مدت إليها كف جاني    |

فاتكات بعيون من ظبي  
 من محيرى من هواهن وما  
 اهون الاشياء فيهن دمي  
 قد رماني شاذن من يعرب  
 مستيحاً دم صبّ طله  
 حسرة اورثتها من نظرة  
 يالها من نظرة يشقى بها  
 نقرت اسراب هاتيك المها  
 وتنائر عهود طالما  
 ما قضى دينى عنى ما مل  
 يا احبائى على شحط التوى  
 مستاندا فى احاد ينكموا  
 ما يحافىكم اعمرى ثمل  
 اترى الورقاء فى افانها  
 فكان قد اخذت من قبها  
 راب سلمى مارأت من همه  
 لم تكن تدري ومن اين لها  
 واثقا بالله ربي والغنا  
 قرن الاحسان بالحسنى معاً  
 لم يرعنى حادث اربه  
 هو ركن المجد مبنى فخره  
 جعل الله به لى عصمة  
 ففداء من اديه ماله  
 تانى اثنين مع الدر سناً  
 عجب منه ومن اخلاقه  
 كرم محض وباس وندى

طاعنات بقوام من سنان  
 حيلتى بين ضراب وطعان  
 والهوى اكبر داع للهوان  
 لارمى الله بسؤ من رمانى  
 سهم عينيه حراما غيروانى  
 مالها فى ملتقى الصبر يدان  
 دون اعضائى طرفى وجنانى  
 وذوى من بعدها غصن الامانى  
 نظمت فى جمعنا نظم الجمان  
 كلما استقضيت الدين لوانى  
 كم اعانى فى هواكم ما اعانى  
 لذة الشارب من خمر الدنان  
 لم يذق راحاً ولا طاف بحان  
 قد شجها فى هواكم ما شجاني  
 عن قمارى الدوح اقام القيان  
 نهضت منى وحظ متوانى  
 مبالغ العلم وما تعرف شانى  
 من ندى (عبد النى) فى ضمان  
 فارانى فيها سعد القران  
 انا ما عشت اديه فى امان  
 لاوهت اركان هاتيك المباني  
 فاذا استكفيتها الامر كفانى  
 بمكان الروح من نفس الجبان  
 واحد ايس له فى الناس ثانى  
 او تبعت اعاجيب الزمان  
 فى نجيب قل ما يجتمعان

واذال المال معطاء يرى      عزة الانفس بالمال المهان  
 باي من لم يزل منذ نشأ      خضل الراحة منهل البنان  
 بسطت انمله العشر فما      زلت منها حشوجنات ثمان  
 وله مبتكرات في العلى      ترفع الذكر الى اعلا مكان  
 قائل في مثلها قائلها      هكذا تقتض ابكار المعاني  
 رجل في موقف الليث له      فتكة البكر من الحرب العوان  
 تحت ظل النقع في حر القنا      فوق رحب الصدر موارد العنان  
 والمواضي البيض ما ان اشرقت      شرقت ثم بلون ارجوان  
 ولك الله فقد امتنى      كلما عشت صروف الحدان  
 انما قيد تنى في نعمة      اطلقت في شكرها اليوم لساني  
 دونك الناس جميعاً والربي      ابدأ تخط عن شم الرعان  
 (يا ابا محمود) يا هذا الذي      عم بالفضل الاقاصى والاداني  
 منزلى قهرود هوى جابر      فاجرنى سيدى من رمضان  
 وزمان منه حظى مثلاً      كان حظ الشيب من ود الغواني  
 لست ادري والذي في مثله      اتزل الفرقان والسبع المثاني  
 افايام صيام اقبلت      هي ام ايام يؤس وامتحان  
 ساني منه لعمري شرف      لي من تلك الحروف الثلاثان  
 لو ادى لي سفرا قطعه      ارباً بالانيق النجب الهجان  
 نائياً عن وطن قاطنه      يحسد اللاطم وجه الصحصان  
 يا غمماً لم يزل صيبه      واكف الديمة آناً بعد آن  
 صم كما شئت بخيروا غنم      اجر شهر الصوم بالخير المدان  
 ما جزاء الصوم في امثاله      غير ما نوجد فيه بالجنان  
 وتنهى بعده في عيده      ان اعيادك ايام التهاني  
 لا خلاك الله من دنيا بها      كل شئ ما خلا مجدك فان

في زمان اصبح الجوده  
 والمعالى اثرأ بعد عيان

﴿ وقال ﴾

أردت الدموع بارداته      وكفكف عبرة اجفاته  
 صيانة سر الهوى يا هذيم      فباح البكاء بكتحاته  
 ولو أنكر الصب أمر الغرام      لجاء الغرام ببرهاته  
 وأرسال عبرته في الديار      تعبر عن فرط اشتجائه  
 يحن إلى أثلاث الغوير      حنين الغريب لأوطانه  
 وهام بساح هيام المشوق      وما هام إلا لسكاته  
 وقد قال سعد بذاك الحمى      شجته ملاعب غزلاته  
 وذل لسلطان حكم الهوى      وما ذل إلا لسلطانه  
 وعرفني البرق شان الغرام      وما عرف المرء في شأنه  
 وأوقد في القلب نيرانه      فماذا تقول بنيرانه  
 رأى صاحبي آية للفؤاد      تدل على ضد سلوانه  
 وكاد يصدق لولا الخنا      بزور السلو وبهتانه  
 فأمن في مرسلات الدموع      واست أشك بأيمانه

﴿ قال ممتدحاً جناب النقيب السيد علي افندي القادري ﴾  
 ﴿ ويذكر له تزوله في بيت صهره وما تلقاه به من بره مع ﴾  
 ﴿ تشرفه بملاقات مخدومه جناب السيد سلمان افندي ﴾

ألا من مبلغ عنى (تقياً)      يسود الناس في شرف ودين  
 بآنا ما برحنا في سرور      تلاحظنا العناية بالعيون  
 ولما إن آتينا الوقف صبحاً      حالنا في محل أبي أمين  
 فكان مكانه جنات عدن      وقد قيل المكانة بالمكين  
 وأوسعنا من الأكرام برأ      وكنا من نداء على يقين  
 نزلنا (يا أبا سلمان) منه      بقيت الدهر في حصن حصين  
 أسامر من أحب ولا إدارى      رقيماً يتقبه ويتقيني



لنا ما نشتهي من كل شيء      يروق الى المسامع والعيون  
ولكن الصيام اتى علينا      فصمنا في الحنين وفي الاثين  
(وهذا ويكم) قد صام ايضا      واصبح مقللاً بعد الجنون  
فهل تدري بنا مولاي انا      قهرنا جند ابليس اللعين  
بطاعة امرك السامى اراه      تمسك منه بالحبل المتين  
(وسلمان) الاشم سلت اضحى      وفورى منه ثقيل اليمين  
فكم من منة قلدت منه      كما قلدت بالعقد الثمين  
سيخطب في مدايحه قصيدى      كما خطب الحمام على النصوص  
واذكره واشكره واتى      عليه الخير حيناً بعد حين  
فلا تمتع من الدنيا مجانى      مكارمه على مر السنين  
ولا فارقت منها هاشمياً      حايك الجود وضاح الجبين  
احلتى مكارمه مكاناً      ارانى النجم فى الافاق دونى  
فليس البرّ الا برّ حرّ      يصون المجد بالمال المهيّن

فلا تربت يد العافين منه  
ولا خابت بطلته ظنوني

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب رفيع القباب ﴾

ورد السرور بها وطاف بحانها      من كان صاحبها ومن اخذانها  
جلت فكان من الحباب نثارها      وقلايد العقيان نظم جنانها  
واصبح قد سمرت محاسنه انا      وشجون ورق الدوح من اشجانها  
تملي على فنن النصوص فنونها      ورقاء قد صدحت على اقنانها  
ونجيد اوتار القيان لحونها      فاشرب على النعمات من الحانها  
وانظر الى الازهار كيف يروقها      اشراق بهجتها وطيب زمانها  
وعلى اتهاق الحسن من اشكالها      وقع الخلاف فكان فى الوانها  
يهب النسيم عبرها من زوضه      لازال طفل الطلّ فى احضانها  
ياحبذا زمن على عهد الصبا      ومواسم الاذات فى ابانها

حيث الهوى وطر وايات الحمى  
 ويدير بدر التم في غسق الدجى  
 لله اوقات السرور وساعة  
 ضمنت لنا الاقراح كاس مدامة  
 ويروقها ذاك الحباب فعقده  
 مسكية التفحات يسطع طيها  
 في مجلس دارت به اقداحها  
 يا طالب اللذات حسبك لذة  
 باكر صبوحك ما استطعت وعجالي  
 واذا سرحت الى الرياض قل اذا  
 ومورد الوجنات جنة وجهه  
 ومهفهم ذى طلعة قرية  
 ما زال تفعل بالعقول لحاظه  
 يسقى فاشرب من ماء وكاسه  
 يشفى مريض القلب من الماء الجوى  
 ويبل غلة وآمق مستغرم  
 تستحسن الأبصار ما بليت به  
 ان (النقيب القادرى) لعوذتى  
 شهم تذل المال عزّة نفسه  
 السيد السند الرفيع مكانه  
 الطاهر البر الرؤف بأمة  
 كم حجة قد انباتك بفضله  
 الباسط الايدى لكل مؤمل  
 تزن الرجال عوارف ومعارف  
 قل المفاسخ سادة قرشية  
 فهموا الحيال الراسيات وانهم

اقام مطلعها وجوه حسنها  
 كأساً حصى الياقوت من تيجانها  
 تجري كيت الراح في ميدانها  
 وقت المسرة برهة بضمتها  
 من نظم لؤلؤها ومن مرجانها  
 ما اقتض رب الحان ختم دنانها  
 فكأنها الاقلاك في دورانها  
 ما سال في الاقداح من ذوبانها  
 كاس العلاء واحرص على ندمانها  
 من روحها ارجاً ومن ريحانها  
 تصلى بأحشائي لظى نيرانها  
 اجنى ثمار الحسن من بستانها  
 ما تفعل الصبأ في نشوانها  
 ما ينعش الأرواح في جثمانها  
 ولذا تهر النفس من هيمانها  
 بالرى من صادى الحشا ضمآنها  
 وباية العشاق باستحسانها  
 من حادث الدنيا ومن عدوانها  
 ومنزل الأموال دار هوانها  
 حيث النجوم وحيث سعد قرانها  
 الله وفقها الى ايمانها  
 قام الداليل بها على برهانها  
 وجداول الأُحسان فيض بنانها  
 يتميز الرحمان في ميزانها  
 ما انت يوم الفخر من فرمانها  
 بين الحيال السمّ ثمّ رعانها

بنت المباني في العلا آباؤه      من قبله فبنى على بنيانها  
 مازلت ابصر منك كل اية      ما كان غيرك آخذاً بعنانها  
 حتى اذا بلغت سموات العلى      رفعتك حينئذ على كيوانها  
 نفس لعمرك في النفوس زكية      الله فضلها على اقرانها  
 ما فوق ايديه لذي شرفه يد      لا في سماحتها ولا احسانها  
 كم من يدرك في الجميل ونعمة      تستغرق العاقين في طوقاتها  
 فالسعد والاقبال من خدامها      والعالم العلوي من اعوانها  
 ذات مطهرة ومجد باذخ      في سرها لطف وفي اعلانها  
 لله فيه سريرة نبوية      عرفت جميع الخلق رفعة شانها  
 نشرت صحايف فضله بين الورى      فقرأت سطر المجد من عنوانها  
 انى لا شكر من جميل نعمة      واعوذ بالرحمن من كفرانها  
 البستها منك الجميل صنایعاً      سطعت بطيب الشكر من اردانها  
 هانت في الاشراف واحد عصرها      ونجيب عنصرها رضيع لبانها  
 الا تنل قوم علاك قائمهم      طالوا وما باغوا رفيع مكانها  
 اوعدت الاعيان من ثقبائها      ما كنت الا العين من اعيانها

ان القوافي في مديحك لم تزل

تننى عليك بلفظها ولسانها



﴿وقال ايضا يمدحه بهذا الجمان ويهنيه بالعيد السعيد﴾

﴿وصوم رمضان﴾

نزلوا بحيث السفح من نعمان      حيث الهوى وملاعب الغزلان  
 هام الفؤاد بهم وزاد صيابة      ياشد ما ياقى من الهيمان  
 ياليتهم علموا على بعد النوى      ماذا الاقى بعدهم واعانى  
 كيف الساوولى فؤاد مغرم      فى معزل منى عن السلوان  
 اصبو الى وادى العقيق وادى      لشبيهة وايبك بالعقيان

وبمجتى نارتشب من الجوى  
والشوق يبعث فى الجوانح اوعى  
لاتكثرا عذلى فان مسامى  
يا صاحبي ترفقا اتى ارى  
هذا الفؤاد و هذه اعلاقه  
فعل اذكارى بى لا يام مضت  
ايام كنت لهوت فى زمن الصبا  
ايام نادمت البدور طوالما  
راح اذا علّ النديم بكاسها  
برزت لنا منها السقات بقرقف  
ويديرها احوى اغنّ اذا رنا  
ومفهمف الا عطاف خلت قوامه  
فى روضة تزهو بمنهل الحيا  
وتأرجت فيها باقاس الصبا  
تترنم الاوتار فى نغماتها  
فكأنما تلك القيان حاييم  
زمن الشبية مذ فقدتك لم اجد  
فارقت مذ فارقت عصرا اوجها  
تسطو على العشاق من لحظاتها  
ومحوت من سكر الشباب وغيه  
وعرفت اذ حل المشيب بعارضى  
كان النسيب شقيق روى والهوى  
فمجرته هجر الخليل خايله  
واخذت انشد فى التاء قصايدى  
قلده ضرر التاء قلايدا  
اشفى الصدور بمدحه ومدحه

ان الجوى لمهج النيران  
تستطر العبرات من اجفانى  
صحت عن الالهى اذا يلحانى  
فما اعانى غير ما تريان  
ضاق الغرام بهما عن الكتمان  
ما فعل الصبأ بالنشوان  
وطربت بين مثالث ومثانى  
والشمس تشرق من بروج دنان  
ماللهوم عليه من ساطان  
قد كلات بالدر والمرجان  
سحر العقول بناظر و سنان  
من خوط بان ياله من بان  
بتوع الاشكال والالوان  
زهر الربى بالروح والريحان  
من غير الفاظ ات لمعانى  
تملى عليك غرائب الالخان  
لا هو عندى والهوى بمكان  
طاعت عاينا كالبدور حسان  
بصوارم منحوذة و سنان  
وارحت من قد لامنى ولحانى  
ان الهوى سبب لكل هوان  
فى مجتى و قراره يجناني  
من بعد ما قدمانى وجفانى  
بالسيد السند العظيم الشان  
مالم تكن لقلايد العقيان  
كلما يتقع غلة الظلمان

ان المناقب والمعالى كلها  
 و اذا تعرضنا لجود يمينه  
 شملت مكارمه العفات فلم نجد  
 متفرد بالمجد واحد عصره  
 ان عدت الأعيان من ساداتها  
 هذا القيب الهاشمي وباله  
 هذا (علي) القدر وابن علاء  
 كم شفت اذنأ منابه التي  
 واذا شهدت جماله وجلاله  
 لو يدعى فيه الفخار مفاخر  
 حازوا الرياسة والسيادة والعلا  
 شيخ الطريقة والحقيقة مقتدى  
 من اوتى الحكم التي قد اعجزت  
 كشفت له الأسرار وهي غوامض  
 غوث الصريح المستجير ببابه  
 مذ فاز حياً في كرامة ربه  
 ومن المواهب لا يزال مریده  
 من زار مرقد الشريف امدته  
 لا تستطيع المحدثون بزعمهم  
 واذا الفتى شملته منه عناية  
 هو قطب دائرة يدور مدارها  
 بعوارف و معارف ولطائف  
 مولاى انت وانت غاية مطالبي  
 قد حزت من شهر الصيام ثوابه  
 فليهنك العيد السعيد بعوده  
 (بعلی) هذا العالم الانساني  
 عرضت لنا بالعارض الهتاني  
 الا غريقاً منه بالاحسان  
 ما في الرجال لمجده من ثاني  
 ابصرت عين اولئك الأعيان  
 انسان عين العز من انسان  
 المتني شرفاً الى عدنان  
 تليت محاسنها بكل لسان  
 ابصرت مالا تسمع الاذان  
 ما احتاج يومئذ الى برهان  
 ابتاء (عبد القادر الكيلاني)  
 اهل التقى والدين والعرفان  
 لقمان عن ماجآء عن لقمان  
 دقت على الأفكار والاذهان  
 لا معرض عنه ولا متواني  
 ومن الكرامة فاز بالرضوان  
 يعطي مزيد الامن والايمان  
 بالروح من امداده الروحاني  
 انكار ما شهدت به الثقلان  
 اغنت عن الانصار والاعوان  
 ابد الزمان و منتهى الدوران  
 تجلي القلوب بها من الادران  
 واليك منجى وعنك بياني  
 وغنت فيه الأجر من رمضان  
 واسلم ودم فينا (اباسلمان)



﴿ وقال مهنياً ومؤرخاً عام تزويج مخدومه جناب السيد ﴾

﴿ سلمان و يبارك لك ذلك العلي القدر والاركان ﴾

(عليّ) لازلت مسروراً (سلمان)  
 قد اعلنت بالتهاني فهي معلنة  
 فلا تزال مدى الايام في طرب  
 و سرك الله في تزويج ذي شرف  
 وخير ما انت قد زوجت من ولد  
 هنيئته بسرور في تزويجه  
 اسديتها منة بات الهناء بها  
 فضل من الله ما تسديه من منن  
 يا منع هبة الاولى بشانية  
 شكراً لا يديك ما زالت تفيض لنا  
 تنهل ما اعترض العاقي سماحتها  
 علب برفعتك السادات وافخرت  
 وكيف لا تتعالى سادة نجب  
 فكم تجلي لنا من وجهه قمر  
 الله ابقى لكم في الذكر خالده  
 به التقي قمرى حسن سما بهما  
 يهنئكموا آل بيت المصطفى فرح  
 فسر كم ما رأيتم والسماء به  
 سماء هاتف للسرى بالخان

فمسال والافول للدايمي مؤرخه

(سرور كما دام في روي سلمان)

سنة ١٢٦٨

سحر

﴿ وقال يمدح جناب المؤمى اليه السيد سلمان افندى ﴾  
 ﴿ معتذراً عن ما نسب اليه الكاشح من القصور ﴾  
 ﴿ والكذب والزور ﴾

عفا الله عن ذاك الحبيب وان جنى  
 قسا قلبه في قول وآس وحاسد  
 من الغيد فتاك بقدر ومقلة  
 ففي لحظة استكنى عن الضرب بالظبي  
 فابن غصون البان منه اذا اتى  
 فياسالبي صبرى على البعد والنوى  
 لقد فتننى منك عين كحيلة  
 و ليل بارغام الرقيب سهرته  
 نعمنا به لمن لذة العيش ليلة  
 فمن كاس راح للمسررات تحتسى  
 الى ان ذوى روض الدجى بصباحه  
 اعد ذكر هاتيك الليالى وان مضت  
 اذا ما جرت تلك الاحاديث بيننا  
 وان عرض اللاحى ولا م على الهوى  
 الى الله اشكو من نجيبه شاذناً  
 اشير الى بدر الدجى طالعا  
 وياوغي قاي كيف يرمين اعين  
 خايلي هل احظى بهاسنة الكرى  
 فما اتالولا التازحون بمهرق  
 رعبت لهم عهداً وان شطت النوى  
 واني لارعى للمودة حقها  
 ولاخير في ود امر ان تلونت  
 دمانى به المشتاق في صده العنا  
 وعهدى به رطب المحبة لينا  
 اذا لاح وسان التواظر بالسنا  
 وفي قدح استغنى عن الطعن بالقنا  
 وابن الظباء العفر منه اذا رنا  
 ويا مايسى ثوباً من السقم والضنا  
 وما خلقت عينك الالتفتنا  
 كان علينا للكواكب اعينا  
 وقد طافت الاقداح من طرب بنا  
 ومن ورد خد ما هنالك يجتنى  
 وبدل من ورد البنفسج سوسنا  
 ولم تك بعد اليوم راجعة لنا  
 امال عليها غصنه البان وانحنى  
 فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى  
 احل مكاناً فى الحشا فتحكنا  
 واياه يعنى بالاشارة من غنى  
 تعلمن مرمى الصيد ثم رميننا  
 لعل خيالاً يطرق العين موهنا  
 فرادى دموع يحدرن ولا تى  
 بهم واستين الود بالصدق معلنا  
 ولا يهد من الود عندى ما ينى  
 بى الحال من ريب الزمان تالونا

حبيب الى الدهر من لا يريني      ويرعى مودات الاخلاء يتنا  
 وكل جواد يقتنى المال للندى      وينفق يوم الجود انفس ما اقتنى  
 لئن كنت اغنى الناس عن سائر الورى      فالى عن (سلمان) في حالة غنا  
 اذا هتف الداعي محيياً بأسمه      زجرت به طيراً من السعد ايمنا  
 تأملت بالاشراف حسناً ومنظراً      فلم اراهم من سناء واحسنا  
 باكرمهم كفاً واوفرهم ندى      وارفعهم قدراً وامنعهم بنا  
 وكم حدثوا يوم الندى بمحدثه      فقلت احديث الكرام الى هنا  
 وما زال يروى الشعر عن مكرماه      حديث المعالي عن علاه معننا  
 بكل قصيد يحسد العقد نظمها      فكن فيها المادحون قهقنا  
 بروحى من لا زال منذ عرقه      اذا ما اساء الدهر بالحرا حسنا  
 نبأ لانبأ عنى بجانب وده      ومن لى به لو كان بالورد قدنا  
 وبى فيه من حر الكلام وجزله      مقال من العقبى وعتب تضحنا  
 اذا برزت لى حجة فى عتابه      اعادت فصيح النطق بالصدق الكنا  
 (ابامصطفى) انى وان كنت (اخرساً)      فما زال كالى فى ثنايك السننا  
 (ابامصطفى) اما رضاك فميتى      ومن عجب فيك المثبة والمى  
 اذا كان عزى من لدنك ورفعتى      فلا ترتضى لى موطن الذل موطننا  
 الست امرؤ اتزلت فيك مقامدى      بمنزلة تستوجب الحمد والثناء  
 وشكران ما اوليتيه من الندى      لتخذ المعروف فى البرديدنا  
 وما كان ظنى فيك تصفى الكاذب      وقبل زور القول من ولد الزنا  
 قسدتنى بعد المودة بالقبلى      وتغضب ظلماً قبل ان تتينا  
 وانت الذى جربتى وبلوتى      وانت الذى فى الناس تعرف من انا  
 ابى اشم الاتق غير مداهن      قريب من الحسنى بعيد من الحنا  
 صدت وايم الله لاعن جناية      وما كان لا والله صدك هينا  
 ابن واستبن امرأً يحيط بعلمه      اعلمك ان تستكشف العذر بيننا  
 وهبنى مسئ مثل ما يزعموتى      بلاهة منهم فكن انت محسنا  
 وسراً اذا تقسى ودع عنك ماضى      فلازلت مسروراً ولازلت فى هنا

## ﴿وقال ايضا يمدح جنابه العالى﴾

بحيث انعطف البان، قويم القدّ قسّان وللقامات اغصان، وفي الأرداف كشيان  
 رويداً ايها الساقى، فاقى بك سكران وهذا قدكّ النشوان، من عينيك نشوان  
 فلى من وجهك الزاهى، بروض الحسن بستان فمن وجتكّ الورد، ومن قامتكّ البان  
 ومن عارضكّ المخضر، لى روح وريحان وفى فيكّ لنا خمر، وانت الخمر والحان  
 وانى لحنى ريقكّ، العذبة ظمآن جنود منكّ فى الحب، على قتلى اعوان  
 فمن جفينكّ صمصام، ومن قدكّ مرآة نعم فى طرفكّ الموقظ، وجدى وهو وسمان  
 ومانت كمن يسلى، ومالى عنكّ سلوان وجنات دخلناها، فقلنا اين رضوان  
 وفيها من قنون الحسن، فى الدوحة اقدان وفيها احتلفت لاز، هراشكال والوان  
 فللترجس احداق، كما للآس آذان وهذا الأفحوان الغص، تبدو منه اسنان  
 وقد حفص على شرب المدام، الصرغ ندمان وطافت بكؤوس الراح، والراحات غلمان  
 وطاسات من الفضة، فيها ذاب عقيان فما وسوس لهم، بصدر الشرب شيطان  
 وقال اشرب على حبيّ، فان الحب سلطان وهذا القدح الفارغ، اضحى وهو ملاء من  
 رعى الله لنا فى الحىّ، احباباً وان خاتوا ذكرناهم على النأى، وان شطوا وان بانوا  
 وفى الذكرى تباريح، واشجبان واحزان كأنّنا فى رياض الحزن، لا كنا ولا كانوا  
 سقى عهد هموا الماضى، مات القطر هتان فما تخمض من بعدهموا، للصب اجفان  
 واظمى كبدي الحرّى، برود الثغر ريان بذلنا انفساً تغلو، لها فى الحب اثمان  
 الا لاسلمّ المال، وفى الانجباب (سلمان) قرين الشرف الباذخ، والاشراف اقران  
 على طلعتة الغراء، للآقبال عنوان هموا القوم اذا عدّوا، بهم تفخر عدنان  
 ايات الضيم اشراف، لغير الله مادانوا وهامهم فى سبيل الله، ماجاروا وما مانوا  
 هم الصمّ اذا يقسون، والماء اذا لانوا واما حلقوا فى، جوة علياء فقبيان  
 شيوخ لم تزل تسحوالى، المجد وقيان اذلوا عزّة المال، فما ذلوا وماهانوا  
 وصانوا المجد فى البذل، فما احسن ما صانوا فهم للدين اطواد، وهم للدين اركان  
 رجال كوشفت بالحق، لا يحجبها الرآن فياعين العلى انت، لعين العز انسان  
 وفى اثاركّ الغر، من السادات اعيان اذا ما وزن القوم، ففى وزنكّ رحمان

وفي مدحك الأتقلام، تغريدوا الحان وفي شكرى نعمائك، اعلام واعلان  
اراد الله في شأنك، ان يرفع لى شان و يمازاد في حسنك، عند الناس احسان  
فمدح لم يكن فيك، قزوير وبهتان و ربح لم يكن منك، فذلك الربح خسران  
وعن فضلك والصبح، وما يخفيه كتمان وسارت بثنائى لك في، الاقطار ركان  
فلازلت بعلياء، اهما نخط كيوان

~~~~~

﴿ وقال ايضا مادحاً اياه ويهنيه في تزويجه اخاه جناب ﴾

﴿ السيد عبدالرحمن افندى المحض ﴾

(ابامصطفى) زوجت بالحير والهناء	اخاك و قد باغت في عرسه المتى
واحسنت في تزويجه و سروره	ومازات برأ في الاما جد محسنا
واعلنت بالافراح في كل موطن	فاصح رسماً بالمسرات معلنا
شرحت بهامنا صدوراً خسر جب	واقدرت في تلك المسرات اعينا
وانك يا رب المكارم والعلی	تهنت بامعمل الجميل تفتنا
دعانا الى الافراح داع من الهنا	فأذن فينا بالسرور واعلنا
فتم اخ هنت فيه مزوتجا	و حق وايم الله فيه لك الهنا
تقى تقى طاهر وابن طاهر	رفيع منار المجد مستحکم البنا
تقر به عيناك طفلاً و يا قمأ	وتاقى به انظن الجميل تبقتنا
على مثله تملی القوافى نشيدها	والسنة الاشراف تنطق بالنا
وتعترف السادات بالفضل من قى	قد اتخذ المعروف اذذاك ديدنا
ليظهر فيه الله اسرار جده	وقد لاح الابصار مافيه من سنا
يلوح عليه للرياسة طالع	الست تراه ظاهر المجد بينا
اذما ادعى بالمجد طالع عزه	اقام دليلاً من سناء مبرهننا
جباك به المولى اخاً وحيته	و جاد به المولى عليك واحسنا
فشكراً لما خواته و رزقه	فشكراتك التعماء افضل مقتى
وها هو فرع قدزكا طيب اصله	به ثمر الآمال مولای يجتئى

فلازلت مسرور الفؤاد بمشاه
وفي كل ما ترجو من الله نيله
فتزجر منه طائر السعد أينما
دعالك داع بالتهاني وأمننا
بفضلك استغنى عن الناس كلها
فلا حرم الراجون من فضلك الغنى

﴿ وقال مؤرخاً عام ولادة مخدومه أبي السعود السيد ﴾
﴿ داود افندي ﴾

يا معشر السادة الاشراف لا برحت	تسمو الى المجد اشياخاً و قتيانا
طلعتوا انجماً بالعز مشرقة	والا نجم الزهر قد يطلعن احيانا
لتهنكم بمسرات تفوز بها	بشرى كما تنعش الارواح ابدانا
بشارة بسلام قرأ عينكم	قد اعلنت بقدوم الخير اعلانا
ومذبت من ضياء الدين غرته	جلت عن القاب ادرانا واحزاننا
من دوحة من رسول الله منبتها	تفرعت منه اغصانا وقضبانا
طالت به واشمخرت في العلا وسمت	حتى لقد طاولت بالمجد كيوانا
اذا ادعى الشرف السامي تفردكم	في المجد اظهر في دعواه برهانا
يا اشرف الناس بين المنجيين ابا	وارجع الناس ان روجحت ميزانا
بوركت في ولدا رخ (بمولده)	(تم السرور بداود بن سلما)

١٢٨٥

﴿ وقال مؤرخاً تعمير دار جنابه السامي ﴾

يا منزل السادة الاشراف قد نزلت	فيك الاما جد من اشراف عدنان
واشرقت فيك كالاقمار او جههم	وقد يفوقون في حسن واحسان
وانت يا من يحيل الطرف حيثئذ	في جنة زخرقت منهم وبستان
الحسن متفق فيها وما اختلفت	الا بأشكال ازهار والوان
من كل زوج بهج انبت و رب	لتنعش الروح في روح و ريحان

فاتها وايبك البر قد بنيت دارالسرور لاجباب واخوان
فبوركت دار سادات مؤرخة (وعمرت دار سليمان بسلطان)

١٢٨٥

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً له ﴾

انظر الى دارحسن قدحلت بها ومايسرك من روض وبستان
وانشق عيرشدا ازهارها فلقد اهدت اليك شذا روح وريحان
اجاد غارسها غرساً واحسن في ماقد بناء بأحكام واثقان
تحملها السادة الاشراف لا برحت مأوى الاماجد من سادات عدنان
فاقت على غيرها فضلاً بساكنها لما بناها وكان المضل للبانى
فقال من قدر آها حين ارخها (داراسلمان قدفاقت بسلطان)

١٢٨٤

﴿ وقال مؤرخاً عام ورود القرماني العالي الشأن بتقويض ﴾

﴿ مسند النقابة اليه بعد وفاة ابيه ﴾

يا سيداً ساد في الاشراف اجمعها ولم يزل سيد السادات مذكراً
ان النقابة قرت فيك اعينها وفاخرت بك كمارا واعيب،
والحمد لله اذواقك يومئذ بشاره تعان الافراح اعلا،
من جانب الملك العالي بعزته على جميع ملوك الارض ساعطانا
(عبد العزيز) ادام الله دولته وزاد في ملكه امناً وايم،
اعلى ملوك بني الدنيا وارفعا قدرأ واعظمها في عصره شانا
لو وازنته ملوك الارض قاطبة لكان ارحمها في العز ميزانا
او حارب الكفرا ضحى وهو منخذ ضرب الملائك انصاراً واعوانا
حامى حتى ملة الاسلام حارسها لاثمره اذعنت لله اذعانا
لولاه ما نشرت للعدل الوية وربما امتلئت ظلماً وعدوانا

ولا كما كنت اهلاً أن تكون له مشيداً من مباني المجد اركانا
وبالنقابة في عام ثورخه (اليك قد بعث السلطان فرمانا)

١٢٩٠

﴿ وقال ﴾

هل تذكرن بنجد يوم ينظمننا
والربع يطلع اقداراً وينبت في
والعيش صفو يروق العين منظره
فما ترى عين رأيتها وان طمحت
من كل اهيف حلوى الملى غنج
ولين العطف قاسى القلب لم نره
مضى الهوى واتقضت ايام دولته
لتي سلوت احباً منيت بهم
فأترك ملائك عندى حين اذكرهم
يا هل ترانى ارى ما استقر به
قد كان دعى عزيزاً قبل فرقتهم

لؤلؤاً شملت فيها ومرجانا
منازل الحى حتى الجزع اغصانا
يهدى لارواحنا روحاً وريحاناً
الا اسوداً بميشاء وغزلانا
ان ماس هنز على العشاق مرانا
رقت شمساياه للصب اولانا
حتى كان زمان اللهو ما كانا
ولا ذكرت على الجرماً جيرانا
اساءة منك لى فيهم واحسانا
ام هل درى قلبى الظمآن ريانا
واليوم كل عزيز بعد هم هانا

﴿ وقال يخاطب حضرة الشهاب ابا الشاء السيد محمود ﴾

﴿ افندى الا لوسى ويطلب منه عباة للشتا ﴾

بقيت ابا الشاء مدى الليالى
يحول نذاك ما بين الرزايا
تواعدنى بك الامال وعداً
نجد على محبك كل عام

على الداعى لكم خضل اليدى
اذا هطلت يداك به وينى
رأيت نجازة من غير مين
بابس عباة وقرعنى

﴿ وقال مؤرخا عام عقد مخدومه الانجب صاحب الفضيله ﴾

﴿ السيد نعمان ثابت افندى الا لوسى ﴾

ليهنكموا العقد المبارك انه	على خير كفو للكريم واقران
ومجتمع الاشراف من كل وجهة	اكا برساتات واشرف اعيان
وقد كنت ارجو الله من قبل هذه	ارى فيه ما املته منذ ازمان
وما زلت ادعوا الله ما قد يسرنى	بابناء اصحاب الكرام واخوان
فكان بحمد الله عقداً مباركاً	جاوباً لافراحي سلوباً لاجزائى
سررنا وسرّ الناس فيما اتوا به	بيوم له شان وناهيك من شان
ودام بخير للمسررات والهنا	فارخت (عقد الخير تم بنعمان)

﴿ وقال مادحاً جناب صاحب السباحه الحاج محمد امين ﴾

﴿ افندى مفتى بغداد ويهنيه فى ختان مخاديمه ﴾

ليهنك ما بانفت من الاثماني	فلم تبرح بأيام التهانى
تسرّ وقد تسرّ الناس طراً	بيض فعالك انخر الحسان
وفما قد فعلت جزيت خيراً	وهل تجزى سوى خلد الجنان
فعلت الواجب المأمور فيه	وماسن النبي من احنان
وأولت الولايم فاستلذت	لها الفقر آء من قاص ودانى
واكثرت الطعام بهن حتى	اقدضاق الطعام عن الحفان
وجاء الناس افواجاً اليها	فلم يعرف فلان من فلان
شراهموا شرآب سكرى	ومما يشتهون لحوم خزان
لقد قيل الطعام فلم تدانى	وقد قيل السماع فلم تدانى
بذكر الله انك قبل هذا	قد استغنيت عن كل الاغانى
وما تاهو عن السبع المثانى	بأصوات الثالث و المثانى
حتنت بنيك فى ايام سعد	بمعتدل الفصول من الزمان

وأرعى ماية حنت وكانت يتامى لم تسنن بالحنان
كسوتهموا الملابس فاخرات فراحوامثل روض الأقحوان
فمن خضر ومن صفر وحر كأمثال الشقيق الأرجواني
كأزهار الربيع لها ابتهاج وقد سقيت حيا المزن الهتان
أبت بها من الصدقات بكراً وما كانت لعمرك بالعوان
أردت بذاك وجه الله لاما يقال ويستفاض على اللسان
أحبك لا المال اقتنيه ولا طمع بجود وامتنان
ولا اتى عليك الخير الا اء تقادراً باللسان و بالحنان
وكيف وانت للأسلام ركن تشاد به القواعد والمباني
اعز الله فيك الدين عزراً ولم يك قبل ذلك بالمهان
فكنت الروح والمعنى المعالي فقل ماشئت عن روح المعاني
تقول الحق لا تخشى ملاماً ولست عن المقالة بالحيان
ولا داريت او ماريت قوماً برفعة منصب و علو شان
ولم تحكم على أمر بشئ الى ان يستين الى العيان
قدرك ما تحاول بالتأني وان رمت الجميل فلا تواتي
(محمد الأمين) أمنت مما تحاذره و انك في أمان
كفأك الله السنة حداداً لها و خز ولاوخز السنان
ولم اسمع مقالاً فيك الا مقال الخير آناً بعد آن

بقيت لنا وللدنيا جميعاً

وكل غير وجه الله قاتى

~~~~~

﴿ وله ﴾

قال لى صاحبي ونحن بسلع تشاكي من الهوى ماغنانا  
خل عنك البكاء فالسمع قدقر ح منك العيون والأجفانا  
والهوى قايد الهوان فقل لى كم نعانى الهوى فقلقى الهوانا  
ان من كنت تصطفيه خيلاً قبل هذا فانه قدباناً



قلت قد كان ضامناً ان يغفل  
هل رعت قبله الحسان عهداً  
بمهودى فقال لي قد كانا  
ام وقت قبله الملاح ضمانا  
وتفور الغزلان اقرب للقطع  
فاياك بعدها الغزلانا  
قالها والغرام يوقد في القلب  
ولوطاً ويضرم النيرانا  
وفؤادى يحن وجداً مصوناً  
وجفوني تذييل دمعاً مهاناً

واعاد الحديث حتى رحلنا

و نزلنا باسفع من لعممانا

~~~~~

﴿ وقال مادحاً جناب زاكى الاصول ومن ذوى العقول ﴾
عبدالرحمن وصفي بك مخدوم شريف بك لما تعين معاونا
﴿ الى متصرف المتفك ﴾

هذه الدار ما عسى ان تكونا
كان عهدي بها ومن كان فيها
فاقض فيهاها عليك ديونا
اشرفت اوجهاً ولانت غصونا
يادياراً عهدتها قبل هذا
جنةً ازلفت وحوراً عينا
كنت للشاذن الاغن كناساً
مثما كنت للهزر عرينا
قدوقنا على بقايا رسوم
دارسات كاسطر قد محينا
فبنانا لها ذخائر دمع
كان اولاً او قوف فيها مصونا
ذكرتنا الهوى وعهداً تصابي
فذكرنا من عهدتها مانسنا
هل عجيم والحب امر عجيب
كيف يستعذب العذاب المهينا
اوسلتم بعد التوى عن فوادي
فساوا القناعين والمازحيا
وبنفسى احبةً يوم بانوا
حرموا النوم ان يمس الجفونا
عرضوا حين اعرضوا ثم قالوا
قد قتلك في الغرام فتونا
ان اطلنا الحنين شوقاً اليكم
فعلى الصب ان يعطيل الحنينا
رب ورقاء غردت فتجتى
وكذلك الحزين شجى الحزينا
رددت نوحها فرددت منى
زفرة تصدع الحشا وابنا

رددى ما اسطعت ايها الورق شجونا من الاسى ولحونا
 واعيدى شكوى الغرام علينا واجهدى لاشقيت ان تسعدينا
 لو شكوناك ما بنا لشرحنا لك من لوعة الغرام متونا
 ما اطعنا اللوام والحب يا بى ان يطيع المتيم اللائمينا
 لهف نفسى على مر اشفالى اودع الثغر منه درأ ثميننا
 لان عطفاً مهفوف القداس كلما زاد قسوة زدت ليننا
 يا شفاى من علة برحت بى ان فى القاب منك دآء دفينا
 يا ترى تجمع المقادير ما كان وانى لنا بها ان تكونا
 فى ليال امضيتها بعناق لا يظن المريب فينا الظنونا
 فرقتا ايدى النوى فافترقنا ورمينا بينها وابتلينا
 بين شرق ومغرب ترحيه فشمالاً طوراً وطوراً يمينا
 اسعد الله فرقة العزما كان (عبدالرحمن) فيها خدينا
 قدمت الولات واتخذته فى الملمات صاحباً ومعينا
 واستمدت من رايه فاقا لصيد ح بياناً منه وعلاً رصينا
 جذب الناس بالجميل اليه وجباهم بفضله اجمعينا
 فرأت ما يسرها من كريم من سرات الاشراف والاعجينا
 شيم عن ابائه فى المعالى اسأكته طريقها المسنونا
 تسخيل الحزون فيه سهولا بعدما كانت السهول حزونا
 ويهون الامر العظيم اديه وحرى بمثله ان يهونا
 زان ما شان فى حوادث شتى ومحي ما يشين فيما يزينا
 فاذا قسته بآباء عصرى كان اعلا كعباً واندى يمينا
 قد وجدناك والرجال ضروب والتجارب تظهر المكنونا
 عروة من عرى السعادة وثقى قد وثقنا بها وجلاً متينا
 هذه الناس منذ جئت اليها زجرت منك طائراً ميمونا
 كل ارض يحاها كان اهلوا ها بما ترحيه مستبشرينا
 واذا روعت وملاك فيها اصبحوا فى ديارهم آميننا

يا شريف الاخلاق و (ابن شريف) اشرف الناس اثبت الناس ديننا
احمد الله ان رأيتك عيوني قرأت ما يقر فيك العيوننا
وشمنا من عرف ذلك طيباً فكأنني اذ ذاك في دارينا
ووردنا نذاك عنبا فرانا انما انت منهل الواردينا
لك في الصالحات ما سوف يبقى ذكرها في الجليل حيناً فحيناً
حزت فهماً وفطنةً وذكاءً وتقتنت في الامور قنونا
وتوليت في الحقيقة امرأ كان من لطفه المهيمن فينا
سيرة ترضى جبلت عليها ومزايها ترضى بها العالمينا
فا هنا بالصوم والمثوبة فيه وجزيل الثواب في الصائمينا
وبعيد يعود في كل عام
لك بالخير كافلاً وضمينا

وقال

شامت البرق حين لاح مطي شحرت لوعة وابدت حنينا
وشجهاها الاشي فقال رفيقي ان في هذه المطي جنونا
حاكياً ومضه وضوء سناه من سلمي تبسماً وحيننا
وبسكت اتيق بدمع هتون لم تدع للفؤاد سرّاً مصونا
ويكنالها بدمع وما يتفع الثو ق وقد ضرها الهوى ان بكينا
كم اهاج القلوب منا وميض ثم ادمى بعد القلوب العيوننا
كان علم الوشاة بالوجد ظناً فاعادت ظن الوشاة يقينا
عبرات اسبلتها ودموعاً كان اولاً الهوى بين ضنينا
يوم كان الوداع اذ آل مي قوضوها ركائباً وطمعونا
اخذ الركب بالسلو شمالاً

واخذنا مع الغرام يمينا

﴿ وقال يمدح حضرة السلطان عبدالعزيز خان مستطرداً ﴾

﴿ بها مدح جناب العريق ﴾

(سليمان فائق بك) متصرف البصرة وقد وجدت هذا القصيدة
باوراق غير منتظمة الأساليب ضارباً منها أكثر النسيب ومطلعها

يائياً غاب عني الصبر منبأنا هلاستلت عن المشتاق ما عانا
ماراق في عينه شيء يروق لها ولاصطفى غير من صافيت اخوانا
ولا اذا غردت ورقاء في فنن املت على من الاوراق اشجانا
وصرت في حال من لا يبتغي بدلاً بالاهل اهلاً و بالحيران جيرانا
مازلت اخضل اجفاني بادمعها اذا تذكرت اوطاراً و اوطانا
(الى ان قال)

اشدهم في الوفا بأساً و اكرمهم كفاً و اعظمهم في قدره شاناً
خليفة الله في اقطار محترم ان العزيز عزيز حيث ما كانا
فلا (كنا مق) والى للعراق ولا كمثل (عبدالعزيز) اليوم سلطانا
قلو وزنت ملوك الارض قاطبة لزادهم في الندى والباس رجحانا
اراعها ماراته من عزائمه فازعنت لمليك العصر اذمانا
ولم يربه ركوب البحر من خطر لما تنقل بلدانا فبلدانا
كالشمس اذ تملأ الدنيا اشعتها لاتستطيع لها الاقطار كتمانا
قد صان مملكة الاسلام اجمعها فصانه الله حفظاً مثلاً صاناً
وما ادعى الفخر مجد في صنايعه الا اقام على ما قال برهاناً
الله يكملوه مما يحاذره و زاده الله بعد الامن ايماناً
وهل يبالي بشيء او يحاذر من امر و يهرب امثالاً و اقرانا
من كان مستصراً بالله متخذاً حزب الملايك اجناداً واعواناً
رأت من الملك السامي جلالته فطاطات اروساً منها و تيجاناً
ابدت خضوعاً وقرت اعيناً وجلت عن القلوب من الاضغان ادرانا
صافي فصولي حتى لم تجد احداً الاويوليه بالنعماء شكرانا

صلب على الخصم لو تلقى الخطوب به
 يقضى النهار باحكام يدبرها
 واظهرت بالعراق العدل رآته
 فاقادت الناس عن امر لطاعته
 نعم الرجال رجال يحدقون به
 كم احرق شهبه للماردين فما
 رأت له معجزات الفخر فاختلفت
 فاجمت امم الا فرج واتفتت
 بينا تراهم اسود الحرب اذ وجدوا
 يقاتلون المدي صفا فتحسبهم
 قالبصرة الآن في خفض وفي دعة
 اجاد فيما يراه من سياستها
 وكيف اساو احباء منيت بهم
 ياشد ما راعنى يوم الفراق ضحى
 ولا يميل اذا الى شرف
 ولا سمعت بشئ من مناقبه
 تتبعوا المجد حتى قال قائلهم
 فاطلقت السن الدنيا مدايحه
 جمعت منها قلوباً قل ما احتمت
 وان تلفغت في نطق وفي قلم
 لقد حكيت وما قاتك فائسة
 احسنت في كل مادبرت من حكم
 فمن كمالك عن رأى و معرفة
 فضل من الله او ينسا الكمال به
 لله درك بين الناس من فعلن
 حلم به تترك النيران باردة
 في نارها طول هذا الدهر مالانا
 رايًا و يتلو بحجج الليل قرآنا
 من بعد ماملت ظلمًا و عدوانا
 طوع القياد فلا تأباه عصيانا
 كانوا لدولته الرآء اركاننا
 ابقت على الأرض للباغين شيطانا
 مذاهباً في معاليه و اديانا
 على محبة شياً و ولدانا
 يخلقون بحجج الفخر عقباننا
 في يوم معترك الاعداء بنيانا
 وكل خير اتاها من (سليمانا)
 فزان ما كان قبل اليوم قدشانا
 وما وجدت لهذا القلب سلوانا
 ودعت فيه من الغادين اضعاننا
 ذواللب مخذ الاشراف اخداننا
 الا اثبت بما سمعت نشوانا
 احيت ملوك (بنى عثمان عثماننا)
 واسمعت من بها سرًا و اعلانا
 محبة فيك ساداتنا و اعيانا
 قرطت من دبر الالفاظ آذاننا
 قس الفصاحة او ناظرت سبحاننا
 جزيت عن ذلك الاحسان احساننا
 وضعت العدل والانصاف ميزانا
 فضلت غيرك معروفًا و عرفانا
 حيرت في ذهنك الوقاد اذهانا
 وعزيمة تترك الأمواء نيراننا

لا تنزل الجود الا في منازلها
ابصرت اشياء لا تخفى مناقعها
والناس من ذلك التطيف يومئذ
سقيتنا الماء عذبا مابه رنق
ولم تدع وجميع الناس تملؤه
صحت بك البصرة الفجاء من مرض
من بعدما كانت الامراض قد صبغت
من ذا الذي ينكر الاشياء حينئذ
يادوحه المجد تزكو في مغارسها
على حينك خط المجد اسطره
ويا لك الله ان حررت من رجل
نجني ثمار المعاني من رسائله
ومزبدا وجهك الزاهي لاعيننا
جلا عن البصرة الفجاء احزاننا

وفي قدومك ماتم السرور به

وربما غابت الاقمار احيانا

وله

ناحت مطوقة في البان ترعجني
كاهي اذ تشدو على فتن
يا روق مالك لا الف اصبت به
فان بكيت كما ابكي على سكن
اني لفي نار وجد لا خمود لها
وفي الحشاشة ما القاه من ظماء
اذا جني الطرف مني عنده نظراً
كناوكان وايامى بذى سلم
فهل يبل غليل الوجد بعد هموا
بما تهيج من وجدى واشجاني
تشدو بذكر اصيحابي وجيراني
ولا تنسائيت عن دار واطوان
فاين منك همول المدمع القاني
وانت حشو جنان ذات افنان
الى غرير بماء الحسن ريان
اما ترى طرفه الجاني واحياني
بيض وقد صار متى منذ ازمان
من مغرم دقف يا سعد ظمآن

ياسعد لا الوعد يا اقاصى ارقى له ولا اصطبارى بعد النأى بالدانى
ولست اتفك والاحشاء ظامئة وان سقتها بوبل الدمع اجفانى
اصبو اذا سجت فى البان ساجدة
وقداراع لذكر الين والبان
سجدة

﴿ وقال حينما عاد من البصرة الى بغداد راكباً مركباً ﴾
﴿ الدخان ورأى منه سرعة الدوران ﴾

قد ركبنا بمركب الدخان وبلغنا به اقاصى الاثمان
حين دارت افلاكه واستدارت ففى مثل الاقلاك بالدوران
ثم سرنا و الطير يحسدنا بالأسراعنا على الطيران
يخفق البحر رهبة حين يجرى والذى فيه كائن فى امان
كلما ابعد البخار بمسرا وقرب السير بعد كل مكان
اقتت صنعه فطانة قوم وصفوهم بدقة الازهوان
ما اراها بالفكر الا اناساً بفت من بقة اليسوان
ابرزوا بالعقول كل عجب ما وجدناه فى قديم الزمان
وبنوا لاعلى مباني علاء عاجز عنه صاحب الايوان
فهمسوا فى الزمان علم وفخر ومقام يعاوى على كيوان
.....

﴿ وقال مؤرخاً عام قتل سليمان الغنام ﴾

فى رحمة الله مضى واتقضى قرم له بين الورى شان
قد كان طود المجد حتى هوت له برعم المجد اركان
مات شهيداً قالى روحه من ربه عشو وغمران
وكم مضت قوم لهم صولة حتى كان القوم ما كانوا
مات ابن غنام فارحته (فى الحلة قدراح سليمان)

﴿وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم عبد الوهاب چلبی﴾

﴿بره زنی رئیس تجارة بغداد﴾

ایها القبر لا برحت مصوباً من غزیر الحیا بصیب مزین
دفنوا فی تراک اکرم میت حال ماینه المنون وینی
من اب کان بی رؤفاً رحیماً جزى الخیر والمثوبة عنی
سوف ابکیه ماحیت وان کا ن بکائی علیه لیس بمقتی
نال من ربه مقاماً کریماً یتنی مکانه المتنی

قات لما مضى وارخته (قد)

(نلت عبد الوهاب جنات عدن)

١٢٨٣

~~~~~

﴿وقال مؤرخاً شهادة بعض احبابه وكان قد اغتيل﴾

فی رحمة الله و غفرانه وفى المحل الاشرف الاًمكن  
من كان فى الدنيا بها محسناً فعاد فى الاخرى الى محسن  
اصابه الرامى على عمد من حيث لم يشعروا فطن  
ومات فى ساعته صائماً فى شهر صوم المسلم المؤمن  
فى رمية مات شهيداً بها جرت علیه ادمع الاعین  
دم اعمرى لم یمت تاره على مدى العمر ولم یدفن  
آوى الى الله فیاحبنا ماوى جمیل الظن مستیقن  
فى جنة الخلد التى ازلفت ارحته (مكان عبدالغنى)

١٢٧٨

~~~~~

﴿وقال مؤرخاً توجه ناصر پاشا الى الاحساء﴾

سر بحفظ الله وارجع سالماً واعمّا بالعزات الحاسدين

راكبا في مركب ارحته (اركبوا فيه بخير آمين)

١٢٨٨

﴿ وله ﴾

نحن نياق الظاعنين و مالها نحن وفي القلب المشوق حنين
أبالتوق ما بالنازحين من الامسى و وجد باحشاء الضلوع كمين
ولما التقينا للوداع عشية و باحت باسرار الغرام عيون
بذلت لها من هذه العين عبرة واني بها لولا الفراق ضنين
فلا القاب لما ازمع الركب صابر ولا الدمع من يوم الفراق مصون
فلولاك ما قاسيت يا غاية المتى حوادث قسومة و تايين
اذا كنت لا تدرين ما الشوق بالحشا سلبني عن الاشراق كيف تكون
جنت بذكر العامرية والهوى جنون و لكن الجنون قنون

﴿ وقال ﴾

و فادة لو بر وحي بعث رؤيتها لكنت والله فيها غير مغبون
ما البدر والغصن احلى من شحايلها كانها من بنات الحور والعين

﴿ وكتب الى احد معارفه وعمرامه الموده لبغداد ﴾

انعم على بشي استعين به على المسير لعل الله يشفي
اقضى بنعماء اوقانا اعيش بها وان امت فهي تكفيني لتكفيني

﴿ وقال ﴾

حينما حبسه المرحوم دآود پاشا من جهة مازوره عن عبدالرحمن
پاشا وآلى الموصل و كان ذلك سبباً لاتصاله به
اقول للشامت لما بدا يكثر بالتغيف والشين

ليس يكفيني فخاراً وقد أصبحت في قيد وزيرين

حرف الهاء

وقال يمدح جناب صاحب المجد الايل عبدالغنى

افندى جميل

هو البرق ممداعها وشجاها
ومما جوى تطوى عليها ضاوعها
حكى بلسان الحال حتى وددتى
جوى مثل ما بى اوى زيد بزعمها
فقلت لها لافاتك الورد صافياً
وروضت من اكناف مجدر ياضها
سقاها من النجب الكرايم ناقة
تعاف النير العنب يمزج بالقذا
نجافت عن الدار الذى تبت الاذى
لقد سرها ان لا تساء فارقلت
فجاءت وزى اليداء غير مروعة
تباعد ما بين الخطى فكانما
تهم باعلام المحصب من منى
عليها من الفيتان من لا تروعه
رماه ابا الضيم فى كل مهمه
من الصيد لا يستصعب الحنف ان دنا
ويا تف ان ياقى القيساد لنكبة
اذا هم لا تلبو مضارب عزمه
تصفح يرتاد المنازل فى اللوى
ولم يناء عن دار القلى باختياره
فهج منها دائها واساها
بكت بدم قان فطال بكها
اقبل من تلك المطية فاها
وهيات منى وجدها وعناها
ولا حبست عنك السماء حياها
وحق لنفس الحر عنك رضاها
واكرم منها امها واباها
وتختار فى رى الهوان صداها
وها قد نأت عن مثلها لسواها
الى حيث مشوى الاكرمين حماها
كان المنايا قصدها ومناها
تبوع الفلاخفاها بخطاها
وآفة نفس المستهام هواها
مكابدة الاهوال حين يراها
يروع العفرنا ان يحبس ثراها
ولا بات يشكو للخطوب اذاها
يرى فرج الله القريب وراها
ولا قل احداث الزمان شباها
ويطلب فيها مرتعاً ومياها
ولكن جفته اهلها فجفاها

قليل ائتلاف الجفن من سنة الكرى
 ولا بكثير الالتفات الى التى
 لقد شام برقاً بالحمى غير ممطر
 وحشها والليل يبدى ظلامه
 وساربها اذ ذاك فى كل مهمه
 وماراح الا وهو فيها سميرها
 يذكرها بالرقتين منازل
 رعت من خزامها وقازت بمائها
 هلى بنا ياناى نذكر ما مضى
 وايماننا فى الربع والربع اهل
 مضى واقضى عهد الاحبة فى التقا
 فكيف اذاً ياناى ترجع حيرة
 بعيشك هل تدرين من انا طالب
 اروم ربوعا يهتدى لربوعها
 وما افقرت فى الناس من احديد
 له الخير محبول على الخير كله
 فلم يبق من اكرومة ما اجادها
 مباني الكرام الاولين تهدمت
 عزيز عزيز النفس ان خيم جاره
 له الفتكات البكر تشهد انه
 قلاد عزماً مثل افرند غضبه
 هو الغيث يوم الجود والليث فى الوغى
 اذا كان مجد كان منه عماده
 متى شاء اوراها واذهب زندها
 احلى بذكره القوافى اصوغها
 تأرج فى النادى بذكر جميله
 فلو راودته مرة لعصاها
 نائى ما ضياً عنها فمز عزها
 فاعرض عن انوائها بنواها
 الى عين هادى من يضل عماها
 وليس الى غير العلاء سراها
 شكته تباريح الجوى وشكاها
 مراتعها اعلامها ورباها
 سقاها شأيب الحيا ورباها
 ونبكي شؤناً لا يفيد بكها
 فواها لتلك الماضيات وهآها
 وقد فقرت اسرارها ومهاها
 يقر لعنى ان يلوح سناها
 ولم تدرفىما ذا يكون حداها
 ينور محياها ونار قراها
 اذا كان من (عبد الغنى) غناها
 وخير الورى من لم يزل لرجاها
 ومنقبة ما حازها وحوها
 فاعلا مبانيها وشاد بناها
 فداها اذا فى نفسه ووقاها
 عصاميا المعروف وابن جلاها
 اذا اعترضته التاييات براها
 فغيث نداها كف ليث وغاها
 وان كان حرب كان قطب رحاها
 وشبت بفرسان الرجال اغلاها
 الا انما ذكر الكرام حلاها
 وان كان ندى النسيم شذاها

وإني لأهديها إلى خير ما جد
إلى الغاية القصوى وإية غاية
سما غير ممنوع إلى كل سودد
إلى ابن تبني بالابوة والعلی
تعاليت حتى انحط من دونك الوردی
فداؤك عبدانت مالك رقه
فشكراً لما أوليت من نعمة بها
وجدت على ديناً أضاعت عوارفي
ووجدی على هذا الزمان سفاهة
ولو كانت الأيام تعقل ما انت
لها الحظ من مثلي وجودی بمثلها
إليك (أبا محمود) أشكو حوادثنا
أمنی بها النفس الامانی ضلة
وتأسفی فیها أفاعی قوارع
أرى هذه الدينا لمن ذل أصبحت
تسبها من كان من دون خفها
وما بحث بالشكوى وفي بقية
وعلمك بی يخبرك عنی فما الذي
وما هي الاممجة شفا الصدى
والا تلاقانی بلطفك لم تكد
جزتك جوازی الخير من متفضل
فانت بعصر لآخات منك اهله

نم اته مصباحها وهداها
علامستطيلاً شاؤها وذراها
فلورام ان يرقى السماء رقاها
بنفس جميع الناس دون علاها
فكنت ثرياها وشمس ضحاها
بايدى كريم يستفص نداها
توليت ما لا من نذاك وجاها
وما انتاش ابناً الزمان لقاها
وعتبي على القوم اللثام سفاها
إذا لثهاها عقلها ونهاها
وحظي منها هجرها وقلاها
كثير على الحرّ الكريم اذاها
وتمنعني من عودها وجناها
وما عرف الراقون كيف رقاها
ذلولا ولو كان الاثني ابها
وكنا نراه تحتها فعلاها
من الصبر الا وانتته وتناهي
اقول باحوالى وانت تراها
اذا هي تستسقى نذاك سقاها
بوادى حظي ان تروح تجاها
دعته الاماني فاستجاب دعاها
خليق السجيا بالجميل خلاها

نشرت به صحف المكارم والندی

ومن بعدما قدلفها وطواها

وقال مادحاً جناب عبد الحميد افندي متصرف العماره

انجأها فقد بلغت منها
سألت بها فجاج الأرض حتى
فلسنى كيف جابتها قفاراً
وما أنسى الوقوف على رسوم
قضى بوقوفه المشتاق فيها
وقفت أناشد الأطلال منها
واذكر ما هنالك طيب عيش
جربنا فى ميادين التصايب
فوأهاً للذا يذكى ولت
تدار من المدام على الندامى
والحان الثالث والمثنائى
وينظمنا اجتماع فى رياض
وقد املت حاتمها عينا
كان الورق حين بكت وابكت
تكنم ادمعاً وتبوح وجداً
وربّ مديرة كاس الحميا
ومسود الأهاب من الدياجى
وماقت القوام اللدن منها
قآونة ترشفتى طلاها
ومن عجب اذل لذات دل
ولى نفس متى دعيت لذل
ابت نفسى مدانات الدنيا
وهل تستعبد الا طماع حراً
ولست الين والايام تقسو

وغادرها المسير كما تراها
اضربها و اوهنها قواها
وكيف طوت فدافدها خطاها
عنانى فى الصباية ما عناها
وجوهاً يا امية لا اراها
ديوناً للمنازل ما قضاها
به تجرى النفوس الى مداها
الى اللذات نسجلى جناها
وأهاً من تصرمتها وآها
كؤس الراح تشرق فى سناها
يقنها قطرب فى غناها
نثار الطلّ يابسها حلاها
من الاوراق شيئاً من اساهها
رماها بالقطيعة من رماها
وتعرب ما هنالك عن جواها
اخنت بكفها ورشفت قاهها
كشفت بشهب اكوء سادجاها
وعين الواشى يحجبها عماها
وآونة ترشفتى لماها
وتسبنى المحاسن فى هواها
نهاها عن اجابته نهاها
واغتها القناعة عن غناها
اذا عرضت له الدنيا ازدرأها
بشستها ولم اطلب رخاها

وارض يفرق الخريت فيها
 سلكت فجاجها ومرقت منها
 سلبني كيف جربت الليالي
 بلوت الناس قرناً بعد قرن
 فلم ازدديها الا احتياراً
 وفي (عبد الحميد) بديع شعري
 نعمت بفضله وشكرت منه
 فما استعذبت غير ندايديه
 فلو اني وردت البحر عذباً
 وان الله اودع فيه معنى
 من السادات من اعلى قریش
 شديد الباس الطف من نسيم
 يخوض غمارها الهجاء خوفاً
 ويرفع راية المتصور فيها
 وتلك رياسة وعلو قدر
 تریه بواطن الاراء تبدو
 اراته زينة الامجاد تزهو
 تولى والولاية فيه اضحت
 اموراً في الرياسة يتنديها
 واحيا بالعمارة كل ارض
 وامن بالصيانة ساكنيها
 حماها حيث كانت من لدنه
 وديرها بلطف لا يعنف
 وكف يد الخطوب السود عنها
 فمن من مبلغ عنا ثناء
 بما اسدى من الحسنى الينا
 ويخرج من مهالك ما يراها
 مروق النيل يبعد مرتمها
 وكيف عرقها وعرفت دها
 وكنت بها احق من ابتلاها
 ولم ازدديها الا انتباها
 مناقب عن معالي رواها
 يداً لازال يغمرنى نداها
 وما استعذبت مما عداها
 اتقت من الموارد ما خلاها
 لتسمية المكارم مذبراها
 سلاله خير (خلق الله طاهها)
 تعطره الا زاهر من شذاها
 وماء الموت يرشح من ظباها
 ويخفض من اعاديه الحياها
 اليه العز يتجة اتجاها
 فلم تحجب لعمره ما وراها
 باردية المحاسن فارتداها
 تريد بعزه عزاً وجاها
 ويعلم بعد ذلك منهاها
 واجرى في ضواحيها المياها
 واصبح فيه عجمي حماها
 بعين عناية ممن رماها
 فارشدها والهمها هداها
 فما مدت الى احد يداها
 (تقي الدين) يشكره شفاها
 وما عرف الا ما جد فاجتباها

تقرس بالرجال فزاد علماً .
 بلغنا غايةً من لطف مولى
 وسيرنا لساحته الأمانى
 اليك ركبها في البحر تجري
 تنفس بالدخان وفي حشاها
 ويخفق وهي مثل الطير سجاً
 جرت مجرى الرياح بلا توانى
 وما زلنا بها حتى باننا
 بقيت لنا مدى الأيام ذخراً
 فمناها الأمور بمقتضاها
 بشير للؤمل مبتدأها
 قالقت في مغائبه عصاها
 من الفلك السوابق في سراها
 لظى نار مسعرة لظاها
 جناحها اذا دارت رحاها
 فما احتاجت الى ريح سواها
 من الآمال اقصى مبتغاها
 نراها فيك احسن ما نراها

فمثلك في المكارم لا يجارى

ومثلك في الأكارم لا يضاهى

﴿ وقال ﴾

ناشداها عن فؤادى وسلاها
 واذكرانى يا خليلي لها
 واستلا عن ممجة دامية
 لا ايت الليل الا قافاً
 يا غراما بالدمى ما تنقضى
 وبقلبي ظيعة الحذر التى
 تركتني اتلظى وارى
 زعمت انى سال بعدها
 لا ومن اسلوبها مغرى بها
 وسعى الواشى اليها بالذى
 هى صدت ريبة عن صباها
 لودرت اذ طلبت تعذيبه
 ما عاينها فى الهوى لو اتها
 اهوى غير هواها قدسلاها
 فمساها ترحم الصب عساها
 رميت سهم غرام من رماها
 يمنع الوجد من العين كراها
 حشرات بالحشا طال مداها
 ايس يهوى صباها الا هواها
 ذكر نفس الصب من تهوى لظاها
 طاعة ما شاقى شيئاً سواها
 واذا بالقلب وجداً ماسلاها
 ساء لها حتى استمرت بجفاها
 فشكته يوم صدت وشكاها
 ما يقاسى بهواها لكفاها
 سمحت بالوصل يوماً لفتاها

فشقى دآء الهوى من مهجة علم الله بما ضمت حشاها
 لست انسى ليلة صحت بها اعين الأثرها وراعت صباها
 و عناقى دمية القصر وقد شغلت مقلة واشينا عماها
 بت اسقى ضرب الثغر ولا اشرب الحمرة الامن لماها
 زهرة الدنيا التى لا تجتئى غير باعى فى المعالى ما اجتتها
 سوف احظى بالتي اهوى وان منعوها عن عيوني ان تراها
 اترى تمجيب عن ذى هم كسيوف الهند بتار شباها
 لورأى من دونها نار الوغى تتلظى بالنايا لاصطلاها
 لا ترقت العلى ان لم اكن مبلغاً نفسى بالسيف منهاها
 فلئن خانت اخلائي فما خاتى من همى ماضى ظباها

﴿وقال مؤرخاً ورود السفينه فتح الخير الراجعه الى﴾

﴿سليمان الزهير﴾

هذى هى الفلك فتح الخير كنيتهما فابشر فبشراك بالخيرات بشراها
 اليمى واليسر فى اطرافها اقترنا فاليمى واليسر يمنها ويسراها
 (سلمان) لما اشتراها حين لم يرها واقبلت اعجبت بالحسن من رها
 سفان البحران سابقنها سبقت وجاوزت ثم اولاهها باخراها
 فان جرير وان ارختهن (فقل) تجرى واصبح باسم الله مجراها

﴿وقال ايضا مؤرخاً لها﴾

سفينة صنعت بالهند اذ صنعت اهدى السفائن فى سير واجراها
 طوع الهوى متى تجرى جرت معه وما تخائب مسراه ومسراها
 جاءت من البحر تجرى فيه ارحها (سفينة البحر باسم الله مجراها)

حرف اللام الف

وقال يمدح جناب صاحب المجد الاثيل عبدالغنى
(افندى جميل)

عفت المنازل رقةً ونحوها فاحبس بها هذى المطى قليلا
وارق دموعك انماهى لوعة بعث اليك من الدموع سيولا
وابك المعالم ما استطعت فربما بل البكاء من الفؤاد غليلا
واستجد ما سمع السحاب بمانه ان كان طرفك ياهديم بخيلا
ياتاق مالك كلما ذكر الغضا جاذبت اقباس التسيم عليلا
ان الذين عهدت في اجراعها امست ظمونا للتوى وحولا
جمل من العبرات يوم وداعهم فصلتها لفراقهم تفصيلا
وكان دمع الصب صوب غمامة يسقى رسوماً نحلاً وطلولا
يامنزل الاحباب اين احبة سارت بهم قبّ البطون ذميلا
راحوا وراح رداء كل مفارق تلك الوجوه بدمعه مباولا
ومضت ركائبهم قهلاً جآذرا يألفن من بيض الصوارم غيلا
عرضت لنا والدمع يسبق بعضه بعضا كما شاء الغرام مسيلا
ويلاه من قسكات احداق المها ملئت قلوب العاشقين نصولا
لولا العيون النجل لم تلق امرؤاً يشكو الجراح ولادماً مطلولا
ياخت ام الحشف كيف تركته يوم الغيم متيماً متبولاً
اوردته ماء العيون صبابةً ومنعت خمر رضاك المعسولا
هلا بعث له الخيال امه يرتاح في سنة الكرى نخيلا
وكلت بالدنف الضنى لك شاهداً وكفى بذلك شاهداً ووكيلا
ولقد علمت ولا اخالك جاهلاً ان العذول بهن كان جهولا
مالاح ذياك الجمال لعاذل الاوكان العاذل المعنولا
ضل العذول وماهدى فيما هذا بل زادنى بدعائه نفسايلا

كيف السيل الى التصابي بعدما
 اسفاً على ايام عمر تنقضي
 وبنات افكار لنا عريية
 واذا نهضت الى التي انا طالب
 سأروع بالين المطى ولم ابل
 واغادر النجب الكرايم في السرى
 لاتعذلى يا اميم على النوى
 ماين قومك من اذا املكه
 وتقاصرت هم الرجال واصبحت
 تأبى المروة ان ارانى واقفا
 اوائى ارضى الهوان وابتنى
 صبرا على هذا الزمان فانه
 لولا جميل (ابى جميل) مارأت
 اهدى اليه قلايدا بمدىحه
 فاخال مايطربنه بنشيدها
 ويميل من كرم الطباع كانما
 ذوهمة بعدت نكان كانه
 لولم يكن فى الارض من اعلامها
 الصادق العزمات ان ريعت به ال
 لا آمن الحدثان الا ان ارى
 انى احتبرت جنابه فوجدته
 واذا تغيرت الحوادث يامرء
 قصر بنو العلياء عن عايانه
 كم شاهد الحيار من سطواته
 فى موطن لم يتخذ غير القنا
 ان شيم شيم الغيث او مض برقه
 قدقارب الفصن الرطيب ذبولاً
 كدراً و تذهب بالتي تأملاً
 لا يرتضين سوى الكرام بعولاً
 فى الدهر اقمذنى الزمان خمولاً
 اذهبن كدأ ام فقدن قفولاً
 تهرى حزونا اقفرت وسهولاً
 فلقد عزمت عن العراق رحيلاً
 الفيت ثمت نائلاً ومنيلاً
 فيهم رياض آلامين محولاً
 فى موقف يدع العزيز ذليلاً
 بالعز لاعاش الذليل بديلاً
 زمن يعد الفضل فيه فضولاً
 عيناي وجه الصبر فيه جيلاً
 كشفت قناع جمالها المسبولاً
 كانت صليلاً فى الوغى وصهيلاً
 شرب شمالك المدام شمولاً
 يبنى بها فوق السماء حلولاً
 كادت تميل باهلها لتزولاً
 اخطار قطع حبابها الموصولاً
 بجوار ذياك الجنباب تزولاً
 ظلا بهاجرة الخطوب ظليلاً
 لايقبل التغير والتبديلاً
 ولوانها تحكى الشواخ طولاً
 يوماً يروع به الزمان مهولاً
 والمشرقية صاحباً وخليلاً
 اوريع كان الصارم المسلولاً

واذا آتيت الى مناهل فضله
 تلقى قولاً ما هنالك فاعلاً
 واذا قضي كرمًا على امواله
 مازال براً بالعفات ومسحفاً
 واذا سئلت مكارماً من ماجد
 ولقد هزرتك للجميل فتحتى
 تالله ما عرف السيل الى الغنى
 واذا سئلت سواك كنت كاتى
 قسماً بمجدك وهو اعظم مقسم
 لو كنت فى الامم المواضى لم تكن
 ان الذى اعطاك بين عباده
 اعطاك من كرم السمايل ما به
 اطلعت من تلك المكارم انجماً
 علقت بك الامال من دون الورى
 ورجوت ما ترجى لكل ملة
 ولك اليد البيضاء حيث بسطها
 ولواتى استسقيت وابل ديمة
 هى مورد للاملين ومنهل
 فلا تشرن عليك غرّ قسايدى
 ومن الشاء عليك فى امثالها
 لم يبق قول فيك ما قد قيل

﴿ وقال ايضا مادحاً هذا الجناب المهاب ﴾

لمن الركب وحيفاً وذميلاً
 يتساقون اقاويق الكرى
 فوق النضاء فرت اخفافها
 يقطع اليد حزونا وسهولا
 ويمانون السرى ميلاً فيلاً
 شقق اليد صعوداً ونزولا

كلما مرت برسم دارس
واذا ما انتشقتها شملاً
اتراها ذكرت في ذى النضا
بدلت بالوصل هجراً و بما
قصرت ايامنا في رامة
قد رعيناها رياضاً ازهرت
اين ياسعد ديار درست
وبدور اشرفت ارجاؤها
ارسل الطرف فالى لارى
قد ذكرنا عهدكم من بعدكم
شدة ملاقيت من هجر انكم
و اعتقلتم من قدود سمرأ
اى ذكرى قد ذكرناكم بها
تورث القلب التهاباً والحشا
فسقى اطلاقكم من عبدة
منرم في قبضة الوجد شج
وتته عن ملام فيكموا
قد تركتم في عذاب جسداً
عاللونا بنسيم منكموا
وانصفونا من خيال طارق
فاعيدوه لنا تائبه
اى ودين الحب لولا سربكم
ما اخوا الحزم سوى من يتقى ال
ذل عبد الحب من مستعبد
لا رعى الله زمانا امل
ان يستنى الدهر في احداثه

همت ادمع عينيها همولا
فكما قد شربت راحا شمولا
زمناً صر بمن تهوى عجبولا
نعمت يؤساً وبالرى غليلا
ورباها فذكرناها طويلا
وبكينها رسوماً و طولولا
واحباء بها كانوا تزولا
لقيت بعد تلاقينا افسولا
ناظراً احوى ولا خذاً اسيلا
فحرقنا بكاءً وعويلولا
يوم ازمتكم عن الحى رحيلولا
وانخذتم حديق الغيد نصولا
وكذا فليذكر الحل الحليلا
حرقاً والدمع مجرى ومسيلولا
لم نكن نبغها الاسيولولا
لا يرى يوماً الى الصبر سيلا
طاعة الحب التى تعصى العذولولا
فاخذتم قلبه اخذاً و بيلولا
عل يشفينا وان كان عليلا
زارنا ليلاً فما اغنى قتيلا
وليكن منكم وما كان رسولولا
ما استباححت اعين الغيد قتيلا
شاذن الالعس والطرف الكحيلولا
كم عزيز ترك الحب ذليلا
فيه يحكى سقاماً ونحولا
سرنى (عبد الغنى) الدهر طولولا

طارض محطرتا من سييه
 فتأمل في البرايا هل تجد
 عارف بالفضل معط حقه
 طالما استسقيته من ظمء
 البس الدهر بأفعال له
 خير ما يطرب فيه موقف
 يوم لا تشرق الأبدم
 وبحر الطعن اطراف القنا
 يا اماما في العلا فليقتدى
 لامثيل لك في الناس وان
 ماسواك اليوم في ساداتها
 ولئن كان قولا فيهموا
 واذا مازكيت انسابها
 لم تكن بالغة منك علا
 ولقد اتزلت اعلى منزل
 و ابي مجدك الا ان ترى
 افانت الغيث ينهل فما
 ان للأحسان والحسنى معاً
 ينقضى جيل ويستودعها
 اى نعمائك اقضى حقها
 نهت حظى من رقدته
 كل يوم بالغ منك منى
 واذا ما هجرت هاجرة
 ولقد مات يدى من اخذها
 فكأنى روضة باكرها
 كل يوم و ابل المزن هطولا
 من يضاهيه جمالاً و جميلا
 بين قوم بحسب الفضل فضولا
 فسقانى من نداء سلسيلا
 غرراً اشرق فيها وحجولا
 يملأ الارض صهيلاً وصليلا
 مرهفات تتشكاه فلولاً
 والمواضى البيض كادت ان تسيلاً
 بك من قديتقى المجد الاثيلاً
 كنت للبدر نظيراً و مثيلاً
 من بحير الجار او يحمى التزيلاً
 لم تكن ينهموا الا فعولاً
 كنت ازكاها فروعاً واصولاً
 طاولت اعلى الحيال التسم طولاً
 فى مقام يرجع الطرف كايلاً
 ايها القرم مغشاً و منيلاً
 تركت انواؤه روضاً محيلاً
 فيك يامولاي حالاً لن تحولاً
 بعد ذاك الحيل فى آلاتين حيلاً
 فلقد حمايتى حملاً ثقيلاً
 بعد ان ارقده الدهر خمولاً
 وعطاء من عطايك جز يلاً
 كنت ظلاً يتقى فيه ظليلاً
 منك ماتولى وما كنت ماولاً
 صيب اوصادفت منك قبولاً

وحرى بعدها ان اتنى ساجباً فيك من الفخر ذيولا
فابق للاعياد عيداً والندی
منهلاً عذباً و للوفد مقبلاً

وله ايضافيه لازال المجد مخيماً على ناضيه

وعدتني طرفي بالخيال وصالا	وانجاز كن الوعد كان مطالاً
واني لارضى بالاماني تعلقة	واقم ما كان الوصال خيالاً
فبت اذيل الدمع ينهل صوبه	وما زال دمع المستهام مذالاً
وفي القلب من نار الجوى ما يذيبه	كان به مما اجن ذبالاً
ولي كبدي حرى تود لو انها	تصادف من رى الحبيب بلالاً
وانت شفائي يا اميم واتى	اعالج داء في هواك عضالاً
فليتك يوم الجزع كنت عليمه	بما قلت لللاحى عليك وقالاً
ويوم كحرت القلب من الم النوى	تقيت من سحر الرماح ظلالاً
بيد آء لا تهدي القطافي فجاجها	ولا وطئت فيها السماء رمالاً
فانسني فيها اد كارك والاشى	يحض عليك الدمع ان يتوالى
ولم انس ادلاج الرفاق بليه	يضل بها النجم السيل ضلالاً
وقد سام حادى النوق سلوانها الغضا	الا لا تسمن السلو الا لا
نهضن بنا في المنجيات خفايا	تحملن اعباء الهموم ثقلاً
فظلات ترمى بالرجال توقصاً	وتخط من تحت الرجال كلالاً
ولم تدر من قتيان عدنان انها	حملن رجالاً ام حملن جبالاً
اذا ذكرت في البرقين مناخها	كما هجت في اليد القفارء آلاً
اما وقتاً البيت يسمو ومن سعى	اليه وقد حث المطى عجالاً
لئن بلغتني ما احاول ناقتي	وردت بهاماً العذيب زلالاً
ونشقتها رندا لحمى وعراراه	يضوعان ما مر النسيم شمالاً
وداراناخ الركب فيها مطيهم	فكانت لها تلك الرسوم عقلاً
فضل بها سعد يكر بطرفه	اليها ويسقيها الدموع سجالاً

تسائل رسم الدار عن ام سالم
 الابابي سرب تنافر عينه
 فالحمت عيناى بعد غزاله
 وما بالكن اليوم اذ شاب مفرقى
 هجر تنى هجر الشبية بعدما
 وقد كان منكن الصدود على الهوى
 مضى زمن يا قاب ليس براجع
 فلا تطلبن الماضيات تصرمت
 وانك ان حاولت حراً تصيبه
 اقم فى ذرى (عبد الغنى) وان تشا
 فما لبى الحاجات عن فضله غنى
 متى تقصر الايدى عن الجود والندى
 اباء يضيض الضيم وهو يمنع
 فلو انصفته الانجم الزهر قبلت
 عليك به طوداً من المجد باذخا
 باصدق من التى المقالة الهجة
 رحيب قنآء العزم اضاقت ذرعه
 وما ولدت ام الايالى بمثله
 من القوم كانوا والحوادث حجة
 يكفون للرزء المبرح ايدىا
 تبارك من اعطاه بالناس رافة
 فيا طالباً يممته فباغتته
 فاقبل اقبال السحاب بجوده
 وانى اذا قلت القريض بمدحه
 مغنى اذا قل المغيث وناصرى
 لسانك والعضب اليماني واحد
 فهلا افادتك الديار سؤالا
 يميناً على رغم الهوى وشمالا
 ولا اقتصر الليث الهصور غزالا
 واصبح حظى عند كن وبالا
 اطل بها ظل الشباب وزالا
 دلالة فامسى صد كن ملالا
 نعمت به قبل المشيب وصالا
 فليس بحال ان تسرك حالا
 تطابت من هذا الزمان محالا
 فسر ح اليه انيقاً وجمالا
 وحسب الامانى موثلاً ومآلاً
 وجدت اياديه الطوال طوالا
 ويصفع من ريب الزمان قذالا
 وحقق اقداماً له ونعالا
 وكم طاول المجد الاثيل فطالا
 اليك واعلى من رأيت فعالا
 اذا ضاق ذرعاً غيره ومحالا
 وان الليالى لو نظرت حبالى
 سيوفاً حداداً ارهفت ونصالا
 اذا جال يوماً بالخطوب ونصالا
 يرق بها سبحانه وتعالى
 لا باغ جاهاً من لدنه ومالا
 على قاسرى مائه واسالا
 لا صدق من قال القريض مقالاً
 وان عثر الجد العشور اقالا
 اذا اقصرت عنه الفحول اطالا

وما لك نذ فيهموا غيراتي وتلك سبحاياك التي انت نلتها
تغيرت الدنيا وقد حال حالها ومن ذا الذي يرحى سواك ويتقى
لديك (ابا محمود) نلتس الغنى وما نحن الامس نوالك سيدي
ومنك ولم تبخل وانك قادر اذا هتف الداعي باسمك فلتكن
ماتت قابوب العارفين باسرها اليك ولا من عليك قوافياً
ولي فيك من حر الكلام وصفوه فكانت على جيد الزمان قلايداً
رأيت لك البدر المنير مثالا لقد بعدت عن حاسديك مثالا
وما غيرت منك الحوادث حالا تزال لعمري تارة ونوالا
جميعا ولم نبرح عليك عيالا كما امطر الربيع المحيل فسالنا
تمى الدراري ان تكون خصالا للتمس يبنى جميلك فالأ
جلالاً وعين الناظرين جمالاً اذا املت لبان طال ومالا
قصايد تروى عن علاك خلالاتلوح وفي بعض القوب نبالا
تريك مرآة القول فيما تقوله
حراماً وسحر البالي حلالاً

﴿وقال يمدح جناب مخدومه النيل صاحب الفضيله﴾

﴿هذا القدر الجليل محمد افندي جميل﴾

كادان يقضى سقاماً ونحو لا اذعصى في طاعة الحب العذولا
دلف لولا هواكم ماشكى كبداً حرى ولا جسماً نجيلا
علم العاذل مالا فى بكم يوم از معتم وان كان جهولا
من صبايات اذابتة اسي و غرام اهرق الدمع همولا
و صبايات الهوى قد سوت لا اري الصبر جيلاً عنكموا
قد ذكرناكم على شحط النوى فانتينا عند ذاك الذ كرميلا
يالها ذكرى اهاجت لوعة اخذت منى الحشا اخذاً وبيلا
هبت الأرواح من احياكم فانتشماها شمالاً وقبولا

فصكاً تا بالصبا حينئذ
 يارفيقي وهل من مسعد
 بل كيه من الدمع وما
 لامي العاذل جهلاً بالهوى
 انا لولا شغفي فيكم لما
 ما على اللايم من مستقرم
 راح يلقي لقي السؤ على
 ليتني قبل النوى لم اتخذ
 لست ادري اذرت الحاظهم
 ظعن الحى واضحى جهم
 ليت شعري اين سارت عيسهم
 ويعاني مايعاني بعدهم
 ساهر المقة في الوجد فما
 امروا بالصبر عنهم ولكم
 صاحبي انت خير بالهوى
 عارض من عبرة اهرقتها
 ان اردتم راحة الروح بكم
 واعدها مرة ثانية
 علم الله بانى شاعر
 قد كفاني الله في الطافه
 بالزكى الطاهر الشهم الذى
 من ينيل النيل من احسانه
 واذا ما لفحت هاجرة
 واضح الفخر ومن هذا الذى
 من فنى فيه وفى ابائه
 انجب العالم اما و ابا

قد شربناها من الراح شمولا
 لعليل يشتكى طرفاً غليلا
 بل من احشائه الدمع غليلا
 وغدا الناصر فى الحب خذولا
 وجد اللاحى الى العذل سيلا
 يعشق السالف والحد الا سيلا
 مسمى فى عنله قولاً قتيلا
 ساحر الطرف من السرب خليلا
 الحاظاً ارهقوها ام نصولا
 يسئل الا رسم عنهم والطلولا
 تقطع اليداء وخداً وذميلا
 زفرة الاشواق والحزن الطويلا
 يطعم النعمض به الا قليلا
 انت بالصبر فما اغى قتيلا
 ترى مثل الهوى داء قتيلا
 روضت روض جوى كان محيلا
 فابعثوا الريح الى روحى رسولا
 يانسى هيج الوجد بليلا
 لم اقل زوراً ولم امدح بخيلا
 (ياي عيسى) نوالاً ومنيلا
 طاب فى الناس فروعاً واصولا
 والعطاء الجم والمال الجزيلا
 كان من رمضائها ظلاً ظليلا
 يبتغى يوماً على الشمس دليلا
 كل ما قد قيل فى الانجباب قتيلا
 واعز الناس فى الناس قتيلا

انما (آل جميل) غيرة
ورثوها عن ابيهم شيئا
قد احلتهم نفوس شرفت
قل لمن يزعم ان يشبههم
وبروحى من يهين المال فى
واذا ما هزته مستجد
طاول الشم الرواسى فى العلى
واذا ما سئل الفضل اغتدى
لم ازل حتى اوارى فى الرى
اورثوها ككابرآ عن كابر
نجموا بعد ابيهم انجماً
خلف عن سلف اخلفهم
كل فرد يلبس الدهر به
مظهر من صنفه منقبة
ابدعوا فى مكرمات منهموا
سلمهم الفضل فهم اهل له
وارقب انواتهم بمطرة
ضمنت اماننا احسانهم
يابنى (عبد الغنى) العزلى
كلما البست شعرى مدحكم
سحب الشعر من الفخر ذيولا

﴿ وقال ﴾

بداورنت لواحظه دلالا
واسفر عن سنا قمر منير
صقيل الخد ابصر من رآه
فما ابهى الغزالة والغزالا
ولكن قد وجدت به الضلالا
سواد العين فيه فخال خالا

وممنوع الوصال اذا تبدي وجدت له من الالفاظ لالا
عجيت لثغره البسام ابدى لنا دراً وقد سكن الزلا
شهدت بشهد ريقته لاني رأيت على سسوالفه نمالا
فيا عجياً لحسن قد حواه وقد اهدى الى قلبي الوبالا
سأشكو الحب ما بقيت حياتي
واشكر من صنایعه الجمالا

وقال مادحاً جناب فخر النقباء السيد علي افندي القادري

من معيد لي من عهد الاولى زمناً فيه حلائم خلا
وليسالي بجمع ومني هطل الغيث لها وانهملا
عللائي يا خليلي بما مرة من ايام جمع عللا
وبما كان يايام الصبا اين ايامك يا سعد الاولى
خفافعن دقف حمل الاسى فلقن اقله ما حملا
كان لي صبر فلما رحل الر كب بالاحباب عنى رحلا
نزولوا بالشعب واختاروا على بعد هم منى فؤادى منزلا
وبنفسى من رمانى فامدا مارمت عيناه الاقتلا
وتظلمت من الحب الى جائر فى حكمه ماعدا
رمية منك اصابت مقتللى هى من عينيك ياريم القلا
فاتقى الله باحشآء شج ما اتقى منك العيون النجلا
خضب العينين منه بدم فى خضاب الليل حتى نصلا
ساهرلو عرض الغمض على جفته طيب الكرى ماقبلا
مخلاني بعد سكان الغضا انذب الربيع وابكى الطللا
يالها من وقفة فى اربع ارخصت من ادمى ماقدغلا
حدث الواشين جفنى فى الهوى عن دم الدمع حديثاً مرسللا
سرت وجدان بدا لي صونه باحت العين به فابتدلا
ولحاني صاحب يحسبنى اسمع التصح وارضى العذلا
جادل العاذل حتى انه كان لي اكثر شئ جدلا

لورأى الحب عذول لامنى
 يا خيلى اذا لم تعلقا
 انما احببنا يوم النوى
 نقل الواشى اليهم سلوتى
 هل سئتم عن فؤادى انه
 لست انساكم بذكرى غيركم
 ان علاجد امرء فى جده
 تسبق الاقوال افعال له
 سيد لوامر الدهر بما
 وجد الدهر من اياه حلى
 قراء المجد على اخلاقه
 وصعاب للمعالى لم تعد
 طيب الذات رفيع قدره
 سيد اشرف من فى هاشم
 من اناس بلغوا غاياتها
 سادة قد اوضح الله بهم
 انزل الله على جد هموا
 سادة لولا هداهم بقيت
 ماراً بنا احداً من قبله
 لاح للابصار يبدو واضحاً
 وضع الصبح اذا الصبح اضا
 او يخفى عن عيون ابصرت
 انا من آله فى نعمة
 وتوال من يد مبسوطة
 انما ايديه ايدى ديمة
 وصلاة من نداء اتصلت
 عرف العاذل ماقد جهلا
 ما اقامى من غرام فاستلا
 قطعوا فى هجرهم ماوصلا
 كذب الناقل فيما تقلا
 ما سلام فى الهوى حتى انسلا
 كيف ابنى بسواكم بدلا
 (فعلى) الجدة بالجدة علا
 و اذا قال بنى فعلا
 شاء من امر المعالى امثلا
 فتحلى منه فى تلك الحلى
 سورة الحمد قديماً وتلا
 قادهما من غير كره ذللا
 مايريك النجم الا اسفلا
 شب فى حجر العلا واكتهلا
 من نوال و تزال و علا
 لجميع العالمين السبلا
 سيد الرسل الكتاب المنزلا
 هذه الناس جميعاً هملا
 لاح كاليدى هزيراً وجلا
 ومجلى وبه الكرب انجلا
 او حسام مشرفى صقلا
 بوجود ابن ذكاء ابن جلا
 بالغ فى كل يوم املا
 للعطايا ارسلتها مثلا
 روضت روضى اذا ما انحلا
 والندى اعذبه ما اتصلا

منهل مستعذب موده لا عدنا منه ذاك المنهلا
لا ابالي ان يكن لي مورداً مرّ يأسد زماني ام حلا
فجزاه الله عناخير ما جوزي التّم فيما نوّلا
ان يرم فيه مقالاً شاعر قال فيه شعره مرّ نجلا
دامت الايام اعياداً له
وعليه السعد وآفي مقبلا

~~~~~

﴿وقال يمدحه ايضاً لزال روض فضله غصاً﴾

كم دم فيك ايها الريم طلا وفؤاد بجمرة الوجد يصلى  
فاناس بنحمر عينيك صرعى واناس بسيف جفنيك قتلى  
قل لعينيك انها قتلتا احسنى بالميتم الصبّ قتلا  
ولك الله من حبيب ملول غير ان الهوى به لن يملا  
يا عزيزاً اذل طوعاً لديه والهوى تترك الاعزّ الاذلا  
ان تجل بالمجر منك عذابي او تواخذ متييك فمهلا  
واذا ما اسحليت انت تلافى كان عندي وريقك العذب احلى  
لا يمل العذاب فيك معنى وسواك الذي يملّ ويقلّ  
يترائى لعاذلي اتى اس مع نصحا له واقبل عذلاً  
يا امر القلب بالساو ومن لي بفؤاد يرضيه ان يتسلى  
خاني والهوى بارام سلع يا خيلي ولا عذمتك خلا  
رب طيف من آل مى طروق زار وهما فقات اهلا وسهلا  
ان من ارساتك من بعد منع قداسات قطعاً واحسنت وصلا  
بعث طيفها ولم تنأى عن مزارى الادلالاً وبنخلا  
فلقد كادان يبلّ غليلي ذلك الطيف في الكرى اوبلا  
نظرت اعني منازل في الجز ع فارسات دمعها المستهلا  
لم اكفك دمي بفضل ردائي بادكار الاحباب حتى ابتلا

فسقيت الغمام يادار ظميا  
وسرت فيك للصبا قححات  
طالما كنت فيك والعيش غض  
اشرب الراح من مرأشف المي  
فابك عنى عهد الصبا اوتبا كي  
اين ذاك الهوى وكيف تقضى  
صاحبي هذه المطى التى سا  
زادها الوجد غلة والتوى وج  
تتلظى كأنما فى حشاها  
وغدت بعد طيها الارض طيا  
اتراها تبغى الندى من (على)  
ساد اقرانه وكان غلاماً  
وانتضته يد العلى مشرفياً  
فاراع الزمان منه جمال  
غمر الناس بالجميل فقلنا  
باياد تكون فى المحل خصباً  
باذلاً كل ما يروق ويحلو  
والفتى الهاشمى ان جاد اغنا  
ربما خلته لفرط نداء  
وسوآء لديه فى حالته  
آل بيت ان كنت لم تدر ما هم  
ياي انت من سلالة (طه)  
سيد لايمينه قبل القبض  
وبما قد سبقت من جاء بعداً  
ما تعالت قوم الى المجد الا  
طيب الفرع طيب الذات تخشى

بذات اللوى رذاذاً ووبلا  
موقرات نسيها المعتلا  
وعروس من المدامة تجلى  
جاعلا الى قحاح خديه نقلا  
لبكائى والصب بالدمع اولى  
كان خمرأ فما له صار خلا  
رت عشآء تجوب وعراً وسهلا  
دأ وفرقة الشمل غلا  
جمرات تذوب منها وتصلى  
آكلات اخفافها اليد اكلا  
فنداء لم يبق فى النفس سؤلا  
ثم ساد الجميع اذ صار كهلا  
صقته قين السيادة صقلا  
وجلى كل غيب اذ تجلى  
هكذا هكذا الكرام والا  
فى زمان يصير الخطب محلا  
لا عملا ولا ملولاً بذلا  
ك وان اجزل العطاء استقلا  
مكثراً وهو عند ذاك مقلا  
كثر المال عنده او قلا  
فاستل البيت عنهموا والمصلى  
اشرف الكائنات عقلا ونقلا  
ولا طبعه يلايم بخلا  
سیدی قدا درکت من کان قبلا  
كنت اعلى منهم وانت الاعلى  
سطوات الظبي وترجى نبلا



واذا كنت اطيب الناس فرطاً      كنت لاشك اطيب الناس اصلاً  
 (يا على) الجناب وابن على      والمعالى لم ترض غيرك بعلاً  
 قد بلوناك يوم لا الغيب ينه      لفتنساك عارضاً منها  
 ووجدناك للجميع ملاذاً      ترتجيك الجميع جوداً وفضلاً  
 والاماني تلقى ببابك رحلاً      كل يوم يمضي وتملأ رحلاً  
 وتلاقى حلاً حلاً جعل الله      علاه على البرية ظلاً  
 ربما كان في الاوائل مثلاً      لك واليوم لم نجد لك مثلاً  
 انت ذات ترى لدى كل يوم      ترتقى منصباً وتعلو محلاً  
 انت في كل موضع ومكان      آية من جيل ذكرك تتلى  
 فاذا قلت في مديحك شيئاً      قلت لي انت اسدق الناس قولاً  
 فتقبل مولاي فيك ثنائى      ولى الفخر ان تكن لي مولى  
 وتكرم باخذه ولك الفضل      وما زلت للفضل اهلاً

لا تزال الايام في كل حول  
 لك عيداً ودمت حولاً فحولاً

### ﴿ وقال ﴾

ماودع الصب المشوق وما قل      رشا اغن من السوانح اكلاً  
 يرنو فيرسل من سهام لحاطه      سهاماً يصادف من مشوق مقتلاً  
 خذ ما تراه عن المتيم في الهوى      خبر الصابة محملاً و مفصلاً  
 ما آمن الواشى بآية صونى      حتى رأى دمعى بحبك مرسللاً

لا زال يكثر باللامة عاذلى

ان المتيم باللامة مبتلى

وشوقه البرق جنح الدجى  
 فاصبح يشكو حريق الفؤاد  
 وتسكرنى نسائم الشمال  
 وكم شرب الصب من عبوة  
 فقابل فيها غليل الحشا  
 قتائم احبتنا المستهام  
 وروضتموار ورض هذا الهوى  
 ولما اخذتم بترحالكُم  
 غداة استقلت حدات الظعون  
 فهلا بعثتم الينا النسيم  
 بخلتم بطيف يزور المحب  
 سددتم سبيل خيال الكرى  
 قفا يا خليلي دون الغوير  
 لنقضى حقوق ديار عفت  
 وكانت بروجاً تلك البدور  
 فيا دارنا لا عداك الحيا  
 لعينيك قد ذلّ اخت المها  
 الى كم ادارى وارضى الوشاة  
 لقد لامنى فى هواك العذول  
 فضل العذول ضلالاً بعيداً  
 اذا المرء ضل سبيل الغنا  
 الى بذل ناله المستفاد  
 متى انكرت فضله الحاسدون  
 وان حلّ ناله موطننا  
 سريع الأجابة سؤاله  
 نما فرعه اذ زكى اصله

وندب الحمامة ليلا هديلا  
 ويقذف من مقلتيه سيولا  
 فاغدو كأنى سقيت الشمولا  
 بذكر الاحبة دهر أطويلا  
 وكيف تبل الدموع الغليلا  
 وكم راح مثل المعنى قبلا  
 وربيع التصبر امسى محيلا  
 اخذتم فؤادى اخذاً وبيلا  
 تجوب المهامه ميلاً فيلا  
 فكان النسيم الينا رسولا  
 وما كنت اعهد فيكم بخيلا  
 فما وجد الطيف يحوى سيلا  
 ولا يتركنّ الحليل الخيلا  
 ونبكي الديار فنسقى الطلولا  
 فيا ليتها لم تلاق الافولا  
 وجرت عليك الغواذى ذيولا  
 فهان وكان عزيزاً جليلا  
 واسمع في الحب قالا وقبلا  
 والقي على السمع قولاً ثقيلا  
 وحاول امراً غدا مستحيلا  
 فانوار (عمان) تهدي السيلا  
 تؤم اليه قيسلاً قبيلا  
 اقامت عليه المعالى دليلا  
 ينادى الهنا بالغناء الرحيلا  
 وما زال فى كل خير عجولا  
 فطاب فروعاً وطاب اصولا

وفيه نمت روضة المكرمات      ولم ير عوداً لأمانى ذبولاً  
وقد رفع الفضل بعد التحول      فلا شهد الفضل فيه التحولاً  
وجيداً قال بما قد سعى      مقاماً علياً ومجداً أثيلاً  
ولم لا ينال العلى ماجد      يمد إلى المجد باعاً طويلاً  
ولما استظل به الخافون      رأوه لذلك ظلاً ظليلاً  
أخو البأس يمنع صرف الزمان      ويعطى المقل عطاءً جزيلاً  
ينسل وان لأمه اللايمون      ومن يمنع النيث ان لا ينيل  
تعشقت علوى فضل العلوم      فما تبغى بالمعالى بد يلاً  
لقد جئت في معجزات الكمال      وما انت تعي بهن الفحولاً  
وحيرت فيها فهم الرجال      فابتهت فيما آتيت العقولاً  
عزائمك الكاشفات الكروب      تكاد الحيال بها ان تزولا  
ولله من هم في علاك      تعيد الحزون سريعاً سهولاً  
فلورمت قلع الرواسى بها      اعدت الرواسى كثيلاً مهيلاً  
واقنت يمينك جمع الحطام      لكى تستحق الثناء الجميلاً  
وابقيت في الدهر ذكراً حميداً      تذاكره الناس حيلاً فجيلاً  
بخطك صيرت طرف العلى      كحياً وخداً لأمانى اسيراً  
أتى بهواف اليك العيد      تجول بمدحك مرضاً وطولاً

اجزنى عليها الرضا بالقبول

فاقصى المنى ان اتال القبولاً



﴿وقال يمدح فارس بن عجيل شيخ عشيرة المنتفك﴾

من يحاول في الدهر مجداً أثيلاً      فلمجرد له الحسام الصقيلاً  
جعل السيف ضامناً وكفياً      بالمعالى لمن اراد كفياً  
في ظلال السيوف اى مقيل      لبنى المجد فأنخذ مقيلاً  
واذا ما سالكت ثم سيلاً      فاجعل السيف هادياً ودليلاً

عرفتكم حوادث الدهر امراً  
كشفت عن ضمائر تصمر الغد  
واذا لم نجد خليلاً وفيماً  
طال ما عرفت الزمان قوم  
لاتبل الغليل ما عشت منهم  
واذا لم يكن لحملك اهل  
لا ارى فعلك الجميل بمن لم  
رضى الله عنك اغضت قوماً  
فلبئس القوم الذين ارادوا  
وسعوا في خرابها فاستفادوا  
ويمناً لو يملكوها علينا  
انما حاولوا امانى نفس  
ربما ضرت المطامع قوماً  
امالوا والمحال ما املوه  
لم ينالوا مانات من رفعة القد  
اجمعوا امرهم والله امر  
ثم لما جاؤا اليكم سراة  
فعبرتهم نهر الحجرة مخلين  
نزولوا منزل الشيوخ وتأبى  
ثم لم يلبثوا خلافاً في الدآ  
رحلتها عنهم سيوف حداد  
ان تصادم بها قواعد رضوى  
بذلت نفسها لديك ورامت  
كلما استتات المهندة اليه  
فتركت الاعداء ترتقب المو  
وملائ الاقطار بالجيل والر

كان من قبل هذه مجهولا  
روتبدي وفاتها المستجيلا  
فاعلم ان الحسام اوفى خليلا  
بدلتهم خطوبه تبديلا  
اوبيل الصمصام فيهم غليلا  
فمن الحلم ان تكون جهولا  
يرع عهداً من الجميل جيلا  
ما ارادوا غير الفساد حصولا  
بك من سائر الاتام يديلا  
املا خائياً وعوناً خذولا  
تركوها معالماً وطلولا  
حملتهم اذ ذاك عباء ثقيل  
فادرت منهموا العزيز ذليلا  
سودد اعك فيهموا الى يحولا  
رولوحيشى بالحيوش قبيلا  
كان من فوق امرهم مفعولا  
نزولوا عن مرايض الاسد ميلا  
مكناً لهم عريضاً طويلا  
شفره السيف ان يكونوا نزولا  
ر كما يشتهون الا قليلا  
ورجال تعي الرجال الصحولا  
اوشكت في صدامهم ان نزولا  
منك في بدلها الرضا والقبولا  
ض اسالت من الدماء سيولا  
ت من الرعب بكرة واصيلا  
جل صليلاً مريعة وصهيلا

ان يوماً عبرت فيه عليهم  
 يوم ضاق الرحب الفسج عليها  
 هربوا قبل ان يروا صولة الله  
 يوم كان الفراراهون من ان  
 ذلّ من لا يرى المنية عزاً  
 لو اقاموا فيها ولو بعض يوم  
 ولا كثر فيهموا القتل والسب  
 وتركت النساء تكلن أيامي  
 ان الله حكمة حيرت فيك  
 بلغت الاقدار ما كنت تبغي  
 وشفيت الصدور منا فقلنا  
 ايد الله (فارس بن عجيل)  
 وبما رحمة من الله حلت  
 امن الحايضون في ظل قوم  
 عاد للملات حافظاً ومن الا  
 كلما كره كره بعد اخرى  
 مائتاء عن المكارم ثان  
 يقتني اثر جده وابيه  
 فهنيأ لكم معارج للمح  
 رفعة في العلاء اورثتموها  
 والمعالى لا ترضى حيث شئت  
 ان اسلافكم اذا خطبوها  
 قد بذانم من البضار سيولا  
 لاتال العداة منكم مراماً  
 كيف تدنوا منكم وانتم اسود  
 فاذا ما ادعيتوا الفخر يوماً  
 كان يوماً على العداة مهولاً  
 فتادت عنك الرحيل الرحيل  
 ث وان يشهدوا دماً مطلولا  
 تستيح السيوف منها قبلاً  
 في سبيل العلا وماش ذليلاً  
 لا خذت الا عداة اخذاً وبيلاً  
 ي ومثلهم بها تمثيلاً  
 تكثر النوح بعدهم والعويل  
 حلوماً سليمة وعقولا  
 وكفت عدوك المخذولا  
 صح جسم العلا وكان عليلاً  
 مثل ما ايد الاله (عجلاً)  
 بلغ اليوم آمل مأمولاً  
 منع الخطب بأسه ان يصولا  
 على الناس ستره المسبولا  
 بعث الرعب في القلوب رسولا  
 واني ان يرى الكريم بخيلاً  
 وكذا تتبع الصروع الاصولاً  
 دشباباً سمونها وكهولاً  
 من قديم الزمان جيلاً فجيلاً  
 غيرا كفاؤها الكرام بعولاً  
 جعوا مهرها قنأ ونصولاً  
 وحررتهم من الفخار ذيولاً  
 افيرجون للبحوم وصولاً  
 ما اتخذتم غير الاسنة غيلاً  
 فكي بالقنا شهوداً عدولاً



قد خلقت صباية في المعالي صبرة الصب ما طاع العذولا  
فاتشيتهم بها ولاهوى نشوات فكانى بكم سقيتم شمولاً  
لا برحمت مناهلاً ترد العافو ن من عذب ورد لها سلسيلاً  
وبقيتم مدى الزمان وابقى  
تم حديثاً عن بأسكم منقولا

وقال يمدح بهذا الذر النضيد اشرف النقباء السيد محمود

واقندى صاحب المجد والتمجيد ويهنيه بالعيد السعيد

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| مالهذى النوق تحط كلاً لا | وتجوب اليد حلاً وارتحالا   |
| نحلت حتى انبرت اعظمها    | والهوى يعقب اهليه نكالا    |
| كلما شامت سناً من بارق   | قذفت لوعتها دمعاً مذالا    |
| اصبحت تقرى فيا فيها سرى  | وتحاكى باقحام الال رآلا    |
| فترفق ايها الحادى بها    | فاقد اورثها الوجد خبالا    |
| لست انسى وقعة في رامة    | لم يدع منها النوى الاخيالا |
| ووشت عن كل صب عبرة       | فكفت عبرته الواشى المقالا  |
| واساة لحشى مكلومة        | جرحتها حدق الغيد نصالا     |
| يا مهاة الخزع انتن له    | سالبات قابه المضى جمالا    |
| يا اخلاى تنائى زمن       | مرالى فيكم وصالاً وانفصالا |
| وليالى ما احىلا انسها    | اصبحت فى وجنة الايام خلا   |
| نقل الواشى اليكم خيراً   | لم يكن يقبل ما قال احتمالا |
| يمنى سلوتى لكنه          | يمنى وابى امرأ محالا       |
| لا تلى لائى فى صبوتى     | قالهوى مازال للعقل عقالا   |
| فاتركانى والهوى انى فنى  | غالى دونكم الوجد اغتيالاً  |
| من ظباء الرمل ظي ان رنا  | سل من جفنيه صمصاماً وصالا  |
| طية الحدر الى لما جف     | ادلا لا كان منها ام ملالا  |

هل وقت مديونها مستقرماً  
لوا باحتى جنى مر شفها  
يارعى الله تزولاً بالحمى  
حللوا ظلماً حراماً مثلاً  
فاصطبر يا قلب يوماً ربما  
كم يرى الدهر جداً هازلاً  
ان يكن فى الناس محموداً فلا  
فتقال باسمه فى سيبه  
ان تحاول شخصه تلقى علماً  
لا يرجى غيره فى شدة  
ليث غاب وسحاب صيب  
كرم ينجل هتان الحيا  
ويد ما اتقبضت عن سائل  
صارم الله الذى لم ينخش من  
ولكم اجدى فاسدى كرمأ  
صنعه المعروف مغروز به  
كم وردنا فضله من مورد  
منح الله به يا حبذا  
قل لحساد معاليه اقصروا  
يتمنون مع العجز العلى  
ليس من يذخر حيلأ فى الورى  
لا ولا من صلبت راحته  
آل بيت الوحى مازالما على  
ما برحتم مذخاقتهم سادة  
لا يغالى فيكموا المادح ان  
ايها الدر الذى زاد سنأ

يشكى منها وان اوقت مطاللا  
لشفت من ريقها الدآء العضالا  
عثرة المغرم فيهم لن تقالا  
حرموا فى شرعهم شيئاً حلالا  
اصح الخلب بعد الياس خلا  
فأريه من ظبي عزى جدالا  
غير (محمود) مقالاً وفعالا  
فاسمه كان لمن يرجوه فلا  
صحب العز يميناً وشمالا  
او ترجو بوجود البحر آلا  
حيث تلقاه نوالاً وتزالا  
وعلاً تورث اعداء الوبالا  
بل كفت فى سيدها العافى السؤالا  
حادث الدهر انشلاما واثقالا  
متأ طوق فيهن الرجالا  
لا يجود الجود حتى ان يقالا  
فوجدناه نيمراً وزلالا  
منح من جانب الله تعالى  
لم تزل ايديه فى المجد طوالا  
واذا قاموا لها قاموا كسالى  
كالذى يذخر للأخطار مالا  
كالذى يقطر جوداً ونوالا  
فضلكم باسادة الدنيا عيالا  
تكشفون الى عنا والضلالا  
اطنب المادح فى المدح وغالى  
زادك الله سنأ وكالا

هاك من عبيدك نظماً انه  
كلما ضقت به ذرعاً ارى  
واهناء بالعيد الذى عودتنا  
ملك انت بنا ام ملك  
كيف اقضى شكر ايديك التى  
ينظم الشعر بعلياك ارجالا  
يوسع الفضل على الفكر عجالا  
لم كفيك التى تكفى نوالا  
ما وجدنا لك فى الناس مثالا  
حمايتى منك احمالاً ثقالا

لاعدنا فيك يا بحر الدى

ايدياً تولى وفضلاً يتوالى

﴿ وقال يمدح جناب ابا الخير محمد چلبى زهير ﴾

اي نار بها الجوانح تصلى  
كلما لاح بارق هاج وجد  
مغرم لا يبي الملامة فى الحب  
ما يفيد المشوق يا سعد امسى  
صرعته العيون نجلاً وهل تصر  
وسقته كاش الغرام و ما كا  
ما يعانى من الصبابة صب  
قد ادل العرام كل عزيز  
وسفى مذهب العطف احوى  
قل لا حبابا وهل يجمع الدهر  
ما تسليت فى سواكم و من لى  
فرق الدهر يثنا بالتسائى  
عللونا منكم و لو بنجبال  
ففى المهجة التى اظلماتها  
ان ورقاً ماحت على العصن شجواً  
و شجتا سوحها حين ناح  
وجفون تصوب بالدمع و بلا  
و جرى مدمع له و استهلا  
و لا يرعوى فيقبل عدلا  
مكثراً من بكائه او مقبلا  
ع الاعيونها الغيد نجلا  
ن ليشفى الغرام علاً ونهلا  
كان قبل الهوى عزيزاً فذلاً  
والهوى يترك الاغنى الاذلاً  
حرم الله من دمي ما استحلا  
على بعد هم من الدار شملا  
بفسواد فى غيركم يتسلى  
وقضى بالوى وما كان عدلا  
يهتدى طيفه فيطرق ليلا  
زفرة للوجد بعدكم ان تبلا  
اما منها بذلك النوح اولى  
فكان الورقاء اذ ذاك ثكلى

ذكرتني وربما هيج الذكر  
 وهوى مربع لظمياء اقوى  
 فسقى ملعب الغزال وميض  
 افأشنى الجوى بأرآم ربع  
 رب طيف من آل مى طروق  
 نولتى الا حلام منه الا ماني  
 اذ تصدى لغرم مات صدا  
 زايراً كالسراب لاح لصاد  
 واليالى تريك كل عجب  
 واذا ماحت اطحيب شكل  
 قد اكلت الزمان حلوا ومرّا  
 وابت لى ابوتى ان ادارى  
 لا ادارى ولا امارى ولا شهد  
 قد كفانى ربي استراحة قوم  
 (بابى القاسم) الذى طاب فى البا  
 واذا عدت بنىها المعالى  
 فخر (آل الزهير) والجيل البا  
 ظل من يستظل منه بظل  
 كل يوم وكل آن لديه  
 بابى وافر العطايا اذا ما  
 وعيال ذووا العقول عليه  
 عصمة الا فكار من خطاء الراى  
 نور الله منه قلباً ذكياً  
 غادر المحل فى اياديه خصباً  
 كم اباد تلك الا يادى افاضت  
 سابق من يحى بالفضل بعداً

زماناً مضى و عصراً تولى  
 تحب المزن فى مغانيه ذبلا  
 من هطول يسقى رذاذاً وهطلا  
 صح فيه نسيه واعتلا  
 زاروهناً فقلت اهلا وسهلا  
 واتقضى عهده ومانلت نبلا  
 وتولى حر الغرام وولى  
 قبل ان يذهب الظمآء اضمحلا  
 وتريد الخطوب بالشهم عقلا  
 اثبت من عجائب الدهر شكلا  
 وشربت الايام خمراً وخلا  
 معشراً عن مدارك الفضل غفلا  
 زوراً ولا ابدل نقلا  
 اشربوا فى الصدور غلاً وبخلا  
 من نجاراً وطاب فرعاً واصلا  
 كان اعلى بنى المعالى محلاً  
 ذخ اضمحى على الحيال مطلاً  
 لا عدمناء فى الا ماجد طلاً  
 يجتدى سائل ويبلغ سؤلاً  
 اكثر النيل بالعطاء استقلاً  
 فى امور تدق فهماً وعقلاً  
 وهاد للفكر من ان يضلا  
 ظلم الشك فيه لاشك تجلى  
 فى زمان يغادر الحصب محلاً  
 واسالت من وابل الجود سيلاً  
 لاحق بالجميل من كان قبلاً

شهد الله والاثام جميعاً      انه الصارم الذي لن يفلا  
ان تجرده كاشفاً للملح      فكما جردت يمينك نصلا  
وعلى ما يلوح لي منه مرة      قرأ المجد سطره واستملاً  
يا حساماً هزته مشرفياً      صقلته قين المروة صفلاً  
من جليل اعزك الله في العا      لم قدراً سما فغز وجللاً  
جئت بالمعجزات من مكرمات      برزت من علاك قولاً وفعلاً  
اي ناد ولم يكن لك فيه      آية من جميل ذكرك تسلي  
قد حكيت النعم الراسي وقاراً      ونباتاً في الحادثات ونبلاً  
لبس الشعر من مديحك حلياً      لا اراه بغيره يتحلى  
وبنات الافكار لم ترض الا      كفوها من اكارم الناس بعلاً  
ايها النعم المؤمل للفضل      حباك الاله مادمت فضلاً  
البستي نعماك من قبل هذا      جده من مفاخر ليس تبلى  
كل يوم تراك عيناى عيداً      عند مثلي ولا ارى لك مثلاً  
فاذا قلت في ثنائك قولاً      قيل لي انت اصدق الناس قولاً  
فجاء نعمة علي وفضل      اقلتي ايديك بالشكر حملاً

لا يزال الذي انت فيه  
طابداً بالسرور حولاً فحولاً

### حرف الياء

﴿ وقال يرثي من مات بموته المكارم وعقدت الاكارم ﴾

﴿ لو فاته الماء تم صاحب الفضل الجزيل عبد الغنى ﴾

﴿ افندي جميل ﴾

سأبكي واستبكي عليك المعالي      واسكب من عيني الدموع الجواريا  
واصل لظي نار الاسى كما ارى      مكانك ما قد كان بالامس خاليا



وان لم يكن يجدى البكا ولم يعد  
ومن حق مثلى ان يذوب حشاشه  
خلت من (ابى محمود) دارعهدتها  
تنورها من كل فج مؤمل  
على هة بالنيل مما يرومه  
اذا بلغت (آل الجمل) ركابه  
ولما مضى (عبدالقى) مضت به  
مضى ايها الماضى بك الجود والندى  
لئن كنت اغدو من جميلك ضاحكاً  
وقد كنت القى الخير عندك كله  
فقدناك فقدان الغمامة اقلعت  
وكان مرادى ان اكون لك الفدى  
على هذه الدنيا العفا بعد باسل  
ولو ان قرما يفدى من منية  
فدتك صناديد الرجال وارخصت  
لقت بك الايام خراً فاصبحت  
وما كنت اخشى ان اراع بحادث  
وفى نظر من عين لطفك شامل  
وكنت اذا نمت جودك ساخطا  
امراً على ناديك بعدك قايلاً  
واذ كرما اوليتنى من صنائع  
وكنت متى اسى اليك بحاجة  
فياجيلاً ساروا به لضريحه  
الى جنة الفردوس والعفو والرضى  
تبوات منها مقعد الصدق مكرماً  
وغودرت فى دار النعيم مخلداً

على الاسى من ذلك العهد ما ضيا  
من الحزن اويكى الديار الخوالي  
تضى به ارجائها والنواحي  
وطارق ليل يتقى العز راحيا  
يعانى السرى ليلاً ويطوى الفياض  
فقد فاز بالجوى وتال الامانيا  
صنايع برّ تستفاض اياها  
واصبح روض الفضل بعدك ذاويا  
لقد رحت القى موجع القلب باكيا  
الى ان قضى الرحمن ان لاتلاقيا  
وقد البست برد الربيع اليمانيا  
ولكن اراد الله غير مراديا  
عقير المنايا يعقر الليث جانيا  
ويمضى بما يفدى من الموت ناجيا  
نفوساً اهانتها المنايا غواليا  
يفقدك يا شمس الوجود لياليا  
تجر الى القارطات الدواھيا  
لقد كنت مرعياً وقد كنت راعيا  
على الدهر امضى من جميلك راضيا  
سقيت الحيا المنهل بالوبل ناديا  
من البر معروفاً وما كنت ناسيا  
حمدت لى عليك فيك المساعيا  
يطاول بالمجد الحيال الرواسيا  
وفى رحمة الرحمن اصبحت تاويا  
ونلت مقاماً عند ربك عاليًا  
وفارقت اذ فارقت ما كان فانسا

أناع نعام معلناً بوفاته  
 شقت قلوباً لاجيوباً واذرفت  
 واسرعت احراق القلوب صواديا  
 رويدك ما ابقيت بالجود مطمعاً  
 نعت الى العلاء افلاذ قلبها  
 ومما يريح الروح قولك بعده  
 فيا ليتني ذقت المنية قبله  
 صروف المنايا العاديات كأنها  
 قضى الله بالأمر الذي قد قضى به  
 اقلب طرفي بالرجال واغتدى  
 تبذلت الشم العرائن والتوت  
 ولم يبق في بغداد من لوفقدته  
 لقد زالت الشم الروامى فلم نبـل  
 سقيت الغوادي طالما قد سقيتني  
 وحيالك منهل من المزن رايحاً  
 ترحلت عنا لاملالاً ولا قلى  
 وحال الترى بينى وبينك بالردى  
 كانك لم تولى الجميل ولم تنل  
 عزاء بنى (عبد الغنى) فانكم  
 ودرعاً حصيناً يعلم الله انه  
 بنى لكموا المجد الاثيل الذى بنى  
 اذا بزغت منه نجوم مناقب  
 لمن انظم الشعر الذى دق لفظه  
 وما كان يحلولى الفريض ونظمه  
 واقسم لولا مست قبرك فالغنى  
 اخذت المزايا والمكارم كلها  
 أصممت أم أصممت ويحك ناعيا  
 على الوجنات المرسلات دواميا  
 وما جلت اهراق الدموع سواقيا  
 ولا لذوى الحاجات فى الناس راجيا  
 وادميت منها محبة ومأقيا  
 قريب من الاحسان اصح نائيا  
 ولم ارفيه ما يشيب النواصيا  
 تخال الكرام الانجين اعديا  
 وكان قضاء الله فى الخلق جاريا  
 لنفسى بنفسى خاطباً ومناجيا  
 بهم بدهى دهيآء نصمى المراقيا  
 أسيت له او كان للحنن آسيا  
 اذ ازلت بعد الحيال الرواسيا  
 على ظمأ من راحتك الغوادي  
 وحيالك منهل من المزن غاديا  
 وهل يعرف الساوان بعدك ساليا  
 فما تدرك الا مال الا امانيا  
 جزيلأولم تطلق من الأسرطانيا  
 فقد تم به ظلاً على الخلق ضافيا  
 مدى الدهر لم يبرح من الدهر واقيا  
 ولا تهدم الايام ما كان بانيا  
 اباهى بساريها الجيوم السواريا  
 ورق اساليا وراق معانيا  
 اذا لم يكن فى ذكره الشعر حاليا  
 وحقك مرجو الحصول به ليا  
 جميعاً فما ابقيت للناس باقيا

ويا آخر القوم الكرام لعصرنا مضيت ولم يعقبك الدهر ثانيا  
يراعى بك الخطب المهول وتنقضي على حادث الأيام عضباً يمانيا  
وكم نعمة اوليتها و حسرة غدوت بها من لوعة الين شاكيا  
اذا نثرت عني عليك دموعها نظمت لا حزاني عليك القوافيا  
وقد كنت اشتاق المدايح قبلها  
وبعدك لا اشتاق الا المراتيا

### ﴿ وقال في احد القضاة ﴾

ارى القاضى يشارك كل حيّ وليس الميت ينجو من يديه  
فا قسم انه لومات اير تورث منه احدى خصيته

﴿ وقال مادحا ومجاوبا جناب واحد البلغاء ورئيس العلماء ﴾  
﴿ بالموصل الخضر آء عبدالله افندى الفاروقى امام الادباء ﴾

ان جئت آل سليبي او مغانيها فاحفظ فؤادك واحذر من غوانها  
تلك المغاني معاني الحسن لايحة منها لعينك فاشرح لى مغانيها  
معالم كلما استسقت معاهدها وبلا من الدمع بات الويل يسقيها  
منازل وقف العاني بها فشكى ما يشكى من صروف الدهر طافها  
واحبس بها الركب ان تقضى حقوق ثرى على المقيم حق ان يؤديها  
قفبى اصب بهادما اشيب دما قائما انا صب الدار طانيها  
ويلاه من كبد حرى اضر بها منع الاحبة شرب الراح من فيها  
لى مهجة والقود السمر ما برحت تميتها والصب النجدى يحسبها  
ياتى اليك هواها بالصبا سحرا فهل عرفت الهوى من اين ياتيها  
فما لها تفة تشجى الخلى جوى وما رماها بسهم الين رامها  
لله ما فعلت بي فى قفنها ورقاء فى الدوح تشجيني وأشجياها  
وهيج البرق لما لاح وامضه لواعجا فى هوى مى امانها

فعبرت عبرات الدمع حين جرت  
 يابرق سلم على حتى بذى سلم  
 حيّ حياة المغنى في مواصلهم  
 قد طال عهدي باحباب شغفت بها  
 ما لللامة تغرينى ولى اذن  
 يا عدالى كما ابصرت حال شج  
 فلا تعذب اخى اليوم مسجته  
 لا تلغى قزيد القلب صبوته  
 اقول للبرق اذ لاحت لوامعه  
 بالله كرر احاديث العذيب فما  
 وارفق بهجة مشتاق لقدرديت  
 ويا نسيماً سرى من ارض كاظمة  
 احمل الى (الموصل الحدباء) حيثنا  
 وانما هو (عبدالله) طالمها  
 الفاضل الفرد فيهم فى فضائله  
 من عصبه برئت من كل منقصة  
 منهم تبلج صبح الفضل وابتهجيت  
 علاموا سقم اكباد الحسود كما  
 فلتفخر (الموصل الحدباء) ان لكم  
 وللفضائل اهل فى الورى ابدأ  
 صحف البلاغة قد اصبحت ناشرها  
 جزيت عن بنت فكر قد بعثت بها  
 فلو مجازيك عن معشار قيمتها  
 ماروضة من رياض الحزن باكرها  
 يوماً فصرح فيها الورد وجته  
 ابهى وابهج من نظم نظمت به  
 عن صبوته اخفيها و ابدىها  
 وجز باحياء ميثاء وحيها  
 كانوا منى النفس لو نالت امانها  
 ولا ارى طول هذا العهد ينسبها  
 تملها وارى العذال تملها  
 فخله فهو مشغوف وخليها  
 فان مالقت فى الحب يكفيها  
 وربما جرح العشاق آسها  
 يحكى تبسم ذات الخال تشيها  
 بغيرها غلة الاشواق تروها  
 وكل نفس هواها كان مرديها  
 يروى احاديث نشر عن روايها  
 واقرى السلام على من قد سما فيها  
 ومقتداها ومهديها وهاديها  
 لا يستطيع حسود ان يوارىها  
 من الورى فتعالى الله باريها  
 رياضه فزهى بالحسن زاهيها  
 تشقى صدور المعالى فى عواليها  
 نهاية الفخر قاصيها ودانيها  
 وما برحتم مدى الايام اهلها  
 من بعد ما كاد هذا الدهر يطويها  
 الى محيك تهديها فتهدىها  
 جوزيت اذ ذاك بالدنيا وما فيها  
 غيث فاضحكها اذ بات يبكيها  
 حتى تاسم من عجب اقاحيها  
 زهر الكواكب نظماً فى قوافيها

بيوت فضل حوت من كل نادرة      احكمت في يدك الطولى مبانيها  
 رقت الى ان تخيلنا النسيم سرى      منها ولم يسر الا من نواحيها  
 تمل على السمع احيانا فمكة      لؤ آلاء و معانيها لؤاليها  
 كأنما طلعة الأتقار مطامها      والآنجم الزهرامست من قوافيها  
 كم اسكرتنا ولم نسقى كؤس طلاء      وانما الحمر معنى من معانيها  
 مصوغة من دموع المزن صافية      مازال ظاهرها يبدو كخافيتها  
 من مظهر السحر من بادى رويته      بصورة الشعر تخيلاً وتمويها  
 روية كلما نادت بمجزة      من البلاغة جائتها تليها  
 كم ابهر العين حسناً من سنا كلم      بدا وتورية فيها توزيها  
 وكيف نأثى لها يوماً بثانية      وانت يا واحد الا حاد منشيها  
 لازلت ماطلعت شمس وماضربت  
 مطالعاً لشموس المجد حاويها

### فصل لابل وصل

﴿هذا ما وقفنا عليه من التخميس وما يلحقها من ذلك الباب﴾  
 فما قاله غمساً آيات ذى الفضل الشايع وصاحب المضامين والبدائع  
 جناب المرحوم الم عبد الباقي افندى الفاروقى حين ما قصد زيارة  
 النجف الاشراف ومأموراً فى تطهير الخطيرة المسرفة مما عراها من  
 وقعة كربلاء وكان راكباً فى سفينة الماء.  
 سرينا لنمحو الأثم او نغم الاجرا      لزورة من نحو زيارته الوزرا  
 وسارت وقدار نحي علينا الدجى ستر      (بنام بنات الماء للكوفة الغرا)  
 (سبوح سرت ليلاً فسبحان من اسرى)  
 تخيرتها دون السفائن مركبا      واعدتها للسير شرقاً ومغربا  
 فكانت كمثل الطيران رمت مطلباً      (تمد جناحاً من قوادمه الصبا)  
 (تروم باكتاف الغرى لها وكرا)



وكانت محلى قبل هذا تجملا وقد غذيت فيها أمروما حلا  
اظن على فقد الشهيد بكر بلا (كساها الاسى ثوب الحداد ومن حلى)  
(تجملها بالصبر لا عجبها اعزى)

الى موقف سرتا بغير توقف يزيد بكائى عنده وتلهفى  
ولما تجاريننا بفلك ومدتف (جرت وجرى كل الى خير موقف)  
(يقول لعينيه قفانبك من ذكرى)

ترامت بنافلك فيانم مرتمى الى درة الفخر الذى لن تقوما  
فخضنا اليه البحر والبحر قد طمى (وكم غمرة خضنا اليه وانما)  
(ينحوض عباب البحر من يطلب الدرا)

الى مرقد يعلو السماكين منزلا وقد نال ما نال الضراح من العلا  
نسير ولا ملوى عن السير معدلا (نؤم ضريحاما الضراح وان علا)  
(بارفع منه لا وسا كنه قدرا)

فروح ابنة المختار كان غضنفرا علاوارتضت الطهر من سائر الورى  
اتعرف من هذا الذى طال مفخرا (هو المرتضى سيف القضا اسد الشرى)  
(على الذرى بل زوج فاطمة الزهرا)

عيون الورى ان لا خطت منه كنهه ترد عن التشبيه حسرى فينتهوا  
وان مقاماً لا ترى العين شبهه (مقام على كرم الله وجهه)  
(مقام على ردة عين العلا حسرى)

لقد صير الغبراء خضراء قبره واشرق فيها فى الحقيفة بدره  
وقد وافق الاعجاز لله دره (اثير مع الافلاك خالف دوره)  
(فمن فوقه الغبرا ومن تحته الحضرا)

احاط بنا علماً فليت سليقة تفيد علوما عن علاه دقيقة  
مجازاً وقد جزنا اليه طريقة (احطنا به وهو المحيط حقيقة)  
(بنا فتعالى ان محيط به خبرا)

فطف فى مقام حل فيه ولبه ترى العالم الاعلى حقيقاً بتره  
فكالمسجد الاقصى واى تشبه (تطوف من الاملاك طائفة به)  
(فتسجد فى محراب جامع شكرا)

فأتى عليه من علا مثل من دنا وكل بما أتى اجد واحسنا  
فحزب من الدانين اذ ذاك اعلنا (وحزب من العالين تهتف بالثنا)  
(عليه يوحى صككت اسمه جهرا)

محمنا الى بيت علا بجنايه عشية آويننا الى باب غابه  
ومن قد سمع اركان كعبتنا به (جدير بان يأوى الحبيج ليايه)  
(ويجلس من اركان كعبته الجدرا)

فيوض علوم الله من قدم حوى قسم منها ما افاد وما احتوى  
ومن قبل ما يشوى ومن قبل ما توى (حرى بتقسيم الفيوض وما سوى)  
(ابى الحسين الا حسين به اخرى)

ظللنا وكم جان لديه ومذنب وذى حاجة منا وصاحب مطلب  
يقبل والاحفان تهمى بصيب (ثرى منه فى الدنيا الثراء ملترب)  
(وللمذنب الجانى الشفاعة فى الاخرى)

خدمنا امير المؤمنين بموطن نعز فيه الوجه قصد يتم  
ويخدم قبر المرتضى كل مؤمن (باهداب احفان واحد اذ اعين)  
(وحر وجوه عفرتها يد الغبرا)

ازلنا غباراً كان فى قبر حيدر فلاح كنعمد المشرقى الشهر  
ولا غرو فى ذاك المكان المطهر (امطنا القذى عن جفن سيف مذكر)  
(اجل سيوف الله اشهرها ذكرا)

تبداسنا انواره وتينا غداة جلونا قبره فترينا  
فخيرا فهاماً وابهر اعينا (فوالله ما ندري وقد سطع السنا)  
(جلينا قراباً ام جلونا له قبراً)

~~~~~

وقال ايضا خمساً ايات جناب المشار اليه التى التزم بالشرط

الاول منها غزلاً وبالأخر حماسه

سقى الله عهداً بالحمى قد قدما وعيشاً تقضى ما الد والعمما

تعاطيت فيه الراح تمزح بالمى (وعفرا آه سكرى المقلتين كأنما)
(سقتها الندامى من سلافة اشعارى)

لهوت بها والدهر مستعذب الجنى ونلت كما أهوى بوصلى لها المنى
ولم أنسها كالنفس اذ مال واتنى (تمر مع الاراب بالحيف من منى)
(مرور المعانى فى مفاوز افكارى)

وبيض عذارى من لوى بن غالب كواعب اتراب فى لكواعب
تخطين فى ابهى خطأ متقارب (وعفين آثار الخطا بذوائب)
(كما قد عفت فى منزل الذل آثارى)

اذا نظرت سلت بالحاظها الظبي وان خطرت كانت كما خطر القنا
فما نظرت الا بابيض ينتضى (ولا خطرت الا تذكرت فى الوغى)
(بهام خطير القدر ميلة خطارى)

كأنى بها ما بين اخت وضرة الى باسرار الغرام اسرت
اضيت كضبي بين قوبى واسرتى (ومن صميمها كادت تبيع طمرتى)
(من الضيم ما خفيه تحت اطمارى)

امض هواها فى فوادى وما حوى سوى حها حتى اليم فما ارعوى
وقد سلت عن ما الاق من الجوى (فرحت اليها اشتكى مضض الهوى)
(كما شك الاقلام منى الى البارى)

رأت قنيات الحى عني ووبلها فاكرن بالتأنيب اذ ذاك عدلها
فرحت وقد اجرت لها العين سيلها (وجاراتها راحت مؤنبه لها)
(على ماجرى فى السفح من مدمى الجارى)

اهيم بمرء آها وحسن قوامها وانى لمعذور بمثل هياها
وكم ليله قدت جنح طلامها (يسامرني طول الدجى من غرامها)
(سمير اناغى فى معانيه سمارى)

اذا قرمت من باطرى او تأخرت فى صورة الشمس المنيرة صورت
متى اسفرت عن وجهها او تسترت (على قريبا منى اذا هي اسفرت)
(يباعد منها الحسن ما بين اسفارى)

لها مقله كالشرفى شباتها لعقده صبرى او هنت قشاتها
اذا ما رنت اودتلت كلماتها (لرقة سحرى تنتى لحظاتها)
(والفاظها تعزى لركة اشعارى)

~~~~~

﴿وقال ايضا نخمسا يتى حضرة المشاراليه التى انشد هماغى﴾

﴿مدح جناب الشهاب الوقاد وفيها نوع الاء طراد﴾

انجيل المعنى البديع واجتلى ماراق من كلم ومن معنى جلى  
فلذلك اذ سبق الوحى تأملى (حسن اطراد جياذ خيل نخيل)  
( فى غور اطراء عديم تناهى )

ابدعت فى مدحى واعلى من مدح دونى وكنت لكالزناد اذا قدح  
واتيت من فكرى بهاتيك الملح (لابى الشا المولى شهاب الدين ع)  
( مود ابى الباقي ابن عبد الله )

~~~~~

﴿وقال نخمسا ايات جناب صاحب الغيره والشجاعه والكرم﴾

﴿والبراعه من هو اعز قيل عبدالغنى افندى جميل﴾

اقلب طرفى لا ارى غير منظر متى تختبره كان الم مخبر
فلم ادر والايام ذات تغير (ايذهب عمرى هكذا بن معشر)
(محالسهم عاق الكريم حلولها)

اسفت على من ليس يرجى لعودة وكان يرى عوناً على كل شدة
قضى الله ان يقضى باقرب مدة (وابقى وحيداً لا ارى ذامودة)
(من الناس لا عاش الزمان ماولها)

اذا الحرّ فى بغداد اصبح مبتلى و عاش عزيز القوم فيها مذلاً
فلا عجب ان رمت عنها نحولاً (وكيف ارى بغداد للحرّ منزلاً)
(اذا كان مفرى الاثيم تزيلها)

قضيت بها عيشاً على الرغم ناعماً ارى صادحاً في صفحته وباعماً
فيوقظ من قدكان في الطيف حالماً (ولم يستمع فيها عنولاً ولايماً)
(اذا كانت الورقاء فيه عنولها)

فكم راكب فوق الكميت وسابق بحلبة مجراه غدا خير لاحق
اذا لمعت في الليل لمعة بارق (يذرت عليه بالسنا ضوشارق)
(كما ذرت مصباحها وقليلها)

فكن مسعدى ياسعد حين اقتضائها متى نفرت حيرانها من قنائها
واققر ذاك المنحنى من ظباؤها (وحل سواد في مكان ضيائها)
(وما اعطيت عند التوسل سولها)

فما العيش الا منية او منية به النفس ترضى وهى فيه حرية
فهذى برود نسجها سندسية (وما النفس الا فطرة جوهرية)
(يروق لديها بالفعال جميلها)

ففيها يكون المرء شهماً معظماً لدى كل من لاقاه يغدو مكرماً
فهذا تراه بالفتخار معماً (اذا المرء لم يجعل حلالها تحلاً)
(فقد خاب مسعاها وظل مقلها)

فالطف آثار الحبيب طولولها وانفس اطوار السيوف نصولها
فهذى المزاي اقل من قد يقولها (واحسن اخلاق الرجال عقولها)
(واحسن انواع النياق فحولها)

كالم الفتى يعاو بحسن صفاته قتر هو لدى الأَبصار لطف سماته
يفسوق الفتى اقراه في هباته (وهل يقبل الانسان تقصاً لذاته)
(اذا كان اتوار الرجال عقولها)

فلا العرض من هذا الفتى بمدس اذا حلّ في نادر بخير مؤسس
وهذا الذى قد فاز في كل أنفس (فكم اثمرت بالمجد اغصان انفس)
(اذا ما زك اعراقها واصولها)

حشت نياق العزم ابني التكرما فان ظفرت كفى بمرعى لهاوما

تزوج ورواؤه ترقى اى مرتبى (فتزج حشرى ظلماً شفهيا ظمى)
(فيا ليتها ضلت وساء سيلها)

لئن كان شحى كل اروع يجترى على كل ليث في الكريهة قسور
ترفت عن زذل الصفات مصر (فلا الوى للانذال جدى ومشرى)
(بها ليل مستن المنابا تزولها)

اذا لم يكن ظل خلياً من الاذى تلذت في حر الهجير تلذذا
وبدت هذا بعدان عفت بهذا (رعى الله نفسى لم ترد مورد القذى)
(وتصدى وفي ظل الهجير ظليلها)

يرى المجد مجداً من اغار وانجدا ولم يبق في جوب الفدا فدفا
الى ان شكته اليد راح او اخدتى (ومن رام مجداً دونه جرع الردى)
(شكته الفيا في وعرها وسهولها)

رجال المعاني بالموالى منالها مناها اذا ما حان يوماً تزالها
هى المجد او ما يجب المجد حالها (وما المجد الادولة ورجالها)
(اسود الوغى والسهمرة غيلها)

~~~~~

وقال مخمساً ابيات جناب الفاضل ابى التناء السيد محمود  
واقندى الاثوسى وكان قد ارسلها من الاستانه الى بغداد

عليك دموع العين لازل تنهل ووجدى بكم وجد المفاوق لا يسلو  
وها انا من فقدانكم مادجى ليل (اييتولى وجد حرارته تعلو)  
(ودمع له فى عارضى عارض هطل)

شغلت بهذا الوجد قلبا مجذبا ولم ارى من شاغل الدمع منقذا  
الى م اعانى ما اعانيه من اذى (واطوى على جمر واغضى على قذا)  
(واشغل اعضاءى وقلبي له شغل)

اقضى نهارى فى عسى ولربما وابكى عليكم كل آونة دما

واقى وعيش فيكموا قد نصرتما (اذا الليل واقى ضقت ذرماً الى الحمى)  
(وقاضت شؤون ليس يعقلها عقل)

شجاني حديث بالبوادر مصرح واوضح لي حال الرصافة موضح  
فمن ثم ان يصح وللشوق مفصح (حداني الى الزور آه شوق مبرح)  
(فليس الذي حدثت على حالها سهل)

وقالوا نبت لكن بارباب فضلها وجارت على اشرافها بعد عدلها  
فقلت ولا ماوى الى غير ظلها (اذا ما نبت دار السلام باهلها)  
(فلا جيل ياوى الكرام ولا سهل)

على ما اصببت من عظيم مصابها وما آذنت احداثها بخرابها  
فلا ظل الا في فسج رحابها (وان قلص الظل الذي في جنبها)  
(فان من الرضاء في غيرها ظل)

اي عرف خفض العيش الا بخفضها وفيض النير العذب الا بفيضها  
لئن اجدبت يومافهل مثل روضها (وان نصب الماء النير بارضها)  
(فاى شراب في سواها لنا يحلو)

رعى الله ماضى عهدي المتقادم ببغداد في رغد من العيش ناعم  
وفي الكرخ جاد الكرخ صوب الغمام (ديار بها نبطت على تمايمي)  
(قد يماولى فيها نمل الفرع والاصل)

يكلفني عنها النوى فوق طاقتي فسكرى بتذكارى لها وافاقتي  
منازل احبابي ومنشأ علاقتي (بها سكى في ربعمها الحصب ناقتي)  
(بها جملى يرغو بها قيتى تغلو)

تذكرت احساباً لا يام جمعها ولم يصدع الين المشت بصدعها  
فاهاً على وصلى لها بعد قطعها (الا ليت شعرى هل ارانى بربعها)  
(مقيماً وبالا حباب يجمع الشمل)

عنى ربعمها من رسمه وطلوله واضحى هسياً روضها بمحوه  
فيا هل يرويتها الحيا بموله (وهل روضها ينحضر بعد ذبوله)  
(ويهمى على اوراقه الوبل والطل)

لقد شاتني منها كرام اماجد مشاهدهم للعالمين مقاصد  
فهل انا في تلك المقاعد قاعد (وهل انا في يوم العروبة قاصد)  
(لخضرة باز شاتنا الفصل والوصل)

وهل انا يوماً ظافر بمقاصدي فمكرم احبابي ومكبت حاسدي  
واجري مع الاخوان مجرى عوايدي (وهل كل يوم لاثم كف والدي)  
(ابي مصطفى) ذي همه ابدأ تملو

وهل علماء طبق الارض علمهم وحيروا افهام البرية فهمهم  
تقرّبهم عني وينجّاب غمهم (وهل ادباء الجانبين يضمهم)  
(واياي طاق قلّه الادب الجزل)

فاغدو ولا مكان التفرق لاقيا وجوها عليها قد بلات الماء قيا  
بطاق رقي فمين حواء المراقيا (وذلك طاق الشهم لزال باقيا)  
(له العقد في ارجائه وله الحل)

وهل يريني مصحاً كل منجب وخواض اغمار الخطوب مجرب  
وكل فتى عذب الكلام مهذب (وهل يريني ذاهباً بعد مغرب)  
(لتكية شيخ العصر من جورده عدل)

بناها لاشياخ قرارة عزهم وصدرهم فيها ولاذبجرزهم  
وان كان لم يفقه اشارة رمزهم (ففيها صدور لازموا لجزمهم)  
(وما ظعنوا بالسير عنه وقد كلوا)

بلونا سراها بعد اصرام حبلها فكان من البلوى تعذر مثلها  
ديار عرفنا بعدها كنه فضلها (سلام على تلك الديار واهلها)  
(فهم في فوادي دائماً اينما حلوا)

يروق لعيني ان تكون جلائها وتشتاق نفسي ارضها وسماها  
ومن اين اسلومآتها وهو آتها (فوالله لا اسلو هواها وماها)  
(اذا كان قلبي عندها فتى اسلو)

احبتنا مني السلام عليكموا اذا نشرت صحف الغرام اليكموا

احبتنا والدهر ابد عنكموا (احبتنا هل من وصول اليكموا)  
(فقد تعبت يني وينكموا الرسل)

تنايت عنكم والهوى فيكموا هي كان لم اكن منكم بمرأى ومسمع  
وقد طال بعدى عن ديارى واربعى (الاهمة ترجى ووصل مرجى)  
(لديكم اذا شتم به اتصل الحبل)

احبتنا اصبوالى حسن قولكم وان ذقت فيه المر من حلوعذلكم  
احن لمقناكم وسامى محلكم (واتى بتاديبكم على سؤفعلكم)  
(ارى ابدأ عندى مرارة تحلو)

سئلت الها لم اخب بسؤاله بلوغ النى من فضله ونواله  
وادعودمآء العبد عند ابتهاه (واسئل ربي بالنبي وآله)  
(يسهل عودى نحوكم وله الفضل)

﴿وقال مشطراً بيتى الأديب الشيخ صالح التيمى الأديب﴾  
﴿الذين هما بمدح المحمودين المفتى والنجيب﴾

(لآل المصطفى علم وجود) يحوزها محيد اونجيب  
وفى هذا الزمان من البرايا (لمحمودين ساقهما النصيب)  
(تورث علمهم قمر الفتاوى) وشمس مالها ابدأ مغيب  
وحاز فخاهم وكذا علامهم (وجود هموا تورثه النقيب)

﴿وقال هذا الموشح العجيب مهيئاً به ومؤرخاً عام ختان﴾  
﴿المناجيب مخاديم جناب السيد على افندى النقيب﴾

هذه يا صاح اوقات الهنا ولموغ النفس اقصى الامل  
جمعت من كل شئ احسنا لذة فى غيرها لم تكمل  
(دور)

فخذنا من عيشنا صفوة بكؤس الراح والساقى مليح

بين روض آخذاً زيتته      ولسان البم والزير فصيح  
 يخرج الورد بها وجته      والشقيق الغض اذذاك جريح  
 تحسب الترجس فيها اعينا      شاخصات محوتا بالقل  
 مال غصن البان تيهوا واتنى      فى هواها ميلان التمل  
 ( دور )

مربع للهو منذ انتظما      اطرب الاتفس فى روح وراح  
 ما بكاه القطر الا ابتسما      لبكاه بتغور من اقاح  
 وشدت فى الدوح ورقاء الحمى      ما على الورقاء فى الشد وجناح  
 مغرم ليس له عنه غنى      حين يملى وجزأ فى زجل  
 ولقد اصنى اليها اذنا      فشجت قلب الحلى دون الملى  
 ( دور )

زادنا لحن الاغانى طربا      خبرأ يطربنا عن وتر  
 والامانى بلغت اربا      فقضيناها اذا بالوطر  
 ونظرنا فقضينا عجا      تطلع الشمس بكف القمر  
 فى ليال اظفرتنا بالنى      وكوس الراح فيها تجلى  
 تذهب الهم وتنفى الحزنا      بنشاط مطلق من كسل  
 ( دور )

بحيات الطاس والكاس عليك      نزه المجلس من كل قهيل  
 وتحكم انما الامر اليك      ولك الحكم ومن هذا القيل  
 كيف لا والكاس تسقى من يدك      ما على المحسن فيها من سيل  
 ولك الله حفيظاً ولنا      حينما كنت وما شئت اقل  
 واجر حكم الحب فينا وبنا      انت مرضى وان لم تعدل  
 ( دور )

حبذا مجلسنا من مجلس      جامع كل غريب وعجيب  
 نعم العود وشعر الاخرس      ومحب مستهام وحبيب  
 تيعاطون حياة الاتفس      فى بديع اللفظ والمعنى الغريب



يا بليّ السحر معسول الجنى      اين هذا واشتبار العسل  
واذا مرّ نسيم يتنا      قلت هذا ويحكم من غزلي  
( دور )

آه ممن سائى فى نسكه      ويرانى حاملاً عباء الذنوب  
قد عرفنا زيفه فى سبكه      فاذاً كل مزاياه عيوب  
قال لى تبت وذا من افكه      انا لا والله لا ارضى اتوب  
عن ملج صرحت عنه الكى      توبة فى حبه لم تقبل  
واذا ساء غيور احسنا      بحميا رشفات القبل  
( دور )

اترك المغيب والمصطبحا      زمن الورد وايام الربيع  
بعد ان اغدوبها منشرحاً      كيف اصنى لعذولى واطيع  
ان اطع فى تركها من نصحا      فلقد جئت لعمري بشنيع  
فادرها وانتهب لى زمنا      بحلول الشمس برح الحمل  
وارحنى انما التى العنا      من خليل مغرم بالعدل  
( دور )

اجتلى الكاسات تهوى انجما      ولها فينا طالع ومغيب  
وارى اوقاتها مغتنى      واليه راحت الهوى واطيب  
لم اضعها فرصة لاسيما      فى حنان الغرّ (ابناء النقيب)  
علاوى الاصل علاوى الثنا      سيد السادات (مولانا على)  
الرفيع القدر والعالى البنا      مستهل الوبل عذب المنهل  
( دور )

ابن باز الله (عبد القادر)      علم الشرق وسلطان الرجال  
لم يزلوا طاهراً من طاهر      فهموا الطهر على احسن حال  
وهموا فى كل وقت حاضر      فى جمال مستفاض وجلال  
يلحظون السعد يغشون السنا      يلبسون الفخر اسنى الحلل  
لهموا التشبيه فى هذى الدنا      ملة الاسلام بين الملل

(دور)

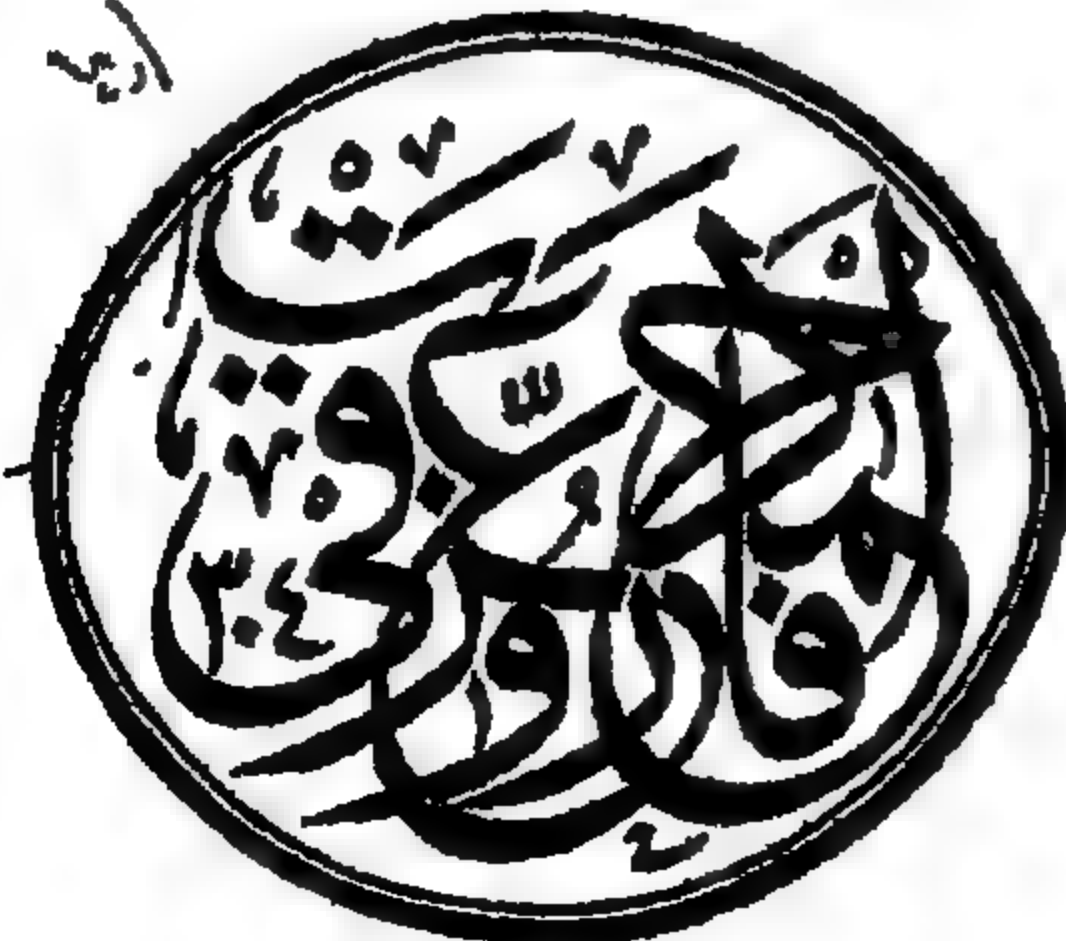
لاويقات زمان الاعتدال قد تحريرتم وما احراكموا  
لحان النجب البيض الفعّال المبأمين وما ادراكوا  
فلقد ارخه العبد فقال (البيت المصطفى بشراكموا)  
بختان في سرور وهنا دايماً بالوصل لم يتفصل  
وبحمد الله قد تلتنا النى وظفرنا منكموا بالامل

١٢٥٨

(خاتمه)

الى هنا قد انتهى ما عثرت عليه من اثر هذا الشاعر الأريب والماهر  
الاديب وهذه هي نبذة من اشعاره وقطرة من مدار آثاره حيث  
ان منظوماته لا تحصى وجميع مقاطيعه أكثر من ان تستقصى  
وهذا المقدار من الدرّ النضيد ما عليه من مزيد ويكفى من القلادة  
ما احاط بالحيد

(اذا منعتك اشجار المعالي جناها النضّ فاقع بالشميم)  
فالمستول من ذوى الأدب ومن حازوامنه اعلا الرتب بأنهم اذا  
عثروا على شئ من آثار المؤمى اليه بعد هذا ان يتدبوا لمثل  
ما انتدبنا اليه وعولنا عليه اويبعثوه إلينا والمهدة علينا  
(ولست بأول ذى همة دعته لما ليس بالنائل)  
(اروم من القلب نسيانه وتأبى الطباع على الناقل)  
واسأله جل وعلا بأن يوسع افكار الادباء بالنظم والانشاء وأن  
يجعل ازهار اذهانهم مفتحة الاكمام فى حسن الابتداء وفى مسك  
الحتام



## ﴿ اعتذار ﴾

بنآء على ان كافة المرتين الذين هم بهذه الأماكن غير طرفين  
باللغة العربية بالكلية خصوصاً عدم وقوفهم على النظم والشعر  
واساليب الكلام فلهذا السبب وقع بهذا الديوان بعض الغلطات  
الذى لا يخلو منه كل كتاب وأكثره فى قحط الحروف من تقديمها  
او تأخيرها مثل الباء تاء والباء بآء وامثالها الاماقل فاقضى الحال  
اعمال جدول يبين ما فى هذا الكتاب من الغلط والصواب ومن  
له ادنى الملم فى اسلوب النظام و مجرى الكلام يعرفها بذوقه من  
دون مراجعته للجدول ويجعل على سائل قريحته المعول  
( ان الكلام اذا لم تكن حكمته وجوده عند اهل الذوق كعدمه )

## ﴿ جدول الأخطاء ﴾

| صواب          | غلط           | مطر | مبيغة |
|---------------|---------------|-----|-------|
| زينة          | زينة          | ١٥  | ٢     |
| اتزر          | ارز           | ١٥  | ٣     |
| لخدمة         | لخدمة         | ٦   | ٤     |
| لازالت        | لازات         | ١٤  | ٦     |
| انيقة         | ايتقة         | ١٩  | ١١    |
| طربنا واطربنا | طربنا واطربنا | ٢٢  | ١١    |
| واليتامى      | واليتامى      | ٥   | ١٨    |
| فأورشتى       | فأورشتى       | ٥   | ٢٧    |
| ليلة          | للة           | ٢٧  | ٢٩    |
| تشبيه         | تشبيه         | ١٣  | ٣٨    |
| والجود        | الجود         | ١   | ٤٥    |
| الركبان       | الركان        | ٥   | ٤٩    |

| صواب     | غلط      | سطر | صفحة |
|----------|----------|-----|------|
| وعزلاتنا | وعزلاتنا | ٩   | ٥٥   |
| اصبت     | صببت     | ١   | ٥٦   |
| قديتك    | قديتك    | ١٦  | ٦٠   |
| اشواقى   | اشوقى    | ٧   | ٦٦   |
| عزيتك    | عزيتك    | ٢٥  | ٧٨   |
| عليهموا  | عليهموا  | ٢٢  | ٨٠   |
| المحمود  | المحدود  | ٥   | ٩٤   |
| اغصانها  | اغضانها  | ٦   | ١٠٣  |
| متبسم    | متبسم    | ٢١  | ١٠٥  |
| بالصبر   | بالصبرى  | ١٠  | ١١٨  |
| العناد   | والفساد  | ٢٢  | ١٢٧  |
| انبت     | انبت     | ١٣  | ١٥٦  |
| تجددا    | تجددا    | ٦   | ١٥٩  |
| السايع   | السايع   | ٩   | ١٧٣  |
| اذقهموا  | اذقتموا  | ١٠  | ١٨٠  |
| من       | .....    | ٢٤  | ١٨١  |
| طوته     | طوته     | ٢٣  | ١٨٩  |
| يعفورا   | يعفورا   | ١١  | ١٩٤  |
| بأبى     | بأبى     | ١١  | ٢٠٦  |
| تستكشف   | تشكشف    | ١٠  | ٢٠٧  |
| النعمات  | النعمات  | ١٧  | ٢٠٨  |
| بانها    | بانها    | ١٧  | ٢١٧  |
| غير      | غير      | ٠٨  | ٢٣٠  |
| والسوارا | السوارا  | ٢٠  | ٢٣٢  |
| متبسم    | متبسم    | ١٧  | ٢٣٧  |

|         |         |     |      |
|---------|---------|-----|------|
| صواب    | خط      | سطر | صيفه |
| ينطق    | نيطق    | ٢٥  | ٢٣٧  |
| بأنها   | بأها    | ٠٣  | ٢٤١  |
| مباينها | مباينها | ١٤  | ٢٤١  |
| وتوتبك  | وتوتبك  | ١٢  | ٢٤٣  |
| يدور    | يدر     | ٠٧  | ٢٤٤  |
| كما     | كما     | ٠٢  | ٢٤٦  |
| وبتنا   | وتبنا   | ١٨  | ٢٤٩  |
| فتقصر   | فتقصر   | ٢٤  | ٢٥٠  |
| نجوماً  | نجوماً  | ٢٤  | ٢٥٢  |
| ينفذ    | ينفذ    | ٠٩  | ٢٥٣  |
| تبوات   | تبوات   | ٠٢  | ٢٥٨  |
| بتلك    | بتلك    | ١٣  | ٢٥٨  |
| فزدت    | فزادت   | ١٠  | ٢٥٩  |
| انى     | الى     | ١٨  | ٢٦٨  |
| جمع     | جميع    | ٠٤  | ٢٧١  |
| قهدينا  | قهدينا  | ١٥  | ٢٧٤  |
| العدو   | العدو   | ١٢  | ٢٧٩  |
| يجود    | يجود    | ٠٣  | ٢٨٥  |
| ولم     | لم      | ٠٨  | ٢٨٧  |
| بزاخر   | بزاخر   | ٢٢  | ٢٩٠  |
| الحضر   | الحضر   | ٢٠  | ٢٩٢  |
| نيلكم   | نيلكم   | ١٤  | ٢٩٥  |
| ...     | سا      | ٢٠  | ٣٠٠  |
| واعظم   | واعظم   | ٠٥  | ٣٠٨  |
| للمشقة  | للمشقة  | ١٨  | ٣١٦  |



| صواب     | خط       | سطر | صفحة |
|----------|----------|-----|------|
| قضيتم    | قضيم     | ٠٨  | ٣٣٠  |
| واشتكتها | واشتكها  | ١٠  | ٣٤١  |
| لهدي     | لهتدي    | ١٦  | ٣٤٤  |
| ماهنالك  | ماهنالك  | ٠٣  | ٣٤٤  |
| ضيع      | صنيع     | ٠٢  | ٣٤٦  |
| باليتامى | باليتامى | ٠٦  | ٣٤٧  |
| دواعى    | داوعى    | ٠٥  | ٣٥٥  |
| و بلوغ   | و بلوع   | ٢٤  | ٣٦٤  |
| هاتيك    | هايتك    | ١٥  | ٣٦٨  |
| واقلمت   | واقلمت   | ٠٩  | ٣٨٢  |
| السلطان  | السلطان  | ١٠  | ٤٠١  |
| تبكيها   | تبكيها   | ٠١  | ٤٠٢  |
| فخزء     | فخزء     | ٢١  | ٤٠٣  |
| سآنى     | سانى     | ١٧  | ٤٠٤  |
| نشهى     | نشهى     | ٠١  | ٤٠٦  |
| للبرى    | للبرى    | ٢٠  | ٤١١  |
| ورق      | روق      | ١٩  | ٤٢٦  |
| الدنيا   | الدينا   | ١٥  | ٤٣٢  |
| يترك     | تيرك     | ١٢  | ٤٤٩  |
| الرواسى  | الواسى   | ٨٠  | ٤٦٢  |
| ياماذلى  | ياعذالى  | ٦   | ٤٦٦  |
| بمجة     | بمجة     | ١١  | ٤٦٦  |
| كنهه     | كنهه     | ١٦  | ٤٦٨  |
| لاحظت    | لاخطت    | ١٦  | ٤٦٨  |
| الاريب   | الاديد   | ١٢  | ٤٧٨  |